الاتحاد

AL ITTIHAD



٢٤ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8455 WEDNESDAY JULY 29

علي صالح تسلم رسالة من فهد وأكد حرصه على ايجاد حل نهائي

السعودية واليمن إتفقا على تسوية خلاف الحدود

■ صنعاء - احمد الجبلي:

أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على ان بلاده تريد حل نهائي للمشكلات الحدودية مع السعودية. وقال خلال لقائه في صنعاء أمس وزير الخارجية السعودي الأمير سعود ان اليمن حريص على ايجاد حل نهائي ومرضٍ عبر التفاهم مع المملكة وبما يجسد مبدأ «لاضرر ولا ضرار» ويحقق المصالح المشتركة ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتسلم الرئيس اليمني رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد تناولت الجهود المبذولة لتسوية الخلاف الحدودي. وابدى ارتياحه لاستكمال المباحثات بين البلدين لدعم العلاقات وتعزيزها وإنهاء الخلافات الحدودية مؤكداً توافر الاجواء المناسبة لذلك.

واجرى الفيصل محادثات مطولة مع وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال الذي ابدى ثقته بانجاز قضايا الحدود والأمن بشكل مريح لاسيما وان اجواء المحادثات طيبة وودية. وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان وزير الخارجية السعودي وقع قبيل مغادرته عائداً الى بلاده اتفاقاً مع نظيره اليمني تضمن اربع نقاط اساسية هي: عقد اجتماع عاجل للجنة تحديد العلاقات الحدودية المشتركة لتحديد موقع جبل ثأر ورأس المعوج وهما النقطتان محور الخلاف بين البلدين، ووقف التداعيات السلبية والتوتر في الحدود، ومنع اي استحداثات عسكرية جديدة، وإبقاء الجزر المتنازع عليها كما هي حتى يتم حسم قضية الحدود.

وقالت المصادر ان الرئيس اليمني حمل الفيصل رسالة جوابية الى العاهل السعودي وولي العهد. من ناحيته نفى دبلوماسي سعودي ان تكون زيارة الفيصل أمس لليمن قد تمت بشكل مفاجئ لاحتواء خلاف بين القيادتين السعودية واليمنية في وجهات النظر حول ازمة جزيرة الدويمة.

وقال في تصريح خاص ان هذه الزيارة تم الترتيب لها والاتفاق عليها خلال زيارة عبدالقادر باجمال وزير الخارجية اليمني للسعودية مؤخراً وان تبادل مثل هذه الزيارات على هذا المستوى الرفيع من شأنه ان يزيل اي سوء تفاهم وينقي الاجواء ويدعم العلاقات الأخوية بين البلدين.

سهم « الخليج الأول » يتألق

زيادة الطلب ترفع الأسهم الحديثة

■ استمرت القفزات السعرية في سوق الأسهم المحلية خلال تعاملات امس في ظل تفوق حجم الطلبات على عروض البيع. وتركزت الطلبات في معظمها على أسهم منتقاة من قطاعي الخدمات والمصارف، وسجل سهم «دبي للاستثمار» ارتفاعاً جديداً امس حيث تم تداول السهم في نهاية التعاملات بسعر ٢١ درهماً فيما تم تداول سهم تبريد بسعر ٢٠ درهماً. وكانت عروض البيع على السهمين نادرة ولم تغط حجم الطلبات المتكررة. كما تألق سهم بنك الخليج الأول حيث شهد طلباً مكثفاً وحقق سعره ارتفاعاً تدريجياً حتى وصل سعر التداول في نهاية التعاملات الى ١٣ درهماً. كما لوحظ وجود عروض بيع كثيرة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي على سعر ٦٢ درهماً وتم تداول السهم بنفس السعر، وطلب سهم «الواحة» بسعر ٤٤ درهماً فيما طلب منهم اعمار بسعر ٤٣ درهماً.

كلينتون خلال ندوة الأمن الاجتماعي أمس الأول. (أ.ف.ب) وصورة أرشيفية لمونيكا لدى وصولها الى مكتب محاميها في ٢٥ يونيو الماضي. (أ.ب)

المتدربة السابقة في البيت الأبيض حصلت على الحصانة

مونيكا تعترف بعلاقتها مع كلينتون
المحكمة تستدعي محامي الرئيس للشهادة

■ واشنطن: شهدت قضية «مونيكا جيت» امس يوماً من التطورات الدراماتيكية المثيرة، حيث اعترفت المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي بإقامة علاقة حميمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وتوصلت الى اتفاق مؤقت بالحصول على حصانة من المحاكمة مقابل الإدلاء بشهادتها أمام هيئة المحلفين.

إلا ان وكالة «اسوشيتدبرس» نقلت عن مصادر مطلعة ان مونيكا - التي خرجت امس عن صمتها الذي دام ستة اشهر في أول لقاء لها مع فريق التحقيق المستقل الذي يقوده المحقق كينيث ستار في مكان سري بنيويورك لم تذكر ان كلينتون طلب منها ان تكذب امام المحققين حول علاقتهما.. وكانت تقارير اعلامية سابقة ذكرت انها مستعدة للاعتراف ولكنها تنفي تعرضها لضغوط من كلينتون عما تكذب وهي تحت القسم.

وذكرت مصادر ان مونيكا أدلت باعترافها امام لجنة التحقيق بناء على طلب مساعدي ستار كشرط لمنحها الحصانة. وأعلن الاتفاق بعد لقاء مونيكا مع اللجنة الذي دام خمس ساعات. وكانت مونيكا نفت علاقتها بكلينتون خلال التحقيق في قضية جونز.

وفي انتكاسة اخرى لفريق كلينتون امرت محكمة فيدرالية امريكية بأن يدلي محامو البيت الابيض وعلى رأسهم بروس ليندسي المحامي الشخصي للرئيس الامريكي وصديقه الحميم بشهادتهم بعد اداء اليمين حول هذه القضية وهو الامر الذي وصفته شبكة «سي. ان. ان» بانه انتصار قانوني لستار والذي اعرب البيت الابيض عن خيبة امله منه.. وقال المستشار الرئاسي تشارلز روف في بيان تلاه المتحدث الرسمي للبيت الأبيض: «نشعر بخيبة أمل من قرار محكمة الاستئناف الذي حرم محامي الحكومة وموكليهم من الاستفادة من حق اجراء اتصالات خصوصية، خلافاً لأي محام آخر وموكله في هذا البلد». وأوضح المستشار ان البيت الابيض يحتفظ بحق رفع دعوى استئناف على هذا القرار.

واضاف البيان ان «النتيجة العملية لقرار محكمة الاستئناف هي ان الرئيس وجميع المسؤولين الحكوميين الآخرين لن يكون في وسعهم تلقي نصائح كاملة وصادقة حول التزاماتهم وواجباتهم الرسمية - من قبل محاميهم».

وختاماً لتطورات الامس، وصلت ليندا تريب الموظفة بالبنتاجون والصديقة السابقة لمونيكا والتي قامت بتسجيل حديثها معها حول علاقتها بكلينتون للادلاء بشهادتها مرة اخرى امام هيئة المحلفين. وذكر انها كانت تحمل حقيبة أوراق ضخمة. ورأى المتحدث باسم تريب الذي رافقها للادلاء بشهادتها «ان هذا الاسبوع سيكون مثيراً».

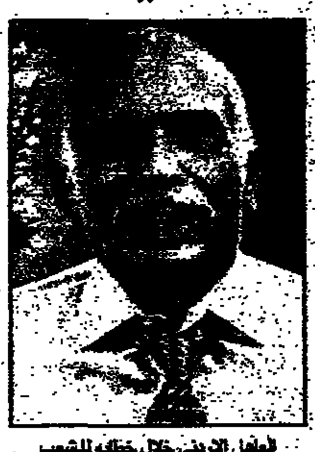
وفي تسارع ملحوظ للتحقيقات التي تبدو كأنها قاربت نهايتها اجرى مكتب ستار محادثات مع الفريق القانوني لكلينتون حول امكانية ان يدلي الرئيس الامريكي بأقواله امام هيئة محلفين عليا في القضية.

وقالت مصادر انه من المرجح ان يوافق ستار على السماح لكلينتون بتقديم شهادته وهو تحت القسم من دون ان يضطر للمثول فعلياً امام المحلفين وان ذكرت ان هناك بعض نقاط الخلاف التي لاتزال بلا حسم من بينها موعد تقديم كلينتون لشهادته.

(أ.ب. أ.ف.ب. رويترز)

أكد تصميمه على الفوز في معركته ضد السرطان

الملك حسين: مرضي قابل للشفاء والأمانة في أيد أمينة







العاهل الاردني خلال خطابه للشعب من خلال التلفزيون الاردني. (أ.ف.ب)

■ عمان - الاتحاد:

■ أعلن العاهل الاردني الملك حسين امس للتلفزيون الاردني ان الاطباء في مستشفى مايو كلينيك بولاية مينيسوتا «اتفقوا كلهم على ان التشخيص هو ليمفوما من فئة «بي» وان هذا النوع من السرطان قابل للعلاج حتى الشفاء التام». وفي مقابلة عبر الاقمار الصناعية اجراها معه التلفزيون الاردني من «مايو كلينيك» الذي ادخل اليه في ١٤ يوليو، اوضح العاهل الاردني انه انهى دورة اولى من العلاج الكيميائي من اصل ست دورات مدة كل منها اربعة ايام ويفصل بين كل منها فترة زمنية مدتها ثلاثة اسابيع. وبدا الملك حسين مبتسماً وهو يرتدي قميصاً أزرق رفعت اكمامه وفتح زره الاعلى تحت ربطة عنق داكنة. وقال «اشعر بأن حالتي أفضل بكثير». ووصف العاهل الاردني مرضه بأنه «معركة جديدة وانا مصمم على بذل جهدي للفوز فيها» ضد المرض مشيراً الى ان «المعنويات جيدة». واوضح ان الاطباء «متفائلون لانني اتجاوب مع العلاج بصورة جيدة جداً كما انهم متفائلون بالشفاء التام». وقال «ان الامانة في ايد امينة مع اخي وولي عهدي الأمير الحسن والحكومة والشعب». واضاف «سرطان او غيره انا جاهز لركوب الطائرة والعودة الى بلدي اذا احتاجني اي اردني». وكان العاهل الاردني خضع في اغسطس ١٩٩٢ الى عملية استئصال كليته اليسرى اثر اصابته بخلايا سرطانية، وفي نوفمبر ١٩٩٧ استؤصلت غدة ليمفاوية وثبت ان اصابتها «حميدة» بحسب التحليل. وعرض التلفزيون الاردني بعد حديث الملك بياناً طبياً استعرض المرض وعلاجه بالتفصيل لكنه اكد حاجة الملك الى الكثير من الراحة والغذاء الجيد والتمارين الرياضية، الامر الذي يعني شبه تفرغ للعلاج في فترة الستة اشهر المقبلة.

الحريري يستمع لوضع حجر الأساس للجامعة اللبنانية بحضور وزير الاعلام اللبناني والسفير السعودي لدى لبنان. (رويترز)

الحريري: لا فائدة من انتخاب رئيس جديد قبل الاصلاح السياسي

■ بيروت - الاتحاد:

■ في ظل تجاذب سياسي ساخن بين رئاستي مجلس النواب والحكومة في لبنان عشية الاستحقاق الرئاسي المتوقع، رسم رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أمس صورة العهد الجديد، وقال: «وصلنا الى نهاية المرحلة، ولا تساهل على حساب القانون، ولا تجاوز للمؤسسات، ولا تجاهل لدورها، ولا هيمنة نتيجة اعتبارات خاصة، ولا مصادرة لإرادة الشعب وخياراته».

واوضح خلال احتفال وضع حجر الأساس للمدينة الجامعية اللبنانية في الحدث احدى ضواحي بيروت الجنوبية، «ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية من دون اصلاح السلوك السياسي والاداري لا يصلح الامور، بل ربما على العكس». معتبراً أن الرئيس الجديد للجمهورية «لا يستطيع والحكومة تحقيق آمال اللبنانيين ما لم يحدث اي تغيير جوهري على مستوى الاداء السياسي والاداري والقضائي».

وأعلن الرئيس الحريري انه يمد يده للجميع لتحقيق عودة المهجرين الى بلداتهم وارزاقهم وقال: «ان تصوير الامور على عكس حقيقتها يوقع في وهم كبير، فضلاً عن ان فيه الكثير من التجني على العهد الحالي وانجازاته واهمها: التمسك بالتوجه الوطني والعروبي لسياسات الدولة اللبنانية».

وأضاف: «اننا نعيش في ظل نظام ديموقراطي يتسع لجميع القوى السياسية التي استحقت التمثيل الشعبي، لكن على هذه القوى ان تقرر فعلاً الانخراط في الدولة ليس فقط في اداراتها بل في عقلية الدولة المسؤولة القادرة والعادلة، فحرصنا على استمرار مسيرة النهوض يواكبه التزامنا صيانة المؤسسات وتمكينها من لعب دورها وتحصين الادارة ضد الأهواء والتجاذبات ومحاولات الاستئثار والتسلط والمحسوبية، لأن نجاح العهد المقبل هو بالدعم الذي يلقاه من جميع القوى المؤثرة في السياسة اللبنانية بعد خروجها من عقلية الحرب ودخولها الى عقلية دولة المؤسسات».

واضاف: «ان الدولة اللبنانية تقوى يوماً بعد يوم واننا امام مرحلة جديدة تبشر بأمل جديد ووحدة الحوار الهادئ والرصين والهادف وهو السبيل للوصول الى المطالب العادلة والمحقة، وهو الذي متى تم في اطار المؤسسات يحقق النتائج المرجوة ويسهل على الاجهزة المعنية العمل بعيداً عن الاستغلال الفئوي أو السياسي».

وحضر الاحتفال حشد سياسي واكاديمي وعدد من السفراء العرب والاجانب ووزير الثقافة فوزي حبيش ورئيس الجامعة أسعد دياب. وستتكلف مباني الجامعة نحو ٢٥٠ مليون دولار شارك في تقديم منحها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والصندوق العربي للانماء.



شيراك وموسى يتشاركان في ضحكة عفوية خلال اجتماعهما أمس (أ.ب)

موراتينوس حصل على موافقة سورية حذرة

مصر وفرنسا تقرران بدء العمل لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام

■ باريس - سيد حمدي:
بيروت - رفيق نصر الله:

■ كثفت أوروبا تحركها لدفع عملية السلام وسط ابتعاد الولايات المتحدة عن ممارسة أي ضغوط على اسرائيل لانهاء مواقفها المتعنتة. وجاءت قوة الدفع الأوروبي عبر خطين. الأول التركيز على وضع آلية لمؤتمر انقاذ السلام المقترح والثاني الحصول على موافقات كافية لعقده في حال فشل المبادرة الامريكية.

في الخط الأول، وبعد يومين من المباحثات المكثفة بين وزيري الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين والمصري عمرو موسى وتخللتها اتصالات مباشرة مع الرئيسين جاك شيراك وحسني مبارك اعلن أمس في باريس عن تشكيل «مجموعة عمل» مشتركة مهمتها التشاور والاتصال لوضع آلية عمل المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر لانقاذ السلام.

وقال موسى الذي استقبله شيراك مساء أمس بصحبة فيدرين: «لقد انتقلنا من مرحلة الفكرة الى مرحلة الشروع ودراسة التفاصيل». وحدد أسس المبادرة بثلاث نقاط هي: «الابقاء على مبادئ عملية السلام والاسيما الأرض مقابل السلام». عرض المبادرة كمقترح دولي للانقاذ في حال استمرار الفشل بعملية السلام، ودعم الدور الامريكي وصولاً الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتوفير الأمن للجميع».

ونفى موسى وجود رفض سوري للمبادرة. وقال ان الوضع في الشرق الأوسط شديد الحساسية والأمل ضئيل في التوصل لاتفاق على قواعد سليمة. وأضاف ان التشاور سيستمر مع امريكا ودول عربية وأوروبية لبذل أي شيء يمكن لانقاذ العملية السلمية مشيراً في الوقت نفسه الى ان أي طرف عربي لا يمكنه القبول بسلام وفق الشروط الاسرائيلية التي لا تقود إلا الى الكارثة لتراجعها عن أسس مدريد.

واستبعد موسى نجاح المبادرة الامريكية بدون ممارسة ضغوط حقيقية على اسرائيل. وقال ان الرئيس الفلسطيني غير مستعد لتقديم أي تنازلات جديدة. واضاف ان القمة العربية قائمة مهما كان الأمر لوضع حد للتداعيات الخطيرة بعملية السلام.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي بدوره الانتقال بالمبادرة المصرية - الفرنسية من مرحلة الفكرة الى الشروع عبر انشاء مجموعة العمل. وقال ان هذا الأمر «لا ينافس الجهود الامريكية ومبادرة الانسحاب الاسرائيلي من جزء من الضفة الغربية وفي حال نجاح هذه الجهود لن يكون ثمة داع لتنفيذ مؤتمر الانقاذ». وينفي وجود جدول زمني لعقد المؤتمر معتبراً ان ذلك يتوقف على التطورات.

واكدت مصادر مطلعة في باريس لـ «الاتحاد» ان القاهرة وباريس ستبدآن قريباً الاتصالات مع واشنطن لدفعهما في اطار التحضيرات الجدية للمؤتمر. واوضحت المصادر انه وفقاً للمبادرة لن تحضر الدول المعنية مباشرة بعملية السلام المراحل الاولى من المؤتمر وانما ستقتصر على دول من خارج دائرة النزاع يهمها تحريك وانجاح العملية، على ان تشترك الدول المباشرة بمراحل لاحقة.

وفي الخط الثاني، ركز المبعوث الاوروبي ميجيل موراتينوس على شرح ابعاد المبادرة المصرية - الفرنسية في جولته الحالية التي شملت دمشق وبيروت أمس وتستكمل في اسرائيل اليوم. وقال موراتينوس الذي التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ثم انتقل الى لبنان حيث التقى الرؤساء الياس الهراوي ورفيق الحريري ونبيه بري انه حصل على موافقة سورية حذرة بشأن مؤتمر الانقاذ حتى يتم الاعداد الجيد له. واضاف: «هناك موافقة من حيث المبدأ ولكن حذرة».

وقال موراتينوس ان فكرة المؤتمر بدأت تأخذ شكلاً لكنها تحتاج الى تعديلات لتعالج قلق الاطراف لكي يصبح مقبولاً وناجحاً. وأكد ضرورة استمرار التنسيق مع امريكا. وقال انه سيحاول في جولته تحريك المسار السوري - الاسرائيلي، مؤكداً في الوقت نفسه على ضرورة عودة السيادة السورية على كامل مرتفعات الجولان المحتلة.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي خبراً يفيد بان موسى سيبحث في باريس آلية عمل المبادرة المصرية الفرنسية وسبل تحقيقها الى حقيقة ملموسة على ارض الواقع.

نجيب محفوظ لـ « الاتحاد » :

كنت أعرف أن مذكراتي ستثير المشاكل

(ص ١٥)

بعد الصفعة الرئاسية

أزمة جديدة بين السلطة والصحافة في لبنان بطلها وزير الداخلية وضحيتها رئيس تحرير

■ بيروت - الاتحاد:

■ فيما لم تخمد بعد قضية «الصفعة الرئاسية» التي وجهها الرئيس الياس الهراوي الى امين سر نقابة الصحفيين اللبنانيين حسن صبرا وان كانت اختفت قليلاً وراء الكواليس بحثاً عن تسوية لها، تفجرت ازمة مشابهة الى حد ما بطلها هذه المرة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر وضحيتها أحد الصحفيين الكتّاب باللغة الفرنسية ويدعى عيسى غريب.

والازمة بدأت مع مقال كتبه غريب في صحيفة «اوريان لوجور» الناطقة باللغة الفرنسية، تناول بعض الانتقادات لقضايا الامن، وقد سارع المر الى الرد على المقال من خلال برنامج تليفزيوني مستخدماً عبارات شديدة ونابية وصلت الى حد استخدام كلمة «حقارة» و.. وغيره.

وقد سارعت نقابتا الصحافة والمحررين الى اصدار بيان مشترك رداً على كلام المر ودفاعاً عن غريب رئيس تحرير الصحيفة. حيث استنكرتا استخدام وزير الداخلية لعبارات نابية ضد زميل صحفي، وأكدتا ان الوزير لم يقرأ جيداً المقال. وقال البيان ان استخدام مثل هذه العبارات شأن لا يغتفر لانه ليس من تقاليد التعامل مع الصحافة. وأكد البيان تبني كلام غريب لانه يحظى بتأييد الرأي العام، وحذر من تأثر علاقة المر بالصحافة.

والى جانب أزمة الصفعة وقضية التحقير، كشف النقاب في بيروت عن حروب اخرى بين مكاتب الاعلام التابعة للمسؤولين والتي حملت شبهاً كبيراً مع الوضع خلال الحرب وتوزيع الاخبار والردود والمواقف بين مكاتب الاحزاب والميليشيات. وقالت مصادر ان الحالة الانفعالية الموجودة ربما يعود سببها الى اقتراب نهاية العهد الحالي وبالتالي بدت الصحافة وكأنها خط التماس لهذه الانفعالات لكن المصادر قالت ان الجسم الصحفي اللبناني لا يملك خيارات لدى حلول التسوية.

هرب من المحكمة بعد حكم بإعدامه

اعتقال متهم بعد مطاردة مثيرة في دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ ألقت شرطة دبي القبض على شخص صدر عليه حكم بالإعدام في قضية اتجار بالمخدرات، وكان المتهم تمكن من الهرب من محكمة دبي اثر اعلان النطق بالحكم عليه وهرب في سيارة كانت تنتظره فطاردته ثلاث سيارات شرطة وطائرة هليكوبتر حتى تمكنت من ضبطه في الطابق السابع من احدى البنايات في ديرة، وتبين أن المتهم كان يختبئ في شقة بها مجموعة من الأشخاص ... متهمين آخرين ساعدوا المتهم في الهروب.

شكر لرئيس الدولة من السلطان قابوس

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة ردا على برقية سموه التي كان قد بعث بها بمناسبة ذكرى عيد جلوس جلالته. (وام)



خلال الاستقبال

النعيمي يستقبل القنصل الهندي

استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس السيد برابو دايل القنصل الهندي لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. واعرب القنصل الهندي عن بالغ تقديره الى صاحب السمو حاكم عجمان على ما لقيه من كافة المسؤولين في الدولة من تعاون صادق لتأدية مهمته.

حضر المقابلة الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

يتزامن مع الاحتفالات بعيد الجلوس

حفل زواج جماعي لخمسة شبان في ابوظبي الصندوق كرم العرسان وقرر صرف المنحة كاملة لهم

■ أحمد هاشم:

■ تنظم مؤسسة صندوق الزواج بالتعاون مع جمعية احياء تراث الإمارات عرسا جماعيا لخمسة شباب من قبيلة المنهالي في ابوظبي، ويعتبر هذا العرس الجماعي الاول في مدينة ابوظبي ويتزامن مع الاحتفالات بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكرمت مؤسسة صندوق الزواج العرسان الخمسة امس بعد تقدمهم بطلب الى المؤسسة بتنظيم عرسهم الجماعي الذي سيوفر عليهم قرابة نصف مليون درهم واشاد سعادة محمد الهلي نائب رئيس جمعية تراث الامارات بالشباب الخمسة وحث اقرانهم من المقبلين على الزواج بتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بشأن التقليل من تكاليف الزواج واختصار يوم العرس الى يوم واحد للنساء والرجال.

وقال الهلي ان العرس الجماعي الذي سيقام للشباب الخمسة تزامنا مع الاحتفالات بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة يحمل معنى واضحا للشباب وهو التمسك بالعادات والتقاليد الاصيلة التي يحثنا على التمسك بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والابتعاد عن الاسراف والتقليد الذي يرهق كاهل الشباب.

واوضح الهلي ان هذا الحفل سيوفر ٤٥٠ الف درهم على الشباب الخمسة وهذا مبلغ هم اولى به ليبدأوا حياتهم الاسرية بسعادة واطمئنان بدلا من اثقال كاهلهم بالديون والقروض، واشار الهلي الى ان احتفالات الزواج التي ستنظمها لجنة احياء التراث بالتعاون مع صندوق الزواج ستركز على عاداتنا وتقاليدنا الاصيلة مشيرا الى ان الشباب والعرسان سيشاركون في استقبال وخدمة الضيوف وذبح الذبائح ومشاركة الفرق الشعبية الاحتفال.

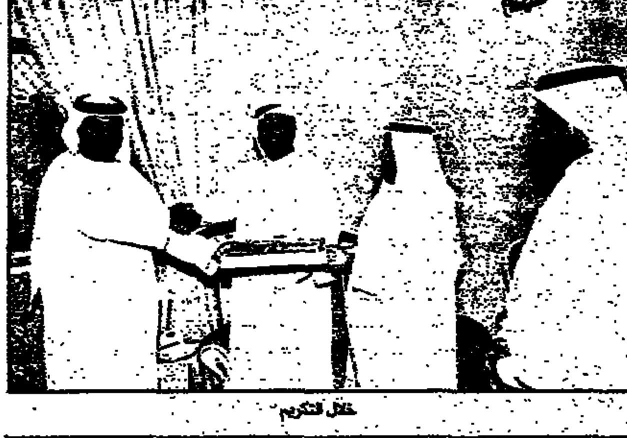
ومن جهته رفع سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج اسمى آيات الشكر والتقدير لمقام صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين وانشائه لمؤسسة صندوق الزواج واعتبر تظاهرة تكاتف الشباب بعرسهم الجماعي دليلا اكبر على حرص الشباب لتنفيذ توجيهات وفكر صاحب السمو رئيس الدولة وايمانا من الشباب بالاحساس بالمسؤولية النابع من فهم ووعي لما يدور من حولهم مشيرا الى ان روح المبادرة والتعاون التام بين المؤسسة والشباب تؤكد ان فكرة انشاء مؤسسة صندوق الزواج جاءت ناجحة بكل المقاييس الامر الذي يدفع الصندوق للعمل المتواصل للاستفادة من المناخ الاجتماعي الجيد.

وقال سعادته ان مؤسسة صندوق الزواج كرمت العرسان الخمسة باعطائهم بشت العرس وعطايا للزوجة اضافة الى الاحذية الرجالية والنسائية وشهادة تكريم الى جانب اصدار كتيب بهذه المناسبة يخلد الذكرى ويحمل صور الشباب، مشيرا الى ان المؤسسات الخاصة تدعم انشطة الصندوق منها محلات أبو طبقة والتي ساهمت بتقديم ١٠٠ بشت و١٠٠ عباءة نسائية لمن يتقدم للمشاركة في العرس الجماعي.

واكد البح على ان هؤلاء الشباب الخمسة سوف تعطى لهم منحة صندوق الزواج كاملة والتي تقدر بـ ٧٠ الف درهم نظرا لتكاتفهم واسهاما من مؤسسة صندوق الزواج.

وفي نهاية التكريم بعث الشباب برسالة شكر الى معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج معالي مطر حميد الطاير واعضاء الصندوق على تعاونهم مع الشباب واحتضانهم للعرس الجماعي واعتبروا ما قدموه انما هو خطوة من الخطوات المشجعة على نبذ الاسراف وتحقيق الاهداف المرجوة من انشاء مؤسسة صندوق الزواج.





خلال التكريم

طلاب وطالبات المراكز الصيفية يزورون شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: قامت طالبات المراكز الصيفية بجمارك دبي بزيارة الى متحف شرطة دبي امس. واطلعن خلال الزيارة على ما يضمه المتحف من مقتنيات وصور تاريخية تمثل تاريخ شرطة دبي ومراحل التطور التي مر بها جهاز الشرطة في والمعدات والاجهزة الفنية التي كانت تستعمل خلال المراحل السابقة، كما اطلعن على جناح الشرطة لدول مجلس التعاون الخليجي وما يضمه من مقتنيات تمثل مراحل التطور التاريخية للشرطة بكل دولة.

وزرن غرفة العمليات حيث اطلعن على دور غرفة العمليات بشرطة دبي ضمن النظام الأمني العام وذلك من خلال الكفاءات الشرطية والاجهزة المتطورة التي تعمل في حفظ الأمن والاستقرار. وقد رافق الطالبات خلال الزيارة الوكيل وداد سيف، كما قام طلاب مركز طارق بن زياد الصيفي بزيارة الى قسم الكلاب البوليسية، حيث اطلعوا على التدريبات التي تقوم بها الكلاب للكشف عن المخدرات والمواد الممنوعة.

.. وخلال استقبال السفير الكيني. (وام)

خلال استقبال القنصل الهندي

صقر القاسمي يستقبل القنصل الهندي والسفير الكيني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الاميري صباح امس برابو دايل القنصل الهندي بدبي وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة مودل مودي السفير الكيني لدى الدولة الذي حضر لتوديع سموه بمناسبة انتهاء في بالدولة وقد تمنى سموه للسفير الكيني التوفيق في مهام عمله الجديد.

وحضر المقابلتين سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة. (وام)

أشاد بجهود رئيس الدولة في نشر الرقعة الخضراء

نهيان يطلع الوفد الاعلامي البرتغالي على انجازات مسيرة التنمية في الامارات

خلال لقاء الوفد الاعلامي البرتغالي

■ أبوظبي: أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على أهمية تطوير علاقات التعاون الثنائي بين دولة الامارات العربية المتحدة والبرتغال.

وقال معاليه خلال لقائه بالوفد الاعلامي البرتغالي الذي يزور الدولة حاليا بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة بمناسبة مشاركة الدولة في معرض اكسبو ٩٨ بلشبونة أن علاقات البلدين الصديقين تاريخية ولابد من تطويرها في مختلف المجالات.

وأكد معالي الشيخ نهيان حرص القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على بناء الانسان باعتباره الثروة الحقيقية لهذا الوطن مشيرا في هذا الصدد الى الامكانيات المادية الكبيرة التي توفرها الدولة من أجل النهوض بمستوى معيشة المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم.

وردا على سؤال حول الطرق التي اتبعتها دولة الامارات للتغلب على مشكلات التصحر ونشر الرقعة الخضراء قال: ان صاحب السمو رئيس الدولة عمل منذ توليه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي يوم السادس من أغسطس عام ١٩٦٦ وعقب توليه رئاسة الدولة في ديسمبر ١٩٧١ عمل على نشر الخضرة في ربوع الوطن وبذل جهودا جبارة في إحداث نهضة زراعية حقيقية.

وأشار معاليه الى أن دولة الامارات وبعد فترة وجيزة من العمل أصبحت توفر احتياجاتها من الخضار وتصدر الفائض الى الخارج كما توفر نسبة كبيرة من الاستهلاك المحلي من منتجات الالبان اضافة الى تصديرها لكميات من التمور.

وقال: ان دولة الامارات وبفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة أصبحت مركزا متطورا للتجارة الدولية بفضل خدمات البنية التحتية المتطورة والتي تضاهي أكثر دول العالم تقدما. كما أصبحت موقع جذب للاستثمارات العالمية والسياحية والمؤتمرات وغيرها كما جعلها مركزا رئيسيا للشركات الكبرى التي باتت تتخذها مقرا لعملياتها في المنطقة وفي جمهوريات آسيا الوسطى (الاتحاد السوفييتي السابق).

وحول جهود الدولة في مجال حماية البيئة الطبيعية قال معاليه: ان دولة الامارات تبذل جهودا كبيرة لحماية الحياة الفطرية والبيئة وتنميتها من خلال عدد من الانظمة والقوانين والتشريعات التي تحرم صيد الطيور والحيوانات مشيرا الى الجهود الرامية لتنمية واكثار الحيوانات والطيور التي تواجه خطر الانقراض.

وحول الدور الذي تقوم به الدولة لحماية التراث الوطني في زحمة الحياة الحديثة قال معالي الوزير ان حماية التراث ونقله من جيل الى جيل مهمة وطنية تعنى بها كافة المؤسسات الحكومية والاهلية ذات الصلة حفاظا على الهوية الوطنية لشعب الامارات وجذورها المستمدة من التراث العربي والاسلامي.

وردا على سؤال حول موقف دولة الامارات ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط- أوضح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أنه من حق الشعب الفلسطيني أن يحصل على حقوقه المشروعة في التحرر والاستقلال وبناء دولته المستقلة والتمتع بالحياة الطبيعية مؤكدا أن الممارسات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية تعرض العملية لخطر الانهيار الشامل وقد تؤدي الى انفجار لا يعرف أحد مداه.

وقال أنه لا يجوز أن تتحرك الدول الكبرى ازاء المشكلات التي تنشب في أوروبا أو آسيا وتظل تتجاهل قضية الشعب الفلسطيني التي مضى عليها أكثر من نصف قرن مشيرا الى أن الفلسطينيين أصحاب حق ودعاة سلام وأنهم قبلوا بأقل مما هو حق لهم بموجب اتفاقيات أوسلو بينما نرى الحكومة الاسرائيلية تتنصل من تنفيذها. (وام)

في تعميمين لبلدية دبي

تنظيم عمل شركات المقاولات في المواقع وتوفير السلامة في مناطق أعمال الطرق

■ دبي - الاتحاد: اصدرت ادارة المباني والاسكان ببلدية دبي تعميمين يشملان تعليمات وشروط قيام شركات المقاولات، ومقاولي الباطن بعمليات تركيب لاجزاء في مواقع العمل، وتوفير السلامة المرورية وتنظيم حركة المرور في مناطق اعمال الطرق. ودعا التعميم الأول المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات العاملة في نشاط (صناعة المباني الخرسانية الجاهزة) ونشاط (صناعة الانشاءات المعدنية) الى عدم اسناد اعمال المقاولة الرئيسية الى الشركات الحاصلة على رخصة نشاطها (صناعة المباني الخرسانية الجاهزة) او نشاط (صناعة الانشاءات المعدنية) واعلام هذه المصانع بان تفسير ما جاء في وصف هذين النشاطين في دليل تصنيف الانشطة الاقتصادية الصادر عن دائرة التنمية الاقتصادية، هو انه يحق لهذه الشركات تركيب الاجزاء التي تقوم بتصنيعها، وذلك كمقاول الباطن فقط وشريطة حصولها على اعتماد من ادارة المباني والاسكان على النظام المستخدم، على ان تكون عملية تركيب هذه الاجزاء بمواقع العمل، كمقاول الباطن، يكون تحت مسؤولية المقاول الرئيسي واشراف المكتب الاستشاري المسؤول عن العمل. وبموجب ما جاء في تعميمين سابقين في عامي ٩٠ و٩٢ مع ضرورة توفير كادر فني معتمد لهذه الشركات، وفي حالة رغبتها القيام باعمال تركيب الاجزاء التي تقوم بتصنيعها يمكن الحصول على كتيب التعاميم السابقة والصادرة من ادارة المباني والاسكان بمراجعة مركز معاملات قسم تراخيص المباني.

كما تم اصدار تعميم آخر الى المكاتب الهندسية وشركات المقاولات العاملة في امارة دبي بشأن توفير كتيب السلامة المرورية وتنظيم حركة المرور في مناطق اعمال الطرق حيث ذكر التعميم بان الكتيب يوضح اجراءات السلامة المرورية وتنظيم حركة المرور في مناطق اعمال الطرق والذي تم اعداده بواسطة ادارة الطرق بالبلدية ويوضح الكتيب المذكور المعايير والقواعد الصحيحة وتفاصيل اللوحات المرورية والارشادية التي يجب استخدامها في مناطق التحويلات المرورية واعمال الطرق والاستفادة من الارشادات المذكورة اثناء التقدم للحصول على شهادات عدم الممانعة للتحويلات المرورية وعلى من يرغب من المكاتب الاستشارية وشركات ومؤسسات المقاولات في الحصول على الكتيبات من قسم تخطيط الطرق / شعبة هندسة المرور والمواصلات بادارة الطرق بالدور السادس من المبنى الرئيسي للبلدية مقابل مبلغ ٥٠ درهما للنسخة الواحدة وذكر السيد عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان بانه على جميع المعنيين بالامر الالتزام بتعليمات وشروط البلدية لما فيه المصلحة العامة.

بتكلفة ١٠٠ مليون درهم

بدء تنفيذ المباني الجديدة لجامعة عجمان قريبا

■ عجمان - الاتحاد: تبدأ خلال الايام المقبلة الاعمال التنفيذية للمباني الجديدة لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بعد ارساء العرض الخاص باعمال البناء على واحدة من كبريات الشركات الهندسية. والمباني الجديدة سوف تشاد على بقعة من الارض في منطقة الجرف شمال شرق مدينة عجمان، قرب مستشفى خليفة بن زايد، منحها لهذا الغرض صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، في اطار دعمه المتواصل للجامعة، ورعايتها وتبلغ مساحتها ٦٠٠ دونم. وتضم المنشآت الحرم الجامعي والمرافق الادارية والكليات بجميع اقسامها والمعامل والمكتبات والورش ومراكز التدريب، والمختبرات، والملاعب وقاعات الانشطة والحدائق ومساكن الطلبة واعضاء الاسرة الجامعية وغيرها. وقد اعتمدت اللجنة الخاصة بهذه المباني برئاسة الدكتور عمر عثمان عمر مستشار الجامعة لشؤون المكتب الفني، نماذج فنية مختلفة لهذه المباني تجمع بين الاصالة العربية الاسلامية، والمعاصرة المعمارية التي تلبي الاحتياجات العملية، وتضفي الوانا من الجمال والذوق تعبر عن روح العصر واحتياجاته. وتبلغ تكلفة هذه المباني نحو ١٠٠ مليون درهم. قام بنك التنمية الاسلامية في جدة بتمويلها على مرحلتين الاولى في حدود نحو ٦٥ مليون درهم، والثانية ٣٥ مليون درهم. ويشهد المبنى الحالي للجامعة في منطقة النعيمية اعمال توسيع، واضافات انشائية وتجميلية ليخدم قطاعات تعليمية وتدريبية اضافية.

وكانت الجامعة قد تسلمت خلال الايام الماضية المبنى الجديد لسكن الطالبات في اطار اعمال التطوير لحرم الجامعة الحالي. وقام الدكتور سعيد سلمان رئيس الجامعة يرافقه فريق فني، وعدد من المستشارين وعمداء الكليات بالجامعة، وممثلين للشركة الاستشارية المكلفة بمتابعة المشروع، بزيارة استطلاعية للموقع، حيث استعرض الدكتور سلمان مع المستشارين وممثلي الشركات الاستشارية امكانيات التنفيذ وتحديد المرحلة الاولى التي اعتمدت مخططاتها والمخصصة لكليتي الصيدلة والعلوم الصحية، وطب الاسنان، والتي من المتوقع ان تتسلمها الجامعة مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي المقبل.

سلطان السويدي يتفقد المراكز الصيفية في الساحل الشرقي

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ قام امس سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بزيارة للمراكز الصيفية في الفجيرة وكلباء وخورفكان رافقه خلالها محمد الصلاقي مدير ادارة الشباب بالوكالة وسلطان المرزوقي رئيس قسم المراكز الصيفية بالوزارة، وتضمنت جولة سعادة الوكيل زيارة المركز الصيفي بنادي فتيات كلباء ومركز مدرسة ابو جندل للبنين بالفجيرة ومركز نادي الخليج بخورفكان.

وقال سعادة السويدي في ختام جولته ان اوضاع المراكز الصيفية خلال العام الحالي افضل كثيرا عن السنوات السابقة وان المشكلات قد قلت والسلبيات ضئيلة في ظل التعاون الكبير القائم بين الوزارة ومختلف الجهات ذات الصلة بالمشروع.

وذكر السويدي ان عملية انشاء مراكز متكاملة للشباب سوف تبدأ خلال العام القادم وانها ستكون مؤهلة لتقديم رعاية شاملة وخدمة عالية للشباب، وقام سعادة الوكيل ومرافقوه خلال زيارتهم للمركز الصيفي بنادي فتيات كلباء بتفقد انشطة الطالبات في اللجان المختلفة.

وشاهدوا عرضاً مسرحيا قدمته العضوات حول قضية اجتماعية ونالت الانشطة ثناء الجميع واعجابهم.

وفي مركز ابو جندل للبنين بالفجيرة شهد سعادة الوكيل بيانا عمليا قام به طلاب المركز لاطفاء حريق ضمن دورة تدريبية على اعمال الدفاع المدني.

وزار الوكيل قاعات الانشطة بالمركز حيث رافق راشد علي خلفان المشرف على المركز والذي استعرض خطط وبرامج المركز، وقد ابدى سعادة الوكيل تقديره لجهود المشرفين وعطائهم وانتظام الطلاب وحضورهم المكثف لانشطة المركز وفعالياته.

طالبات المركز الصيفي بمدينة زايد يزرن الدفاع المدني

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: قام وفد من طالبات المركز الصيفي للفتيات في مدرسة الظفرة الثانوية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية صباح امس بزيارة ميدانية لادارة الدفاع المدني بمدينة المرفأ التقى خلالها بالمقدم تسليم البحر مدير ادارة الدفاع المدني في المنطقة الغربية والذي رحب بالطالبات واكد لهن ان ادارة المنطقة ترحب بمثل هذه الزيارات حتى يطلع ابناؤنا وبناتنا على اجراءات الامن والسلامة والاستفادة من المعلومات التي يقدمها لهم رجال الدفاع المدني للحفاظ على سلامتهم وسلامة ممتلكاتهم، ونصح الطالبات بنقل ما شاهدنه الى ذويهن واطلاعهم على اهمية الوقاية من الحرائق المنزلية، واطلعت الطالبات خلال الزيارة على معرض مصغر لمعدات الدفاع المدني ومشاهدة فيلم فيديو عن كيفية اطفاء الحرائق وطرق الانقاذ والاسعافات الاولية وشهدت الطالبات في ختام الزيارة تجربة اطفاء حريق بالطفايات اليدوية.

وتابع برنامج الزيارة النقيب عبدالله عبدالعزيز الطنيجي رئيس قسم الوقاية والسلامة ورئيس قسم العمليات بالوكالة والنقيب ياسر علي مدير فرع المتفجرات وعدد من الضباط ورجال الدفاع المدني.

عضوات جمعية المرأة يزرن فرع اتصالات في رأس الخيمة

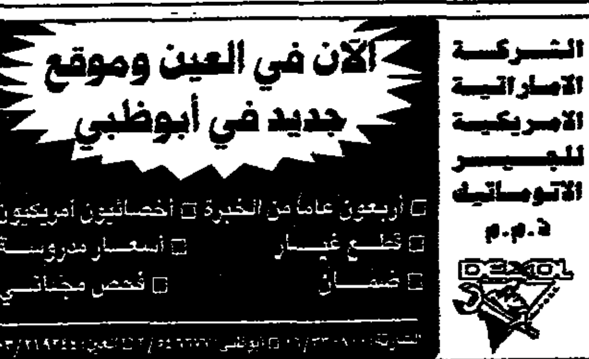
■ رأس الخيمة : عبدالرحمن نقي:

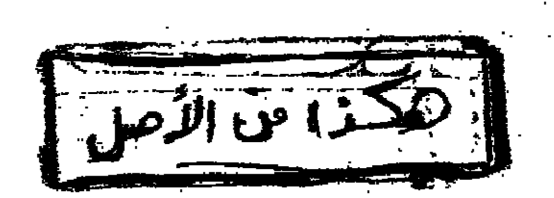
■ قام وفد من طالبات النادي الصيفي بجمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة صباح امس بزيارة لفرع مؤسسة الامارات للاتصالات تفقد خلالها سير العمل في اقسام الفرع وهي: الادارة وشؤون الموظفين والحسابات والقسم التجاري وتعرفت الطالبات على جهود مؤسسة الامارات للاتصالات في رأس الخيمة حيث بلغت الخطوط الهاتفية ٤٢ الف خط هاتفي و١٥ الف خط هاتفي متحرك و١٣ الف جهاز نداء عام فيما بلغت خطوط الانترنت أكثر من ٧٢٠ خطا الى جانب الخدمات الاخرى مثل الفاكس والبريد الصوتي. كما تعرف الطلبة على دور محطتي الاقمار الصناعية في رأس الخيمة حيث انشئت المحطة الاولى في ١٩٧٦ بينما انشئت الثانية عام ١٩٨٣ حيث تقوم الاخيرة عن طريق ربطها باقمار المنظمة العالمية للاقمار الصناعية «انتلسات» عبر المحيط الهندي بتوفير خدمات الاتصالات الهاتفية ونقل الرسائل والمعلومات السريعة والبرامج التلفزيونية.

وقامت المؤسسة بانشاء محطة ارضية جديدة للاقمار الصناعية في نفس موقع المحطة الحالية في رأس الخيمة وتعرف الوفد على المبنى الجديد للاتصالات حيث رافقت الوفد احدى الموظفات والتي قدمت شرحا عن المبنى الذي يتكون من ١٢ طابقا بتكلفة ٨٨ مليون درهم ويغطي مساحة عشرة الاف متر مربع وقد تم تخصيص الادوار الثلاثة الاولى لخدمات الجمهور.

وفد من طالبات مؤسسة القرآن يزور جمعية المرأة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام وفد من طالبات المراكز الصيفية بمؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه صباح امس بزيارة لمقر جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة حيث تفقدن المقر وتعرفن على الانشطة التي تمارسها العضوات باختلاف اعمارهن كما اطلعن على سير الدراسة في دورة الكمبيوتر الصيفية ونشاط النادي الصيفي بالجمعية.





ندوة عن رائد العلوم البحرية أحمد بن ماجد

زوار معرض الإمارات في لشبونة تجاوزوا المليون

التلفزيون البرتغالي يسجل فيلماً متكاملاً عن جناح الدولة

■ لشبونة - سعود الحارثي - وام:

■ يتواصل الاقبال الجماهيري الكبير والمتزايد على جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ المقام حاليا في مدينة لشبونة بالبرتغال حيث تشير الاحصاءات الصادرة عن ادارة الجناح الى ان اعداد الزوار قد تجاوزوا المليون زائر من مختلف الاعمار والجنسيات منذ افتتاح معرض اكسبو ٩٨ في ٢٢ من شهر مايو الماضي.

واوضحت الاحصائية تزايد اعداد الزوار يوما بعد يوم حيث بلغ العدد خلال الاسبوع الماضي فقط ١٥٠ الف زائر وقد حظي جناح الامارات باشادة كافة الزوار الذين اعربوا عن اعجابهم الشديد لما يتضمنه الجناح من معروضات تراثية ونماذج حية لنهضة دولة الامارات العربية المتحدة.

كما يشهد الفيلم السينمائي «لم يعد حلما» الذي يعرض داخل سفينة الجالبوت اهتمام واعجاب كافة الزوار حيث ابدى مشاهدو الفيلم رغبتهم لمتابعته مرات عديدة لما يحتويه من معان هادفة تروى حقيقة تاريخ وحضارة الانسان في دولة الامارات العربية المتحدة وماوصلت اليه الدولة من تقدم وازدهار في مختلف المجالات.

وفي اطار جهود وفد الدولة المشارك في جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ المشاركة في الفعاليات التي تنظمها الاجنحة المشاركة في المعرض فقد قامت السيدة حصة العسيلي المفوض العام لجناح الدولة في معرض اكسبو ٩٨ بزيارة لجناح دولة الكويت الشقيقة في المعرض حيث قدمت التهنئة على النجاح الذي يحققه الجناح الكويتي كما قدمت لهم التهنئة بمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت في معرض اكسبو ٩٨.

زيارات إنسانية

كما قام وفد من جناح الدولة يتضمن الاتحاد النسائي وجمعية المرشدات وجمعية ابن ماجد يرافقهم السيد احمد ثاني الدوسري نائب المفوض العام لجناح الامارات بزيارة لمركز المعاقين في مدينة لشبونة بالبرتغال حيث اطلع على نشاط المركز وماتقوم به ادارة رعاية المعاقين حيث قدم لهم الهدايا التذكارية وبطاقات الدعوة لحضور جناح دولة الامارات العربية المتحدة والمشاركة في الاحتفال الذي سيقام بمناسبة اليوم الوطني للدولة في معرض اكسبو٩٨.

وقد اشادت رئيسة مركز المعاقين في لشبونة بهذه اللفتة الكريمة من وفد دولة الامارات لزيارة مركز المعاقين والاهتمام بالمعاق في دولة الامارات في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما قام وفد دولة الامارات في جناح الدولة في لشبونة بزيارة مماثلة لمركز المكفوفين وقدمت لهم الهدايا التذكارية وباقات الورود. واعرب المكفوفون عن سعادتهم البالغة لهذه الزيارة الانسانية التي ادخلت السعادة في نفوسهم.

كما حضر وفد الدولة اليوم الوطني لجمهورية مصر العربية الشقيقة في معرض اكسبو ٩٨ وقدم التهنئة الى سعادة محمد راضي السفير المصري لدى البرتغال بمناسبة اليوم الوطني لبلاده في المعرض وشارك وفد الدولة في الحفل الفني الذي اقامه الجناح المصري بهذه المناسبة.

وقام وفد من الاعلاميين البرتغاليين بزيارات متعددة الى جناح الدولة وقد حرص التلفزيون البرتغالي على تسجيل فيلم متكامل عن جناح الدولة ومعروضاته وعن الاقبال الكبير الذي يشهده الجناح كما حرص التلفزيون البرتغالي على تسجيل فقرات من العروض التي تقدمها الفرقة القومية للفنون الشعبية امام جناح الامارات وقد لاقت الفرقة ترحيبا حارا من الجمهور حيث تقدم فقراتها الفنية المتنوعة يوميا امام الجناح وتتلقى ادارة جناح الامارات العديد من الطلبات من رؤساء الوفود المشاركة لزيارة الفرقة لاجنحتهم حيث حرصت ادارة الجناح على وضع برنامج خاص لنشاط الفرقة القومية اثناء تواجدها في لشبونة ويشتمل على تقديم عروضها في الميادين العامة في مدينة لشبونة.

كما زار جناح دولة الامارات مدرب منتخب الامارات السيد كارلوس كيروش يرافقه الجهاز الفني وعائلاتهم وقد اعربوا عن اعجابهم الشديد بالجناح ومايحتويه وكذلك بالفيلم السينمائي كما اشادوا بالتقدم الكبير الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة.



إقبال كبير على جناح الامارات في معرض لشبونة الدولي

اليوم الوطني

ومن جانب آخر يستعد مسؤولو جناح الامارات العربية المتحدة ليوم السابع من اغسطس القادم للاحتفال باليوم الوطني في معرض أكسبو٩٨ والذي يتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث يتضمن برنامج الاحتفال رفع علم دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ واقامة حفل استقبال يحضره العديد من كبار المدعوين كما تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة العديد من العروض الفنية على مسرح معرض اكسبو٩٨ ابتهاجا بهذه المناسبة. كما تنظم ادارة جناح دولة الامارات في معرض اكسبو ٩٨ بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للدولة في المعرض ندوة بعنوان رائد العلوم البحرية والفلكية الملاح العربي ابن ماجد ويتضمن برنامج الندوة التي تقام في المركز الاعلامي في معرض اكسبو ٩٨ افتتاح معرض يضم عددا من الصور والخرائط ونماذج من المعدات البحرية التي استخدمها احمد بن ماجد وطورها وتلك التي ابتكرها في مجالات القياس ورصد النجوم وتعقد الندوة برئاسة الدكتور احمد جلال التدمري المستشار في الديوان الاميري لامارة رأس الخيمة. كما تتضمن الندوة مداخلات حول الجوانب المختلفة لحياة وتاريخ وتراث البحار العربي احمد بن ماجد.

ويتحدث في الندوة الدكتور عبدالهادي التازي من المملكة المغربية الشقيقة عن استفادة البرتغاليين من العلوم الملاحية والفلكية المتعلقة بالمحيط الهندي وبحاره كما يتحدث الدكتور احمد جلال التدمري عن تلك العلوم البحرية والفلكية التي برع فيها احمد بن ماجد حيث كان علما في عصره والعصور التالية.

كما تتحدث الدكتورة فاطمة الصايغ عن جلفار مدينة احمد بن ماجد من الوجهتين التارخية والحضارية وعن نشأة ابن ماجد وتأثيرات جلفار على حياته وتراثه. وتتيح الندوة الفرصة للحضور لتقديم الاسئلة والحوار كما تقدم العديد من الفقرات الشعبية المستلهمة من تقاليد البحر الذي عشقه ابن ماجد. كما يقام توقيع كتاب «اربعة اخماس كوكب المحيط» وقد نجحت فكرة تصميم جناح الدولة في معرض اكسبو ٩٨ وبما احتواه وخاصة سفينة الجالبوت التي شدت انتباه المشاهدين للجناح والتي تعبر عن واقع الحياة للانسان في الماضي وقد اعتبر كبار المسؤولين من زوار جناح الدولة بان دولة الامارات قد فازت بهذا التصميم الفريد من نوعه في المعرض والذي نال اعجاب كل الزائرين.

ومايشد الانتباه ايضا ما تقوم به فرقة البحارة من جمعية ابن ماجد التي تقوم بفعالياتها المستمرة في المعرض امام الزوار ومن ضمن هذه الفعاليات صناعة القراقير الحديثة والقديمة وغيرها من المعدات التي يحتاجها البحار داخل السفينة وخارجها وفلق المحار لاستخراج اللؤلؤ وصناعة الحبال من العطف المشابة لخوص النخيل.

كما يقبل الزوار على نقش الحناء الذي تقوم به مجموعة من الموفدات الى جناح الدولة من الاتحاد النسائي العام كما نالت المعروضات في قسم الاتحاد النسائي العام في جناح الدولة اعجاب كافة الزوار لدقة صنعها وتعبيرها عن مظاهر التراث القديم لدولة الامارات وتنوعها ما بين منتجات الصوف والخوص والتلي حيث تقوم حاميات التراث بعملهن امام زوار الجناح للمشغولات اليدوية المختلفة من النسيج والخياطة وصناعة التلي وقد وضعن مسمى كل قطعة عليها باللغتين العربية والانجليزية لتعريف الزوار بها.

الكمبيوتر

كما تشهد اجهزة الكمبيوتر التي انفرد بتركيبها جناح الدولة اقبالا كبيرا من الزوار للاجابة على الاسئلة التي وضعت في الكمبيوتر وتتضمن معلومات عن دولة الامارات العربية المتحدة.

ويحرص الزوار على الفوزبالجوائز التي رصدها جناح الدولة بالمعرض من خلال حرصهم على الاطلاع على جوانب النهضة التي تحققت في دولة الامارات العربية المتحدة وحفظ المعلومات عنها من خلال المطبوعات والكتب قبل ان يشترك في هذه المسابقة.

وقد شملت قائمة الفائزين اعدادا كبيرة حيث يحصل الفائز على تذكرتي سفر مع الاقامة لمدة خمسة ايام في دولة الامارات.

كما ساهمت فكرة تركيب الكمبيوتر ووضع الاسئلة مساهمة كبيرة في التعريف بدولة الامارات العربية المتحدة وتاريخها واصالتها وماوصلت اليه من تقدم وازدهار منذ قيام دولة الاتحاد والدور الذي تلعبه على المستويات العربية والعالمية.

ومن ناحية أخرى يقوم حاليا وفد اعلامي كبير من جمهورية البرتغال يمثل كافة وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة واشاد الوفد بالتقدم والنهضة التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات العمرانية والزراعية والثقافية والحضارية.

وقد حرص الوفد على مقابلة عدد من المسؤولين بالدولة في عدد من الوزارات والدوائر المحلية كما وضعت وزارة الاعلام والثقافة للوفد برنامجا سياحيا في مدن ابوظبي والعين والامارات الشمالية لمتابعة تحقيقاته الصحفية عن تاريخ دولة الامارات وانجازاتها الحضارية حيث اعرب الوفد الاعلامي البرتغالي عن سروره البالغ لزيارته دولة الامارات واعجابه الشديد بما لمسه من كرم الضيافة وحسن الاستقبال متمنيا لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا مزيدا من التقدم والازدهار.

المعلا يصدر مرسوماً بتشكيل مجلس ادارة غرفة أم القيوين

■ أصدر صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين مرسوما اميريا بشأن تشكيل مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أم القيوين. ونص المرسوم على ان يشكل مجلس الادارة من السادة عبدالله راشد الخرجي، سعيد بن ناصر التلاي، سعيد خلفان سبت، عبدالله راشد هلال، احمد سلطان الجابر، احمد علي بن ربيعة، سلطان بن سيف الكبيسي وعبدالرحمن عبدالرحيم الزرعوني. كما نص المرسوم على ان تكون مدة العضوية سنتين من تاريخ صدور المرسوم الذي يعمل به من تاريخ صدوره.

توزيع شيكات منحة الزواج على ٢٩ شابا في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بدأ مكتب مؤسسة صندوق الزواج في رأس الخيمة صباح امس في توزيع شيكات المنحة على ٢٩ شابا مواطنا في رأس الخيمة، وذكر السيد محمد سيف بن حريز مسؤول المكتب ان قيمة شيكات المنحة تبلغ مليون درهم موزعة على قسمين الاول ٤٨٠ الف درهم لمستحقي الدفعة الثانية وعددهم ١٦ مواطنا لكل واحد ٣٠ الف درهم ولمستحقي الدفعة الاولى من القسم الثاني لكل واحد منهم ٤٠ الف درهم.

خلال استقبال السفير الروسي

..وخلال استقبال السفير الصيني

سيف بن زايد يستقبل سفيري روسيا والصين

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح أمس سعادة سيرجي كيربيتشينكو السفير الروسي لدى الدولة.

كما استقبل سموه سعادة تشو داتشنغ السفير الصيني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. (وام)

تضم مدينة رياضية وكليات ومختبرات

جامعة الشارقة تتسلم ٢٠ مبنى جديداً في العام الدراسي المقبل

و٥ ملايين درهم حجم المنح الدراسية والإعفاءات

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أكد مصدر مسؤول بجامعة الشارقة ان الجامعة بصدد انجاز المرحلة الثانية من المباني والانشاءات التي من المقرر الانتهاء منها قبل بداية العام الدراسي الجديد ٩٩/٩٨ وستشمل هذه المرحلة تشييد اكثر من ٢٠ مبنى تخصصيا لكليات الهندسة والعلوم والادارة، واخرى للقبول والتسجيل والانشطة الطلابية، ومبنى للادارة الجامعية ومبنى لمختبرات الحاسوب البالغ عددها ٢٦ مختبرا يسع كل منها ٣٠ طالبا، هذا بالاضافة الى الانتهاء من تشييد المدينة الرياضية التي تشتمل على العديد من القاعات المغلقة والمكشوفة للألعاب الرياضية المختلفة بما فيها المسبح الذي سيتم انشاؤه بمواصفات اوليمبية، علما بان جامعة الشارقة سوف تؤمن مختبرات وورش عملية تطبيقية لجميع التخصصات الهندسية والعلوم وسوف يتم تجهيزها باحدث المعدات التقنية والأجهزة المختبرية.

وحول التحذير الذي وجهته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للطلبة من التحاقهم بالجامعات غير المعترف بها، وهل جامعة الشارقة تدخل في اطار هذا التحذير؟ قال: ان جامعة الشارقة جامعة حكومية ومؤسسة علمية عامة مستقلة تتبع ملكيتها لحكومة الشارقة، اي انها جزء من المؤسسات الرسمية في الدولة، كما انها هيئة علمية ثقافية اسسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لتصبح منارة للفكر الانساني للعاصر وصرحا تعليميا شامخا ومركزا مرموقا لنشر الثقافة والفنون والاداب والمعارف الحديثة، وكي تساهم في تنمية الثروات البشرية والمادية للمجتمع بغية تطويره نحو الافضل والحفاظ على تراثه وهويته العربية الاسلامية، واضاف كما انها دار علم تعنى بالانسان بوصفه الركيزة الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، ومن ثم فهي تعمل على تكوين الشخصية العلمية السوية للطالب المرتكزة على القيم الاسلامية السمحة والمبادئ الانسانية الفاضلة والتطور العلمي والتقني، كما تهتم بالدراسات المتعلقة بالجزيرة العربية ودولة الامارات العربية المتحدة، وفي عصر اصبح فيه العالم قرية صغيرة وبات العلم أساس النهضة ولبنة البناء والعمران، فإن جامعة الشارقة تعمل على توثيق عرى الروابط العلمية والثقافية بينها وبين الجامعات ومعاهد التعليم العالي والمؤسسات الاكاديمية العربية الاسلامية والاجنبية، لما فيه خير الانسانية جمعاء.

أما فيما يخص موضوع الاعتراف فانه ليس من شك في ان الاعتراف بأي جامعة يتطلب اعدادا جيدا للبرامج والكوادر والاختصاصات وتوفر عناصر اساسية في الدراسة تشمل المباني وقاعات التدريس والمختبرات والمكتبات والاجهزة العلمية المتطورة، كما تشمل توفير المصادر والكتب والتطوير المستمر للمناهج وهذا ما تقوم به جامعة الشارقة، فقد تم اعداد عدد كبير من المباني والقاعات والمختبرات والمكتبات وتم تجهيزها بالكامل، كما تم فتح باب الترشيح للقوى البشرية الأكاديمية المؤهلة من اعلى المستويات ويتعاون عدد من الجامعات الامريكية والبريطانية اضافة الى الجامعة الامريكية في بيروت وغيرها من الجامعات العربية والاجنبية مع جامعة الشارقة، وقد قام عدد كبير من الوفود من هذه الجامعات بزيارة جامعة الشارقة والاطلاع على مناهجها واقسامها الدراسية وكلياتها وقدمت مقترحات بناءة في هذا المجال.

كما تم التطوير خلال هذا العام على اساس وجهات نظر هذه الخبرات الاكاديمية. والعمل مستمر في تطوير اوضاع الجامعة لانجاز متطلبات الاعتراف التي تجرى عادة بعد استكمال الجامعة لكافة المتطلبات، وقد تم فعلا عقد اكثر من لقاء بين مندوبي الجامعة ومندوبي وزارة التعليم العالي في دولة الامارات ممثلين في لجنة الاعتراف القائمة في جامعة الامارات العربية المتحدة في العين من اجل التنسيق الكامل لتحقيق الاعتراف الرسمي.

ومن هنا يتضح ان التحذير لم يكن موجها الى جامعة الشارقة. وانما ربما الى بعض الجامعات الاهلية التجارية التي اخذت في الظهور في بعض الاقطار المجاورة والتي لم تواكب عملية التطوير او التهيؤ كما يجب للاعتراف بها. وعن المنح والاعفاءات التي قدمتها الجامعة للملتحقين بها قال: لقد قدمت جامعة الشارقة منحا واعفاءات للطلبة خلال العام الدراسي الجديد ٩٩/٩٨ تزيد على خمسة ملايين درهم وذلك بعد ان خصصت ٢٥٠ منحة دراسية للمواطنين والمواطنات من خريجي المدارس الثانوية بفرعيها العلمي والادبي خلال الاعوام الثلاثة السابقة تشتمل على تغطية كاملة للرسوم الدراسية من السنة الاولى وحتى التخرج مستفيدين في ذلك بالمختبرات والمعامل والكتب والاسكان، اضافة الى منح ٤٣ طالبا وطالبة من المتميزين الدارسين بالجامعة خلال العام الماضي، «اغلبهم من كلية الهندسة» اعفاء يتراوح بين ٢٠ الى ٥٠٪ من رسوم الدراسة بما يتناسب مع درجات تميزهم في الكليات الاربع بالجامعة علما بان ادارة الجامعة ورغبة في التيسير على المواطنين والوافدين فقد وجهت بتخفيض الرسوم الدراسية الاساسية وقدرها ٤٠ الف درهم للطالب الى اقل من ٥٠٪ من الرسوم الاصلية: ١٩ الف درهم بالنسبة لطلبة كلية الهندسة و١٨ الف درهم لكلية العلوم التطبيقية و١٧ الف درهم لكلية ادارة الاعمال و١٦ الف درهم لكليات الاداب والقانون والشريعة للمواطنين والمقيمين على حد سواء. وذلك بهدف خدمة المجتمع الاماراتي وتطوير مجالات البحث العلمي واحتضان شباب الوطن وتأهيلهم لما يحقق الخير والنماء والرفاهية بما يجعلهم قادرين على مواجهة تحديات التطورات العلمية المتلاحقة ونحن على مشارف الالفية الثالثة. وتتعمق هذه الاتجاهات بتوجيهات سامية ورعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة..





من اللوحات المشاركة في معرض راشد للابداع التشكيلي

١٠٩ لوحات تشارك في معرض راشد للابداع ٣٠٪ من ريعها للمعاقين

الفنانون يرسمون بساطا تراثيا يجسد التلاحم والمحبة

■ موزة خميس:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، يفتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب «معرض راشد للابداع التشكيلي» في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الخميس في قاعة المجد في فندق السيتي سنتر بدبي، وتنظم جوالة تراث الامارات هذا المعرض ضمن فعاليات مهرجان راشد للتراث بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية وجماعة الفن الخاص بمشاركة ٤٥ فنانا يقدمون ١٠٩ لوحات. وقد وافقت قرينة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم سمو الشيخة بشرى بنت محمد على المشاركة في المعرض بلوحتين ووجهت سموها بتخصيص ريعهما لصالح مركز راشد لرعاية المعاقين بدبي، وقررت اللجنة تخصيص ٣٠٪ من ريع كل لوحة لصالح الاطفال المعاقين في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ولمركز راشد لرعاية المعاقين، اما الـ ٧٠٪ من قيمة كل لوحة فقد خصصت لصالح الفنان صاحب اللوحة. وقد وجه علي عبدالله علي رئيس اللجنة المنظمة والمشرف العام على جوالة تراث الامارات بأن تتضمن الاعمال المشاركة في المعرض الجانب التراثي، وهو موضوع مهرجان راشد للتراث لان الجانب التراثي من اهم المبادىء والاهداف التي ترتكز عليها الجوالة وتروج لها. كما ستقام جلسة شعبية في مقر معرض راشد للابداع التشكيلي على ان يتم تفريغ بعض عضوات اللجنة المنظمة للمهرجان للتواجد خلال المعرض لتعريف الزوار بواجبات الضيافة واهميتها في حياة الانسان في الامارات، الى جانب شرح مبادىء الجوالة واهدافها.

وذكر سلطان عبيد الكتبي ان المعرض مفتوح للزوار من الساعة العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء حتى يوم الثاني من اغسطس المقبل وسيقوم الدكتور صالح رفيق الرفاعي، عضو لجنة التنظيم بالجوالة، وسحر الزارعي «فنانة تشكيلية» في التصوير الفوتوغرافي المشرفة على تنظيم المعارض من جمعية الامارات للفنون التشكيلية بتقديم شرح للاعمال المشاركة والرد على استفسارات الزوار.

وقال الكتبي ان قوائم الاعمال المعروضة والمتوفرة الى جانب اسعارها ستكون في متناول الجميع، وان اللجنة المنظمة للمعرض راعت أن يتجانس الديكور وينسجم مع عنوان المعرض.

وقد اعدت اللجنة المنظمة كتيبا يحمل غلافه صورة قلعة الفهيدي التي تحولت الى متحف دبي قبل ترميمها ويحتوي الكتيب على بعض الاعمال المشاركة واسماء الفنانين المحليين، وبعض الفنانين العراقيين، كما يتضمن الكتيب كلمة اللجنة المنظمة والتي تحمل عنوان «الجسور الملونة» التي تبدأ بكلمة عن المغفور له باذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم تقول «غاب عنا ولم يغب طيفه، بصمته تركت أثرها خالدا على دانة الدنيا، الى روحه نهدي هذا الانجاز المتواضع» وما بين الترويج للتراث والعمل الخيري، الى تقديم الاعمال التشكيلية. عمل لاثبات أن العطاء حب، وان التعاون حب. يمد جسورا ملونة فاضت ألقا، وعكست واقعا وحقائق بألوان خالدة، وبين انهمار الفكرة من جوالة تراث الامارات الى استقبال التشكيليين لها كحبات مزن، نبتت بذور التجارب وجاء هذا المعرض بأعمال منتخبة على رأسها لوحات سمو الشيخة بشرى بنت محمد قرينة صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ولأن الفنون التشكيلية من الكنوز التي يتم توارثها عبر العصور، لمد بساط طائر من الصور التراثية كما جسدتها ذاكرة الفنان. ويحتوي الكتيب ايضا على صفحة خاصة بسمو الشيخة بشرى وصورة عن معرض سابق لها.

سلطان عبيد الكتبي

علي بن عبد الله

وقالت اللجنة المنظمة حول مشاركة سموها: «الى جانب كونها أميرة ومهتمة بقضايا المرأة والطفل وخصوصا المعاق. فهي فنانة تشكيلية -فوق العادة- اقتحمها الفن التشكيلي بألوانه وفرشاته ومواده، فرحبت به لكون سموها على علم ان الفن التشكيلي رسالة لا تقف عند حدود وتنتمي لكل الكون وتتحدث بجميع اللغات، والفنان المسكون بهاجس نقل اللوحة والحدث، وما لا يقال. وما يختلج في الوجدان، هو الرسول الأمين الذي يمنحنا متعة الابصار الى اللوحة، وقراءة اللون.

وجاء في الكلمة ايضا، ان كانت لغة الفن اسمى لغة بين الشعوب فلا اقل من ان يناجي بها الفنان وطنه. ويخلد من خلالها تاريخه ولابد ان تمتزج هذه اللغة بعرف الاجداد وطموحات الشباب حتى يكتب لها الاستمرار والنمو والازدهار.

وتمنت الجمعية من خلال هذه الكلمة التي كتبها عبدالرحيم سالم رئيس مجلس الادارة ان يتجدد اللقاء كل عام في هذا المعرض ليكون شهادة صادقة على اصالة هذا الوطن وان يستمد من تراث الاجداد وحاضر وطننا الخالد فكرا وروحا لاعمالنا الفنية اسهاما في احياء تراثنا العريق، والتصاقا بأرض الاجداد وعرفانا بفضل هذا الوطن المعطاء.

اما جماعة الفن الخاص التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية، والتي يشارك فيها سبعة فنانين بعضهم من الصم والبكم فقدموا انفسهم من خلال الكتيب بكلمة قالوا فيها «لان الفنون التشكيلية رسالة سامية، ولانها سفير فوق العادة. تتحدث بكل اللغات، وتنبض بإيقاع واحد متسق، لا تعرف حدودا ولا حواجز. ترسل شعاعا من التخاطر الفكري بينها وبين متلقيها دون الحاجة الى اذن قبلنا جماعة الفن الخاص نشارك بأعمالنا هذه التي أنجزها بعض الأعضاء من الصم والبكم وشاركهم بعض الأسوياء. ان أجمل ما في معرضنا هذا هو التعاون المشترك بين عدة جهات، والاجمل هو اننا نقدم انعكاسا لجانب حضاري تراثي كما شاهدناه، ويصدق البصمة التي طبعها تراثنا في وجداننا.

اما الفنانون العراقيون فقد كتب عنهم الدكتور صالح قائلا: عندما ينتفض الانسان على العوامل التي تقيده وتحاصر فيه كل ينابيع الابداع، فانه يخلق اكثر من محور للمواجهة. وهنا نجد الفنان التشكيلي العراقي ينتفض بلوحات متحررة من تبعات الشرح والتفسير. وتبلغ المعنى من خلال حركة واتجاه وامتزاج الالوان، فتأتي تحديلته اكبر من ريشته، ولكنها منهزمة امام ضربة من ضرباته التعبيرية. فهذه موسيقى الالوان جاءت من بغداد متحدية الحصار وممتزجة بمشاعر التواصل الروحي مع ابداع الامارات العربية المتحدة، وهي حلقة من حلقات التعبير عن المشاعر العربية والاسلامية. وضوء محبة بعثه الفنان العراقي الى الانسان. الفنان في الامارات.

وهكذا سيلتقي الزوار مساء غد بتشكيلة منتخبة من الفنانين في معرض كل ما فيه عربي-تراثي. نسق يعزف انشودة التلاحم والتعاون والمحبة متوجه بشم حاكم لطالما اعطى وبنى ويواصل ابناؤه مسيرة العطاء والبناء بخطى ثابتة لتحقيق توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالانسان والعادات والتقاليد التي تبرز اصالة شعب الامارات.

المجلس الأعلى للطفولة يعلن شروط مسابقات مهرجان الحصاد

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ اعلن المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة عن المسابقات التي يتضمنها مهرجان الحصاد الثالث والذي يشتمل على العديد من الورش العلمية والرحلات والدورات التدريبية للاطفال اضافة الى انه سيختتم بعروض مسرحية وموسيقية من تقديم الاطفال انفسهم. وعن المسابقات وشروط الاشتراك فيها قالت السيدة خديجة سالم الشامسي مديرة ادارة الاعلام والعلاقات بالمجلس الاعلى للطفولة، ان المهرجان لهذا العام حافل بالمسابقات المتنوعة على النحو التالي:

مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم، وخصصت المسابقة للاطفال الراغبين من كلا الجنسين من سن ٥ حتى ١١ سنة وحددت لها شروط خاصة تمثلت فيما يلي: يشترط ان يحفظ الطفل المشارك حسب الفئة العمرية من ٥ - ٨ سنوات جزئي عم وتبارك، ومن ٩ - ١١ سنة سورة يوسف عليه السلام، التمكن من احكام التجويد ومسابقة كتابة القصة، وهي مسابقة مفتوحة لكلا الجنسين من سن ٩ - ١١ سنة وتشترط ان لا تكون قد سبق نشرها او التقدم بها في اي مسابقة اخرى، ان تكتب القصة باللغة العربية الفصحى الخالية من الاخطاء اللغوية والنحوية، ويراعي فيها الاسلوب ويجب ان تستوفي فيها المقومات الفنية للقصة (الاحداث، الحبكة او العقد، الاثارة، لحظة التنوير..)، تقديم القصة من اصل وثلاث صور وتكون مطبوعة على الالة الكاتبة او مكتوبة بخط اليد الواضح.

ومسابقة العالم الصغير، تستقبل هذه المسابقة الاطفال من الجنسين من سن ٨ - ١٢ وتشترط ان تكتسي الاعمال المشاركة بالصبغة العلمية وتندرج تحت عنوان «مسابقة الابداعات العلمية للاطفال»، ويمكن التسابق على المستوى الفردي أو الجماعي، على ان لا يتجاوز عدد الجماعة ثلاثة اطفال، ويكون العمل من اعداد الطفل في جميع مراحله (الفكرة والاعداد والتنفيذ) يسمح بالمساعدة الخارجية في حدود المعقول، وان لا يكون العمل المشارك قد فاز في مسابقات اخرى من قبل. ولا يكون محاكاة لآلة أو مشروع قائم، ويرفق بالعمل بيانات توضيحية عنه (فكرة العمل، طريقة التنفيذ، المواد المستخدمة، التكلفة النهائية)، بالاضافة الى بطاقة بيانات موضح بها: اسم المشارك/المشاركين. المستوى التعليمي، العنوان - المدينة - صندوق بريد - تاريخ الميلاد ومكانه، اسم العمل او الفكرة - المؤسسة التي ينتمي اليها المشارك (ان وجد). اخر موعد لاستلام الاستمارة هو ٢٠ يوليو ١٩٩٨، واخر موعد لاستلام الاعمال ٢٥ غسطس ١٩٩٨، يتم تشكيل لجنة متخصصة لتحكيم هذه المسابقة.

مسابقة العزف الجماعي، تستقبل هذه المسابقة الاطفال من كلا الجنسين من ٥ - ١١ سنة وتشترط ملء الاستمارة كشرط اساسي للمشاركة في المسابقة، تكون المشاركة بثلاث معزوفات على الالات الموسيقية المتوفرة بالمراكز، ويتم الاعلان عن تاريخ ومكان المسابقة لاحقا ويخطر به جميع المشاركين.

مسابقة الكمبيوتر وهي مفتوحة لجميع الاطفال المسجلين في نشاط الكمبيوتر من الجنسين ٩ - ١٢ سنة حسب المواصفات التالية، ملء الاستمارة شرط اساسي للمشاركة في المسابقة. حدود المسابقة: مشاريع الكمبيوتر يحددها الاطفال بتوجيه من المنشط في حدود مستوى الاطفال. ان لايقل كل مشروع عن طفلين ولا يزيد على ٤ اطفال. ترشح المجموعة المشاركة في المشروع الواحد طفلا يقوم بشرح محتوى المشروع. يمكن ان تطلب اللجنة من الطفل عمل نموذج مصغر لاي برنامج مبسط عمليا، وآخر موعد لتسليم المشاريع هو ١٩٩٨/٨/٢٥ ولا يقبل تسليم اي مشروع بعد ذلك.

مسابقة الخطابة، مفتوحة لجميع الاطفال الراغبين من الجنسين من ٥ - ١١ وشروطها ملء الاستمارة شرط اساسي للمشاركة وان لا تزيد مدة الالقاء على ١٠ دقائق، يشترط على الطفل ان لا يقرأ النص الملقى من ورقة. يحق لكل مركز ان يرشح ثلاثة اطفال للمشاركة، يتم الاعلان عن تواريخ واماكن المسابقة لاحقا ويخطر به جميع المشاركين.

مسابقة العزف المنفرد، مفتوحة لجميع الاطفال الراغبين من الجنسين من ٥ - ١١ سنة وشروطها ملء الاستمارة شرط اساسي للمشاركة في المسابقة. يمكن للطفل ان يشارك بأي آلة موسيقية يختارها.

مسابقة صحيفة الحائط، تستقبل المسابقة الاطفال المسجلين في نشاط صحفية الحائط من الجنسين ٨ - ١١ سنة وشروطها ملء الاستمارة وحدود المسابقة المادة في صحيفة الحائط من اختيار الطفل وتدقيق المنشط في حدود مستوى الطفل. ان لا يقل كل مشروع عن ٣ اطفال ولا يزيد على ٦ اطفال، ويقوم احد المشاركين من الاطفال بشرح تفصيلي عن محتوى المشروع نيابة عن زملائه. يمكن عمل صحيفة من اي نوع من انواع المواد المتاحة، ودعم الصحيفة بالصور والرسومات امر ضروري، وأخر موعد لتسليم المشاريع هو ١٩٩٨/٨/٢٥، ولا يقبل تسليم اي مشروع بعد ذلك، تبدا اللجنة بتقييم المشاريع في ١٩٩٨/٨/٢٦ وتصدر النتائج النهائية في ١٩٩٨/٨/٣٠، وأي تدخل خارجي يتسبب في حرمان الاطفال من حق المشاركة في المسابقة.

مسابقة رسوم الاطفال، مفتوحة لجميع الاطفال الراغبين من الجنسين حسب فئتين مختلفتين ٥ - ٨ سنوات ومن ٩ - ١١ سنة ومن ٦ - ١١ سنة، وشروطها يحق للطفل المشاركة بثلاثة اعمال فقط. كما يحق له اختيار خامات الرسم التي سينفذ بها العمل، تكون الاعمال المشاركة من تنفيذ الطفل نفسه دون تدخل خارجي، وتستبعد لجنة التحكيم الاعمال التي ترى انه قد تم تدخل فيها بشكل او باخر، مقاس الرسومات لا يتجاوز ٧٠ X ١٠٠ سم مع مراعاة تناسب قياس العمل مع الخلفية بشكل سليم ويمكن ان تكون الخلفية سوداء او بيضاء، لا يلصق اي شيء على وجه اللوحة، يوضع على خلفية العمل البيانات التالية: عنوان العمل - الاسم الثلاثي - تاريخ الميلاد - المركز. واخر موعد لتسليم الاعمال لمشرف المركز ١٩٩٨/٨/٢٥.

مسابقة القاء الشعر، مفتوحة لجميع الاطفال الراغبين من الجنسين من ٨ - ١١ سنة، وشروطها ملء الاستمارة شرط اساسي للمشاركة. يمكن للطفل ان يشارك بقصيدة من تأليفه او يحفظ لشاعر.

المسابقة الثقافية، مفتوحة لجميع الاطفال الراغبين من الجنسين من ٩ - ١١ وتعتمد نظاما خاصا لها يتمثل في: ملء الاستمارة شرط اساسي للمشاركة في المسابقة، تكون المسابقة في مجال المعلومات العامة (الدين، العلوم، الفنون، الادب).

مسابقة المشروع الجماعي للمراكز التأسيسية: مفتوحة لجميع الاطفال المسجلين في القسم التأسيسي من الجنسين من ٥ - ٨ سنوات، حسب المواصفات التالية: ملء الاستمارة شرط اساسي للمشاركة في المسابقة، حدود المسابقة، المشاريع المقدمة يحددها المنشط في حدود مستوى الطفل، ان لا يقل كل مشروع عن ٣ اطفال ولا يزيد على ٦ اطفال ويجب ان تكون مساهمة كل طفل واضحة في المشروع المقدم، واخر موعد لتسليم المشاريع هو ٩٨/٨/٢٥ ولا يقبل تسليم اي مشروع بعد ذلك.

مسابقة المشاريع الجماعية لمراكز الضواحي، هذه المسابقة مفتوحة لجميع الاطفال المسجلين في الانشطة من الجنسين من ٨ - ١١ سنة، حسب المواصفات التالية: ملء الاستمارة شرط اساسي للمشاركة في المسابقة، حدود المسابقة، المشاريع يحددها الاطفال بتوجيه من المنشط، وتكون في حدود مستواهم، لا يقل كل مشروع عن ٣ اطفال ولا يزيد على ٦ اطفال ويجب ان تكون مساهمة كل طفل واضحة في المشروع المقدم، يقوم احد المشاركين من الاطفال بشرح تفصيلي عن محتوى المشروع نيابة عن زملائه.

وآخر موعد لتسليم المشاريع هو ٩٨/٨/٢٥ ولا يقبل تسليم اي مشروع بعد ذلك، تبدأ اللجنة بتقييم المشاريع في ٩٨/٨/٢٦.

مسابقة تنس الطاولة، وهذه من المسابقات الرياضية والتي تنظم لاول مرة في مراكز ثقافة الطفل وهي موجودة كنشاط يومي في جميع المراكز، والمسابقة مفتوحة من ٩ - ١٢ سنة، حسب المواصفات التالية: ملء الاستمارة شرط اساسي للمشاركة في المسابقة، واخر موعد لملء الاستمارة ٢٠ اغسطس المقبل وسيتم تشكيل لجان متخصصة للتحكيم في جميع المسابقات وتم رصد جوائز للفائزين.

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

ابنة الإمارات تحظى بدعم ورعاية زايد

مشاركة فاعلة للمرأة في مسيرة التنمية الشاملة

■ حظي قطاع تنمية المرأة في دولة الامارات العربية المتحدة باهتمام كبير وبدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ تولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي في السادس من اغسطس عام ١٩٦٦ ويجسد ذلك قول سموه عن المرأة بأنها «تشكل احدى دعائم مجتمع الامارات لانها الابنة والاخت وهي الام التي تربي الجيل الجديد».

كما يقول صاحب السمو رئيس الدولة ان «الاسلام كرّم المرأة واعطاها مكانتها اللائقة وعلى المراة ان تتخذ من امهات المؤمنين اسوة لها في كل ما تاتيه من اعمال وتصرفات.

ومن أقوال صاحب السمو رئيس الدولة عن المراة «انني على يقين بان المراة في دولتنا الناهضة تدرك اهمية المحافظة على عاداتنا الاصيلة المستمدة من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف فهي اساس تقدم الاسرة.. والاسرة هي أساس تقدم المجتمع كله.

مسيرة العمل النسائي

وكانت مسيرة العمل النسائي بدولة الامارات قد بدأت في الثامن من فبراير عام ١٩٧٣ بمولد جمعية نهضة المرأة الظبيانية لتكون اول تجمع نسائي على ارض الدولة برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وبمثابة اشارة لبدء مسيرة العمل النسائي في الدولة من خلال ميلاد جمعيات للنهضة النسائية في باقي امارات الدولة وهي «جمعية النهضة النسائية بدبي» و«جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة» و«جمعية أم المؤمنين بعجمان» و «الجمعية النسائية بأم القيوين» و«جمعية نهضة المرأة براس الخيمة».

صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو الحكام خلال تفقد المبنى الجديد للاتحاد النسائي في أبوظبي

جهود قرينة رئيس الدولة وضعت فتاة الامارات في المقدمة

ونظرا لوحدة الاهداف التي تنشدها الحركة النسائية في الدولة وحرصا على تحقيق التعاون والتنسيق الكامل بين مراكزها تأسس الاتحاد النسائي العام كأول تنظيم شامل للمرأة في دولة الامارات في ٢٨ اغسطس عام ١٩٧٥ وتم انتخاب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة للاتحاد النسائي كمركز يسعى لتحقيق اهدافه المنشودة وهي النهوض بالمرأة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا واشراكها في عمليات التنمية جنبا الى جنب مع الرجل وذلك من خلال توعية المرأة بأهمية دورها في المجتمع مع اتاحة كافة الفرص والامكانات لتأهيلها لاداء هذا الدور لتكون عضوا منتجا في مجتمعنا.

كما يسعى الاتحاد الى مد النشاط النسائي في البلاد ليشمل كافة امارات الدولة ولدعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم البلاد والاسهام في نجاحها بتحمل المسؤوليات واداء المهام التي تلائم المرأة باعتبارها اختا وزوجة واما وعضوا فاعلا ومؤثرا في المجتمع واقامة علاقة وطيدة مع الجمعيات والاتحادات النسائية الاخرى خاصة في بلدان الخليج العربي والبلاد العربية ومتابعة نشاط الهيئات النسائية بالدولة والتعاون معها في كافة الامور التي تنسجم مع طبيعة الاتحاد واهدافه وتقاليده.

وفي عام ١٩٧٨ امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأن تكون للاتحاد ميزانية ومبان وادارة مستقلة.

واشتمل مبنى الاتحاد النسائي على مكتبة ضخمة يصل عدد الكتب التي تزخر بها اكثر من ٧٠ الفا في مختلف فروع العلم والمعرفة كما يضم مسرحا كبيرا وقاعة محاضرات وملحقا به مركز للصناعات البيئية واليدوية القديمة ومعرض دائم لاعمال التراث.

وحرصا من الاتحاد النسائي على تحقيق آمال وطموحات المرأة كان لابد من توفير اجهزة تتحمل مسؤوليات العمل بصفة مباشرة ومستمرة فخصصت لجان تتولى كل منها التنفيذ والاشراف على قطاع من قطاعات الانشطة في شتى مجالات الحياة من تربية وتعليم وتثقيف وتوفير خدمات اجتماعية وصحية واعداد المرأة لكي تكون عضوا عاملا ومنتجا مع ربطها بتراثها وتقاليدها الروحية والقومية والوطنية وعلى ضوء هذه تشكلت سبع لجان تعمل بالتعاون مع الجمعيات النسائية ترأس كل لجنة عضوة من اللجنة العليا للاتحاد النسائي وهي اللجنة الثقافية والدينية والفنية والاجتماعية والصحية والرياضية ولجنة التراث.

مشاركة فاعلة

وقدّم الاتحاد النسائي منذ تأسيسه عام ١٩٧٥ العديد من البرامج والندوات التي تهدف الى النهوض بالمرأة في جميع المجالات ووصل بخدماته الى جميع المناطق في المدن والبوادي.

وعمل الاتحاد النسائي وبتوجيهات من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على انشاء مراكز للصناعات اليدوية والتوسع في انشاء الفروع التابعة له في جميع امارات الدولة.

واسهم الاتحاد كذلك في جميع انشطة المجتمع في ميادين التوعية الصحية والاجتماعية والثقافية واقام مركز التأهيل المهني للمرأة ومركز تعليم الكبار ومحو الامية التي بلغ عددها ٨٧ مركزا يعمل بها ١٢ الفا و ٥٩٨ وادارة مراكز التنمية الاجتماعية التي تعمل فيها ٦٥٦٤ امرأة اضافة الى تنظيم المعارض والاسواق الخيرية لدعم العمل الخيري والنسائي داخل الدولة وخارجها.

كما تشارك في احياء المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية وقد ساهمت انشطة الاتحاد النسائي في الحياة الثقافية ونهضة المرأة اجتماعيا وفكريا حيث شهدت السنوات الاخيرة انتشار العديد من المؤسسات النسائية مثل اندية الفتيات بابوظبي والشارقة ورأس الخيمة ورابطة الاديبات

وعلى الصعيد الخارجي فان الاتحاد النسائي عضو نشط في لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية والتي ترأسها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتتخذ من ابوظبي مقرا لها وكذلك الاتحاد النسائي العربي والاتحاد النسائي الدولي.

ومن المؤتمرات الخليجية التي شارك فيها.. المؤتمر الاقليمي الثاني للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في الكويت عام ١٩٨١ والمؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في ابوظبي عام ١٩٨٤ والمؤتمر الاقليمي الرابع في الخليج والجزيرة العربية في سلطنة عمان عام ١٩٨٦ والمؤتمر الاقليمي الخامس للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في البحرين .

وقد شارك الاتحاد النسائي في جميع المؤتمرات العالمية ابتداء من المؤتمر العالمي الاول للمرأة في المكسيك عام ١٩٧٥ ثم المؤتمر الثاني في كوبنهاجن عام ١٩٨٠ والمؤتمر الثالث في نيروبي عام ١٩٨٥ والمؤتمر الرابع في بكين عام ١٩٩٥ ومؤتمر المستوطنات البشرية الذي عقد في اسطنبول في يونيو عام ١٩٩٦ .

كما شارك الاتحاد النسائي في جميع الندوات الاقليمية التي نظمها صندوق الامم المتحدة حول المرأة والاسرة والتنمية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية واجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام . ومن المؤتمرات العربية التي شارك فيها: مؤتمر المرأة المسلمة في الرباط عام ١٩٧٧ ومؤتمر الدراسات الحضارية للمراة بالقاهره عام ١٩٧٧ والمؤتمر العربي حول المرأة واجهزة الاعلام عام ١٩٧٧ والمؤتمر التحضيري لعقد الامم المتحدة للمرأة في دمشق عام ١٩٧٩ ومؤتمر المرأة العربية في مراكش عام ١٩٨١ ومؤتمر التحديات الاقتصادية والاجتماعية في التسعينات في القاهره عام ١٩٩٠ والمؤتمر الاقليمي للمراة والتنمية في تونس عام ١٩٩٣ .

كما استضاف الاتحاد النسائي عددا من المؤتمرات والندوات التي تعنى بقضايا ونهوض المرأة من بينها اجتماع فريق الخبراء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكوا» الذي عقد تحت عنوان «الاسرة العربية في مجتمع متغير» في ديسمبر ١٩٩٤ في ابوظبي والمؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية وندوة تعزيز دور المنظمات النسائية في مجال محو الامية في ابوظبي في مارس ١٩٩٠ ومؤتمر المرأة المسلمة الذي عقد في الشارقة ١٩٩٤ ومؤتمر للمرأة في فكر زايد الذي نظمته جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

جمعية نهضة المرأة الظبيانية

اما جمعية نهضة المراة فقد تأسست في فبراير عام ١٩٧٣ بدعوة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وهناك تسعة فروع للجمعية في المناطق النائية وفي البطين والعين ومدينة زايد وغياثي وجزيرة دلما والمرفأ والسلع والوثبة والشهامة بالاضافة الى المقر الرئيسي في ابوظبي.

كما تأسست جمعية النهضة النسائية في دبي عام ١٩٧٣ وتم اشهارها عام ١٩٧٤ وترأسها حاليا امينة الطاير ولها فرعان في الخوانيج وحتا وتأسست جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة عام ١٩٧٢ برئاسة الشيخة نورا القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام كما تأسست الجمعية النسائية بام القيوين عام ١٩٧٣ برئاسة الشيخة مريم المعلا رئيسة اللجان العليا بالاتحاد النسائي العام. وتأسست جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان علم ١٩٧٤ وترأسها حاليا الشيخة فاطمة بنت زايد حرم صاحب السمو حاكم عجمان وتم اشهار جمعية النهضة النسائية في رأس الخيمة وفرعها في علم ١٩٧٩ وتولت رئاستها الشيخة محرة الغرير وتأسس فرع الرمس علم ١٩٨٣.

كما تأسس مركز الصناعات البيئية واليدوية بالاتحاد النسائي علم ١٩٧٨ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ووزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة قد افتتح في ابريل الماضي مبنى الاتحاد النسائي الجديد في منطقة المشرف في ابوظبي ويقع المبنى الجديد على مساحة اجمالية قدرها ثمانية الاف متر مربع للمباني والملاحق والحدائق.

وقد قامت دائرة الاشغال بتنفيذ المشروع الذي تكلف انشاؤه ٣٢ مليون درهم. ويتكون المبنى الجديد الذي تم تصميمه وتأثيثه وفقا للطراز العربي الاصيل من ثلاثة طوابق تضم مكاتب اللجنة النسائية والتنسيق الخليجي وعددا من قاعات الاستقبال الى جانب مسرح كبير يتسع لما يزيد على ٤٠٠ شخص وقد تم تزويده بأحدث التقنيات والمعدات الصوتية والضوئية التي يتم التحكم فيها الكترونيا كما يشتمل المبنى على قاعات للكمبيوتر ومكتبة ضخمة تم تزويدها بـ ١٦ الف كتاب اضافة الى ارشيف ومكاتب توثيق وقاعات للترجمة وغيرها من الاقسام. (وام)



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

مبنى الاتحاد النسائي الجديد صرح حضاري يدعم العمل النسائي



مبنى الاتحاد النسائي الجديد

ضور بارز للاتحاد النسائي في المؤتمرات العربية والدولية



مركز الصناعات البيئية واليدوية في مبنى الاتحاد النسائي الجديد



تشجيع المرأة على العمل

المفاجآت المائية تنطلق غداً برحلات البحث عن اللؤلؤ
معرض على مساحة ٢٠٠٠ قدم مربع حول استخدامات المياه

■ دبي - الاتحاد: تبدأ غدا الخميس فعاليات اسبوع المفاجآت المائية، وهي ثالث مفاجآت صيف دبي وتستمر حتى ١٢ اغسطس المقبل.

وقال سعيد النابودة منسق المفاجآت المائية ان الافتتاح سيكون الساعة الخامسة والنصف مساء من خلال حفل فلكلوري يقام في منطقة الشندغة مقابل قرية التراث، والدخول مجانا، وسيتم تقديم لوحة تمثيلية تعيد للذاكرة مشهدا مؤثرا هو توديع الاهالي لاقاربهم الغواصين ويبدأ العرض بتجهيز المركب وتزويده بالمؤن ثم يتجمهر الاهالي لتوديع الغواصين الذين يغنون الاغاني الشعبية.

وتشارك في الحفل فرقة العيالة باغانيها ورقصاتها، وسيتم عرض مجموعة من انشطة الحرف اليدوية ثم اعداد شباك الصيد وحبال المراكب.

وقال النابودة «هناك برنامج متكامل للانشطة الرياضية والثقافية والترفيهية، وستشهد مراكز التسوق انشطة متنوعة منها اعداد مجسم عجائب الماء بالتعاون مع مجموعة الامارات للبيئة، وهو عبارة عن مجسم على مساحة ٢٠٠٠ قدم مربع يشرح استخدامات المياه، وعمليات التبخر وتكون الغيوم وانهمار المطر.

ويقيم مركز برجمان معرضا للاسماك المدارية يستمر طوال المفاجآت المائية وهو عرض لانواع عديدة من الاسماك، كما ينظم المركز منافسات شرب العصير، وتحدي التوازن على لوح كاسر الأمواج.

وينظم مركز المنال عرضا بعنوان عالم احواض السمك، كما ينظم مركز لامسي بلازا ركن كوكتيل المياه، فيه يعرض انواعا عديدة من المياه المعدنية والغازية والمنقوعات العشبية التي تستخدمها الشعوب في التداوي.

ويعد مركز الخليج لزواره مسابقة الرسم بالالوان المائية، فيما تستضيف مراكز وربة وبرجمان وجميرا بلازا والهنا ورش عمل تنظمها جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

أما اللجنة المنظمة للمفاجآت فتنظم عدة مسابقات تتركز على سرعة شرب المياه، واجمل معزوفة مائية والتي تتم باستخدام المياه، اضافة الى مسابقة الاحواض المائية ومسابقة كوكا كولا.

ويستضيف مركز دبي التجاري واحة المياه المعدنية العالمية، وقد تم توجيه الدعوة لعدد من الفنادق العالمية للمشاركة في هذا النشاط بهدف تجميع اكبر عدد ممكن من عبوات المياه المعدنية مختلفة الاشكال، ومن المتوقع ان تجتذب هذه الفعالية الجمهور بشكل قد يقود الى تسجيل رقم قياسي عالمي.

ويستضيف المعسكر الصيفي دورات حول الاستخدام الامثل للمياه، كما تستضيف حديقة ووندرلاند مسابقات مائية على غرار مسابقات تيلي ماتش الشهيرة، اضافة الى مباريات كرة الماء وكرة القدم الشاطئية.

وقال النابودة ان النادي الرياضي البحري التابع لفندق الجميرا بيتش «باقيليون مارينا» يعد دورة «الرياضات المائية» وهي مخصصة للمبتدئين وذوي الحالات الخاصة وستكون مفتوحة للراغبين وسيشرف عليها مدربون متخصصون في جميع الرياضات البحرية وتعقد الدورة في الايام ١ و٣ و٥ و٨ و١٠ و١٥ اغسطس القادم.

أما فندق سيتي سنتر فيقدم في الفترة الصباحية وطوال ايام المهرجان دروسا في الغطس للاطفال، اضافة الى مسابقات مائية في الفترة المسائية.

ويستقبل نادي التزلج المائي التابع لجمعية دبي للرياضات البحرية الواقع قرب جداف دبي في منطقة القرهود الراغبين من جمهور حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ يوم الجمعة ٣١ يوليو، وقد اعد لهم يوما بحريا حافلاً بالانشطة الرياضية المائية، وسوف يستمتع المشاركون ايضا بتناول المشاوي اثناء ذلك النشاط الذي يبدأ في العاشرة صباحا ويمتد حتى التاسعة مساء.

وفيما يتعلق بانشطة حدائق دبي خلال اسبوعي المفاجآت المائية قال النابودة ان حديقتي الخور والممزر ستقدمان برامج حافلة بالمفاجآت المثيرة، حيث تنظم حديقة الخور رحلات بحرية وبرامج تدريبية لتعلم «صيد الاسماك» من خلال رحلات خاصة بذلك، وتستضيف حديقة الممزر فعالية «النحت برمال البحر» يوم ٥ اغسطس القادم وتستمر حتى يوم ٧ اغسطس ويقدمها فريق متخصص في هذا الفن، وسيقام من الساعة ٥ وحتى ٩ مساء من يوم الجمعة الموافق ٧ اغسطس المقبل «مسابقة النحت برمال البحر» والجمهور مدعو للمشاركة في هذه المسابقة على شاطىء رقم ٤ في حديقة الممزر وقد رصدت جوائز نقدية قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل، وفي هذا اليوم وعلى الشاطىء ذاته سيقام عرضان الاول «التزحلق المائي» والثاني «قاهرو الامواج» يقدمهما محترفون في قيادة الطرادات والدراجات المائية «الجيت سكي».

واضاف النابودة «كما بدأت المفاجآت المائية بانطلاق مراكب الغوص يوم ٣٠ يوليو وستنتهي بلوحة فلكلورية تستدعي الذكريات العذبة والاحتفالات التراثية التي كانت تقام على «السيف» عند استقبال الاهالي لابنائهم العائدين من رحلة الغوص محملين بالغنائم البحرية.

صفق لها الجمهور طويلا
قصة ماريا.. وبحيرة البجع.. وسباقات السرعة على جليد النصر ليجرلاند

■ دبي - السيد حسن:

■ شهدت الصالة الكبرى للتزلج على الجليد مساء امس الاول عروضا استعراضية راقصة ومسابقات عديدة اشترك فيها عشرات الاطفال من دبي ومدن اخرى.. وقد قوبلت العروض الاستعراضية والمسابقات الاخرى بتصفيق حاد من قبل الجماهير العديدة التي حضرت داخل صالة التزلج الذي يعتبر منافسة بين الانسان والطبيعة.. اذا كان يلجأ اليه في الماضي من اجل التنقل من مكان الى مكان، ولايحدد سن معين لبدء التدريب على التزلج بل باستطاعة الجميع ان يبدأوا هذه الرياضة في اي وقت كبارا وصغارا ولكن حتى سن الرابعة عشرة او الخامسة عشرة ينصح بالتدريب البسيط على التزلج دون جهد عنيف.. اما التدريب الاعدادي للمباريات فيستحسن تركه لسن السادسة عشرة.. وقد اكد خبراء هذه الرياضة بأن التزلج رياضة عظيمة الفائدة للاولاد لأنها تحرك كل عضلات الجسم فضلا عن هواء الجبل المنشط والطبيعة المنعشة للاجسام وهي في مرحلة النمو وعلاوة على تلك الميزات الصحية تعزز هذه الرياضة سرعة التركيز العصبي وتزيد التناسق الحركي..

ومنذ الحرب العالمية الثانية ادخلت تحسينات كثيرة على تجهيزات التزلج ويعود الفضل في ذلك الى تطور هذه الرياضة واستخدام مواد مستحدثة، وكثرة الاقبال على هذه الرياضة مما ادى الى قيام صناعة متكاملة وازياء خاصة بها، فقد تطورت الزلاجات فاصبحت الآن تصنع من الياف زجاجية او مواد اخرى معدنية في حين كانت في الماضي تصنع من الالواح الخشبية وهي تختلف في طولها ووزنها باختلاف قامة المتزلج وممارسته، فزلاجات الهبوط تكون طويلة وثقيلة وزلاجات المنبسطات تكون قصيرة وضيقة وكذلك رباطات الزلاجات تكون صلبة او لينة.

والتزلج انواع كثيرة منها تزلج الصرود وهو منتشر في البلدان الشمالية التي يغطيها الجليد طوال العام تقريبا ومنه التزلج التماوجي والقفز وغيرها وهناك نوع اخر يسمى تزلج الانحدار وهو اقدم طريقة للتزلج وتبدأ من ٨٥٠ مترا الى ١٠٠٠ متر للرجال ومن ٤٠٠ حتى ٧٠٠ متر للنساء وفي هذا النوع من التزلج يمكن للمتسابق ان يزيد من سرعته الى ١٠٠ كيلومتر في الساعة.. اما التزلج المتعرج فيقول خبراء الرياضة ومؤرخوها بأن هذا النوع تحديدا نرويجي الاصل في حين ان هناك نوعا اخر يسمى التعرج الطويل وقد دخل في المباريات الدولية عام ٤٨، اما التزلج المتماوج فهو طريقة اسكندنافية تمارس في المنزلقات المتنوعة المساحات.

وفي الصالة الكبرى للتزلج بنادي النصر ليجرلاند اقيمت مسابقات عديدة لفئات عمرية مختلفة شملت الاطفال والشباب من الجنسين وقد سبق المباريات عروض راقصة واخرى استعراضية على انغام موسيقى اغان عالمية، حيث قدم الاطفال ٨ فقرات مختلفة الاشكال والانواع شارك فيها اثنان من الاطفال و١٢ طفلة..

وفي الفقرة الاولى من الاستعراضات الجليدية للاطفال قدموا بشكل رائع ملخصا بسيطا لقصة الفتاة البريئة (ماريا) عندما كانت تخرج للتنزه مع رفيقاتها الصغيرات للتمتع بالطبيعة حيث منظر الجليد الناصع البياض الذي يحاكي قلوبهن الصغيرة وكانت ماريا تنفرد بنفسها وتقدم لهن رقصات غاية في الروعة والرقة.. واستطاعت الفتيات الصغيرات تجسيد تلك القصة بشكل مليء بالابداع الفني.

وتوالت العروض حيث قمن بتقديم استعراض رسمن فيه لوحة اوربيكس.. ولوحة اخرى تسمى «ليلة السبت» تعكس ما يدور في اوروبا خلال فترة يوم العطلة حيث الخروج الى الشواطئ والتنزه في الحدائق وغيرها وفي هذا الاستعراض الجيد رسم الاطفال البسمة على وجوه الجماهير من خلال الحركات الراقصة والمرح الذي كان ينبعث من الموقف الاستعراضي نفسه، وقدم الاطفال اغنية اخرى استعراضية على الجليد وهي اغنية «هوت.. هوت.. هوت».

وعقب انتهاء الاطفال من تقديم العروض الاستعراضية بدأت تصفيات مسابقات السرعة حيث تم اختيار ٤ اطفال من كل فئة عمرية للدخول في المباراة النهائية بالنسبة للاولاد اما البنات فقد قسمن الى ٣ مجموعات تم اختيار واحدة من كل مجموعة، اضافة الى واحدة ليكون العدد ٤، وقد اقيمت مسابقة خاصة للمتسابقين المتميزين ومن لهم خبرة طويلة برياضة السرعة على الجليد وتم اختيار ٤ لاجراء مباراة نهائية لهم.

وقد اقيمت المبارة النهائية لكل فئة من الفئات العمرية وكانت النتائج طبقا للاعمار كالتالي:

تحت ١٢ سنة فاز بالمركز الاول مصطفى ناصر، وتحت ١٥ سنة ناصر عبدالله علي، وتحت ٢٠ سنة عبدالله عيسى، أما المتميزون فقد فاز بالمركز الاول حسن عبدالله احمد.

اما الفائزون من البنات: تحت الـ١٥ سنة ترونا لشواني، فوق الـ١٥ سنة مندي فرنلندو، وقد حصل الفائزون بالمركز الأول على ٥٠٠ درهم مقدمة من دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

وعن المفاجآت الثلجية والمسابقات التي تقدم فيها يقول السيد عبدالباسط الجناحي مسؤول المفاجآت الثلجية اننا حاولنا أن نأتي بالثلج بكل مكوناته الى دبي.. واستطعنا ان نشغل الاطفال ونقدم لهم التسلية البناءة ويكفي ان تأتي لترى الاعداد الهائلة كل يوم داخل الصالة وفي اماكن اخرى عديدة مثل مراكز التسوق وكلها ادلة تؤكد نجاح المفاجآت.

وقد استطعنا ان نقنع احدى العائلات الكندية المتخصصة في اقامة بيوت الاسكيمو خارج بيئتها الطبيعية.. وقد لاقت نجاحا وكانت لدينا عروض للسيرك على الجليد واليوم كما ترى لدينا مسابقات للسرعة على الجليد يشارك فيها ٣٠ من الاطفال والشباب من الجنسين والهدف كما ذكرنا شغل اوقات الفراغ واكتساب خبرة في التزلج على الجليد.

ويقول مصطفى الانصاري من الدائرة الاقتصادية والمسؤول الثاني عن المفاجآت الثلجية.. اكثر الاشياء التي لاقت اقبالا منقطع النظير عروض شمشون العرب وهي عروض على المسامير وكانت هناك عروض العاب ثلجية خطيرة كأن ينام الشخص ويضع فوقه قالبا من الثلج وعلى رأسه كتلة وقد لاقت اقبالا كبيرا لدرجة ان كثيرا من الجماهير طلبت اعادتها وقمنا باعادتها مرات عديدة اضافة الى المسابقات الاخرى في المفاجآت الثلجية وحتى الان المفاجآت ناجحة بناء على اقبال الجمهور.

جولات سياحية بحرية لزوار مهرجان الصيف

■ دبي - الاتحاد: ينظم راديسون ساس الجميرا في دبي جولات سياحية بحرية لزوار مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ يوم الجمعة من كل أسبوع. وقال جوهان دي جونج مدير الانشطة الترفيهية في راديسون ساس أن الجولات السياحية التي تستمر لمدة ساعتين تستخدم المركب الشراعي «لوتيجر» المعد خصيصا للرحلات السياحية البحرية وأضاف ان العديد من نزلاء الفندق يستمتعون بمشاهدة معالم دبي من البحر.

وأشار جونج الى ان المركب الذي يتسع لـ ٤٥ شخصا مجهز بكافة التجهيزات اللازمة للجولات السياحية ويعمل به طاقم مدرب لخدمة الركاب وضمان سلامتهم.



جولات سياحية لزوار المهرجان

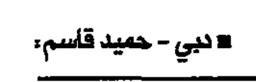
مسابقة كوكاكولا للنحت على الثلج اليوم

■ دبي - الاتحاد: يستضيف ديرة سيتي سنتر اليوم مسابقة كوكاكولا للنحت على الثلج والتي ستقام بين السادسة والسابعة والنصف مساء وستكون المسابقة بين افضل الطهاة في فنادق كراون بلازا والشيراتون وماريوت ومتروبوليتان والانتركونتننتال. وسيقوم الطهاة بنحت احدى علامات كوكاكولا سواء الشعار او الشكل المميز للزجاجة او العبوة. وسيتم اختيار الفنادق الفائزة من قبل لجنة تضم ممثلين من مفاجآت صيف دبي وكوكاكولا وفندق سيتي سنتر وهيلتون دبي.

دورة حول سيكولوجية الطفل

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية مؤسسة اتصالات راعي مفاجآت صيف دبي تنظم ادارة الحدث اليوم دورة تدريبية تحت عنوان كيف تفهمين سيكولوجية طفلك ويتحدث خلالها محمد ديملس الخبير في سيكولوجية الطفل. ويقول علي حبيب رئيس لجنة الدورات التدريبية ان هذه الدورة التي تقام في مكتبة الراشدية ستكون من أهم الدورات التي يتم تنظيمها خلال مفاجآت الصيف

شهدت اقبالا كبيراً
فعاليات مفاجآت الصيف تختتم اليوم



■ دبي - حميد قاسم:

■ اليوم.. مثل كل يوم من أيام مفاجآت صيف دبي ٩٨.. حافل بالمفاجآت الساخنة في أهميتها رغم ان بعضها يطرد ببرودته القطبية حر دبي وقيظها ولعل ابرز ماستشهده دبي في مفاجآتها المستمرة منذ أول يوليو هو اختتام فعاليات المفاجآت التي سجلت حضوراً جماهيرياً واسعاً من قبل زوار دبي والمقيمين بالدولة معاً.. وبمختلف فئاتهم العمرية والتي اخذت طابعاً عائلياً حميماً وان تألق فيه الصغار حضوراً وممارسة وحيوية ونشاطاً.

ولقد سجلت مراكز التسوق والمراكز الترفيهية التي اقيمت فيها فعاليات المفاجآت الثلجية اقبالاً كبيراً من زوار دبي والمقيمين خصوصاً ان هذه المفاجآت كانت متنوعة عدداً ونوعاً وشكلت مفاجآت كبرى بحد ذاتها بجوائزها ومسابقاتها.

واستقطب السيرك على الجليد أعداداً غفيرة من المشاهدين حيث امتلأت الصالة - على مدى ايام الفعالية - باعداد كبيرة، وكان الحضور الخليجي متميزا حقا مما استدعى تمديد فترة هذا النشاط حتى الخامس من اغسطس استثناء من الفعاليات الثلجية الاخرى وصرح السيد عبد الباسط الجناحي منسق الفعاليات الثلجية في صيف دبي ٩٨، ان هذه العروض قيمت بمشاركة ٣٥ فنانا بارعا. فضلاً عن عروض بناء بيوت الاسكيمو التي انقرضت في موطنها الاصلي واعيد احياؤها في دبي والتي قدمتها عائلة (دمبوسكي) الكندية خصيصاً لمفاجآت صيف دبي ٩٨.



البيوت الثلجية

وشهدت حلبة التزلج في نادي النصر ليجرلاند وصالة جاليريا بفندق حياة ريجنسي عروضا رائعة للتزحلق على الجليد، واستضافتا دورات لتعليم الاطفال اصول ومبادىء هذه الرياضة الترويحية الممتعة.

كما شهدت المفاجآت الثلجية مسابقات الآيس كريم وعروض النحت على الجليد التي كشفت عن مواهب متميزة في هذا المجال الجديد على زوار المفاجآت.

بعيدا عن الاجواء القطبية وبردها وثلجها وزوابعها القادمة.. تواصل مدينة الرسوم المتحركة عروضها في القاعة السابعة بمركز دبي التجاري العالمي التي تستضيف ايضا عروض افلام كارتون نتورك (توم آند جيري وبارني وفلنستونز وسكوبي - دو.. وغيرهم، فضلا عن عروض المهرجين المتجولين والعروض السحرية وعروض طلعت. وهناك تتاح لك الفرصة لتلتقط صورة للذكرى مع الشخصية الكارتونية التي تحبها ومن ثم المشاركة في المسابقات اليومية.

هذه هي المفاجآت الخاصة بهذا اليوم. وفي الاماكن الاخرى.. تستمر المفاجآت.. ففي ديرة سيتي سنتر، تعقد مسابقة باسكن روبنز على مدى ١٢ ساعة بدءا من العاشرة صباحا - وفي مركز برجمان انت على موعد مع معرض الزهور البيضاء ومعرض صور النمسا في الشتاء حيث لابد انك ستطفىء ببردها حرارة الصيف الساخنة - وفي مركز الغرير يواصل السحرة عروضهم ومن مركز دبي التجاري تحلق المناطيد قريبا من القاعة الرابعة.. ومقابل حياة ريجنسي لك ان تستمتع بالقيادة الممتعة (فن درايف) من السابعة مساء وحتى انتصاف الليل.

«تسوق واربح المليون» عنوان السحب اليومي في مركز برجمان الذي يجري في السابعة والنصف مساء.

الفعاليات متعددة.. ولا تنتهي.. وكلها حافلة بمفاجآت سارة وممتعة.. ومربحة.. ومن قائمة النشاطات الصيفية تختار لك.. فعاليات ووندرلاند في حديقة ووندرلاند من العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء. وفي نادي دبي الدولي للرياضات البحرية لك ان تستمتع على مدى اربع ساعات مع دورات الابحار الشراعي التقليدي في الميناء السياحي وتشهد شاطىء حديقة الممزر وعلى مدى خمس ساعات مسابقات الكرة الطائرة الشاطئية ومسابقات كرة القدم الشاطئية.

مفاجآت صيف دبي ٩٨ لا تنتهي.. ولاتفقد حيويتها وتعددها.. وفي كل يوم انت على موعد مع مفاجآت جديدة.

دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية - كلية الشرطة

إعلان مقابلات المتقدمين للإلتحاق بدورة المرشحين الثالثة عشرة

تعلن كلية الشرطة بابوظبي للمتقدمين للإلتحاق بدورة المرشحين والموضحة اسماؤهم فيما يلي التواجد في مقر الكلية لإجراء المقابلات وذلك حسب التواريخ والاوقات الموضحة أدناه

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الأولى يوم السبت ١/ ٨/ ١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحاً

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٦٥٨	مانع محمد راشد الشميلي الحسوني
٢	٩٤٥٣	زيد علي احمد زيد الشحي
٣	٩١٨٥	عبيد علي سيف خليفة السويدي
٤	٩٥٥٥	محمد راشد محمد البودي الحبسي
٥	٩٢٥٥	احمد محمد احمد سعيد النقبي
٦	٩٣١٦	عبدالله سالم سعيد سالم الراشدي
٧	١٠٠٥٤	وليد ابراهيم مراد محمد الرئيسي
٨	٩٦٣٤	سالم احمد سيف عبدالله الزعابي
٩	١٠١٥٦	خليفة احمد حسن احمد الحفيتي
١٠	١٠١٧٩	احمد علي سيف حمد الزعابي
١١	٩١٧٦	خليفة راشد عبدالله راشد الصريدي
١٢	٩٣١٨	مروان احمد عبدالله احمد الظنحاني
١٣	١٠١٩١	حامد عبيد محمد حامد الزعابي
١٤	٩١٦٩	راشد احمد راشد الهيهوي الصريدي
١٥	٩٢٥٩	علي حمد بادي حمد الغفلي
١٦	٩٥٠٩	عبدالله علي احمد الشال الطنيجي
١٧	٩٥٣٧	علي عبدالله علي سالم الغفلي
١٨	٩٩١١	خالد محمد عبيد راشد بن هلال
١٩	٩٢٤٠	علي محمد سعيد سليمان المزروعي
٢٠	٩١٧٣	محمد راشد علي محمد الزيودي
٢١	٩٤٤٩	سعيد محمد احمد حسن الظهوري
٢٢	١٠١٤٦	احمد سالم علي العش الحمودي
٢٣	٩٧٠٠	احمد عبدالله احمد محمد الشحي
٢٤	٩٥٩٤	خليفة راشد مصبح علي الزحمي
٢٥	٩٧١٨	محمد علي محمد خلفان الهامور
٢٦	١٠٢٦٢	سعود عتيق محمد الكاش
٢٧	١٠٠١٤	يوسف ماجد راشد الشاقوش المعيني
٢٨	٩٧٠٥	عبدالواحد حسن سعيد البادي الشحي
٢٩	٩٢٩٩	سالم جمعه موسى فيروز
٣٠	٩٤٩٠	راشد عبيد سعيد عبيد الحفيتي
٣١	٩٩٠٤	محمد راشد علي الحميدي الزحمي
٣٢	٩٣٣٥	خالد عبدالله حسن الحار الشحي
٣٣	٩١٩١	محمد احمد محمدمطوع الخزيمي
٣٤	٩٦٥٤	سالم راشد محمد بن غشوم الكعبي
٣٥	٩١٩٣	محمد جمعة سعيد جميع الهنداسي
٣٦	٩٤١٥	مبارك خاتم محمد خاتم الشامسي
٣٧	٩٥٤٩	احمد سالم عبدالله سالم النقبي
٣٨	١٠٣٢٠	راشد محمد عبيد محمد الكعبي
٣٩	٩٢٦٣	عبدالله محمد راشد عبدالله السعدي
٤٠	٩١٩٨	محمد خليفة راشد حميد آل علي
٤١	١٠٠٢٣	راشد محمد سالم معلا الدهماني
٤٢	٩١٨٦	علي حميد مطر العامري النيادي
٤٣	٩٣٠٤	حسام حسن عبدالله الهتامور اليمناحي
٤٤	٩٨٨٣	احمد محمد احمد زهرو الشحي
٤٥	١٠٣٢٦	محمد احمد عبدالله احمد المحرزي
٤٦	٩٢٨٣	هناد احمد عبدالله احمد الظنحاني
٤٧	٩٣٢٩	حميد عبدالله سعيد حميد اليماحي
٤٨	١٠٤٠٨	محمد طارق يوسف عبدالله الحمادي
٤٩	٩٢٤١	سعيد علي سالم الهيهوي المزروعي
٥٠	٩٩٠٥	عبدالله علي محمد راشد النقبي
٥١	٩٢١٠	احمد خليفة عبيد محمد الحمودي
٥٢	٩٣٢٧	سهيل خليفة سهيل سالم الزحمي
٥٣	٩٤٨٧	راشد سالم محمد سعيد اليماحي
٥٤	٩٧٩٧	احمد عبدالرحيم عبدالله جكه المنصوري
٥٥	٩٧٠٨	مصبح تميم حميد خصوني الاجتبي
٥٦	٩٠٧٣	محمد عبيد محمد عبيد الحفيتي
٥٧	٩٣٨٤	علي سلطان علي راشد الصريدي
٥٨	٩٣٥٩	علي راشد علي السلحدي الشحي
٥٩	٩٣٣٤	احمد ابراهيم عبدالرحمن سبيعان الطنيجي
٦٠	٩٤٥١	سالم علي سليمان حمدون الشحي
٦١	١٠٠٣٤	سالم حمد بهيان باروت العامري
٦٢	١٠٢٤٤	محمد سعيد سيف الحساني الظاهري
٦٣	٩٩٢٤	سلطان فايز عبدالرحمن فايز الشامسي
٦٤	١٠٣٥٤	محمد احمد عمر المحرمي العامري
٦٥	٩١٥٠	حمدان قاسم علي حمدان الشحي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الأولى يوم السبت ١/ ٨/ ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصراً

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٦٠٥	سالم بطي محمد سهيل القايدي
٢	١٠٢٢٣	احمد محمد عبدالله صالح الشحي
٣	٩٤١٨	راشد سعيد راشد سعيد الكلباني
٤	٩٦٢٤	سيف علي حمد خلف الحافري
٥	٩٥٠٢	سهيل مصبح سالم الحويزات الكتبي
٦	٩٢٧٣	سعيد علي سعيد عبدالله المدحاني
٧	١٠٢٢٨	راشد حمد مجرن حمد الزعابي
٨	٩٨٠٨	علي سعيد علي خليب الظاهري
٩	٩٢١٢	عادل خليفة عبيد محمد الحمودي
١٠	٩١٥١	هادف قاسم علي الجوهري الشحي
١١	١٠١١٧	صالح يوسف صالح آل سعود الحميري
١٢	٩٢٤٢	ابراهيم عبدالله صالح عبدالله الهاشمي
١٣	١٠٣٢١	خليفة سالم احمد حليس الكعبي
١٤	٩٥١٨	محمد علي سيف مشورب الحبسي
١٥	٩٣٠٧	صالح عبدالله خلفان صالح الحنطوبي
١٦	٩٧٩٩	بسام راشد احمد ابراهيم النقبي
١٧	٩٤٤٤	طارش حمد طناف عبدالله الكعبي
١٨	٩٩٠٢	محمد سعيد محمد بن حمدون الخاطري
١٩	١٠٣١٧	وليد راشد محمد سالم الظاهري
٢٠	٩٢٩٠	حسن عبدالله حسن سلطان الخزيمي
٢١	٩١٨٨	علي سالم محمد عبدالله الحرمي
٢٢	٩٨٤٣	خالد عبدالمحسن احمد العريانى النعيمي
٢٣	١٠٣٦٦	ياسر يوسف علي يوسف الحمادي
٢٤	١٠٢٨٢	عبدالرحمن جاسم سالم ربيع الظاهري
٢٥	٩٩٢٣	معضد عبيد راشد عبير الشامسي
٢٦	٩٧٦٦	علي سعيد محمد علي الشحي
٢٧	٩٦٦٠	محمد سعيد علي محمد الشحي
٢٨	٩٢٤٧	سلطان محمد علي الرجيبي الشحي
٢٩	٩٥٥١	محمد سعيد علي خصيف اليماحي
٣٠	٩٤١٣	ماجد سالم ابراهيم الكاز العلي
٣١	٩٥٨٢	سعيد محمد سعيد المحرمي العامري
٣٢	١٠٢٧٣	احمد علي سعيد الدلال النقبي
٣٣	٩٤٣٤	احمد علي احمد جمعة المحرزي
٣٤	٩٥٧٩	محمد اسماعيل محمد رسول الهرمودي
٣٥	١٠٢٠٤	عبدالله محمد راشد سعيدوه الحبسي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثانية يوم الأحد ٢/ ٨/ ١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحاً

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٢٤٤	عبدالله احمد علي الشرهان النعيمي
٢	٩٢٨٥	ابراهيم محمد ابراهيم خميس الزعابي
٣	٩٢٣١	احمد محمد علي القيشي الشحي
٤	٩٧٦٧	علي سعيد علي امبياسي الشحي
٥	٩٣٢٢	فيصل سعيد سالم شميل المقبالي
٦	٩٣٩٥	اسماعيل محمد سعيد سليمان الشامسي
٧	٩٨٩٦	عبدالله سيف مصبح عبدالله المسافري
٨	٩٤١٤	علي راشد جمعة بن نصر آل علي
٩	١٠٠١٨	سعود تركي احمد تركي الحبسي
١٠	٩٢٣٦	عبدالله احمد عبدالله بداح آل علي
١١	١٠٢٨٤	محمد ربيع مبارك صقر المزروعي
١٢	٩٤١٧	علي خلفان عبدالله خلفان النقبي
١٣	١٠١٨٤	محمد علي سالم سعيد الكتبي
١٤	١٠١٤٨	خميس علي سالم خميس الحوسني
١٥	٩٥١٦	ثويبت فهد فهد البادي العتيبي
١٦	٩٥٢٠	محمد حمد سالم سعيد الراشدي
١٧	٩٩٧٦	مصبح سعيد سيف الفراري الاجتبي
١٨	١٠٠٢٥	ابراهيم علي سيف ملاطم آل علي
١٩	١٠٠٥٣	سالم سويدان عبيد حالول الخاطري
٢٠	٩٨٤٤	عبدالله ابراهيم موسى حسن الزعابي
٢١	٩٢٧٠	سيف علي سلطان الصحوه الحبسي
٢٢	١٠٢٢١	حمدان عبدالله خميس حمدان النقبي
٢٣	١٠٠١٦	سهيل عمر سبيت حارب النعيمي
٢٤	٩٩٦٢	سالم محمد سعيد بورقيبه الخاطري
٢٥	٩٣٤٢	عبدالله سعيد محمد الشايع الطنيجي
٢٦	٩٥٦٠	قيس علي حسن حجسر الشحي
٢٧	٩٩٤٢	قاهم عبدالله احمد حسون الشحي
٢٨	١٠١٤٥	حسن راشد عبيد بحلوط الشحي
٢٩	١٠٢٨٠	فيصل سعود بن خالد بن حميد القاسمي
٣٠	٩٦٧٤	سعيد حمود سالم عبيد البلوشي
٣١	٩٣٣٦	احمد محمد سعيد بن قريش الكندي
٣٢	١٠٠٧٦	علي عبدالله سعيد الشرهان النعيمي
٣٣	٩٩٧٥	متعب مبارك سالم دلوك الاجتبي
٣٤	٩٩٧٧	راشد جعفر سهيل يعروف الكتبي
٣٥	٩٨٠٢	راشد سعيد علي العبيد المزروعي
٣٦	١٠٣٥٢	احمد محمد علي الوالي المزروعي
٣٧	١٠٢٨٦	بلال جمعة بلال الطاير
٣٨	٩٧٣٣	عبدالله سعيد احمد راشد الحبسي
٣٩	٩٦٧٩	خميس علي خصيف خلفان الحساني
٤٠	١٠٢٨١	احمد عبدالله بخيت الدرمكي الظاهري
٤١	١٠١٣٣	سيف عتيق سلطان عبدالله الكويتي
٤٢	٩٢١٥	محمد عبدالله جمعة آل صبيح الراشدي
٤٣	٩٥٢٦	سلطان سعيد عبيد سيف الشامسي
٤٤	١٠١٧٠	سعيد عبدي محمد علي العريض
٤٥	١٠٢٧٤	سعود ناجي سلطان عبدالله النعيمي
٤٦	٩٨٤٥	عبدالله محمد سعيد مصيفه الزعابي
٤٧	٩٩٦٣	ناصر سيف جمعة ماجد المطروشي
٤٨	١٠٢٢٩	حميد راشد عبيد مفتاح الشامسي
٤٩	٩٧٨٢	سالم مسعود محمد بن يوسف الطنيجي
٥٠	٩٩٨٥	عبدالله علي عبدالله علوان المعيني
٥١	١٠٠٠٧	محمد خميس سليمان خميس الخنبولي
٥٢	١٠٣٢٨	فيصل جاسم محمد السديري
٥٣	١٠١٥٩	علي يوسف عبدالله يوسف الرياسه
٥٤	٩٤٥٦	احمد سعيد سالم الدرمكي الظاهري
٥٥	٩٥٤٥	احمد محمد خلفان محمد النقبي
٥٦	٩٩٠٨	محمد جاسم سليمان درويش العبد
٥٧	٩٨٤٢	سيف مطوع مشعاب بني عنان الظاهري
٥٨	٩٦٦٨	محمد علي حميد المجنون الزعابي
٥٩	١٠٢٠٢	محمد حسن محمد حسن الكندي
٦٠	٩٨٢٩	سيف مهير خلفان عبيد الطنيجي
٦١	٩٤١٦	سيف سعيد سالم هويدن الشامسي
٦٢	٩٦٧٠	مهند حسن خلفان حسن الطنيجي
٦٣	٩٤٨٦	فيصل عبدالله سعيد عبدالله النقبي
٦٤	٩٥٣٦	فيصل محمد عبدالله محمد الشحي
٦٥	٩١٠١	عبدالله علي المر راشد النيادي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثانية يوم الأحد ٢/ ٨/ ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصراً

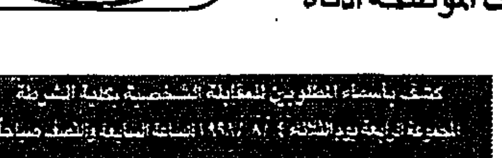
م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٢٨٩	يوسف محمد علي المغربي البدواوي
٢	١٠٤٢٠	جاسم عيسى ناصر جاسم الزعابي
٣	٩٤٧٣	محمد عامر سرحان المويس الشامسي
٤	٩٨٧٤	احمد محمد ابراهيم احمد النعيمي
٥	١٠٠٤٢	محمد خليفة مصبح عبيد الكعبي
٦	٩٦١٦	سعيد حمد عبيد العرج الاجتبي
٧	٩٦٥٧	حمد سعيد سالم المهيري الياسي
٨	٩٨٨٩	عبدالعزيز عبدالرحمن عبدالواحد محمد آل علي
٩	٩٨٥٤	سعيد سالم حمدان سالم الشامسي
١٠	٩٥١٥	نياف مشيب فاضل محمد العتيبي
١١	١٠١٢٦	محمد سيف سعيد خميس النيادي
١٢	٩٥٥٢	سالم سيف سلطان سليمان الظاهري
١٣	٩٩٩٧	راشد علي محمد بالمر الشامسي
١٤	٩٨٣٤	محمد حمد هزيم عيسى الزعابي
١٥	٩٤٦٨	احمد حارب خلفان المسيلطي النيادي
١٦	١٠١٩٦	عبدالله محمد علي المليح الفزاري
١٧	٩٠٨٣	محمد عبيد ثاني علي الشامسي
١٨	٩٦٦٣	احمد علي عبيد بن حيدر المرشدي
١٩	٩١٨٧	سعيد سالم فارس علي الاجتبي
٢٠	٩٦٠١	عارف عبيد حميد الميلون الزعابي
٢١	١٠٣٦٣	ابراهيم علي احمد ابراهيم الحمادي
٢٢	٩٣١٧	حسن عبيد موسى عبدالله الكعبي
٢٣	٩٥٥٨	ناجي راشد محمد الجرن النعيمي
٢٤	٩١٩٥	زياد سليمان علي المليح الفزاري
٢٥	٩٨٣٠	محمد حارب علي مران الظاهري
٢٦	١٠٢١٦	راشد محمد سعيد العبدان الشامسي
٢٧	٩١٩٢	علي محمد علي محمد النقبي
٢٨	٩٥٥٣	سيف حسن سليمان علي الظاهري
٢٩	٩٧٠٧	علي سلطان ماجد هلال آل علي
٣٠	١٠١٨٣	خالد سعيد سالم الطليع الظاهري
٣١	٩٧٠٤	خليفة حميد تميم خصوني الكتبي
٣٢	١٠٠٢٨	احمد سالم خلفان بن شقوي آل علي
٣٣	٩٣٣٢	عبدالله سيف حامد عبيد الطنيجي
٣٤	٩٧٩٠	سلطان محمد سالم حميد الطنيجي
٣٥	٩٣٩٨	عبدالله راشد سعيد راشد الكندي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثالثة يوم الاثنين ٣/ ٨/ ١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحاً

م	رقم التسجيل	الاسم
١	١٠٢٨٣	احمد بلال حسن البلوشي
٢	٩٨٦١	سالم جمعة خميس سالم
٣	٩٦١٠	عمير محمد عبدالله عمير الغفلي
٤	٩٥٥٤	ياسر خليفة عبدالله سالم النقبي
٥	١٠١٨٩	محمد سعيد راشد بالحاي النقبي
٦	١٠٢٥٦	عبدالله مبارك عبدالله عصيان العامري
٧	١٠٣٥٨	حسن علي عبدالله علي الزعابي
٨	٩٣٦٧	سلطان سالم خلف سعيد الكعبي
٩	٩١٠٢	سلطان علي محمد بالعود النعيمي
١٠	٩٦٩١	هزاع محمد سعيد بن حسن الخاطري
١١	٩٩١٧	عبدالله سيف عبيد سالم آل علي
١٢	٩٣٩٦	سيف عبيد سلطان محمد الشامسي
١٣	٩٦٧٧	سالم بطي سالم سليم الكلباني
١٤	٩٥٢١	عبدالرحمن عبدالله حميد جعفر آل علي
١٥	٩٩٩٣	مطر خلفان علي القشاطي الشامسي
١٦	٩٩٤٥	فوزي سعيد محمد الزراع النعيمي
١٧	١٠٤١٧	راشد أحمد عبدالخالق عبدالله الخوري
١٨	٩٩٢٨	بدر علي حميد سعيد المهيري
١٩	٩٣٩٢	يوسف خلفان محمد النقبي
٢٠	٩٥٥٦	نبيل عبدالله محمد عبيد النقبي
٢١	٩٥٦٣	يوسف ابراهيم أحمد الجسمي المعيني
٢٢	٩٧٩٣	محمد مصبح مبارك عبيد الاجتبي
٢٣	٩٧٩١	خالد هاشم محمد عبدالله النقبي
٢٤	٩٤٢٢	حمد محمد حمد حاذه الكتبي
٢٥	٩٢١٧	سالم عبيد مصبح سالم الكعبي
٢٦	١٠٠٢١	عمر سعيد جمعه الفرس
٢٧	٩٩٩٨	حمد عبدالله ربيع العرياني الشامسي
٢٨	٩٩٣٦	عبدالرحمن محمد سعيد بن عاشور المتيوح
٢٩	١٠٠٠٩	فواز يحيى يوسف عبدالله البلوشي
٣٠	٩٢١٦	عبدالله علي علي محمد بن بخيت الراشدي
٣١	٩٨٤٠	غيث خليفة سالم علي الكعبي
٣٢	٩٩٢٩	راشد خليفة شمال محمد الغفلي
٣٣	١٠٠٢٧	محمد عتيق سعيد راشد الظاهري
٣٤	١٠١٣٦	عبدالله سالم راشد المهيري الياسي
٣٥	٩٨٤١	حمد جمعة محمد الدرمكي الظاهري
٣٦	٩٨١٩	جاسم محمد خميس محمد العريمي
٣٧	٩١١٣	جمعة بخيت علي سعيد الكعبي
٣٨	٩٩٨٠	يوسف الريح أحمد الحميري الياسي
٣٩	٩٤٩٤	سيف مبارك علي الضبعه الكتبي
٤٠	٩٨٢٥	مصعب عمير حمد بن حران الظاهري
٤١	٩٤٤٧	سعيد سيف سويدان حضيرم الكتبي
٤٢	١٠٢٤٥	سعيد محمد علي سعيد الحساني
٤٣	٩٤٤١	خالد سيف راشد الرايحي آل علي
٤٤	٩٢٧٦	مصبح حمد بادي حمد الغفلي
٤٥	١٠١٩٠	سهيل راشد سعيد المخاصفه النيادي
٤٦	٩٦٨٠	منصوري صغير هزيم المنصوري
٤٧	٩٤٦٣	علي مطر مصبح محمد الكتبي
٤٨	٩٩٨٢	محمد خميس حمد المزروعي الياسي
٤٩	٩٧٠٩	يوسف محمد خميس المهيري الياسي
٥٠	١٠٢٧٢	سعيد ماجد سالم جمعة الظاهري
٥١	٩٩٣٨	سعيد أحمد عبيد المنصوري
٥٢	٩٩٦٩	ناصر عبدالله عبيد يوسف آل علي
٥٣	٩٨٧٢	حميد حمدان ناصر بن عمار الغافري
٥٤	١٠٢٧١	سيف محمد حسن سرحان البدواوي
٥٥	١٠٢٧٠	عبدالله سالمين عبدالله السويدي الياسي
٥٦	١٠٣٠٦	علي عبدالله محمد عبدالله الظاهري
٥٧	٩١٨٠	سيف سالم حمد الراشدي
٥٨	٩٤٣٧	سالم غريب راشد المصاقرة الكتبي
٥٩	٩٢٠٤	راشد حمد خميس عبطاء الكتبي
٦٠	٩٤٤٥	سلطان حسن حميد حسن آل علي
٦١	٩٩٩٥	ابوبكر سالم زيد ابراهيم آل علي
٦٢	١٠٠٣٢	شارع بخيتان مفرح آل غراب الأحبابي
٦٣	٩٦٨٨	محمد عبدالحميد محمد آل فهيم
٦٤	١٠٣٥٦	محمد راشد علي اسماعيل الزعابي
٦٥	٩٣٢٠	جمعة خليفة جمعة الدرمكي الظاهري

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثالثة يوم الاثنين ٣/ ٨/ ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصراً

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩١٣٩	عبدالله علي ناصر بوعصيبة آل علي
٢	٩٥٠٧	هزيم خليفة هزيم بن هزيم آل علي
٣	٩٤٠٩	علي عبدالله علي عبدالله الشامسي
٤	١٠١٦٣	راشد سعيد بخيت السويدي الياسي
٥	٩٩٨٩	عبدالله راشد خليفة راشد الغفلي
٦	٩٥٤٧	فهد سالم فرحان مبارك الكويتي
٧	٩٤٢٠	سالم هلال طناف الصبيحي الراشدي
٨	٩٧٨٤	محمد سعيد جاسم امنيصره آل علي
٩	١٠٠٦٤	سالم سعيد حمدان راشد النعيمي
١٠	٩٥٣٥	عبدالله حميد عبدالله علي المطروشي
١١	١٠١٥٧	أحمد مصبح خلفان مصبح الكعبي
١٢	٩٩٦٥	سالم راشد سعيد الهلالات النيادي
١٣	١٠٣٨٣	علي ناجي أحمد القاحلي المنصوري
١٤	١٠٢٩٩	عتيق سلطان عتيق المهيري الياسي
١٥	١٠٠٢٩	عبدالله ناصر ثني الفرتومي النيادي
١٦	٩٨٦٤	أحمد عبدالرحيم سعيد حامد العامري
١٧	٩٦١٩	عتيق بطي خليفة المزروعي الياسي
١٨	١٠١٦٨	سعيد مبارك سعيد البومنذر المنصوري
١٩	٩٨٢٨	مسلم سلطان عبيد الهادفي الكعبي
٢٠	١٠٣٤٨	سالم خميس علي خميس الحوسني
٢١	١٠٣٦٠	تميم علي عبدالله جاسم الحمادي
٢٢	٩٥٣٨	محمد حمد سعيد يافور الغفلي
٢٣	٩٠٩٥	عبدالعزيز مطر خميس المزروعي الياسي
٢٤	٩٩٩١	أحمد عوض خميس محمد
٢٥	١٠٢٥٩	خليفة حمد خليفة حمد الغفلي
٢٦	٩٩٣٩	شاهين علي أحمد البومنذر المنصوري
٢٧	١٠٤٠٦	عبدالله علي ياسر معيوف الهطالي
٢٨	٩٢٠٣	أحمد محمد سالم حمد الكتبي
٢٩	١٠٣١٢	سلطان نهيل عبدالله نهيل العرياني
٣٠	١٠٣٥٠	أحمد سالم ابراهيم الهادفي الظاهري
٣١	١٠١٥٥	عيسى أحمد هزيم خليفة السويدي
٣٢	٩٢٧٧	عادل عبدالله محمد المدحاني العليلي
٣٣	١٠٣٩٧	أمير هويدي طماطم حربي المنهالي
٣٤	١٠١٦١	عبدالله مصبح خلفان مصبح الكعبي
٣٥	٩٣١١	مبارك سعيد سلطان بالغميسه الشامسي


كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الرابعة يوم الثلاثاء ٤/ ٨/ ١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحاً

م	رقم التسجيل	الاسم
١	١٠٠٨٠	احمد سالم خادم البورحمه المنصوري
٢	١٠٣٣٥	ابراهيم خميس خلفان محمد الجابري
٣	٩٨٧٩	محمد حمد قناص علي العامري
٤	٩٩٦٨	عمار عبدالرحيم عبدالله محمد السعيدي
٥	٩٤١٢	محمد عبدالله سعيد العطيفي النيادي
٦	٩١٤١	حمد سعيد سالم حمدان الكعبي
٧	٩٨١٤	حمد سالم ثعلوب علي الكتبي
٨	٩٢٣٥	سالم هويشل احمد آل غانم المنهالي
٩	١٠٣٨٤	محمد خليفة مطر المزروعي الياسي
١٠	١٠٣٧٤	هزاع محمد جمعة سعيد الحوقاني
١١	٩٨٦٣	محمد حميد عبدالله سالم الشامسي
١٢	٩٩٣٠	عبيد محمد عبيد محمد الغفلي
١٣	٩٩٤٩	ربيع خميس قريش مسعود النعيمي
١٤	٩٨٨٢	سعيد حمد قناص علي العامري
١٥	٩١٧٨	سعيد سالم حمد الصبيحي الراشدي
١٦	٩٩١٤	خالد عبدالله يعقوب يوسف آل علي
١٧	٩١٩٩	بدر غانم عيسى بن الركن الشامسي
١٨	٩٩٨٨	سعيد راشد خليفة راشد الغفلي
١٩	٩٣٥٢	سعيد محمد فرحان ارحمي المنصوري
٢٠	١٠٢٩٥	محمد علي سالم محمد الظاهري
٢١	١٠٢٥٨	محمد عبدالله خليفة القبيسي الياسي
٢٢	١٠١١٥	مصبح محمد جمعة نهيل الغفلي
٢٣	٩٦٧٦	غانم سعيد غانم بريو المنصوري
٢٤	٩٦٩٩	عبدالعزيز احمد هلال مصبح الكعبي
٢٥	١٠٣٥٧	خالد عبدالله محمد مشهور السعدي
٢٦	٩١٤٠	راشد خليفة يوسف بن ثاني آل علي
٢٧	٩٢٧٨	محمد بخيت علي سعيد الراشدي
٢٨	٩٦٩٠	راشد محدم راشد درواش الشامسي
٢٩	٩٦٥١	علي احمد علي سالمين الظاهري
٣٠	١٠٣٣٧	خليفة زايد عبيد راشد الكعبي
٣١	١٠٢٢٠	سلطان محمد سعيد المزايدي الناصري
٣٢	١٠٣٢٢	فيصل عبدالله أحمد محمد البلوشي
٣٣	١٠٣٦٥	فاروق ناصر احمد ناصر الحمادي
٣٤	٩٦٠٠	حميد مبارك خنيفر معويض الشامسي
٣٥	٩٧١٤	عبدالله علي عبيد الرويض الظاهري
٣٦	١٠٣٩١	محمد بتال سلطان بتال المرر
٣٧	٩٦٣١	محمد سعيد نصيب المزروعي الياسي
٣٨	١٠٢٣٤	عبيد سلطان حميد عبدالله آل علي
٣٩	١٠٠٠٤	راشد محمد راشد محمد الزعابي
٤٠	٩٦٥٣	محمد سالم هاشل علي الظاهري
٤١	٩٢٢٣	مطر عتيق مطر القبيسي الياسي
٤٢	١٠٠٩٢	عمران عبدالرحمن شامس الشامسي
٤٣	١٠٠٠٥	ناصر سيف سالم عسيد النيادي
٤٤	٩٨٦٥	احمد محمد ابراهيم سالم الطنيجي
٤٥	١٠٠٨٩	بطي محمد احمد المزروعي الياسي
٤٦	١٠٣٢٣	علي تخيرة دليمج الهاملي الياسي
٤٧	٩١٦٧	عايض مهدي هادي عوض الأحبابي
٤٨	١٠١٦٠	محمد مطر ثعيلب الخيلي المنصوري
٤٩	٩١٦١	سعيد عوض بخيت الكعبي الراشدي
٥٠	١٠١١٩	عبدالله عيسى حميد عبدالله الزعابي
٥١	٩٩٩٢	أحمد مبارك سعيد هويدي الشامسي
٥٢	١٠١٥٨	أحمد غانم علي الأشعري المنصوري
٥٣	٩٩٣٣	سعيد ناصر محمد منصور المنصوري
٥٤	١٠٠٤٩	الماس عبيد الماس عبدالله آل علي
٥٥	١٠٣١٩	محمد جمعة خادم الهاملي الياسي
٥٦	١٠٣٣٣	علي عتيق محمد الهاملي الياسي
٥٧	١٠٠٠٣	خالد سلطان حسن حميد الزعابي
٥٨	٩٦٣٢	خليفة الكندي مصبح المرر الياسي
٥٩	٩٥٠٦	علي يوسف عبيد راشد آل علي
٦٠	٩٣٩٤	خالد حاظر عبدالله حمد المزروعي
٦١	٩٣١٤	سعيد سرحان سالم قضيب الكعبي
٦٢	١٠٣٧١	محمد علي سلطان البومنذر المنصوري
٦٣	١٠٠٤٣	فهد ضاحي حميد عبيد النعيمي
٦٤	١٠٢٦٨	علي مطر خلفان المحالطة النيادي
٦٥	٩١٢٧	مطر محمد بخيت بن عفيرة العامري

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الرابعة يوم الثلاثاء ٤/ ٨/ ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصراً

م	رقم التسجيل	الاسم
١	١٠٣٩٠	ناصر أحمد سالم راشد المنصوري
٢	١٠٠٠١	جمعة محمد سلطان راشد الخيلي
٣	٩١٩٧	علي سالم حمد الصبيحي الراشدي
٤	١٠٠٦٥	سيف راشد سعيد سلطان الشامسي
٥	١٠٠٦٦	محمد سالم سعيد حمد الحساني
٦	٩٩٠٦	عيسى أحمد سعيد بولحيول آل علي
٧	١٠٠٨٦	علي محمد علي الهاملي الياسي
٨	١٠٣٧٠	سلطان خليفة حميد الرميثي الياسي
٩	٩٦٠٧	عبدالله خليفة سعيد بن حضيبه الظاهري
١٠	١٠١٧١	محمد علي عبدالله الرميثي الياسي
١١	٩٥٩٨	عبدالله محمد ناصر المر الزعابي
١٢	٩١١٨	سالم علي سالم علي الظاهري
١٣	٩١٦٢	حمد عوض بخيت الكعبي الراشدي
١٤	٩٠٧٦	جاسم عبدالله رمضان محمود آل علي

هكذا من الأصل




المزارع تأثرت بالعاصفة

أعمدة الكهرباء تأثرت بالعاصفة

احد المواطنين يتفقد الخسائر التي لحقت بمزرعته

تضاعف خسائر العاصفة في حتا ومصفوت ومزيرع

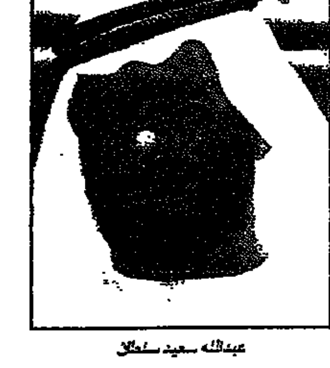
الدفاع المدني يبدأ الاجراءات اللازمة لتعويض المتضررين

تحقيق - فريد وجلي:
تصوير - اسماعيل قيلي:

■ تضاعفت الخسائر المادية والمالية الناتجة عن العاصفة الممطرة التي اجتاحت قرى حتا ومصفوت ومزيرع لمدة نصف ساعة أمس الأول وتمكنت السلطات الاتحادية والمحلية من احتواء نحو ٩٠٪ من الآثار الناجمة عن العاصفة في المناطق السكنية. ونجحت فرق الصيانة التابعة لوزارة الكهرباء والماء في اصلاح العطل الناجم عن كسر ٣ اعمدة كهرباء في منطقة مزيرع واعادة التيار الكهربائي للقرية بعد انقطاعه اكثر من يوم.

وتبين ان مزارع قرية حتا كانت الاكثر تضررا في المنطقة حيث اقتلعت العاصفة ما يتراوح بين ١٣٠ الى ١٥٠ نخلة في حوالي ٢٥ الى ٣٠ مزرعة في حتا وحدها وقدرت بعض المصادر حجم الخسائر المالية في حتا وحدها بنحو ١٥٠ الف درهم حيث وصل عدد النخيل الذي اقتلعته العاصفة في مزرعة واحدة اكثر من ٢٥ نخلة فيما بلغت الخسائر المالية في مزرعة واحدة نحو ١٥ الف درهم.

وقامت الجهات المعنية بجولة كاملة في المنطقة [illegible]





محمد عبيد الملا

عبدالله سعيد سلطان

عبدالله محمد

العاصفة اقتلعت نحو ٣٠٠ شجرة منها ١٥٠ نخلة رطب

حيث اقتلعت العاصفة نحو ٣٠٠ شجرة نخيل ومانجووتين وجوافة وليمون وموز موجودة في نحو ٩٠ مزرعة على طريق دبي حتا بالاضافة الى مجموعة اخرى من المزارع المنتشرة داخل المناطق الجبلية. وقال النقيب جمعة سالم ان مركز الدفاع المدني تلقى حتى يوم أمس اكثر من ٢٠ بلاغا من اصحاب المزارع المتضررة وقام افراد الدفاع المدني بحصر الخسائر فيها تمهيدا لاعداد تقارير بالخسائر المالية وتحويلها الى ادارة الدفاع المدني بدبي.

واشار الى ان هذا الاجراء يأتي في اطار بدء الاجراءات الخاصة بتعويض المواطنين المتضررين بآثار العاصفة سواء اصحاب المنازل او المزارع حيث تصدر ادارة الدفاع المدني للمتضررين شهادة لمن يهمه الامر تحدد حجم الاضرار حتى يستطيع المتضرر اللجوء لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية للحصول على التعويض المناسب للخسائر التي تعرضت لها ممتلكاته.. وقال ان المركز لا زال يتلقى بلاغات اصحاب المزارع عن الاضرار التي اصابت ممتلكاتهم وتوقع ان يزيد عدد البلاغات مع نهاية الاسبوع نظرا لوجود اصحاب المزارع في دبي حيث يزورون مزارعهم بنهاية كل اسبوع.

وصرح السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي بأنه قام بايفاد مجموعة تضم نحو ٣٠ مفتشا وعاملا من قسم الزراعة بالبلدية الى منطقة حتا خلال اليومين الماضيين لمساعدة زملائهم في بلدية حتا على مواجهة الاضرار الناتجة عن العاصفة.

واكد السيد عبدالله محمد مفتش صحة بلدية حتا انه تم حصر خسائر عديدة في غرف ومساكن العمال المشيدة باعمدة الحديد والواح «الاسبستوس» وكانت اكثرها تضررا الواقعة على طريق دبي حتا وسيتولى اصحابها عمليات اصلاحها او ازالتها.. وقال ان فرق النظافة العامة تمكنت من ازالة اكثر من ٨٥٪ من مخلفات الاشجار التي اقتلعتها العاصفة وتلقت البلدية نحو ٩ بلاغات عن سقوط اشجار داخل بيوت في المنطقة وقد تم ازالة المخلفات من ٧ بيوت وبقى اثنان يجري التنسيق مع الدفاع المدني لازالة جذوع الاشجار الكبيرة والتي مثلت مشكلة لفرق النظافة نظرا لضرورة تقطيعها لاجزاء صغيرة لتسهيل ازالتها.

اضرار أقل في مصفوت

وقال السيد عبدالله سعيد سلطان مدير بلدية مصفوت لـ (الاتحاد) ان العاصفة اقتلعت ٣ أعمدة كهرباء في قرية مزيرع وقام فنيو الصيانة في وزارة الكهرباء باصلاح واعادة التيار الكهربائي لبعض مناطق القرية كما اقتلعت العاصفة بعض اللافتات وتجهيزات «الاسبستوس» في احدى الكسارات بالمنطقة واقتلعت وكسرت نحو ٥٠ شجرة مانجو في مزرعة الشيخ محمد بن راشد النعيمي ونحو ٣٠ شجرة مانجو في مزرعة السيد سالم علي الزجمي بالاضافة الى اصابة نحو ١٥ محلا تجاريا تقع على طريق دبي حتا باضرار متوسطة.

كما انهار سور احد ملاعب استاد النعيمي في مزيرع.



مياه الامطار تتجمع خلف السد

تجمع مياه أمطار العاصفة خلف سد راشد في حتا

■ دبي - الاتحاد: تجمعت مياه الامطار التي هطلت خلال العاصفة التي هبت على منطقة حتا امام جسم سد راشد الكبير بالمنطقة. وادى ذلك الى ارتفاع منسوب كمية مياه الامطار التي احتجزها السد خلال الشتاء الماضي والتي يستغلها مزارعو المنطقة في ري مزروعاتهم.

الطقس

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٥ والصغرى ٣٢ درجة مئوية ونسبة الرطوبة العظمى ٤٩٪ والصغرى ٢٧٪ والرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٦ الى ١٤ عقدة وارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ أقدام.

وتشير توقعات الطقس للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية تتراوح سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة تتحول لتصبح شمالية غربية وارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ أقدام.

انقطاع التيار الكهربائي بالفجيرة ومصفوت والمنيعي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت وزارة الكهرباء والماء عن انقطاع التيار الكهربائي لفترات متفاوتة وبالتدريج وبالتوالي في مناطق الفجيرة ومصفوت والمنيعي وذلك في الفترة من يوم الخميس القادم ٣٠ يوليو الى السبت الاول من اغسطس، بسبب اجراء صيانة طارئة لمولد توليد في محطة قدفع الجديدة، وعجز في المحول رقم ٧.



انهيار بوابة



تحطم شعف النخل والنخيل

بمشاركة مدربين متخصصين

جمعية توعية ورعاية الاحداث تطرح مشروع الفراغ الايجابي

دبي - [illegible]:

■ [illegible] جمعية توعية ورعاية الاحداث احد برامجها [illegible] وقت فراغ [illegible] الجمعية.

[illegible] البرامج المتعددة التي تتبناها الجمعية [illegible] على اوقات الفراغ لدى [illegible] في النشاطات [illegible] وتعزيز روح المبادرة لديهم من خلال التدريب العملي في المجالات [illegible] ورغباتهم.

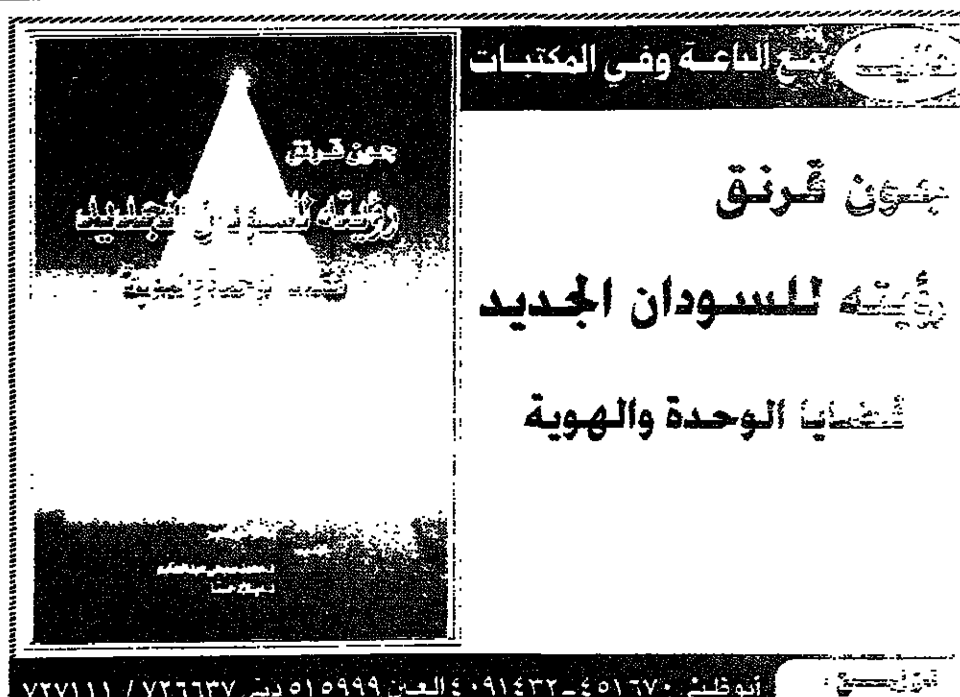
[illegible] البرنامج [illegible] الجمعية ويدعم مباشر [illegible] وصولا الى بناء العناصر [illegible] الجمعية، من الطلبة وفي [illegible] المجالات العلمية من [illegible] الجمعية [illegible] في مجال تنمية [illegible] في خدمة المجتمع [illegible]

[illegible] الجمعية تتخذ المنهج [illegible] وقت الفراغ لمصلحة [illegible] الرياضية والثقافية والاجتماعية والترفيهية، فضلا عن الدور الريادي لها في مجال التوعية واستخدام وسائل الاتصال الجماهيري المتعددة.

وقال ان اهداف البرنامج جاءت منسجمة مع توجهات الجمعية بخلق عامل الانسجام بين المنتسبين للجمعية وشغل اوقات فراغهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم فضلا عن تعزيز اواصر الالفة والتعاون بينهم، وتدريب واعداد الكوادر المؤهلة للقيام بالادوار المناطة بها مستقبلا. اضافة الى تلبية رغبات وطموحات الشباب وهواياتهم وتنميتها. واكسابهم خبرات ومعارف جديدة وتطوير المواهب الادبية والفنية والرياضية. وطرح المفاهيم والقيم الدينية والاجتماعية الحميدة وصولا الى تحقيق الامن الاجتماعي.

ودعا السيد راشد المهيري اصدقاء الجمعية لان يحققوا الاهداف المنشودة لها والتي تحظى برعاية ودعم متميزين.

وقال السيد عبدالله محمد الحمادي احد المتطوعين للاشراف على برنامج الجمعية ان البرنامج المطروح سوف يكتمل في السادس من اغسطس القادم ويتضمن الالعاب السويدية ودورات تعلم المهارات الرياضية مثل السباحة والفروسية والغوص. فضلا عن النشاطات الاجتماعية والترفيهية والزيارات المنظمة للمؤسسات الاجتماعية والمراكز الصيفية وممارسة الهوايات المفضلة لدى الشباب. وينظم البرنامج باشراف مباشر من قبل مدربين متخصصين بالتعاون مع جهات متعددة في مقدمتها كلية شرطة دبي. وادارة الخيالة بشرطة دبي وجمعية الامارات للغوص ومفوضية كشافة دبي.



حوادث وقضايا

استأجر سيارة تويوتا ٩٨ ليبيعها صديقه بألفي دولار



المتهم وخلفه السيارة

■ دبي - الاتحاد: القت المباحث الجنائية في شرطة دبي القبض على احد الاشخاص من الجنسية الروسية عرض سيارة مستأجرة للبيع. حيث ابلغ احد مكاتب تأجير السيارات في دبي مركز شرطة نايف عن اختفاء سيارة من نوع تويوتا صالون طراز ٩٨ كان قد استأجرها (متشكين انطوني روسي الجنسية) وانتهت فترة تعاقده في تأجيرها ولم يقم بارجاعها او مراجعة المكتب لتجديد التعاقد. ووردت معلومات الى المباحث الجنائية عن قيام شخص من الجنسية الاوروبية الشرقية بعرض سيارة من نوع تويوتا صالون طراز ٩٨ للبيع بمبلغ (٢٠٠٠) دولار امريكي فاشتبه به. ومن خلال البحث والتحري تبين ان السيارة عائدة لنفس مكتب تأجير السيارات الذي ابلغ الشرطة بفقدانها. وقد تم اعداد كمين للقبض على المشتبه به متلبسا بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بمنطقة القصيص، بعد الاتفاق معه من قبل احد عناصر الكمين. وتم القبض على المدعو إليك سوف نوف - روسي الجنسية اثناء تسليمه للسيارة واستلامه لقيمتها البالغة (٢٠٠٠) دولار من أفراد الكمين. وبسؤاله أعترف بحصوله على السيارة من مستأجرها والذي غادر الدولة وتركها له ليستخدمها. فوجهت له تهمة حيازة أموال متحصلة عن جريمة واوقف كما وجهت له تهمة خيانة الامانة والامتناع عن دفع ما استحق عليه من اجر لمستأجر السيارة.

وفاة شخصين واصابة ثلاثة في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: توفي شخصان واصيب ثلاثة آخرون باصابات مختلفة اثر تعرضهم لحوادث مرورية وقعت في الشارقة. فقد توفي المدعو (سعادت زادا) اثر دهسه من قبل سيارة يقودها (محمد خان) عندما كان يرجع بسيارته الى الخلف على احد الشوارع الرملية دون ان ينتبه الى المذكور الذي كان نائما في نفس المكان.

وفي الذيد تسببت الاحوال الجوية السيئة التي تعرضت لها المنطقة وتطاير بعض المواد الثقيلة في ترتيب سائق احدى المركبات مما ادى الى تدهور السيارة على جانب الطريق واسفر الحادث عن وفاة المدعو (عبدالله خان) واصابة سائق المركبة (ابيجار شهاب) وراكب اخر باصابات متوسطة. نقلوا على اثرها الى المستشفى. واصيب المدعو (دارشن شنغ) بكسور وجروح متوسطة اثر اصطدام دراجته النارية بسيارة صغيرة يقودها (محمد احمد) وذلك على دوار الحاج اسماعيل البريمي بمنطقة الشهباء. وقامت دوريات الانجاد بتخطيط الحوادث ونقل المصابين.

اصابة مواطن ومواطنة في حادث تدهور

■ عبدالرحمن نقي:

■ تسببت شاحنة خاصة عصر أمس في الخليت بامارة رأس الخيمة في انحراف وتدهور سيارة لاندكروزر - خصوص دبي وأصيب في الحادث مواطن ومواطنة وتم نقل المصابين الى قسم الحوادث بمستشفى صقر. وخطط الحادث الشرطي محمد الديدوب واشرف عليه الشرطي راشد بن جسيم.

الجانب النفسي له أهمية ضخمة

جراحات تجميل الصدر.. أمل جديد للنساء



■ سحر منصور:

■ كثيرات هن النساء اللاتي يتعرضن لاستئصال الثدي أو جزء منه، جراء سرطان قد يفتك بصدورهن! واستئصال الثدي بالنسبة للأنثى هو الطامة الكبرى. وهو المأساة التي ستعذبها طوال حياتها. نعم قد يتم القضاء على السرطان ولكن.. من يأتي لها بجمال الصدر الذي كان.

لهؤلاء وغيرهن تأتي الجراحة التجميلية بالحل الأكيد، حيث انها تعيد الى النساء صدورهن وهي أجمل مما كانت. وسوف نسوق في هذا الموضع مشكلة هذه السيدة التي أجريت لها جراحة استئصال الثدي، ثم جراحة أخرى لاعادة تكوينه، وهي في سن الأربعين.

بدأت مشكلة هذه السيدة بظهور بعض بقع الدم الصغيرة في الملابس الداخلية. برغم احساسها بأنها في أتم صحة وحيوية.. ولم يظهر الفحص أي ورم، كما لم تظهر الأشعة التي أجريت على ثدييها أي خلل أو مرض به. وبعد مرور عام أعادت اجراء الأشعة على الثديين مع أخذ عينة من الدم لفحصها. وبعد مرور ثلاثة أسابيع شخص الطبيب المختص حالتها على انها سرطان بالثدي ولا مفر لها من الجراحة.

قصة امرأة

تقول السيدة.. لست في حاجة لأبين أن مثل هذه الجراحة تضع الأنثى بين قطبي الرحى، فهي تعاني بدنيا من المرض الذي يفتك بثدييها. وتعاني نفسياً من التشوه الذي سيلحق بصدرها حتماً.

تواصل السيدة حديثها قائلة.. أفهمني فريق الأطباء المعالج انه لكي تتم العملية بنجاح، يجب ان يتوافر عاملان أساسيان:

● أولاً: أن أستسلم لقدري وأفوض أمري الى الله.

● والثاني: ان يشاركني أهلي وأقاربي مشاعري، فلا يبخلون علي بحبهم وعطفهم وتشجيعهم لي في صراعي مع الألم..

وتستطرد السيدة قائلة.. أحمد الله فقد وقف الجميع معي موقفا مشرفا فلم يتخل عني أحد من أهلي وأقاربي وأخص منهم زوجي الذي كان موقفه الرائع مني عاملاً هاماً في نجاح العملية.

وقبل العملية أعددت نفسي لتقبل هذا الأمر وأقنعت نفسي تماماً أن كل شيء انما يجري بقدر. وخرجت من العملية وقد زاد ايماني بالله، وازدادت ثقتي في الجراح الذي أجرى لي العملية بمهارة نادرة، وفي قيمة العمل الذي قام به اخصائي البدائل الصناعية وها أنا تزداد ثقتي في نفسي كلما أجدني مثل بقية النساء. أتمتع بصدر لا يختلف عن صدورهن.. وكان لهذه الثقة صداها في نفسي التي أشرقت من جديد بنور الأمل، وأيقنت انه لا يحق لانسان فوق هذه الأرض أن يحزن أو يفقد الأمل.

ولا تخفي هذه السيدة انبهارها بالجراحة التجميلية التي أجريت لها وتم فيها اعادة تكوين ثديها الذي استؤصل جراحياً فتقول، ان الجراحة التجميلية تعتمد على أسس تراعي شكل الجسم العام بصورة مألوفة، وهدف هذه الجراحة هو البناء والتكوين. وقبل أن يبدأ جراح التجميل عمله راجع بدقة وعناية الملف الطبي الخاص بي، والذي يضم كل التفاصيل التي تخص جراحة الاستئصال، فضلاً عن مناقشته المتكررة مع الطبيب الجراح الذي أجرى لي العملية.

الجانب النفسي

وأهم ما في هذه العملية التجميلية هو مراعاة الجانب النفسي للمريض، ومدى استعداده لتقبل النتائج أيا كانت بنفس راضية. ويستغرق الطبيب عدة أشهر للانتهاء منها. حيث تجرى هذه العملية على عدة مراحل متباعدة. وتتوقف الطريقة التي يختارها الطبيب لاجراء عملية على عدة عوامل منها: وجود أو عدم وجود عضلة بالصدر، حالة الجلد، وضع وشكل الجرح بالثدي الذي تم استئصال الخلايا السرطانية منه، حجم الثدي السليم وهيئته.

وفي السنوات الأخيرة تطورت جراحات التجميل بحيث أصبح من الممكن للثدي الذي يتم استئصاله ان يعاد بناؤه وتكوينه ليعود صدر المرأة كما كان بشبابه وحيويته وجماله.

دعاء الأم المظلومة.... يخترق كل الحواجز البشرية «.....»

العدل اساس الملك «قول مأثور»

من الثقة

كيف تنظمين مطبخك؟!



كثيرة هي الأسئلة التي تراودك عند تخزين الأطعمة والمواد المختلفة لأن كل نوع وله قوانينه الخاصة. فتتساءلين مثلا. هل تحفظ هذه المادة في مكان دافىء او بارد، رطب أم جاف. في النور أو الظلمة. يعرض للهواء أو لا يعرض الخ...؟

لذلك سيدتي ولكي نوفر عليك هذه التساؤلات وعند الحيرة. وضعنا لك كيفية تخزين كل صنف معين من الطعام والظروف التي يجب اتباعها حتى تحفظيه من التلف وتحافظي عليه صالحا أطول مدة ممكنة كالجبنة مثلا او التفاح. كيفية منع الملح من التكتل وابقائه منثورا او كيفية المحافظة على السكر الأسمر ناعما... الخ.

ليس هذا فقط بل ستجدين في باب التخزين، طرقا لجعل خزانة الملابس خالية من العث وبعض النصائح لجعل رائحة الثياب جميلة وذلك باستعمال أكياس الخزامي او الكرة العطرية.

واليك بعض الارشادات العامة:

● أولا:

- ثبتي ورقة على الأوعية الزجاجية لتدل على محتوياتها، فأنت قد تظنين انك اذا وضعت البهارات المختلفة الانواع في أوعية زجاجية دون ان تدوني عليها اسم البهار الموجود فيها. فستذكرين اسمه ولكن من المؤكد بعد التجربة انك لن تستطيعي التذكر. ولنفترض انك تعلمين الانواع المختلفة من المساحيق البيضاء المحفوظة في الأوعية على الرفوف. فغيرك سيخطيء باستعمالها.

لذلك سيدتي ننصحك بتدوين اسم كل نوع على الوعاء حتى لا تتحذري لمعرفته فيما بعد.

● ثانيا: تدوين التواريخ:

ان كل شيء قابل للفساد والتلف يجب ان يحمل تاريخا وخاصة الأشياء المحفوظة والطعام الموجود في الثلاجة. نظفي خزانة المؤن تنظيفا تاما من وقت لآخر. إرمي جميع الأدوية القديمة والأشياء التي أصبحت فاسدة وغير صالحة للاستعمال.

● بسكويت رقيق: لابقاء بسكويت الكريما هشا ورقيقا. غلفيه جيدا في كيس من النايلون واحكمي اقفاله ثم احفظيه في البراد.

● الفاكهة المجففة: لا تحفظي الفاكهة المجففة في علب وتنك، فالفاكهة تحتوي على أسيد يتفاعل مع الحديد مما يسبب التآكل والتأكسد.

● الاعشاب المجففة: ضعي الأعشاب الطازجة في الورق وغلفيه، عندما تجف جيدا افركيها بين يديك في الكيس نفسه. فتصبح اعشابا مجففة جاهزة للحفظ في مرطبان، ان أكياس النايلون لا تصلح لهذه العملية لأن الرطوبة الموجودة في الأعشاب لا تتبخر في النايلون وبالتالي تعفن.

● البيض: من الأفضل عدم حفظ البيض في البراد حتى لا يتشقق القشر عند سلقه. ولا يفسد المايونيز عند تحضيره.

عند حفظ البيض، اجعلي رأسه الحاد دائما الى الأعلى. فيبقى طازجا مدة أطول.

اذا طاف البيض على سطح الماء البارد في وعاء صغير، فهو يعني انه فاسد ولا يصلح للأكل.

اذا استعملت زلال البيض فقط ولم تحتاجي الصفار. صبي فوقه قليلا من الماء البارد واحفظيه في البراد فيدوم صالحا لعدة أيام.

أما زلال البيض فيدوم مدة اسبوعين اذا ما حفظ بوعاء محكم الاغلاق في البراد.

● تجميد الأكل: ضعي الحساء والطعام في علب الخبز واحفظيه في الثلاجة عندما يتجمد. غطسي قعر العلبة بسرعة في الماء السلخن حتى تتخلخل المحتويات ويسهل ازالتها غلفيها واكتبي اسم المحتويات عليها واعيديها الى الثلاجة.

اذا كنت تريدين وضع قالب حلوى كبير في الثلاجة. قطعيه اولا لأجزاء عدة حتى تتجمد في وقت واحد. ورشي مكعبات الثلج بالصودا المعبأة في قارورة قبل وضعها في كيس البلاستيك وحفظها في الثلاجة. حتى لا تلتصق بعضها ببعض عند ازالتها من الكيس.

● الإجاص الناضج: ينضج الأفوكاتو والإجاص بسرعة كبيرة اذا وضع في خزانة معرضة للهواء او في مكان مشمس.

● خضار السلطة: غطي درج البراد المخصص للخضار بورق ناعم ليمتص الرطوبة الزائدة.

● الملح: للمحافظة على الملح ناعما ومنثورا. ضعي في المملحة حبتين من البازيلا المجففة او بعض حبيبات الأرز فتمنعي حبيبات الملح من الالتصاق بعضها ببعض.

● البندورة: يمكن قطف البندورة وهي ما تزال خضراء. ولكن يجب ان لا تعرضيها لأشعة الشمس المباشرة (فذلك يجعلها طرية غير جامدة) لكي تنضج، كل ما تحتاجه لتحمر هو مكان دافىء. لذا ضعيها على صينية على أعلى البراد او في خزانة معرضة للهواء

فتة باللحم

● المقادير:

٢ كيلو جرام من اللحم الشقف (الموزات) - ثلاثة أكواب من الارز - ثلاثة أكواب من اللبن الزبادي - ملعقتان كبيرتان من الطحينة - ملعقتان كبيرتان من السمن - بصلة لسلق اللحم - نصف ملعقة صغيرة فلفل - نصف ملعقة صغيرة بهار - نصف ملعقة صغيرة قرفة - رغيفان من الخبز العربي - عصير نصف ليمونة - رأس توم مدقوق - نصف كوب من اللوز المقلي - نصف كوب من الصنوبر المقلي.

● الطريقة:

١ - يقلى اللحم بملعقة من السمن ثم يغمر بالماء المضاف اليه الملح والبهارات والبصلة ويترك الجميع على نار متوسطة حتى ينضج ويبقى قدر كوب ونصف الكوب من المرق.

٢ - يقسم الخبز الى مربعات صغيرة ثم يحمر في السمن ويوضع على ورق ليصفى ويرتب في الطبق.

٣ - ينقع الأرز لمدة ربع ساعة بالماء الدافىء ثم يغسل عدة مرات ويصفى ويطبخ كالمعتاد (أرز مفلفل).

٤ - يضاف الى اللبن اربعة فصوص من الثوم المدقوق ورشة ملح ثم تضاف الطحينة ويحرك المزيج جدا.

٥ - يصب مزيج اللبن والثوم والطحينة فوق الخبز المحمص بحيث يغطيه كله.

٦ - يوزع الأرز المفلفل بعد طبخه فوق المزيج.

٧ - يضاف الى مرق اللحم عصير الليمون وثلاثة فصوص من الثوم المدقوق ويغلى مرة واحدة.

٨ - يوضع اللحم فوق الأرز المفلفل ويصب مرق اللحم حسب الاحتياج.

٩ - يزين الوجه بالصنوبر واللوز المقلي.

١٠ - يقلى ما تبقى من الثوم المدقوق حتى يحمر وينثر على الوجه.

١١ - تقدم فتة باللحم ساخنة وبجانبها سلطة الخضر.

أعماق

منذ أيام جاءتني عجوز مواطنة كبيرة في السن.. وجلست أمامي وأخرجت لي أوراقها قبل أن تتفوه بكلمة وكانت الأوراق عبارة عن شهادة وفاة زوجها وأوراق محاكم.. فسألتها عن حكايتها فقالت ان لها إبنا حجز جواز سفره في مصر وذلك بسبب قضية شيك بدون رصيد وهو هناك منذ تسعة أشهر تقريبا ولايستطيع أن يرجع إلا بعد أن يدفع قيمة الشيك والبالغ قيمته ٣٥ ألف جنيه مصري.. وقالت أم عبدالله انها لاتملك كل ذلك المبلغ، وانها حاولت منذ أشهر أن تجمع له حتى تخلصه من الورطة التي رمى بنفسه فيها وهي لاتملك اليوم سوى عشرين ألفا بعد أن ساعدها بعض أهل الخير وبعد أن باعت ذهبها وذهب بناتها وساعدها أحد الأعيان فأعطاها تذكرة سفر لتسافر بها الى مصر وتدفع المبلغ المطلوب حتى يعود اليها ابنها.. وهي تبحث عمن يساعدها في اكمال المبلغ المتبقي وقدره خمسة عشر ألف درهم.. ورغم التعب الواضح عليها إلا أنها تحمل أملا كبيرا في قلبها بأنها ستتمكن من اكمال المبلغ.. وسيعود لها ابنها «الغالي» رغم كل ما فعله، وهي عندما تتكلم تحمل إيمانا كبيرا بأنها ستستطيع إكمال المبلغ ولو جمعته درهما درهما وتردد «بيرجع إن شاء الله بيرجع» ثم تذرف دموعها..

وهذه العجوز بهيئتها البسيطة وجسمها الضامر تحمل حبا كبيرا في قلبها لذلك الابن وهي تفعل ما لايفعله أحد من أجل أقرب الأقرباء ولكنها أم تشعر بولدها.. فكل ألم يناله تشعر هي به.. وكلما تذكره تذرف دموعها.. انها طيبة أمهاتنا ولاتستحق ماجرى لها.. وبعد ذلك العمر بدلا من أن تقف على الأبواب لتساعد ابنها كان أولى بذلك الابن أن يرعى هذه الأم ويحفظ لها كرامتها وكبرياءها.. ولايجعلها بحاجة الى أحد...

كم أنت عظيمة أيتها الأم.. فمن يحمل قلبا كقلبك؟! تتعبين على أبنائك في صغرهم وتتحملين همومهم في كبرك وبدل أن يحملوك على أكف الراحة تحملين أنت أحمالهم.. ورغم ذلك تبدين راضية عنهم قانعة بما أنت فيه ولاتطلبين شيئا سوى أن يكون أبناؤك حولك بخير لاينقصهم شيء..

هل يعرف ذلك الابن ماذا تفعل أمه العجوز كي تصحح خطأه الصبياني؟!.. هل يعرف كم تعاني وتتعب ورغم ذلك هي سعيدة لأنها تشعر بأنها تقرب الأيام التي سيرجع اليها ابنها؟!.. هل يعرف ذلك الابن أن تلك العجوز المسكينة وقفت بالأمس في الشارع لأكثر من نصف ساعة تحت لهيب الشمس المحرقة والرطوبة العالية وهذا الجو الذي لايحتمله الرجال تنتظر سيارة أجرة كي توصلها الى مبنى الجريدة لتبث مشكلها وتبحث عن حل له؟!.. وهل سيقدر بعد ان يعود كل تعب أمه الذي لايعرفه والذي لن يعرفه لأنه مهما عرف فلن تشتكي تلك الأم بل تعتبر كل ذلك التعب متعة.. ومهما حاولنا أن نعبر عما تفعله الأم وما تشعر به فلن نستطيع ان ننصفها ونعطيها حقها..

هذه الأم واحدة.. وعلى كل مقترض وطائش بسيارته.. ومغامر في حياته.. ان يعرفوا أن وراءهم امهات قد يكن بسيطات في مظهرهن ولكنهن عظيمات في حبهن وعطائهن وتضحياتهن.. فان لم يفكر أولئك في أنفسهم عندما يخطئون فعليهم أن يتذكروا ان هناك قلوبا كبيرة بيضاء تفكر فيهم دائما.

قد تجد أم عبدالله من يساعدها وقد تحتاج الى شهور اضافية.. ولكن أهل الخير لم يعدموا.. وفي كل الأحوال فانها لن تيأس ولو قضت باقي أيامها في البحث عمن يساعدها.. فهكذا هي الأم وهكذا هو قلبها.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٧٠...) ص.ب (٧٩١) أبوظبي

لبيك يا قدس

■ سنقاوم.. مهما كان الثمن.. ومهما التهمت الأفواه الجائعة حلما راودنا.. ومهما اقتحمت بمدافعها ثرى لتحتضن دماء شهدائنا.. ومهما سرت نار القهر في هشيم ايامنا.

طفل يلهو بحجر ويقلبه يمنة ويسرة ويبحث عن معنى للحرية يتشبث بأطراف أمل طفولته المغتصبة في المعتقل.

طيف الوطن ينبض بداخله. وعصفت بقلبه الصغير رياح صهيونية فاقتلعت جذور البراءة الكامنة بين ضلوعه.

أغلال كبرياء تقيده.. وتعتصم بوطن كوفيته.

يلبس ثوب الوطنية.. تهتف أرضي وتنادي.. عودوا الي يا أولادي..

تصرخ أفئدة ولهى.. ستروي وتحا ظماي..

لبيك يا أرض القدس..

سهى خليل بركات - أبوظبي

السيارة المائلة

مايصير!!

عوامل السلامة والامن مفقودة تماما في امور كثيرة كهذه السيارة المحملة باسطوانات الغاز والمعرضة للسقوط في اي لحظة لانها مائلة وحمولتها غير محكمة.. وفي حالة سقوط السيارة او سقوط حمولتها فان العواقب قد تكون وخيمة لان هذه الاسطوانات من اكبر مصادر الخطر اذا تعاملنا معها باستهانة ولامبالاة.

عدسة رأي الناس

ملاحظات من الرياض

■ اعتقد ان اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق أخذت في الاعتبار مجموعة من العناصر والاعتبارات والتي تسهم في نجاح المهرجان وتحقيق اهدافه ولعل من الأهداف التي رسمت لهذا المهرجان:

زيادة التعريف بدولة الامارات وهذا لايعني انها غير معروفة اقليميا وعالميا، اكساب مواطني الدولة الخبرة والمهارة اللازمة لتنظيم مثل هذه المهرجانات، ايجاد فرص التعارف والتآلف بين زوار ومرتادي المهرجان خاصة المسلمين والعرب منهم، تنشيط الحركة السياحية في البلاد وتحقيق شيء من الربحية للافراد والشركات ومن ثم الاقتصاد الوطني بصورته الكلية.

بالاضافة الى الاهداف السابق الاشارة اليها والتي افترضت انها من اهداف المهرجان قد تكون هناك أهداف أخرى أخذتها اللجنة في الاعتبار. الوقوف مع اهداف المهرجان واحدا واحدا وبسط الحديث والمناقشة فيه قد تكون مجدية في معرفة الضعف ونقاط القوة من اجل مراعاة ذلك مستقبلا واخذه في الاعتبار نرى ماذا يمكن القول بشأن الهدف الاول والمتمثل في التعريف بالدولة لاشك ان ما اقصده بالتعريف لايقتصر على معرفة الدولة وموقعها ومعرفة شيء عن اقتصادها وسكانها ان المقصود بالتعريف هو الالمام بصورة اكثر عمقا حول الدولة بمثلها وقيمها ومبادئها ونظامها العام وبعاداتها وتقاليدها وهذا ما حاولت اللجنة المنظمة ان توجد له انشطة تخدمه رغم محدودية هذه الانشطة مثل قرية الشندغة وقرية الغوص ولكن هل هذه الانشطة كافية للتعبير عن المجتمع ككيان معنوي وقيمي قبل ان يكون كيانا حسيا؟! ..

لقد طرحت على نفسي الكثير من الاسئلة وأنا اتجول في ارجاء دبي وألح في طرح هذه الاسئلة واتمعن في الانشطة من اجل الخروج باجابة شافية حول علاقة بعض الانشطة في رسم الصورة المناسبة للدولة في اذهان الزوار. في قرية الشندغة حيث يوجد الكثير من الانشطة ذات الطابع التراثي القديم توفر لدي الكثير من الملاحظات التي لا اعتقد بأي حال من الاحوال انها تعطي صورة حسنة عن الدولة وعندما اقول انشطة فانا لا اعني طبيعة الانشطة ولكن ممارسة هذه الانشطة وغياب الحس الاجتماعي لدى بعض ممارسي هذه الانشطة ولكي اكون محددا فرقة الفنون الشعبية التي تمارس نشاطها في هذه القرية لم تكن متسقة مع ما يمثل هذه الدولة ذلك انها كانت تضرب الدفوف وتغني والصلاة قائمة حتى ان صوت الدفوف يشغل المصلين ويزعجهم فهل تعلم اللجنة المنظمة بهذه الممارسات أم انها اجتهادات فردية، الممارسات هذه ليست مقتصرة على الشندغة فقط بل ما يحدث في شارع الرقة من صخب لامر مزعج وغريب في ذات الوقت خاصة ان هذا الصخب يتم اثناء الصلاة وبصورة اعتقد انها لاتحقق اي استمتاع بل انها تتنافر مع الذوق ومع القيم السائدة في مجتمع الامارات.

مسرح النشاط والمسابقات في الشندغة فكرة جميلة حيث تجري المسابقات الثقافية والالعاب الخفيفة خاصة للاطفال من اجل تشجيعهم على المشاركة وبناء ذواتهم وتقوية الثقة لديهم لكن من يديرون مثل هذه الانشطة قد يغيب عنهم الحس الاجتماعي العام ومن الامثلة على ذلك ما حدث في احدى الامسيات حين طلب مقدم الفقرات على المسرح والذي هو مذيع احدى محطات التلفزيون طلب وبالحاح من السيدات المشاركة في لعبة او مسابقة العربة لكن الرفض وليس الصمت بل المنطوق هو الاستجابة وكم كنت اتمنى لو ان المذيع لم يطلب مثل هذا الطلب وقدر هذا الحس الاجتماعي ولعل ما دفع النساء الى ذلك الرفض العلني هو ما لاحظنه من موقف محرج لتلك المرأة الاماراتية التي شاركت في لعبة سباق الدراجات.

الملاحظات حول مهرجان دبي للتسوق الايجابية والسلبية كثيرة لكن ذكر السلبيات يأتي من الحرص على ان يستمر النجاح له مستقبلا وذلك لايتم الا اذا وقف المسؤولون عن هذا المهرجان على مرئيات وملاحظات الزوار ولعل مما يجب الاشارة اليه هو حديقة الاقزام التي ذكرت كاحد معالم المهرجان اذ يكفي ان اشير الى ماعبر به احد الاصدقاء عن هذه الحديقة البلاستيكية عندما قال انها مجرد ضحك على الشوارب. ارض العجائب WONDER LAND هي احد الاماكن التي ورد ذكرها في دليل المهرجان وحقيقة هي ارض العجائب طالما انها تحت اشراف امريكي ذلك ان نهب النقود هو ما يميز هذا المتنزه اذ يكفي ان تعلم ان الزائر يدفع ثمن الدخول والالعاب لكنه يفاجأ ان فرص اللعب محصورة في خمس العاب اما باقي الالعاب فعلى الزائر ان يشتري تذاكر جديدة لها هذه مجموعة من الملاحظات تشكلت لدي حول هذا المهرجان ورغبت في مشاركة الاخوة في اللجنة المنظمة كي يتسنى لهم معرفة مشاعر الزوار ورؤاهم وفي الختام كم كنت اتمنى لو ان العنصر الاماراتي كان حاضرا ومشاركا في اماكن التسوق وميادين الترفيه لكن يبدو انه كالشعرة البيضاء في الرأس الاسود.

أ.د. عبدالرحمن سليمان الطريوي
جامعة الملك سعود - الرياض

بنت الحلال

عندما نطالب باصدار قانون حساس كمنع زواج المواطنين من الوافدات فلابد ان نكون قبل كل شيء على ادراك تام بالنتائج التي ستلحق بتطبيق القانون سلبا وايجابا. فقضية الزواج قضية حساسة وليس المهم فقط ان نحل مشكلة قائمة ثم تأتي المشاكل بعدها اعظم.. وبعد المشكلة تصبح هناك مشكلات عدة.. ودعوني اوضح بعض النقاط كنتائج لاصدار قانون منع زواج المواطنين من الوافدات:

- قبل كل شيء ان الله سبحانه وتعالى ثم رسوله عليه الصلاة والسلام احلا الزواج من اي شخص بغض النظر عن جنسيته طالما يجمعنا الاسلام.

- ان كنا نتكلم عن مخاطر زواج المواطن من الوافدة على تربية الاولاد وعلى العادات والتقاليد.. فالامر لا يقاس بهذه الطريقة ولا بالجنسية فالامر كله عائد للرجل.. فان اختار للزواج بنت الحلال الخلوقة سواء أكانت وافدة او مواطنة انجبت له اولادا صالحين، وان تزوج بغير الصالحة فليتحمل عاقبة امره.. فالامر ليس متعلقا بجنسية معينة وكفى تجريحا واهانة للمرأة الوافدة فليست اصابع اليد متشابهة.. فللوافدة كيانها وكرامتها وخلقها.. وهي تحمل كل الاخلاق ومتمسكة بالاسلام والحجاب الشرعي.. فليس الكل سواء وافدة كانت ام مواطنة فهناك من المواطنات من تخلين عن عاداتهن وتقاليدهن وهناك غير المحجبات كما في الوافدات.. فلنتكلم بمنطقية ودون تعصب ولانظلم جميع الوافدات.. كما لم تظلم جميع المواطنات.

- قد يحل القانون جزءا من المشكلة القائمة وهي اتجاه الشباب للزواج من الوافدات.. فيتجهون للزواج من المواطنة تطبيقا للقانون.

- من جهة اخرى ان كان الشاب اصلا يرغب في الزواج من وافدة مثلا فما نتائج زواجه من المواطنة تطبيقا للقانون فقط وهو راغب اصلا بالزواج من وافدة؟!

- قلت في البداية (اصدار هذا القانون) ولم اقل تطبيق لان هنا سؤالا مهما جدا.. وهو ان صدر هذا القانون فهل سيطبقه الرجل المواطن فعلا؟ لابد من الاجابة عن هذا السؤال.. قد يطبقه الكثيرون ولكن لايخفى على احد.. ان الكثير ايضا يعقدون ويتزوجون خارج البلاد.. وان طبق هذا القانون فانه سيكون قانونا داخل الدولة وحدها طبعا.. ولن يعمم على جميع الدول.. فان كان المواطن يرغب في الزواج من الوافدة قد لايكون القانون مانعا له فبامكانه ان يعقد الزواج خارج البلاد ثم يعود بها.. فهل نكون بذلك حللنا المشكلة القائمة على العكس فان عقد على الوافدة خارج البلاد ستكون النتائج والمشكلات اعظم.. وسننتقل حينها من حل مشكلة العادات والتقاليد الى حل مشكلة مصير الابناء.

كلمة اخيرة.. اقولها ردا على كل من اهان وجرح كرامة الوافدة.. اقول لكم.. ان الجزء لايعمم على الكل وفي كل جنسية الصالح والطالح.. ونحن لسنا ماديين كما تتهموننا وتنعتوننا.. فنحن نريد الرجل لخلقه ودينه لا لجنسيته او لما في جيبه.. نحن نبحث عن سعادتنا ليس في المال.. ولكن في الزوج الصالح.. ونطلب الستر والصون والاخلاق اما المال فهو آخر همنا في الحياة.. فنحن لن نضيع حياتنا من اجل حفنة من الدراهم ولو كانت آلاف المليارات.

مجدولين الخطيب - ابوظبي

وجوه البهلوانات

■ هل جرب أحد منا الوقوف مع نفسه ولو مرة واحدة في حياته وهل كانت تلك الوقفة صادقة بكل ذرة من كيان الفرد ووجوده واعتقد بان القليل ممن حاولوا الوقوف او من وقفوا بعد ان اتعبتهم مشاغل هذه الحياة قد احسوا براحة نفسية وهذه دعوة مني للوقوف ولو مرة واحدة ليس مع الصديق هذه المرة ولا مع العدو ولا مع روسيا ولا امريكا ولا مع هذا او ذاك انها وقفة مع النفس نقف ونتدبر لهذه النفس البشرية، دعونا بداية نغسل اصباغ البهلوانات والمهرجين نخلع ثياب الابطال او الشحاذين نتخلص من العاهات المصنوعة نتوقف لحظة عن الصراخ الذي نحاول ان نخوف به الآخرين فلا يخاف منه سوانا نصمت نوقف الصخب المروع الذي يملأ حياتنا، فلنقف ونحاسب انفسنا على كل صغيرة وكبيرة على كل خطأ وصواب فعلناه في الماضي والحاضر وعلى كل لوم وذم تفوهنا به فلنكن صادقين مع انفسنا ولو للحظة واحدة لنبكي لنضحك لنرمي لنكسر ولنفعل اشياء كثيرة ولكن اعتقد بعد كل هذا ستجد نفسك قد ارتحت وازلت عنها عبئا ثقيلا كنت تعاني منه منذ مدة ليست بالقصيرة، جربوا معنا وقفة النفس مع النفس هذه ولاتترددوا ابدا.

فلاش: الحياة خدعة فاحذرها لاتكن متعسفا ظالما واظهر الحق مهما كانت النتيجة.

شيخة ناصر الغيثي - العين - جامعة الامارات

عيون

الهلاك بالصدفة!!

اذا اردت ان يعيش بنيانك طويلا وان يبقى قويا شامخا فان عليك ان تتوقع الزلزال قبل ان تشرع في حفر الاساسات.. عليك ان تحسب حساب البركان والعاصفة والسيل والاعصار.. واذا كان بنيانك جسرا فان عليك قبل بنائه ان تحسب حساب احمال مفترضة بعد نصف قرن او بعد قرن.. واذا كان بنيانك مدرسة فان عليك ان تحسب الزيادة في عدد التلاميذ بعد نصف قرن او قرن.

ان من يبني بحسابات اليوم سينهار بنيانه قبل ان يكتمل لأن البنيان عندما يكتمل او يقترب من الاكتمال سيتحول اليوم الى أمس او اول امس.

بنايات وصروح كثيرة تم هدمها فور اكتمال بنائها دون ان يستفيد منها احد وتكبد اصحابها تكاليف الهدم بالاضافة الى تكاليف البناء لان الزمن تجاوز حساباتهم وافتراضاتهم ونظرتهم القاصرة القصيرة للامور.

والحسابات الدقيقة التي تصنع الامجاد وتحقق الخلود والبقاء للحضارات والانجازات هي الحسابات القائمة على الخوف والحذر.. اما تلك الحسابات القائمة على الامان واعطاء الثقة بلا حدود فانها لم تبن كوخا ولاغرست فسيلة ولا تركت بصمة على صفحة الزمن.

الامم التي امنت واطمأنت وأوقدت كل الانوار وفتحت كل ابوابها نامت وعلا شخيرها واسترخت وطال رقادها وكان رقادها موتها وهلاكها.. لكن الامم التي لبست ثوب الحذر والخوف والترقب وتوقعت الخطر والاهوال وتقلبات الجو والزمن صنعت حضارات زاهرة وحققت انجازات باهرة وصنعت منجزات تشبه المعجزات في كل مجال.

هناك من قال ان الاعاصير والسيول والكوارث الطبيعية التي تضرب مناطق في الولايات المتحدة او بعض الدول المتقدمة الاخرى تخلف عددا لايكاد يذكر من الضحايا.. فبعد ان يقال ان هناك اعصارا هائلا ضرب احدى الولايات الامريكية يقال في نفس اللحظة ان الاعصار المدمر ادى الى مصرع شخصين واصابة ثلاثة وتدمير سبعة منازل.

في نفس اللحظة قد يكون هناك خبر عن مطب صغير على احد الطرق في احدى دول العالم الثالث ادى الى تصادم عشر سيارات ومصرع ثلاثمائة واصابة خمسمائة مثلا من الركاب والمارة وسكان المنازل المتاخمة للطريق السريع وان السيارات المتصادمة اقتحمت المنازل المجاورة ونشبت جراء ذلك حرائق هائلة.

في خبر الاعصار.. السبب ضخم وهائل ومرعب والنتائج تافهة ولاتذكر.. وفي خبر المطب.. السبب تافه وضئيل والنتائج كارثة مروعة.

ويقول بعض الراصدين لهذه الاخبار وما وراءها ان البلاد المتقدمة لاتترك شيئا للصدفة.. والبلاد المتخلفة هي التي تحكمها الصدفة فالخطط تنجح بالصدفة والمؤسسة تربح بالصدفة والطالب ينجح بالصدفة والكوارث تقع بالصدفة والانجازات تتحقق بالحظ والصدفة والزواج ينجح بالصدفة والطلاق يقع بالصدفة.. وكان يوم حبك اجمل صدفة.. لما قابلتك مرة صدفة.

والدراما العربية والاغاني العربية مصممة منذ قرن من الزمان على اقناعنا بان كل الاحداث المهمة في حياتنا مردها الى الصدفة وان مصائرنا كلها معلقة على الصدفة.. وان حياة الشاب والفتاة تبدأ عندما تقابله بالصدفة في الشارع وتصدمه صدفة بسيارتها.. او يصدمها صدفة بسيارته.. وتحدث بينهما مشادة بالصدفة وتلتقي العيون صدفة ويقع الحب صدفة ويتم الزواج صدفة ويبدأ الفيلم وينتهي بالصدفة.

والحقيقة ان القول بان الدول المتقدمة لاتترك شيئا للصدفة والصدفة لاتترك شيئا للدول المتخلفة قول جميل وعبقري وصادق الى حد بعيد.. مع الاعتراف بان احدا لايمكن ان ينجو من الصدفة او يتغلب عليها.

القضية ان الصدفة لدى الامم الواعية استثناء والصدفة لدى الدول النائمة قاعدة.. لان الامم الواعية تقيم حضارتها على التخطيط والموضوعية والوعي والحذر والخوف والحسابات الدقيقة.. بينما الدول النائمة يحركها الهوى والمزاج واستبعاد الخطر والعشوائية.

النتائج المترتبة على الكوارث المروعة في الدول الواعية نتائج هزيلة وضعيفة لان هذه الدول اقامت بنيانها على الخوف والحذر والترقب.. والاسباب الواهية في الدول المتخلفة تؤدي الى كوارث مروعة وعواقب وخيمة لان هذه الدول اقامت بنيانها على الامان والتراخي واستبعاد الخطر.

الدول الواعية تبني المخابىء قبل ان تبني البنايات السكنية لانها تتوقع الحرب في اي لحظة. ولاتعطي الامان بلاحساب.. لكن الدول النائمة لاتقيم المخابىء ولا المتاريس وتسكن في بنايات مكشوفة هشة تسقطها رمية حجر لانها اعطت الامان بلاحساب وبلاحدود وهرولت بلاضوابط وقررت ان السلام هو خيارها الاستراتيجي.

نحن لسنا دعاة حرب ولكننا دعاة استعداد للحرب وتوقع لها وخوف منها.. وربما لم يصدق الزعيم الفاشيستي الايطالي بنيتو موسوليني في شيء الا في قوله، اذا اردت السلام فاستعد للحرب.. فلا سلام ولا امن ولا استقرار لمن استبعد خيار الحرب وملأ الناس شعورا بالامان وحضهم على الاسترخاء ووعدهم بالرخاء في ظل سلامه المزعوم.

والله سبحانه وتعالى يدعونا الى اعداد ما استطعنا من قوة ومن رباط الخيل.. والاعداد لايكون في زمن الحرب وانما يكون قبل الحرب بزمن كاف.. ومعنى ذلك ان المسلم الحق الذي يتدبر كلام الله تعالى هو دائما وطوال عمره في حالة من اثنتين.. فاما انه في حالة حرب واما انه في حالة استعداد للحرب.

معنى ذلك أيضا ان السلام الدائم والعادل والشامل والخيار الاستراتيجي امور لا وجود لها عمليا في حياة المسلم.. بل في حياة الانسان ايا كان دينه واتجاهه لان الانسان خلقه الله تعالى في كبد اي في معاناة.. فاذا طالت عنده حالة الشعور بالامن والامان والاسترخاء والخيار الاستراتيجي والسلام الدائم فان عليه ان يذهب الى طبيب الامراض النفسية او العقلية لان هناك بالتأكيد خللا في بنيانه النفسي والعقلي.. فلا امان دائما ولا استرخاء مستمرا ولاسعادة متواصلة ولاسلام دائما وشاملا الا للبهائم او المجانين او الحمقى.. اما العقلاء المتزنون نفسيا فانهم في حالة حذر وترقب وخوف وحسابات لاتنتهي الا بانتهاء العمر.

والخوف والحذر والحسابات امور تعد فروقا جوهرية حاسمة بين العاقل والمجنون.. فالعقل من عقال الدابة او الناقة.. فهو القيد الذي يعقل الاقوال والافعال فيجعلها تتحرك في حدود.. فاذا انفك وتمزق هذا العقال انطلقت الاقوال والافعال والسلوكيات بلا ضوابط وهذا هو الجنون.. فالمجنون لايخاف ولايتردد ولايستحي ولايحسب ولايتوقع.. وكل هذه الصفات لاتكون الا لعاقل واساسها جميعا صفة واحدة هي صفة الخوف.. واعني بالخوف الخوف من الله وليس الجبن الذي هو خوف من الناس وخوف من الحق.. فالخوف من الله هو الذي يجعلك تحسب وتخطط وتحذر وتترقب وتتوقع.. وكذلك الخوف من المستقبل المجهول يجعلك تحسب ألف حساب وتضع الخطط والفروض وتفوت الفرصة قدر الامكان على الصدفة.

والله تعالى يدعونا الى ان نعد لاعدائنا المؤكدين او حتى المفترضين والمتوقعين ما استطعنا من قوة ومن رباط الخيل.. ولعلكم تعرفون دقة اللفظ القرآني في التفريق بين القوة ورباط الخيل.. فنحن لسنا مدعوين فقط الى اعداد القوة العسكرية وتكديس الاسلحة في المخازن وهو ما يمثله رباط الخيل ولكننا مدعوون الى اعداد ما استطعنا من قوة.. اي انها دعوة مفتوحة لاعداد كل ما نستطيع من قوة اقتصادية وقوة اعلامية وسياسية ونفسية وثقافية واخلاقية واجتماعية.

معنى ذلك ان اي مجتمع يريد ان يقوى ويتحضر عليه ان يقيم بناءه كله على فكر الاستعداد للحرب.. فيكون اقتصاده اقتصاد حرب وثقافته ثقافة حرب واعلامه اعلام حرب وعاداته الاجتماعية عادات محاربين واخلاقه اخلاق فرسان وعلومه علوم حرب وان يكون العاملون والموظفون والعمال في هذا المجتمع كأنهم جنود في حرب ضروس.

ان في ديننا الحنيف صلاة اسمها صلاة الخوف احتراما لهذه الصفة العظيمة صفة الخوف وترسيخا لفكرة الترقب والحذر والتوجس واليقظة.. وكان يمكن الا تكون هناك صلاة خوف وان يؤدي الناس الصلاة كاملة وعادية ويتركون حماية ظهورهم لله عز وجل الذي يصلون له.. لكن الله تعالى له في ذلك حكمة بالغة وهي الا يكون المسلم متواكلا ولامتراخيا ولا متخما بالامان والخيار الاستراتيجي.. وانما ان يظل في حالة حذر وترقب وخوف واستعداد حتى وهو بين يدي الله يصلي.

اننا نجري وراء السلام والامان لكننا لاندركهما أبدا واذا ادركناهما فاننا لانمتلكهما ولانورثهما ضمن التركة لابنائنا واحفادنا.. ربما نبقى معهما قليلا ونصاحبهما بعض الوقت لكننا لانبقى معهما طول العمر.. ويهربان منا بعد قليل لنعاود الركض وراءهما من جديد.. والخوف هو زادنا في رحلة الركض وراء السلام والامان.. ولو اعتقدنا اننا توصلنا الى امتلاك السلام والامان الدائمين وظننا اننا ودعنا الخوف والحذر وبلغنا الرخاء والاسترخاء.. فان هذا الاعتقاد هو اول مسمار في نعش اي امة واول خطوة على طريق الهاوية!!

نظرة.

وما هي الا خطرة ثم اقلعت
بنا عن شطوط الحي اجنحة السفن
وما كنت جربت النوى قبل هذه
فلما دهتني .. كدت اقضي من الحزن

نور - العين

توطين الاعلام

■ المتتبع لبرامج الاعلام المرئي يلاحظ غياب المرأة المواطنة كلية عن كل البرامج وهذا يدعو الى اندهاش كبير لعدم وضوح الاسباب فالمرأة اساس المجتمع والاسرة وهي نصف المجتمع فالفتاة الاماراتية اثبتت نجاحها وتفوقها في جميع المجالات ووجودها مع اخيها وزميلها المواطن.

هذا المجال الحيوي هام جدا فالاعلام المرئي هو واجهتنا المطلة على العالم الخارجي وتطور المجتمع يعني الاهتمام بالفتاة المواطنة والشاب المواطن معا فالمجتمع يقوم على الاثنين معا وغياب احدهما يعرقل مسيرة التطور خاصة ان المرأة تشكل نسبة لايستهان بها من القوى المواطنة العاملة بالدولة، واقتراحي هو المبادرة سريعا بانشاء مراكز تدريب ملحقة بتلفزيونات الدولة الهدف منها توطين الاعلام المرئي بالدولة والتركيز بداية على البث الاعلامي المرئي.

عائشة سالم - دبي

بلبلة

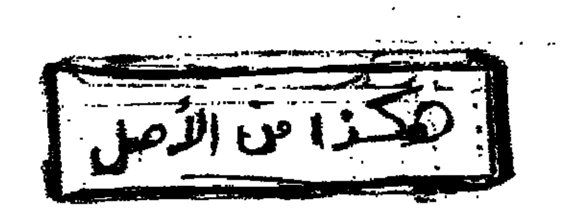
هذه الكلمات.. يكتبها انسان لم يفكر لحظة من كاتبها او من قارئها واين ومتى؟

يكتبها ليعبر عن اشياء تعتلج في صدره وعن احاسيس وعن مشاعر تكاد تتكسر من شدة التلاطم.. عن ايام تمر وايام تأتي عن مخاوف تنتابه.. من اي شيء لايدري.. هل من الزمن؟ هل من اخيه الانسان الذي لايريد له الخير.

لحظات قلق وحيرة.. قلق من الماضي الذي لاينسى.. ومن الحاضر المذبذب والحيرة من المستقبل المجهول.

لحظات ضيق.. من الآخرين وضيق من النفس وارضائها واصلاحها لانها لاتريد ان تساير هذا الركب الذي لا اريده.. ولا اريد ان انظر اليه.

محمد عليوة - مصر



ضحايا الخطأ الطبي

■ العلاج في الخارج ظاهرة متفشية فلماذا يلجأ المريض للعلاج بالخارج؟ هل هناك اكتشافات واختراعات توصل اليها الغرب ولم تصل الينا؟ ام ان الاطباء لديهم مختلفون عن اطبائنا؟ عدم كفاءة بعض الاطباء في مستشفياتنا هو العائق الوحيد الذي يؤدي الى المشكلة فتلك نقطة مهمة يجب البحث عن اسبابها لكي نتوصل الى علاج لامراضنا بطرق نتائجها مضمونة.

فنحن نلاحظ ان معظم من يعاني من الامراض التي تحتاج الى عمليات جراحية يلجأون للسفر للخارج وتلك الظاهرة انتشرت بصورة واضحة في الآونة الاخيرة، وذلك باعتقادي يعود الى عدم الثقة بالاطباء الموجودين في مستشفياتنا لدرجة ان المريض اصبح يتخوف من اجراء اي عملية جراحية داخل الدولة وانني لا الوم المريض على ذلك ولكنني القي اللوم على الطبيب لان المريض عندما يتعامل مع الطبيب تواجهه مشكلة التشخيص الخاطيء للمرض.

فكل طبيب يقوم بتشخيص المرض على حسب مزاجه واعتقاده ففي هذه الحالة حتما سوف يفقد المريض ثقته بالطبيب لان الاطباء اختلفوا في التوصل للتشخيص الصحيح فاصبح المريض امام عدة امراض على الرغم من انه مصاب بمرض واحد ولكن الخطأ في التشخيص دفع المريض للجوء الى العلاج في الخارج وذلك حفاظا على حياته من التعرض لمخاطر هو في غنى عنها وحتى لايتطور المرض واختصارا للوقت وحتى يكون مرتاح البال ويعيش في هدوء بدون توتر وقلق يقوم المريض بالعلاج في الخارج، لان العلاج اصبح في مستشفياتنا مثل المقامرة فنحن نغامر بانفسنا من اجل صحتنا وهناك من تعرضوا للموت تحت مسمى خطأ طبي، فهل المريض مكلف بان يدفع حياته ثمنا لاخطاء الاطباء فقد نفتقد اقرب الناس الينا والسبب خطأ طبي فلماذا لاتتم محاسبة ومعاقبة الطبيب اذا كان سببا في وفاة المريض؟ هذا مجرد سؤال نفرضه على جميع الاطباء الذين كانوا سببا في ازهاق الارواح فأين ذهب ضمير الطبيب عندما كان سببا في وفاة المريض.

خلود احمد - ابوظبي

أصدقاء الريشة

بريشة: هشام

في انتظارك يابابا

■ في أوج الازدهار والتطور.. في العصر الذهبي لدولة الامارات مازلنا نرى عيونا باكية ودماء نازفة.. ولكن كيف ولماذا تلك العيون باكية وتلك الدماء نازفة؟؟ لان اما فقدت طفلها وطفلا فقد والدته.. واخا فقد اخاه.. وصديقا فقد صديقه.. وحبيبا فقد حبيبته.. او هي فقدته.

اما كيف؟ فبسبب مرض اصاب بعض السائقين يدعى جنون السرعة.. فبالرغم من توفر كل مسببات حماية النفس والسرعة المحددة وحزام الامان.. والطرق الدولية الممهدة والواسعة اشارات المرور التي تسير كالساعة ورخصة القيادة لايحصل عليها الا من احترف القيادة.. ومازلنا نرى ان نسبة الحوادث مرتفعة ولايخلو يوم من خمسة حوادث على الاقل في كافة الامارات.

فلو اجرينا مقارنة بين ضوابط حماية النفس هنا وفي عدة دول اخرى ففي احدى الدول العربية القريبة الطرق ضيقة نسبيا وقانون حزام الامان غير مطبق، واضافة لذلك لو اردت الحصول على رخصة القيادة فخلال ساعة تأخذها ومع ذلك نسبة الحوادث ضئيلة جدا مقارنة مع نسبة الحوادث هنا.

انني بحثت عن اسباب هذه الحوادث فوجدت اهمها مرض جنون السرعة، وعدم الالتزام بانظمة السير مع وضع كلمة (التأمين يدفع لي في حالة اي حادث) امام عيني السائق، والهاتف المتحرك.

واوجه كلمة الى كل قائد سيارة واسأله سؤالا واحدا: ما الفرق اذا قدت مركبتك بسرعة ٧٠ - ٨٠ كم/س المسموح بها او قدتها بسرعة ١٥٠ كم/س؟

ستقول لي سأصل قبل خمس دقائق او ربع ساعة..

اسألك: هل فكرت لو صدمت سيارة كم ستتأخر..؟ ان لم تفارق الحياة؟

اخي السائق بشكل خاص سائقي سيارات الاجرة لاتفكر بنفسك.. فكر بوالديك.. باطفالك.. باخوتك.. بحبيبتك.. لو فقدوك ماذا؟.. ماذا لو اصبت باصابات بالغة ولم تعد قادرا حتى على السير على قدميك؟.. ماذا ستفعل بالسيارة؟ كيف ستقودها؟

لذلك اقترح طريقة تفيدنا فليضع كل سائق صورة لاطفاله وعبارة (نحن بانتظارك يا بابا) على مقود سيارته لعل هذه الكلمات البسيطة تجعله يتريث قليلا.

اما من ليس لديه اطفال فيضع صورة اعز انسان على قلبه على مقود سيارته كاتبا (انا بانتظارك يا..) واتمنى ان نتعاون جميعا مع ادارة المرور لتخفيض نسبة الحوادث.

علي سليمان كتوب

تخلف عقلي

■ لقد صنفت الجمعية الامريكية للضعف العقلي (AAMD) اسباب الاعاقة العقلية الى تسع مجموعات من الاسباب على النحو التالي:

- الالتهابات والتسمم، ومن الامثلة عليها اصابة الام بالحصبة الالمانية او جرثومة السفلس او اصابة الطفل بالالتهاب السحائي او التسمم الكحولي اثناء الحمل.
- اضطرابات (صبغية) كروموسومية وهي اشكال متعددة اكثرها شيوعا ما يعرف بمتلازمة داون (المنغولية).
- امراض الدماغ ومن اهمها الالتهاب السحائي والتهابات واورام الدماغ.
- الصدمات والاصابة الجسمية مثل اصابة الرأس نتيجة الحوادث او السقوط من اماكن مرتفعة، وكثرة التعرض لامراض الطفولة خاصة الحمى الشديدة.
- عوامل غير محددة قبل الولادة واضطرابات الحمل المختلفة ويدخل ضمنها العوامل الوراثية والحالة الصحية للام اثناء الحمل والجرعات الدوائية التي تتناولها او التعرض لكميات ضارة من الاشعاع. كما يدخل ضمن هذه العوامل الحالة النفسية للام اثناء فترة الحمل.
- اضطرابات التمثيل الغذائي وسوء التغذية ومن هذه الاضطرابات ما يعرف بحالة PUK كما ان سوء تغذية الحامل والرضيع من العوامل التي قد تؤدي الى قصور في نمو الجهاز العصبي وعلى الاخص الدماغ.
- الاصابة الحسية اي الصعوبات البصرية والسمعية التي قد تؤدي الى حرمان شديد في الخبرة مما يؤثر على نمو القدرة العقلية.
- الاضطرابات النفسية في الطفولة.
- عوامل بيئية ثقافية مختلفة وهي مجموعة العوامل المرتبطة بالوضع الثقافي والاقتصادي للأسرة ودرجة الرعاية المتوفرة للطفل الى غير ذلك من المؤثرات التي تؤثر على النمو بشكل عام والنمو العقلي بشكل خاص.

فهد سالم النيادي - العين

بطولة افروآسيوية

اتقدم باقتراح ان تقوم دولة الامارات العربية المتحدة بتنظيم بطولة كأس الامم الافرواسيوية الاولى لكرة القدم وذلك في الفترة من ٣/١٧ الى ١٩٩٩/٣/٢٥ لمدة تسعة ايام فقط بمشاركة ثماني دول اصحاب المراكز الاربعة الاولى في كأس امم آسيا ٩٦ والتي اقيمت في دولة الامارات والفرق هي السعودية والامارات وايران والكويت، كذلك اصحاب المراكز الاربعة الاولى في كأس امم افريقيا ٩٨ والتي اقيمت في بوركينافاسو وهي مصر وجنوب افريقيا والكونغو الديمقراطية وبوركينافاسو. على ان تقسم الفرق الى مجموعتين:

المجموعة الاولى: الامارات، الكويت، مصر، الكونغو الديمقراطية «كنشاسا».

المجموعة الثانية: السعودية، ايران، جنوب افريقيا، بوركينافاسو

على ان تقام البطولة كل اربع سنوات.. واسناد البطولة الافروآسيوية الثانية لكرة القدم الى احدى الدول الافريقية لاستضافة البطولة في عام ٢٠٠٣م بإذن الله تعالى.

سعود العتيق

مع الابيض

■ لايخفى على احد من عشاق الابيض ما يمر به المنتخب من مرحلة التجديد في عناصره بدخول عدد كبير من اللاعبين الشباب، لتحقيق انجاز جديد للمنتخب يجب دعم هؤلاء الشباب، من قبلنا كجماهير وعشاق للابيض الاماراتي والمؤازرة الجماهيرية المطلوبة هي الدعم المعنوي للاعبين والصبر على النتائج وعدم الاستعجال على تحقيق البطولات.

وكذلك الزحف خلف المنتخب في المشاركات القادمة والتواجد في البطولات. وما بطولة خليجي ١٢ وبطولة امم آسيا وتصفيات كأس العالم الا اكبر دليل على ولاء الجماهير الاماراتية للابيض.

لذا اتوجه لكل جماهير الابيض الوفية بالدعوة للمشاركة في المرحلة المقبلة بكل قوة وعزيمة وان شاء الله تتحقق الامنيات. بحصولنا على احدى البطولات لكي تكون فاتحة خير للابيض الاماراتي.

فاكسات:

عدنان الطلياني: لكم جزيل الشكر لما قدمته وما سوف تقدمه للامارات الحبيبة، واتمنى ان اجدك مع الابيض في المرحلة المقبلة.

سعيد الطاير: نحمد الله على سلامتك ونتمنى ان لايقف هذا الحادث حجر عثرة في استمرارك في تحقيق البطولات للامارات.

محمد بن سليم: نهنئك على فوزك برالي الشرق الاوسط والى مزيد من الانتصارات المقبلة.

بو عبدالله - ابوظبي

من الواقع

مضادات للحساسية

لكل شيء سبب، ولكل داء دواء، هذا مدخل موضوع اليوم، الذي اختلفت حوله الآراء ووجهات النظر، وهو قرار منع زواج المواطنة من وافد، بعض النساء اعتبرنه اجحافا بحقهن لانه لم يشمل اخوانهن الرجال، وبعض الاخوة الوافدين اعتبروه اساءة لانه يحتوي على كلمة وافد، ويبدو ان كل المضادات الحيوية لن تجدي نفعا في علاج مرض حساسية كلمة وافد مع انها كلمة عربية ولابد لنا كعرب من تداولها.

(لكل داء دواء) والقرار هو الدواء في هذه الحالة، اصدرته الجهات العليا في الدولة لعلاج وضع مأساوي قد لايبدو واضحا لكثير من الناس بعد ان تكررت حالات الابناء من مواطنات تركهم اباؤهم وعادوا الى اوطانهم بعد ان امتلأت جيوبهم غير عابئين بما ستعانيه هذه الزوجة (المعلقة) وكيف سيتدبر الابناء امورهم في الدوائر الرسمية كونهم يتبعون آباءهم من حيث الجنسية كوضع قانوني طبيعي.

هنالك حالات كثيرة تتردد على بعض وزارات الدولة مطالبين بمساواتهم بالمواطن من حيث الحقوق، عاطفيا نلتمس لهم العذر ونتمنى مساعدتهم خصوصا حالات ما قبل صدور القرار، ولكن ليست كل الامور تؤخذ بالعاطفة، فهنالك فروقات رسمية كما ذكرنا.

هؤلاء يحملون جنسية دولة اخرى تبعا لجنسية ابيهم وبالتالي فانه في كل دول العالم هنالك تفرقة بين من يحمل جنسية الدولة والآخرين من حيث الحقوق والواجبات، حتى لو كان اباؤهم يعيشون على ارض الدولة.. معاناة نتيجة تضارب العاطفة مع القانون.

بعض الاخوات يتساءلن.. لماذا لايعمم هذا القانون بحيث يمنع زواج المواطن من وافدة ايضا وشخصيا اضم صوتي الى هؤلاء، ولكن اعتقد ان هذه النقطة تبين لنا الجانب الانساني الذي صدر من اجله القرار، فالمرأة لاتستطيع الابتعاد عن اهلها ووطنها وعيشة الرخاء التي تعيشها هنا، وان قدر وتركها زوجها فانها لاتستطيع ان تجوب الارض بحثا عنه ومقاضاته اذا لزم الامر، بينما الرجل بامكانه ان يحضر زوجته الى هنا ويوفر لها اسباب المعيشة من واقع الامتيازات والعلاوة الاجتماعية التي تقدمها الدولة للمواطن المتزوج، حتى ان سافرت او هربت بامكانه اللحاق بها في بلدها وتسوية الامور بمعنى آخر بيده الحل والربط، كذلك لن يبتعد عن اهله ووطنه ومع ذلك نتمنى ان يصدر قرار مماثل لما لهذه الزيجات مجتمعة من آثار سلبية.

شيء آخر هو ان معظم او جميع حالات زواج المواطنات من وافدين تمت هنا على ارض الدولة، وجميعها تحت بند الحب والغرام من جانب الزوجة ليس حسبا ونسبا بكل تأكيد، اما الازواج فانهم ينقسمون الى عدة فئات.. زوج يبحث عن المصلحة المادية واكتساب جنسية الدولة وهذا الغالب، وآخر للمتعة وقضاء سنوات الغربة بجانب امرأة ليس الا.

هناك فئة صادقة ونادرة في الوقت نفسه تنشد الزواج من اجل الاستقرار، وهؤلاء يجب احترامهم ولكن دعونا ننظر الى الموضوع بموضوعية اكثر، اولا.. هل يضمن هذا الزوج ان يؤمن نفس مستوى المعيشة عندما يعود بأسرته الى وطنه؟ وهل توافق الزوجة على ترك وطنها واهلها؟ وان تم هل سيضمن لها زيارة اهلها سنويا على اقل تقدير؟

لو كان هذا الزوج مقتدرا لماذا تغرب عن وطنه؟ قد يظهر من يقول نعم بامكانه ان يوفر كل ذلك وسيردد الشعارات العاطفية المعروفة.. اذا كان يحبها سيفعل كل شيء وهي كذلك ستتحمل المستحيل من اجل ان تحيا بقربه.

كلام جميل الكل يردده، بمن فيهم أنا، ولكن الواقع وفي معزل عن الاحلام والعاطفة يقول ليس بالحب وحده تستمر الحياة.. دعكم من ان الحب يصنع المعجزات، العقول هي التي تصنع المعجزات، والعقل يقول بمنطق هذا العصر ان المادة هي العمود الفقري لاستقامة اي حياة.

مواطنة فعلت المستحيل من اجل عيون (فالنتينو) الزوج الاجنبي، بما في ذلك مقاطعة الاهل وتزوجته، الى ان حان موعد الرحيل والعودة الى وطنه فأخبرها ان عليها الانتظار حتى يهيىء لها (الجو) هناك لان اهله معارضون ايضا لزواجه من خارج وطنه، سافر واستقر في وطنه فانقطعت رسائله واتصالاته الى ان علمت هذه الزوجة من والدة زوجها هذا انه تزوج من خطيبته التي سافر اصلا من اجل ان يوفر لها المادة الكافية لمنزل الزوجية وكان له ما اراد.

الاخت فتاة العين، جاء في مقالك مساحة على الساحة عدة نقاط اود التعقيب عليها اولا.. قلت اننا متكبرون ولانرى ابعد من انوفنا وكنت في ذلك تتطرقين لقرار وزارة التربية بفصل ابناء المواطنين عن ابناء الوافدين ولو انك اطلعت على مبررات القرار لكان لك راي آخر، وما كنت اتمنى ان يصل الى التكبر والتجبر خصوصا وانت اكثر الاخوات العربيات معرفة بكرم اهل الامارات للاشقاء العرب.

قلت اننا نعزل ابناءنا عن ابناء الاغراب رغم ان ابناءنا فاشلون واضع خطا احمر تحت (ابناؤنا فاشلون) هذه واسأل هل من اللائق ان يتغنى ابناؤنا بالفشل وانت تعيشين بيننا ضيفة معززة مكرمة؟

اخيرا.. لا احد ينكر فضل التكنولوجيا ولكنك اوردت في مقالك انك تخاطبت مع مواطن اسرائيلي (اسرائيل الكبرى) واعطيته المجال لكي يبث سمومه بقوله (لم لاتعترفون بنا وكل قادتكم اعترفوا بنا، واضاف انتم العرب معروفون بالعصبية والكلام الكثير والتكبر على الفاضي الله يعينكم على مابلاكم).

اليست هذه غلطة الشاطر وخصوصا وانت مواطنة عربية لدولة تتخذ في مفاوضاتها مع اسرائيل موقف الاسد لاتنازل ولاتفريط.

مع كل التقدير لقلمك النشط ومساهماتك البناءة والغزيرة، وعموما الاختلاف في الرأي لايفسد للود قضية.

حارب النيادي - العين

الطحين مقابل الزعرور

■ عندما كنت صغيرا، كان لي بيت صغير حوله «حاكورة» نعناع وورد، وزرع وشجر. كان والدي يحب الله ويحب الزيتون، مازلت اذكر كالحلم لصوص «الهاجاناه» و«شتيرن» خربوا الزرع وقطعوا الشجر واقتادوا اخي، معصوب العينين، وامي خلفهم تعدو وتصرخ. ابي كان مع جيش الانقاذ، عاد في المساء وقال: «الحرائق في كل مكان.. هذه الارض بيعت والزعامات تنافق» ما حدث كان اكبر من عقلي وذاكرتي وفكري.

الخيام كانت منصوبة تنتظرنا.. على مسافة قريبة من الحدود اللبنانية الفلسطينية قالوا لنا: استريحوا هنا مؤقتا سنعيدكم الى فلسطين غدا!!

قال لي والدي: الا تريد الذهاب الى المدرسة؟

قالت: بلى.

امسك بيدي ومشينا معا، حتى اذا تعبت قدماي، حملني على كتفه الى جذع شجرة. كان الاطفال يتحلقون حول رجل طاعن في السن، يمسك بيده شاروطا من القصب، يطال المشاغب منهم على بعد امتار.

انزلني والدي عن كتفه وقال: هذه مدرستك!!

سلم والدي على الشيخ وقال: «بدنا ندخله المدرسة ياشيخ!! دير بالك عليه إلك اللحمات والينا العظمات»!!

قال لي الشيخ: اجلس، فجلست!!

تركني والدي ومضى. والدي معذور، قالوا له: استرح هنا مؤقتا سنعيدك الى فلسطين غدا. انتظر والدي الفرج غدا وغدا وغدا دون جدوى. راح يضرب الارض بمعوله، بحثا عن لقمة عيش وشربة ماء، بينما رحت احفظ سورة الفاتحة.

كانت فرحة والدي عظيمة يوم ختمت «جزء عم» قرأت الفرحة في عينيه وهو يتقدم باتجاه الشجرة ذات يوم، كان يحمل بين يديه دجاجة خالف بين جناحيها كي لاتفلت.

ما هذا الذي اراه؟!! فكرت مليا.. آه فهمت.. جاء والدي يدفع اجر استاذي!! فرح الشيخ باجره عندما علم انها دجاجة بياضة. انفجرنا ضاحكين، فاذا بالشاروط يحوم فوق رؤوسنا فكتمنا الانفاس لنسمع دبيب النمل على الارض الجرداء.

معذور والدي معذور، قالوا له استرح هنا مؤقتا سنعيدك الى فلسطين غدا.. انتظر والدي الفرج غدا وغدا وغدا..

في نهاية كل شهر كان يذهب كغيره من الرجال الى مركز التموين التابع لوكالة الغوث الدولية لاستلام مخصصات الاعاشة، وبعد طول انتظار يعود بكيس من الطحين. كنا نتسابق اينا يستطيع قراءة الشعار اللغز المحمول على ظهور الرجال. كان عبارة عن كفين متصافحين كتب تحتهما «هدية من شعب الولايات المتحدة الامريكية»، كان الآباء من فرط عنائهم وغضبهم يصيحون كلما اقتربنا منهم: «ابعد ياولد.. روح إقرا» كان ختيار حارتنا يطاردنا ويهش علينا بعصاه وكأنه لايريد ان نتعلم، اما الامهات فكن يقرفصن على الارض فتتطاول اقدامنا الصغيرة لنأخذ ملء اكفنا فولا او عدسا او قليلا من السكر الاحمر!!

كان يتوافد على مخيمنا قرويون لبنانيون، يجرون وراءهم الحمير المحملة بالتين والعنب والزعرور: «عسل ياتين عسل.. ياالله عالزعرور» عند سماع اهازيجهم تخرج امهاتنا لمقايضة الطحين الامريكي بالزعرور اللبناني.. فالعملة نادرة ونظام المقايضة كان سائدا في مجتمع جله من اللاجئين الفلسطينيين والفقراء اللبنانيين.

لم تكن نطالب بالمصروف كغيرنا من اطفال العالم. كنا نصنع العابنا بانفسنا، نمسك الطين نكوره، نصنع منه على هيئة الطير او الكرة اوالسيارة.. كنا نصنع الالعاب التي تروق لنا، ولكننا مع مرور الوقت اكتشفنا انه لا الكرة ولا السيارة ستعيدنا الى فلسطين فصرنا نصنع من الطين شكل بندقية.

كبرنا وكبر معنا طموحنا.. انتقلنا من مدرسة الشجرة الى ارقى المعاهد والجامعات.. انهالت علينا المنح الدراسية بسبب اجتهادنا وتفوقنا.. صرنا مدرسين واطباء ومهندسين وكتابا واساتذة جامعات، ولكن ما قيمة ان تكون مدرسا بلا مدرسة او طبيبا بلا عيادة، او كاتبا بلا صحيفة او استاذا في جامعة من جامعات الغرب؟؟ ما فائدة ان تحمل شهادة عليا ولا تحمل شهادة ميلاد او بطاقة هوية؟؟ ما قيمة ان تغرس شجرة ليستظل بظلها الاعداء. او ان تسافر الى جميع اقطار العالم ولا تستطيع دخول وطنك الا متسللا او بجواز سفر اجنبي؟؟

ما معنى ان يرحب بك في اوسلو ولندن وباريس وواشنطن وممنوع عليك زيارة القدس او الصلاة في المسجد الاقصى؟؟

عندما تحني هامتك تجد الخيمة والمساعدات بانتظارك. وعندما تقاتل من اجل تقرير مصيرك تنهال عليك هدايا الولايات المتحدة الامريكية على شكل قنابل عنقودية او عناقيد غضب!! عندما تكسر سلاحك وتنكس رايتك تصلك البدلات العسكرية والنياشين هدايا، وعندما تمارس حقك المشروع في المقاومة يرغمونك على ركوب البحر لتلقي بك الامواج على شواطيء غزة وخرائب اريحا!! لاعز ولا وز ولا طحين ولا زعرور!!

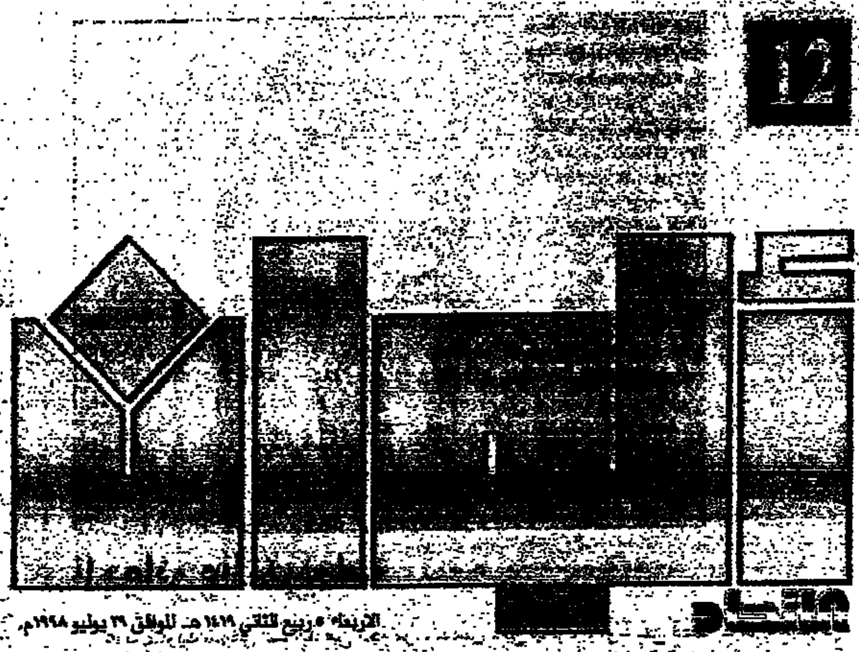
انها مفارقات عجيبة وزمن صعب.. زمن القهر.. الزمن الاسرائيلي الذي فرض علينا نظام المقايضة من جديد. ليس طحينا بزعرور هذه المرة.. ولكن الارض مقابل السلام.. التراب المجبول بالدم مقابل الاستسلام!! نحن نفكر ان يعطينا الارض لنعطيه السلام والعدو يفكر ان نعطيه الارض ليعطينا السلام.

سامح الله ختيار حارتنا لو تركنا وشأننا نفك رموز الشعار الامريكي صغارا، لننعم بانتصار شعبنا كبارا.. عندها لامجال للمقايضة.. فالارض ارضنا والسلام سلامنا والرقم الصعب لايصير صفرا ابدا.

خاطرة: فتحت لكم نوافذ قلبي وفكري لتدخل فيها رياحكم وأمطاركم لتغسل وحل الضياع.. حبي وقلبي لكم لنصنع معا ضوء الصباح.

اسعد العباس - ابوظبي





الاربعاء ٥ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٢٩ يوليو ١٩٩٨م

«زايد .. يا جامع الأهل»
أغنية جديدة للمطربة العراقية سعاد عبدالله

■ بغداد - خاص:

■ قالت المطربة العراقية سعاد عبدالله، انها انتهت من تسجيل اغنية بعنوان «زايد.. ياجامع الاهل» لمناسبة ذكرى عيد الجلوس الميمون لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقالت المطربة سعاد عبدالله التي سبق ان شاركت في مناسبات وطنية بالدولة، ان الاغنية التي كتب كلماتها ولحنها الفنان العراقي خليل ابراهيم، هي بعض عرفان بالجميل لمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، من معاناة الشعب العراقي الشقيق.

وذكرت المطربة العراقية باتصال هاتفي مع «الاتحاد» انها تأمل ان تؤدي أغنيتها امام جمهور الامارات في اقرب فرصة.



سعاد عبدالله

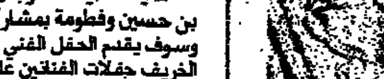
نوال الزغبي

كلودا الشمالي

نوال وكلودا وفطومة وخالد بن حسين يحيون حفلات صلالة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ يستضيف مهرجان الخريف بصلالة والذي ينطلق اليوم الفنانين نوال الزغبي وكلودا الشمالي وخالد بن حسين وفطومة بمشاركة فنانين من سلطنة عمان لاحياء الحفل الفني لمهرجان الخريف للموسم الحالي. وسوف يقدم الحفل الفني الفنان الكوميدي الكويتي داود حسين وقد قسمت اللجنة الفنية المنظمة لمهرجان الخريف حفلات الفنانين على مدار شهر كامل حيث ستتم دعوة كل فنان لاحياء الحفل الفني في يوم الخميس خلال شهر اغسطس. ومن المقرر ان يتم الاعلان عن بقية نجوم الطرب خلال الفترة القادمة. ويشارك الفنانين العرب في الحفل مطربون من سلطنة عمان بجانب رقصات شعبية وفلكلورية طوال فترة الاحتفال الذي يستمر لمدة شهر كامل. وسوف يرعى وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي سلطان الحفل الفني الاول الذي يحييه الفنان الكويتي خالد بن حسين بمصاحبة فرقته الخاصة ومن المتوقع ان تحيى الحفل الثاني نوال الزغبي والحفل الثالث الفنانة الكويتية فطومة والحفل الرابع الفنانة اللبنانية كلوديا الشمالي.



فريد شوقي و٥٠ سنة سينما وإبداعا

شرب حب الفن من والده.. ودرس التمثيل وهو مهندس
«وحش الشاشة».. و«ملك الترسو».. لقبان وراءهما حكاية
كتب ١٦ قصة و٦ سيناريوهات ولعب بطولة أكثر من ٣٠٠ فيلم
رئيس وزراء أصدر قرارا بمحو سابقة السجناء الأولى بسبب «جعلوني مجرما»



■ القاهرة - زكي مصطفى

■ اذا كانت السينما المصرية قد احتفلت العام الماضي بمرور ١٠٠ عام على بدايتها على يد الأخوين لوميير.. فان الفنان الكبير فريد شوقي الذي لفظ أنفاسه الأخيرة أمس الأول صاحب نصيب الأسد في تاريخ انجازات هذه السينما حيث انه قضى في استوديوهاتها وبلاتوهاتها نصف قرن من الزمان قدم خلالها اكثر من ٣٠٠ فيلم تمثل مختلف المدارس السينمائية المصرية، وقد ولد الفنان فريد شوقي في يوليو عام ١٩٢٢ بدرب البغالة في حي السيدة زينب وكان أبوه عاشقا للفن، ويعمل موظفا مهما في مصلحة الاملاك الاميرية، ومن عاداته الذهاب كل يوم خميس الى المسرح وكان يصطحب معه ابنه فريد الذي عشق المسرح، وشاهد أعمال الرواد عزيز عيد ونجيب الريحاني وفاطمة رشدي وعلي الكسار ويوسف بك وهبي، واثناء عودتهما من عماد الدين الى المنزل كانا يسيران على الاقدام ليعيد الابن على مسامع الأب كل ماشاهده على المسرح، وفي حالة نسيانه أحد المشاهد كان تهديده له بعدم اصطحابه معه في المرة القادمة.. ومن هنا شرب الابن فريد حب الفن من والده حتى أصبح واحدا من أكبر وأعظم نجوم السينما المصريين على مدار سنواتها.

فريد شوقي التحق بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية بكلية الفنون التطبيقية وبعد تخرجه منها عين مهندسا بمصلحة المساحة.. وفي ذات الوقت شجعه الاب على الالتحاق بمعهد التمثيل ليتخرج منه عام ١٩٤٧ ويستقيل من الوظيفة الهندسية ويعين ممثلا بالفرقة القومية المسرحية والتي تغير اسمها فيما بعد الى المسرح القومي.

بدأ رحلته مع التمثيل كومبارس في فيلم باسم «بنات الريف» ثم دور صغير في فيلم «ملاك الرحمة» مع يوسف بك وهبي عام ١٩٤٧، ثم فتاح له فوز وجدي والذي كان يعتبره فريد مثله الاعلى. بعض الفرص في الانتاج السينمائي، مثل «عنبر» و«غزل البنات» و «طلاق سعاد هانم». أما أول بطولة سينمائية فقد أسندها اليه المخرج محمد عبد الجواد في فيلم «الخارج على القانون»، ثم «آمال» عام ١٩٥٢، لتتوالى الاعمال التي حققت له الشهرة وصنعت له المجد. بعد ذلك ارتبط فريد شوقي في معظم افلامه خلال الخمسينات والستينات وحتى منتصف السبعينات بالاكشن حيث لعب شخصية الشاب المفتول العضلات القادر على قهر عشرات الرجال، ولذلك اطلق عليه لقب «وحش الشاشة» وهو من الالقاب التي كان يعتز بها جدا مع لقب «ملك الترسو» والذي تحول فيما بعد الى «الملك». وقد اطلق عليه لقب «ملك الترسو» عقب عرض فيلم «صاحب الجلالة» الذي كان يتصارع فيه ويخوض معركة كبرى وبعد انتصاره فيها صاح جمهور دور سينما الدرجة الثالثة أو «الترسو» قائلا «يحيا الملك».

لم يكتف فريد شوقي بأن يكون مجرد نجم يسعى الجمهور لمشاهدة افلامه، وانما كان فنانا صاحب رؤية، ووجهة نظر.. فقام بكتابة العديد من الاعمال التي سيخلدها التاريخ باعتبارها من افضل ما أنتجته السينما خلال تاريخها مثل «الاسطى حسن» و«جعلوني مجرما» و«الفتوة» و«البؤساء»، وبلغ عدد القصص السينمائية التي كتبها ١٦ قصة بجانب ٦ سيناريوهات.. وفي أحد اللقاءات معه قال فريد شوقي:

استوحيت فكرة فيلم «جعلوني مجرما» من ترددي على شقيقي ضابط الشرطة احمد شوقي في اصلاحية الاحداث التي كان يشرف عليها، وكنت في كل زيارة للاصلاحية اجلس مع الفتيات من نزلائها واتحدث معهم لمعرفة الظروف التي ادت بهم الى هذا المكان، ومن خلال ما استمعت اليه ايقنت بأن الانسان لايولد مجرما ولكن البيئة والصحبة السيئة هي التي تدفع به الى طريق الشر.

اما فيلم «الاسطى حسن» فيتذكر فريد شوقي في احد لقاءاته الصحفية، انه جاء من مخزون فترة الصبا عندما كان يلعب بمنطقة الجزيرة مارا بحي بولاق وحي الزمالك ولاحظ الاختلاف الكبير بين مستوى الحيين اللذين لايفصل بينهما سوى كوبري ومجرى مائي هو نهر النيل.

اما فيلم «البؤساء» فقد جاءته فكرته بعد مشاهدته لفيلم فرنسي يحمل نفس الاسم ومأخوذ عن نفس الرواية، ولانه كان صاحب رؤية تختلف عن مشاهده في الفيلم الفرنسي فقد كتبه ولان عمره وقتها لم يكن مناسبا لاداء هذه الشخصية، فقد احتفظ به في درج مكتبه لينفذه بعد ٣٠ عاما من كتابته.

وقد تركت بعض افلام فريد شوقي صدى لدى المسؤولين لدرجة ان رئيس وزراء مصر ممدوح سالم الاسبق اصدر قرارا بمحو السابقة الاولى لأي سجين بعد مشاهدته لفيلم «جعلوني مجرما». كما أرسى فيلم «كلمة شرف»، الذي لعب فيه دور مطم يتهم زورا بالقتل، عرف السماح للمسجونين بالخروج لزيارة ذويهم في حالات المرض والوفاة وفي ظل ظروف انسانية معينة. ولأن الرئيس عبدالناصر ادرك انه الانسب لتسجيل ملحمة بورسعيد وبطولتها في صد العدوان الفرنسي الانجليزي الاسرائيلي عام ١٩٥٦ فقد استدعاه وكلفه بتقديم فيلم عن بطولات ابناء هذه المدينة والذي كتبه الشيخ بدير تحت اسم «بورسعيد» وانتجه ولعب بطولته فريد شوقي وقدمت له الدولة دعما قدره ١٥ الف جنيه آنذاك.

وبعد نكسة ١٩٦٧ هاجر معظم الفنانين المصريين الى بيروت بعد ان اصيبت السينما بحالة من الشلل. اما فريد شوقي فكان قد تعرف على بعض مخرجي السينما التركية من تردده على المهرجانات الدولية ومثل للسينما التركية في هذه الفترة عددا من الافلام التي حققت نجاحا كبيرا هناك ومنها «شيطان البسفور» و «رجل لايعرف الخوف» و «بنت خيالي» و «الحسناء والوحش» و«مغامرات في استنبول» و «عثمان الجبار».

ومن اهم سمات فريد شوقي التي ساهمت في استمرار نجوميته صدقه مع نفسه ومع الآخرين ومن نماذج الصدق مع الاخرين ان النقاد والجمهور تخيلوا ان تعبير «وشرف امي» الذي ردده في عدد من افلامه من تأليفه ولكنه في لقاء معه اوضح ان هذا التعبير ليس من ابتكاره وان صاحبه هو السيد بدير الذي كتبه ضمن فيلم «كأس العذاب».

اما من نماذج الصدق مع الذات فقد ادرك فريد شوقي مبكرا انه لم يعد ذلك الشاب مفتول العضلات القادر لتجميع فقام بتغيير جلده في منتصف السبعينات وتخلى عن افلام الاكشن ليقدم الادوار الانسانية والتي بدأها بفيلم «ومضى قطار العمر» ثم «وبالوالدين احسانا» و «هكذا الايام» و «كلمة شرف» وتوالت هذه الاعمال على مدار ٢٠ عاما من رحلته مع التمثيل والابداع.

وبسبب عشقه للسينما كان حظ المسرح والفيديو ضئيلا في حياة فريد شوقي. وقد بدأ رحلته مع المسرح بعد تعيينه ممثلا بالفرقة القومية فور تخرجه من معهد التمثيل ثم انضم الى فرقة نجيب الريحاني بديلا عن عادل خيري بعد وفاته وقدم معهم العديد من الاعمال الناجحة واشهرها «اللوعة» التي لاقت اعجابا كبيرا من الجمهور وكانت شهادة ميلاد مسرحية له الا ان السينما اجتذبته بعد ذلك ليبتعد عن المسرح وبعد زواجه من هدى سلطان كونا سويا فرقة مسرحية عام ١٩٥٨، والتي بدأت عملها بمسرحية «عفريت الست» التي شاركت بطولتها زوجته هدى سلطان ومرة اخرى ابتعد عن المسرح من اجل السينما.. ثم عاد اليه خلال الثمانينات بعرض «٢٠٠٠ مساء» التي اخرجها السيد راضي وكانت باكورة انتاج فرقة أوسكار وعرضت بالقاهرة والاسكندرية ثم قدم «شرع محمد علي» لفرقة الفنانين المتحدين خلال التسعينات مع شريحة واخرجها السينمائي محمد عبدالعزيز.. وبعد ذلك اعتذر عن الكثير من العروض المسرحية بسبب تعليمات الاطباء خاصة وان المسرح يحتاج الى مجهود ولايتناسب وحالته الصحية وكانت آخر الاعمال التي اعتذر عنها «باللو» للمنتج عصام امام بعد ان شارك في بعض بروفاتها.

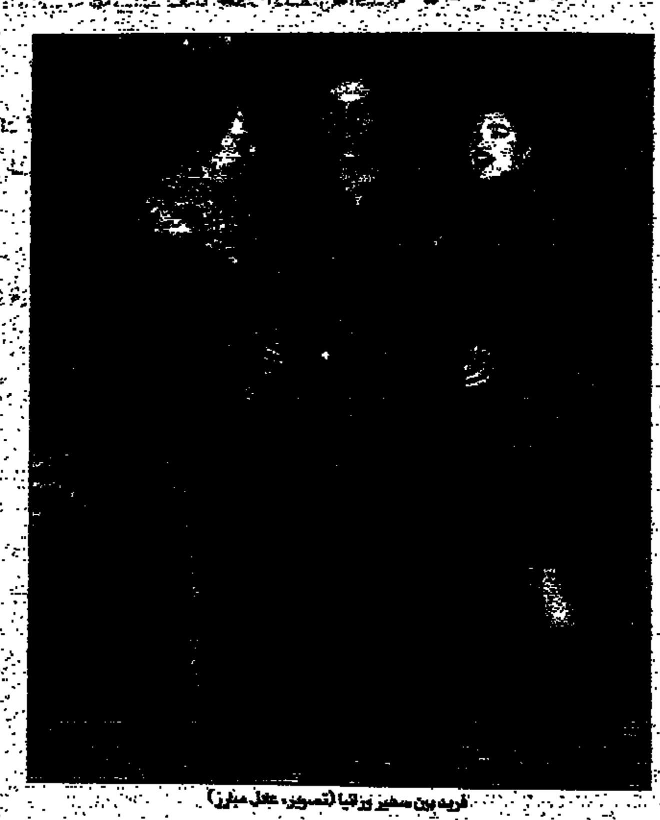
اما بالنسبة للتليفزيون فان حظه ايضا كان ضئيلا من ابداع فريد شوقي، حيث انه لم يقدم سوى ٨ مسلسلات فقط للتليفزيون وجاءت معظمها في السنوات الاخيرة وفي ظل أزمة السينما ولعل من اشهر هذه الاعمال ماكان من تأليف فريد شوقي والتي ضمنت له وجودا مكثفا على الشاشة في ظل انصراف المؤلفين عن خلق أدوار مؤثرة وايجابية لكبار السن سواء على الشاشة الصغيرة او الكبيرة ومن اشهر انجازات فريد شوقي التليفزيونية تأليفا وتمثيلا «صابر ياعم صابر» و «البخيل وأنا» و«العرضحالجي» وكان آخرها «الشباب يعود يوما».

انها رحلة بدأها فريد شوقي كومبارسا ليتربع على العرش سنوات طويلة ومع تقدمه في السن استطاع ان يجد التحول من اجل عدم انصرافه عن المهنة التي عشقها ومنحها عمره فكان اقلاعه عن ادوار الاكشن واتجاهه للادوار الانسانية وتجسيد شخصيات رب الاسرة المهموم بمستقبل ابنائه ووطنه.

٤ زوجات و٥ بنات في حياة فريد شوقي

■ سهير ترك: غرس في بناته حب العمل والالتزام واحترام الناس ■ هدى سلطان: خلافنا لم يمنع كلا منا من احترام الآخر

■ ناهد: يحسم لي حيرتي ويتركني اتخذ القرار بعد النصيحة ■ رانيا: كانت قضيته ان تكون عيون بناته مليانة ■ عبير: قال لي أنه اختار الصعب



فريد بين سهير ورانيا (تصوير: عادل مبارز)

■ القاهرة - «الاتحاد»

■ خلال حياته تزوج فريد شوقي ٤ مرات كانت اولها اثناء دراسته بمعهد التمثيل من زميلة له ومع اول مشكلة صادفته انفصل عنها بعد ان انجب منها كبرى بناته منى والتي تخرجت من الجامعة الامريكية.. اما الزواج الثاني فكان من فتاة التقى بها واحبها ليتزوجها ويطلقها سريعا، اما الزوجة الثالثة فكانت الفنانة هدى سلطان والتي تقاسمت معه الحياة والفن وكونا سويا ثنائيا فنيا ناجحا وانجبا ناهد ومها وكانت الزوجة الرابعة والأخيرة هي سهير ترك التي عاشت معه حتى وفاته وهي دوالله الفن على حد قوله وكانت تحرص على حضور الندوات الفنية، وقد تم زواجهما عام ١٩٧١ وانجبا عبير ورانيا.

ويقول فريد شوقي عن سهير ترك انها تتمتع بقلب كبير ولا تعرف الغيرة المعقدة وانها وقفت بجواره في الضراء قبل السراء وطوال حياتهما سويا لم تعكر صفوه لأي سبب وكانت دائما تقدر ظروف عمله وتشجعه على المزيد من النجاح.

وعن فريد شوقي تقول سهير ترك كان رب اسرة من الدرجة الاولى ولم ينس واجباته نحو اسرته في ظل انشغاله بأعماله الفنية، حيث كان الفن في المرتبة الاولى من اهتماماته وعندما يكون في اجازة فنية يقضي كل وقته معنا سواء في البيت او خارجه، اما كزوج فقد كان حنونا جدا وعشري وفيه صفات الشهامة والرجولة لانه ابن بلد من الدرجة الاولى.

وتضيف سهير ترك انه كان يأخذ رأيي في كل اعماله قبل تنفيذها ومن اكثر الأعمال التي اعشقها له «جعلوني مجرما» و «لاتبكي يا حبيب العمر» و «مضى قطار العمر» وانا احبه جدا كمؤلف سينمائي لأن اعماله مستوحاة من هموم الناس، يتحدث معهم، ويتناقش ويتعرف على مشاكلهم ويحولها الى صورة حية على الشاشة وارى ان من افضل اعماله كمؤلف «البخيل وانا» و «العرضحالجي» و «جعلوني مجرما».

وعن علاقته بعبير ورانيا قالت: انه يعشق بناته جدا ولم يبخل على اي منهن طوال حياته، وكان يغرس في رانيا وعبير دائما حب العمل الفني وخاصة الالتزام واحترام الجمهور والاختيار الصحيح وعدم الاستهتار بأي مشاهد وترك لهما حرية اختيار مجال التخصص وكان يرى ان اي مهنة في الدنيا صعبة ولكن النجاح ليس صعبا والمهم ان يحب الانسان مهنته ويكون قادرا على التضحية من اجلها والعطاء فيها.

اما الفنانة هدى سلطان فتقول: فريد شوقي كان فنانا عظيما وانسانا قلبه كبير، وانا طوال عمري احترمه واكن له كل تقدير.. كان كلانا يحترم الآخر ويقدره وعندما نلتقي في حفل عام نجلس سويا على ترابيزة واحدة.. ونتحدث في امور بناتنا ونتناقش في الفن.. وكان آخر لقاء بيننا في فيلم «امرأة آيلة للسقوط» الذي انتجته ابنتنا ناهد وهو الدليل على ان انفصالنا لم يؤثر على علاقتنا الانسانية وعلاقتنا ببناتنا.

ناهد فريد شوقي تقول: هو الذي حببني في الفن وبعد ان عينت وكيلا للنيابة الادارية دفعني للعمل في مجال الانتاج الفني وغرس بداخلي عدم التصدي الا للاعمال الهادفة والتي اتشرف بأن تحمل اسمي واسمه.. واحيانا ما ألجأ اليه عندما أعيش الحيرة بشأن عمل جديد وهو الذي يحسم لي حيرتي.. وفي آخر مشكلة تعرضت لها من خلال مسلسل «زي القمر» الذي كتبته في حلقات منفصلة كوثر هيكل وكنت اتولى انتاجه كمنتج منفذ لصالح قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون ولم احصل على مستحقاتي لاواصل العمل وحدثت العديد من المشاكل لجأت اليه ونصحني بالانسحاب من هذا العمل الذي اثيرت حوله المشاكل والدخول في عمل جديد انسى من خلاله ما تعرضت له في «زي القمر».. وعلى المستوى الخاص لم يحدث ان تدخل والدي في حياتي ويكتفي فقط بأن يقول النصيحة ويتركني لاتخاذ القرار حتى أكون راضية ولا اتحمل تبعاته لو أجني ثماره فيما بعد.



هدى سلطان

اما رانيا فريد شوقي فتقول: ونحن اطفال كنا نأخذ سيناريوهات افلام والدي القديمة ونقرؤها ونوزع الادوار على بعضنا البعض كي نمثلها ونقارن بين ماقدمناه وماشاهدناه على الشاشة.. وقد ترك لنا والدي حرية اختيار المهنة التي نعمل بها وانا الوحيدة بين شقيقاتي التي اتجهت للتمثيل وكانت مشورته ونصيحته لي الدراسة في المعهد العالي للفنون المسرحية لايمانه بأن المؤهل العلمي سلاح ضد ألاعيب الزمن. وتضيف رانيا: عندما أصررت على العمل بالتمثيل أنتج لي فيلم «آه آه من شربات» كي يختصر الطريق وقدمني فيه بشكل جيد.

وبصراحة لم يتأخر أبدا عن تلبية مطالبنا ودائما ما كان يردد المهم ان تكون عيون بناتي مليانة.. وبالرغم من مرضه كان حريصا على ان يستقبل المدعوين بنفسه في حفل زفافي على زوجي مصمم الاستعراضات والاستاذ بمعهد الباليه عاطف عوض وجلس وسط القاعة فخورا وسعيدا بعرسي دون ان تمنعه آلامه من ان يشاركني فرحتي. وفي النهاية تقول رانيا: أنا فخورة جدا بأنني ابنة هذا الفنان العظيم فريد شوقي.

أما المخرجة عبير فريد شوقي فتقول: عندما قررت الاتجاه للاخراج قال لي والدي «لقد اخترت الصعب» وقدم لي نصائح من أهمها ان المخرج هو المايسترو والقائد والمسؤول الاول عن العمل الفني.. ومثلما قدم شقيقتي رانيا في فيلم «آه آه من شربات» اختار سيناريو فيلم «اولاد الشوارع» لكي يكون أول تجاربي في الاخراج على ان يتولى انتاجه ويلعب فيه دور البطولة ولكن المرض كان أقوى من أن أعيش معه هذه اللحظة وهو يشهد على ميلادي الجماهيري كمخرجة سينمائية.

الجدير بالذكر ان فريد شوقي له حفيدان يحملان اسم فريد الاول ابن ناهد من ضابط الشرطة احمد المرشدي وقد تخرج من كلية السياحة والثاني ابن عبير وهو طفل لم يتعد عمره العامين، وكان هذا الطفل هو وسيلة فريد في تخفيف آلامه.

أما ابنته الكبرى منى فلها ولد يدعى نصر وهو خريج كلية السياحة وبنت اسمها جيلي خريجة كلية التجارة. ولناهد ابنة أخرى هي رشا تعمل طبيبة عيون، وقد تخرجت من الجامعة الامريكية وناهد من الحقوق ومها من التجارة وعبير من معهد السينما أما رانيا فمازالت تدرس في معهد الفنون المسرحية.

فاروق الفيشاوي مع عبير وناهد ورانيا وزوجها عاطف عوض في فرحه بعد الشفاء الاولى

اشاعات عن وفاته

في عام ١٩٨٢ وبالتحديد في منتصف شهر اغسطس طافت اشاعة مغرضة تناقلتها اذاعة اسرائيل حول فريد شوقي أزعجت اهله في مصر اذ كان قد توجه الى تونس قبل ٥ ايام من اطلاق الاشاعة ليعاود تصوير حلقات المسلسل التليفزيوني «الحوت» والذي كان قد توقف عن تصوير مشاهده عندما داهمته أزمة قلبية في القاهرة وعلى هذا استراح ثم توجه الى تونس ليعاود ماتبقى من لقطات داخلية يخرجها ابراهيم الشقنقيري باستديو زيني في مدينة سوسة.

الاشاعة الكاذبة خرجت تؤكد وفاة فريد بعد ازمة قلبية في تونس يومها علق فريد شوقي وضحك كثيرا للاشاعة.. وقال ان كل الحكاية انه كان قد توقف ساعتين عن التمثيل لبرودة التكييف العالي. وكانت قد اطلقت شائعة عن وفاته قبل اكثر من شهر من خلال خبر كاذب اذاعه التليفزيون وهو على قيد الحياة.



مع ابنته ناهد على سرير المرض

كلمات لفريد

■ أنا محب للحياة.. وأحب ان أعيش مع من هم أصغر مني لأشعر انني في مثل عمرهم.. ولا أحب أن أجلس مع من هم في مثل عمري أو أكبر مني لأن حديثهم كله في الغالب عن الماضي «فاكر.. فاكر»

■ أعشق الاناقة في الملابس وأنتقي ملابسي بدقة لأنني أعتقد انها تجعل الانسان يشعر بشبابه.. واذا لم أضع عطرا أشعر انني ينقصني الكثير.. وأحب ان أركب سيارة جميلة.. وأسكن في مكان جميل.. وأعتز جدا بالأشياء الجميلة في حياتي ولا أستطيع ان أغير مكان سكني أو غرفة نومي بسهولة.

■ أحب جدا الادوار الانسانية وقد حققت نجاحا كبيرا عند ادائي دوري في فيلم «لاتبك ياحبيب العمر».. وأنا سعيد جدا بتمثيلي هذا الدور.

■ المسرح لابد ان يكون جزءا من المجتمع يناقش قضاياه ويعرض مشاكله وهذا ماكان يقدمه مسرح الستينات الهادف وذلك لوجود كتاب أمثال سعد الدين وهبه ونعمان عاشور.. أما اليوم فالمسرح للضحك فقط.

■ زمان لم يكن الممثل يستطيع الخروج عن النص لأن المؤلف كتب المسرحية «الفصول الثلاثة» بتمكن واستاذية.. أما اليوم فلايوجد ذلك المؤلف الذي يستطيع هذه الكتابة.. لذلك يجد الممثل مساحات كبيرة.. وثغرات يضطر الى ملئها بهذا الاسلوب.

■ حياتي كلها فن في فن.. اذا لم أكن أمثل فأنا أكتب مسلسلات أو أفلاما ولدي أفكار وأعمال تحتاج لتنفيذها الى عشرة أعوام كاملة.. وأنا لا افكر في المكسب المادي.. بل أفكر في اسعاد الجمهور الذي يسألني كلما رآني: متى ستعود للتمثيل.. وما الجديد الذي ستقدمه لنا.

■ برغم الانطباع الموجود لدى الجماهير بقوة شخصيتي والادوار التي اشتهرت بها.. الا ان الاغلبية لاتعرف عني انني أخاف الظلام.. لايمكن ان أنام في الظلام لابد ان أنادي لزوجتي أو ابنتي لتجلس معي حتى أنام.. ولابد ان يكون هناك نور في الغرفة.. لانني أعرف أنني سأنام كثيرا في الظلام عندما يحين الوقت.

■ لا أحد كسب مثلي من السينما.. لكن كل ما كسبته وضعته في الانتاج السينمائي لأني أحب السينما.. وأنا سعيد لانني عملت أرشيف أفلام عظيمة منها أفلام غيرت وجه التاريخ في البلد.. وهذا عندي أفضل من ملايين الجنيهات.

الجدير بالذكر ان فريد شوقي تزوج أربع مرات الاولى من زميلة في معهد التمثيل هي زينب عبدالهادي اثناء دراستها ثم الراقصة سنية شوقي ثم الفنانة هدى سلطان واخيرا من السيدة سهير ترك التي تقول عنه:

فريد انسان طيب الى اقصى درجة ويبكي لبكاء الاطفال حنون لدرجة كبيرة شهم وابن بلد حقيقي لذلك احببته وتزوجته ولن اقول اكثر من ذلك.

دار الذكريات

سعى فريد شوقي لانشاء دار للمسنين من الفنانين اطلق عليها اسم «دار الذكريات» وقد فكر في هذه الدار عقب دعوة تلقاها من الفنانة الكبيرة فاطمة رشدي قبل وفاتها من اجل زيارتها في فندق غاية التواضع بشارع قنطرة الدكة بالقرب من شارع عماد الدين الذي شهد مجدها خرج بعد زيارته لفاطمة رشدي وهو يفكر في بناء دار الذكريات.

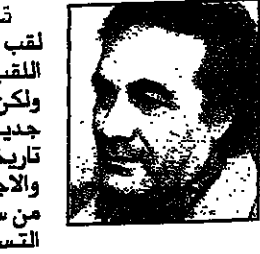
يتسلم جائزة تكريم من فاروق حسني وزير الثقافة المصري

الجوائز والتكريمات

■ نال فريد شوقي العديد من الجوائز.. حصل على جائزة الدولة عن قصة فيلم «جعلوني مجرما» عام ١٩٥٠، وجائزة الانتاج من مهرجان برلين عن فيلمه «الفتوة» عام ١٩٥٦، وجائزة الدولة عن الانتاج والقصة والتمثيل عام ١٩٦٢، وسام من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤ في عيد العلم، جائزة البرتقالة الذهبية في تركيا عام ١٩٦٥، جائزة احسن ممثل عن فيلم «لاتبك ياحبيب العمر» عام ١٩٧٧، وجائزة النقاد عام ١٩٧٧ ايضا، وسام من الطبقة الاولى عام ١٩٧٨، شهادة تقدير في عيد الفن الرابع عام ١٩٧٩ من رئيس الجمهورية، جائزة السينما عامي ٧٩و١٩٨٠.

وبالنسبة للتكريمات.. كرمه مهرجان تطوان السينمائي الخامس بالمغرب في مارس عام ١٩٨٩ ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام ١٩٩٤ ومجلة «حريتي» عام ١٩٩٨.

فريد شوقي.. في عيون أهل الفن



قال الفنان محمود ياسين: يجب ان يضاف الى لقب الملك لقب جديد وهو «نجم النجوم».. وهذا اللقب يستحقه.. فقد ظهر من بعده نجوم كثيرون ولكن لم يهتز على عرشه مع ظهور أي نجم جديد.. بالعكس.. من الاشياء التي تحسب له في تاريخه الفني ان ساعد معظم نجوم الجيل الجديد والاجيال التي أتى مولدها الفني على يديه.. بداية من سينما الاربعينات وحتى سينما وفن التسعينات.. ولايوجد ممثل لم يستفد شيئا منه على المستوى الفني والانساني وكل مايقال عنه أقل بكثير من حقه وأقل مما يستحقه.

وقال الفنان يوسف شعبان نقيب المهن التمثيلية: نجم عظيم سواء في السينما أو المسرح أو التليفزيون.. فقد ظل متربعا على عرش النجومية اكثر من ٤٠ سنة.. وهذه ظاهرة فريدة لن نجد لها مثيلا في السينما العربية أو العالمية.. لم تهتز مكانته بمرور الايام كما حدث مع معظم نجومنا الكبار.. بل على العكس زادته الايام تألقا ورسوخا.

وقال الفنان فاروق الفيشاوي: التقيت به في فيلم «الخادم» كأول بطولة مطلقة لي أمامه.. وكانت مواجهة فنية كبيرة بين جيل وجيل مازال يبحث عن طريقه في الفن.. وصدقوني اى مشهد كان يجمع بيني وبينه كنت أشعر اني امام أكاديمية فنية يجب ان تدرس جيدا.. وأنا حريص على مشاهدة كل أعماله لاني أستفيد منه ومن خبرته الكثير.. والذي يريد ان يرى عظمة فريد شوقي في الخمسينات يشاهد افلام: «سوق السلاح» و«الاسطى حسن» وخاصة المشهد الذي يجمع بينه وبين زكي رستم في رصيف نمرة «٥».. هذا جيل الاساتذة.

وقال الفنان نور الشريف: لفريد شوقي فضل عظيم على.. فقد عدل مسار حياتي الفنية عندما قابلني صدفة بأحد الاستديوهات وأخبرني باعجابه بي وانه يشعر انني ساكون امتدادا له.. فقد أحدثت عبارته صدمة قوية لي جعلتني افيق وأحاول ان اكون عند هذه الثقة الغالية.. وعلى كثرة كلمات الاطراء التي سمعتها الا ان عبارة فريد شوقي اشعر بأنها وسام على صدري.. فهو فنان أكن له كل الاحترام والتقدير.. وقالت الفنانة فريدة سيف النصر:

- كان بمثابة والدي.. له الكثير من المواقف المضيئة التي أثرت على فنيا ولجأت اليه في كثير من الأزمات التي صادفتني وأخذت برأيه فعبرتها بسلام.

وقال الفنان هشام عبد الحميد: انه استاذي وتعلمت منه الكثير في بداية حياتي الفنية.. وأخذت برأيه في كثير من الأمور الفنية فأفادتني ووضعت قدمي على الطريق الصحيح.. وتعلمت منه احترام العمل..

وقال الفنان وائل نور: هذا الاستاذ الكبير هو مثلي الاعلى والذي تأثرت به.. وذكرياتي معه لاتنسى.. خاصة في مسلسل «البخيل وأنا» الذي جسدت فيه شخصية ابنه.. استفدت كثيرا بالتمثيل والوقوف أمام هذا العملاق.

وقال الفنان يحيى الفخراني: اقتربت من وحش الشاشة كثيرا واكتشفت لديه صفات نادرا ما تتوفر في فنان.. انه ثروة قومية وتاريخ يجب الحفاظ عليه.

وقال الكوميدي محمد هنيدي: هو بمثابة والدي.. وتشرفت بالتمثيل معه في المسلسل التليفزيوني «البخيل وانا» لجأت اليه وكذلك العديد من زملائي في كثير من الامور الفنية نسترشد بمشورته وخبرته.

أما المخرج السينمائي الكبير عاطف سالم أول المقربين لفريد شوقي.. شاركه رحلة الكفاح والنجاح في سلسلة من الافلام حققت نجاحا ساحقا على المستوى الفني والجماهيري مثل: جعلوني مجرما، الاسطى حسن، رصيف نمرة ٥. وغيرها من الاعمال الناجحة.

يقول عاطف سالم عن فريد شوقي: لو نظرنا بصورة موضوعية لمشوار حياة فريد شوقي سنجده لم يظهر في الحياة الفنية فجأة.. ولم تأته النجومية على طبق من ذهب مثلما حدث مع كثير من نجوم الجيل.. فعندما تشاهد الافلام التي قدمت في الاربعينات ستجد الكومبارس فريد شوقي في معظم افلام النجم الراحل أنور وجدى.. وفي الفترة التالية عندما بدا يلمع في الخمسينات شاهدناه شرير السينما ونجم الاكشن وأفلام الحركة.. في هذا الوقت.. ومن بداية الستينات بدأ نجم فريد شوقي يلمع بعد أن قدم سلسلة أفلام ناجحة.. وهذه الفترة هي انجح فترات فريد الفنية.. ثم تأتي بعد ذلك فترة كساد السينما المصرية وانتقالها الي بيروت وتركيا.. ولمع نجم فريد شوقي في تركيا فأصبح علي عتبات السينما العالمية لولا عودته الى القاهرة مرة أخرى. وتتضح عظمة فريد شوقي وذكاؤه عندما رفض ان يستمر في أدوار الشرير أو الحركة لأن سنه لم تعد تسمح بذلك.. فبدأ في سلسلة الأفلام الناجحة والتي جعلت اسمه علامة على النجاح في السوق السينمائية ومنها، بالوالدين احسانا، ومضى قطار العمر، وكلمة شرف. هذه الافلام جددت شباب فريد شوقي.. وهي السر في استمراره للآن على قمة السينما المصرية بالرغم من تراجع الكثير من نجوم جيله.. ولاداعي لذكر الاسماء لانهم لم يفعلوا مثله ويطوروا من أنفسهم ورفضوا الاعتراف بمرور الزمن وظلوا في أماكنهم.. فكان مصيرهم النسيان.

وتقول المطربة الكبيرة صباح: فريد شوقي علامة من علامات السينما المصرية الحقيقية.. وقد عملت معه كثيرا حتى وهو يمثل أدوار الشر.. ولكن الشئ الذي قد لايعرفه الكثيرون عنه.. انه خفيف الظل.. وكوميديان حقيقي.. وهذا ثبت في فيلم «خطف مراتي» الذي مثلناه أنا وهو والراحل أنور وجدى عندما ذهبنا لمشاهدة العرض الأول للفيلم كان الجمهور يسقط من الضحك على مشاهد الكوميديا التي قدمت ولم يكن فيها اسفاف أو ابتذال.

وفريد له الفضل الكبير على السينما اللبنانية.. ففي الوقت الذي بدأت السينما المصرية تنتقل الى هناك اثناء وقت أزمتها بالقاهرة.. كان هو جواد السينما الرابح.. وأي منتج يريد ان يحقق مكاسب كان يستند بطولة أفلامه لفريد..

والشئ الذي لمسته فيه خلال فترة تعاملي معه هو انسانيته الشديدة وصدقه مع نفسه ومع الآخرين..

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب . اعداد: ابراهيم النعيمي

الأربعاء ٥ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ - الموافق ٢٩ يوليو ١٩٩٨م

جواهر الأشعار

تابع من يصافيك ابهوى لك	وخل اللي يشوحك بالكذايب
ولا أتابع هوى نفسك تذلك	تشادي القلب حرات وغضايب
تمسك بالعدالة موجب لك	وطريق الحق لك عن كل خايب
تجنب يا فتى شيء يضلك	ترى المعصاة تاليها العذايب

الكاس

قطعة ألماس

اهداء لسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

يا أم القوافي عندي لك قطعة ألماس
سيري على نهج الفكر يا قصيدة
أبي من تمعن فيك يبصم «ع» قرطاس
ان الشعر الاكرام قلبه ووريده
حبل الله أقوى والشعر دق مرواس
في وسط عقلي وراح صوب الجريدة
في شف يلي للمهمات تيراس
شيخ مقامه في الشموخ البعيدة
حاز الكرم ساس على ساس من ساس
قدها [illegible] الرتبة الجديدة
اقصد بشعري سيف والوصف حساس
له يشهد التاريخ لو نستعيده
نفخر بمن مثله ونرفع به الرأس
في ظل حلال الأمور العتيدة
اللي وضح فعله وشهدت له الناس
زايد لذي قاد المسيرة الفريدة
أرواحنا واحنا فدا دون مقياس
فدوى لزايد والوطن والعقيدة
عن ذا الثلاثة نشرب الموت في كاس
تحت السمع والطوع بلي تريده

شعر: فاطمة الرميثي - العين

حب صادق

اهداء الى محمد بن غنّام الهاملي

يا من ذلول الشعر امتطاها وصلبها
ودغر صحاري الشعر واشعل حطبها
ويلس على عرش الوفا والمروّه
وابدع مثايل ترفع اللي طلبها
وقّض بكار الشعر عندي جوابه
أصغي له وأصيلتي احتلبها
واسقيه كاس لذيذ في المذاق
من قلب أصفى من أجواء أبها
بو ناصر الخال العزيز المكرّم
شيخ المعاني اللي تعزّز عربها
يا مرحبابك عد ما نجم ساهر
واعداد شعر البارحات وأدبها
يا من على خشم المرايل تعلا
وللي دنا خلاً بقايا ذنبها
أنا التزم في ما بدر من جنابك
يا من تنقا من القوافي ذهبها
عندي لكم في خاطري حب صادق
والكم منازل عاليات رتبها
جاويت قاف لي بعنوان «صابر»
فهمت مزملها وعناها وسيبها
وحاضر أنا بللي طلبته بردك
يا من جذبني في دروب جذبها
درب المرايل والدروب النزيهة
هلاً بك الخافق وعيني وهدبها
خالي وعندي لك معزّه عظيمة
لا شك لا ريب حواها وقربها
انتم خوالي والفخر لي وربي
وواجب لجل هذا الخطايا اجتنبها
واعذر وسامح كان في القاف زلّه
والأ قصور في الذي لك كتبها
وصلّوا على الهادي محمد نبينا
عد المزون وماطر من سحبها

شعر: عبيد الهاملي

صورة وصورة

زارع سفرجل في براحة
ومعذبني كثر ما اسقيه
العام ما يتمر براحة
والبارحة ريت الثمر فيه

من التراث الشعبي

حدود النظر

لي حبيب شوفته تسوى الكثير
لحظة غيابه به معي تسوى دهر
ما أقول الزور لكنه أمير
نوع نادر سيدي بين البشر
الوصف لو طال في خلي قصير
ما أقارن به الزبرجد والدرر
كالشمس كالليل بالبدر المنير
حسنه الفتان للناظر خطر
لي مشى تتلوه نفحات العبير
والورد يسرق من أنفاسه العطر
في غرامه قلبي الهائم أسير
ما سواته شاغلاً عني الفكر
كلما شفته من الفرحة أطير
فوق ما تتوقع آلاف البشر
له غلا أكبر من الشي الكبير
حبي له ابعد من حدود النظر

شعر: أحمد الشاووش

وردتي

وردتي أنتي رياض العمر كله	روضةً يا الله يا مجمل غواك
من الصغر رابين في ديره ومحله	والمحبة ما عطيناها سواك
الله يسامح من حرمني منك ياالله	كانت أيامٍ قليلة عن لقاك
ما رضيت لك حبيبي بالمذلة	ولا قدرت ألقاك واتحمل عناك
لي حصل ما كان بالمقدور حلة	كان بيد لي رفع بأمره سماك
أن بغيت أرضيك زدت الطين بله	وان تركتك ها أنا أدور رضاك
بعد شوفك قلبي المفجوع مله	لا تظن العمر يا عمري نساك
آه لو بعدها مليون عله	كل يوم إتّل قلبي من عناك
من مثلكم بالوفا اليوم قله	ولو بدور مستحيل القا شراك
يشهد الله أني حبك شايله	وسط قلبي وفا ما يعطي سواك
وردتي أنتِ رياض العمر كله	وأنتِ ليّ الدنيا وأحلامي لقاك

شعر: [illegible]

الزمان العجيب

يا ذا الزمان العجيب	منك عقلنا [illegible]
فيك الأماني تخيب	والرجا فيك ما صاب
شيبتنا قبل المشيب	وحنّا توّنا شباب
وقتك جاير صعيب	وهمّك كثر التراب
الحرّ منك صويب	عايش في هم وعذاب
يزقر ولا له مجيب	وجرحه ما له اطباب
الردي سعده خصيب	ناجحٍ بين الانجاب
حظه دايم يصيب	وله تفتح الأبواب
والاّ الفقير النجيب	دمعه على الثياب
يصبح ويمسي كئيب	هو والشقا اصحاب
في الهنا ماله نصيب	وله سكرت لبواب
والخوي اصبح غريب	مخوته مثل السراب
لو عزيته ما يجيب	وما يعترف باقراب
واليوم محدٍ صحيب	لو هو من الانساب
لا عم ولاّ نسيب	في شدتك اجناب
المال صاير حبيب	والكل له طلاب
للنفس به تخريب	ومسبب الانشاب
الناس بمرٍ مريب	وعن دينهم أغراب
قلبي شاعل لهيب	ومضيع للصواب
عيني دمعٍ صبيب	ومن لوعتي مصطاب
غارق بحري غبيب	والروح في ذهاب
لا معين ولا مثيب	ويرد لي جواب

شعر: سالم بن حايز المحيربي

موجع الذكريات

موجع الذكريات في ضميري تلهّب
كلما قلت بنسى ذكّرتني الجروح
ذكّرتني بقلبٍ من غرامه تعذّب
ما لقى له حبيبٍ بالموده يبوح
سال دمع المودع يوم قلبي تغرّب
مثل نهرٍ تحدّر من علايا السفوح
يوم حان الرحيل (م) العيون آتجنّب
خاف لاشفت عينك ترتجيني أنوح
مثل سم الأفاعي في الحشا ما يتطيب
ألتوي من مصابي لين روحي تروح
باعدتني الليالي ليتها بي أتقرّب
واسكنك في خفوقي بين قلبٍ وروح
رغم ظلمك وهجرك حبكم بي تسرّب
أعشقك رغم إنك بالمحبة شحوح
ما نسيت الغرام ولا نويت اتهرّب
مير طبع الليالي بالخلايق تشوح
عشت مر الليالي ع الجمر اتقلب
باني لك بقلبي بالمعزة صروح
ساهر الليل وحدي للنجوم اترقب
عل عيني بنجمٍ طرفها له يلوح

شعر: محمد سعيد راشد الظهوري - رأس الخيمة

سنين العاصفة

صفحتي يا شوق مليانه حروف
بعثرتها من سنين العاصفة
جيت هذا اليوم أراجعها واشوف
قلت يمكن ترتسم لي واقفة
وتنسحب لشعار في وزن وصروف
والمعاني تنتشي بي واصفة
والحديث العذب يتوالف صفوف
تكتمل بالطيب حلو السالفة
بس عاند رجوتي عسر الظروف
شفتها يا حيف مْره ناشفة
ما ارتضت بالحيل تصفالي وتروف
كأنها يا صاح عني حالفه
آتمنى وارتجي فزعة سعوف
واطلب الشيبة عساها ناصفة
قلت يمكن لو تماشيني صدوف
دنيتي بالعون ما هي موالفه
قد تردت بي أموري للعزوف
واصبحت ليّام تمضي خاطفة
حينها أعلنتها كلمة حسوف
ساير الدنيا تراها جارفة

شعر: ماجد بن سلطان آل علي

يا ليت

البارحة لفكار لفت وجابت
ذكرى محبٍ ما بعدني نسيته
يا لين بان الفجر والله ما بت
مليون مرة شفت عينه وريته
شرقت علّي الشمس فجأة وغابت
وأنا وخيالي بين ذكره وصيته
لاهب الدمعات لعروق ذابت
ياكم وكم أو كم أنا بكيته
لا زال حبه بين لظلاع ثابت
حتى خياله وين منظر لقيته
زرع المحبة صار بالروح نابت
والروح دون «الحب» لا شك ميته
محبته بالقلب حلت وصابت
كل الجوارح لين قالت بغيته
مشاعري بالحيل صامت وتابت
عن حب غيره كل حسي عميته
لو ما طريته كان لجروح طابت
يا ليتني يا ليت لو ما طريته

شعر: درع الجزيرة - القوع

لا تناديني...

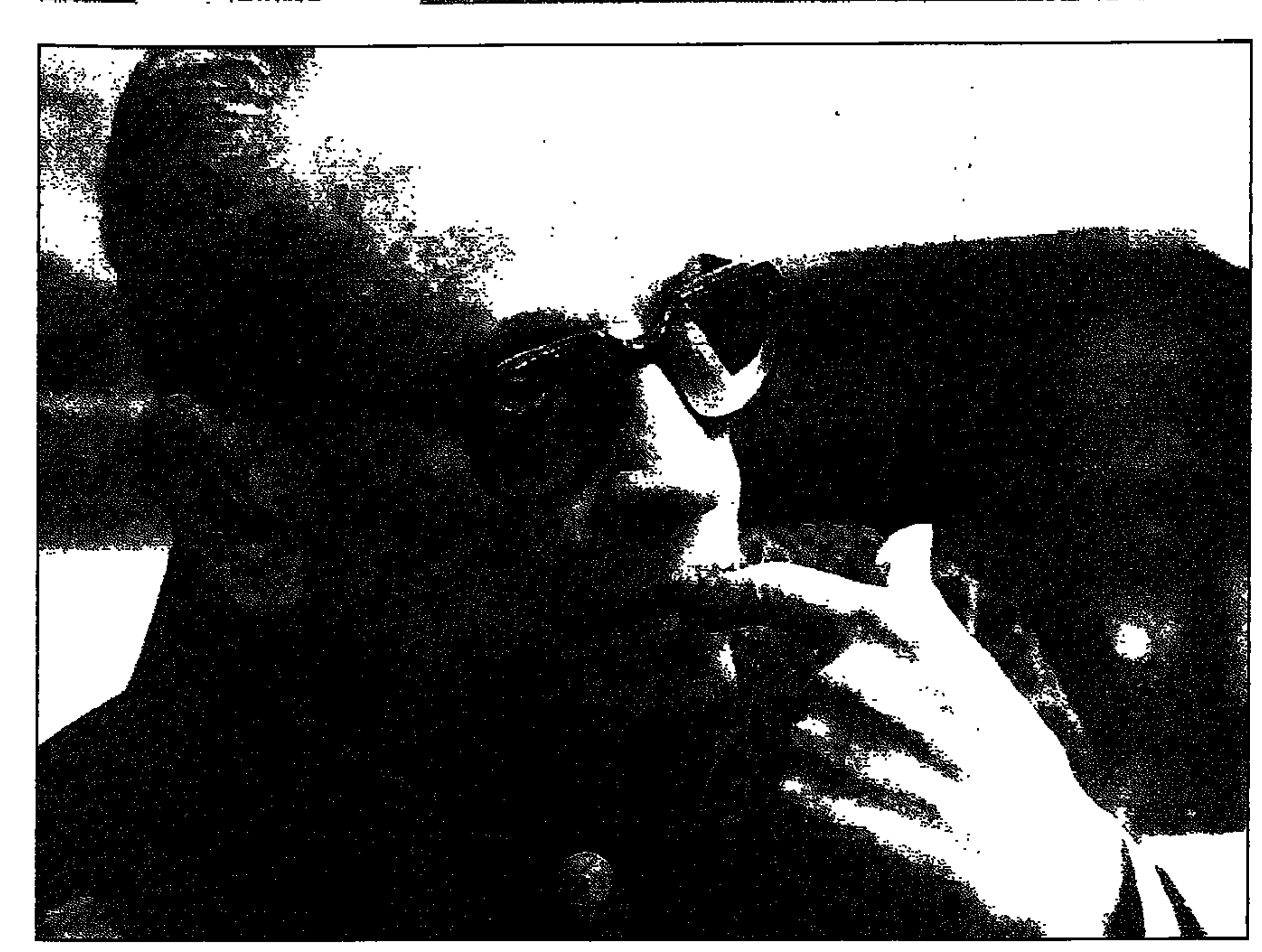
لا تناديني حبيبك	أنت ما تنفع حبيب
اللي يمشي في دروبك	الندامة له نصيب
ذبت من نظرة عيونك	والجمال اللي عجيب
ما دريت الخافي منّك	يحرق القلب إبلهيب
الخيانة في عروقك	لا رقيب ولا حسيب
تبتسم وتقول أحبك	وأثرك لغيري طليب
بعدما قربت منك	وصرت انته لي قريب
شفت مع ليّام صدك	وان سألتك ما تجيب
المشاعر كيف عندك	ما لها قبرٍ وجيب
روح شوف اللي يحبك	خدعته كلمة حبيب
المحبة ابعيدة عنك	المحبة شي رهيب
ما تخيّب مول ظنّك	إن خلصت إليها تطيب

شعر: سالم راشد خلفان الظنحاني

في حوار شامل مع «الاتحاد»

نجيب محفوظ يرد على منتقديه ويعترف:

كنت أعرف أن مذكراتي ستثير المشاكل لكنني أديب ولست تاجرا



▪ القاهرة ـ حوار: آمال دسوقي ▪ تصوير: حسام دياب

كانت اعترافات نجيب محفوظ التي نشرت مؤخرا، هى أكثر الاحداث اثارة للجدل في الواقع السياسي والثقافي المصري والعربي. وما أن وجه الروائي العالمي انتقادات لثورة يوليو والزعيم الراحل جمال عبدالناصر، حتى تعرض للهجوم من كل الجهات. وكانت اعترافات محفوظ، أكثر اثارة للنقاش من بعض أعماله المثيرة مثل «أولاد حارتنا»، ووجد نفسه وجها لوجه مطالبا بالتفسير والشرح. كل ذلك لأن محفوظ انتقد الحروب والمعارك الخارجية لثورة يوليو، وأعلن أن تأميم القناة كان خطأ ناصريا، ووصف حرب الاستنزاف بانها «كلام فارغ»، وقال: إن جمال عبدالناصر مثل محمد علي جاءته فرصة لبناء دولة عظيمة لكنه اضاعها بالمطامع والحروب الخارجية. كل ذلك وغيره أحدث صدمة لدى بعض الناس وانقسموا بين مؤيدين ومعارضين.

ولذلك كان هذا الحوار الذي يجيب فيه نجيب محفوظ ويوضح المزيد من التفاصيل.

الثورة كرمتني وكأنها قامت خصيصا من أجل نجيب محفوظ







▪ ثورة يوليو أكبر مكاسبنا وتقويمي لها من موقع الحب
▪ عبدالناصر والسادات كانا من أعظم شخصيات مصر

* كل الذين انتقدوا نجيب محفوظ انتقدوا التحليل السياسي مع احترامهم لقيمته الادبية.. فمن أي قاعدة انطلقت لتقويم تجربة ١٩٥٢ وشخصية جمال عبدالناصر؟

** تقويمي للسياسة ليس بوصفي سياسيا أو مؤرخا، لكن كمواطن.. له ردود أفعال على ما يحدث حوله، وقد اعتبرت ثورة يوليو أكبر مكسب حصلنا عليه. في حياتي على الاقل. وبنيت عليها آمالا كبيرة، وقلت: إن مصر أصبحت في يد ابنائها لأول مرة، وأخيرا وجدنا من يتصدى باخلاص للفقر والجهل والمرض والقهر والديكتاتورية، كان هذا يعبر عن رأي وآمال مواطن، على ضوء ذلك بدأ يتابع الاحداث. تقويمي للثورة ينطلق من حب لها، ولجمال عبدالناصر الذي تابعت أعماله، وشعرت في وقت من الاوقات انني أعيش في دولة عظمى، وكنت متعجبا كيف تأتي العظمة بهذه السهولة، أو في هذا الوقت القصير، لكن كنت أفكر وأتأمل عندما تأتي النتائج مختلفة واتساءل: كيف حدث ذلك.. يارب.. هل اخطأنا.

* هل من حق الاديب الحديث في السياسة؟

** من حق أي انسان ان يتكلم في السياسة لانها حياتنا اليومية والعامة، وعندما يدعى الناس للانتخاب تكون دعوة للملايين لابداء آرائهم لا فرق بين حاكم واديب.

* ألم تشعر وأنت تنتقد عبدالناصر انك تصدم مشاعر جيل منحته الثورة قاعدة للحلم؟!

** أنا أعلم ان أي نقد لعبدالناصر أو غيره سيؤلم ويستفز أنصاره، خاصة ان له ولاء جيل بأكمله، طبعا الانسان لا يحب هذا الموقف.. لكن لانني اخذت على نفسي مصارحة القارئ بما يكمن في قلبي، فقد تحملته.. خاصة انه ليس بيني وبين عبدالناصر أي سبب شخصي يجعلني أقف ضده، وعندي ألف سبب وسبب يجعلني أقف معه.

جيل عبدالناصر

* هناك جيل لم يعاصر عبدالناصر، ولكنه يمثل له تاريخا؟

** هذا جيل محظوظ لانه وجد من يقول له من هو عبدالناصر، وما هى الثورة بعد وفاته، لكن على هذا الجيل ان يعتاد الانتقادات، وان لكل رأي آخر مضادا، والمعرفة الحقيقية تأتي بالتفكير ليس فقط قراءة وجهتي نظر متباينتين ثم سؤال شخص ثالث حتى يسير خلفه، حكموا عقولكم، لا تخافوا النقد وتعدد الآراء.. لأن العقل هو المرشد والمصباح الذي يقود نحو الحقيقة. ثورة يوليو ليست شيئا بسيطا، انها ثورة الحرية، والعدالة الاجتماعية، وهي ثورة مبادئ يجب ان ترسخ في نفوس الشباب، وعندما تتعرضوا للنقد.. ردوا على النقد، كلامي ليس قرارات ولا كلاما من موقع سلطة، انه رأي قد يكون صحيحا أو يجانبه الصواب.

* وهل اخطأ عبدالناصر في تصدير الثورة الى كل بلاد العالم الثالث، وكان من الأفضل الاخذ بفكرة الستار الحديدي لبناء الوطن من الداخل؟

** الحكاية ليست كذلك، الثورة كأي سلعة جيدة يجب ان تصدر، ولكن السؤال كيف تصدر هذه السلعة؟ ترى هل هى مسألة قوة! كان امامنا طريقتان للتصدير أولهما: تحسين البلد، وجعلها كاللؤلؤة تحظى باعجاب الناس وفخرهم، وتصبح مثالا يرجع فضله الى الثورة.

ثانيهما: بالسياسة والمخابرات والتهديدات والاعتماد على التحدي، وتوزيع السلاح، ولكن ذلك بشروط، بالقوة المساندة حتى نستطيع التصدي للمستعمر، والا ستضيع ثورتنا الاصلية.

* قلت إن عبدالناصر مثل محمد علي.. كلاهما كان لديه فرصة نادرة للنهوض بمصر وجعلها «يابان عصرها»، ولكن سياستهما الخارجية كانت السبب في ضياع تلك الفرصة.. كيف؟

** محمد علي أنشأ الدولة المصرية، وكون اعظم جيش، وبنى المصانع، والقناطر الخيرية، وضاعف الاراضي الزراعية، ولو اكتفى بهذه الانجازات، ونفذ اوامر الخليفة في أضيق الحدود، واهتم ببلده، كانت مصر ستضاهي اليابان اليوم، لان نهضة محمد علي سبقت اليابان بسنوات، وكانت البعثات اليابانية تأتي لمصر طالبة العلم، ولكنه لم يعرف كيف يقرأ الخريطة الدولية، فطمع في الخلافة، وأراد فتح تركيا، بينما كانت الدول العظمى تنتظر سقوط الخلافة كي ترثها، فاجتمعت كلها وضربت محمد علي، حاصروه ودفعوه لاغلاق مصانعه.

أما جمال عبدالناصر فقد تولى مسؤولية مصر في ظروف خاصة، وقدم خدمات جليلة، حيث قضى على النظام الملكي، والاستعمار، والاقطاع، وبنى السد العالي، وأمم الاقتصاد، وخدم الشعب الفقير، ومنحه الأمل في العيش بكرامة. لكن الكبوة جاءت إلينا من الحروب ضد قوى تحديناها بطريقة أو بأخرى، وكانت النتيجة تصفية كل هذه الانجازات، وجعلها خرابا.

تشاؤم

* في حديثك عن رواياتك قبل النكسة قلت إنه انتابك لفترة طويلة احساس متشائم تجاه مستقبل المجتمع المصري..فما مصدر ذلك؟

** قلت ذلك في وقت كنا نسمع فيه عن فساد، وبعد ان زرنا اليمن، وحدثت لنا مأساة حرب اليمن، هناك بدأ قلبي يرتجف من الخوف، لا أعلم السبب بالضبط، ولكن بعد ما كنت متفائلا ١٠٠٪، أصبح تفاؤلي ٥٠٪ أمل و٥٠٪ خوف من المستقبل.. ترى الى ماذا ستنتهي كل هذه الاحداث.. وهل كان يعلم عبدالناصر ما يحدث أم انهم يخفون عنه الحقائق.. فكان الخوف!

الآن هناك أسباب اخرى للخوف.. أحداث اقتصادية مثل التي واجهت آسيا، أعلم انني لست رجل اقتصاد أو سياسة، ولكني اتساءل: ألم نكن نطلق على هذه الدول لقب «النمور»، وهل ليس هناك خطر محدق بنا مثلهم؟!.. البعض يتوقع حدوث ذلك، وهنا مصدر القلق والخوف الذي يجب أن يقدره المسؤولون.

* تحدثت واثقا ان صلاح نصر وأجهزة المخابرات كانوا مطمئنين لجانب عبدالناصر، وما كانوا ليجازفوا بافعالهم تلك لو كان لديهم شك في اعتراضه عليها.. فهل يجب على الحاكم مهما كانت سطوته ان يغمض عينه عن بعض الفساد؟

** بعد ان فكر نجيب محفوظ طويلا قال باصرار: لا.. لابد ان يبحث لنفسه عن علاج في هذه الحالة.. حتى اذا أغمض عينيه مؤقتا لأسباب سياسية فعليه ان يضمر ضربة قاضية للفساد في وقت من الاوقات، ولا يتركه يستشري حتى يضيع ملكه، وما اسمعه عن الدول من بعض القراءات انه لا تخلو بلد من قدر من الفساد، مثلما لا تخلو الدنيا من الشر، فليس هناك خير مطلق.. واحسن البلاد وأسعدها لا تخلو من شر، ولا تخلو من فساد، فالقدر المعقول لا يضر، لكن الخوف أن يستشري ليصبح قاعدة في المعاملة بدلا من القانون.. وهذا يكون نذير شؤم لأي بلد.

النخبة

* ما هو تقييمك العام لرجال الحكم في ثورة يوليو؟

** هذا السؤال يحتاج الى دراسة «ثم تساءل مندهشا»: اتهموني بانني اديب ليس لدي ما أقوله في السياسة، فكيف تطالبوني بتقييم نخبة الثورة؟ «وضحك طويلا ثم قال»: ليس هناك شك ان عبدالناصر والسادات كانا من عظماء العصر، كل في وقته، وكثير من رجال الثورة تركوا آثارا عظيمة عندما تقلدوا مناصب وزارية». ثم صمت برهة وعاد ليقول. لا أريد ان اسوق لك مثالا شخصيا، لكن ثروت عكاشة هو أحد الذين تفخر بهم مصر كشخص وكوزير، والله أعلم، عندما كنت اسمع عن بعض الفساد والتعذيب وأنظر لوجوه مرتكبيه احدث نفسي قائلا: ربما لو دخلت الى نفوس هذه الوجوه سأجدها بلاشك تتألم مثلي تماما.

* وبعد مرور ٤٦ سنة على ثورة يوليو ماذا بقي منها اليوم؟

** فكر قليلا ثم قال: الثورة حركة تقوم بتغيير ما قبلها لتفتح الباب لما يأتي بعدها، وليس مطلوبا ان تظل موجودة. إنما لا يصح ان تضيع مبادؤها الاساسية. وأعتقد ان فكرة العدالة الاجتماعية لا تمحى من الحاكم المصري بعد ثورة يوليو، لانها أصبحت عقيدة، ومهما كانت المعاناة لابد من عمل حساب للشعب وللانسانية. مبدأ آخر لم تنفذه الثورة رغم انها نصت عليه، وهو «الديمقراطية» التي تعد وصية من وصايا الثورة لابد من تنفيذها، كذلك «الوحدة العربية الواقعية»، التي احصرها في رافدين: الاقتصاد والثقافة. فهي أيضا وصية لابد ان تدوم. من آثار الثورة حدث ضخم وعظيم وهو السد العالي.. فاذا تحدثنا عن خدماته فنحن بحاجة الى كتاب. فهو جزء من مشروع كبير لابد ان يتم والا ستصبح مصر مهددة بالضياع.. هذه هى آثار ثورة يوليو.

موجة أخرى

* وهل يحتاج العالم الثالث الى موجة اخرى من الثورات لمواجهة ازماته المتلاحقة مثل موجة الستينيات؟

** العالم الآن مقبل على شيء جديد غامض بالنسبة لنا، سترفع فيه الحواجز، وتنعدم الايديولوجيات، وما نتوقعه هو العودة للعنصر أو الدين، وحتى يأمن كل شخص على نفسه، فلذا سيرجع لشيء في أصله وسيعود من جديد ما قضت عليه الايديولوجيات، ولكن اذا استطاع النظام الجديد تذويب هذه الاتجاهات في شكل انساني حديث، سيتعرض العالم لخلق جديد، والا فليس هناك سوى الثورات والحروب.

* وماهو تقييمكم للاستخدام المبتذل لمفهوم الثورة مثل ثورة التنمية.. ثورة الصناعة.. ثورة الأغنية.. ثورة المسرح؟

** هذا نوع من البلاغة عندما نحكم على شيء بالجودة نسميه ثورة، فانتشار الصناعات لدينا في الفترة الناصرية. على سبيل المثال. يعد ثورة صناعية والتقدم الزراعي الحادث الآن ثورة زراعية. إنها صفة من صفات البلاغة تدل على عظمة الشيء ونموه وليست إبتذالا.

* أستاذ نجيب.. هل يحتمل مجتمعنا ثقافة الاعتراف مثلما يحدث في اعترافات كتاب الغرب في كتب السيرة الذاتية؟

** تساءل الأديب الكبير مستفسرا: «الاعتراف»؟ ثم صمت لحظة ليقول، تعلمين بصدق.. الكتاب الذي آثار كل هذا اللغط والاختلاف لم أقرأه، لأنني أعجز عن القراءة ولاأعلم مافيه بالضبط، لكن ماأستطيع قوله أنني تكلمت منذ حوالي ثماني أو تسع سنوات ولو تحدثت اليوم فلاشك انه سيكون هناك بعض التغيير لبعض الاعترافات. وذلك نظرا لاختلاف حساسية المجتمع..زمان ربما كان المجتمع يقبل مصارحته ببعض «الهلس» والخروج عن المبادئ، لكنه اليوم سيعترض بحدة ويكون على حق في ذلك، في أدب الاعترافات، يحتاج الأديب الى شجاعة تزداد يوما بعد يوم والا فلينحب في داهية ويريح نفسه.

ثم عاد ليتساءل: اعترافات إيه؟! التي أوقعني فيها أصدقائي من الأدباء والنقاد..ظلوا يتساءلون.. أين سيرتك الذاتية؟.. كأنها فرض. سيرتي الذاتية أستحليها وأقطرها وأخرج منها بفن.. فلماذا لاأتركها كذلك ولماذا تتحول لاعترافات مكتوبة.. لقد ظل جمال الغيطاني يطاردني حتى أخرج للجمهور «نجيب يتذكر» ثم اقترح الأهرام على فكرة هذا الكتاب الذي جلب لي «وجع الدماغ» «ثم استغرق في ضحك شديد».

الندم

* هل أنت نادم على هذا الكتاب؟

** تنهد عميقا ثم قال: لا.. كنت أتوقع كل هذا النقد.

* ألم تخش بآرائك الأخيرة من إهتزاز صورتك لدى رجل الشارع؟

** أعلم يوم دعيت للمفاوضة أن صورتي ستهتز. ومع ذلك قبلت وعلمت بعد هذا الكتاب أن صورتي ربما تهتز ولكن نحن كتاب ولسنا تجارا، علينا واجب لانبحث عن الرواج والأمان لنسير خلفهما. أتذكر في حوار لي مع الشوربجي عندما نصحني بالامتناع عن إجابة سؤال محرج طرحه علي فأجبته قائلا: أنا لست تاجرا وإنما كاتب.. أعلم أنني سأخسر البلاد العربية وبالفعل قاطعتني وقتها ومنعت كتبي وأفلامي واذاعة إسمي.. كل هذه مقدرات والكاتب يجب أن يكون مستعدا للتضحية ولو حتى بلسمه ومجده في سبيل كلمة الحق.

* أستاذ نجيب.. لم يحدث أن كرمت الثورة أديبا مثلك.. فلماذا تغير موقفك منها؟

** أجاب مصدقا على كلامي: «تماما» ليس هناك شيء شخصي بيني وبين الثورة.. أحيانا أردد مع نفسي: وكأن الثورة لم تقم إلا لي .. نعم شرفت بتكريم وتقدير من كل نوع.. فكانت رواياتي معارضة وليست مؤيدة على طول الخط. ومع ذلك احتملها رجال الثورة وقدروا أنني رجل بريء لايقف خلفي حزب ولاستار.. منحت وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى وكذلك وسام الجمهورية وجائزة الدولة التقديرية. ولو كنت سياسيا أو لدي استعداد للسياسة ربما إختاروني وزيرا. «ثم ضحك قائلا» ولكنهم يعرفون جيدا كيف يختارون!

* الكاتب الكبير نجيب محفوظ.. هل تظن ان اسرائيل بلد يستطيع العيش في سلام.. وهل هناك فرق بين الليكود والعمل؟

** نعم.. هناك فرق بين الليكود والعمل ويمكن لأي إنسان في هذا العالم أن يعيش في سلام اذا توافرت الظروف إذ ليس هناك جنس بشري شرير بالسليقة، فلماذا هذه الصورة؟! لقد أجرينا سلاما مع اسرائيل منذ عشرين عاما فهل ارتكبت شيئا يدل على غدر أو تراجع.. أبدا. أثناء حكم بيريز كان بيننا وبين حقوقنا شبر واحد حتى جاءت أحداث التطرف وظهر نتانياهو على السطح فعدنا أدراجنا.

هناك من يتهمهم بالتمثيل وافتعال الأحداث وأجيب على ذلك قائلا: هل كان رابين يمثل أثناء حادث اغتياله دور هاملت في رواية.. بالطبع لا.. السلام ممكن ولكنه لن يستقر إلا إذا حصل الناس على حقوقهم دون ذلك تكون هدنة مؤقتة ولو طويلة الأجل.

* لكن اسرائيل استفادت من «السلام» مع مصر لأنها نجحت في التفرغ للقضية الفلسطينية كما تفرغت لذبح اللبنانيين والفلسطينيين.. فهل لازلت عند موقفك؟

** نحن نريد الآن حقوق الفلسطينيين والسوريين.. ويجب أن نضعهم نصب أعيننا.. هناك مبادرة فرنسية مصرية وأخرى امريكية كما أن هناك مبادرات اسرائيلية قد تتم.. والكلمة التي لابد أن تقال للاسرائيليين سواء كانوا معتدلين أو متشددين، أن السلام الذي يقوم على القهر مؤقت.. هدنة.. وينذر بمضاعفات في المستقبل ولكن اذا حصل الناس على حقوقهم وارتضوها يمكن أن يصبح هذا الشرق شرقا جديدا.

السلطة!

* تقول أنك لم تكن يوما رجل سلطة لأنك اخترت الأدب، فلماذا قبلت العمل كرئيس لمؤسسة السينما؟

** لا.. لقد قبلت الأدب.. والأديب في مصر يجب أن يكون موظفا لأن الأدب لايوفر له قوت يومه.. وضحك بشدة ثم قال: «الأدب يجلب للأديب النكد فقط».. أما رئاسة مؤسسة السينما فهي وظيفة أسندت لي عام أو عامين وليست منصبا رفيعا تميزت به عن غيري.

* موقفك من قضية تأميم قناة السويس يتعارض مع موقف مصر كلها.. لأنك قلت أنه سيتم تسليمها لمصر سنة ١٩٦٨ بحجة تجنب الصدام مع القوى العظمى؟

** أنا لست ضد التأميم.. ويوم حدث التأميم كدت اطير واقفز من الفرح وأنا معه مليون في المائة.. وكنت اقول لنفسي غير مصدق أنا اشم تهديد انجلترا وفرنسا.. وكان يجب على عبد الناصر قبل الاقدام على هذه الخطوة العظيمة والفريدة أن يكون مطمئنا. وأتساءل ألم يكن يعلم بهجوم انجلترا وفرنسا واسرائيل.. ليس معقولا، وإلا يكون واحدا يسير الى هلاكه بنفسه. ولم أتصور مطلقا حدوث شيء وقلت لنفسي أن لعبد الناصر حساباته ومعلوماته عن الموقف الدولي كله وهذه الحركة الجريئة ستأتي بنتيجتها والسلام.

عندما نزلت علينا القنابل ودخل الانجليز والفرنسيون مصر مرة أخرى وهجمت اسرائيل انزعجت انزعاجا شديدا للغاية، لماذا هددونا بأعز شيئين: الاستقلال والثورة.. وكنت أسير وسط صفارات الانذار دون أن أحتمي بشيء.. كنت فاقدا للوعي.. وجلست أفكر كيف يحدث ذلك.. كيف لم يقدر.. كيف لم يدخل في الاحتمال.. وكنت أقول: يارب.. هذه الحركة رغم جمالها إلا أنها خاطئة.. مادامت أدت لهذه النتيجة كان يجب أن تؤجل .. كنا سنأخذها بعد سنوات دون أن ندفع تعويضات. فكيف نغامر مغامرة قاتلة كهذه دون حساب.. هذا هو رأيي.. أنا لست ضد التأميم بالعكس.. لقد كان أول حدث يجعل من عبد الناصر زعيما بعد أن كان رئيس ثورة فأدخله هذا الحدث في طور الزعامة.

تأميم القناة أول حدث حول ناصر الى زعيم ولست ضد التأميم

وعود الانجليز

* قلت ان الانجليز لم يسبق لهم أن أخلوا بوعد وانهم سيسلمون القناة ومع هذا ذكرت في الكتاب نفسه.. أن الانجليز كانوا قد وعدوا بمنح مصر الاستقلال بعد الحرب العالمية.. وهذا لم يحدث؟

** لا الانجليز لم يعدوا، ولايمكن أن أكون قد ذكرتها، هذا ماتوقعناه كانت معاهدة ١٩٣٦. على ما أذكر. تنص على أن يكون الجلاء عام ١٩٥٦ أي بعد ٢٠ سنة، هذا شيء مفروغ منه. عندما جاءت الحرب ووقفنا الى جانبهم باخلاص شديد ومنحناهم أموالا.. تساءلنا لماذا تؤخرون استقلالنا وطالبناهم به..فكان منطق النحاس معقولا اننا نستحق الجلاء بينما ظلوا يتشدقون بالقانون.. عناد.. إنتهى بحريق القاهرة.

* أنت تعتبر ثورة ١٩ هي الثورة الوحيدة في العصر الحديث.. هل ثورة ٥٢ لم تكن ثورة؟

** قلت ثورة العصر الحديث ولم أقل الثورة الوحيدة في العصر الحديث. في تاريخنا معروف أن ثورة ١٩ هي أول ثورة شعبية قام بها الشعب المصري واشترك فيها الفلاح.. والشعب كله.. ولذلك كان الشعب المصري في روح صمود وثورة وإبداع فخلقت من الشعب وبعيدا عن السياسة «رأسمالية وطنية».. «موسيقى» و «فن حديث».. «نهضة المرأة».. كل هذا صنعه الشعب لأنها ثورة شعبية أساسها قوة الشعب فقط بمفردها وبدون ترتيب.

أما ثورة ١٩٥٢ فبدأت كانقلاب، الجيش الذي استولى على السلطة وكان يصح أن يظل ويكتفي بذلك لكن حققت مبادئ وأمان وغيرت في المجتمع فأصبحت تستحق لفظ ثورة بكل جدارة.

* ماهي قصة المراقبة التي فرضت على زوجتك.. بعد «أولاد حارتنا».. هل كانت من قبل الدولة؟

** هي التي أخبرتني بذلك.. كانت تلاحظ مراقبة من أشخاص لها في السوق ولا أعرف الهدف من ذلك..يظهر انهم ظنوا أن «أولاد حارتنا» ليست ضد الأديان ولكن ضدهم «وضحك» ثم قال: يعني ضد الاستبداد والظلم.

* تحدثت باندهاش عن السادات وقلت أنه أصبح داهية بعد ١٥ مايو هل اعتقال الزملاء شيء جيد؟

** كان هناك صراع بينهم وعرف السادات ذلك. لأن داخله سياسة طويلة، وثبت أنه من اكبر السياسيين العالميين وليس المصريين فقط.. ففطن إلى أنه يجب أن يتخلص من أشخاص رغبوا في التخلص منه. فالرجل الذي استضعفته في البداية ثبت انه عملاق وكان بطل حرب.. وبطل سلام. أعاد لمصر وللعرب كرامتهم واحساسهم بالحياة بعد ما كانوا في أسوأ حال.

* عندما تحدثت عن أزمة ١٩٥٤.. لم تذكر خالد محيي الدين.. لماذا؟

** لا.. دور خالد كان كبيرا حيث كان من الشخصيات العظيمة ومن احب رجال الثورة الى نفسي وأقربهم لآمالي لانه كان رجلا يحب الديمقراطية.. شجاعا ونزيها وشهما.

عامر

* ظهر في حواراتك مع رجاء النقاش تحاملك على المشير عبد الحكيم عامر رغم معرفتك به قبل الثورة.. وقلت أنه رجل شهم.. ولكنه لايصلح للقيادة؟

** قالوا ذلك.. كيف نحضر ضابط «صاغ» من رتبة بسيطة ونصنع منه قائدا عاما للجيش يخوض حربا.. هذا ظلم فكان يجب أن يكون إما نابليون أو تحدث الكارثة على يده.. لم أعرفه شخصيا ولكن سمعت عنه انه كان إنسانا محبا للناس لكنه غير قيادي.. مركزه كان سينجح فيه اذا كان نابليون بونابرت ماعدا ذلك لاينفع!

* انكر الدكتور ثروت عكاشة أن يكون استدرجك الى مكتب المخابرات للقاء صلاح نصر. ولكنك متشكك في هذا؟

* لقد سبق أن أجبت على هذا القول. لم أشك في ثروت عكاشة إطلاقا.

** قلت انك لم تكن مستاء من حادث المنشية.. هل يعني ذلك انك مع الاخوان المسلمين؟

** لا. هذا الحادث قديم.. وكنت لم أندمج بعد في الثورة.. لم أكن من أتباع يوليو ولكن كان يغلب على نفسي الوفد القديم وكنت أرى أن الثورة إغتصبت الشعب من الوفد.. هذا كان التعبير عن الفرح وليس الفرح بالفعل!! بالعكس كنت أعادي الاخوان المسلمين ليس من الناحية الدينية ولكن من الناحية الوفدية أيضا لأنهم كانوا قد بدأوا والثورة في أولها لم تكن تدخل بعد في صدري حتى جاء تأميم القناة الحدث الفاصل في نفسي مع عبد الناصر. قبل ذلك الأعمال الكبرى تمت في عهد محمد نجيب مثل عزل الملك.

* ولماذا أغفل الضباط الاحرار وكتب التاريخ دور محمد نجيب في الثورة؟

** قد يغفلونه ولكنه لن يغفل.. التاريخ يترك الناس تلعب ثم يقوم بكتابة نفسه.. «ثم نظر الى فاحصا»: ها أنت قد شهدت هذه الشهادة صادقة.. نجيب هو أول رئيس جمهورية لمصر.. وهو الذي قام بحركة ضد الملك قبل الثورة في انتخابات نادي الجيش والتي كانت فيما بعد شرارة ألهبت ثورة ٢٣ يوليو.

المستقبل بين يديك
تويوتا

ببساطة لا مجال للمنافسة

قوة لا تصدَّق، فخامة لا تُجارى، أداء لا يُضاهى



لا يُضاهى! الكلمة الوحيدة التي تناسب اللاندكروزر الجديد VXR - الاختيار المُجمع عليه في الدفع الرباعي. الآن بمحرك في ٨ جديد، أكثر قوة، سعة ٤.٧ ليتر، ٤ كامات، ٣٢ صماماً ينتج قوة فائقة (٢٥٠ حصان)، وعزماً هائلاً قدره ٤٤.٠ كيلوغراماً في المتر، كما يوفر قيادة سلسة بصورة ملحوظة على الطرق المعبدة والوعرة. أما تحسينات تويوتا التكنولوجية العالمية الراقية، مثل، الهيكل الجديد بالكامل، الجودة الأسطورية للصنع والتصميم، تعزيز مستويات القوة ومساحة المقصورة، الفخامة والأمان، فهي تضيف بعداً جديداً على قمة الدفع الرباعي.

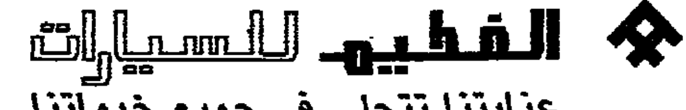
متوفر لتجربة قيادته لدى أقرب صالة عرض للفطيم للسيارات

الجديد بالكامل
لاندكروزر - VXR موديل '٩٨


محرك V8


هيكل آمن فائق الصلابة

كفالة ٣ سنوات/ ٦٠,٠٠٠ كلم
تلتزم تويوتا بالقيادة الآمنة على الطريق. يُرجى القيادة بحرص والتأكد من استعمال الركاب لأحزمة الأمان.



عنايتنا تتجلى في جميع خدماتنا

الفطيم للسيارات: الوكلاء الوحيدون لتويوتا في الإمارات العربية المتحدة. دبي: ٢٨٤٢٣١ • دبي - شارع الشيخ زايد: ٣٨٦٣٤١ • أبوظبي: ٣٢٢٨٠٠ • العين: ٢١٠٨٨٨ • الشارقة: ٣٣٣٤٣٣ • الفجيرة: ٢٢٤١٥٧ • رأس الخيمة: ٣٥١٥٤٢ • عجمان: ٤٢٣٩١٠ • أم القيوين: ٦٦٥٠٤٧

GMASCO 107058/98 AK/AI

اعتراف إسرائيلي بتحديد واشنطن نسبة الانسحاب بـ ١٣٪

أبومازن وكهلاني يتفقان على استئناف عمل اللجان حول فتح مرفأ ومطار غزة

■ القدس المحتلة، أعلن مصدر رسمي اسرائيلي ان وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) عقدا لقاء مساء أمس الأول في القدس.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء تناول فتح مرفأ ومطار غزة الذي لا تزال اسرائيل ترفضه، والعقبات التي تضعها اسرائيل امام انتقال الفلسطينيين بين قطاع غزة والضفة الغربية. وقرر الطرفان استئناف عمل اللجان حول هذه المواضيع.

وطالب ابو مازن خلال اللقاء بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل.

فيما طالب كهلاني باعتقال الفلسطينيين الذين تتهمهم اسرائيل بالمشاركة في عمليات ضدها.

وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية استئناف المباحثات المتعلقة بانسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية بالرغم من الاخفاق في احراز تقدم حتى الآن. بينما رفضت السلطة الفلسطينية تأكيد ذلك.

الى ذلك أكد سفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة زالمان شوفال نسب الانسحاب المئوية المنصوص عليها في الخطة الامريكية لكسر الجمود الراهن في المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وذلك للمرة الاولى منذ قدمت واشنطن الخطة الى الطرفين في يناير الماضي.

وفي لقاء في معهد واشنطن لدراسات الشرق الادنى قال شوفال: «ان الامريكيين يريدون ان ننسحب من ١٣ في المائة من الضفة الغربية والخلاف الان على الثلاثة في المائة التي تريد اسرائيل حماية امن المستوطنات والمنشآت العسكرية فيها عن طريق منع الفلسطينيين من البناء هناك او من التمتع بأي سلطات أمنية تذكر». وسخر شوفال من التقارير التي وصفت الـ٣ في المائة بأنها ستكون محمية طبيعية قائلا «محمية او غير محمية هذه الثلاثة في المائة مناطق مجاورة لتجمعات مدنية يهودية ونريد ان يكون لنا رأي فيما سيحدث هناك ولذا نريد أن نحدد في البداية المسؤوليات المتعلقة بالبناء والتخطيط وتقسيم الاراضي وكيفية تنفيذ هذه القرارات».

وخفف شوفال من تشدد حكومة الليكود في المطالبة بان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني بكامل هيئته من اجل تعديل الميثاق الوطني وحذف الفقرات التي تدعو لتدمير اسرائيل وقال ان اسرائيل مستعدة لاظهار بعض المرونة فيما يتعلق بإجراءات الغاء الميثاق اذا كان هناك تقدم جرى احرازه على أصعدة اخرى مثل التعاون الامني وتحديد مساحة اعادة الانتشار.

وقال شوفال ان اتفاق اوسلو كان خطأ تورطت فيه حكومة حزب العمل بقيادة اسحق رابين «لانه نفخ في الطموحات غير الواقعية وغير ممكنة التحقيق والخطأ الاكبر كان وهم ان هناك شرقا اوسطا جديدا» وذلك في اشارة الى مشاريع زعيم حزب العمل شيمون بيريز وكتابه الشهير.

وقال شوفال «اسرائيل ليست مولعة او مخلصة او مغرمة بأوسلو ولكنها بلا جدال ملتزمة بها».

وقال شوفال ان الامريكيين قدموا مبادرة ولكنهم تركوا التفاصيل ووضع الالوان للطرفين ودعا واشنطن الى ان ترفض بوضوح أي اعلان فلسطيني بقيام دولتهم من جانب واحد اذا انتهت الفترة المحددة للمفاوضات الثنائية في مايو القادم دون نتيجة. واعلن شوفال أنه يفضل نظريا ان تلعب الولايات المتحدة دورا أقل حدة وتدخلا ولكنه لا يرى في ضوء انهيار الثقة بين الطرفين أملا في تنفيذ أي اتفاق يتم التوصل اليه دون دور اكبر تلعبه الولايات المتحدة. واستدرك قائلا: «وان كان من المهم أن تعرف الولايات المتحدة ما هي الخطوط الحمراء لاسرائيل والغير قابلة للتفاوض». واتساقا مع تأكيده على اهمية دور الولايات المتحدة استبعد شوفال أي دور مؤثر للمجموعة الاوروبية متهما بعضا من دولها التي لم يذكرها بالاسم بالتعاطف مع المواقف العربية. وقال «ربما يمكن لفرنسا اذا ارادت ان تلعب دورا فيما يخص المسألتين السورية و اللبنانية». وألمح الى ان اسرائيل ستقوم بجهود اكبر لدعم الاردن اقتصاديا حيث ان المملكة الاردنية الهاشمية «شريك حقيقي وموثوق منه في السلام مع اسرائيل».

(أ ف ب. أ ش أ)



نتانياهو يغادر الكنيست بعد نجاة حكومته من ٣ اقتراحات لحجب الثقة. (أ ب)


أبومازن وكهلاني خلال اجتماعهما في القدس مساء أمس الأول. (رويترز)

أكدت اقتناعها بعدم الوصول الى طريق مسدود

واشنطن: جهود مكثفة لايجاد «حل خلاّق» لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

■ واشنطن، شددت وزارة الخارجية الامريكية امس على ان الولايات المتحدة مازالت تعتقد بأن هناك حاجة ملحة لمواصلة المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية لفك العقدة المستعصية في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم الخارجية جيمس روبن في مؤتمر صحفي ان الحاجة الملحة مردها استباق حلول مايو المقبل الموعد المحدد لبحث قضايا الحل النهائي. واضاف ان الولايات المتحدة تبذل جهودا مكثفة منذ عدة اسابيع لايجاد ما وصفه «بحل خلاق» لاستئناف المفاوضات بين الجانبين.

وعما اذا كانت الولايات المتحدة لاتزال تحبذ اجراء مفاوضات مباشرة بين الاسرائيليين ـ والفلسطينيين رد روبن بالايجاب غير انه قال ان ذلك لا يعني ان الولايات المتحدة لن تكون على اتصال مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وأكد روبن في المؤتمر الصحفي ان الولايات المتحدة على اتصال مستمر مع الفلسطينيين والاسرائيليين لانها مقتنعة «بأن الوقت مؤات لكسر الجمود في عملية السلام».

وعما اذا كانت الولايات المتحدة ستوفد وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت او منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس الى المنطقة اجاب المتحدث باسم الخارجية الامريكية قائلا انه ليس مطلعا على أي خطة من هذا القبيل.

وأكد ان المحادثات المباشرة هي خير وسيلة لفك العقدة المستحكمة في المفاوضات بين الجانبين.

وأكد توماس بيكرنج وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية ايضا التزام الولايات المتحدة بممارسة دور نشط في عملية السلام في الشرق الاوسط رغم ما تشهده حاليا من عقبات.

وقال ان الولايات المتحدة كانت وستظل تمارس دورا نشطا في عملية السلام ولكنها تعتقد انه في المرحلة الحالية بالذات ينبغي ان يتم التوصل الى حل للنقاط العالقة عن طريق اجراء محادثات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وشرح وكيل الخارجية الامريكية ذلك فقال ان الولايات المتحدة كوسيط قدمت افكارها للجانبين ووافق عليها الفلسطينيون ولم يوافق الاسرائيليون بعد. واعرب عن الامل في ان يشعر الجانب الاسرائيلي بالتشجيع لقبولها من خلال طرح اوجه اعتراضه عليها للطرف الفلسطيني في محادثات مباشرة شجعت عليها الولايات المتحدة. ولكن توماس بيكرنج نبه الى ان الولايات المتحدة تعرف تماما الذي ستفعله اذا ما تأكدت على وجه اليقين من عدم رغبة اسرائيل في قبول المبادرة الامريكية.

وقال السفير الامريكي ان واشنطن لم تصل بعد الى حد الاقتناع بأن عملية السلام قد وصلت الى طريق مسدود. واكد المسؤول الامريكي ايضا استمرار الاتصال بين واشنطن ودمشق حول كيفية استئناف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني عندما يصبح الوقت ملائما وذلك لان الولايات المتحدة تؤمن بان لسوريا دورا بالغ الاهمية في عملية السلام في الشرق الاوسط. (ق ن ا)

نتانياهو ينفي عزمه إقالة وزير المالية

■ القدس المحتلة، قال المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان بنيامين نتانياهو لا يعتزم تغيير وزير المالية يعقوب نيمان.

وكان موشيه ليون يرد على تقرير نشرته صحيفة «هاآرتس» نقلا عن مسؤولين لم يذكر أسماءهم جاء فيه ان نيمان سيتم تغييره في غضون الاسابيع الستة القادمة وسيحل محله سيلفان شالوم. (رويترز)

حول العالم

لا ضرر

■ البوكيرك «الولايات المتحدة»، وقع اصطدام طفيف أمس الأول بين سيارات موكب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في «البوكيرك» بولاية نيو مكسيكو الأمريكية لم يسفر عن أي ضرر.

فقد اضطر سائقو السيارات الى الضغط فجأة على الكوابح بعدما اضطر سائق السيارة الأولى الى الكبح عند مدخل طريق سريع غير معد للمرور.

لكن السيارة الأخيرة في الموكب لم تستطع التوقف على الفور فاصطدمت بالسيارة التي تتقدمها والمخصصة لنقل فرق تلفزيونية، فصدمت بدورها سيارة أخرى يستقلها صحفيون.

ولم يبد كلينتون منزعجا عندما ترجل من سيارته الليموزين لدى وصوله الى الوجهة المقصودة البوكويرك حيث عقد سلسلة اجتماعات خصصت لدراسة الأوضاع المالية للمتقاعدين في الولايات المتحدة. «أ ف ب».

اعتذار

■ لندن، اعتذر روبن كوك وزير الخارجية البريطاني أمس لتوقيعه بالخطأ على أمر بتنفيذ عملية تجسس هاتفي.

وكان تحقيق أجراه قاض كبير الاسبوع الماضي كشف أن كوك وقع على أوراق بالخطأ بعد تلقيه طلبين من مركز الرصد الالكتروني الحكومي المتخصص في التنصت على المكالمات الهاتفية والرسائل البريدية ليبدء مراقبة جهتين لم يكشف عنهما التقرير.

وأخطأ الوزير في التوقيع على الاوراق لانه لم يطلع على أوراق مرفقة معها تحدد توصيات الموظفين المسؤولين. واعتبر القاضي انه اصدر الامر ولم يكن متعمدا مما جعل الأجهزة المعنية تراقب جهة عن طريق الخطأ لكن الأمر اكتشف لدى رجوع الملفات الى الجهات المختصة وأمكن تداركه. «ق ن أ».

توتر

■ كينشاسا، طلب قادة جيش جمهورية الكونجو الديمقراطية من قوات رواندا التي شاركت في الاطاحة بالرئيس الزائيري السابق موبوتو سيس سيكو من خلال حرب ادغال استمرت سبعة أشهر، مغادرة البلاد والعودة الى أراضيها. جاء ذلك في بيان عسكري صدر أمس الأول.

وفي اشارة أخرى الى توتر العلاقات بين الرئيس لوران كابيلا وقوات التوتسي الروانديه التي ساعدته على المجيء الى السلطة في مايو من العام الماضي شكر الضابط الذي تلا البيان العسكري المواطنين الكونجوليين لتحملهم وجود قوات أجنبية في بلادهم.

ولعب الجيش الرواندي الذي يهيمن عليه التوتسي دورا هاما في انتصار كابيلا العام الماضي على قوات موبوتو، وتخلف عدد كبير من قواته في البلاد بعد انتهاء الحملة العسكرية بنجاح للمساهمة في تشكيل جيش وطني يعزز سلطة كابيلا.

لكن العلاقات بين الكونجو الديمقراطية ورواندا توترت بسبب خلافات حول كيفية التعامل مع الموقف المضطرب في شرق البلاد وهي منطقة يستخدمها رانديون من الهوتو لشن هجمات عبر الحدود في محاولة للاطاحة بحكومة رواندا. «رويترز».

المؤتمر الأول

■ لشبونة، أعلن مصدر دبلوماسي أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان سيرأس مع الرئيس البرتغالي يورجي سامبايو الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي الأول لوزراء الشباب الذي يعقد من ٨ الى ١٢ أغسطس المقبل في لشبونة.

وسيشارك أكثر من مائة وزير مسؤولين عن قطاع الشباب من كافة أنحاء العالم في هذا المؤتمر العالمي الذي سينكب على مناقشة كيفية تطبيق برنامج عالمي للعمل من أجل الشباب ابتداء من عام ٢٠٠٠ أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٩٥.

وسيسبقه منتدى لشباب الامم المتحدة من ٢ الى ٧ أغسطس في براغا «شمال البرتغال» بمشاركة أكثر من خمسمائة شاب.

وعلى هامش المؤتمر سيزور عنان معرض لشبونة العالمي ويبحث مع الرئيس سامبايو ورئيس الوزراء البرتغالي انطونيو جوتيريس ووزير الخارجية البرتغالي جايمي غاما في الوضع في انجولا وتيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها اندونيسيا منذ أكثر من ٢٠ عاما. «أ ف ب».

حادث مروع

■ فالانس «فرنسا»، أفادت حصيلة مؤقتة لرجال الاطفاء أن ما لا يقل عن سبعة أشخاص بينهم طفل لقوا مصرعهم مساء الاثنين في حادث وقع لثلاث حافلات اثنتان هولنديتان وواحدة ألمانية على طريق سريع في جنوب شرق فرنسا.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال أحد ضباط عناصر الاطفاء ان ٣٨ شخصا آخرين على الأقل أصيبوا بجروح ٨ منهم حالاتهم خطيرة مشيرا الى أن الحصيلة قد ترتفع. «أ ف ب».

حتى نهاية الاسبوع المقبل

«التشريعي» يمنح عرفات مهلة جديدة لاعلان التغيير الوزاري

■ عمان - الاتحاد:

■ اعاد المجلس التشريعي الفلسطيني قضية التعديل الوزاري في الحكومة الفلسطينية لواجهة الاحداث مجددا بعد ان اتخذ اعضاؤه قرارا بالاجماع بتحديد مهلة نهائية للاعلان عن التشكيلة الجديدة نهاية الاسبوع المقبل.

وشهدت الجلسة التي عقدها المجلس أمس في مدينة رام الله جدلا ساخنا حول هذا الموضوع على خلفية اتهامات وجهها اعضاء للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالمماطلة في تنفيذ هذا الاستحقاق رغم الوعود القاطعة منه ومن السلطة التنفيذية ورغم المهل المتكررة التي منحها له المجلس لاجراء التعديل.

وزادت سخونة الجلسة عندما تقدم النائب عن منطقة الخليل رفيق النتشة وهو من الناشطين في كتلة «فتح» البرلمانية لتعليق جلسات المجلس التشريعي لحين استجابة الرئيس الفلسطيني لهذا الاستحقاق وايده في ذلك عدة نواب منهم النائب صلاح التعمري «كتلة فتح».

وتدخل اثر ذلك امين سر المجلس روحي فتوح الذي اكد انه اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ليلة امس وقال انه تلقى وعدا قاطعا منه بالاعلان عن التشكيلة الوزارية الجديدة عقب عودته من اجتماعات لجنة القدس في المغرب.

وطالب الاعضاء استنادا لذلك باعطاء مهلة جديدة لا تتجاوز نهاية الاسبوع القادم.

وقدم رئيس اللجنة القانونية بالمجلس يوسف ابو صفية رؤية قانونية قال فيها ان المجلس لا يستطيع منح الرئيس الفلسطيني مهلة ثالثة بعد ان استنفد مهلتين قانونيتين دون الاستجابة لقرارات المجلس بهذا الشأن. وانتقد عضو المجلس ومدير عام دائرة شؤون المفاوضات حسن عصفور ما وصفه بالتسرع لدى بعض النواب وقال ان هناك ازمة سياسية محتدمة مع الجانب الاسرائيلي فرضت اجندتها على تحركات القيادة الفلسطينية. وحالت دون استكمال مشاورات التعديل ضمن المهل المحددة.

من جانبه ايد رئيس المجلس التشريعي احمد قريع «ابو علاء» ما ذهب اليه امين سر المجلس وطالب النتشة بسحب اقتراحه وهو ما رفضه الاخير الا ان تدخل بعض النواب الوسطيين ادى للتوصل لحل وسط يقضي باعطاء الرئيس الفلسطيني مهلة اخيرة حتى نهاية الاسبوع الماضي وهو اقتراح ايده ٣٢ نائبا وعارضه ٢٤ وامتنع خمسة نواب عن التصويت عليه.

رفضوا الاستمرار بانقاذ نتانياهو وواشنطن من مأزقهما

عشراوي ورأفت: لا لمفاوضات من أجل المفاوضات!

■ رام الله - الاتحاد:

■ بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية بتكثيف تحركاتها السياسية على الصعيد الدولي بغية تجنيد وادخال عناصر جديدة في معادلة العملية السلمية بعد ان فشلت اغلب اللقاءات التي عقدت ما بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لمناقشة افكار جديدة حول المبادرة الامريكية ورفضت السلطة الفلسطينية جميع الافكار الاسرائيلية لانها لا تتوافق مع المبادرة.

واوضحت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي ان القيادة الفلسطينية اصبحت لديها قناعة بأن الحكومة الاسرائيلية لاتزال تماطل والولايات المتحدة الامريكية تتنصل مؤكدة على اهمية ادخال عناصر جديدة في المعادلة السياسية في المنطقة وليس الهروب من التنصل الامريكي تجاه اجراء مفاوضات ثنائية مع الجانب الاسرائيلي.

وحول قبول الجانب الفلسطيني عقد لقاءات مع الجانب الاسرائيلي قالت عشراوي ان الحكومة الامريكية طلبت من السلطة ما سمته بالميل الاخير. واضافت لكن من الواضح يوجد اكثر من ميل وستتضح خلال الاسبوع المقبل امور كثيرة. واكدت عشراوي ان الحكومة الاسرائيلية لم تقدم حتى الان أية التزامات حقيقية حتى على صعيد المبادرة الامريكية التي اعتبرتها بانها مبادرة اسرائيلية او اقرب الى الافكار الاسرائيلية من المواقف الفلسطينية على حد قولها. وقالت، «لن نقبل بتصنيف جديد للاراضي الفلسطينية وايجاد ذريعة لسيطرة اسرائيلية اضافية على الاراضي الفلسطينية» مؤكدة ان الجانب الفلسطيني أبدى استعدادا كبيرا يفوق متطلبات انجاح العملية السلمية وانقاذها. وقالت: «نحن لا نرى انه يجب علينا ان ننقذ نتنياهو من مأزقه الداخلي والضغط الخارجي وان ننقذ الجانب الامريكي من مأزقه عندما لا يستطيع التأثير على الموقف الاسرائيلي وانجاح مبادرته.

ومن جهته، دعا صالح رأفت الامين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني، القيادة الفلسطينية الى وقف المفاوضات الرسمية مع الجانب الاسرائيلي ورهن استئنافها بالتزام حكومة نتانياهو بوقف الاعمال الاستيطانية في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية وفي مقدمتها تنفيذ المراحل الثلاث لاعادة الانتشار واهمها المرحلة الثالثة التي تنص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية والانكفاء الى المستوطنات والمعسكرات.

وقال رأفت في حديث لـ «الاتحاد» ان نتنياهو يثير القضايا الهامشية على حساب المضامين الرئيسية.

واضاف انه لا يريد اعادة الارض وكل يوم يخرج ليثير قضية جديدة. وان وقف التطبيع وممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية يفتح الطريق امام المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام مشيرا الى وقف المفاوضات واعلان فشل العملية السلمية إضافة الى ان كل ما ذكر سيفتح الطريق امام المعارضة داخل اسرائيل للعمل من اجل اسقاط حكومة نتانياهو واجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل.

وشدد على ان استمرار عملية المفاوضات من اجل المفاوضات يخدم حكومة نتنياهو في خداع الرأي العام الاسرائيلي ويعمل على شل دور المعارضة الاسرائيلية ويساعد نتانياهو بتعطيل عقد قمة عربية وعقد المؤتمر الدولي لانقاذ العملية السلمية في المنطقة.

اجتماعات لجنة القدس تبدأ اليوم

خطوات عملية لحماية المدينة ودعمها ماديا

■ الدار البيضاء - عمان «الاتحاد»:

■ تبدأ اليوم بمدينة الدار البيضاء الدورة السابعة عشرة للجنة القدس على مستوى وزراء خارجية بلدان الدول الاعضاء برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بهدف وضع الخطط الكفيلة بالرد على مخططات التهويد الاسرائيلية بما فيها خطة «القدس الكبرى».

وصرح وزير الاعلام المغربي محمد العربي المساري ان اجتماع اللجنة سيسعى لاتخاذ خطوات عملية لحماية القدس ومعالمها الاسلامية وبحث دعم صمود السكان المدنيين وتقديم الدعم المادي لهم. واكد تأييد المغرب الدائم لكل الخطوات الرامية لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط بهدف تحقيق سلام عادل يقوم على الانصاف واستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه. وسيقدم مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني تقريرا مفصلا عن الانتهاكات والاجراءات والممارسات الاسرائيلية التي تتعرض لها المدينة المحتلة يوميا بما فيها قرار اسرائيل توسيع حدود المدينة وتكثيف الاستيطان. كما سيعرض الاحتياجات الملحة الواجب توفيرها للقدس في اطار الدفاع عن المدينة وحمايتها. واعرب المسؤول الفلسطيني عن امله ان لا يقتصر بحث قضية القدس على لجنة القدس وانما على مستوى القمم العربية والاسلامية، ودعا لتثبيت آلية أكثر انتظاما لاعمال اللجنة ولتفعيل قراراتها على الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية مشيرا الى ان قضية القدس لم تعد تحتمل اي تأجيل.

وتوافد وزراء خارجية الدول الاعضاء في لجنة القدس الى المغرب أمس. وكان اول الواصلين وزراء خارجية الاردن وسوريا وايران.

اقتراع أوّلي ضد نتانياهو اليوم

تأييد واسع لانتخابات اسرائيلية مبكرة

■ القدس المحتلة، توحد مشرعون اسرائيليون من الحكومة المعارضة ضد طريقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في التعامل مع عملية السلام أمس قبل تصويت في البرلمان قد يمهد الطريق امام اجراء انتخابات مبكرة.

وسيدلي النواب بأصواتهم في اقتراع أولي اليوم الأربعاء على مشروع بحل البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» المؤلف من ١٢٠ عضوا.

لكن مشروع القانون الذي يتطلب الحصول على أغلبية أصوات الحاضرين فقط يجب أن تقره لجنة وأن تجرى عليه ثلاثة اقتراعات قبل أن يصبح قانونا. ومن المستبعد اقراره على الفور اذ أن عطلة الكنيست الصيفية ستبدأ غدا الخميس وتستمر ثلاثة شهور.

وحتى اذا ظل أعضاء الائتلاف على ولائهم في الاقتراعات اللاحقة خشية السلطة للمعارضة فإن محللين سياسيين وصفوا التصويت بأنه ذو أهمية حيوية لنتانياهو الذي اقترب من منتصف فترة ولايته بعد انقضاء ٢٥ شهرا على توليه رئاسة الوزراء.

وقال ٥٦ مشرعا على الأقل بعضهم من الائتلاف اليميني الذي يرأسه نتانياهو انهم سيساندون مشروع القانون مما يعني ان بضعة اصوات ستحدد نتيجة الاقتراع.

وتغلبت الحكومة التي تتمتع بأغلبية ٦١ ضد ٥٩ صوتا في البرلمان على ثلاث محاولات لسحب الثقة أمس الأول قامت بها المعارضة التي تقول ان نتانياهو تسبب في انهيار محادثات السلام مع الفلسطينيين.

وهدد أعضاء الحكومة الاسرائيلية من الصقور من قبل بالامتناع عن تأييده اذا سلم الفلسطينيين الكثير من الأراضي بينما يقول حزب «الطريق الثالث» انه سينسحب من الائتلاف اذا فشل رئيس الوزراء في التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين.

وفقدان نتانياهو لتأييد أي من المجموعتين قد يكلفه سقوط حكومته، ولم يوضح حزب الطريق الثالث وله أربعة مقاعد في الكنيست كيف سيدلي اعضاؤه بأصواتهم في اقتراع اليوم.

وكتب المعلق بينا بارزيل في صحيفة «يديعوت احرونوت» قائلا: «سيواجه نتانياهو أخطر تهديد لحكومته حتى الآن».

أما يونيل ماركوس المعلق بصحيفة «هاآرتس» فقال انه في كل مرة في الماضي أقر فيها مشروع قانون بشكل أولي أجريت انتخابات مبكرة في نهاية الأمر، وكتب «لا يسعنا سوى ان نرحب بامكانية توجيه الكنيست غدا في آخر يوم له قبل بدء العطلة انذارا لبيبي «نتانياهو» أو لكي نكون أدق قنبلة موقوتة في شكل مشروع قانون لحل الكنيست.

وأضاف انه اذا أقر مشروع القانون ستكون هذه اشارة على أن قاعدة نتانياهو البرلمانية لن تعيش طويلا ليصبح الاقتراع «أهم حدث سياسي هذا العام». وحث شاؤول ياهالوم من «الحزب القومي الديني» زملاءه في الائتلاف الوقوف وراء رئيس الوزراء بالرغم من مخاوف الائتلاف بأن اسرائيل أوشكت على التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين سيضر من وجهة نظره بالمصالح الاسرائيلية.

وأضاف في حديث اذاعي: «طالما لا يوجد اتفاق فيجب ان نساند نتانياهو» ويحظى حزب ياهالوم بدعم مستوطني الضفة الغربية اليهود الذين يعارضون مقايضة الأرض بالسلام. (رويترز)

وايزمن يدعو للتعايش مع الفلسطينيين

■ عمان، قال الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن انه يتعين على الاسرائيليين ايجاد الطريقة الملائمة للتعايش مع الفلسطينيين. وكرر دعوته للحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتانياهو الى دفع عملية السلام قدما بأسرع ما يمكن مؤكدا ان ابعاد عملية السلام ليست سياسية فقط بل اقتصادية ايضا. ونقلت «الاذاعة الاسرائيلية» عن وايزمن القول انه يمكن في عهد السلام تطوير السياحة والاستثمار وتوفير فرص العمل وجذب المستثمرين الاجانب الى اسرائيل. (كونا)

مسؤول أمريكي لـ «الاتحاد»:

تخفيض المساعدات الاقتصادية لمصر ٥٪ ولاسرائيل ١٠٪ بدءا من اكتوبر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ كشف مصدر مسؤول بالسفارة الامريكية بالقاهرة تفاصيل المقترحات التي قدمتها الادارة الامريكية مؤخرا للجنتي الميزانية والعلاقات الخارجية بالكونجرس الامريكي، والخاصة بمستقبل المساعدات الامريكية لكل من مصر واسرائيل خلال السنوات العشر القادمة، وذلك في اطار السياسة الامريكية الرامية الى خفض المساعدات الخارجية الى اقصى حد ممكن، كاحدى وسائل خفض الانفاق الحكومي.

وقال المصدر في تصريحات «للاتحاد»، ان تلك المقترحات والتي ستدخل حيز التنفيذ فور موافقة الكونجرس عليها تهدف الى خفض تلك المساعدات بشكل تدريجي وعادل بالنسبة لكلا البلدين اللذين يعدان من أهم شركاء الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، وذلك اعتبارا من الميزانية الفيدرالية القادمة والتي تبدأ في أول أكتوبر المقبل.

وأضاف انه بالنسبة لمصر فسيتم اجراء خفض سنوي على اجمالي المساعدات الاقتصادية، والذي يبلغ ٨١٥ مليون دولار بنسبة ٥٪ سنويا خلال الفترة من عام ١٩٩٩ وحتى نهاية عام ٢٠٠٨، الامر الذي يعني ان تلك المساعدات ستشهد في نهاية تلك الفترة انخفاضا بنسبة ٥٠٪، اما المساعدات العسكرية المقدمة لمصر، والتي تبلغ حوالي ١،٣ مليار دولار سنويا فستبقى كما هي دون اي تخفيض، وبالنسبة لاسرائيل فانه سيتم اجراء خفض سنوي على المساعدات الاقتصادية المقدمة لها والبالغة ١،٢ مليار دولار بمقدار ١٠٪، أي سيتم خفض ١٢٠ مليون دولار من تلك المساعدات لتصبح صفرا بعد عشر سنوات، وفي المقابل سيتم زيادة المساعدات العسكرية والبالغة ١،٨ مليار دولار بنسبة ٥٪ سنويا لتزيد في نهاية الفترة بنسبة ٥٠٪.

وأوضح المصدر انه في نهاية عام ٢٠٠٨ سيصبح اجمالي المساعدات الاقتصادية والعسكرية المقدمة لمصر «١٧١٥» مليون دولار سنويا، فيما سيصبح اجمالي المساعدات المقدمة لاسرائيل «٢٤٠٠» مليون دولار مؤكدا ان نسبة المساعدات التي اقرت عقب توقيع «اتفاقيات كامب» ديفيد ستبقى كما هي بنسبة ٢ الى ٣ لكل من مصر واسرائيل.

وأرجع المصدر اسباب زيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل حسب المقترحات الى ان المسؤولين في الكونجرس يرون انه بعد عشر سنوات ستكون اسرائيل ليست بحاجة لأية مساعدات اقتصادية. ولكنها في نفس الوقت ستواجه تحديات أمنية ودفاعية تتطلب زيادة المساعدات العسكرية المقدمة لها. أما بالنسبة لمصر ـ فحسب وجهة نظر الكونجرس ـ فانها بعد عشر سنوات ستظل في حاجة الي دعم اقتصادي وعسكري ولكنها لن تواجه نفس حجم التحديات التي ستواجهها اسرائيل في تلك الفترة. وتجدر الاشارة الى أن تلك هي المرة الأولى منذ عام ١٩٧٣ التي سيتم فيها خفض المساعدات الامريكية لمصر واسرائيل. والتي تأتي بعد قرار لجنة المخصصات التابعة لمجلس الشيوخ بالموافقة على خفض موازنة المعونات الخارجية لعام ١٩٩٩ الى ٦،١٢ مليار دولار وذلك رغم ان الادارة الامريكية سبق وان طلبت ١٣،٥ مليار دولار.

تحرك فلسطيني لمواجهة مخطط اسرائيلي لبيع أملاك اللاجئين في القدس الغربية

■ عمان - الاتحاد:

■ شرعت السلطة الفلسطينية بتحركات على الصعيدين العربي والدولي لمواجهة مخطط اسرائيلي بات معلنا يقضي ببيع بيوت واملاك اللاجئين الفلسطينيين في القدس الغربية والواقعة تحت سيطرة ما يسمى بـ «حارس املاك الغائبين» المعين من قبل الحكومة الاسرائيلية لشركات حكومية وجمعيات استيطانية يهودية.

واكد مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية د. أسعد عبدالرحمن ان جامعة الدول العربية ستتقدم باقتراح للامم المتحدة يقضي بارسال بعثة لتقصي الحقائق حول موضوع الاستيلاء على الاراضي العربية الخاصة باللاجئين في الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٤٨.

وقال ان تحرك الجامعة العربية جاء استتناء لمذكرة فلسطينية قدمت بهذا السياق وكاستجابة لقرار اتخذ خلال مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي انعقد في القاهرة مؤخرا. واشار عبدالرحمن الى ان تحركات الجامعة العربية تتضمن خطوة لاحقة تشمل المطالبة بتعيين قيم دولي على املاك الفلسطينيين داخل الخط الاخضر «اسرائيل» بدلا من القيم الاسرائيلي. وقال: «الاملاك الموجودة هناك هي لفلسطينيين اجبروا على ترك بيوتهم واملاكهم والنزوح عنها خلال حرب العام ١٩٤٨».

ويذكر ان اعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي قدموا وثائق للسلطة الفلسطينية تؤكد عزم الحكومة الاسرائيلية تنفيذ حملة بيع لبيوت واملاك اللاجئين الفلسطينيين في القدس الغربية بعد ان نقل «حارس املاك الغائبين» الاسرائيلي حق التصرف بها لشركات حكومية اسرائيلية بهدف استباق احتمالية اعادة هذه العقارات لاصحابها الاصليين سواء في نطاق تسوية مستقبلية لقضية اللاجئين ضمن اطار مفاوضات التسوية الدائمة او ضمن دعاوى يرفعها اصحاب هذه العقارات امام المحاكم الاسرائيلية للمطالبة باسترداد املاكهم وبيوتهم. ووصف عبدالرحمن التحرك الفلسطيني العربي لمواجهة المخطط الاسرائيلي بأنه شامل مشيرا الى ان الاقتراح الذي تقدم به الوفد الفلسطيني يتضمن اجراءات يجب تبنيها لايجاد حملة عالمية للدفاع عن الاراضي والعقارات العربية في القدس الغربية.

وقال عبدالرحمن عن النوايا الاسرائيلية بأنها خطيرة ويجب التصدي لها على مختلف المستويات لفضح الاجراءات الاسرائيلية وتعريتها والكشف عنها.

تظاهرة اسرائيلية ضد السياسة الامريكية

■ غزة، تظاهر أمس امام القنصلية الامريكية في شرق القدس اعضاء من جبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحركات السلام الاسرائيلية احتجاجا على السياسة الامريكية ازاء عملية السلام كما ندد المتظاهرون بسياسة الحكومة الاسرائيلية.

وذكر «راديو اسرائيل» ان عضوي الكنيست أحمد سعد وصالح سليم وعددا من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني شاركوا في هذه المظاهرة. (أ.ش.أ)

مقتل عنصر من العملاء بعملية للمقاومة

قصف اسرائيلي عنيف لقرى جنوب لبنان جرح مدني وتضرر عدد كبير من المنازل

بيروت - الاتحاد:

■ خرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس «تفاهم أبريل» مجدداً، بقصف الاحياء السكنية في عدد من البلدات المحررة في جنوب لبنان مما أسفر عن جرحى واضرار مادية كبيرة في المنازل. في وقت كانت فيه لجنة «تفاهم ابريل» مجتمعة في الناقورة للنظر في عدة شكاوى لبنانية.

فقد تعرضت بلدات برعشيت وعيتا الجبل، وبيت يحون، وحداثا، لقصف مدفعي عنيف مصدره مواقع الاحتلال في القطاع الاوسط، مما أدى الى اصابة المواطن علي حسن هاني (٧٠ عاما)، وتضرر منازل كل من: حسن مرتضى، عبدالنبي مرتضى، محمد علي رقيبد، حسان زهر، رضا مرتضى، هشام مرتضى ومجيد زهر.

وذكر مصدر أمني لبناني ان أكثر من خمسين قذيفة سقطت على الاحياء السكنية في البلدات المذكورة، وأدى انفجار احدى القذائف الى اصابة سيارة مدنية تعود للمواطن احمد محمد سكاف.

وأضاف ان القصف المعادي حاصر الاهالي الذين كانوا في الحقول، الامر الذي دفع بالوحدة الايرلندية العاملة في اطار القوات الدولية الى التدخل والعمل على اعادتهم الى بلداتهم.

وامتد القصف المعادي ظهراً ليطول مرتفعات اقليم التفاح واطراف بلدات عربصاليم، جرجوع، اللويزة، ومجرى نهر الزهراني في القطاع الاوسط، وبركة جبور وجبل أبو راشد وأطراف بلدتي عين التينة ومشغرة في القطاع الشرقي، وأسفر القصف عن اشتعال عدة حرائق في المزروعات والاحراج، عمل الاهالي على إخمادها، وترافقت الاعتداءات الاسرائيلية مع تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب مخترقاً جدار الصوت أكثر من مرة على علو متوسط.

وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية بتفجير عبوة ناسفة كبيرة بدورية مشتركة اسرائيلية - لحدية على طريق موقع بيت ياحون، فيما كانت مجموعة أخرى تهاجم الموقع في نفس الوقت.

واعترفت «ميليشيا لحد» بمقتل أحد عناصرها في الانفجار، فيما ذكر بيان للمقاومة ان احدى ملالات الدورية دمرت بالكامل، ودمرت سيارة جيب اشتعلت فيها النيران، وقتل وجرح جميع أفرادها. اما الهجوم على موقع بيت ياحون فقد أوقع اصابات مؤكدة بين عناصر الموقع.

وأضاف البيان ان قوات الاحتلال ضربت طوقاً أمنياً حول منطقة الانفجار والموقع، وشوهدت سيارات اسعاف تعمل على نقل المصابين بحراسة طوافة عسكرية أسرائيلية عملت على تمشيط محيط المكان لاسيما التلال والاحراج بالاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وكانت لجنة «تفاهم ابريل» قد التأمت (أمس) في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة وعلى جدول اعمالها ثلاث شكاوى لبنانية على خلفية قصف قوات الاحتلال لبلدة كفررمان، ومدينة النبطية في القطاع الاوسط، ومشغرة في القطاع الشرقي خلال الاسبوع الماضي مما أدى الى اصابة مواطن وتضرر عدد من المنازل.

التقت الناجين وناقشت تضاريس المنطقة

البعثة الدولية تشاهد عن قرب موقع المجزرة الارهابية بقرية بني مسوس الجزائرية

■ بني مسوس (الجزائر): تحيط غابة مورقة مطلة على شاطيء البحر المتوسط بقرية بني مسوس الجبلية في الجزائر.

وفي ليلة من ليالي سبتمبر انطلق من نفس هذه الغابة ارهابيون هاجموا سكان القرية الامنة بالبنادق والسيوف والبلطات والخناجر وذبحوا ٥٤ مواطنا قبل ان يتلاشوا مرة اخرى وسط الادغال.

وبعد اسبوع أعادوا الكرة وقتلوا اربعة من سكان القرية التي تقع خلف العاصمة لا تبعد عنها سوى عشرة كيلومترات.

وقال جمال الذي نجا من المذبحة: «بدأ الهجوم الاول الساعة الثامنة والنصف مساء وفي أقل من ٣٠ دقيقة اختفى الارهابيون. أخطرنا الجيش لكن السيف كان قد سبق العذل».

وبدا اطفال قرية بني مسوس امس فرحين بوصول بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق التي زارت القرية لتفقد مسرح المذبحة لكنها وجدت عدداً كبيرا من منازل القرية مهجورة والعدد الآخر بنايات لم يستكمل بناؤها. يعرف معظم سكان القرية قصة اسرة كبيرة أبيدت عن آخرها في مذبحة سبتمبر الماضي.

يقول حسن الذي فقد زوجته في المذبحة «كانت اسرة بسيطة.. كانوا يعملون في الأغلب في مجال النقل ولا تربطهم اي صلة بالسياسة».

واضاف: «كنت غائبا - عن القرية - تلك الليلة. ربما من سوء حظهم انهم كانوا يعيشون قرب الغابة».

لكن بعض السكان ينظر الى الغابة كملاذ للفرار.

قال ياسين بن معتوق البالغ من العمر ١٣ عاما «فررت مع والدي الى الغابة حين سمعنا اصوات الرصاص». وخلال الهجوم الثاني اختطف المسلحون امرأة من سكان القرية. قال رجل مسن يدعى علي للصحفيين مساء امس الأول «لم نسمع عن هذه المرأة بعد ذلك».. عدد كبير من الناس فروا من القرية- البعض عاد بعد ثلاثة اشهر.

واستطرد علي قائلا قبل ان يختفي وسط حشود الصحفيين ورجال الأمن وقوات الدفاع الموالية للحكومة «كل شيء حدث بسرعة. شاهدنا جثثا متراكمة بعضها عزق.. وبوصول الجيش كان السيف قد سبق العذل».

كانت زيارة قرية بني مسوس امس الاول هي اول زيارة ميدانية تقوم بها لجنة الأمم المتحدة التي شكلها كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة.

ووصلت اللجنة التي يرأسها الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش الى الجزائر يوم الاربعاء الماضي في اول مهمة من نوعها وأجرت محادثات مكثفة مع قادة الحكومة وضباط الأمن وزعماء المعارضة ونشطين مدافعين عن حقوق الانسان ورؤساء تحرير صحف وممثلي بعثات دبلوماسية.

ويضم فريق الأمم المتحدة ايضا رئيس وزراء الهند السابق اي. كيه. جوجرال ورئيس وزراء الأردن السابق عبد السلام الكباريتي ومندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الاسبق دونالد مكهنري وسيمون فيل رئيسة البرلمان الاوروبي السابقة الفرنسية الجنسية والمدعي العام الكيني اموس واكو.

وتعصف اعمال العنف بالجزائر منذ ان الغت السلطات عام ١٩٩٢ انتخابات عامة كانت فازت بها جبهة الانقاذ المحظورة.

وقتل طبقا للتقديرات الغربية نحو ٦٥ الفاً من بينهم عدد كبير من القرويين الفقراء.

وقال سواريش للصحفيين ان فريقه التقى مع الناجين من المذابح وناقش «تضاريس الارض» مع قائد المنطقة مشيرا فيما يبدو الى انتشار الغابات الكثيفة.

واستطرد قائلا «الموقف معقد وصعب للغاية. جئنا لتقصي الموقف وجمع المعلومات ولن أدلي بأي تصريحات للصحافة قبل انتهاء المهمة».

وفي الوقت الذي بدا فيه الاطفال فرحين بالاهتمام الذي حظيت به قريتهم أخذ كبار السن يحملقون بلا اكتراث في قافلة سواريش وهي تقطع طريقا جبليا ضيقا مؤديا الى قريتهم.

فضل كثيرون البعد عما كان من المفترض ان يصبح بلدة مزدهرة للطبقة الوسطى قرب غابة بينم التي تمتد بطول ١٥ كيلومترا على ساحل البحر المتوسط.

قال علي وهو يشير الى بنايات غير مكتملة «توقف الناس عن البناء منذ المذبحة». لكن البعض تعهد بالدفاع عن قريته.

قال عضو في قوات الدفاع عرف نفسه باسم جمال «نحن مستعدون الآن لقتال الارهابيين.. لقد زودتنا الحكومة بالسلاح. لم نعد نخشى شيئا. «فليأتوا اذا واتتهم الجراة». (رويترز)

تحليل سياسي

الصومال: من حلم استعادة الوحدة الى واقع التفتت والتجزئة

■ نيروبي - يرى المحللون السياسيون انه بعد ثماني سنوات من الحروب الأهلية والفوضى العارمة، اصبحت الصومال اليوم بلدا مقسما الى «دويلات» اقليمية تجعل فكرة العودة الى حكومة وطنية موحدة ضربا من الخيال.

وبرأي محمد شيل حسن المعلق في صحيفة «مقديشو تايمز» فقد ينتهي الحال الى وجود كيانات كتلك التي كانت سائدة في منطقة الخليج «ولكن امارات فقيرة لا تملك نفطا» متوقعا قيام «كونفدرالية بين خمس دويلات».

وهذا الواقع ناتج عن انعدام الثقة المستمر بين الفصائل المتناحرة وعن وصول مسيرة المصالحة الوطنية الى طريق مسدود بسبب رفض زعماء الحرب القبول بأي شراكة في السلطة، وقد باءت بالفشل محاولات عدة لانشاء حكومة وطنية موحدة منذ اسقاط نظام الرئيس محمد سياد بري في عام ١٩٩١.

ويوم الخميس الماضي قامت فصائل الدارود باعلان دولة «بونتلاند» في شمال شرق البلاد، وأعلنت عن دستور وحكومة اقليمية للمنطقة، مشددة في الوقت نفسه على أن هذه الخطوة ليست انفصالية، وتعهد الكولونيل عبدالله يوسف أحمد الذي عين «رئيسا» للدويلة الجديدة بتأمين السلام والأمن للمنطقة وتطوير اقتصادها.

واوضح الناطق باسم «حكومة بونتلاند» عوض اشري انه سيكون للمنطقة ٦٩ نائبا وتسعة وزراء، لكن اللواء محمد بشير موسى القائد المحلي لفصيلين الاكثر انتشارا في المنطقة رفض الاعتراف بها مما أدى الى جو من التوتر.

وعبثا حاولت ايضا فصائل الدارود انشاء منطقة «جوبالاند» ذات حكم ذاتي ولكن دون أي نوايا انفصالية في جنوب البلاد، ففشلت محاولاتها بسبب المناوشات والجوع وانعدام اللوجستية، كما قال محمد جنما سرار الناطق باسم حركة الصومال الوطنية برئاسة اللواء محمد سعيد حرسي الملقب «مورجان» والذي يسيطر على مدينة كيسمايو الساحلية في الجنوب.

وفي الشمال الغربي للبلاد حيث حكم البريطانيون اقدمت قبائل اسحاق بعد خمسة اشهر من اسقاط نظام سياد بري وبينما كانت البلاد تغرق في الفوضى على اعلان «جمهورية أرض الصومال» «صوماليا لاند» وتتمتع هذه «الجمهورية» اليوم بنظام مستقر وهدوء نسبي لكنها لم تنل اعتراف أية دولة في العالم.

أما العاصمة مقديشيو فمقسمة بين خمسة زعماء حرب من الهاوية يتحكم كل منهم بمنطقة، وقد اتفقوا مؤخرا على توحيدها واعادة فتح المطار وإزالة خطوط التماس ولانشاء قوة من ٦٠٠٠ عنصر بتمويل ليبي، وكانت المحاولات التوحيدية فشلت في الماضي بسبب معارضة موسى سودي يالاهو، المتحكم بالمرفأ لكن اعلن مؤخرا قبوله بالمشاريع التوحيدية للعاصمة.

ورحب علي مهدي محمد زعيم المنطقة الشمالية بانشاء «بونتلاند» وصرح لوكالة فرانس برس: «اننا نقدر ادارتهم للمنطقة مادامت لا تمس بوحدة البلاد ولا تقوم على حساب مناطق أخرى». لكن عيسى محمد سياد، مستشار الزعيم حسين محمد عيديد المسيطر على جنوب العاصمة أبدى تحفظا حيال هذا الأمر واعتبر انه «لا يمكن ابداء حكم تاريخي على خطوة اتخذت حديثا».

وفي ١٩٩٥ قامت فصائل الدقل - المريفل في جنوب وسط الصومال بانشاء حكم ذاتي في بيداوة بزعامة حسن شيخ ابراهيم «حاسي» لادارة منطقتي باي وباكل لكن سرعان ما سقط هذا النظام عندما استولى اللواء الراحل محمد فرح عيديد والد حسين عيديد على بيداوة في عام ١٩٩٥.

وتبقى الصومال من البلدان الأشد خطورة في العالم للعمال الأجانب ولأعضاء الفصائل الصغيرة.

ولدت جمهورية الصومال في عام ١٩٦٠ بعد دمج المناطق الخاضعة للحكم البريطاني والايطالي بهدف اقامة «الصومال الكبرى» اثر ضم اجزاء منحها الاستعمار لأثيوبيا وكينيا وجيبوتي كلها ودخلت الجمهورية الجديدة في حربين مع أثيوبيا في ١٩٦٤ و١٩٧٧ حدت من طموحاتها على الأرض.

وتجمع بين الستة ملايين صومالي لغة واحدة ودين واحد اذ انهم جميعا من المسلمين السنة وثقافة واحدة باستثناء بضع مئات الآف من البانطو مما يجعلهم من المجتمعات الأكثر تجانسا في افريقيا، لكنهم لم يعرفوا أبدا الوحدة بسبب تواصل الحروب بين الفصائل على مدى القرون للسيطرة على المياه والغذاء النادرين في هذا البلد شبه الصحراوي بالقرن الأفريقي.

(أ ف ب)

حظر مهرجان للتضامن مع العراق في الاردن

عمان - الاتحاد:

■ نددت الأحزاب السياسية والنقابات المهنية في الاردن بقرار اتخذه الحاكم الاداري للعاصمة عمان يحظر بموجبه عقد مهرجان للتضامن مع العراق يطالب بدعمه وفك الحصار عنه.

وقالت في مذكرة احتجاج لرئيس الحكومة انها تلقت مرسوما يقضي بمنع القيام بأية نشاطات وفعاليات تضامنية مع العراق، واننا نشجب منع اقامة مهرجان شعبي لمخالفته المبادىء التي كفلها الدستور، مما يؤكد معه تناقضا واضحا لتصريحات المسؤولين عن تمسكهم بالخيار الديمقراطي، واعتبرت قرار الرفض في غير مصلحة الأردن وتوجهه القومي. وكانت الفعاليات السياسية والنقابية والحزبية قد اقرت اعتبار الخامس عشر من يونيو من كل عام يوما أردنيا لدعم العراق.

سوريا والسودان يؤكدان أهمية تعزيز الموقف العربي في مواجهة اسرائيل

■ دمشق: أكد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل خلال محادثات في دمشق أمس على أهمية تعزيز الموقف العربي الموحد لمواجهة التعنت الاسرائيلي.

وأشارت مصادر رسمية الى ان المحادثات شملت مسيرة السلام المتعثرة في الشرق الأوسط «والسياسة الاسرائيلية المتعنتة التي تعطل هذه العملية وتعرض المنطقة للأخطار الجسيمة. وقالت المصادر ان الحديث تناول ايضا الوضع في القرن الافريقي.

كما استقبل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي أمس وزير الخارجية السوداني، وجرى الحديث خلال اللقاء حول علاقات التعاون الاقتصادية القائمة بين البلدين وسبل تطويرها.

والتقى مفتي سوريا رئيس مجلس الافتاء الأعلى الشيخ أحمد كفتارو مع الوزير السوداني. وتم خلال اللقاء بحث الوضع في القدس المحتلة والاجراءات الاسرائيلية التي تهدف لتوسيع بلديتها بقصد تهويدها وكذلك تهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية في الأراضي المحتلة والاجراءات اللازم اتخاذها على الصعيد العربي والاسلامي والعالمي. وقد جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع في جنوب السودان خاصة المجاعة التي يتعرض لها أبناء الجنوب.

وأكد الجانبان على ضرورة حماية الهوية السودانية في مناطق الجنوب ومراعاة التنوع والتعددية الحزبية في السودان التي صاغها الدستور السوداني الجديد.

«رويترز، أ ش أ»

هكذا من الأصل


لاجئون ألبان يبكون بعد نزوحهم من قريتهم بليتش هرباً من المعارك. (أ ب)

ألباني الى جانبه ولداه ممسكاً بسلاحه لحراسة منزله من الاعتداءات الصربية في قرية مدرين القريبة من الحدود الألبانية. (رويترز)

الثوار يصعّدون هجماتهم ضد الصرب لاستعادة طريق استراتيجي

نزوح ٢٠ ألف ألباني هرباً من معارك وسط كوسوفو

وفد أوروبي في بلجراد غداً .. و«الناتو» يجهّز خططه خلال أيام

■ بريشتينا، بلجراد، بروكسل: صعّد ثوار جيش تحرير كوسوفو هجماتهم أمس على مواقع القوات الصربية التي سيطرت على وسط كوسوفو، وقطعت الطريق الرئيسي الذي يربط الشرق بالغرب في الإقليم في اليومين الماضيين.

وذكرت وكالة «تانيوج» انه بعد وقت قصير من مرافقة قوات الأمن لصحفيين على طول الطريق لإثبات انه مفتوح ظهر ثوار جيش تحرير كوسوفو من جديد وهاجموا وحدات صربية في قرية كييفو. وأضافت ان المهاجمين استخدموا أسلحة آلية ومدافع وقذائف مورتر.

وذكر «راديو لندن» انه من الصعب تأكيد الإعلان الصربي عن السيطرة الكاملة على وسط كوسوفو. لكنه أضاف ان ما يبدو مؤكداً هو قيام الصرب بحملة تخريب مدمرة خلفت قرى محترقة وأصبحت المنطقة خالية من المدنيين. وتحدثت وكالة «اسوشتيد برس» عن نزوح نحو ٢٠ ألف ألباني معظمهم مشياً على الأقدام بعيداً عن مناطق القتال، وأشار مركز اعلام كوسوفو الى مقتل ٨ مدنيين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. واكد ان القوات الصربية قصفت قرى محيطة بمدن كلينا ولوزا وسربيتشا على طول طريق بريشتينا - بيك مستخدمة الأسلحة الثقيلة والمدفعية. وأضاف ان ثمانية البانيين اعتقلوا أيضاً، وان «معارك شديدة الضراوة» تجرى في منطقة جلوجوفاتش على بعد نحو ٣٠ كلم غرب بريشتينا حيث تسود حالة حرب حقيقية.

الى ذلك يجتمع وفد من الاتحاد الاوروبي مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلجراد غداً في اطار مهمة للتشجيع على التوصل الى حل سلمي للصراع في كوسوفو. وأبلغ دبلوماسي في السفارة النمساوية «رويترز»: «تأكد ان وفد الترويكا الأوروبية سيجتمع مع ميلوسيفيتش ظهر الخميس» على ان يزور بريشتينا عاصمة كوسوفو اليوم الاربعاء.

وأعربت روسيا أمس عن قلقها العميق بشأن الصراع في اقليم كوسوفو ودعت الى «ضغط متواز» على طرفي الصراع للتغلب على الأزمة. وقال وزير الخارجية يفجيني بريماكوف ان قضية وضع كوسوفو يمكن حلها من خلال منح الاقليم حكما ذاتيا موسعا وأبدى معارضته لأي حل يمكن ان يؤدي الى انفصال كوسوفو عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية الصرب وكذلك أي تدخل خارجي باستخدام القوة.

وفي بروكسل، قالت مصادر بحلف شمال الأطلسي أمس ان الحلف سيفرغ بحلول أوائل الشهر القادم من وضع خطط محتملة لإحلال السلام في اقليم كوسوفو.

وقال مصدر بالحلف لرويترز: «الخطط ستكتمل في الأيام القليلة الأولى من اغسطس لكن ذلك لا يعني أنها ستستخدم». وأضاف: «ما أعنيه هو اننا سنكون وضعنا الخطط الأساسية لتكون تحت تصرف قادتنا السياسيين».

(أ ب، أ ف ب، رويترز)


مأساة ألبان كوسوفو .. تجربة البوسنة تتكرر. (أ ب)


جثة لأحد ثوار جيش تحرير كوسوفو في مستنقع قرب الحدود اليوغوسلافية - الألبانية. (أ ب)

شريط الاخبار

■ الدوحة: تلقى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من آلان ريشار وزير الدفاع الفرنسي تتناول سبل التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الدفاعية. وتسلم الرسالة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر خلال استقباله السفير الفرنسي في الدوحة أمس (و ا س).

■ انقرة: وصل الرئيس الروماني اميل كونستانتنكو الى انقرة امس في زيارة يجرى خلالها محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل تتركز حول الوضع في منطقة البلقان وخاصة في اقليم كوسوفو فضلا عن العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التعاون العسكري. (و ا س).

■ جروزني: استأنفت جمهورية الشيشان أمس استقبال بث برامج شركات التليفزيون الروسية. «ن ت ف» والتليفزيون الاجتماعي الروسي والشركة الروسية الرسمية للبث الاذاعي والتليفزيوني. التي فرض عليها الحظر الحاكم العسكري بالنظر لحالة الطوارىء السارية داخل الاراضي الشيشانية وذكر مراسل ايتار ـ تاس في المكتب الصحفي للرئيس الشيشاني بان الحظر ألغي تلقائيا بالنظر لانتهاء العمل بنظام حالة الطوارىء (تاس).

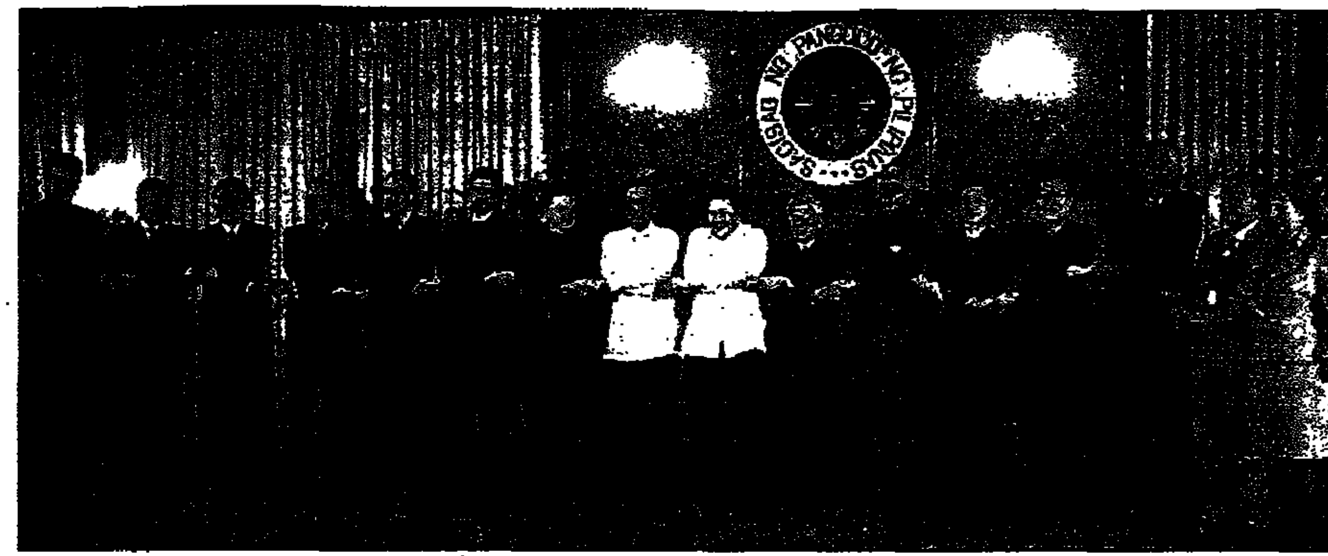
■ طوكيو: تعتزم الحكومة اليابانية برئاسة ريوتارو هاشيموتو عقد اجتماع استثنائي غدا الخميس لتقديم استقالة جماعية. وذكر متحدث رسمي ان زعيم الحزب الديمقراطي الحر الحاكم الجديد كيزو أوبوتشي سوف يشكل حكومة جديدة فور تعيينه رئيسا للوزراء وسيعلن قائمة الحكومة دون تأجيل واعلن امس انه طلب من رئيس الوزراء الاسبق كييتشي ميازاوا تولي وزارة المالية التي اعتبرها اهم وأشق منصب في الحكومة (ا ش ا، رويترز).

■ داكار: قال سامبا الامين وزير الدفاع في غينيا بيساو ان وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه بين متمردي الجيش وحكومة البلاد خرق بعد يوم واحد من توقيعه.

واوضح للتليفزيون السنغالي بعد اجتماع مع الرئيس عبده ضيوف مساء امس الاول «هؤلاء الناس (المتمردون) خرقوا الاتفاق الذي وقعناه (الاحد) لقد هاجموا ثلاثة اماكن». (رويترز).

■ الامم المتحدة: قال مسؤولون بالامم المتحدة امس ان الامين العام كوفي عنان يعتزم ارسال وزير الخارجية الجزائرية الاسبق الاخضر الابراهيمي الى انجولا قريبا ليرى هل بالامكان انقاذ عملية السلام هناك. وأوضحوا ان الابراهيمي وهو مبعوث الامم المتحدة الخاص الى افغانستان لن يخلف اليون بلونديني بي رئيس عمليات الامم المتحدة في انجولا الذي توفي في حادث سقوط طائرة في ساحل العاج الشهر الماضي. (رويترز)

■ موسكو: ذكرت وكالة «نوفوستي» الروسية ان حزب «اسرائيل بعليا» للمهاجرين الناطقين باللغة الروسية تقدم بمشروع قانون الى الكنيست الاسرائيلي يدعو لتدريس اللغة الروسية في المدارس الاسرائيلية كلغة اجنبية ثانية. وقالت ان تدريس الروسية يقتصر الان على المنحدرين من البلدان السوفييتية سابقا وتخصص ٥٠٠ حصة سنويا لهذا الغرض.



وزراء خارجية قمة «الآسيان» يتوسطهم رئيس الفلبين في صورة تذكارية. (أ ب)

اجتماع في طوكيو غداً لوضع آلية مالية

أولبرايت: آسيا ستنتعش .. ولكن ليس قريباً

■ مانيلا - واشنطن: قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت أمس ان بلادها على يقين من قدرة آسيا على الخروج من أزمتها المالية في نهاية الامر غير أنها أضافت ان الانتعاش ليس وشيكا.

وفيما دعت الى تطبيق اصلاحات لتحفيز النمو وكسب ثقة المستثمرين قالت ان الدول الآسيوية لديها القوة للتغلب على الازمة الاقتصادية القائمة منذ عام. كما حثت اولبرايت في كلمتها أمام المؤتمر السنوي لرابطة دول جنوب شرق آسيا «اسيان» قادة المنطقة على عدم التخلي عن جهود مكافحة التهديدات التي تواجه أكثر من دولة مثل ارتفاع درجة حرارة الارض وتجارة المخدرات والتصحر. وجددت اولبرايت وعدها بأن تبذل الولايات المتحدة قصارى جهدها لمساعدة الدول الاكثر تضررا من التراجع الاقتصادي.

وحددت اولبرايت خطوات معينة يجب اتخاذها لاستعادة الثقة والاستقرار لاقتصاد المنطقة.

وقالت اولبرايت ان واشنطن بينما تحث الدول الاسيوية على الاصلاح فانها تلتزم ببذل قصارى جهدها لمساعدة الدول التى اضيرت من الازمة بما فى ذلك دعم قروض من صندوق النقد والبنك الدولي. وتابعت ان واشنطن تؤيد بقوة جهود الصندوق والبنك لتعزيز شبكة الامن الاجتماعى فى الدول الاكثر تضررا من الازمة وقدمت من جانبها مساعدة انسانية لاندونيسيا.

وقالت اولبرايت ان بلادها ستعمل مع دول أخرى فى المنطقة لتشجيع الاستثمار المباشر من جديد فى اقتصادياتها غير انه ينبغى على هذه الدول العمل على كسب ثقة المستثمرين. ويعني ذلك ضرورة المساواة فى المعاملة بين المستثمرين الاجانب والمحليين وتحرير التحويلات المالية واللجوء الى التحكيم الدولي. وتابعت ان الاهم ان يكون هناك شفافية بمعنى ان يحصل المستثمرون على المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارت مسؤولة والا يتفشى الفساد.

وأكدت اولبرايت توقعات الولايات المتحدة بأن تعمل اليابان على تحفيز الطلب المحلى واعادة هيكلة القطاع المصرفى وان تخفف القيود التى تحكم اقتصادها.

وتجتمع فى طوكيو غداً الخميس مجموعة الدول الاقتصادية الـ ٢٢ لمناقشة وضع آلية مالية افضل لمنع حدوث أزمات العملة العالمية والتعامل معها بفعالية أكبر فى حال حدوثها.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية أمس عن مسؤول بوزارة الخزانة الامريكية قوله أن مسؤولين من مجموعة الـ ٢٢ التى تضم مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بالاضافة الى الاقتصاديات الواعدة فى آسيا وأمريكا اللاتينية سوف يتابعون اتفاقية «كانتوا» التى توصلوا اليها فى واشنطن في ابريل الماضى لايجاد سبل منع تكرار الأزمة المالية الآسيوية بحلول الخريف القادم. (رويترز - آ ش أ)

جلاء كل افراد القوات الخاصة

أندونيسيا تنفذ أول انسحاب من تيمور الشرقية

■ ديلي: نفذت اندونيسيا أمس أول عملية انسحاب من تيمور الشرقية في إطار سعيها للتوصل الى حل لمستقبل المقاطعة المضطربة التي ضمتها بعد إنسحاب المستعمرين البرتغاليين منها عام ١٩٧٦. فقد نقلت سفينة حربية و٣ طائرات حوالي ٤٠٠ جندي من القوات الخاصة الى قواعد عسكرية اندونيسية في جزيرتي كاليمانتان وجاوة.

واعلن ناطق عسكري في تصريح لنحو ٩٠ مراسلا للصحافة الدولية قام الجيش بدعوتهم خصيصا لهذه المناسبة ان مهمتهم العسكرية انتهت ولن يتم استبدالهم.

وقال تري يوجا بودي قائد الجيش للصحفيين «هذه أول مرحلة وننوي سحب نحو الف جندي بحلول نهاية الاسبوع».

ووقف نحو ٢٠٠ من سكان تيمور يرقبون في صمت المرحلة الاولى من الانسحاب حين بدأت السفينة الحربية تبحر في خليج ديلي. واعلن الجيش الاندونيسي ان جميع افراد القوات الخاصة رحلوا الآن عن تيمور الشرقية التي يقطنها ٨٠٠ الف نسمة.

وتقول اندونيسيا انها تنشر نحو ٥٠٠٠ جندي في المقاطعة لكن دبلوماسيين في جاكرتا يعتقدون ان العدد الحقيقي للقوات يصل الى ضعف الرقم المعلن. وتتصدى القوات الاندونيسية لحملة مسلحة محدودة النطاق من جانب السكان الاصليين منذ أن غزت تيمور الشرقية عقب تخلي البرتغال عن مستعمرتها السابقة. ولاتزال الامم المتحدة تعتبر البرتغال مسؤولة عن ادارة المقاطعة ولا تعترف بضمها لاندونيسيا.

وذكرت وكالة الأنباء الاندونيسية ان الضباط المتهمين بانتهاك حقوق الانسان خلال القتال كانوا ضمن المنسحبين.

(رويترز، أ.ف.ب، د.ب.أ)

طفل تيموري يشاهد عملية الانسحاب من فرجة بوابة في ميناء ديلي عاصمة تيمور الشرقية. (أ ب)

الجنود الاندونيسيون يودعون تيمور الشرقية. (رويترز)

تحليل اخباري

٩ رؤساء خلال ٧ سنوات

لماذا أقال يلتسين كوفاليوف؟

■ موسكو. أحمد الخميسي:

■ اتجه رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو قبل يومين إلى مقر هيئة الأمن الداخلية لتقديم رئيس الهيئة الجديد فلاديمير بوتين الى قادة الجهاز ولتوديع رئيسها السابق فالنتين كوفاليوف الذي عزله الرئيس الروسي بوريس يلتسين بمرسوم مفاجئ يوم السبت الماضي.

وفي كلمته التي القاها كيريينكو اشار الى ان عزل كوفاليوف لا يمثل طعنا في كفاءته وان روسيا سوف تستفيد من قدراته عما قريب في مجال آخر، وهي عبارة مهذبة لا تعني شيئا لان الخلافات بين كوفاليوف والرئيس يلتسين تعود الى عام سابق عندما قدم كوفاليوف استقالته ورفضها الرئيس، ولم يشر يلتسين في مرسوم عزله كوفاليوف لاسباب محددة مكتفيا بالعبارة الروسية التقليدية «نظرا لانتقاله الى عمل آخر».

وكانت الشائعات قد بدأت تروج منذ اسبوعين باحتمال عزل كوفاليوف الذي قام بآخر مهمة له بزيارة الى اسرائيل حيث التقى برئيس وزراء ووزير الحرب الاسرائيليين وناقش معهما امكانيات التعاون الامني بين البلدين وفتح فرع لهيئة الامن الروسية في تل ابيب وبالمقابل فتح فرع للموساد الاسرائيلي في موسكو.

ومن تل ابيب اعلن كوفاليوف ان هيئة الامن تجري تحقيقات مع تسعة مراكز علمية روسية مشكوك في انها قدمت تكنولوجيا ومعلومات علمية لايران ساعدتها بها في تصنيع صواريخها.

وقد يكون تصريح كوفاليوف هذا، ويعد اول اعتراف رسمي بمشاركة مواطنين روس في صناعة الصواريخ الايرانية، احد اسباب اقالته علاوة على الضجة التي اثارتها هيئة الامن عندما القت القبض مؤخرا على قنصل السفارة الكورية بتهمة التجسس مما اثار ازمة بين روسيا وكوريا الجنوبية ترددت اصداؤها على الساحة الدولية، وكانت الهيئة ايضا قد فضحت احد الدبلوماسيين الروس العاملين في الخارجية بتهمة التعاون مع القنصل الكوري.

ولهذا اشارت صحيفة «سيغودنيا» الروسية الى ان افتقاد الحس السياسي باللحظة المناسبة، هو الدافع وراء عزل كوفاليوف.

ولكن هناك سببا آخر هو ميل الرئيس الروسي المتجدد لاضعاف ذلك الجهاز بالتغيير المستمر لقادته. وقد بدل يلتسين على قيادة ذلك الجهاز الامني ثمانية مديرين بدءا من عام ١٩٩١ حتى الآن، وكان اول رئيس مؤقت له هو ليونيد شيبارشين في اغسطس ١٩٩١ ولم يستمر شيبارشين سوى يومين اثنين فقط، حتى يقال انه لم يلحق باستحضار اوراقه الى مكتبه في مقر الجهاز، وكان الثاني هو فاديم باكاتين، والثالث فلاديمير ايفاننكو، والرابع فيكتور باراننيكوف والخامس نيكولاي جولوشكو والسادس سيرجي ستيباشين والسابع ميخائيل بورسيكوف والثامن هو نيكولاي كوفاليوف الذي عزل. وكان كوفاليوف اسعد حظا من كل من سبقوه، اذا استمرت فترة عمله مديرا للجهاز من ٢٠ يونيو ١٩٩٦ حتى ٢٥ يوليو ١٩٩٨ وهي فترة طويلة قياسا بالمديرين الآخرين، ويقال ان الرئيس الروسي خلال لقائه برئيس الوزراء كيريينكو في منتجع «تشويسكايا تشوبا» قد قرر عزل كوفاليوف بدعوى ان الجهاز لا يعمل بكفاءة في مكافحة الجريمة المنظمة والارهاب والجرائم الاقتصادية والفساد، علما بان الرئيس الروسي عندما قدمت له فضائح الفساد والرشوة التي مست كبار المسؤولين مثل اناتولي تشوبايس كان يغض النظر عنها ويرفض اجراء تحقيقات بشأنها، ويقال ايضا ان الضجة التي تسبب فيها الجهاز بالقاء القبض على القنصل الكوري كانت الدافع الاول للرئيس لعزل كوفاليوف.

مدير الجهاز الجديد فلاديمير بوتين يتميز على ما يبدو بذلك الحس السياسي، بـ «اللحظة المناسبة» الامر الذي افتقده كوفاليوف.

والمدير الجديد من مواليد ٧ اكتوبر ١٩٥٢ انهى كلية الحقوق عام ١٩٧٥ والتحق بالعمل في المخابرات السوفييتية مختصا في الشؤون الالمانية وظل في موقعه سبعة عشر عاما متصلة حتى عام ١٩٩١ عندما انتقل لترأس ادارة العلاقات الخارجية التابعة لعمدة ليننجراد السابق اناتولي سابتشاك المتهم في قضايا رشوة وفساد يجري التحقيق فيها. وفي سبتمبر ١٩٩٦ تم تعيين فلاديمير بوتين نائبا لمدير ادارة الرئاسة الروسية. وفي ٢٦ مارس ١٩٩٧ عين نائبا لرئيس نفس الادارة، وفي فبراير ١٩٩٧ اصبح عضوا في هيئة الامن الاقتصادية. متزوج وله ولدان، ويعد فلاديمير بوتين حتى الآن الصورة التاسعة في معرض مديري هيئة الامن الروسية الداخلية!

طالبت باعادتها في بعض المناطق . . والحزب الحاكم رفض

المعارضة الكمبودية ترفض نتائج الانتخابات وتهدد بمقاطعة البرلمان الجديد



زعيم المعارضة راناريده متأثر بنتائج الانتخابات. (أ ف ب)

■ فنومبينة: طالب الامير نورودوم رانارديه زعيم المعارضة الكمبودية امس باعادة الانتخابات في عدد من المناطق التي قال انها شهدت مخالفات.

واعلن رانارديه ان حزبه لن يقبل نتائج الانتخابات الا اذا نفذ مطالبه.

وقال رانارديه للصحفيين «لم تراع الاحكام في عدة اماكن. وما لم ينفذ مطلبنا فلن نعترف بنتائج تلك الانتخابات».

وصرح مسؤول كبير بحزب المعارضة الرئيسي في كمبوديا في وقت سابق أمس بأن الحزب لن يقبل نتيجة الانتخابات العامة التي اجريت في البلاد هذا الاسبوع بسبب شبهات في حدوث غش اثناء عملية فرز الاصوات.

وقال نورانارديث اثاندا وهو مسؤول كبير بالحزب الملكي ان الحزب «يرفض قبول نتيجة الانتخابات لاننا نعتقد ان مخالفات خطيرة وقعت اثناء فرز الاصوات.. ونطالب باعادة فرز الاصوات في مراكز انتخابية معينة».

وقال زعيم المعارضة الآخر سام رينسي ان الهزيمة التي يبدو انه سيمنى بها في الانتخابات العامة ترجع الى التزوير وأنه سيقاطع البرلمان الجديد وينظم احتجاجات. وهو ما اكده رانارديه ايضا.

وقال الجانبان في مؤتمر صحفي مشترك ان تحالف الجبهة الوطنية المتحدة المعارض الذي يضم اربعة احزاب سيقاطع جلسات البرلمان الجديد وسيرفض نتيجة الانتخابات التي اجريت يوم الاحد الى ان تعاد الانتخابات في مناطق معينة.

وقال رينسي «سنحتج بكل الوسائل القانونية والسلمية على هذه الانتخابات الجائرة».

واضاف رانارديه «قررنا هذا الصباح الا يحضر احد منا الجلسة القادمة للجمعية الوطنية».

ورفض براك سوكهون المتحدث باسم حزب الشعب الكمبودي الحاكم تلك الاتهامات قائلا انه بعد فرز اكثر من ٩٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي اجريت يوم الاحد الماضي سيفوز حزبه بعدد يتراوح بين ٦٥ و٦٧ مقعدا من مجموع مقاعد الجمعية الوطنية «البرلمان» البالغ ١٢٢ مقعدا بينما سيحصل حزب رانارديه على ما يتراوح بين ٤٢ و٤٥ مقعدا.

ويتزعم حزب الشعب الكمبودي هون سين الذي اطاح برانارديه الذي كان يشاركه منصب رئيس الوزراء في انقلاب دموي العام الماضي.

وطلب من المتحدث باسم الحزب الحاكم التعقيب على اتهامات حزب رانارديه فقال «هذا سخف.. المراقبون في كل مكان والمجموعة المشتركة للمراقبين الدوليين قالت ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة».

وذكرت المجموعة المشتركة للمراقبين الدوليين التي تعمل تحت اشراف الامم المتحدة وهي المجموعة الرئيسية التي تراقب انتخابات كمبوديا في بيان في ساعة مبكرة من صباح أمس ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة بدرجة كافية للتعبير عن ارادة الشعب.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت انه من السابق لأوانه إعلان أي طرف في كمبوديا فوزه في الانتخابات قبل إعلان النتائج النهائية والمنتظرة السبت المقبل.

(رويترز . أ ف ب)

طلب من شيفارنادزة مهلة يومين للتفكير

تكليف سفير جورجيا في روسيا بتشكيل حكومة جديدة

■ تبيليسي: اقترح الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزة أمس على سفيره في موسكو فاجا لوردكيبانيدزه تولي منصب وزير الدولة الذي يوازي منصب رئيس للحكومة، ويأتي بعد منصب رئيس الجمهورية مباشرة في هرم السلطة بجمهورية جورجيا السوفييتية سابقا.

وذكر التلفزيون الحكومي أن لوردكيبانيدزه الذي وصل الى تبيليسي يوم الاثنين قادما من موسكو التقى مع الرئيس الجورجي وطلب منه مهلة يومين للتفكير.

وكان نيكو ليكيشفيلي الذي شغل هذا المنصب منذ ديسمبر عام ١٩٩٥ قد قدم استقالته يوم الأحد الماضي وتبعه جميع أعضاء الحكومة بالاستقالة أمس الأول لاتاحة الفرصة لتشكيل حكومة جديدة.

وكان الرئيس الجورجي وافق من دون تردد على استقالة ليكيشفيلي الذي قال انه وبسبب الأزمة السياسية التي تواجهها البلاد يقدم استقالته «لإطلاق يدي الرئيس في ما يتعلق بالاصلاحات الاقتصادية».

وبعد أن اعتبر ان البلاد تمر بأزمة سياسية أوضح أنه سيكرس نشاطه للعمل السياسي في حزب الرئيس تحضيرا لترشيح شيفارنادزة في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠٠٠. «تاس. أ ف ب».



مئات الشاحنات تنتظر لعبور أحد الجسور بالقرب من العاصمة البنغالية دكا بعد ان أدت الفيضانات لقطع معظم الجسور بالاضافة للطريق السريع. (رويترز)

١٣٥ قتيلاً و٢٠ مليون مشرد بسبب الفيضانات في بنجلادش

■ دكا: ارتفع عدد ضحايا الفيضانات التي تجتاح بنجلاديش الى ١٣٥ قتيلا وأكثر من ٢٠ مليون مشرد والتي تعتبر الأسوأ منذ أكثر من ١٠ أعوام، إلا ان خبراء الرصد الجوي يتوقعون هطول المزيد من الامطار خلال الأيام المقبلة.

وكانت مياه الأمطار الغزيرة التي استمرت في الهطول لمدة اسبوع دون توقف قد اكتسحت بنجلادش وأثارت الفوضى في مناطق تغطي نصف المساحة الكلية لها. وقد غمرت المياه مئات الأكواخ المبنية من الطين والقش كما فاضت مياه الأنهار الكبرى وارتفع منسوب المياه في الأنهار الصغيرة.. ومازال البحث مستمراً عن ضحايا آخرين. (رويترز، آ ش أ)

البرلمان الكويتي يوافق على المادة الاولى من مشروع تعديل قانون المديونيات

■ الكويت: وافق مجلس الامة في جلسته امس على المادة الاولى من المشروع الحكومي بتعديل قانون المديونيات رقم ٤١ لسنة ١٩٩٣.

وجاءت نتيجة التصويت موافقة ٢٦ نائبا ومعارضة عشرة نواب من اصل ٣٦ نائبا حضروا الجلسة. وتنص المادة الاولى بعد تعديلها في اللجنة المالية البرلمانية على انه «يجوز للمدينين الذين لم يقوموا بتوثيق اقرارات بسداد المديونية وللمدينين الذين وثقوا وتخلفوا عن سداد كل او بعض الدفعات المستحقة عليهم طبقا لطريقة السداد النقدي الفوري ان يتقدموا لسداد الدفعات المتأخرة في موعد غايته ٣٠/٦/١٩٩٩». وحملت المادة عدة غرامات مالية على المستفيد من المادة الاولى وهي «اضافة غرامة تأخير عن مدة اربعة اشهر بواقع ١٥ في المائة سنويا واضافة غرامة عدم التزام بنسبة خمسة في المائة سنويا الى كل دفعة تأخر المدين عن دفعها وحتى تاريخ الوفاء بها». كما نصت المادة على ان «يضاف الى كل دفعة وحتى الوفاء بها التكاليف المالية المقررة في البند رقم واحد من المادة الخامسة من القانون رقم ٤١/٩٣ المعدل بالقانون رقم ٩٥/٨٠». كما نصت المادة على انه «يترتب على قيام المدين بسداد الدفعات المتأخرة عليه طبقا للشروط السابقة انهاء الاجراءات القانونية القضائية التي تم اتخاذها ازاءه». وتحدث عن المادة الاولى نحو ٢٠ نائبا انتقدوا بشدة موافقة اللجنة المالية على هذه المادة لكونها لا تشترط على المدينين المستفيدين منها توثيق مديونياتهم بل السداد فقط. كما انتقد النواب استفادة المتخلفين عن السداد بموجب هذه المادة من خصم على مبلغ كل دفعة يصل الى نحو ٥٥٪. واستجابة لملاحظات النواب تقدمت الحكومة باقتراح يقضي باضافة فقرة محددة لنص المادة الاولى هي «ان يقوم المدين الذي لم يوثق مديونيته بتوثيق المديونية خلال شهر من تاريخ العمل بهذا القانون» وحاز الاقتراح موافقة المجلس. وفي الاطار نفسه سقط اقتراح برلماني بالغاء المادة الاولى من المشروع حيث رفضه ٢٩ نائبا من اصل ٤٧ نائبا. وانتقل المجلس عقب ذلك الى مناقشة المادة الثانية من المشروع. (كونا)

ذبح ١٢ مدنيا في الجزائر والجيش يحاصر ٢٠٠ إرهابي

■ الجزائر: واصلت الجماعات الارهابية مجازرها البشعة ضد المدنيين في الجزائر. وكشفت الصحف الصادرة أمس، ان ثمانية اشخاص قتلوا ذبحا عند حاجز اقامته مجموعة ارهابية على طريق العاصمة - قسنطينة في الاخضرية يوم الاثنين. وأضافت ان عددا من سائقي السيارات تمكنوا من النجاة بعد ان عادوا ادراجهم: ثم تدخلت قوى الأمن بعد اخطارها مما ادى الى فرار المعتدين.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» من جهتها ان قرويا قتل بالسلاح الابيض على يد مجموعة ارهابية في منطقة الشلف. وأوضحت ان الضحية يعيش مهاجرا في فرنسا وكان يمضي عطلته في قريته.

وبحسب صحيفة «لاتريبون» فقد تم العثور على ثلاث فتيات قتلن ذبحاً بعد خطفهن ليل السبت - الأحد اثناء هجوم على قرية في ولاية سعيدة «غربا».

وذكرت صحيفة جزائرية ان عشرة أشخاص يعتقد انهم من ناشطي الجماعة الارهابية المسلحة قتلوا اثر قصف نفذته مروحيات الجيش الجزائري على مرتفعات مرشيشة بمقاطعة بومرداس.

وقامت وحدات الجيش الجزائري بعملية محاصرة وتمشيط لغابة سيدي يحيى بالبويرة مستخدمة الأسلحة الثقيلة والطائرات وكاسحات الألغام لتدمير معاقل الجماعة الارهابية المسلحة في الغابة حيث يعتقد بوجود حوالي ٢٠٠ ارهابي بداخلها ينفذون جرائمهم بالقرب من الولايات المجاورة. وقالت مصادر ان العملية ستستمر لعدة أيام نظرا لوعورة المنطقة والكثافة الغابية الكبيرة.

وواصلت البعثة الدولية التابعة للأمم المتحدة جولتها في الجزائر أمس وعقدت لقاءات مع وزيري الخارجية والمالية في وقت نفى فيه محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم «حماس سابقا» بالجزائر تورط السلطات الجزائرية في عمليات العنف الدائرة حاليا وقال ان من يقومون بتلك الأعمال معروفون لدى الجميع وهم الجماعات الارهابية المسلحة. (أ ف ب، رويترز، كونا)

طهران في رسالة لعنان:

المزارعون العراقيون خطفوا ايرانيين

■ الامم المتحدة: أبلغت وزارة الخارجية الايرانية السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان أمس ان مجموعة من المزارعين العراقيين عبروا الحدود الى داخل ايران واختطفوا مزارعين ايرانيين الى العراق حيث يحتجزونهم كرهائن.

وقالت الوزارة في رسالة بعثت بها الى عنان انه منذ وقوع الحادث في السابع من شهر مايو الماضي اطلق العراقيون العديد من الاشخاص الذين اختطفوهم ولكنهم مازالوا يحتجزون اربعة ويطالبون بفدية قدرها ٨٠ مليون ريال ايراني مقابل الافراج عنهم. واتهمت وزارة الخارجية الايرانية العراق بعدم الوفاء بالتزاماته الدولية وطالبت السلطات العراقية بالافراج عن الرهائن ومنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل. وقالت الوزارة في رسالتها «ليست هناك حاجة للتأكيد على ان مسؤولية اي عواقب سلبية لمثل هذه الاعمال تقع على عاتق الحكومة العراقية».

واوضحت الرسالة الايرانية ان المزارعين كانوا يقومون بحصاد محصولهم في منطقة الانية بين ابو جاموسة وخوزرابه عندما وقع حادث اختطافهم الى داخل العراق واحتجازهم كرهائن.

وسط ترتيبات لجنازة الراهبات الثلاث

واشنطن تبدي قلقها من تصاعد نفوذ الجماعات المتشددة في اليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ كرر وزير الصحة اليمني عبدالله عبدالولي امس استنكاره لحادث مقتل الراهبات الثلاث في مدينة الحديدة.. وأكد مجددا ان القاتل مختل عقليا. فيما أعلن ان رئيسة منظمة التبشير الخيرية الأمر تيرزا مالا وصلت الى صنعاء للاشراف على ترتيبات جنازة الراهبات. ونعى بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني الراهبات الثلاث وشدد على ضرورة تعزيز التفاهم بين الاديان.

الى ذلك، ذكرت مصادر صحفية ان السفارة الامريكية في صنعاء أبدت قلقها حيال تصاعد نفوذ بعض «الجماعات المتشددة» في اليمن وقالت ان القلق الامريكي ظهر اثناء لقاءات جرت بين مسؤولين رسميين يمنيين وامريكيين. واضافت بأن الخارجية الامريكية وجهت استفسارات لسفيرتها في صنعاء عن موقف هذه الجماعات من النشاطات الامريكية المختلفة مع اليمن وطلبت من السفارة عدم الاكتفاء بإجابات الجهات الرسمية والالتقاء بقيادات هذه الجماعات لمعرفة مواقفها تجاه عدة قضايا بصراحة حتى تستطيع الخارجية الامريكية اتخاذ قرارات مناسبة في العديد من الخطوات المستقبلية المرتقبة التي تزمع واشنطن القيام بها في ضوء تطور العلاقات بين صنعاء وواشنطن.

أثيوبيا تطالب باعادة تقسيم مياه النيل

■ أديس أبابا: أكد رئيس وزراء أثيوبيا ميليس زيناوي أمس ان مياه النيل من حق جميع دول حوض النيل وليست فقط من حق أثيوبيا والسودان ومصر، ولابد من وجود اتفاق جديد يعطي جميع هذه الدول حقها في المياه.

وأشار زيناوي في تصريحات نشرتها صحيفة «ميراف» الأثيوبية الى ان بلاده تبني سدين على النيل الأزرق وسدين آخرين وعددا من المشروعات الصغيرة في مناطق أخرى وكل هذه المشروعات لا تؤثر على تدفق مياه النيل للسودان ومصر.

واختتم تصريحاته بأن بلاده مازالت تصر على طلبها من السودان تسليم الارهابيين الذين شاركوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس أبابا في يونيو ١٩٩٥. «أ ش أ».

تصميم عراقي على ضخ النفط عبر سوريا

استمرار الشكوك حول قدرات العراق النووية

واشنطن: لا رفع للعقوبات قبل تنفيذ الالتزامات

■ بغداد - القاهرة - واشنطن - الامم المتحدة: أوضح دبلوماسيون في الامم المتحدة أمس أن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مجلس الأمن أمس الأول والذي قالت فيه ان العراق لم يعد يشكل «على ما يبدو» تهديدا نوويا يثير من الشكوك حول وضع الملف النووي العراقي أكثر مما يدعم موقف بغداد. وقالت الخارجية الأمريكية انه لا مجال لرفع العقوبات ما لم تف بالتزاماتها وتسمح لمفتشي الأمم المتحدة بالقيام بمهمتهم.

وعلى الصعيد العراقي أكد وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف عقب اجتماعه أمس بالقاهرة مع الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد خلال توقفه في العاصمة المصرية في طريقه الى المغرب لحضور اجتماعات لجنة القدس ان بغداد مصممة على اعادة فتح خط انابيب النفط مع سوريا رغم معارضة واشنطن. وتزامن ذلك مع تصريح عراقي بأن الأمم المتحدة وافقت على عقود تبلغ قيمتها ٧٤ مليون دولار لسوريا في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء ليرتفع اجمالي قيمة العقود المتفق عليها بين البلدين الى نحو ٢٣١ر٢ مليون دولار.

وأكد وزير النفط العراقي عامر رشيد من جانبه وجود مشروع لتصدير الغاز الطبيعي الى تركيا يتضمن تطوير عدد من حقول الغاز لتوفير ١٠ بلايين متر مكعب سنويا لمدة ٢٠ عاما.

وحول تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أوضح الدبلوماسيون أن ما يثير الشكوك هو اعلان العراق عدم قدرته على تقديم رسوم ومستندات ونتائج اختبار تجريبي معين، اذ أكد كما ورد في التقرير في بيانه انه لم يعد بحوزته أي رسومات هندسية عن تصميم سلاح والمعلومات التجريبية عن نتائج البرنامج النووي السري، وذلك فيما اعلن السفير العراقي لدى الأمم المتحدة أمس الأول أن الوثيقة التي رفض العراق تسليمها للمفتشين تتعلق بالأمن القومي.

وأوضحت الوكالة الدولية الذرية ان البيان العراقي لا يعني عدم وجود نشاطات محظورة بالعراق وانه من الفطنة افتراض ان بغداد احتفظت بتوثيق برنامجها النووي السري وعينات وربما احتفظت بكميات من اليورانيوم المخصب. (أ ش أ، كونا، أ ف ب، د ب أ)

تكريم قتيلي هجوم الكونجرس الامريكي

■ واشنطن: اصطف الزائرون امس الثلاثاء احتراما للضابطين جيكوب تشيستنات (٥٨ عاما) وجون جيبسون (٤٢ عاما) اللذين قتلا اثناء تأدية واجبهما في الكونجرس في اول حادث من نوعه في تاريخ الكابيتول هيل.

ومن المقرر ان يشارك الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه آل جور اسرتي القتيلين في حفل لتكريم الضابطين واقامة نصب تذكاري في الكونجرس تخليدا لبطولتهما. وتكدست باقات الزهور على بعد خطوات من موقع مقتل الضابطين في الكونجرس يوم الجمعة الماضي برصاص شخص مضطرب نفسيا يدعى راسل وستون.

ويرقد وستون في حالة مستقرة تحت حراسة مشددة في مستشفى محلي. ووجهت محكمة اتحادية امريكية تهمة القتل اليه رسميا الاثنين. وأمضى كلا الضابطين ١٨ عاما في الخدمة بالشرطة. وسوف يدفن تشيستنات وهو من محاربي حرب فيتنام في مقبرة ارلينجتون العسكرية. وفي مواساة لعائلة جيبسون قال كلينتون انه سيتم التصريح بدفن جيبسون في ارلينجتون ايضا. واثار الحادث مخاوف امنية في المناطق المحيطة بالكونجرس. فقد هرع خبراء المفرقعات لفحص شيء يشتبه في انه قنبلة اثار القلق في وقت مبكر من صباح امس الثلاثاء. وانصرف خبراء المفرقعات بعد ان تأكدوا من عدم وجود قنبلة. (رويترز)

الفلسطيني سامي مخطوب وأفراد اسرته على أنقاض منزلهم المهدوم. (أ ف ب)

سلطات الاحتلال تهدم منزلا فلسطينيا

■ رام الله: هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس منزلا للمواطن الفلسطيني سامي فائق مخطوب في قرية رافات القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية وذلك بدعوى بنائه من دون ترخيص.

وقال الشهود لوكالة «فرانس برس» أن المنزل الذي تبلغ مساحته حوالي ٩٠ مترا مربعا أنجز بناؤه للتو وأن مالكه لم ينتقل بعد للسكن فيه.

وتقع رافات في اطار المنطقة «ج» التي تشكل حوالي ثلثي مساحة الضفة الغربية وتخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة بموجب اتفاق اوسلو للسلام.

من جهة أخرى توفي في أحد مستشفيات غزة الليلة قبل الماضية الأسير الفلسطيني جمال حسن علي الخميس بعد أيام من افراج اسرائيل عنه لتدهور حالته الصحية بسبب اصابته بسرطان الكبد. وكان الخميس قد حكم عليه بالسجن ٢٥ عاما أمضى منها تسع سنوات في سجن الرملة وأصيب بالمرض منذ سنوات ورفضت السلطات الاسرائيلية الافراج عنه للعلاج في المستشفيات الفلسطينية ولم تطلق سراحه الا منذ أيام. (أ ف ب، ق ن أ)

مباحثات لدعم التنسيق الدفاعي بين دول مجلس التعاون

■ مسقط: عقد قادة أسلحة الجو والدفاع الجوي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثالث في مسقط امس برئاسة اللواء الركن طيار محمد بن محفوظ العارضي قائد سلاح الجو السلطاني العماني وناقشوا عددا من الامور ذات الاهتمام المشترك في المجالات العسكرية.

وقال قائد سلاح الجو العماني في كلمته التي بثتها وكالة الانباء العمانية بأن هذا الاجتماع يعتبر ركيزة من ركائز التعاون العسكري بين دول المجلس لايمانها جميعا بأهمية وتعميق التعاون في المجالات الدفاعية فيما بينها ويبرز الترابط القوي بين أسلحتها ويمد جسورا جديدة للتفاعل والعمل المشترك.

واشار الى ان هذا الاجتماع يأتي في ظروف مهمة بما يمر فيه التعاون العسكري بدول المجلس من تحديات والتي تتطلب منها التنسيق والتعاون خاصة بعد الانتهاء من طرح مشروعي حزام التعاون والاتصالات المشتركة اللذين من شأنهما رفع الامكانات الاستراتيجية بين دولنا.. موضحا ان الظروف الأمنية والعسكرية المحيطة بالمنطقة تحتم السعي الجاد نحو رفع مستوياتنا العملياتية واستغلال ما لدينا من معدات وأنظمة الاستغلال الامثل.. (ق.ن.أ)

اجراءات لإنعاش التجارة البينية في مجلس التعاون

■ مسقط: أكد محمد بن ناصر الشريقي مدير عام غرفة تجارة وصناعة عمان، ان الغرف الخليجية بذلت جهودا حثيثة للتعرف على معوقات انسياب التجارة البينية بين الدول الخليجية والقضايا التي يواجهها اصحاب الشاحنات عند مراكز الحدود البرية. والتوصل الى توصيات تم رفعها الى جهات الاختصاص في دول مجلس التعاون عن طريق الامانة العامة لغرف التجارة والصناعة لدول الخليج العربية.

وقد اتخذت لجنة التعاون المالي والاقتصادي في دول المجلس قرارا بزيادة ساعات العمل اليومية في مراكز الحدود البرية الى ١٢ ساعة يوميا بما في ذلك ايام العطلات الرسمية والاعياد اضافة الى تخصيص موظفين للتخليص الجمركي على البضائع سريعة التلف والالتزام بتطبيق نظام العبور (الترانزيت).. (وام)

وصف نتانياهو بأنه عنصري

الرجوب لا يستبعد الحرب مع اسرائيل

■ اريحا (الضفة الغربية): قال قائد الامن الفلسطيني في الضفة الغربية امس ان الحرب مع اسرائيل امر محتمل اذا لم ينفذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتفاقات السلام.

وقال جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي ان نتانياهو «عنصري ودموي» ويقود شعبه والمنطقة الى اراقة الدماء والقتل. واتهم نتانياهو بأنه كاذب. وقال انه يبدأ الكذب بمجرد ان يفتح فمه.

والقى الرجوب الذي كان يتحدث الى مراسلين أجانب بمسؤولية تعثر محادثات السلام منذ ١٦ شهرا على عاتق نتانياهو.

وقال ان الفلسطينيين لا يريدون الحرب لكنها اذا اندلعت فلن يكون امامهم خيار. واضاف ان الفلسطينيين يعدون أنفسهم لتنفيذ اتفاقية السلام لكن اذا لم ينفذ نتانياهو الاتفاقات فان جميع الخيارات تصبح مفتوحة بما في ذلك المواجهة.

واضاف الرجوب ان مئات من الجانبين سيقتلون واذا حاولت اسرائيل دخول المناطق الفلسطينية فانه ستقع معارك في مناطق اسرائيلية معينة.

وقال الرجوب من شأن شائعات بأنه قد يخلف عرفات، وأعرب عن أمله في ان يعيش عرفات أطول من أي خليفة محتمل لان عرفات قاد الثورة ومعركة السلام ويكافح الآن من اجل الاستقلال والدولة الفلسطينية.

وقال انه سيواصل مقاطعة الاتصالات مع نظرائه الاسرائيليين الى ان يعيدوا السجناء الفلسطينيين الذين قال ان اسرائيل خطفتهم في نوفمبر الماضي.. (رويترز)

اسرائيل تحذر بريطانيا من توسيع حوارها مع طهران

الجمهوريون يحثون كلينتون على «عمل سريع» تجاه الشركات المتعاملة مع ايران

■ طهران - الاتحاد:

■ واشنطن - لندن: حث الجمهوريون في الكونجرس الامريكي الرئيس بيل كلينتون على القيام بعمل سريع لمنع الشركات الاجنبية من نقل تكنولوجيا الاسلحة الى ايران قائلين ان الصاروخ الذي اختبرته طهران الاسبوع الماضي ينطوي على تهديد لأمن الولايات المتحدة.

وفي رسالة الى كلينتون انبعت امس الأول نقلتها رويترز حث نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب وترنت لوت زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ كلينتون على الوفاء بوعده فرض عقوبات على تسع مؤسسات روسية ربما تكون قدمت مواد او خدمات لمساعدة دول اخرى على تطوير اسلحة للدمار الشامل.

وقال الزعيمان الجمهوريان انه اذا لم يصدر كلينتون العقوبات قريبا فانهما مستعدان للمضي قدما في مواجهة مع البيت الابيض بشأن تشريع يفرض عقوبات صارمة على الشركات التي تبيع تكنولوجيا الصواريخ لايران.

وتزامن ذلك مع تصريح لمساعد وزير الخارجية مارتن انديك نقلته وكالة (أب) بأن ايران قادرة على تطوير صاروخ طويل المدى خلال عامين الى ٥ اعوام تطلق عليه اسم «شهاب ٤» وسيشكل تهديدا اكثر من الصاروخ الذي تمت تجربته الاسبوع الماضي.

على الجانب الايراني قال القائد السابق للحرس الثوري محسن رضائي ان الصاروخ «شهاب ٣» الذي تمت تجربته بنجاح هو للاغراض الدفاعية مؤكدا انه لن يستخدم ضد اي دولة مشيرا الى انه يعزز سياسة ايران في تشجيع الانفراج في العلاقات وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

وعلى صعيد آخر، نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن صحيفة «التايمز» البريطانية ان اسرائيل حذرت بريطانيا من محاولة توسيع نطاق الحوار مع ايران، واضافت ان مسؤولا بوزارة الدفاع البريطانية نفى التوصل الى اتفاق محدد مع اسرائيل للمراقبة او التعاون حيال تهديد الصواريخ الايرانية الباليستية.

كهلاني يتحدث عن حل وسط .. وعريقات ينفي التنازل

لقاء تفاوضي جديد في قطاع غزة

■ القدس المحتلة: أعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية عن لقاء تفاوضي جديد في قطاع غزة، وقالت المصادر أن اللقاء بدأ مساء امس وضم عن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين صائب عريقات ومسؤول الأمن الوقائي محمد دحلان وعن الجانب الاسرائيلي داني نافيه سكرتير رئاسة الحكومة واسحق مولخو احد مساعدي رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وقالت المصادر ان الوفد الفلسطيني سيستمع الى افكار اسرائيلية جديدة حول النقطتين اللتين مازالت اسرائيل تصر على عدم القبول بهما في المبادرة الامريكية وهما نسبة اعادة الانتشار ١٣،١٪ وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وحسب ما أعلنته الصحف الاسرائيلية فان اسرائيل اقترحت على الفلسطينيين اعتبار «منطقة صحراوية تقع في محافظة بيت لحم» بمثابة محمية طبيعية تكون تحت اشراف الجانبين.

وعلقت المصادر الفلسطينية على هذه الانباء بالقول ان الاقتراح لم يقدم بشكل رسمي وان الوفد الفلسطيني سيستمع خلال الاجتماع الى المقترحات الاسرائيلية بالتفصيل.

وقال عريقات ان ما تردده اسرائيل عن منطقة (د) في مناطق اعادة الانتشار او تشكيل لجنة مشتركة لادارة ثلاثة في المائة من الاراضي التي يشملها الانسحاب لا اساس له ولن يكون موضع نقاش او مفاوضات. كما نفى تشكيل لجنة فنية فلسطينية لتعديل الميثاق الوطني. ويأتي لقاء غزة في ضوء اجتماع وصف بأنه ناجح مساء امس الاول بين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابومازن) ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني الذي قال بشأن عملية اعادة الانتشار «لقد دخلنا المرحلة النهائية من المفاوضات واعتقد اننا سننهيها بحل وسط». فيما اكد ابومازن على ضرورة تكثيف المفاوضات لحل كافة المسائل العالقة.

وانتقد اريل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي موافقة نتانياهو على ما سماه بالتنازل عن نسبة الـ ٣ في المائة من الاراضي التي تشملها المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. وادعى في تصريح اذاعه راديو اسرائيل ان هذه المنطقة استراتيجية هامة مثلها مثل مناطق الاغوار الحدودية مع الاردن.

(أ.ب، رويترز، أ.ف.ب، كونا)

واشنطن تستبعد حلا قريبا للأزمة المالية الآسيوية

■ مانيلا: أكدت الولايات المتحدة أن الأزمة المالية الآسيوية بعيدة عن الحل، لكنها أعربت عن ثقتها في أن اقتصاديات المنطقة ستنتعش في نهاية الأمر.

وأبلغت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت اجتماعا لوزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» انه لا مجال للتشكيك في حدة الأزمة، وأضافت: «الأزمة الاقتصادية قللت من هذه المكاسب لكنها لم تبددها والولايات المتحدة لديها ثقة كبيرة في ان هذه الدول ستتمكن في وقت ما من العودة الى تحقيق نمو». (رويترز)

تجارب اسرائيلية على صاروخ جديد «جو / جو»

■ واشنطن: تقوم القوات الجوية الاسرائيلية بتجربة صاروخ جديد اسرائيلي الصنع من طراز «جو - جو». وذكرت صحيفة «ديفنس نيوز» الاسبوعية الامريكية ان هذه هي منظومة متوسطة المدى من صنع الدائرة الرسمية لانتاج الاسلحة «رفايل» وأنها سرية للغاية وتحمل في وقت واحد عدة اسماء رمزية بالعبرية.

وعلى حد قول الصحيفة فان الصاروخ الاسرائيلي صنع بالاخص بالنظر لما ابدته واشنطن من استعداد لتجهيز البلدان العربية بمنظومات «امرام» المشابهة. وان اسرائيل ذاتها اشترت من الولايات المتحدة في العام الماضي فقط اول ارسالية من صواريخ «امرام» لطائرات ف - ١٥. اما منظومتها الخاصة فانها تريد ان تجهز بها طائرات ف - ١٦. وعلى اي حال فان عمليات الاطلاق التجريبية لهذا الصاروخ جرت متن طائرات الطرازين المذكورين.. (ايتار تاس)

أشاد بالتحول الأمريكي - البريطاني

عبدالمجيد يبحث مع السفير الأمريكي بالقاهرة اقتراح محاكمة متهمي لوكيربي في لاهاي

■ القاهرة - الاتحاد: سعى السفير الامريكي لدى مصر دانيال كيرتزر لدى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لاستكشاف الخطوات المقبلة التي تعتزم الجامعة بالتنسيق مع ليبيا اتخاذها بشأن تطورات ازمة لوكيربي في ضوء موافقة واشنطن وبريطانيا على مبدأ محاكمة المتهمين الليبيين في هولندا استنادا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٣١.

وجاءت ردود الدكتور عبدالمجيد على استفسارات كيرتزر خليطا من العبارات الدبلوماسية واستعراضا للمواقف القانونية الليبية التي تدعمها الجامعة ومثمنا الموقفين الامريكي والبريطاني ووصفه بأنه «تحرك ايجابي يجب تشجيعه».

وامتنع الامين العام للجامعة عن الخوض في التفاصيل القانونية لمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما انتظارا لمحادثاته يوم الاحد المقبل مع العقيد معمر القذافي في ليبيا بخصوص الخطوات المقبلة.

وقال كيرتزر، في أعقاب اللقاء «اطلعت الامين العام للجامعة على الافكار التي اعلنها المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية» مؤكدا على رفض التفاوض مع ليبيا. وقال ان الاتصالات الجارية حاليا مع بريطانيا والطرف الثالث «مقر المحكمة» تستهدف بلورة المقترح بصورة نهائية. وذلك ردا على سؤال عما اذا كان عبدالمجيد سيحمل رسالة امريكية الى ليبيا وأكد انه لم يتم التوصل لنتيجة محددة خلال محادثاتهما.

ووصف الدكتور عبدالمجيد الموقف الامريكي بأنه تحول ايجابي يجب تشجيعه حتى يتم حل قضية لوكيربي التي طال امدها بوضع حد للعقوبات المفروضة على ليبيا.

وفي طرابلس نفت ليبيا امس صحة ما نشرته صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية من انباء تفيد انها غير مستعدة للموافقة على ان يحاكم الليبيان المشتبه فيهما في اعتداء لوكيربي امام قضاة اسكتلنديين فقط حتى لو تمت المحاكمة في بلد محايد.

واستهجن مصدر في وزارة الخارجية الليبية «ان يتم الزج وعلى نحو مختلق باسم القذافي فيما زعمت انه رد ليبيا على المخططات البريطانية والامريكية لمحاكمة المواطنين الليبيين المشتبه فيهما فيما يسمى قضية لوكيربي».

يلتقيان في كولومبو اليوم

شريف وفاجبايي يبديان تفاؤلاً حذراً أزاء امكانية حل الخلافات الهندية - الباكستانية

■ كولومبو: أعرب كل من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندي اتال بيهاري فاجبايي اللذين وصلا الى كولومبو عاصمة سريلانكا امس لحضور مؤتمر قمة دول رابطة جنوب آسيا عن تفاؤل حذر بامكانية احراز تقدم تجاه حل المشاكل العالقة بين بلديهما عندما يجتمعان اليوم على هامش القمة.

وقال شريف انه سيبحث مع فاجبايي مسائل الأمن والسلام في جنوب آسيا. وتوازن القوى الذي تغير هناك بعد تجارب بلديهما النووية والصاروخية الأخيرة مشيرا الى ان المباحثات ستتمحور أساسا حول مشكلة كشمير. وقال رئيس وزراء باكستان ان أزمة جامو وكشمير اثرت على التوازن الأمني في المنطقة بأسرها وشدد على ضرورة التباحث حولها بشكل عاجل وبجدية. وأضاف ان المحادثات حول مشكلة كشمير التي هي لمجرد «تسجيل نقاط» المشكلة التي لا يمكن تجاهلها أكثر من ذلك. وحذر شريف من ان منطقة جنوب آسيا تقف على «حافة سباق نووي مدمر» ورحب بالوساطة لحسم هذه القضية الخطيرة لكن الهند تصر على رفض أي تدخل من الخارج. وقال «نأمل ان يسود المنطق وتنضم الهند لنا وتوافق على اجراءات من شأنها تقييد السباق النووي واعادة الاستقرار الى جنوب آسيا». لكنه قال ان تجارب الخمسين عاما الماضية اثبتت عدم جدوى الحوار الثنائي بين الهند وباكستان.

وقال «لم يسفر الحوار عن نتائج.. حان الوقت لكي يشجع المجتمع الدولي جهود باكستان لنزع فتيل الأزمة الأمنية في جنوب آسيا وتعزيز فرص التوصل الى تسوية عادلة لقضية كشمير».

ومن جانبه أكد فاجبايي انه سيسعى لاقامة «روابط أخوية» بين الهند وباكستان وقال «سنحاول ايجاد تفاهم حتى يمكن للهند وباكستان كدولتين جارتين ان تعيشا معا في اخوة بحل جميع المشكلات سلميا في اطار ثنائي».

وقال ان آليات استئناف المحادثات الثنائية المتعثرة بين الجانبين ستقرر في كولومبو. وبينما تصر باكستان على مناقشة «القضية الجوهرية» وهي النزاع حول ولاية كشمير تؤكد نيودلهي ان مستقبل المنطقة الوحيدة ذات الأغلبية المسلمة في الهند غير قابل للتفاوض - لأنها جزء من الاتحاد الهندي».

النواب أدخلوا عليه تعديلات جوهرية

الحكومة الأردنية تفشل في تمرير قانون المطبوعات والنشر

نائب يحذر من تظاهرات بسبب «اختلال التوازن الطبقي»

■ عمان - الاتحاد: اخفقت الحكومة الأردنية في حشد اصطفاف برلماني يمكنها من تمرير بعض مواد قانون المطبوعات والنشر المنظور امام لجنة فرعية. وخرج نائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور اليوم من اجتماع مغلق مع اللجنة المكلفة بدراسة القانون غير مرتاح للتعديلات الجوهرية التي احدثها النواب على القانون.

وفشلت الحكومة في اقناع اللجنة بضرورة زيادة رأس مال الصحف الاسبوعية لمائة وخمسين الف دينار في ظل إصرار نيابي على ابقائها عند خمسين الفا فقط. كما رفضوا الابقاء على مادة تعرض الصحفي للعقوبة الاشد في أي قانون غير قانون المطبوعات وتم شطبها نهائيا من مشروع القانون.

وقال رئيس لجنة التوجيه الوطني النائب راجي حداد ان صعوبات عديدة واجهتها اللجنة مع الحكومة حول بعض مواد القانون وتعترس النواب في مواقفهم المخالفة للتوجهات الحكومية في العديد من البنود. واشار الى ان الحكومة خرجت غير راضية على التعديلات الجوهرية التي احدثتها اللجنة المقرر رفع توصياتها للمجلس النيابي بداية الاسبوع المقبل.

فيما رفض رئيس اللجنة تحديد ما اذا كان البرلمان سيناقش القانون في الدورة الاستثنائية الحالية مكتفيا بالقول ان رئاسة البرلمان مخولة بتحديد وقت مناقشته.

وكشف مقرر اللجنة النائب محمود الخرابشة ان تغيرات جوهرية حدثت على القانون وان معظم مواد العقوبات والكفالات شطبت تماما منه. وقال انه سجل تحفظات كثيرة حول مواد اخرى الا انه اضطر للانصياع لقرار اللجنة رغم معارضته لهذه المواد.

واضاف الخرابشة ان النواب سحبوا جميع الصلاحيات التي تخول مدير المطبوعات والنشر ايقاف صدور اية صحيفة ووضعها في اضيق حدودها بيد القضاء.

وفي سياق آخر يبدو ان الرسائل المفتوحة من النواب الاردنيين المطالبة برحيل الحكومة اصبحت ظاهرة فعقب رسالة النائب البدوي غازي الفايز شن فيها هجوما عنيفا على حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي متهما اياها بالتقصير والمحسوبية واحداث الازمات الاقتصادية والسياسية انضم اليه اليوم زميله المعارض منصور سيف الدين مراد.

محذرا في رسالته من حدوث مظاهرات ومصادمات في البلاد في حال اختلال التوازن الطبقي. وقال ان الشعب الاردني مشغول بمتابعة تطورات صحة الملك حسين بينما تنشغل الحكومة بفرض الرسوم والضرائب وتحاول تمرير سياسات احالة الموظفين على التقاعد والاستيداع دون مسوغ قانوني ودستوري وهدفها من ذلك ضرب التوازن الطبقي واصفا الخطوة بالخطيرة وتهدد الاستقرار السياسي والامني. وأضاف انه: يتوالى مسلسل التعسف. مؤثرا على الاقتصاد الوطني والبنيان الاجتماعي فبعد البطالة التي تهدم قدرات الناس وطاقاتهم. تظهر قضية تلويث المياه وتزويد المواطنين بمياه للشرب لا تصلح للزراعة. لتضيف دمارا وتبني معدلات اقتصادية كاذبة. ثم قضية الخسائر الناجمة عن الفساد المالي والاداري في اكثر المصانع والمؤسسات الوطنية. واطلاق ادارات الفساد للتخلص من الشرفاء والاكفاء.

واشار الى ان مؤسسة التدريب المهني التي وصفها بـ «الفاسدة» أحالت تسعة من خيرة موظفيها على التقاعد والاستيداع بسبب سلوكهم الطرق القانونية والنظامية وطالبوا برفع الظلم الذي اوقعته عليهم اداراتهم.

وقال في رسالته ان استمرار الحكومة بتجاهل المطالب والاوضاع الاجتماعية للمواطنين سيعمق «حالة الاحتقان والحقد وستكون عواقب ذلك وخيمة على الجميع».

أنباء عن تعديل وزاري كبير في الحكومات الولائية

السودان يعلن صد هجومين للمتمردين والقوات الاريترية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن الفريق عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني ان اربع مناطق على حدود السودان الشرقية مع اريتريا قد تعرضت امس لقصف مدفعي اعقبه هجوم من القوات الاريترية وقوات حركة التمرد والمعارضة السودانية بالخارج.. وقال في بيان اصدره مساء امس ان القصف الذي استمر لمدة ٣ ساعات على كل من «خشرة» و«عواض» و«ابوعلقة» و«فلسة» شاركت فيه مدفعيات بأعيرة مختلفة بالاضافة للهاونات وصواريخ ١٢٢ مليمترا من داخل الحدود الاريترية تلاه هجوم «من قبل العدو الاريتري وفلول الخونة والمأجورين وقوات التمرد استخدمت فيه قوات المشاة يدعمها عدد من الدبابات واسلحة الاسناد الناري».

واضاف ان القوات الحكومية كانت متأهبة لهذا الهجوم لتوفر المعلومات وبدأت برد الفعل منذ اللحظات الاولى لبداية القصف وتم صد الهجوم في كل المواقع ماعدا موقعا واحدا لم يحدده وقال ان المعارك لازالت تدور فيه.

ولم يذكر البيان حجم الخسائر كما لم يوضح ان كانت المواقع التي تعرضت للقصف والهجوم مناطق عسكرية ام مدنية.

وكان المسؤول نفسه قد اعلن في وقت سابق ان القوات السودانية صدت امس هجوما على احد مراكزها في جنوب النيل الازرق قامت به قوات التمرد والمعارضة السودانية وانها استطاعت الحاق خسائر فادحة في الارواح والعتاد في صفوف قوات التمرد.

على الصعيد السياسي، قال تقرير اخباري في الخرطوم ان تعديلا كبيرا مرتقبا في الحكومات الولائية سيطرأ في اغسطس المقبل. يشمل اغلب ولايات السودان بعد مرور ما يقرب من انتخابات الولاة وتشكيل الحكومات الولائية. واضاف ان التعديل المرتقب ينسجم وانفاذ الدستور الذي بدأ سريانه منذ الاول من يوليو الجاري. والذي ينص على منح سلطات اضافية لولاة الولايات في تعيين حكوماتهم بالتشاور مع رئيس الجمهورية. فيما ينتظر المحافظون الفراغ من قانون الحكم المحلي والذي سيصف وظيفة المحافظ التي اصبحت غير دستورية بسكوت الدستور عن توصيفها.

وعلى صعيد آخر، استمر الوضع الغذائي المتدني في جنوب السودان حيث ذكرت وكالات الاغاثة ان حوالي ١٢٠٠ شخص يموتون من الجوع في المنطقة، وذلك فيما قالت الخارجية الامريكية ان هطول الامطار الموسمية واغلاق الطرق في جنوب السودان عملا على تعطيل المساعدات الغذائية لـ ١،٢ مليون شخص يعانون هناك من المجاعة.

هكذا من الأصل

مظاهرات منطقة القبائل الجزائرية وحقوق الأقليات في الوطن العربي



صلاح حزين

المظاهرات التي شهدتها منطقة القبائل في الجزائر في اعقاب مقتل المغني معطوب الوناس تعود من جديد الى الواجهة قضية الاقليات في الوطن العربي، فالمطوب الوناس مغن ينتمي الى الاقلية البربرية في الجزائر والتي تمثل مركز الثقل في المنطقة الجنوبية من البلاد والتي يشار اليها في العادة بمنطقة القبائل، اي القبائل البربرية ذات الثقافة الأمازيغية والتي تستخدم لغتها الخاصة في الحديث وتفخر بثقافتها الامازيغية وتطالب بحقوقها الثقافية في هذا الاطار.

وربما كان من سوء الحظ ان تتجدد المظاهرات في منطقة القبائل على خلفية خطة التعريب التي تحاول الحكومة الجزائرية تطبيقها على البلاد بما في ذلك منطقة القبائل التي لها ثقافتها الامازيغية وتريد الاحتفاظ بها وتنميتها. وهذا ما جعل الامر يبدو وكأنه رفض من جانب الداعين الى تنمية الثقافة الامازيغية خطة التعريب وبدا وكأنه عدم احترام للثقافة الامازيغية من جانب الحكومة. وما حدث خطأ في اتجاهين غذته الريبة وسوء الظن وعدم الثقة التي تحكم العلاقة بين الطرفين، الحكومة الجزائرية وحركات الثقافة الامازيغية المختلفة وهي بالمناسبة ليست على موقف موحد من مسألة التعريب ومن كيفية النهوض بالثقافة الامازيغية بل لها تعبيرات مختلفة عن هذا الموقف.

فالحكومة من جانبها تريد تطبيق خطة التعريب في مناطق الجزائر المختلفة والحركة الامازيغية تريد استثناءها من هذه الخطة بذريعة ان لها ثقافتها الخاصة التي تختلف عن الثقافة العربية. الحكومة تقول على لسان رجلها القوي في الجيش الجزائري خالد نزار ان خطة التعريب ليست ضد الثقافة الامازيغية بل هي عامل موحد للوطن الجزائري وأرضية للوطنية الجزائرية التي تجمع أبناء الوطن على اختلاف لغاتهم وثقافاتهم، والمدافعون عن الثقافة الامازيغية يقولون ان معركتهم ليست ضد العربية ولكنها مع تنمية الثقافة الامازيغية فأين الخلل اذن؟

انه في التطبيق المتطرف للفكرة ومن رفضها في الآن نفسه، وفي تلك الخيوط التي تمتد من قضية الثقافة، عربية كانت او امازيغية وحتى الحرب الاهلية الدائرة في الجزائر منذ نحو ست سنوات.

فمن حيث المبدأ ليس هناك تناقض بين ان يكون الجزائري عربياً او بربرياً وتكون ثقافته عربية او امازيغية. فهذا بدوره لا يتعارض مع كون العربية اللغة الرسمية للبلاد بما يعنيه ذلك من ضرورة تعليمها في المدارس واستخدامها في الدوائر الحكومية المختلفة وكونها اللغة التي توحد الجزائريين في وطنهم. واخيراً من حيث ان اللغة العربية هي لغة الثقافة الاسلامية التي تشكل الارضية التاريخية للثقافة في الوطن العربي والجزائر منه.

ومن هذه النقطة تحديداً تمتد الخيوط طويلاً لتتصل بالحرب الدائرة في البلاد منذ عام ١٩٩٢، بين الحكومة وقواتها المسلحة وبين القوى والجماعات الاسلامية المتطرفة. فهذه الحرب تقوم في جزء منها على ارضية الهوية الاسلامية للجزائر، وان كان أحد لا يناقش هذه الهوية الصريحة للبلاد فان الولوج الى التفاصيل يحمل اختلافات واجتهادات عديدة تصل الى حد الخلاف الذي ينادي البعض بحله بالصراع. وما نشهده اليوم في الجزائر من مذابح مروعة وقتل مجاني واستباحة للقيم انما كانت يقدم نموذجا لنوع الصراع الذي يمكن ان ينشأ لحل هذا الخلاف. وبكلمات اخرى فان هذا الحل يتحول الى مشكلة كبرى تحتاج بدورها الى حل.

فالصراع في الجزائر هو في احد اشكاله صراع بين من يسمون بالاسلاميين الذين تمثل اللغة العربية بالنسبة لهم وعاء يحتضن الثقافة الاسلامية وارضية يقوم عليها وبها الاسلام فهي لغة القرآن والحديث والتفاسير والفقه. وفي المقابل هناك «المتفرنسون» المنادون بتعميم الثقافة الفرنسية واعتمادها لغة وثقافة كسبيل للتحديث في الجزائر. ومن المعروف ان منطقة القبائل ذات الاغلبية السكانية البربرية والثقافة الامازيغية هي المعقل الاهم للمنادين بتيار «الفرنسة» وهكذا فان رفض التعريب قد يعني في أحد اشكاله المتطرفة للمناداة بالنهوض بالثقافة الامازيغية، المناداة في واقع الأمر بالعودة الى اللغة والثقافة الفرنسيتين، وهو ما لا يقبله الحريصون على عروبة الجزائر وبقائها بلداً عربي الثقافة والهوية.

لكن هذا من حيث المبدأ لا يتناقض مع اعطاء الحقوق الثقافية لسكان منطقة القبائل. وذلك من دون اهمال الثقافة العربية التي يجب ان تكون الثقافة الرسمية وان تكون اللغة العربية هي لغة التعبير عن هذه الثقافة. ان كان الامر كذلك، فأين المشكلة اذن؟

مرة ثانية المشكلة في ذلك التاريخ من الاسترابة والتشكك وعدم الثقة من جانب المنادين بتنمية الثقافة الامازيغية بالحكومة. وهو تشكك وعدم ثقة لا يوازيه غير تشكك واسترابة وعدم ثقة الاسلاميين الذين وصلت الامور بينهم وبين الحكومة حد الذبح بالسكين من الوريد الى الوريد من جانب الاسلاميين، وحد تجريد الحملات العسكرية وشن حروب الابادة من جانب الحكومة.

ولنا هنا ان نتوقف عند مفارقة حقيقية تتلخص في ان منطقة القبائل هي المنطقة الاشد عداء للاسلاميين الذين يشنون على الحكومة وعلى المواطنين في الجزائر حرباً لا هوادة فيها وان نفوذ الاسلاميين في هذه المنطقة هو الاضعف، غير ان هذه الحقيقة لا تلغي الحقيقة الاخرى المتمثلة في ذلك الحذر الذي يبديه المنادون بالامازيغية تجاه الحكومة وهو حذر متبادل، والحذر هنا يعني التشكك والاسترابة وعدم الثقة.

وان مضينا خطوة أخرى فاننا سنصل الى نقطة عدم التكافؤ في هذه العلاقة بين تيار الامازيغية وبين الحكومة. فالحكومة الجزائرية هي الآن في حالة ضعف تجعلها تقبل بالحوار وبالحلول الوسط. وبالحديث عن الديمقراطية والحقوق الثقافية للاقليات، لكن تيار الامازيغية لا ينسى ان هذه الحكومة هي نفسها التي انقلبت على الديمقراطية في عام ١٩٩٢ وهي التي انقلبت على التعددية التي اتى بها الرئيس الجزائري السابق سعد الدين الشاذلي في اواخر ايام حكمه، وانها هي التي ادخلت البلاد في دوامة من العنف ما زالت تعاني منها حتى الآن. وهذه هي الارضية التي تقوم عليها حالة عدم الثقة من جانب تيار الامازيغية.

اننا امام حالة نموذجية اذن تختلط فيها المطالب العادلة المرفوضة بذرائع قد تبدو هي الاخرى عادلة من طرف مطعون في عدالته.

ومن هنا نعود مجدداً الى مشكلة الاقليات في الوطن الغربي وهي بالمناسبة واحدة من عدد من المشاكل التي تواجه الوطن العربي كوطن واحد وكبلدان مختلفة التوجهات متعددة المشارب وان كان من الصحيح ان مشكلة الاقليات في الوطن العربي لا تنفصل عن مشاكل الوطن الاخرى فان من الصحيح ايضا ان لقضية الاقليات خصوصياتها التي تختلف من بلد عربي الى بلد كالسودان، وهذه بدورها تختلف عن مشكلة البربر في بلدان شمال افريقيا وهكذا. لكن هناك عاملاً قد يكون مشتركاً بينها وهو ان مشكلة الاقلية في كل من هذه البلدان هي جزء من مشكلة الشعب نفسه، فحيثما الوضع بمجمله غير مستقر وحيثما الشعب بأكمله معرض للقمع والاضطهاد فان مشكلة الاقلية مؤجلة الحل مما يعطي فرصة لتفاقمها. وحيثما كانت الحكومة قمعية وغير ديمقراطية فان اي حل لأي مشكلة من مشاكلها، بما في ذلك مشكلة الاقليات، لا يمكن اعتماده إلا في مرحلة التطبيق. والمثل الابرز هنا هو مثل الحكومة العراقية التي وضعت حلاً لمشكلة الاكراد، وهي احدى اخطر مشاكل الاقليات في الوطن العربي، بدا مثالياً لدى وضعه في شهر مارس من عام ١٩٧١، غير انه في التطبيق تحول الى ديكور والى حل شكلي ولفظي يمكن التباهي بمنظره من دون ان يكون له وجود على ارض الواقع.

ان الوطن العربي مليء بالاقليات الاثنية والعرقية والقومية والدينية والطائفية والمذهبية. وليس في هذا غضاضة من حيث المبدأ فأين هي الدولة التي خلت من مثل هذه الاقليات. المشكلة تكمن في الحل. ولا يمكن لحل ديمقراطي ان ينتج عمن هو غير ديمقراطي.

كاتب عربي - عمان

آراء

فضل النقيب

أوراق السفر

بعد أن خسرنا الحرب في موقعة الكلب.. قررنا أنا وزملائي الحزينين التسليم بالمكتوب والاتكال على علام الغيوب. وهكذا بعد أن قوضنا المبدأ العربي الأول الشهير القائل، خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب.. قوضنا المبدأ العربي الثاني الأكثر شهرة والقائل بـ «إزالة آثار العدوان».

وبذلك نفضنا اليد من حلم العودة الى «كافيتريا الزهور» ذلك الفردوس اللندني الصغير، بسبب كلب شرس، كما نفض العرب أيديهم من حلم العودة الى فلسطين ذلك الفردوس الالهي القدسي، بسبب كلاب شرسة كثيرة، ومع ذلك عزينا انفسنا بالقول: وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم.. ورددنا جميعا بصوت واحد أغنية فيروز: سنرجع يوما الى حينا.. ونغرق في دافئات المنى.. ثم توكلنا على الله.

و «.. هبي.. دبي.. هيلاهوب». واذا بنا نهبط مرة أخرى كأنما بـ «البراشوت» في «شيراتون بارك تاور» فكأننا يابدر لا رحنا ولا جينا.. وايش جابرك على المر.. قال: الذي أمر منه..

ولم يكن للايطالي من وجود. فتنفسنا الصعداء. ولخذنا نستمع الى انغام البيانو تأتي من الركن البعيد تعزفها أمريكية «دهرية» يخيل اليك أنها مقيمة هناك منذ أيام الفراعنة، فاذا لم تجدها في الزاوية العتيدة فلست في «الشيراتون بارك تاور» وانما في أي «تاور» بلا شيراتون.

وماهي إلا لحظات قبل أن نأخذ رشفة من الشاي اذا بعيسى الجابر وسيف بن علي يهبطان علينا. أخذ سيف يتفرس في وجه العفيفي المتشوق لاذاعة السر رغم اننا تعاهدنا على الكتمان، وراح سيف يستدرجه، «هاه يابوعادل.. مو عادتك تبتسم وانته ساكت.. شنو السالفه؟» هنا.. انفجر العفيفي بالضحك وهو يرد: لا أبدا.. ولا حاجة.. بس.. كلب ابن كلب.. وهكذا شاعت قصة الكلب بعد ان شاعت قصة الـ «اسباكتي».

كان سعيد دحي قد استأذن للذهاب الى فندقه القريب لانهاء اجراءات المغادرة «شك أوت» فقد اقترب موعد سفره وعاد الينا بعد قليل يترنح من الهول.. خير.. مالك يابلنور؟

حط يده على كتفي وهو يقول بصوت كسير كأنه طالع من أعماق بئر: مجزرة.. والله العظيم مجزرة ياأباخالد.. يلخفي الألطاف نجنا مما نخاف.. ايش الموضوع؟ اخرج من جيبه فاتورة بـ ٢٤٠ جنيها استرلينيا.. تصور ثمن مكالمات داخلية نجريها في الامارات مجانا أو شبه مجانية.. وعلق من قهره: تقول لي كلب الكافتيريا..

العلاقات العربية - الاوروبية
بين الذاكرة التاريخية والمصالح الحالية وتجربة السوق الاوروبية

الياس سحاب

ما من شك بأن الزيارة الأخيرة الهامة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد لفرنسا، قد فتحت مجددا، وبجدية كبيرة هذه المرة، كل ملفات واحتمالات وتوقعات العلاقات العربية - الاوروبية.

واذا كانت الاعتبارات السياسية الراهنة هي التي ضغطت - هذه المرة - على هذه الملفات وفتحتها، فقد أثبت الفارق العملي الكبير بين التوقعات والطموحات في مجال العلاقات العربية - الاوروبية، وهي توقعات وطموحات عظيمة لكلا الطرفين، وبين الواقع المتواضع الثمار، والبطيء الحركة، للعلاقات العربية - الاوروبية. ان المصالح المشتركة الآنية بين العرب واوروبا، قد تشكل حافزا قويا (وربما أقوى الحوافز العملية) لتدشين القرن الحادي والعشرين بعلاقات عربية - اوروبية جديدة تماما، ولكن هذه المصالح الآنية لا تصلح كأساس متين لهذه العلاقات المستقبلية، التي لا يمكن بناؤها على أساس ثابت وقابل للتطور، الا بعد اخضاع الذاكرة التاريخية للعلاقات العربية - الاوروبية الى عملية تشريح علمي موضوعي، ليس فقط لان هذه الذاكرة مشحونة بتراكمات سلبية على كلا ضفتي البحر الابيض المتوسط، ولكن - ايضا - لان لتلك العلاقات القديمة السلبية آثارا حية ما زالت مزروعة في الواقع العربي الراهن بين المحيط والخليج، وهذه الآثار من الأهمية بحيث أنها قادرة دائما على أن تلعب دور الحاجز أمام تحويل العلاقات العربية - الاوروبية الجديدة من حاجة وطموح، الى واقع استراتيجي جديد متحرك، لا يكتفي بفرض نفسه على ضفتي البحر الابيض المتوسط فقط، بل على كل ساحات السياسة الدولية، في مواجهة التفرد الامريكي الذي يزعج الأوروبيين، بالقدر نفسه الذي يزعج فيه العرب، على كل الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية.

وهذا المعنى هو الذي ختمنا به مقالنا السابق عن الدور الفرنسي في الأزمة الجزائرية الراهنة، ووعدنا بالعودة المفصلة اليه في مقال هذا الاسبوع.

عن الذاكرة التاريخية

لا شك بأن أي تغطية موضوعية أكاديمية دقيقة لهذا الموضوع الشديد التعقيد، والذي يمتد على عشرات القرون، لا تستوفي أغراضه الكاملة الا في مئات المجلدات، وقد كتب منها العشرات على كل حال، غير انني سأكتفي في هذه السطور ببعض ملامح الحالة العامة والمفاهيم العامة التي خلفتها هذه الذاكرة التاريخية في الوجدان العربي على مر العصور، نظرا لما لهذه الملامح من تأثير قوي على المزاج الشعبي العام في اوروبا وعند العرب، ومن تأثير حتى على صانعي القرارات الاستراتيجية العامة بشأن العلاقات العربية - الاوروبية.

ومع أن تاريخ حوض البحر الابيض المتوسط يحمل الكثير من محطات التفاعل الحضاري الخلاق (بين أثينا الاغريقية ومصر الفرعونية، ثم بين العرب والأوروبيين، طيلة حكم العرب للاندلس على مدى ثمانية قرون. بما في ذلك دور العرب في اهداء الأوروبيين خلاصة حضارتهم في اثينا)، مع كل ذلك فان أثر الغزوات العسكرية المتبادلة ما زال أشد حضورا في الوجدان الشعبي على ضفتي المتوسط - حتى الآن - من كل حالات التفاعل الحضاري العظيم والخلاق.

ففي أعماق الوجدان الاوروبي ان القائد الفرنسي شارل مارتيل قد انقذ اوروبا تاريخيا عندما أوقف زحف عبدالرحمن الداخل في معركة «بواتييه»، مع ان الكاتب الفرنسي الكبير «أناتول فرانس» يصف هذه الواقعة بأنها الحاجز الذي أخر ظهور الحضارة الحديثة في اوروبا قرونا عديدة.

وأما الوجدان الشعبي العربي فان أقوى مكوناته في هذا المجال، ما زالت الحروب الصليبية وفظائعها التي استمرت قرنين كاملين من الزمن.

كان يمكن لمرور ثمانية قرون من الزمان، ان تمحو كل او معظم هذه الذكريات السلبية. أو تخفف من قوتها السياسية الراهنة، لولا ان الاوروبيين، عندما استقروا على عرش الحضارة المعاصرة والقوة العسكرية المعاصرة في القرون الثلاثة الاخيرة، أعادوا احياء سيناريو الحروب الصليبية. بأشكال جديدة ومسميات جديدة، وتعاملوا مع المنطقة العربية كأنها مجرد منطقة مغانم وأسلاب، واستفادوا من تقدمهم الحضاري والعسكري هذه المرة (على عكس الحال في زمن الحروب الصليبية) ليعملوا في عدة أقطار عربية مخططات تشويه الهوية وتمزيقها، لتحويل بعض المناطق العربية الى ملحقات أوروبية حقيقية (شمال افريقيا خاصة).

ولم يكتف الأوروبيون بذلك، بل أصروا على إحياء القوة الرمزية للغزوات الصليبية القديمة، بعد انتصارهم على الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، عندما وقف «اللنبي» في القدس يعلن بعبارات واضحة: «الآن انتهت الحروب الصليبية»، وعندما وقف غورو في دمشق امام قبر صلاح الدين الايوبي، مطلقا عبارته المدوية: «ها قد عدنا يا صلاح الدين».

ومرة أخرى، كان يمكن لكل هذه الاحداث والعبارات ان تقف عند حدودها الرمزية، لولا ان سياسة الألحاق والتفتيت أثبتت انها الفلسفة الاساسية في كل خطط الدول الاوروبية في المنطقة العربية في مرحلة ما بعد انهيار الامبراطورية العثمانية. وهي الفلسفة التي تجلت في مخططات اعادة ترسيم الحدود السياسية والكيانات السياسية والعرقية في المنطقة العربية (في المشرق والمغرب العربيين على حد سواء)، وهي المخططات التي توجت بدور اوروبي كامل، وممتد على ثلاثة عقود لانشاء دولة اسرائيل على أرض فلسطين، كتيبة عسكرية وثقافية واقتصادية متقدمة لاوروبا، في قلب المنطقة العربية.

عن المصالح الحالية

لا شك بأن الزمان دار دورة كاملة بعد كل هذه التراكمات، ولا شك بأن آخر الغزوات الاوروبية لمنطقتنا بالاساليب الاستعمارية القديمة قد غرقت في مياه قناة السويس في عام ١٩٥٦.

تلك كانت بداية التحول الجديد. أما ذروة هذا التحول، فهي تلك التي نعيشها اليوم حيث تقف أوروبا والعرب في مواجهة هجمة امريكية للهيمنة سياسيا واقتصاديا وثقافيا على شعوب الكرة الارضية برمتها.

ولعل هذا «الخطر» المشترك هو القاسم المشترك الوحيد (حتى الآن). في المنعطف التاريخي الحالي، بين العرب وأوروبا. وهو عامل ذو فعالية أكيدة في تسهيل الامور باتجاه احتمالات قيام تحالف عربي - أوروبي. ولكنه عامل غير كاف. اذا بقي لفترة طويلة القاسم المشترك الوحيد.

وهنا، نصل الى المفصل الحقيقي الذي لا بد من ان نعمل فيه (أوروبيا وعربيا). مبضع الجراح، وفقا لتشخيص سليم للماضي والمستقبل، اذا اردنا ان نحول العلاقات العربية - الاوروبية من عبارات انشائية في بيانات مشتركة، ومن مجرد تعامل «لطيف» بين البائع الاوروبي والمشتري العربي، الى تحالف استراتيجي حقيقي، لمواجهة التحولات العالمية الجديدة، التي للعرب وأوروبا مصالح حقيقية في مواجهتها معا.

مبضع الجراح هنا يجب ان يعمل في ازالة ورمين كبيرين:

١- الثغرة الواسعة في التقدم الصناعي والحضاري بين العرب وأوروبا، وهي ثغرة لا يمكن لأي تقارب أوروبي - عربي مبني عليها الا ان يبقى عملية «تبعية كاملة لقارة متخلفة، مع قارة متقدمة»، قارة عربية تفتك فيها كل عوامل التفكك والتفتت (الى جانب عوامل التخلف)، وقارة أوروبية تزدهر فيها كل عوامل التوحد والتكامل (الى جانب عوامل التقدم).

٢- ثغرة الشهوات الاوروبية (في أكثر من موقع اوروبي)، بالتدخل في هذه البقعة العربية وتلك، من البقع التي ما زالت تتفاعل فيها أزمات حقيقية (كجنوب السودان، والجزائر، وفلسطين) على سبيل المثال لا الحصر.

لا أقول ان سد هاتين الثغرتين هو مسؤولية أوروبية. فهو قبل أي شيء مسؤولية عربية محلية، لأن الامر يشكل بالنسبة للعرب مسألة «حياة أو موت»، مسألة «بقاء أو زوال».

غير ان أوروبا - وهنا بيت القصيد - يمكنها في هذا المنعطف الدولي الخطير ان تسير في واحد من اتجاهين متعاكسين تماما:

- فهي إما ان تتفاعل مع العرب وفقا لرصيد الفلسفة الاستعمارية القديمة. تستغل كل نقاط الضعف في الواقع العربي الراهن، وكل مواطىء القدم الاستعمارية الاوروبية القديمة والباقية في المنطقة العربية، لزيادة وتيرة آلية التفكك العربي، مغلفة ذلك التصرف بعبارات انشائية منمقة، ولياقات شكلية تدس «السم في الدسم».

- أو ان تكون اوروبا قد تخلت فعلاً عن احلامها الاستعمارية القديمة في المنطقة العربية (خاصة بعد ان ادارت لها اسرائيل ظهر المجن، فتحولت من قلعة اوروبية متقدمة في المنطقة العربية، الى قلعة أمريكية خالصة) عند ذلك فقط، تتحول الذاكرة التاريخية المثقلة بالسلبيات بين اوروبا والعرب الى مجرد ذكريات قديمة فاقدة لأي فعالية سياسية راهنة. وينفتح المجال أمام احتمالات بناء علاقات متكافئة على ضفتي البحر الابيض المتوسط.

أعرف تماما، وأكرر مرة تلو الأخرى، في مقدمة المقال وفي خاتمته، ان الهم هو في الأساس هم عربي، وان مسؤولية التحرك نحو هذه الآفاق العملية لاحتمالات العلاقات العربية - الاوروبية، هي أولاً مسؤولية عربية (لأنها أساسا مصلحة عربية)، غير ان وجهة سير التحرك الاوروبية، في السنوات القليلة القادمة، أمر بالغ الاهمية والحساسية، لا بد لنا من التفاعل معه برادار من الواقعية شديد الحساسية والقوة، والا تحولت كل مقولات التحسن في العلاقات العربية - الاوروبية الى مجرد وهم جديد نضيفه الى أوهامنا السابقة، ومجرد مخدر جديد في العلاقات العربية الدولية، كثيراً ما تعاطيناه في علاقاتنا الدولية، منذ انهيار الامبراطورية العثمانية، وانفتاحنا المباشر على العالم المعاصر.

باحث لبناني

تقييم تجربة تطبيق السوق العربية المشتركة

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

د. مصطفى العبدالله

يمكن تقييم تجربة تطبيق السوق العربية المشتركة خلال الثلاثين سنة الماضية كما يلي:

حققت (السوق) نتائج ايجابية واضحة في رفع معدلات نمو التبادل التجاري بين الدول الاطراف، بلغت ذروتها خلال العقد الاول الاهداف من اكتمال مراحل (السوق) اي الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ تتضح في زيادة التجارة البينية لاعضائها بنسبة ١٣٥٩٪ حيث ارتفعت من ٥,٩٧ مليون دولار عام ١٩٧٠ الى ٦,١٣٢٥ مليون دولار عام ١٩٨٠.

تراجعت التجارة البينية في حقبة الثمانينات، بتأثير عوامل خارجية تتصل بالعلاقات العربية في مجملها، انعكست على الركود في تطبيق (السوق) ثم عادت التجارة البينية الى تحقيق بعض النمو (مطلقا ونسبيا) حيث بلغت قيمتها الاجمالية ٥,٧٢٢ مليون دولار عام ١٩٩١ ثم ٦,١١٩٦ مليون عام ١٩٩٤ ثم ٤,١٤٤٤ مليون عام ١٩٩٥ ويمثل الرقمان الاخيران نسبة هامة من التجارة البينية للدول الاطراف تتم فيما بينها، بالمقارنة بتجارتها العربية البينية (٨,٥٣٪ عام ١٩٩٤ - ٤٥٪ عام ١٩٩٥).

يرجع التطور العكسي (الانكماش) للتجارة البينية لدول السوق، خلال حقبة الثمانينات الى تعثر تنفيذ احكام (السوق) وضعف الالتزام باحكامها، الامر الذي اثر سلبا على مسيرتها وفاعليتها، رغم اتساع فرص التجارة خلال هذه السنوات، وتعاظمها اكثر خلال التسعينات، وما تلاها بسبب تنوع ونمو الهياكل الانتاجية وفرص تمويل التجارة، وتحرير التجارة الخارجية في اطار برامج الاصلاح الاقتصادي. وتوافر مصادر اكبر لتمويل التجارة. وضمان ائتمان الصادرات على المستوى العربي، وتحسن قنوات الاتصال التجاري من خلال المعلومات والمعارض والملتقيات الترويجية المختلفة، اضافة الى القرب الجغرافي للاسواق.

اتخذ المجلس مؤخرا قرارات هامة بتفعيل (السوق) والالتزام بالتحرير الكامل للتجارة في ظلها، وانشاء آلية للمتابعة والتقييم لمسارات واداء التطبيق. ينتظر ان تكون لها نتائج ايجابية في المستقبل القريب. ويمكننا استعراض وتقييم مداخل السوق العربية المشتركة وفقا لما يلي:

١ - مدخل الاستثمارات العربية:

يعني الاستثمار العربي - العربي، دفع حركة رؤوس الامكانيات العربية بين الدول العربية، وتوسيع آفاق توظيفها وتحسين مناخ الاستثمار، في مختلف القطاعات الاقتصادية في الدول العربية، تحت ظروف مواتية من الضمانات والمواطنة الاقتصادية العربية والاستقرار الاقتصادي والتشريعي والسياسي، لجذب المال العربي من داخل الوطن العربي وخارجه نحو مجالات الاستثمار العربي، واتاحة فرص كافية امامه لتحقيق ربح معقول.

يبلغ الاجمالي التراكمي للاستثمارات العربية - بكافة صورها - في الوطن العربي، حوالي ٥٤ مليار دولار، تمثل نسبة حوالي ٦٪ من مجموع الاستثمارات العربية الموظفة بالخارج - منها حوالي مليار في صورة مشروعات مشتركة (برؤوس اموال حكومية او خاصة) رغم ماتوافر للبلاد العربية من اوضاع مواتية واكثر ملاءمة من ذي قبل. في مجال الاستثمار، من تحسن مناخ الاستثمار، وتزايد الاسواق والمؤسسات المالية وارتفاع كفاءتها وتعدد اوعية التوظيف المالي والادخار.. الخ.

بدأت تحدث تطورات ايجابية ملموسة في اوضاع الاستثمار العربي البيني عام ١٩٩٦ حيث حدثت زيادة كبيرة في سجل ورخص لاستثمارات عربية وافدة الى الدول العربية خلال ذلك العام. الا ان هذا قد لايعكس ما ينفذ سنويا من استثمارات عربية حتى تكون الصورة اكثر دقة، من خلال الشفافية وضبط الاحصاءات. وقد ارتفعت جملة الاستثمارات العربية المباشرة المسجلة بالدول العربية عام ١٩٩٦ الى ٢,١٠٨ مليار دولار، بالمقارنة بنحو مليار ونصف مليار دولار عام ١٩٩٥، وبالمقارنة بمتوسط سنوي للاعوام ٨٥ - ١٩٩٢ في حدود نصف مليار دولار.

٢ - مدخل المشروعات العربية المشتركة:

شهد العمل الاقتصادي العربي المشترك ظهور مبادرات لآليات تأسيس مثل هذه المشروعات، في المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية (شركة البوتاس العربية - الشركة العربية للنقل البحري - الشركة العربية لصيد الاسماك) وقد ترسخ هذه الاتجاه في مجلس الاولى الاقتصادية العربية بتأسيس اربع شركات قابضة عملاقة في حقبة السبعينات. يبلغ اجمالي رؤوس اموالها حوالي ١٥٠٠ مليون دولار. تعمل في مجالات (الثروة الحيوانية - التعدين - الاستثمار الصناعي العام - الادوية والمستلزمات الطبية) وقد تأسست هذه الشركات برؤوس اموال حكومية، وانبثقت عنها عشرات الشركات برؤوس اموال عامة او خاصة او مختلطة. وقد اسهمت في الشركات القابضة والفرعية كافة الدول العربية، ولم تقتصر على الدول الاعضاء في مجلس الاولى الاقتصادية العربية. كما انشىء عدد من المشروعات برؤوس اموال حكومية. خارج نطاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية (مثل الشركات العربية للاستثمار، الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي..الخ) الى جانب تلك انشئت مئات من الشركات العربية المشتركة، التي تعمل في مختلف مجالات انتاج السلع والخدمات، برؤوس اموال حكومية او خاصة او مختلطة.

اقام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية آلية اخرى مستندة للمشروعات الانتاجية، تتمثل في (الاتحادات النوعية العربية المتخصصة) التي تضم مئات الشركات والمؤسسات الانتاجية العربية السلعية والخدمية، العاملة في عدد من اهم القطاعات الاقتصادية العربية. ويبلغ مجموع هذه الاتحادات العاملة في نطاق المجلس حتى الآن ٢٢ اتحادا. وتهدف هذه الاتحادات الى تبادل الخبرة وتنسيق العمل واقامة المشروعات وابرام الصفقات وتعزيز التكامل والتعاون داخل كل قطاع وفيما بين القطاعات. وقد انضم الى هذه الاتحادات اطراف من كافة الدول العربية، ولم تقتصر على دول المجلس.

آفاق السوق العربية المشتركة:

ان تواضع اداء السوق العربية المشتركة ليس بأية حال من الاحوال، دليلا على فشل هذه السوق. لكنه دليل على قصور الادوات والوسائل التي توظف لبنائها وتطويرها، وهو دليل على حجم الصعوبات والعقبات التي تعترضها. كما تعترض بدرجات اكثر واقل، مختلف جوانب العمل الاقتصادي العربي المشترك. وهي الصعوبات نفسها التي جعلت «المدخل الانتاجي» الموظف خارج اطار السوق العربية المشتركة يراوح حول اطار بعض التنظيمات وبعض المشروعات المشتركة.

ان تطوير السوق العربية المشتركة عن طريق تزاوج مدخلي التجارة والانتاج والمداخل الاخرى المكملة لهما، يجب ان يكون الهم الاول لدول السوق والمجلس، وان تكون البرامج والسياسات المرسومة لتطويره قائمة على فهم عميق للاعتبارات السلبية والايجابية التي تحكم مسيرة العمل العربي الاقتصادي المشترك، ومصالح الدول الاعضاء وواقع تطورها ومكانتها في تقسيم العمل الدولي. وطبيعة ارتباطها وحجم تأثرها بالعلاقات الاقتصادية الدولية، وان يكون ذلك ضمن تصور شمولي للادوات والوسائل التي تستطيع فعلا تقريب تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية العربية. وبناء على ذلك لابد ان يميز بين البرامج والسياسات الممكنة للتطبيق في الوقت الراهن وتلك التي يجب اتباعها كلما اتيحت فرصة مناسبة لذلك.

وعلى الرغم من اننا لنطمح الى وضع اقتراحات شاملة للتطوير فاننا نرى ان انشاء عناصر الحركة في المرحلة الراهنة يتمثل في:

١ - السعي لتحقيق التطابق بين العضوية في المجلس والسوق بعد حل المشاكل التي تعترض ذلك اضافة الى فتح باب الحوار على اوسع مدى مع الدول العربية غير الاعضاء في المجلس من اجل انضمامها للمجلس وتطبيقها لاتفاق السوق العربية المشتركة.

٢ - عنصر الحركة الآخر في المرحلة الراهنة هو التوسع في اطار المشروعات العربية المشتركة على ان تكون المعايير والاهداف التي تتوخاها هذه المشاريع وآلية انتقائها مما يخدم بشكل مباشر تسريع التنمية الاقتصادية وفي تحقيق التشابك الاقتصادي بين الدول الاعضاء وتقريب مستويات النمو بينها.

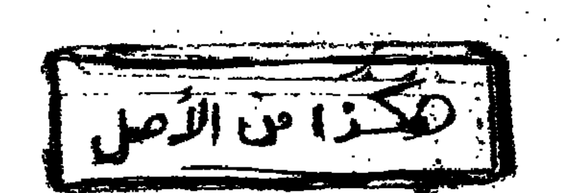
٣ - ثالث هذه العناصر يتمثل في ضرورة ايجاد صيغة عملية لبرنامج متكامل لتنمية التبادل التجاري بين الدول الاعضاء يقوم على اساس الربط التدريجي بين الانتاج والتجارة عن طريق آلية للتنسيق الانتاجي/ التبادلي تتناول الفروع الانتاجية القائمة بالتدرج وان يرتبط هذا التنسيق باقتصادية التشغيل والانتاج وتنمية التبادل التجاري اي بالمصالح الحقيقية لهذه الدول، علاوة على كونه يوفر الاساس للتنسيق الاستثماري بينها، وان يتضمن هذا البرنامج حلولا عملية لما يعترض هذا التبادل من عقبات سواء منها ما يتعلق بالمدفوعات او غيرها.

كما نرى بالاضافة لما تقدم ضرورة استمرار السعي نحو توحيد التعريفة الخارجية على المواد الاولية المستوردة، وعلى المنتجات الاجنبية المنافسة لكل فرع من فروع الانتاج على حدة وان يكون ذلك على التوازي مع برنامج تنمية التبادل التجاري تحقيقا للفائدة منه وتسهيلا لبلورته على ارض الواقع. وكذلك متابعة العمل في مجال توحيد التشريعات والانظمة واجراء الدراسات والبحوث التي تمهد الطرق في الوقت المناسب. لدفع وتيرة العمل باتجاه استكمال اسس قيام السوق العربية المشتركة.

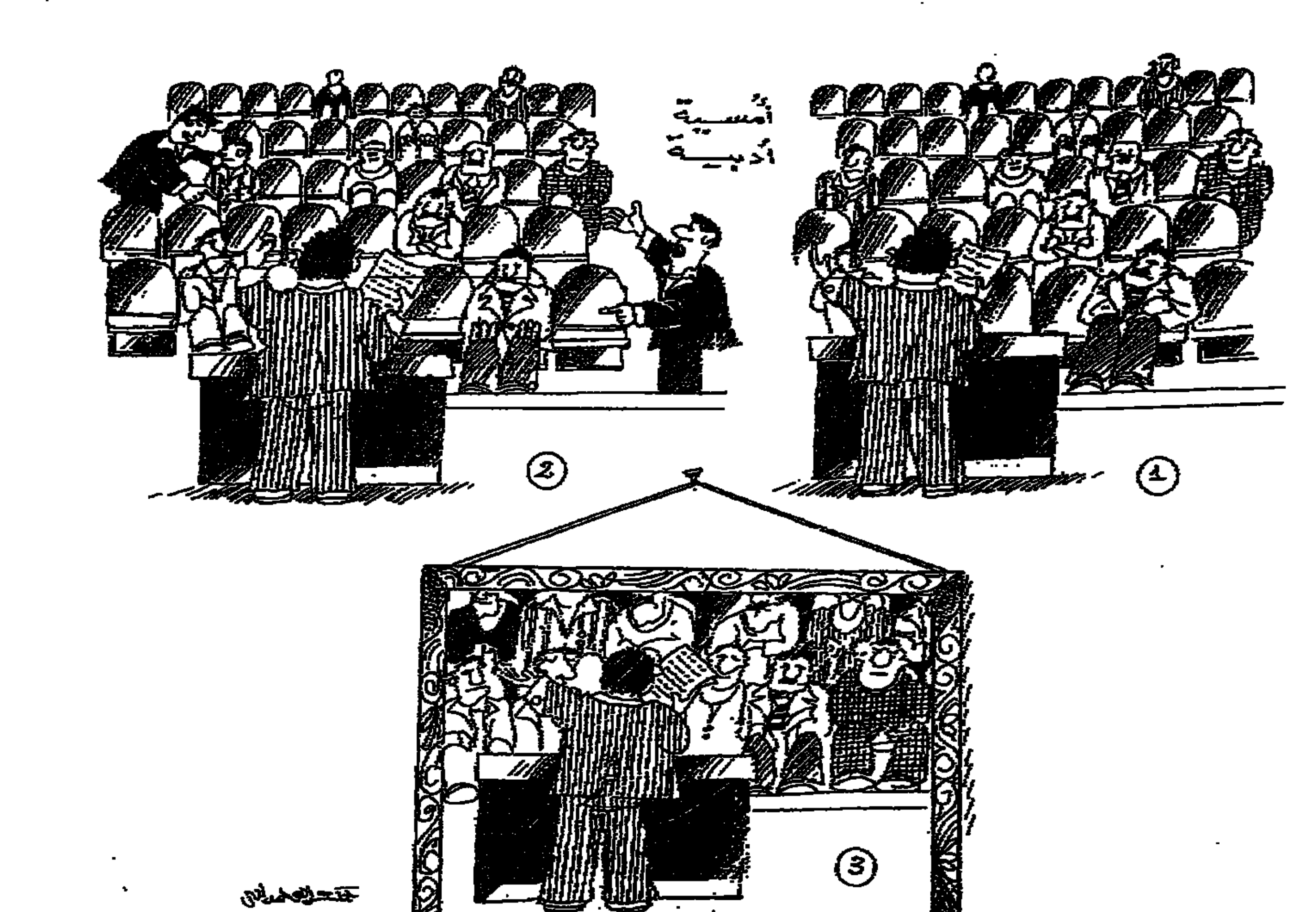
ان عناصر التحرك هذه، على اهميتها يجب ان تستكمل في الوقت المناسب طال او قصر، بعناصر اخرى اكثر عمقا وشمولا، منها على سبيل المثال تعزيز دور مجلس الوحدة ورفع مستوى التزام الدول الاعضاء بقراراته وتطوير وتعميق عملية التنسيق الانتاجي واجراء تنسيق استثماري وتطوير تقسيم اقليمي مناسب للعمل بين الدول الاعضاء. وتطوير دور المجلس في هذا المجال من مرحلة اطار المشاريع المشتركة الى مرحلة وضع الخطة المشتركة وايجاد نظام جماعي لتسوية المدفوعات. وتعزيز السوق العربية المشتركة كتكتل اقتصادي. بما يتطلبه ذلك من استكمال بناء الحريات التي استهدفها قرار السوق واستكمال البناء الفوقي للتكتل بما في ذلك توحيد القوانين والتشريعات واقامة المؤسسات والاجهزة التابعة والتي يمكن ان تشمل، فيما تشمل اطار صناديق وانظمة لتعويض الدول والمنتجين عما قد يلحق بهم من خسائر جراء اتباع بعض السياسات المشتركة، وانظمة وصناديق لاعانة بعض صادرات التكتل الى الخارج. اضافة الى ضرورة اقامة الجدار الجمركي الموحد، وتنسيق سياسات الاستيراد والتصدير والتصرف كمجموعة حيال الدول والتكتلات الاجنبية.

ان بناء السوق العربية المشتركة على هذا النحو لايمكن بطبيعة الحال ان يتم دفعة واحدة وان ضرورة السير قدما في هذا الاتجاه تتطلب استغلال كل ظرف سياسي او اقتصادي مناسب لاضافة لبنة جديدة الى بنيانه.

جامعة دمشق - كلية الاقتصاد



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



نحو موقف عربي لإنهاء معاناة الشعب العراقي

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الأول، أنه لا يوجد أي سبب يدعو لاعتقاد هذه المنظمة الدولية، بأن العراق ما يزال يخفي اسلحة نووية، او مواد لها علاقة بهذه الاسلحة.

ما اعلنته هذه الوكالة الدولية -رغم أنه جاء متأخرا- يصب في مجرى نهر الرأي العام العربي والدولي، الآخذ بالاتساع يوما بعد يوم، والداعي الى رفع الحصار الدولي المفروض على الشعب العراقي منذ نحو ثماني سنوات، بعد ان ثبت لدى الرأي العام العالمي ودول كثيرة، ان الشعب العراقي هو المتضرر الاول والاخير من العقوبات الدولية.

كما ان مبدأ العقوبات الدولية، ضد دولة ما، بات موضوع نقاش لا يهدأ لدى قطاعات سياسية دولية واسعة، بينما تعتبره المنظمات الانسانية والحقوقية، الاقليمية والدولية، اجراء انتقاميا ولا ضرورة له، لانه يطال الشعوب، لا سيما شعوب بلدان العالم الثالث التي تتحمل ويلات اوضاع اقتصادية متردية ومشكلات اجتماعية وصحية في غاية الخطورة.

وبصدد العراق الشقيق، فان منظمات دولية تابعة لهيئة الامم المتحدة، منها «اليونيسيف» اكدت ان الحصار الدولي المفروض على شعبه منذ نحو ثماني سنوات، أودى بحياة اكثر من نصف مليون طفل، وألحق أضرارا فادحة بالبنية التحتية العراقية، وأحدث خرابا هائلا في البناء النفسي والأخلاقي لعموم الشعب العراقي.

وفي كل بلد عربي، وفي بلدان كثيرة في أوروبا وبقية قارات هذا الكوكب، تتنافس المنظمات الانسانية، من أجل نجدة العراقيين لمواجهة بعض تبعات الحصار الدولي، وهناك قطاعات سياسية عربية واجنبية عريضة، باتت على قناعة تامة بان الحصار هو آلية منظمة تهدف الى تدمير العراق، في نطاق عمل منظم لانعاف العرب عموما.

ومنذ مطلع هذا العام، حيث استطاع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، حل مشكلة بغداد مع لجنة «باتلر» اكد الرأي العام العربي، على ضرورة أن يبلور العرب موقفا موحدا، ينهي عزلة العراق عن محيطه القومي، ويقدم امام الشعب العراقي، فرصة لاستعادة انفاسه، وفي الوقت ذاته ممارسة دوره في تقوية الصف العربي.

لذلك، فالانظار العربية تتطلع الى انهاء معاناة الشعب العراقي في وقت قريب جدا، وان يبادر العراق لمساعدة أشقائه واصدقائه على انهاء الحصار الدولي، مثلما ينبغي على الدول الاعضاء في مجلس الامن الايفاء بواجباتها السياسية والاخلاقية، لايقاف الكارثة التي تدمر العراقيين حاليا.

الاتحاد

ماذا يبقى من الثورة الناصرية في ذكراها الـ ٤٦؟

جورج المصري

ان الاجيال من الشعب العربي التي عاشت سنوات المد القومي لثورة يوليو مازالت تتذكر القيمة النضالية لتلك الثورة العربية الرائدة وزعيمها الراحل. واستطاع القائد الوحدوي جمال عبدالناصر استيعاب حقائق العصر والانطلاق بدوافع استقلالية قومية لبناء المشروع الحضاري العربي ضد اشكال الهيمنة والتسلط والتجزئة. ومن الصحيح ان هناك انكسارات وعثرات ولكن هناك ايضا انجازات ساطعة حتى تبقى الحصيلة الختامية لمصلحة القوة العربية الذاتية.

وتتميز الناصرية بالقدرة على التجدد الايديولوجي ويجعل التنوع الاجتماعي وانعكاساته السياسية في مصر والعالم العربي الطريق الوحيد الممكن امام اي قوة تسعى لقيادة مجتمع ومن ثم فقد عملت على بلورة ايديولوجيا تعبر عن اغلبية الجماهير. ولم تحقق ثورة يوليو ذلك الهدف الا بتقديمها تصورا حضاريا متكاملا يتبنى الاهداف الوطنية التي تعبر عن مصلحة الوطن العربي ككل ممثلة في تحقيق الاحتياجات الاجتماعية للاغلبية العظمى من الشعب من خلال استراتيجية التنمية المعتمدة على الذات ومواجهة التحديات الخارجية.

ولقد تمحور فكر ثورة يوليو حول اهداف تاريخية للامة بتحقيق الوحدة العربية وبناء المجتمع الاشتراكي وهي لم تعبر عن مصالح الطبقة الواحدة وانما قدمت في كل مرحلة البناء الايديولوجي المعبر عن مصداقية السير على طريق الاهداف الاساسية وبهذا المفهوم فان الثورة قدمت تجربة نظرية غير جامدة وانما جدلية متطورة تعبر عن دور الممارسة العملية في اثراء الفكر النظري وعدم التقيد بقوالب نظرية جاهزة مثل الماركسية التي ادى جمودها الفكري الى انهيار المنظومة الاشتراكية دون معارك عسكرية اوائل التسعينات وهو ما يجعل الناصرية صالحة لتحدي العولمة.

ان ادراك عبدالناصر لقيمة الممارسة العملية للامر المطلق القيمي في الوحدة والمثل العليا للامة العربية يجعل تجربته الثورية منطلقا للتعامل مع المتغيرات فهي لاتتسم بالتجمد عند نقطة وانما هنك ديالكتيك بين المطلق والنسبي في المجال الفكري هو الذي يحقق له الحيوية وتعتمد الناصرية على الجدل بين الفكر والتجربة في اطار ثوابتها القيمية والواقع انها في رؤيتها الوحدوية تؤكد على المنهج الجدلي وهو تحليلي حين يعتمد على تحليل الظاهرة (حقيقة الوجود العربي) ويصعد منها الى الفكر (حتمية الوحدة) وهو منهج تأليفي حين يهبط من المجرد الى الواقع الملموس (دور تكتل الوحدة في التصدي لنزعة العولمة الامريكية في الهيمنة) وهو كذلك حوار بين الفكر والعينية المشخصنة (تقوية الوحدة الوطنية والعربية لمنع الاختراق الخارجي للامة العربية) ولذا فهو تعبير صادق وممتد عن الصراع بين الوحدة واعدائها ويتكيف مع المتغيرات دون الاخلال بالثوابت.

ومن هذا المنطلق فان تجربة الثورة الناصرية تشير الى صلاحيتها للتصدي للعولمة بتقويتها للمناعة القومية فنلاحظ ان اقتصاديات الدول العربية على ما يشوبها من سلبيات توفر ضمانات يمكنها المحافظة على التمسك بالولاء التقليدي للامة ورفض القيود الخارجية على حرية الارادة في اتخاذ قراراتها. واذا كانت بعض دوائر رجال الاعمال تدفع نحو المزيد من العولمة والاندماج في بنية الاقتصاد الدولي بلا ضوابط سيادية فان الناصرية تطرح البديل في الوحدة العربية التي تقوى فئات المجتمع المدني والدولي الوطنية ضد مخاطر آليات السوق والشركات دولية النشاط.

ولعل البعد الاقتصادي للوحدة العربية الذي اكدته ثورة يوليو يقدم الصياغة العملية المناسبة ضد العولمة من خلال:

١ - تدعيم حجم السوق القومية لاقامة صناعات ثقيلة وتكنولوجية يمكنها تحقيق درجة اعلى من التكامل الاقتصادي للتخفيف من حجم حدة التأثر بالعولمة.

٢ - تدعيم المركز التفاوضي ككتلة تجاه الجات وتمكين الدول العربية المنضمة الى السوق من اعطاء بعضها البعض معاملة تفضيلية لاتسري على الدول غير الاعضاء. فمن المعلوم ان المادة ٣٤ من الاتفاقية تسمح لاعضاء التكتل الاقتصادي بمعاملة الدولة الاكثر رعاية وهو مايوفر فرص التصدي لهجمات العولمة الامريكية.

٣ - اقامة السوق العربية المشتركة لمزاحمة الصناعات الاجنبية وبالتالي الوصول الى درجة فعالة من الحماية لتأمين الاحتياجات الاساسية.

واخيرا ان ابراز الوجه الثقافي الحضاري المنبعث من التراث العربي الاسلامي الذي تحركت تجربة ثورة يوليو تحت مظلته يتيح لها فرصة الرد على المحاولات الامريكية لاختراق الثقافات القومية تحت دعاوى عولمة الثقافة وحقوق الانسان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

لماذا الموقف الامريكي المتخاذل؟



مجدي عمر

ببساطة شديدة ابلغت السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين ان واشنطن ستوقف قيامها بدور الوسيط وان على الطرفين ان يعقدا اجتماعاتهما دون تدخل منها.. كلام غريب.. وموقف اكثر غرابة.. خاصة وان الموضوع الاساسي والذي تدور حوله المباحثات والتصريحات والجدل هو المبادرة الامريكية الاخيرة بشأن انسحاب اسرائيل من مساحة جديدة من الضفة الغربية تعادل ١٣,١٪ منها.. وهل كان الدور الامريكي انه مجرد «واسطة خير» بين طرفي نزاع فاذا تعب او احبط من موقف الطرفين او كلاهما فانه على حسب القول الدارج في مصر «يشتري دماغه».. ؟ وهل واشنطن مجرد طرف تربطه علاقات بطرفي النزاع بصرف النظر عن الفارق الهائل في العلاقات مع كل منهما..؟ ام ان للقوة العظمى الوحيدة اليوم في هذا العالم.. مصالح استراتيجية حقيقية في هذا الجزء من العالم تتطلب منها ان تعمل وتبذل الجهد والمال لتوفر السلام والاستقرار حماية لهذه المصالح؟ ام ان واشنطن مطمئنة على مصالحها تحت رعاية وحماية قوة اقليمية اثبتت انها قادرة على فرض السلام والاستقرار الذي تصنعه وتفرضه بقوتها.. وتحافظ عليها بكافة عناصر الردع.. التقليدي والنووي..؟ ام ان واشنطن سلمت اخيرا بالمقولة التي طالما رددها المسؤولون الاسرائيليون لنظائرهم الامريكيين..؟ وهي انهم اكثر دراية من غيرهم بالعرب.. فقد روضوهم حربا وسلما.. واوصلوهم الى موقف الاستسلام.. وجعلوهم يقولونها علنا بان السلام خيار استراتيجي.. في محاولة للحصول على اكبر قدر يمكنهم الحصول عليه من المكاسب.. وسيقبلون في النهاية ما يمكنهم الحصول عليه.. سيأخذونها منا. اي من اسرائيل. ومن ارضنا. اي من ارض اسرائيل.. فدعونا نعطيهم ما يستحقون لا اكثر.. وفي كل الحالات فمصالحكم اي المصالح الامريكية. مصونة مادامت في عهدتنا.. وتحت اعيننا.

وفي الوقت نفسه فان المسؤولين الاسرائيليين يقولون لنظائرهم الفلسطينيين في احاديثهم الجانبية.. اننا يمكن ان نعطي الفلسطينيين اكثر مما ستعطي للامريكيين.. مما يثبت ان الخط الاسرائيلي الآن هو تحييد واشنطن.. والتحرر من ضغوطها.. مع تجاهل اي دور آخر سواء كان للمجموعة الاوروبية.. او الامم المتحدة.. تم ابتلاع الضفة الغربية كأرض دون سكانها الذين يكنسون في جزر منعزلة متناثرة اشبه ما تكون «بانتوستانات» اي «المعازل» التي كانت الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا قبل تحررها تقيمها للافارقة في اطار متواضع من الحكم الذاتي المحلي.. عزلا لهم وتوفيرا لرصيد من الايدي العاملة الرخيصة بينما يدخل السادة اصحاب الياقات البيضاء في مجتمعات اوروبية المناخ والمنهل والثقافة.

ولكن هل تملك حكومة واشنطن ان تنفض يدها من القضية بهذه البساطة.. اكتب هذه السطور وامامي صورة خطاب موجه الى الجانب الفلسطيني من الادارة الامريكية بتاريخ ١٨ اكتوبر سنة ١٩٩١ في فترة الاستعداد لعقد مؤتمر مدريد كنت اود ان اضمنه بالكامل في هذا المقال لولا ان الخطاب طويل وفيه ديباجات كثيرة حول السلام المنشود.. وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها.. والنوازع الاخلاقية.. والالتزامات الدولية التي تدفع الادارة الامريكية (ادارة الرئيس جورج بوش) الى العمل بلا كلل ولا تعب لاحلال السلام العادل الشامل في منطقة الشرق الاوسط.. اضافة الى ما يحتويه من ترتيبات اجرائية لمراحل المؤتمر وما بعده.. وسنحاول ان نتعرض لبعض فقرات الخطاب والتي تتعلق بالموقف الذي نقف حياله اليوم.

وفي صدر الخطاب فقرة تقول:

«في اطار المسيرة التي نبدؤها الان فاننا نستجيب لمناشدتكم الحصول حول ما يطمئنكم بشأن هذه المسيرة.. هذه التأكيدات (استخدم النص الانجليزي المحرر به لفظ ASSURANCES وهو لفظ يحمل معنى يتراوح بين التأكيدات والتعهدات والتطمينات رغم ان اللفظ الاخير غير وارد في اللغة العربية) تمثل موقفنا ونوايانا حول المؤتمر وضمان سير المحادثات.. كما انها تمثل سياسة الولايات المتحدة ولاتتعارض مع قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ ولا تقلل من شأنهما اضافة الى انه لن تكون هناك «تأكيدات» لاحد من الطرفين غير معروفة للطرف الآخر.. وذلك حتى ندعم الثقة ونقلل من احتمالات سوء الفهم.

ونتعرض فيما يلي لبعض فقرات الخطاب:

- كما قال الرئيس جورج بوش في خطابه للكونجرس بتاريخ ٦ مارس ١٩٩١ ان الولايات المتحدة تظل على يقين ان السلام الشامل يجب ان يرتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ وعلى مبدأ الارض مقابل السلام.. مما يوفر السلام والاعتراف المتبادل بين كل دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل كما يوفر الحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني.. فان اي اجراء دون ذلك سيحبط الاختيارين التوأمين العدالة والامن.

- ان المسيرة التي نعمل على ان نبدأها توفر للفلسطينيين وسيلة لتحقيق اهدافهم والولايات المتحدة على قناعة بانه لابد من انهاء الاحتلال الاسرائيلي والذي يمكن ان يتحقق فقط من خلال محادثات حقيقية وهادفة.. كما تؤمن الولايات المتحدة بان هذه المسيرة لابد ان تخلق نمطا جديدا للعلاقات تبني على المساواة حيث يحترم كل من الفلسطينيين والاسرائيليين الامن.. والكيان.. والحقوق السياسية للطرف الآخر.. اننا نؤمن بان الفلسطينيين يجب ان يحققوا السيطرة السياسية والاقتصادية.. وفي كل القرارات الاخرى التي تتعلق بحياتهم ومقدراتهم ومصيرهم.

- الولايات المتحدة لاتعتزم ان تقرر من يتحدث باسم الفلسطينيين نحن نسعى لعقد محادثات سياسية تتعلق بالفلسطينيين بشكل مباشر وتوفر لهم طريقا لتحقيق الحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني ونحن نعتقد ان وفدا فلسطينيا - اردنيا مشتركا يوفر افضل صيغة لتحقيق هذا الهدف.

الفلسطينيون فقط لهم الحق في اختيار اعضاء وفدهم في المباحثات دون اي حق للاعتراض من اي جهة.. وما تفهمه الولايات المتحدة ان الوفد سيضم فلسطينيين من الاراضي المحتلة يوافقون على محادثات في محورين وعلى مراحل وراغبين في العيش بسلام مع اسرائيل.. لا احد يستطيع ان يرغم احدا على الجلوس مع طرف لايرغب في الجلوس معه.

- ان الولايات المتحدة تتفهم الاهمية القصوى للفلسطينيين فيما يتعلق بموضوع القدس الشرقية.. ونؤكد لكم ان اي قرار يتخذه الفلسطينيون فيما يتعلق باعضاء وفدهم لن يكون له تأثير على مطالبهم بشأن القدس الشرقية.. ويظل موقف الولايات المتحدة بان القدس لايجب ان تكون مرة اخرى مدينة مقسمة وان شكلها النهائي يقرر من خلال المحادثات.. ومع هذا فاننا لانعترف بقرار اسرائيل بضم القدس الشرقية او توسيع حدودها الادارية ونشجع كل الاطراف على الامتناع عن اي اجراءات تثير التوتر المحلي او تجعل المحادثات اكثر صعوبة.. او تعيق الوصول الى صيغة نهائية.. كما ان الولايات المتحدة ترى ان اي فلسطيني مقيم في الاردن وله روابط مع اسرة تقيم في القدس له الحق في عضوية الوفد الاردني.

علاوة على ذلك فان موقف الولايات المتحدة ان فلسطينيي القدس الشرقية لهم الحق في التصويت في انتخابات السلطة الفلسطينية وتقر الولايات المتحدة بحق الفلسطينيين في ادراج اي موضوع في اطار البحث على مائدة المفاوضات بما في ذلك القدس الشرقية.

- ولان المسألة معقدة ولها جوانب نفسية عميقة فان الولايات المتحدة طالما نادت بان فترة انتقال مطلوبة لازالة حوائط الشك وانعدام الثقة وتضع الاسس لمحادثات هادفة لتقرير الوضع النهائي للمناطق المحتلة.. وتهدف المحادثات حول ترتيبات الفترة الانتقالية لتحقيق انتقال سلمي ومنظم للسلطة من اسرائيل الى الفلسطينيين.. ويحتاج الفلسطينيون الى تحقيق سيطرة سريعة على الشؤون السياسية والاقتصادية.. والشؤون الاخرى التي تتعلق بحياتهم.. والوصول الى اوضاع جديدة يمارسون فيها السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة.. وستعمل الولايات المتحدة من جانبها على تشجيع جميع الاطراف لتحقيق مناخ تتوفر فيه الطمأنينة والثقة المتبادلة واحترام حقوق الانسان.

- كما تعلمون فان المباحثات بين اسرائيل والفلسطينيين ستكون على مراحل بدءا بمناقشة ترتيبات الحكم الذاتي والتي ستستغرق سنة واحدة.. وبعد الوصول الى صيغة الترتيبات فان اتفاق الحكم الذاتي سيستمر لمدة خمس سنوات.. وعند بدء السنة الثالثة منها تبدأ مباحثات الشكل النهائي، وتهدف الولايات المتحدة الى ان تكتمل مباحثات الوضع النهائي بنهاية المرحلة الانتقالية.

- لقد آمنت الولايات المتحدة دائما بانه لايجوز لاي طرف ان يتخذ من جانب واحد خطوات او اعمالا في اي من الامور التي يمكن حلها فقط من خلال المفاوضات.. وفي هذا المجال فان الولايات المتحدة قد عارضت وستظل تعارض النشاط الاستيطاني في الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧.. والتي تظل عقبة في سبيل السلام.

- ان الولايات المتحدة ستعمل كوسيط امين في محاولة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.. وانها لغايتنا مع الاتحاد السوفييتي ان نلعب دور القوة الدافعة في هذه المسيرة.. ولكل من الاطراف ان يتشاور مع اي من الدولتين اللتين ترعيان المسيرة في اي وقت.. والولايات المتحدة على استعداد وفي كل المراحل للاشتراك في المباحثات بموافقة الاطراف المعنية.

ومن الضروري ان نوضح ان اعتراض واشنطن على توسيع الحدود الادارية بالقدس يتناول قرار سنة ١٩٦٧ بضم القدس الشرقية وجعلها في اطار الحدود الادارية لمدينة القدس وليس القرار الاخير سنة ١٩٩٨ والذي ثار جدل حوله وصدر قرار من مجلس الامن بشأنه.

ولابد ان نعيد الى الذاكرة المناخ الدولي في الفترة التي حررت فيها الادارة الامريكية هذا الخطاب.. فقد كان هذا بعد حرب تحرير العراق.. والتي حققت فيها ادارة الرئيس جورج بوش نجاحا هائلا فاستطاعت ان تحشد تأييدا سياسيا وعسكريا دوليا غير مسبوق.. ووزعت الادوار والمهام والواجبات على الدول الحليفة والصديقة ببراعة لم تعهدها السياسة الامريكية.. وقامت بعملية عسكرية تلفزيونية واسعة النطاق وعبر الاف الاميال دون ان تكلف الخزانة الامريكية شيئا.. واصبح التواجد العسكري الامريكي في الخليج مطلوبا.. بل وتعتبر العملية كلها بشقيها السياسي والعسكري تدشينا وتتويجا للولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة.. وقائدا للنظام العالمي الجديد كما كان يتردد في هذا الوقت.. كل هذا تم بعيدا عن اسرائيل ودون اشتراكها.. وفي المنطقة التي تزعم اسرائيل انها القوة الاقليمية الحامية لمصالح الغرب فيها.. بل وحينما تعرض العمق الاسرائيلي للقصف بالصواريخ احجمت الحكومة الاسرائيلية عن الرد على العراق.. ذلك لان سيناريو العملية لايدع مكانا لاسرائيل.. من هذا كان جورج بوش قادرا على ان يتعرض لمشكلة الشرق الاوسط بصيغة متوازنة لاترضى بالتأكيد الصهيونية العالمية ولا اسرائيل.. واستطيع ان ازعم ان هذا الخطاب اضافة الى مواقف وزير خارجيته جيمس بيكر في مؤتمر مدريد وفي رحلاته للمنطقة قبل وبعد المؤتمر.. وموقفه من حجب الضمانات المالية التي طلبتها اسرائيل لقرض قيمته عشرة مليارات دولار لتوطين المهاجرين السوفييت والتي اشترط بوش ان لايتم توطينهم في الاراضي المحتلة.. هذه الممارسات كانت من الاسباب القوية التي جعلت الصهيونية العالمية تكثف امكانياتها في الولايات المتحدة لاسقاط الرئيس بوش في انتخابات فترة رئاسة ثانية امام شاب حاكم لولاية صغيرة لم يكن قد سمع عنه من قبل اسمه بيل كلينتون.

ونعود الى موضوعنا قبل ان نبتعد عنه كثيرا.. يتضمن هذا الخطاب التزاما امريكيا واضحا للجانب الفلسطيني يقتضي من الادارة الامريكية ان تمارس ضغوطها على اسرائيل خاصة وانها تملك ادوات الضغط.. اننا نذكر جميعا انه في خلال الفترة التي سبقت انشاء اسرائيل وخلال العقدين الاولين من حياة اسرائيل كان المحور الاساسي للدعم الامريكي لاسرائيل هو الالتزام الاخلاقي تجاه اليهود الذين تركوا ليواجهوا عمليات الابادة في المانيا النازية ودول اوروبا التي تعرضت للاحتلال الالماني.. والتي ضخمت الدعاية في ارقامها بشكل مبالغ فيه.. كان هذا هو محور الالتزام الامريكي تجاه يهود العالم وتجاه اسرائيل.. قبل ان تجد الدعاية الصهيونية ان هذا الخط غير كاف.. وقبل حرب ١٩٥٦ ثم ١٩٦٧ حيث اصبحت الدولة اليهودية تمثل استثمارا مجزيا لحماية مصالح العالم الحر (امريكا وغرب اوروبا) في الشرق الاوسط.. ما يهمنا هنا هو تعبير الالتزام الاخلاقي تجاه اجراءات عامة قام بها طرف ثالث ضد الشعب اليهودي كما قالوا.. وليس للولايات المتحدة اية جريرة فيما حدث لليهود.. فاين الالتزام الاخلاقي اليوم تجاه شعب فلسطين والذي تعرض له لايخفى على الادارة الامريكية من اجراءات طرد جماعي وتشريد وتعذيب.. ومصادرة اراضي.. وهدم ممتلكات.. وعقوبات جماعية.. والقائمة طويلة وتقارير جماعات حقوق الانسان التي ليس للعرب سيطرة عليها موجودة.. هذا بالنسبة للشعب الفلسطيني.. ثم نأتي الى منظمة التحرير الفلسطينية.. التي كان واضحا انها تحتاج الى تأكيد او «تطمينات» كما ورد في خطاب الادارة الامريكية.. فهل تتنكر الادارة الامريكية الحالية.. لخطاب رسمي صادر من ادارة سابقة.. كما تتنكر حكومة الليكود لالتزامات وقعت عليها ادارة حزب العمل.. واين الالتزام الاخلاقي ام انه ليس له مكان في السنوات الاخيرة من القرن العشرين.

منظمة التحرير الفلسطينية.. كانت حركة تحرير لاتدخل في مفاوضات مع السلطة التي تحاربها الا في مرحلة تحس فيها انها ستحصل على الحد الادنى من مطالبها القومية.. وهو ما تتضمنه خطابات الادارة الامريكية في اكتوبر ١٩٩١. وكلما طالت فترة المفاوضات كلما بعدت كوادرها عن الكفاح المسلح.. وكلما انفصلت عن قاعدتها الشعبية.. فاذا صاحب هذا اجراءات قمعية من [illegible] فان الشعب المحتل يتخذ زمام [illegible] المسلح على اسس فردية [illegible] حركة التحرير التي بعدت عن [illegible] العسكري وهنا كانت العمليات الاستشهادية التي قام بها شباب فلسطين في عمر الزهور تعبيرا عن الثورة لا على سلطة الاحتلال فحسب. بل والسلطة الوطنية التي تمثلهم وتتحدث باسمهم.

الادارة الامريكية لديها التزام اخلاقي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وتجاه الشعب الفلسطيني.. ويبدو من الخطاب ان التأكيدات كانت بناء على طلب المنظمة.. وقد حصلت عليها في صورة خطاب من الدولة العظمى في عالمنا المعاصر.. التي تعلم المنظمة مدى قدرتها على الضغط على الطرف الآخر. اذا لم يمارس هذا الضغط فهل هو تواطؤ لايليق بدولة تحترم نفسها فضلا عن دولة كبرى وناهيك عن الدولة العظمى.

ام ان هناك قوة اكثر سطوة من القوة العظمى.. وأهمها المنظمة الصهيونية العالمية.

باحث استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تلفون [illegible]

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٩٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيف عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١٩
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (تاج محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٣٥٠

alithp 01 @emirates.net.ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت



الاربعاء ٥ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٢٩ يوليو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

سلام يبتعد.. حرب تقترب

ملف خاص عن ثقافتنا الوطنية في ظل عالم متغير



غادة ابراهيم.. أحدث طبعة من ناهد شريف

لأول مرة..

إستبدال حالبين لمريضة في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ قال اطباء اردنيون في مدينة الحسين الطبية بعمان انهم نجحوا ولاول مرة في استبدال حالبين لمريضة في التاسعة والعشرين من العمر. وتسببت مضاعفات اجراء ثلاث عمليات غير ناجحة خارج المدينة اجريت للمريضة في اوقات سابقة لتلف الحالبين بشكل كامل ادى لتسرب البول داخل البطن. وتعتبر عمليات ترميم إصابات الحوالب من العمليات الروتينية في حالات الاصابة الجزئية لكن الحالة الجديدة كما يقول الاطباء لم يسبق وان سجلت في المجالات الطبية وتم استبدال الحالبين بجزء من الامعاء الدقيقة.

محاولة صينية لإنقاذ برج بيزا

■ توجه مهندس صيني الى بيزا لتطبيق اسلوب جديد لانقاذ برج بيزا المائل حسبما ذكرت أمس وكالة انباء الصين الجديدة التي لم تكشف تفاصيل عن الاسلوب. وقالت الوكالة الصينية الرسمية ان كاو شيزونغ نجح في تقويم ٨٠ من الابراج والمباني القديمة في الصين «بنسبة نجاح تصل الى ١٠٠٪». وبالرغم من بعد المسافة يدرس كاو منذ الستينات وضع برج بيزا وخلص الى ان كل التقنيات التي استخدمت حتى الان لانقاذه ليست صالحة. وبعد ان اقتنع بانه وجد الحل المناسب بعث كاو اخيرا رسالة الى زملائه الايطاليين الذين وجهوا اليه دعوة ليمضي ثلاثة اسابيع في بيزا ويتمكن من تحقيق «حلمه» المتمثل في انقاذ البرج.

وبني البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٥٨ مترا بين ١١٧٣ و١٣٦٠ على طبقة مياه جوفية ليكون رمزا لقوة جمهورية بيزا البحرية في القرون الوسطى. وبدأ يميل منذ ان بوشرت عمليات بنائه واستمر في هذا الاتجاه تدريجيا منذ ذلك الحين. وينتظر ان ينهار البرج في غضون ١٠٠ الى ٢٠٠ عام اذ أنه يميل ١,٥ ميلمترا كل سنة. (أ ف ب)

الدور الأمريكي في عملية السلام..!

حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

عيوب فنية في السيارة التي أودت بحياة ديانا

■ ذكرت صحيفة بريطانية ان السيارة التي لقيت فيها الاميرة ديانا مقتلها كانت بها مشاكل في المكابح ولم يكن ينبغي ان يقودها أي شخص يجهل مخاطرها على المنحنيات.

وأشارت صحيفة «ايفننج ستاندرد» الى ان السائق اوليفيه لافاييه قال في بيان أرفق مع التحقيق الرسمي في مقتل ديانا في ٣١ اغسطس الماضي انه كانت بالسيارة أعطال مستمرة وغير واضحة الاسباب.

وقال لافاييه وهو السائق المعتاد للسيارة ان ملاكها رفضوا معالجة هذه العيوب تحت مبرر أنها غير مهمة.

وذكر لافاييه في بيانه لقاضي التحقيقات ارفيه ستيفان ان أضواء التحذير الموجودة في لوحة اجهزة القياس الموجودة أمام القائد والخاصة بدواسات المكابح ونظامها الذي يضمن توازن السيارة اذا توقفت فجأة وهي تسير بسرعة كبيرة كانت معيبة. كما قال لافاييه ان أحد أصحاب العمل في شركة ايتويلي ليموزين لتأجير السيارات حذره قائلا «كن حذرا جدا مع هذه السيارة- لا تضغط مكبح الفرامل بقوة والا انقلبت على ظهرها».

وأضاف لافاييه «السيارات المرسيدس لا تسير على الطريق بشكل منضبط- عليك ان تكون على دراية بها حتى تقودها بسلامة.. هنري بول لم يقدها قط قبل الحادث». (رويترز)

.. وباص لندن الأحمر في العاصمة الأرجنتينية

■ لندن - الاتحاد:

■ على الرغم من العداء التاريخي بين بريطانيا والأرجنتين بسبب جزر الفوكلاند المحتلة من قبل الانجليز، الا ان السلطات الارجنتينية لم تخف اعجابها بباصات لندن الحمراء ذات الطابقين، والتي أصبحت مع الأيام أحد رموز العاصمة البريطانية مثلها مثل ساعة «بيج بن» وقصر باكنجهام وساحة الطرف الأغر.

فقد اتفقت هيئة المواصلات الارجنتينية مع الشركة المصنعة، لتوفير مجموعة من هذه الباصات لكي تستخدمها في نقل السياح داخل بوينيس ايرس، وكذلك لتوفير نقل من يرغب من المسافرين القادمين الى الارجنتين من مطار العاصمة الى قلبها. وبذلك يصبح عدد الدول التي اعتمدت نظام الباصات في مجال نقل السياح ذات الطابقين في العالم ٢٨ بلدا.

ومن هذه البلدان نيوزيلاندا وفرنسا وبعض الولايات الامريكية وحتى اليابان. وتختلف استخدامات هذه الباصات من بلد لآخر، الا انها لاتزال تجتذب المزيد من السياح، وكذلك القائمين على وسائط النقل في بعض العواصم العالمية. وتتوقع هيئة النقل البريطانية، ان تتلقى المزيد من الطلبات على هذه الباصات في المستقبل، وانها سعيدة بتقديم المساعدة في هذا المجال لاي بلد ينوي اعتماد باص لندن الاحمر.

بدانة قاتلة!

■ توفي كارلوس ميجيل ترايكو (٣٢ عاما) الذي كان وزنه يفوق الـ ٤٠٠ كيلو جرام امس الاول في مستشفى بإقليم قرطبة الارجنتيني نتيجة ازمة قلبية ناجمة عن بدانته.

ونقلت وكالة انباء تيلام الرسمية عن مصادر طبية ان ترايكو هو من افراد عائلة غجرية تعتبر احدى افقر العائلات في الاقليم، وانه امضى الاشهر الاخيرة من حياته جالسا او مستلقيا في غرفة يساعده أهله، بسبب «ضخامته» والتهاب انسجته الخلوية.

وفي الاسبوع الاخير نقل ترايكو الذي تدهورت حالته الصحية الى قاعة في الطبقة الارضية من مستشفى راوسن في كوردوبا بسبب تعذر نقله الى الطبقة الاولى.

وعلى الرغم من العلاج الطبي قضى ترايكو متأثرا بأزمة قلبية رئوية. (أ ف ب)



جثمان فريد شوقي محمولاً الى مثواه الأخير (أ.ف.ب)

جنازة مهيبة.. عطلت حركة المرور

آلاف المصريين في وداع فريد شوقي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ شيع الآلاف من محبي وعشاق الفنان الكبير فريد شوقي جثمانه أمس. وجاءت جنازته أمس بمثابة شهادة جديدة على تقدير المصريين للفنان الراحل، حيث توقفت الحركة تماما منذ الصباح الباكر في ميدان التحرير بالقاهرة، وتوافد آلاف المشيعين من كبار المسؤولين والوزراء والفنانين والجماهير الى مسجد عمر مكرم، حيث خرج جثمان الفقيد. ومن شدة الزحام قامت قوات الأمن بتنظيم الحركة وسط زحام المشيعين الذين توافدوا لوداع «الفتوة» من كل مكان. وخرجت جنازته وسط صراخ وعويل ودموع عشرات الآلاف من الجماهير المحبة للفنان الراحل. ونتيجة الزحام الكبير حول الجثمان حدثت خمس حالات إغماء لسيدات من المشيعات.

وكان في مقدمة المشيعين أمين رئاسة الجمهورية خالد قنديل مندوبا عن الرئيس حسني مبارك، وعبدالرحيم يوسف نائبا عن رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري، وصفوت الشريف وزير الاعلام، وفاروق حسني وزير الثقافة، وسفراء الدول العربية والافريقية، ورجال الثقافة والاعلام، والفنانون عادل امام ومحمود ياسين وصلاح السعدني والسيد راضي ومحمود عبدالعزيز وحمدي غيث وعبدالغفار عودة وأحمد بدير والفنانة هدى سلطان زوجته السابقة، وبناته، وعدد كبير من الفنانات منهن سمير الرشدي، ويسرا، وعايدة رياض.

وتسابق الفنانون والجمهور على حمل جثمان الفقيد الذي كان ملفوفا بعلم مصر، وبعد ذلك تم نقله الى مثواه الأخير بمقابر الاسرة بالجيزة.

كان الفنان الراحل قد أعد قبل وفاته لوحة من الرخام لكي يضعها على مقبرته مكتوب عليها: بسم الله الرحمن الرحيم.. (كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون) صدق الله العظيم.. توفي الى رحمة الله تعالى المغفور له الفنان فريد شوقي.. وختمها بدعوة «الفاتحة على روحه الطاهرة» بعد أن ترك اليوم والشهر والسنة دون تحديد وقد راجعها أكثر من مرة مع المصمم حتى وصل الى الشكل الذي اعجبه.

وذكر زوج ابنته ان آخر كلماته قبل الرحيل كانت ابياتاً من الشعر العربي، وآيات من القرآن الكريم، وبعدها توجه بالدعاء لبناته. وعندما ذهبت زوجته السيدة سهير ترك الى المستشفى لزيارته ومعها طبق المهلبية الذي يحبه، منعها المسؤولون، بعدها عرفت نبأ وفاته، وكان قد طلب من بناته قبل رحيله تجهيز «التورتة» للاحتفال بعيد ميلاده الذي كان يوافق يوم الخميس ٣٠ يوليو.

وكان التليفزيون المصري قد تأخر في اذاعة خبر وفاة الفنان الكبير لمدة ثلاث ساعات، حتى يتم التأكد، وذلك بسبب المأزق الذي وقع فيه عندما اذاع اشاعة موته قبل ٤٠ يوما.

تمييز!

■ لندن - الاتحاد:

■ في الوقت الذي تستعد فيه الحكومة البريطانية لاعتماد خطة اصلاحات جديدة على صعيد الأمن في البلاد، أظهرت احصائية، ان الشرطة البريطانية تقوم بتوقيف الشبان السود وتخضعهم للتفتيش، أكثر ثماني مرات من توقيفها للشبان البيض، وأن نسبة من أفراد الشرطة يشكون سلفا بأي شخص أسود، أكثر من شكوكهم حول الشخص الأبيض.

وحسب هذه الاحصائية: فانه في بعض المناطق البريطانية، يعتقل شخص أسود واحد من كل خمسة اشخاص سود في العام الواحد، وهي نسبة عالية جدا. اذا يبلغ مستوى اعتقال السود أعلى خمس مرات من مستوى اعتقال البيض بصرف النظر عن المنطقة او الحي الذي تجري فيه عمليات الاعتقال.

واذا كانت الشرطة تركز على السود في عمليات التوقيف والاعتقال، فان نسبة توقيف واعتقال الأشخاص ذوي الأصول الآسيوية تزيد مرتين فقط عن توقيف واعتقال البيض. وهذا يؤكد طبقا للاحصائية، ان السود مستهدفون من قبل الشرطة أكثر من أية مجموعة اثنية في المملكة المتحدة.

٢٥٠ مليون دولار قيمة يانصيب

■ تهافت الأمريكيون امس الاول الى المحال التجارية لشراء اوراق يانصيب المقرر ان يجري السحب بشأنها اليوم لربح مبلغ قياسي قيمته ٢٥٠ مليون دولار حسبما اكد المنظمون. ونظرا الى ان احدا لم يفز بالجائزة الكبرى الاخيرة التي بلغت قيمتها ١٨٢ مليون دولار استخدم المنظمون ارباح مبيعات السحب الاخير لترتفع الجائزة الى ٢٥٠ مليون دولار.

وفي نحفية مايو الماضي ربح زوجان متقاعدان يقطنان في منطقة ستريمورد بولاية ويسكنسون على بعد ٦٤ كيلومترا من شيكاغو جائزة اليانصيب الكبرى البالغة ١٩٥ مليون دولار.

وبات اليانصيب ظاهرة اجتماعية في الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٩٧ بلغت مبيعات اوراق اليانصيب ٣٥ مليار دولار وتجني منها الولايات الأمريكية نحو ١٢ مليار دولار من الضرائب وفقا للجمعية اليانصيب الوطني في أمريكا. (أ ف ب)

لبوة طليقة تهاجم نساء

■ قالت الشرطة امس ان لبوة ضالة هاجمت أربع نساء وأصابت ثلاثا منهن بجروح خطيرة على الطريق بإقليم سبتة المغربي الذي تحتله اسبانيا.

وقال شهود عيان ان الرجل الذي اخرج اللبوتين في نزهة مساء الاثنين كان يمسك بهما بواسطة لجام ولكن حين بدأ بالقتال أخذ احداهما الى المنزل تاركا الاخرى على قارعة الطريق.

وبدأت اللبوة الغاضبة سريعا في مهاجمة المارة وعضت أربع نساء في الرأس والقدمين. (د ب أ)

وقفة

على جاسم

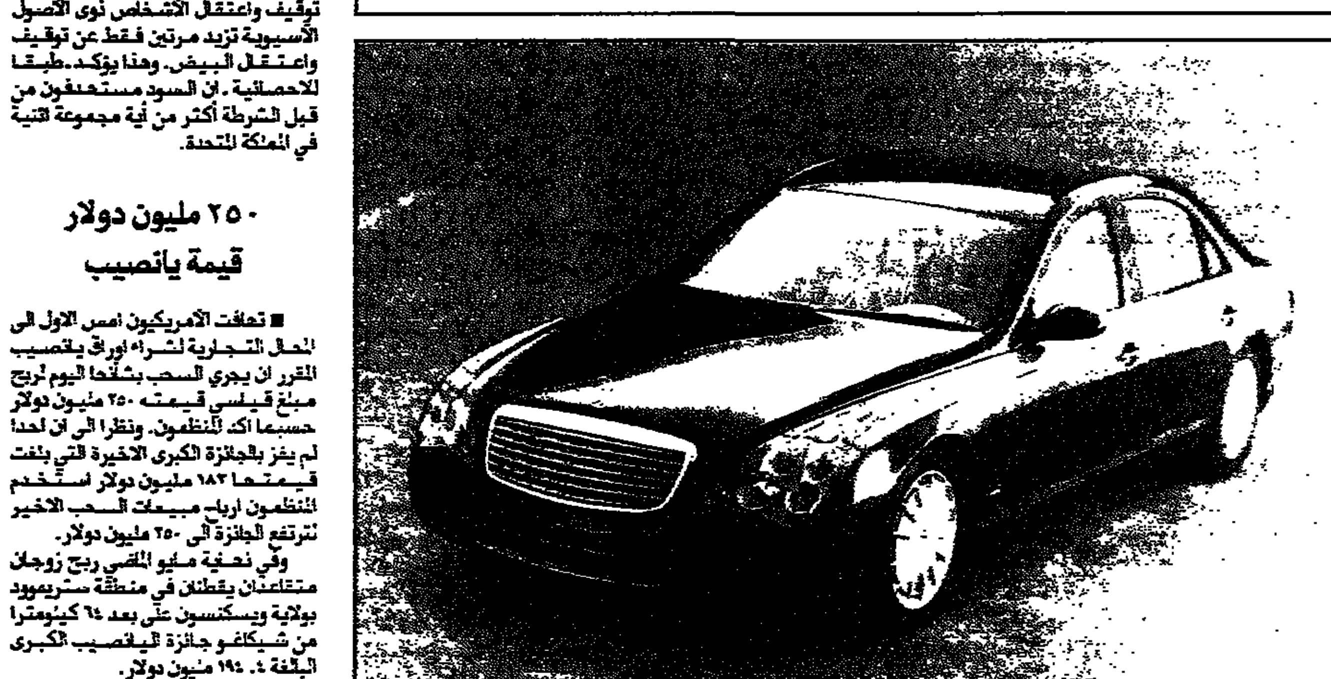
خير هذه الارض وهذا الوطن، يجب أن يشمل كل الابناء ويصل اليهم، هذا ما يؤمن به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ويؤكده دائما في جولاته السنوية لمناطق الدولة، وفي لقاءاته مع ابناء هذا الوطن، وفي تفقداته لحالهم واحوالهم والتعرف عن قرب على احتياجاتهم ومتطلباتهم وتوفير الحياة الكريمة الراقية لهم.

وجولات صاحب السمو رئيس الدولة في عز الصيف والحر، لها الكثير من الدلالات والكثير من الأبعاد والكثير من المعاني، التي تؤكد كلها ان الادارة الصحيحة، لا يجب ان تعتمد على التقارير المكتوبة، التي عادة لا تعكس حقائق الامور وهي تقود العمل الوطني، بقدر ما يجب أن تعتمد على المتابعة الميدانية والنظر بالعين والتعرف عن قرب على حقائق الامور، لتكون الصورة واضحة لما يجب أن يكون عليه العمل الوطني من أجل رخاء ورفاهية ابناء هذا الوطن.

وهذا ما تطبقه القيادة الحكيمة المتمثلة في شخصية صاحب السمو رئيس الدولة، ليقتدي به كل مسؤول في الحكومة ليكون العمل أكثر جودة وانتاجا وأكثر انجازا وعطاء، وأكثر رخاء ورفاهية.

وهي جولات أيضا تؤكد وتجسد المفاهيم الراسخة للعمل الوطني ليتعلمها الابناء من الجيل الجديد، ليدركوا أن ما تحقق من انجازات حضارية وما هم فيه من نعيم الرخاء والرفاهية التي يعيشونها لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة العمل المتواصل والدؤوب وبذل الكثير من الجهود الجبارة، حتى وصلنا الى ما نحن فيه من مثل هذه المظاهر الحضارية وما نحن فيه من حياة كريمة، وعليهم أيضا ان يتذكروا حياة الاباء والاجداد وما عانوه من شظف العيش ومصاعب الحياة، ولكنهم كانوا رمزا للاخلاص والامانة في العمل، حيث تحملوا الكثير من الشدائد والصعاب لتوفير لقمة العيش لهم ولابنائهم.

ومعرفة حياة الآباء والاجداد التي عرفت بالجلد والصبر والقوة والمرارة، واجب ان يدركها الجيل الجديد، ليعرف قيمة العمل وقيمة الانتاج. وهذا ما تؤكده جولات صاحب السمو رئيس الدولة وهو يتفقد احوال المواطنين في كل مكان من انحاء هذه الدولة، من أجل الرخاء والبناء.



تصميم جديد لسيارة مرسيدس أهم ما يميزه وجود مقصورة ركاب داخل السيارة مغطاة بالزجاج وثلاجة صغيرة غير ان الشركة لم تكشف عن بداية انتاجه وسعره. (أ.ب)

٣٠ ألف مولود بواسطة المختبرات الفرنسية

باريس - سيد حمدي:

■ بعد مضي عشرين عاما على اتباع طرق التلقيح الصناعي الحديثة، اصبح عدد المواليد الذين حملت بهم امهاتهم الفرنسيات وفقا لهذه الطريقة ثلاثين الف مولود اكبرهم يبلغ عمره ٢٠ سنة. ويبلغ عدد المواليد الذين يولدون بهذا الاسلوب في العالم كله مائتي الف طفل وشاب. ويولد في فرنسا لوحدها كل عام ما يتراوح بين خمسة آلاف وسبعة آلاف طفل عبر المختبرات العلمية. وتدل هذه المعدلات على تنامي اعداد الآباء الذين يلجأون اليها لمعالجة مشكلة العقم، وكان اجمالي عدد هؤلاء الاطفال في فرنسا سبعة عشر الف مولود حتى علم ١٩٩١، ارتفعوا الى عشرين الفا علم ١٩٩٤. ومن بين هذه الطرق العلمية الحديثة تستأثر طريقة الحمل بواسطة الحقن بالحيوانات المنوية، بأحد عشر الف مولود تقريبا علم ١٩٩٦ من اجمالي طرق الحمل الصناعي المختبرى في فرنسا. وحققت هذه التقنية طفرة كبيرة بعد ان كان عدد المواليد ثلاثة وثمانين فقط علم ١٩٩٢.

واظهرت احدث استطلاعات الرأي في فرنسا أن نسبة ثمانية وثلاثين في المائة من الفرنسيين يقبلون بهذه التقنية الصناعية، لكن واحدا واربعين في المائة فضلوا اتباع طريقة تبني الاطفال على اطفال من نوعية «اطفال الانابيب» وقالت نسبة تقدر بثمانية عشر في المائة انها ترضى بابتلاء العقم كما هو، دون ان تلجأ الى البحث عن انجاب الاطفال.

يذكر ان اصل التلقيح الصناعي يعود الى تجربة اجريت لاول مرة منذ اكثر من قرن في علم ١٨٨٤. ووقعت ابرز محطة في تطور هذه التقنية علم ١٩٧٨ حيث تم انجاب طفل بواسطة التخصيب الصناعي.

تسبب في وفيات..

السلطات الأمريكية ترفض سحب دواء «ريزولين»

■ لم تستجب ادارة الأغذية والعقاقير الأمريكية لدعوات طالبت بمنع تداول دواء مرض السكر الجديد «ريزولين» في أعقاب وفاة ١٤ شخصا اثناء تناوله، ورأت ان الدواء يستحق ان يبقى في السوق. وكانت رابطة «المواطن العام» التي تمثل المستهلكين قد بعثت برسالة الى الدكتور ميكل فريدمان تطالب فيها بسحب الدواء من السوق. وقال سيدني وولف ولاري سسيكين من وحدة ابحاث الصحة في الرابطة ان ٢١ شخصا ماتوا كنتيجة مباشرة لتناول ريزولين. الا ان ادارة الاغذية ذكرت ان الوفيات بلغت ١٤ حالة.

ومن المعروف ان ريزولين واسمه النوعي تروجليتازون له تأثير سيء على الكبد وان نحو اثنين في المئة من المرضى الذين يتناولونه ظهرت عليهم اعراض ارتفاع افرازات الانزيمات الكبدية في الدم في اشارة الى احتمال اصابة الكبد بضرر. ويعتبر ريزولين اول دواء جديد لعلاج السكر منذ عدة سنوات. (رويترز)

مطالبة يابانية بحظر بحوث الاستنساخ

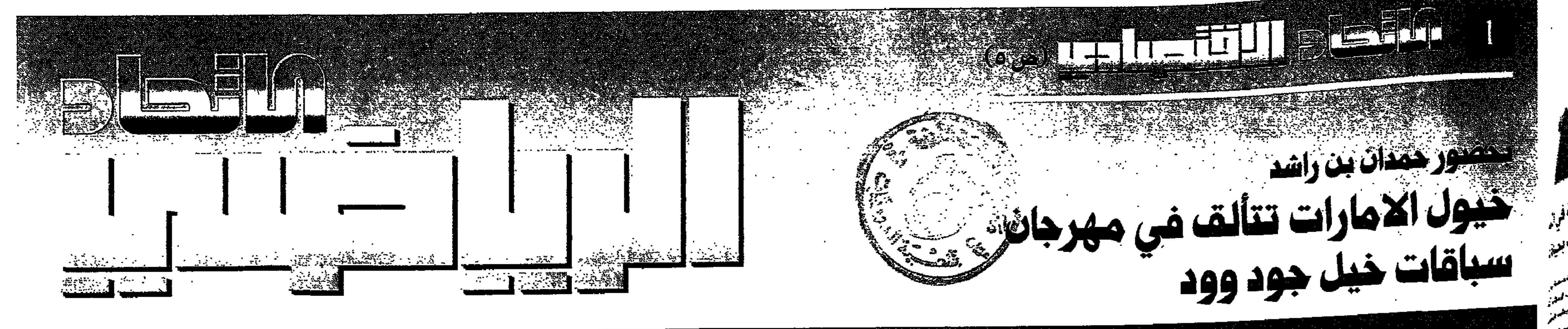
■ اقترحت احدى اللجان الاستشارية التابعة لوزير التعليم الياباني فرض حظر من جانب اليابان على الدراسات التي تؤدي الى الاستنساخ البشري.

وذكرت وكالة كيودو ان اللجنة الخاصة بالعلوم الحيوية اشارت في المشروع المقدم الى مؤتمر المجلس العام للعلوم الى انه يتعين ان يكون الاستنساخ محظورا لانه غير مقبول اجتماعيا. ومن جهة اخرى اشار التقرير الى ضرورة فرض قيود على استنساخ الماشية والحيوانات الاخرى لاغراض التجارب. (أ ش أ)





اللبناني قفطان جمال يعرض عينات من دواء جديد للعجز الجنسي باسم «الجذور الجنسية» سيطرح بالاسواق في شكل بودرة أو محلول أو حبوب خلال ٢ أشهر، ويصنع هذا الدواء من نبتة «شرش الزلوع» التي تنمو على سفح جبل الشيخ وتعرف منذ القدم بفاعليتها في علاج العجز الجنسي. (أ.ف.ب)



الأربعاء ٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ يوليو ١٩٩٨م

بحضور حمدان بن راشد

خيول الامارات تتألق في مهرجان سباقات خيل جود وود

«الاتحاد الرياضي» ودعه في لندن واستقبله في أبوظبي

كويروز مدرب المنتخب لدى وصوله:

كلمة شرف.. مع الامارات وراء إعتذاري لمنتخب أمريكا

تصوير: محمد خالد ابراهيم

إقالة زاجالو

بقرار من سيف بن زايد

وزارة الداخلية تمنح بوجسيم ميدالية التقدير للعسكريين من الطبقة الاولى





قرر سمو الشيخ اللواء سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية منح الحكم الدولي الاماراتي المقدم علي بوجسيم ميدالية التقدير للعسكريين من الطبقة الاولى لما أبداه من تفوق ملحوظ في عمله.

واشاد سمو وكيل وزارة الداخلية بالأداء المميز والمستوى الرفيع الذي اظهره الحكم الدولي أثناء ادارته للمباريات التي اسند اليه تحكيمها في بطولة كأس العالم واثنى سموه على ما تحلى به من نزاهة وقوة شخصية ودراية بأصول التحكيم، تلك الصفات التي اجمع عليها كل النقاد العالميين المتخصصين وكافة وسائل الأعلام الاجنبية والعربية.

وقال سعادة العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بمناسبة تكريم « بوجسيم » انه قام بدور كبير اسهم في ابراز السمعة الطيبة لأبناء دولة الامارات في المحافل الدولية الرياضية.

وتقدم سعادة مدير علم كلية الشرطة ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي بالشكر والعرفان الى سمو وكيل وزارة الداخلية على هذه المبادرة الكريمة التي تدعم الانجازات الرياضية في الدولة وتدفع كل منتسبي الوزارة نحو البذل والعطاء على كافة الأصعدة.

الاتحاد اللبناني يعلق مشاركته في كأس العرب

■ قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم خلال اجتماع عقده تعليق مشاركة منتخب لبنان في كأس العرب السابعة المقررة في قطر من ٢٢ سبتمبر الى اول اكتوبر المقبلين الى «حين اطلاعه على خطة عمل الاجهزة الفنية لمنتخباته التي ستشكل الاساس الاول لقرار المشاركة او الاعتذار» كما جاء في بيان الاتحاد.

وقوم الاتحاد خلال اجتماعه نتائج منتخبه في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب التي جاءت مخيبة ولم يحجب انعكاساتها السلبية تأهله للنهائيات وتوقف خصوصا امام تردي مستوى الاداء الفني للاعبيه.

واستعرض الظروف والاسباب التي احاطت باداء منتخبه منذ اعداده قبل نحو اربعة اشهر على رغم الامكانات المادية الضخمة التي وفرها الاتحاد لدعم برامج اعداد منتخباته.

ودعا الاتحاد لجنة المنتخبات الوطنية المؤلفة من احمد قمر الدين ويوسف برجاوي وعبده خوري والمشرف العام على برامج اعدادها الالماني ديتلم فيرنر والمدربين المصري محمود سعد والهولنديين برام براهام ويان براين، الى اجتماع يعقد صباح اليوم لاستعراض الواقع الغني المقلق والتراجع الخطير للمنتخب الوطني بالذات. ويسعى الاتحاد اللبناني الى بناء منتخب جديد ليخوض به كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي يستضيف نهائياتها سنة ٢٠٠٠ بعد الخيبة في التصفيات الاسيوية لمونديال ١٩٩٨.

وكان المنتخب اللبناني فاز على فلسطين ٣-١ وخسر امام الاردن صفر-٢ وامام سوريا صفر-١ في تصفيات كأس العرب علما انه كان خسر امام منتخب المانيا الاولمبي صفر-٧ وديا قبل التصفيات عندما استهل فيرنر عمله مع الاتحاد اللبناني مديرا فنيا لمنتخبه بعدما كان يدرب كاظمة الكويتي.

اختفاء دراج كوبي من دورة النوايا الحسنة!

■ لم يعد الدراج الكوبي ايفان دومينجيز الى بلاده مع زملائه امس الاول بعدما خاض في نيويورك مسابقات دورة العاب النوايا الحسنة.

وغادر الدراج (٢٢ عاما) الفندق الذي ينزل فيه الاحد الماضي واختفى منذ ذلك الحين. ولا تعرف البعثة الكوبية والمسؤولون عن دورة العاب النوايا الحسنة اي شيء عنه منذ ذلك الحين.

ومن المرجح ان الدراج اختار البقاء في الولايات المتحدة وعدم العودة الى كوبا. واوضح منظمو البطولة «ان القضية باتت الان بين ايدي القضاء».

واوضحت ناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان دومينجيز لم يتقدم بأي طلب من الوزارة او دائرة الهجرة في البلاد حتى الآن.

بحضور حمدان بن راشد

خيول الامارات تخطف الأضواء في سباق جلوريا جوودوود

■ لندن - سعيد عبدالسلام:

■ افتتحت خيول الامارات سباق أمس بمضمار جوود وود خير افتتاح حيث نجح المهر «رياح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«نضاوي» لفريق جودلفين في احتلال المركز الاول معا بعد ان قدما سباقا مثيرا جمع الفارسين فرانكي ديتوري مع «نضاوي» وريتشارد هيلز مع «رياح» وانتزعا آهات الجماهير الغفيرة التي شهدت السباق وهو سباق بيجو جوردن ستيكس (جروب ٣) لمسافة ١٤٠٠ متر حيث قطعا المسافة في ٢,٣٧,٥٤ دقيقة واقتسما جائزة المركز الاول.

«لاند أوف دريمز» ملكة السرعة

وفي سباق كنج جورج جروفنز ستيكس للسرعة لمسافة ١٠٠٠ متر لخيول (جروب ٣) حققت المهرة «لاند أوف دريمز» لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم المركز الاول من بين ١٥ خيلا شاركوا في هذا الشوط بقيادة الفارس هولاند فوزا مستحقا محققا زمنا بلغ ٥٨,١٣ ثانية وبفارق ثلاثة ارباع الطول عن صاحب المركز الثاني.

وقد علق المدرب مارك جونستون على فوز «لاند اوف دريمز» قائلا.. انها اسرع مهرة دربتها في حياتي.

مسلسل الانتصارات يتوالى

تألق آخر تضيفه الفرس الرائعة «الهداء» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بفوزها الكبير في سباق جروفنز ستيكس والمخصص «للفرسات» المبتدئات لمسافة ١٢٠٠ متر بقيادة الفارس القدير ريتشارد هيلز الذي حقق فوزه الثاني في سباق الأمس. وقد حصل الحصان «أصلي» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم على المركز الثالث في سباق ايفننج ستاندرد ستيكس هاندكاب لمسافة ١٢٠٠ متر.

كما تنطلق بعد ظهر اليوم سباقات اليوم الثاني لمهرجان جلوريا جوودوود والذي يقام على مضمار جوودوود الشهير جنوب العاصمة البريطانية لندن بمشاركة نخبة من الخيول القوية والتي ستشارك في الاشواط السبع.

وتختلف سباقات هذا العام عن الاعوام السابقة بعدما تم زيادة الجوائز المالية المخصصة للسباقات التي تجرى على هذا المضمار واضافة ٥٦ ألف جنيه استرليني للجوائز السابقة.

وبعد الفوز الكبير الذي حققه سوين قبل اقل من اسبوع ولحد فقط حين فاز بسباق الكنج جورج مسجلا انتصارا لم يسجل على مدى العشرين عاما الماضية حيث مازالت الصحافة الرياضية في بريطانيا تتناول على صفحاتها هذا الانتصار الكبير الذي حققه أحد خيول جودلفين.. حيث يدفع المسؤولون بفريق جودلفين في سباق اليوم الحصان الرائع «ستار برو» والذي سيشارك في الشوط الثالث المخصص لخيول الدرجة الاولى (جروب ١) والذي يطلق عليه سباق سوسيكس ستيكس لمسافة الميل وسيقوده الفارس القدير فرانكي ديتوري الذي حقق نصرا مظفرا مع «سوين» في سباق الكينج جورج.. ويضع المسؤولون في مؤسسة جودلفين املا كبيرا على ستار برو لتحقيق الفوز في هذا السباق خاصة بعد انسحاب «فلاي تو ذا ستارز» الذي كانت الترشيحات تضعه خلف ستار برو.. وقد استعد «ستار برو» جيدا لهذا السباق وأخذ قسطا من الراحة بعد فوزه في الفترة الماضية في سباق رويال هانتس بفرنسا المجموعة الثالثة.

كما يشارك في سباق اليوم ايضا حصانان من خيرة خيول الامارات وهما «طايل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والذي سيقوده الفارس ريتشارد هيلز وكذلك «الجبر» لفريق جودلفين بقيادة فرانكي ديتوري وذلك في سباق لانسون فينتتش ستيكس للخيول (مجموعة ٣) كلاس A.. لمسافة ١٤٠٠ متر.

كما يشارك كل من «مهيب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد ومرغم وزلال في سباق جولد تروشي هاندكاب والمخصص لمسافة ٢٤٠٠ متر.. ويشارك فريق جودلفين في الشوط السابع بالحصان «تجاوز» في سباق درايتون فيلز هاندكاب لمسافة ١٨٠٠ متر.

رحلة الامارات في احدى رحلاتهم

الاستعداد لتنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة بهدف تسجيل رقم قياسي عالمي

رحالة الامارات أول فريق في العالم يجوب الكرة الأرضية بالسيارات

■ بعد النجاح الكبير الذي حققه رحالة الامارات خلال المرحلتين الاولى والثانية من جولتهم حول العالم يستعد الفريق الآن لتنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة والتي تشمل القارة الافريقية، يزور خلالها كلا من السودان، ومصر، وليبيا، وتونس، اضافة الى بعض الدول الافريقية الاخرى.

وتأتي هذه للرحلة تتويجا للمرحلتين السابقتين حيث قطع الرحالة خلالهما حوالي ٦٦ الف كيلومتر عبر ٢٥ دولة عربية واجنبية. ويهدف الرحالة ايضا من تنفيذ هذه المرحلة الى تسجيل رقم قياسي عالمي في زيارة اكبر عدد من الدول العربية والاجنبية. اضافة الى المسافات الطويلة التي قد تتجاوز ٨٠ الف كيلومتر عبر ٤٥ دولة في مختلف انحاء الكرة الارضية، ليسجلوا بذلك رقما قياسيا لم يسبقهم اليه أحد من قبل.

ويذكر أن الرحالة كانوا قد بدأوا بالاستعداد والتجهيز لهذه الرحلة في نهاية علم ١٩٩٥ لينفذوا مغامرتهم الجريئة ورحلتهم التاريخية والتي تعد الاولى من نوعها في العالم في بداية شهر يوليو من العام ١٩٩٦. حيث استغرقت فترة المرحلة الاولى ما يقارب الستة أشهر قطعوا خلالها ٤٠ الف كيلومترعبر ٢٥ دولة عربية واجنبية وكان الهدف من هذه الرحلة تعريف العالم بدولة الامارات العربية المتحدة وما حققته من انجازات وما آلت اليه من رقي وتقدم وازدهار بعد مرور ٢٥ عاما من الاتحاد في ظل الرعاية الكريمة والسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات. ولهذا تزامن ختام المرحلة الاولى للرحلة مع بداية احتفالات الدولة باليوبيل الفضي للعيد الوطني وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة. ليشارك اعضاء الفريق في هذه الاحتفالات الوطنية المجيدة.

وفي عام ١٩٩٧ غادر الرحالة دولة الامارات متجهين الى مدينة ملبورن. الاسترالية لتكون نقطة البداية لتنفيذ المرحلة الثانية من الرحلة والتي شملت عشر دول آسيوية، اضافة الى القارة الاسترالية حيث قطعوا خلالها حوالي ٢٦ الف كيلومتر واحتفلوا بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات في مدينة كوالا لامبور - الماليزية في مقر سفارة دولة الامارات العربية المتحدة هناك.

وبعد أن يختتم الرحالة رحلتهم بعد نهاية المرحلة الثالثة يكونو أول فريق على مستوى العالم يحقق رقما قياسيا في التجوال وفي الحل والترحال عبر قارات العالم قاطعين بذلك اكثر من ٨٠ الف كيلومتربعد زيارة ٤٥ دولة عربية واجنبية.

ويضم الفريق في مرحلته الاخيرة من الرحلة كلا من السادة:

عوض محمد بن الشيخ مجرن (مدير الفريق). أحمد فاروق العور (مسؤول الخرائط). أحمد بن سليم (مسؤول مالي). أحمد بن ظاهر المهيري (مسؤول المعلومات). مصطفى محمد عبدون (مرشد سياحي وفني سيارات). وابراهيم درويش (مصور تلفزيوني).

ويلاحظ ان الفريق دخل في عضويته ٤ شباب يشاركون لاول مرة في هذه الرحلة وذلك بهدف اتاحة الفرصة امام الشباب الذين يطمحون لاكتشاف الجديد والذين لديهم روح المغامرة وحب الاطلاع.

أما على المستوى الرسمي فقد قامت وزارة الخارجية في الدولة بمخاطبة جميع سفارات الدول المزمع زيارتها وذلك بهدف تقديم التسهيلات اللازمة لاعضاء الفريق خلال جولتهم الاخيرة هذه. ويقوم مكتب الاعلام والمتابعة والتنسيق في دبي التابع للرحالة بمتابعة أخبار اعضاء الفريق خلال رحلتهم الأخيرة ليكون المكتب صلة وصل بين الرحالة من جهة وبين وسائل الاعلام المحلية والخارجية ووكالات الانباء من جهة اخرى. كما سيقوم المكتب بالرد على اسئلة واستفسارات الجمهور بخاصة الذين يتابعون الرحالة منذ بداية المرحلة الاولى لرحلتهم.

برنامج نشاط الموسم الجديد لاتحاد الشرطة الرياضي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ عقد المكتب التنفيذي اجتماعه امس برئاسة العقيد عبدالله جمعة رئيس اللجنة التنفيذية والفنية لاتحاد الشرطة الرياضي بوزارة الداخلية بنادي ضباط الشرطة بالشارقة للنظر في نشاط الموسم الرياضي ٩٨/٩٩ حيث استعرض المكتب المشاركات في المحافل الخارجية واقرار البرنامج الرياضي العام للموسم الرياضي ٩٨/٩٩م.

وقد حدد المكتب التنفيذي مسابقات وبطولات الموسم القادم بحيث تكون على النحو التالي:

بطولة التجديف، وبطولة ألعاب القوى، وسباق الطريق، وبطولة سباق البنتاثليون (خماسي الشرطة)، وبطولة الرماية، وبطولة الشرطي الرياضي المميز، وكأس معالي وزير الداخلية للكرة الطائرة، وخماسيات كرة القدم (الصالون)، وبطولة الشرطة لشد الحبل، وعليه فقد تقرر تأجيل بطولتي الشرطة في كرة الطاولة والسنوكر موسما واحدا.

ووافق المكتب التنفيذي على توصيات اللجنة والخاصة فيما يتعلق بالرماية بالمسدس، حيث تقرر الالتزام بنوعية السلاح مع السماح للادارات العامة باستخدام اي نوع من المسدسات. كما وافق المكتب التنفيذي على التعديلات الخاصة بانواع التمارين والاهداف المستخدمة بها.

وتقرر المشاركة في بطولة الشرطة العربية لكرة الطاولة والتي ستقام بدولة قطر خلال الفترة ١ - ٤ اكتوبر القادم.

واعتمد المكتب التنفيذي الترتيب العام بالنسبة لدرع التفوق الرياضي العام، فبعد ان شاركت اربع عشرة ادارة عامة للشرطة في مسابقات وبطولات الشرطة التي استغرقت تسعة اشهر جاءت شرطة ابوظبي بالمركز الاول، وحلت شرطة دبي ثانية بينما جاءت شرطة رأس الخيمة بالمركز الثالث، ومن خلال مقارنة بسيطة في عدد المشاركين خلال الموسمين الماضيين، نلاحظ ارتفاع عدد المشاركين بنسبة ٢٧٪ حيث كان مجموع المشاركين في الموسم ٩٦/٩٧ هو ١٠٧٢ رياضيا بينما شارك في الموسم ٩٧/٩٨ ١٣٤٥ رياضيا.

وقد اشاد المكتب التنفيذي بدور الاتحادات الوطنية في دورهم الكبير في انجاح بطولات الشرطة من خلال اشرافهم الفني والتحكيمي. كما اشاد المكتب بالمشاركات الايجابية لكافة الادارات العامة للشرطة وتمنى للجميع التوفيق في الموسم القادم.

بطولة أندية التعاون للناشئين

الأهلي الاماراتي يواجه نظيره السعودي المستضيف في الافتتاح

■ سحبت أمس قرعة البطولة الثالثة عشرة للناشئين (تحت ١٧ سنة) للاندية ابطال الدوري في دول مجلس التعاون الخليجي التي يستضيفها النادي الاهلي السعودي من ١٧ الى ٢٨ أغسطس ١٩٩٨ في جدة. ويشارك في البطولة اندية العربي القطري وصور العماني والاهلي الاماراتي والنصر الكويتي والرفاع الشرقي البحريني اضافة للنادي المنظم الاهلي السعودي. وهذا البرنامج:

الاثنين ١٧-٨: الأهلي السعودي مع الاهلي الاماراتي

الثلاثاء ١٨-٨: الرفاع الشرقي البحريني مع النصر الكويتي

صور العماني مع العربي القطري

الخميس ٢٠-٨: الاهلي السعودي مع النصر الكويتي

الاهلي الاماراتي مع العربي القطري

الجمعة ٢١-٨: الرفاع الشرقي مع صور العماني

السبت ٢٢-٨: الاهلي السعودي مع العربي القطري

الأحد ٢٣-٨: النصر الكويتي مع صور العماني

الأهلي الاماراتي مع الرفاع الشرقي

الثلاثاء ٢٥-٨: النصر الكويتي مع الاهلي الاماراتي

العربي القطري مع الرفاع الشرقي

الاربعاء ٢٦-٨: الأهلي السعودي مع صور العماني

الخميس ٢٧-٨: العربي القطري مع النصر الكويتي

الجمعة ٢٨-٨: صور العماني مع الأهلي الاماراتي

الاهلي السعودي مع الرفاع الشرقي

أربعة حكام من أوروبا في بطولة كأس الخليج

■ قررت لجنة الحكام المشرفة على بطولة كأس الخليج القادمة لكرة القدم والتي ستستضيفها دولة البحرين خلال شهر اكتوبر القادم اشراك أربعة حكام أوروبيين في ادارة مباريات هذه البطولة. وتم الاتفاق في هذا الصدد على أن يكون هؤلاء من بين الذين شاركوا في ادارة مباريات بطولة كأس العالم الأخيرة في فرنسا.

وسيتم الطلب من الاتحاد الدولي بتعيين الحكام، الاسباني اراندا والنمساوي بانكو والفرنسي باتا والدنماركي نيلسون.

الكويتي الطرقي يفوز ببطولة العالم لرماية الاسكيت

■ الكويت - مطلق نصار:

■ توج الرامي الكويتي عبدالله طرقي الرشيدي بطلا للعالم في الاسكيت وذلك ضمن بطولة العالم السابعة والاربعين التي تقام حاليا في مدينة برشلونة الاسبانية واضاف انجازا رياضيا جديدا للرماية الكويتية وله ايضا حيث سبق ان احرز بطولة العالم أكثر من مرة وعوض بذلك اخفاق بقية الرماة الكويتيين في البطولة ونجح الرشيدي في تسجيل ٢٥ طبقا من ٢٥ في الجولة النهائية ليفوز باللقب بعد ان انهى الجولات الخمس الاولى بالمركز الاول ومتساويا مع الروسي تيبولي نيكولاي الذي حل في المركز الثاني في الجولة الختامية ويعتبر هذا الانتصار العالمي هو الثالث الذي يحققه الرشيدي، فقد سبق ان فاز بلقب بطل العالم مرتين في قبرص للعام ١٩٩٥ والثانية في بيرو ١٩٩٦.

الكويت تهزم المغرب في التنس

تأهل منتخب الكويت للتنس للناشئين تحت ١٤ سنة الى الدور قبل النهائي في البطولة العربية السابعة للناشئين بعد فوزه على نظيره المغربي بمباراة قوية تألق فيها مساعد الجزاف وعبدالله العوضي بتغلبهما على الثنائي المغربي ٦/٤ و٥/٧ ومن المقرر ان يلعب منتخب الكويت بالدور قبل النهائي امام الفريق التونسي صاحب الضيافة والمرشح القوي للقب.

مأمون مبارك رئيساً بالتزكية للاتحاد السوداني لكرة القدم

■ جددت الجمعية العمومية لاتحاد الخرطوم لكرة القدم التي انعقدت أمس الثقة في رئيسها الحالي مأمون مبارك أمان وأمين الصندوق مصطفى الحاج حسين حيث اعادت انتخابهما بالتزكية بعد انسحاب المنافسين لهما. واكتسح الطريفي أحمد الصديق انتخابات السكرتارية بفوزه على السكرتير الحالي عوض أحمد طه بـ ٥٥ صوتا مقابل ١٨ صوتا.

بطولة المدن العربية للشطرنج بالاردن

بداية طموحة لفريق ابو ظبي والقاهرة في صدارة الجولة الاولى

■ عمان - الاتحاد: حصل فريق ابو ظبي للشطرنج على نقطة ونصف في منافسات الجولة الاولى من بطولة المدن العربية للشطرنج التي تجري منافساتها في مدينة السلط الاردنية وبمشاركة فرق تمثل ٨ مدن عربية هي: ابو ظبي والقاهرة والقدس وبغداد وبيروت ودمشق وسيدي بلعباس (الجزائر) اضافة الى السلط الاردني.

ويراهن فريق ابو ظبي الذي يمثله في البطولة اللاعبون: نواف فاروق وفهد احمد وخالد عباس واسماعيل محمد وطارق محمد وعلي عبدالخالق على الجولات الثمانية المقبلة في البطولة لتحسين موقعه على لائحة الترتيب.

وكان فريق القاهرة قد تصدر البطولة في يومها الاول برصيد ٢ نقاط ولم يخسر سوى نقطة واحدة. وحل ثانيا فريقا بغداد وسيدي بلعباس الجزائري ولكل منهما ٥,٥ نقطة، فيما حل في المركز الرابع فريق السلط الاردني وله ٥ نقاط.

الصحافة الاردنية تنتقد اداء منتخبها بتصفيات كأس العرب

■ عمان - الاتحاد: انتقدت وسائل الاعلام الاردنية المستوى الفني المتواضع الذي ظهر به منتخب الكرة الاردني في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم، وهي التصفيات التي استضافتها العاصمة اللبنانية واختتمت يوم الاحد الماضي.

واجمعت الصحافة الاردنية على حاجة المنتخب الماسة لاعادة تقييم اوضاعه بصورة جادة واستثمار الفترة الزمنية المقبلة التي تفصل عن موعد نهائيات كأس العرب في الدوحة خلال سبتمبر المقبل. ورغم احتلال المركز الثاني في المجموعة الرابعة وتأهله الى جانب منتخب سورية ولبنان عن المجموعة الى الادوار النهائية لبطولة كأس العرب في قطر الا ان المنتخب الاردني لم يكن في مستوى طموح اوساط الكرة الاردنية على اعتبار ان عروضه في التصفيات خصوصا في المباراتين امام سورية وفلسطين لم تكن مقنعة حيث لم ينجح المنتخب في عكس صورة فنية توازي كونه يحمل ذهبية الكرة للدورة العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال العام الماضي. وفي ضوء ذلك بقت القناعة لدى اوساط الكرة الاردنية ان الوضع الراهن للمنتخب لا يدعو للتفاؤل في ظل حقيقة اجتياز المنتخب الاردني لمفهوم المشاركة في مختلف البطولات الخارجية من اجل المشاركة. الى مفهوم المشاركة من اجل المنافسة وتحقيق الانجاز.

الوهيبي خامسا بعد استبعاد الياباني أراي

■ صعد المتسابق العماني حمد الوهيبي سائق فريق مارلبورو والذي تدعمه شركة السرين والزبير وبنك مسقط الاهلي العماني. الى المركز الخامس في الترتيب العام لرالي نيوزيلندا الدولي ضمن المجموعة (ن) وذلك بعد استبعاد المتسابق الياباني أراي بعد الفحص الفني للسيارات الذي يتبع نهاية الرالي. بهذا حقق الوهيبي نقطتين ثمينتين ضمن بطولة العالم للراليات اضافهما الى رصيده في الترتيب العالمي للسائقين. الترتيب العالمي للسائقين بعد رالي نيوزيلندا:

ساينز (اسبانيا) ٤١ نقطة، مكراي (بريطانيا) ٣٨، ماكينن (فنلندا) ٢٨، اوريول (فرنسا) ٢٧، كانكونن (فنلندا) ٢٧.

ترتيب الفئة «ن»: تريليز (رومانيا) ٦٠ نقطة، ستول (النمسا) ٥٠، كليمنت (اسبانيا) ٢٩، الوهيبي (عمان) ١٨.

الألماني اولاف تون يعتزل اللعب دولياً

■ أعلن الليبرو الالماني اولاف تون أمس انه اعتزل اللعب الدولي كما سبق والمح خلال المونديال الاخير. واوضح تون «اتصلت بيرتي فوجتس الاسبوع الماضي وقلت له اني لن العب بعد الآن معه كمدرب. ولم يتلفظ فوجتس بأي كلمة لاقناعي بالاستمرار في اللعب مع المنتخب (...) ان قراري عائد ايضا الى ان فوجتس لا يزال مدربا». وسبق لتون (٣٢ عاما) ان اشار في الثاني من يوليو الحالي انه «متأكد ٩٩٪» من انه سيوقف اللعب على الصعيد الدولي بعد كأس العالم الاخيرة التي خسر خلالها مركزه كليبرو لصالح اللاعب المخضرم لوثار ماتيوس.

اتحاد الكرة المصري مطالب بحسم موقفه من تنظيم مونديال ٢٠٠٦

■ القاهرة - الاتحاد: طالب المهندس هشام عزمي المنسق العام بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) مجلس ادارة الاتحاد المصري بسرعة البت في جدية طلب التقدم لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ من خلال الاتصالات المباشرة مع الحكومة والقيادات السياسية لتحديد وبشكل نهائي هل هناك جدية في العمل من اجل استضافة المونديال أم ان ميزانية الدولة لا تحتمل التكاليف الباهظة لتنظيم البطولة.

واوضح هشام عزمي انه على مجلس ادارة الاتحاد الوصول لقرار نهائي حول هذا الموضوع قبل نهاية الشهر المقبل لان اعداد الملف الخاص بعصر باستضافة النهائيات لن يستغرق أقل من سنة للعمل الشاق والمنظم من خلال لجنة على أعلى مستوى لاعداده بالصورة اللائقة في مواجهة طلبات انجلترا واستراليا وجنوب افريقيا. وقال هشام عزمي انه يقوم حاليا بتحديد برنامج وخطة العمل لاعداد ملف مصر الخاص باستضافة مونديال ٢٠٠٦ اذا ما تمت الموافقة على الاستمرار بناء على تدعيم جميع القيادات السياسية وغير السياسية عملا على الوصول بان يكون تنظيم البطولة عملا وطنيا يهدف الجميع لنجاحه.

اللجنة الاولمبية تقرر عقد مؤتمر دولي حول المنشطات

■ طالب رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو في بيان وزعه في باريس بعقد مؤتمر دولي حول المنشطات.

وجاء في البيان «ان مشكلة المنشطات تطال جميع الرياضات وهي بحاجة الى حل سريع وفعال بعد سنوات كان فيها العمل غير فعال في هذا المجال ولم يتخذ خلالها اي قرار». واضاف نيبيولو الذي يرأس ايضا رابطة الاتحادات الدولية الاولمبية، «لا نستطيع ان نترك الشرطة والقضاء يحلان المشاكل الناجمة عن المنشطات».

وتمنى ان يعقد «المؤتمر الدولي» في لوزان او مونتي كارلو وان يسمح «بوضع اقتراحات واضحة وملموسة حول هذه المشكلة الحساسة».

وفي لوزان، اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية امس ايضا انها قررت تنظيم مؤتمر دولي حول المنشطات في يناير المقبل في لوزان. وجاء في بيان اللجنة الاولمبية الدولية «أن الاحداث التي حصلت مؤخرا تؤكد ضرورة اعادة النظر، وبفكر تقدمي، في موضوع مكافحة المنشطات والتشديد على حماية صحة الرياضيين واحترام الآداب الرياضية والطبية». واضاف البيان «ان الاطراف المعنية مدعوة لحضور هذا المؤتمر». وصرح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش (اسبانيا) الذي دعا الى تخفيض عدد المواد الداخلة في لائحة المنشطات الممنوعة، انه «يتوقع ان تسفر اعمال المؤتمر عن نتائج مهمة، خصوصا تحديد واضح لمفهوم المنشطات».

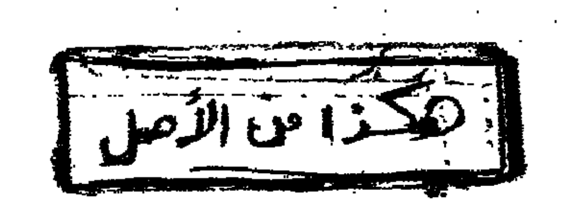
تونس تفوز ببطولة افريقيا للجودو

■ فازت تونس ببطولة افريقيا للجودو التي اختتمت في العاصمة السنغالية داكار شاركت فيها ١٤ بلدا افريقيا.

وجاء فوز المنتخب التونسي بالبطولة الافريقية عقب تفوقه في المباراة النهائية على منتخب مصر بـ ٤ انتصارات مقابل ٢ (٤٠ نقطة مقابل ٢٠).

وللوصول للمباراة النهائية فاز المنتخب التونسي على منتخب الجزائر حامل اللقب بـ ٤ انتصارات مقابل ١ (٣١ نقطة مقابل ٢٥) وعلى منتخب الكونجو بـ ٥ انتصارات مقابل ٢ وعلى منتخب الكاميرون بـ ٤ انتصارات مقابل ٣.

أما المنتخب النسائي التونسي فانه اكتفى بالمرتبة الثالثة والميدالية البرونزية في هذه البطولة بعد أن فاز على المغرب (٥٥ نقطة مقابل ٥) والجزائر (٣٠/٣٦) وانهزم أمام الكاميرون الفائز بالبطولة (٤٠/٢٠).





«الاتحاد الرياضي» ودعه في لندن واستقبله بالوطني

كويروز المدرب الجديد للمنتخب:

تعاقدي مع منتخب الامارات.. كلمة شرف كانت وراء اعتذاري عن عدم تدريب منتخب أمريكا

أسعى لخلق شخصية قوية ومتميزة لمنتخب الامـارات

كارلوس مانويل كويروز المدرب الجديد للمنتخب الوطني

▫ تغطية: عصام سالم
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ لم يشأ «الاتحاد الرياضي» أن يكتفي بوداع البرتغالي كارلوس مانويل كويروز المدرب الجديد للمنتخب الوطني صباح أمس في لندن.. فقد حرص على استقباله بأبوظبي مع الكابتن فهد خميس مدير المنتخب الوطني وياسر سمير سكرتير لجنة المنتخبات الوطنية وجيش من الاعلاميين يمثلون مختلف وسائل الاعلام المحلية.. وذلك بمطار أبوظبي.

وإذا كان الزميل أسامة صادق مراسلنا النشط في لندن قد كشف في حواره مع كويروز في لندن (الذي انفردنا به أمس) العديد من الجوانب الشخصية للمدرب، إلا أننا أردنا أن نكمل هذا الحوار، في منصبنا، حتى تكتمل الصورة، ومدربنا يخطو خطوته الأولى في الامارات، وخطوته الثالثة بالمنطقة، حيث سبق أن زار السعودية مرتين، الأولى مع منتخب شباب البرتغال عندما فاز ببطولة العالم عام ١٩٨٩ ومرة ثانية محاضرا موفدا من الاتحاد الدولي.

وفي أول تصريحات له بالامارات قال كويروز: انه مدرب يهوى التحدي ومع ذلك فإنه لايستطيع أن يعد بتحقيق البطولة، لأن من يفعل ذلك مدرب أحمق، وكل ما أستطيع أن أعد به هو أن أبذل أقصى جهدي لتحقيق طموحات الكرة الاماراتية التي أعلم عنها الكثير، سواء من خلال شرائط الفيديو أو من خلال متابعتي لتصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات مونديال ٩٨ عندما كنت أعمل مدرباً لفريق ناجويا الياباني وأعتقد ان منتخب الامارات لديه العديد من المواصفات الجيدة والامكانات التي لاينكرها أحد لكنه افتقد بعض الحظ والتوفيق خلال التصفيات خاصة في مباراته مع أوزبكستان على ملعبه.

ورداً على سؤال حول حقيقة ترشيحه لتدريب منتخب أمريكا. بعد مونديال ٩٨ قال كويروز: انه شرف كبير لي أن أكون أول المرشحين لتدريب منتخب أمريكا بعد المونديال الفرنسي. وعندما أعلن آلان روتنبرج رئيس الاتحاد الأمريكي عبر وسائل الاعلام، خلال تواجده في باريس انه يرشحني ضمن قائمة تضم ثلاثة مدربين ليتولى أحدنا تدريب المنتخب الأمريكي، كان

كويروز يجيب على أسئلة الاتحاد الرياضي

الوفد الصحفي البرتغالي الذي يرافق كويروز .. في الامارات

المدرب الـذي يعـد بالبطولـة.. مـدرب أحـمق!

طبيعياً أن أعتذر عن عدم قبول هذا العرض، رغم أهميته، لالتزامي بعقد رسمي مع منتخب الامارات، وهذا العقد كان بمثابة كلمة شرف يسعدني أن ألتزم بها ومن هنا فإنني أشعر بسعادة بالغة وأنا أبدأ خطوتي الأولى مع الكرة الاماراتية التي أعلم أن من حقها أن تحلم بمعانقة البطولة الأولى، وبرغم مشروعية هذا الحلم إلا أنه يتوجب أن نتعاون ونتكاتف جميعاً من أجل أن يتحول الحلم الى حقيقة وحتى نكسب احترام وثقة الجماهير التي أعلم أنها تنتظر منا الكثير.

ورداً على سؤال لـ «الاتحاد الرياضي» عن أسباب عمله لفترة محدودة مع الكرة اليابانية «موسم واحد» ومع الكرة الأمريكية (سبعة شهور) قال كويروز ان هذا لايعني انه مدرب لايفضل الاستقرار بل على العكس فإن محدودية فترة العمل في اليابان.. ثم في أمريكا كانت باتفاق الطرفين، بدليل انه عمل مع المنتخبات البرتغالية لمدة ١٢ عاماً متواصلة، كما انه رحب بأن يكون تعاقده مع اتحاد الامارات لمدة موسمين قابلين للتجديد مع تمنياته بأن يستمر ارتباطه بكرة الامارات. لحين تحقيق الهدف الأسمى وهو الوصول لنهائيات مونديال ٢٠٠٢.

وأكد كويروز انه حرص أن يعاونه في مهمته نخبة من أفضل المدربين في البرتغال وهم توني أوليفييرا (المساعد الأول) الذي عمل مساعداً له في تدريب المنتخب البرتغالي لمدة سنتين بعد أن كان لاعبا ضمن التشكيلة الأساسية لمنتخب البرتغال وواحداً من أبرز نجوم نادي بنفيكا الشهير، كما يضم الجهاز الفني المدرب أكوشتا الذي سيتولى تدريب المنتخب الأوليمبي، وهو مدرب لديه تاريخ تدريبي حافل وتربطه علاقة جيدة بكويروز تبشر بتعاون كامل بين المنتخبين الأول والأوليمبي وسيتولى تدريب حراس المرمى المدرب المجري مازاروش الذي يعيش في البرتغال ولديه خبرة واسعة بتدريب حراس المرمى وسيتولى رولان بريتو مسؤولية إعداد اللاعبين بدنيا.

وقال كويروز: انها المرة الأولى التي تجتمع كل هذه المجموعة في مهمة واحدة وأتصور أنها قادرة على انجاز عملها بمستوى يرضي الطموح وكل ما نأمله أن تكون النتائج بقدر الجهد الذي سيبذله الجهاز الفني.

وأضاف: سنسعى جاهدين لغرس روح البطولة داخل نفوس اللاعبين، من خلال العمل الجاد والالتزام والانضباط وحرص كل عنصر من عناصر الفريق على أن يكون على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعا.

انطباع رائع

■ أكد كارلوس مانويل كويروز مدرب المنتخب انه خرج من لقائه بسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مساء أمس الأول بلندن، بانطباع رائع، و «تعرفت على الطبيعة على طموح المسؤول الأول عن كرة الامارات».

وبدون مجاملة فإن سمو الشيخ عبدالله يتمتع بسعة أفق وبرؤية واضحة ورغبة صادقة في أن تتبوأ كرة بلاده المكانة التي تستحقها خليجيا وعربياً وقارياً.

وأضاف، «انه يشعر أن دعم الاتحاد رئيس الاتحاد سيكون واحداً من أهم عناصر نجاح المهمة».

ظروف خاصة

■ حالت بعض الظروف الخاصة دون أن يتمكن سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة من استقبال المدرب الجديد بمطار أبوظبي أمس، لاسيما أنه «مهندس الصفقة» البرتغالية عندما أتم التعاقد مع كويروز بباريس خلال شهر مايو الماضي.



بعد سلسلة من الاتصالات الهاتفية

أول لقاء بين الفـهـد وكويـروز.. في مطار ابوظبي

■ كان لقاء فهد خميس مدير المنتخب وكويروز مدرب الفريق أول لقاء بينهما أمس بعد سلسلة الاتصالات الهاتفية بينهما للاتفاق على كل ملامح برنامج إعداد المنتخب في المرحلة المقبلة.

موعده الخامسة عصر اليوم

اجتماع الفهد مع الجهاز الفني الجديد يحدد ملامح الفترة المقبلة

■ يعقد فهد خميس مدير المنتخب الوطني اجتماعاً في الخامسة مساء اليوم مع الجهاز الفني الجديد للمنتخب بقيادة كويروز وذلك بفندق ضباط القوات المسلحة بأبوظبي للاتفاق على كل ملامح المرحلة المقبلة التي تتضمن معسكرا خارجيا بايطاليا يستغرق شهرا كاملا ويتضمن ٥ مباريات تجريبية قبل السفر الى الدوحة للاشتراك في بطولة كأس العرب.

التجمع يبدأ الأحد المقبل

أسماء أحدث تشكيلة للاعبي المنتخب الوطني

■ يبدأ المنتخب الوطني الأول معسكره الداخلي يوم الأحد المقبل بمشاركة ٣٤ لاعباً تضمهم أحدث تشكيلة للمنتخب الوطني في مرحلة ما بعد بطولة القارات.

وتضم القائمة كلا من: محسن مصبح وعبدالعزيز العنبري وأحمد ابراهيم (الشارقة)، وجمعة راشد وخميس سعد وبخيت سعد ووليد عبيد (الشباب)، وحسين علي واسماعيل راشد وأديب عبيد وياسر سالم وعبدالسلام جمعة (الوحدة)، اسماعيل راشد وعبدالله عيسى وعلي حسن غلوم وراشد حارب ومنذر علي (الوصل)، محمد عبيد (حمدون) وفهد علي مصبح وسالم سعيد وغريب حارب وسلطان راشد وسالم جوهر (العين)، وحسن سهيل ومحمد علي وكاظم علي ومحمد ابراهيم (النصر)، أحمد مراد ومحمد جمعة (الأهلي)، جاسم الدوخي وعبدالرحمن ابراهيم (الشعب)، حسن سعيد (كلباء)، عادل صالح حبوش (بني ياس)، سعيد حسن الكاس (رأس الخيمة).

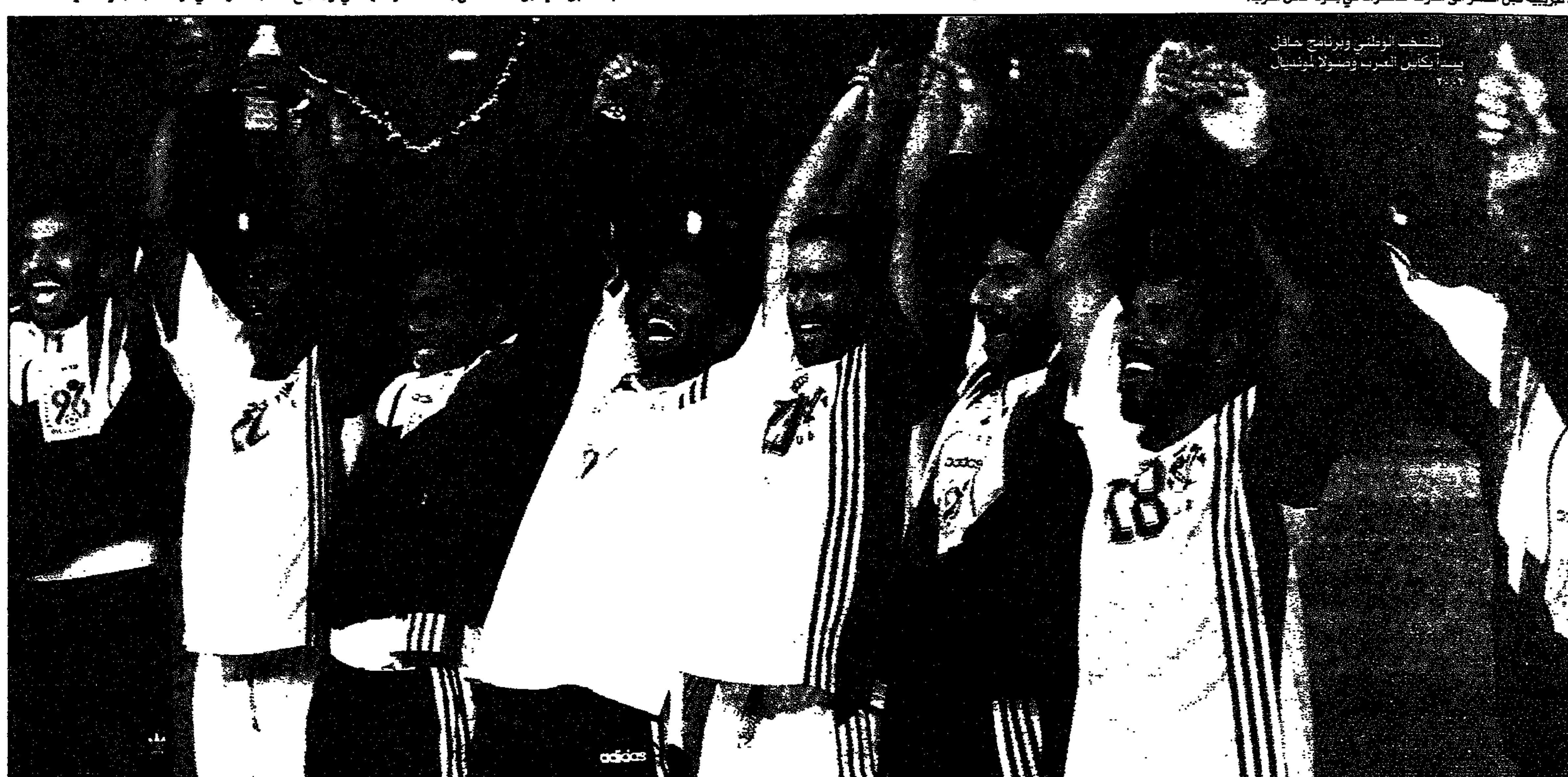


الزميل محمد نجيب يحاور كويروز والمصور طلال سليمان ستاند باي

كويروز على الهواء بتليفزيون أبوظبي.. السبت

■ تليفزيون أبوظبي.. هو التليفزيون الوحيد الذي كان في استقبال كارلوس مانويل كويروز المدرب الجديد للمنتخب بمطار أبوظبي أمس حيث أجرى معه الزميل الاعلامي المتميز محمد نجيب حوارا سريعا فور وصوله للامارات.

ولم تكتف القناة الرياضية بتليفزيون أبوظبي بذلك بل اتفقت مع كويروز على استضافته على الهواء مباشرة مساء يوم السبت المقبل - أي قبل ٢٤ ساعة من بدء مهمته رسميا - في أول تجمع لمنتخب الامارات في مرحلة مابعد بطولة القارات.



المنتخب الوطني وبرنامج حافل يبدأ بكأس العرب وصولا لمونديال ٢٠٠٢

فينجادا كان مساعداً لكويروز طوال ست سنوات

■ عمل فينجادا المدرب الجديد لنادي العين، والمدرب الأسبق للمنتخب السعودي مساعدا لكويروز في تدريب المنتخبات البرتغالية طوال الفترة من ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٣.

وأبدى كويروز سعادته عندما علم بأن أحد أندية الامارات تعاقد مع فينجادا الذي تربطه به علاقة حميمة. لاسيما أن النادي الذي يدربه فينجادا هو حامل لقب بطولة الدوري الاماراتي ويضم خمسة لاعبين أعضاء بالمنتخب الوطني.

إقالة زاجالو

في قرار متوقع للاتحاد البرازيلي

■ أعلن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا ان الاتحاد البرازيلي قرر اقالة مدرب المنتخب الوطني ماريو زاجالو من منصبه.

وينتهي عقد زاجالو في العاشر من اغسطس المقبل. ويدفع زاجالو تاليا ثمن خسارة المنتخب الوطني في المباراة النهائية للمونديال الأخير امام فرنسا ٣-صفر.

واعلن رئيس الاتحاد قرار انهاء خدمات زاجالو في ختام لقاء بينهما استمر نصف ساعة.

ويغادر مع زاجالو ايضا اعضاء الفريق الفني بكامله بمن فيهم النجم البرازيلي السابق زيكو.

واوضح رئيس الاتحاد انه «لن يتم اهمال خبرة زاجالو فهو رجل لا يمكن وضعه جانبا ومن المرجح ان يحتل منصب مستشار في اللجنة الفنية المقبلة. ويجب القيام بعملية اعادة تنظيم كاملة».

وصرح زاجالو الذي يلقبه اللاعبون بـ «البروفسور»: «لقد قمت بمهمتي كاملة وساهمت مباشرة في الفوز في اربع كؤوس للعالم. اما بالنسبة للسنوات الاربع الاخيرة فالنتائج كفيلة وحدها لعكس اداء المنتخب».

ومن المرشحين لخلافة زاجالو، واندرلي لوكسمبورجو المدرب الحالي لنادي كورينثيانس وباولو سيزار كاربيجياني الذي اوصل الباراجوي الى الدور الثاني في المونديال.

وفاز زاجالو (٦٦ عاما) بكأس العالم اربع مرات لاعبا ومدربا ومساعدا للمدرب. فقد شارك في المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ ظهيرا ايسر، وتولى عام ١٩٧٠ تدريب المنتخب الحلم الذي ضم لاعبين افذاذا كبيليه وجارينشا وريفيلينو وجيرزينيو وفاز في المباراة النهائية على منتخب ايطاليا. وكان مساعدا للمدرب كارلوس البرتو باريرا عندما فازت البرازيل في كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة ٩٤.

للمنتخب البرازيلي انهى عقد زاجالو

إقالة ١٨ مدربا في أكبر مذبحة مونديالية!

«الاتحاد الرياضي» كان اول من اشار الى اقالة زاجالو في تقرير للزميل رفعت النجار السبت الماضي



لاعبات امريكا يحتفلن بذهبية كرة القدم

دورة النوايا الحسنة

أمريكا تفوز بذهبية كرة القدم للآنسات .. وروسيا تحرز ذهبية الغطس الإيقاعي

■ فاز منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم للآنسات بالميدالية الذهبية لدورة العاب الصداقة المقامة في نيويورك بعد فوزه على منتخب الصين ٢/صفر.

سجلت هدفي المنتخب الامريكي ميا هام في الدقيقتين ٦٦ و٨٧.

كما أحرزت روسيا ذهبية الغطس الايقاعي من السلم المتحرك من ارتفاع ٣ امتار ضمن دورة العاب النوايا الحسنة متقدمة على الصين والمانيا حيث جمعت الروسيتان يوليا باخاليتا وايرينا لاشكو (روسيا) ٢٨٩,٦٢ نقطة، تلتهما الصينيتان زفانج جينج وزينج بينج جوان (الصين) برصيد ٢٨٣,٨٠، ثم الالمانيتان كوني شمالفوس وسيمونا كوخ (المانيا) ٢٨٢,٧٢.

واقيمت تصفيات الدور ربع النهائي في الملاكمة واتت النتائج على الشكل الآتي:

٤٨ كلج: فاز الفيليبيني رويل فيلاسكو على الامريكي جوزيه نافارو ٩-٢، والروسي اليكسان نلباتيان على المكسيكي ليبوريو روميرو ١١-٥.

٥٤ كلج: فاز الامريكي انطونيو رودريجيز على التركي سونر كاراوز ٩-١، والكوبي فالديمار فونت على الروسي ميخائيل انازين ١٢-٢.

٦٠ كلج: فاز الامريكي جاكوب هودسون على الكوري الجنوبي كوون كي دوك ٨-صفر، والروسي اليكساندر ليونوف على الالماني نورمان شوستر ١٢-صفر.

٦٧ كلج: فاز الامريكي ميجل اسبينو على الايرلندي نيل جوف ٥-٢، والروسي اندري ميشين على الارجنتيني جيليرمو سابوتو ٨-صفر.

٧٥ كلج: فاز الروسي ديميتري ستريلشينين على الالماني هارالد جيسلر ٨-٣، والفرنسي جان بول مندي على الامريكي راندي جريفين بالضربة القاضية.

٩١ كلج: فاز الروسي ايجور كشينين على الكندي مارك سيموتز بالانسحاب والامريكي دافاريل ويليامسون على الايطالي جيوكاشينو موسيرينو بالضربة القاضية.

إصابة أسطورة التنس رود لافر بجلطة اثناء مقابلة تلفزيونية

■ قالت شبكة اي.اس.بي.ان التلفزيونية ان لاعب التنس السابق رود لافر الذي يعتبره كثيرون اعظم لاعبي التنس على الاطلاق اصيب بجلطة امس الاول في لوس انجليس اثناء تسجيل مقابلة مع الشبكة.

ونقل الاسترالي لافر «٥٩ عاما» الى المستشفى وذكرت متحدثة باسم المستشفى ان افراد عائلته كانوا معه وطلبوا عدم الافصاح عن اي تفاصيل بخصوص حالته. ولافر هو اللاعب الوحيد الذي فاز بالبطولات الاربع الكبرى مرتين في عامي ١٩٦٢ و١٩٦٩ . وفاز ايضا بما يصل الى ١١ لقبا متفرقا من القاب الفردي في البطولات الاربع الكبرى اي اقل بطولة واحدة فقط عن الرقم القياسي للفوز بالقاب البطولات الاربع الكبرى المسجل باسم مواطنه روي اميرسون. والبطولات الاربع الكبرى هي بطولات استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة وويمبلدون وامريكا المفتوحة.

ومن بين القابه فاز ببطولة ويمبلدون اربع مرات واستراليا المفتوحة ثلاث مرات وكل من امريكا المفتوحة وفرنسا المفتوحة مرتين. وفاز بتسع القاب ايضا لمنافسات الزوجي في البطولات الاربع الكبرى.

ايقاف ميتشل وبارنز وغياب جونسون عن لقاء جاز فرنسا والقروج يريد تحطيم رقم الميل

■ اكد الاتحاد الدولي لالعاب القوى في نيويورك ايقاف العداء الامريكي دينيس ميتشل (٣٢ عاما) ومواطنه راندي بارنز (٣٢ عاما) حامل الرقم العالمي والبطل الاولمبي في دفع الكرة الحديد حتى اشعار آخر لثبوت تناولهما مواد منشطة.

وكانت نتائج فحص العينات التي اخذت من الرياضيين الامريكيين في الأول من ابريل خلال التدريب جاءت ايجابية.

ويواجه بارنز، الذي سبق ان اوقف عام ١٩٩١ للسبب ذاته، عقوبة الايقاف مدى الحياة للتكرار، في حين قد تصل عقوبة ميتشل الى الايقاف سنتين.

وفي باريس، اعلن منظمو لقاء جاز فرنسا لالعاب القوى الذي سيقام اليوم ان العداء الامريكي مايكل جونسون بطل اولمبياد اتلانتا في سباق ٢٠٠ و٤٠٠م وبطل العالم في ٤٠٠م لن يشارك في اللقاء بناء على توصية من مدير اعماله الذي طلب منه تأخير جولته في اوروبا اسبوعا من اجل الاستمرار في التدريب في الولايات المتحدة.

على صعيد آخر، اكد منظمو لقاء جاز فرنسا ان المغربي هشام الكروج صاحب الرقم العالمي في سباق ١٥٠٠م، فضل المشاركة في سباق الميل لمحو اسم العداء الجزائري نور الدين مرسلي من سجلات الارقام القياسية.

بطولة العالم لكرة السلة تنطلق اليوم غياب نجوم أمريكا ويوغوسلافيا يفتح باب المنافسة على مصراعيه

■ تنطلق اليوم في اثينا بطولة العالم الثالثة عشرة لكرة السلة التي تستمر حتى التاسع من أغسطس المقبل بمشاركة ١٦ منتخبا ويتوقع ان يكون باب المنافسة مفتوحا على مصراعيه خلالها.

والمنتخبات الـ ١٦ المشاركة هي الولايات المتحدة حاملة اللقب ويوغوسلافيا بطلة اوروبا وايطاليا ثانية اوروبا وروسيا الثالثة واليونان الرابعة والبرازيل وكوريا الجنوبية وليتوانيا واليابان وبورتو ريكو ونيجيريا واستراليا والارجنتين واسبانيا والسنغال وكندا.

ويتوقع ان تشهد البطولة منافسة حامية بسبب غياب لاعبي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين عن المنتخب الامريكي وانسحاب عدد من اللاعبين من المنتخب اليوغوسلافي ووجود منتخبات صاحبة طموحات كبيرة مثل اليونان التي تلعب على ارضها وروسيا وايطاليا واستراليا.

ويغيب اللاعبون المحترفون في الولايات المتحدة عن المنتخب بسبب الخلاف القائم بين اصحاب الاندية واللاعبين على الأجور الامر الذي اضطر الاتحاد الامريكي الى اختيار فريق جديد في اللحظة الاخيرة يضم لاعبين من بطولات الدوري الاوروبية مثل فيندل اليكسيس الذي اختير افضل لاعب في الدوري الالماني او لاعبين جامعيين. لكن رغم هذه المشكلة لايزال المنتخب الأمريكي حامل اللقب من المرشحين الجديين للفوز كما اثبت ذلك فوزه على فرنسا القائبة عن هذا المونديال واسبانيا وايطاليا خلال المباريات الاستعدادية.

ويفترض ان يكون الدور الاول مجرد شكلية بالنسبة للمنتخب الأمريكي ضمن مجموعته التي تضم ايضا البرازيل وكوريا الجنوبية وليتوانيا يضاف الى ذلك ان المنتخب لن يلتقي لا من يوغوسلافيا وروسيا واليونان وايطاليا في الدور الثاني حسب نظام البطولة. وتلعب الولايات المتحدة مباراتها الاولى ضد البرازيل. ويقول مدرب المنتخب الأمريكي رودي توميانوفيتش «لا املك معلومات كثيرة عن قيمة هذا المنتخب الذي يسعى الى تحديد هويته وطريقة لعبه. لكني معجب بهذا الفريق الذي يتقدم يوما بعد يوم. فتدريبه والسير به الى القمة هو احد اكبر تحدياتي كمدرب». ويشكل هذا المونديال تحديا مزدوجا بالنسبة للمنتخب الأمريكي لان فوزه باللقب يضمن له التأهل الى دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيدني. في المقابل لا يخوض المنتخب اليوغوسلافي بطل اوروبا اللقاء خلال اكثر من شوط «المنتخب الحلم» الأمريكي خلال المباراة النهائية للالعاب الاولمبية في اتلانتا. بطولة العالم في اثينا هذه السنة في افضل الظروف. ويعاني الفريق خصوصا من غياب الظهير بريدراغ دانيلوفيتش لاعب ميامي وفلادي ديفاتش لاعب ارتكاز تشارلوت هورنيتس في الدوري الامريكي للمحترفين. وينتظر ايضا الا يكون صانع العاب نادي برشلونة الاسباني سلفتا دينوركيفتش في افضل مستوى له بعد خضوعه لعملية جراحية في الركبة.

لكن المنتخب اليوغوسلافي لا يزال يملك خط دفاع صلبا ولاعبين يتمتعون بخبرة كبيرة امثال لاعب الارتكاز زيليكو ريبراتشا وديان بوديروغا لاعب ريال مدريد الذي اختير افضل لاعب في الدوري الاسباني هذه السنة.

وتملك روسيا التي حلت ثالثة في بطولة اوروبا لكرة السلة فرصا جيدة بقيادة صانع العابها فاسيلي كاراسيف.

وتشكل اليونان التي حلت رابعة في بطولة اوروبا عام ١٩٩٧ مرشحا جديا للفوز بالميدالية الذهبية. فالى جانب اللاعبين الكبار امثال ايكونومو وكوريونيس وفاسولاس يملك المنتخب اليوناني مواهب شابة واعدة بينها الظهير ديميتريوس بابانيكولاو ولاعب الارتكاز افتيميوس رينتزياس. ويفترض ان يشكل دعم الجمهور اليوناني المتحمس جدا عنصرا اساسيا في اداء هذا المنتخب.

وتعتمد ايطاليا ثانية بطولة اوروبا على لعبها الجماعي المتماسك وفعالية كارلتون مايرز وجريجور فوكا. لكنها خسرت في مباراة ودية امام الولايات المتحدة السبت الماضي ٧٥-٨٠.

اما استراليا الرابعة في العاب اتلانتا فتسعى الى احراز لقبها الاول. ويرتكز لعب المنتخب الاسترالي على قوة بدنية عالية. وقد ارتفعت اسهمه بغياب اللاعبين المحترفين الأمريكيين وبعض اللاعبين اليوغوسلاف البارزين. وسيكون بامكان مدرب المنتخب الاسترالي باري بارنز الاعتماد على خبرة اندرو جايز (٣٣ عاما) لاعب فريق ملبورن تايجرز، بالاضافة الى الجناح سام ماكينون لاعب ملبورن ماجيك ولاعب ارتكاز دالاس مافريكس الامريكي كريس انستي (٢,١٣م) الذين توجوا ابطال العالم للشباب في ملبورن الصيف الماضي.

وتلعب استراليا في الدور الاول ضمن المجموعة الرابعة الى جانب الارجنتين واسبانيا ونيجيريا. وتسعى ليتوانيا وكندا وبورتوريكو والبرازيل واسبانيا والارجنتين بدرجات متفاوتة الى بلوغ الدور ربع النهائي.

وتبقى السنغال واليابان وكوريا الجنوبية ونيجيريا الفرق المرشحة لاحتلال ذيل البطولة.

وتتوزع المنتخبات على اربع مجموعات في الدور الاول على الشكل الآتي:

المجموعة الاولى: السنغال واليونان وكندا وايطاليا.

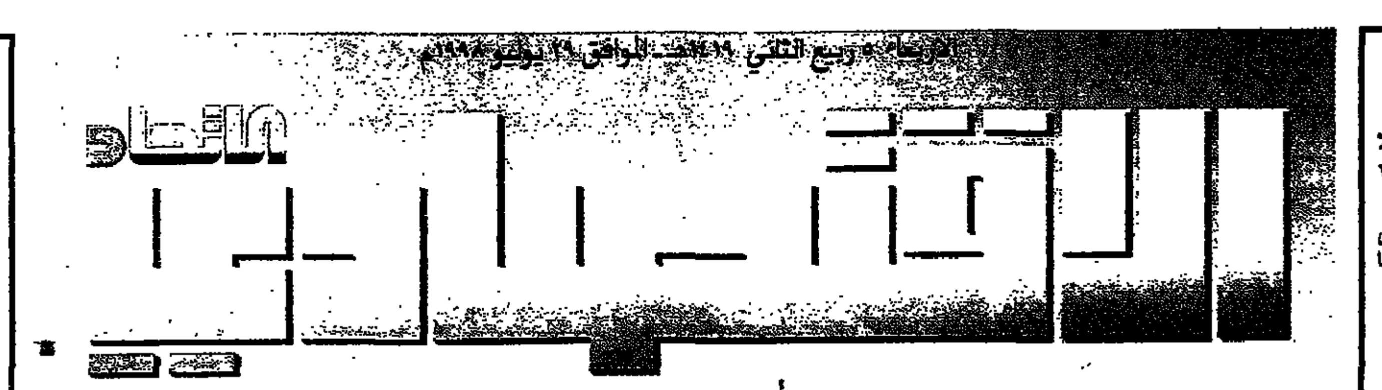
المجموعة الثانية: اليابان ويوغوسلافيا وبورتوريكو وروسيا.

المجموعة الثالثة: كوريا الجنوبية والولايات المتحدة والبرازيل وليتوانيا.

المجموعة الرابعة: نيجيريا واستراليا والارجنتين واسبانيا.

وتتأهل الى الدور الثاني المنتخبات الثلاثة الاولى في كل مجموعة ثم توزع على مجموعتين كل واحدة منهما تضم ستة منتخبات. وفي الدور الثاني تلعب المنتخبات الثلاثة المتأهلة من المجموعة الاولى مع المنتخبات الثلاثة الاولى من المجموعة الثانية، ضمن المجموعة الخامسة، والمنتخبات الثلاثة الاولى في المجموعتين الثالثة والرابعة في اطار المجموعة السادسة.

هكذا من الأصل



ارتفاع سعر سلة أوبك

■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التى تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٢,٥٩ دولار للبرميل أمس الاول من ١٢,٢٦ دولار يوم الجمعة الماضى.
وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.
(رويترز)

السعودية تشدد القيود على توظيف الأجانب في القطاع العام

■ دبي، أقرت المملكة العربية السعودية اجراءات جديدة تحد فترة عمل الاجانب في القطاع العام بعشرة اعوام.
وقالت وكالة الأنباء السعودية ان الاجراء الجديد يهدف الى ايجاد فرص عمل للاعداد المتزايدة من السعوديين فى المملكة وقد اقرته الحكومة امس الاول.
وتابعت ان الحكومة قررت عدم تجديد عقود بعض الفئات مضيفة انه سيسمح ببعض الاستثناءات لغير السعوديين فى مجال الطب والتعليم والتخصصات الاخرى النادرة. (رويترز)

٤٢٧ مشتركا في الدولة

افتتاح المركز الاقليمي لمنظمة «انمارسات» الدولية بدبي
الامارات ثاني اكبر مستثمر بالمنظمة في منطقة الشرق الاوسط

■ دبي - اسلام شفيق:

■ افتتحت المنظمة الدولية للاتصالات المتنقلة عبر الاقمار الصناعية «انمارسات» امس مركزها الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بدبي.

وتبلغ استثمارات دولة الامارات في انمارسات ٣,٦ ملايين دولار تعادل ٤٨,٠٪ من اجمالي رأسمالها وهي بذلك تعتبر ثاني أكبر مشارك في منطقة الشرق الاوسط بعد السعودية والمستثمر رقم ٢٥ بين كبار المشاركين بالمنظمة في العالم.

وقد بلغ عدد المشتركين في نظام انمارسات بالامارات ٤٢٧ مشتركا بنهاية يونيو الماضي ويمثلون ٣,٢٪ من اجمالي عدد المشاركين في الشرق الاوسط البالغ عددهم ١٣ الف مشترك يمثلون ١٠٪ من اجمالي عدد المشاركين في العالم ويبلغ عددهم ١٣٠ الف مشترك.

وبلغ اجمالي دخل المنظمة ٣٨٢ مليون دولار امريكي في عام ٩٧ مقابل ٣٦٨ مليون دولار في عام ٩٦.

وتبلغ حصة الامارات في اجمالي استثمارات المنظمة العالمية ٣,٦ ملايين دولار امريكي من اجمالي ٧٦٠ مليون دولار هي اجمالي رأسمال انمارسات.

وأكد الدكتور محمد الامين المدير الاقليمي للمنظمة في دبي ان سوق الشرق الاوسط يمثل اهمية كبيرة للمنظمة مشيرا الى ان افتتاح المركز الاقليمي بدبي يأتي كخطوة استراتيجية لتعزيز وجود المنظمة في العالم.

واعرب وارن جريس مدير عام المنظمة في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب الافتتاح عن سعادته بافتتاح المركز الاقليمي الرابع في دبي بعد مكاتب المنظمة في الصين والهند ونيجيريا واشاد بتعاون وزارة المواصلات ومؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» وقال ان جميع اعضاء ومندوبي المنظمة والشركات التي تقدم خدمات انمارسات في المنطقة سيستفيدون من الدعم الذي يقدمه المركز الاقليمي بدبي.

وتظام هاتف انمارسات عبارة عن مجموعة من اجهزة الهاتف التي تعمل عبر الاقمار الاصطناعية والتي يمكن استخدامها لاغراض الاتصالات من اية منطقة يوجد فيها المستخدم حول العالم وتشمل هذه الاجهزة اصغر هاتف يمكن حمله واستخدامه عبر الاقمار الاصطناعية. حيث يبلغ حجم الهاتف نفس حجم جهاز الكمبيوتر الصغير ويبلغ وزنه ٢ كيلو جرام.

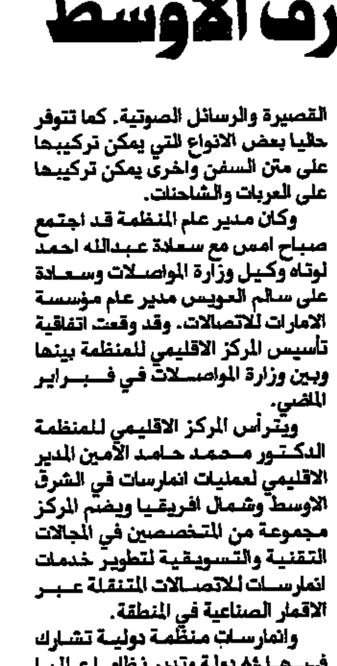
وتشمل الخدمات التي يوفرها هذا الهاتف كلا من الاتصالات الهاتفية، والفاكسملي وتبادل المعلومات على سرعة ٢,٤ الف نبضة/ ثانية من والى اية منطقة يوجد فيها المستخدم حول العالم، كما تحتوي هذه الهواتف على ميزات وخواص متطورة كتلك التي تحتوي عليها الهواتف الخلوية مثل القدرة على استخدام «السمارت كارد» وخدمات ارسال واستلام الرسائل القصيرة والرسائل الصوتية. كما تتوفر حاليا بعض الانواع التي يمكن تركيبها على متن السفن واخرى يمكن تركيبها على العربات والشاحنات.

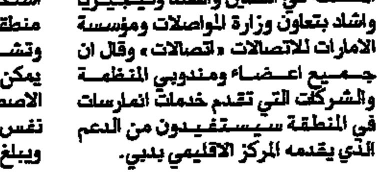
وكان مدير عام المنظمة قد اجتمع صباح امس مع سعادة عبدالله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات وسعادة على سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات. وقد وقعت اتفاقية تأسيس المركز الاقليمي للمنظمة بينها وبين وزارة المواصلات في فبراير الماضي.

ويترأس المركز الاقليمي للمنظمة الدكتور محمد حامد الأمين المدير الاقليمي لعمليات انمارسات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويضم المركز مجموعة من المتخصصين في المجالات التقنية والتسويقية لتطوير خدمات انمارسات للاتصالات المتنقلة عبر الاقمار الصناعية في المنطقة.

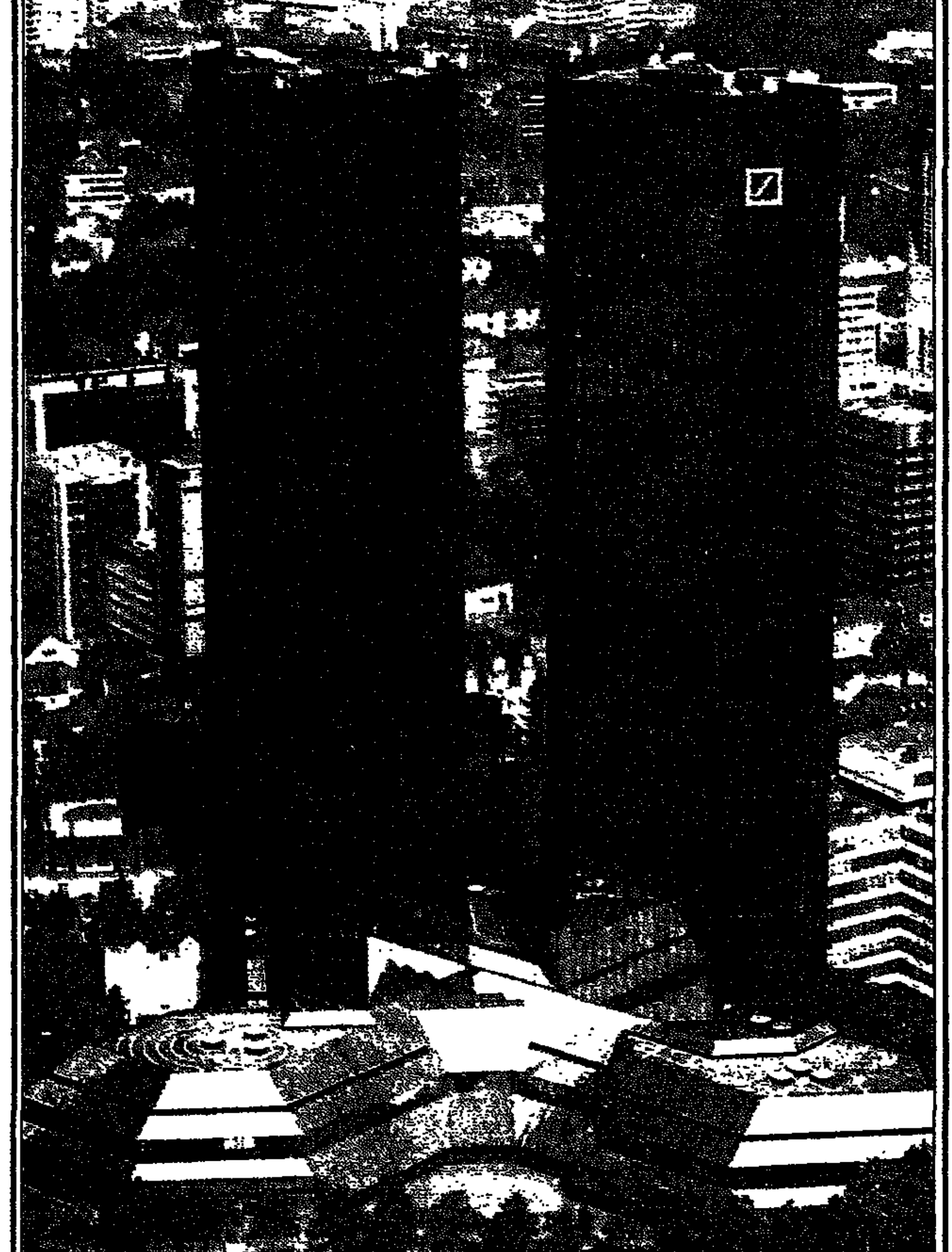
وانمارسات منظمة دولية تشارك فيها ٨٤ دولة وتدير نظاما عالميا للاتصالات المتنقلة عبر الاقمار الصناعية وقد تأسست في عام ١٩٧٩ بهدف تحسين الاتصالات البحرية واصبحت بعد ذلك المنظمة الوحيدة التي توفر خدمات النظام العالمي للاستغاثة والسلامة في البحار وخدمات الاتصالات التجارية في المجالات البحرية والبرية والطائرات.

ويبلغ عدد مستخدمي نظام انمارسات للاتصالات في العالم ١٣٠ الف مستخدم في قطاعات السفن التجارية وصيد الاسماك وخطوط الطيران ووسائل النقل البرية وشركات النفط ورجال الاعمال.





خلال توقيع الاتفاقية في فبراير الماضي



■ مقر مصرف ديوتش بنك في فرانكفورت حيث يضم برجين ويعتبر من اكبر البنوك الخاصة في المانيا حيث زادت ارباحه في النصف الاول من العام الحالي بحوالي ٦٢٪ لتبلغ ١,٣٦ مليار دولار.
(اف ب)

الأولى والأكبر في الدولة والمنطقة

توقيع اتفاقية لإنشاء معصرة للزيوت النباتية في الفجيرة

■ الفجيرة: وقعت احدى الشركات الوطنية بالدولة اتفاقية لانشاء واقامة معصرة زيوت نباتية بالفجيرة مع مؤسسة اتراب لتجهيزات المصانع بدبي تعد الاولى والاكبر فى دولة الامارات و منطقة الخليج برأسمال قدره ٤٠ مليون دولار ١٤٧ مليون درهم و بطاقة اجمالية تقدر بـ ١٢٠٠طن يوميا.

و اشار المهندس عز الدين عوض مدير عام مؤسسة اتراب لتجهيزات المصانع بدبى والتى حازت على ترسية و تجهيز المعصرة المصغاة ان العمل بالمشروع سوف يبدأ فى مطلع العام القادم على ان تبدأ خطوات التصدير واستخراج الزيوت مع نهاية العام القادم اضافة لانتاج الاعلاف و متطلبات مزارع التربية الحيوانية. وقال ان هذا المشروع الذى يعد من اهم المشاريع الحيوية و التنموية بالمنطقة ويساهم فى دفع عجلة الامن الغذائى و الاقتصادى للدولة.

واضاف المهندس عز الدين ان الحاجة الملحة والمتزايدة فى اسواق الدولة و منطقة الخليج من استهلاك الزيوت النباتية حيث تستهلك دولة الامارات يوميا حوالى ١٠٠٠طن فيما تستهلك دول الخليج اكثر من ٢٧٠٠ طن يوميا الامر الذى يعطى المشروع دفعة قوية فى اسواق المنطقة و زيادة الطلب على الزيوت النباتية بمختلف الانواع في الاعوام القادمة خاصة مع تنامى اعداد سكان المنطقة. واضاف انه يوجد حاليا بالدولة اربعة مصانع للزيوت لكنها تقوم بتكرير الزيوت النباتية فقط اما المشروع الجديد فيساهم فى تغذية و مد تلك المصانع و غيرها بالزيت النباتى الخام والذى يستخرج بعد عصره من حبوب زهرة عباد الشمس و الفول السودانى و السمسم و غيرها من الحبوب النباتية و التى سوف يتم استيرادها من عدة دول مجاورة اضافة لتكرير و استخراج بعض اصناف الزيوت النباتية والاستفادة من مخلفات الحبوب بعد عصرها و معالجتها كعلف لمتطلبات مزارع تربية الحيوانات و الطيور.

و قال المهندس عوض ان المصنع يحوى العديد من الاقسام اهمها عصر الزيوت وانتاج الاعلاف و الحدرجة و معالجة المياه المنتجة اضافة لاقسام الادارة و التسويق.
(وام)

المركزي القطري يشدد قيود الإقراض

■ الدوحة: أصدر البنك المركزى القطرى توجيهات للبنوك لقصر القروض المقدمة الى المشروعات العقارية على عشرين فى المئة من قيمتها.

وجاء فى منشور وقعه نائب محافظ البنك شيخ عبد الله بن سعود ال ثانى ان هذا الاجراء يهدف الى الحد من مخاطر التمويل العقارى.

والحد السابق لتمويل المشروعات العقارية ٥٠ بالمئة من قيمة العقار.

وقال المصرفيون ان الاجراء يهدف أيضا الى الحد من المضاربة فى العقارات مما ادى الى رفع الاسعار والايجار بنسبة ٥٠ فى المئة خلال العامين السابقين.

وأورد المنشور ان القيود تنطبق على تمويل تشييد المتاجر والمبانى بجميع أنواعها وشراء الارض غير انها تستثنى المشروعات العقارية الحكومة والقروض التى لها ضمانات نقدية.

وفى منشور آخر أصدر البنك المركزى تعليمات للبنوك بعدم اقراض اى عميل اكثر من ٢٠ فى المئة من القيمة الاجمالية لراسمالها واحتياطيها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

كما ينبغى على البنوك التحقق من ان ديون المقترض المستحقة لجميع البنوك لا تزيد عن ٤٥٠ مليون ريال «١٢٣ مليون دولار» قبل اقراضه.

وقال محللون ان الخطوة تستهدف كبار المسؤولين فى البنوك الذين حصلوا على قروض بمئات الملايين من الريالات من بنوكهم لتمويل شراء عقارات ومشروعات تجارية أخرى.

وفى وقت سابق من العام اعربت وكالة موديز الامريكية للتصنيف الائتمانى عن قلقها تجاه قيمة اصول البنوك القطرية.

وجاء فى تقرير للوكالة ان الخطر الاكبر الذى يواجه قدرة البنوك على الوفاء بالتزاماتها يتمثل فى انخفاض مفاجىء لقيمة الاصول التى تخضع لنسبة كبيرة من القروض الشخصية وليس الانخفاض التدريجي لهامش الربح.
(رويترز)

لبحث تجربة الامارات والمانيا

غرفة ابوظبي تنظم ندوة حول البيئة في اكتوبر المقبل

■ في اطار التعاون الثنائي بين غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع فعاليات القطاع الخاص بالمانيا الاتحادية وبناء على المحادثات التي اجراها السيد/ محمد عمر عبدالله ـ مدير عام الغرفة خلال حضوره اجتماعات منتدى رجال الاعمال الألمان والعرب الذي تم مؤخرا بمدينة برلين. استقبل السيد/ احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في مكتبه أمس الدكتور/ هـ. كوسترز ممثل مؤسسة ادارة تكنولوجيا البيئة في المانيا يرافقه سعادة د. مارتن شينلر السفير الالماني لدى الدولة، وتم خلال الاجتماع مناقشة الترتيبات الأولية لعقد ندوة حول البيئة خلال الفترة ٢٤ ـ ٢٦ اكتوبر ١٩٩٨ لمناقشة تجربة امارة ابوظبي والتجربة الالمانية في هذا المجال. هذا وقد قامت الغرفة بترتيب لقاءات عمل للدكتور/ كوسترز لمقابلة المسؤولين في كل من مركز رقابة الاغذية ببلدية ابوظبي، الهيئة الاتحادية للبيئة وشركة بترول ابوظبي (أدنوك) لمناقشة دور كل من هذه الجهات في المحافظة على البيئة بالاضافة الى مناقشة الموضوعات التي ستتناولها الندوة وامكانية مساهمة كل منها بورقة عمل في اليوم الأول للندوة. حيث يخصص اليوم الثاني للقاءات الثنائية بين الشركات الالمانية والدوائر والمؤسسات والشركات المحلية بامارة ابوظبي للتعرف على الاحتياجات المحلية والامكانات المتوفرة للشركات الألمانية ومدى ملاءمتها لمتطلبات الامارة البيئية. كما سيخصص اليوم الثالث للندوة لبعض الزيارات الميدانية للشركات الالمانية المشاركة. وفي نهاية الاجتماع تقدم الدكتور/ كوسترز بالشكر للسيد/ احمد حسن المنصوري نائب المدير العام على جهود الغرفة في اعداد برنامج الزيارة التي حققت كافة الاهداف المرجوة منها.

غرفة الشارقة تدعو الى اعادة النظر في تشريعات القطاع المصرفي الخليجي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ قال مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام مدير الشؤون الاقتصادية بغرفة تجارة وصناعة الشارقة ان السماح للبنوك الخليجية في نشر فروعها بمختلف دول الخليج خطوة هامة على صعيد تحرير الخدمات المصرفية والمالية اضافة الى انها تعتبر فرصة مواتية امام البنوك الخليجية البالغ عددها ٥٨ مصرفا وطنيا رئيسيا وفروعها البالغ عددها ١٩٢٨ لكي يحدث بينها نوع من الاندماج يجعلها قادرة على الوقوف بامكانيات منافسة في مواجهة التكتلات الدولية وتكوين قطاع مصرفي خليجي قوي يستطيع ان يساهم بنصيب فعال في مشاريع التنمية بدول المجلس بحكم ما سيتوافر لديه من موجودات هائلة ورؤوس اموال ضخمة.

واضاف يعتبر القرار الذي اصدره مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في الكويت العام الماضي بالسماح للمصارف الخليجية بفتح فروع لها في الدول الاعضاء من القرارات ذات التأثير البعيد المدى في خلق الوسائل العلمية التي تسهم لقيام سوق خليجية اقتصادية مشتركة.

واشار الى ان القرار منسجم مع انضمام الدول الخليجية الى منظمة التجارة العالمية وما نصت عليه اتفاقية «الجات» لتحرير الخدمات المالية والمصرفية مبينا ان مثل هذا الامر يحتاج الى اعادة النظر في بعض التشريعات الخاصة بالقطاع المصرفي التي تختلف بين الدول الخليجية، رغم تشابه اقتصادياتها.

وقال هناك دول لم تسمح حتى الان بفتح بنوك او فروع لبنوك غير بنوكها المحلية في الوقت الذي توجد فيه دول خليجية اخرى تتبع سياسة الاجواء المفتوحة وسمحت ولاتزال تسمح بفتح فروع لبنوك خليجية وغير خليجية حتى تتيح الفرصة امام القطاع المصرفي لديها ليتعاظم دوره في خدمة الحركة الاقتصادية بصفة عامة.

واكد السيد مبارك على ان المؤسسات المالية ضوء معادل للمؤسسات الاقتصادية كلاهما يؤثر ويتأثر بالاخر كما هو معروف واذا كان هناك احتمال لاية توقعات سلبية نتيجة التوسع في مؤسسات القطاع المصرفي فان عمليات الرقابة من جانب الاجهزة المعنية والتشريعات التي توفر الضمانات الكافية لسلامة نشاط هذه المؤسسات ستكون حائلا دون وقوع هذه السلبيات الامر الذي يعني انه لا خطر من تزايد عدد الوحدات المصرفية مادامت الدولة تتعامل مع هذه الوحدات في اطار قواعد وتنظيمات تحمي مصالحها الوطنية.

٥٠ مليار دولار احتياجات العرب للاستثمار في قطاع الكهرباء عام ٢٠٠٥

■ لندن: قدرت مديرة الدائرة الفنية فى الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي الدكتورة ميرفت بدوى حجم القدرة الكهربائية فى الوطن العربى عام ٢٠٠٥ بنحو ١٣٥ الف ميجاوات والاستثمارات المطلوبة لذلك بنحو ٥٠ مليار دولار. وقالت بدوي ان القدرة الحالية للطاقة فى الوطن العربى تصل الى ٨٤ ألف ميجاوات ومن المتوقع ان تصل عام ٢٠١٠ الى ١٦٧ الف ميجاوات وعام ٢٠١٥ الى ١٩٥ ألف ميجاوات. وذكرت بدوى التى أعدت مجموعة دراسات حول امكانات واحتياجات ومستقبل الطاقة الكهربائية فى الوطن العربى ان مجمل الاستثمارات التى تحتاج اليها الدول العربية فى مجال توليد الطاقة الكهربائية من الان وحتى عام ٢٠٠٥ يقدر بنحو ٥٠ مليار دولار فى حين قدرت تلك الاحتياجات من عام ٢٠٠٥ الى عام ٢٠١٥ بنحو ٦٠ مليار دولار. واضافت الخبيرة فى الصندوق العربي الذى يتخذ من الكويت مقرا له ان تمويل هذه الاستثمارات سيتم عن طريق دول عربية او مؤسسات تمويل انمائية كالصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى والبنك الدولى او بنوك تجارية مما يشكل عبئا كبيرا على ميزان مدفوعات الدول العربية خاصة عندما يتم الاقتراض من الخارج. ونعت بدوى الى ضرورة انتهاج ترشيد الانتاج فى الطاقة الكهربائية والتى يتم بالدرجة الاولى عن طريق الربط الكهربائى بين الدول العربية وعن طريق اختيار المولدات ذات الكفاءة العالية مثل الدورة المركبة الى جانب ترشيد الاستهلاك مؤكدة ان الربط الكهربائي هو الاكثر توفيرا فى حجم الاستثمارات العربية فى هذا المجال. وعن فوائد الربط الكهربائي بين الدول العربية قالت ان هذه العمليات تعود بمنافع كبيرة تنجم عما يسمح به الربط من وفر في التكاليف الرأسمالية والتكاليف التشغيلية لتوليد الطاقة الكهربائية وذلك لمقابلة مستوى معين من الطلب عليها.
(كونا)

طلب مكثف على «أسهم الواحة» و«تبريد» و«دبي للاستثمار»

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه.. والحديثة تقود التداولات

■ واصل مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفاعه وسجل امس ٢٣، ٤٤١٥ نقطة نتيجة ارتفاع اسهم العديد من الشركات والبنوك، وشهدت سوق الاسهم المحلية حركة تعاملات نشطة تألق خلالها سهم دبي للاستثمار والواحة، وتحسنت اسعار بعض الاسهم التقليدية، وتزايدت الطلبات على بعض الاسهم المنتقاة، وما زال قطاع البنوك يستحوذ على اهتمام المتعاملين يليه قطاعا الخدمات والتأمين.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٢٣، ٤٤١٥ نقطة نتيجة ارتفاع اسعار اسهم العديد من الشركات والبنوك المساهمة بينما شهدت السوق عدة تداولات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت ما بين ٦٢ الى ٦٣ درهما، وتم تداول اسهم اعمار بسعر ٤٢ درهما واسهم شركة الواحة بسعر ٤٥ درهما واسهم الوثبة للتأمين بسعر ٢٥، ٨ درهم واسهم السقف بسعر ٥٣ درهما وابوظبي التجاري بسعر ٨٨٠ درهما وارتفع سعر اسهم الغيث للتأمين الى ١٤٠٠ درهم وجمعية ابوظبي التعاونية الى ١٨٥ درهما والكميات الكبيرة بسعر ١٩٠ درهما والبنك العربي المتحد الى ٥٧٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني الى الف درهم.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت حركة تداولات نشطة بقيادة الاسهم الحديثة حيث واصلت اسهم تبريد ودبي للاستثمار وكذلك الواحة تألقها في ظل طلب مكثف ومستمر على هذه الاسهم فيما لوحظ توفر عروض بيع على سهم اعمار ومصرف ابوظبي الاسلامي واستمر تألق سهم بنك الخليج الاول.

واضاف الفهيم انه في قطاع الخدمات فقد حققت اسعار الاسهم الحديثة قفزات سعرية جديدة حيث ارتفع سعر سهم تبريد الى ١٩ درهما كما ارتفع سعر سهم دبي للاستثمار الى ٢٠ درهما وتوفرت عروض بيع نادرة وعلى سعر ٢١ درهما كما طلب سهم الواحة بشدة في نهاية التعاملات الصباحية ليتم تداول السهم بسعر ٤٤ درهما وتم تداول كميات بسعر ٤٢ درهما وعرض سهم السفن بسعر ٥٣ درهما وتم تداوله بسعر تراوح ما بين ٥١ درهما و٥٢ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٦٦٠ درهما وتم تداوله بسعر تراوح ما بين ٥١ درهما و٥٢ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٦٦٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع تغطي الطلبات وطلب سهم الاتصالات بسعر ١١٥٠ درهما.

وفي قطاع المصارف قال الفهيم ان النشاط كان متوسطا وتركزت الطلبات في معظمها على اسهم منتقاة من القطاع الى جانب استمرار الطلب على اسهم البنوك القيادية ولوحظ امس استمرار الطلب المكثف على سهم بنك الخليج الاول الذي تم تداول كميات مختلفة منه باسعار تراوحت ما بين ٥٠، ١٢ درهم و١٣ درهما، ولوحظ كذلك ان عروض البيع على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بدأت في الظهور حيث ان سعر سهم المصرف اصبح مغريا للبيع من قبل الذين يمتلكون كميات تجارية ومن المؤكد ان يعود سهم المصرف للتألق من جديد بعد اختفاء عروض البيع المتوفرة حاليا كما طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٨٠ درهما ولم تتوفر عروض كما طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٨٨٠ درهما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٩٨٠ درهما.

وفي قطاع التأمين قال مدير عام مركز الهامور ان النشاط كان جيدا وتركز في معظمه على اسهم «الوثبة» تم تداول كميات منه بسعر ٥٠، ٩ درهم وعرض بسعر ١٠ دراهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ٥٠، ١٣ درهم وتم تداوله بسعر ١٤ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٠ درهما ولم تتوفر عروض بهذا السعر وطلب سهم الخزنة بشدة عند سعر ٢٢٥ درهما وتوفرت عروض قليلة عند ٢٣٠ درهما، وبشكل عام فقد كانت الحركة نشطة في معظم القطاعات وذلك يبشر باستمرار النشاط المكثف في سوق الاسهم المحلية بسبب دخول العديد من المستثمرين الجدد في هذا المجال.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم انه تزايدت الطلبات على بعض الاسهم المنتقاة مما ادى الى ارتفاع اسعارها بنسب كبيرة وما زال قطاع البنوك يستحوذ على اهتمام المتعاملين يليه قطاع الخدمات ثم التأمين.

وقد تم تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٥٥ درهما بكميات تجارية، وطلب بسعر ٥٦ درهما بزيادة درهم واحد، وارتفع الشارقة الوطني بمقدار درهم واحد الى ٣٣ وعرض بسعر ٣٥ درهما، وتم تداول الخليج الاول بسعر ١٣ درهما بزيادة درهم واحد، وتم تداول رأس الخيمة الوطني بسعر ٥٦ والاستثمار بسعر ٥٣ درهما بارتفاع ٣ دراهم لكل منهما، وارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٨٧٥ بارتفاع ٢٥ والمشرق الى ١٥٠٠ بزيادة ١٠٠ درهم.

وواصل سهم دبي للاستثمار صعوده وطلب بسعر ٢٠ درهما بزيادة درهمين وعرض بسعر ٢١ درهما، وهذا للمرة الاولى يتجاوز سعره حاجز ١٦ درهما منذ تأسيس الشركة عام ١٩٩٥ «القيمة الاسمية للسهم ١٠ دراهم، مدفوع منها ٥ دراهم» وطلب سهم الواحة للتأجير بسعر ٥٤ درهما بزيادة درهمين بدون توفر عروض تجارية، وطلب سهم تبريد بسعر ٥، ١٧ بارتفاع ٥٠ فلسا بدون توفر عروض.

وتم تداول ابوظبي للتأمين بسعر ١٥٥ درهما بزيادة ٥ دراهم، وطلب الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٢٨ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: تألق سهم دبي للاستثمار وارتفع بعد جموده في سعره لمدة طويلة كما وارتفع سعر سهم الواحة وتحسن سعره وتحسنت اسعار بعض الاسهم التقليدية كسهم الشارقة الوطني وسهم بنك رأس الخيمة الوطني وسهم بنك ابوظبي الوطني وسهم بنك الخليج الاول، ويأتي تحسن الاسعار لارتفاع حجم طلبات الشراء وقد بلغت بعضها مستويات عالية لم تصلها من قبل، والملاحظة الجديرة بالاهتمام بأن المستثمر اصبح الآن يعتمد على فارق السعر عندما يشتري الاسهم الآن طمعا في ارتفاع السعر في المستقبل وليس على نسبة الربح «الربح الموزع لكل سهم آخر العام مقسوما على سعر السوق» وتأتي ظاهرة ارتفاع اسعار الاسهم الحديثة بأعلى من سعر الاكتتاب بعدة اضعاف لتوقع المستثمرين بالجدوى الاقتصادية بعد حين او بعد ان تحقق الشركة ارباحا كما هو متوقع، ومقارنة بالشركات القائمة «القديمة التأسيس» والتي تتمتع بمراكز مالية متينة سواء كان ذلك من ناحية القيمة الدفترية ومعدلات النمو في تحقيق الارباح السنوية حيث ان الاسهم الحديثة ليست لها قيمة دفترية اكثر من قيمتها الاسمية الآن، الناحية الايجابية جراء ارتفاع اسعار الاسهم الحديثة بأكثر من قيمة الاكتتاب تأسيس شركات جديدة وبرؤوس أموال ضخمة مما ادى الى اتساع عمق السوق وزيادة عدد المستثمرين بشكل حاد جدا.

وقد تم ابرام صفقات عديدة على سهم دبي للاستثمار بسعر ٥٠، ١٨ درهم و٥٠، ٢٠ درهم، كما تم ابرام صفقة تجارية على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٨٠ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٢ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٤٥ درهما وعلى سهم الاعمار بسعر ٤٢ درهما وعلى سهم التبريد بسعر ٥٠، ١٨ درهم.

وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل وطلب سهم الواحة بسعر ٤٥ درهما وتوفرت عروض بسعر ٤٧ درهما، وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٥٠، ٢٠ وعرض بسعر ٢١ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧٥، ١٢ درهم وعرض بسعر ١٣ درهما وطلب سهم التبريد بسعر ٥٠، ١٨ درهم وتوفرت عروض بهذا المعدل وطلب سهم الاتصالات بسعر ١١٥٠ درهما وتوفرت عروض صغيرة بهذا السعر وطلب سهم الفنادق بسعر ٢١٧ درهما وعرض بسعر ٢٢٠ درهما وطلب سهم الدواجن بسعر ٨ دراهم وعرض بسعر ٢٥، ٨ درهم.

اما بالنسبة لقطاع التأمين فقد طلب سهم الخزنة بسعر ٢٢٨ درهما وعرض بسعر ٢٣٠ درهما وطلب سهم الوثبة بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ١٠ دراهم.

وقال محمد ابو قلين مدير دار التوظيف للوساطة المالية بدأ سوق الاسهم المحلية في الهدوء والنزول التدريجي في بعض اسعار الاسهم المحلية منها سهم اعمار العقارية الذي انخفض سعره الى ٤٢ درهما من ٤٥ درهما ونفذت بعض الكميات المتوسطة الحجم بهذا السعر، وكذلك انخفض سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٦٥ درهما الى ٦٢ درهما لتوفر عروض بيع وبكميات تجارية يبلغ متوسطها مائة الف سهم وقد زاد الطلب على سهم شركة دبي للاستثمار مما ساعد في ارتفاع سعر السهم من ٥، ١٧ درهم امس الى ١٩ درهما وكذلك ارتفع سعر سهم شركة الواحة العالمية ٣ دراهم ليسجل آخر تداول ٤٥ درهما وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع وعرض بسعر ٤٧ درهما اما سهم بنك الخليج الاول فقد ارتفع الطلب عليه بشدة وبسعر السهم ٥، ١٢ درهم وسجل سهم تبريد زيادة في سعره بلغت ٥، ١ درهم عن امس الاول ليتم تداوله بسعر ٥، ١٨ درهم وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع وكذلك ارتفع سعر سهم بنك الشارقة الوطني درهما واحدا ليسجل ٣٣ درهما في اخر تداول على السهم وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٦٠٠ درهم ولم تتوفر عروض بيع وكذلك طلبت كميات تجارية من اسهم شركة الشارقة للتأمين ولكن لم تتوفر عروض بيع وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما للسهم وتم تداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر السهم ٥، ١٦ درهم نفس أسعاره المعلنة وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع.

ولا تزال سوق الاسهم المحلية تحظى باهتمام المستثمرين لقناعتهم بجدوى الاستثمار في الاسهم المحلية واداء الشركات والبنوك المساهمة العامة ونتوقع للسوق مزيدا من النشاط في الاسابيع القادمة.

وفي دبي شهدت سوق الاسهم المحلية حركة نشطة جدا شملت مختلف القطاعات وتميزت بوجود طلبات تجارية تزامنت مع استقرار اسعار بعض الاسهم التي كانت قد ارتفعت بشكل كبير مؤخرا.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سهم بنك الخليج الاول سجل نشاطا كبيرا وتوفرت طلبات بكميات تجارية بسعر ١٣ درهما كما طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٥٠ درهما والشارقة الوطني بسعر ٣٣ درهما، أما سهم بنك الامارات الدولي فقد طلب بسعر ٥٥ درهما، ولم يتم تسجيل اي عروض تجارية قريبة من هذه الاسعار.

وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٥٣ درهما، واستقر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند ٦٢ درهما، أم سهم بنك المشرق فقد طلب بسعر ١٥٠٠ درهم.

وفي قطاع الخدمات اشتد الطلب على سهم دبي للاستثمار وسجل طلبات بسعر ٥، ١٩ درهما بزيادة ٣ دراهم عن أول الاسبوع، كما طلبت اسهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما وبدأت العروض من ٤٥ درهما.

واستقر سهم اعمار عند ٤٤ درهما اما سهم الواحة فقد سجل طلبات بسعر ٤٥ درهما، فيما توفرت طلبات لسهم تبريد بسعر ١٨ درهما.

وفي قطاع التأمين طلبت أسهم الوثبة بسعر ٢٥، ٩ دراهم، ودبي للتأمين بسعر ٩٦٠ درهما، ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٠ درهما وتم تسجيل طلبات على سهم شعاع بسعر ٧٥، ٣ دراهم وعرض السهم بسعر ٤ دراهم. وتم تبادل سهم جلفار بسعر ١٢ درهما، وطلبات اسهم سيراميك الشارقة بسعر ٤ دراهم.

7000
6000
5000
4000
3000
2000
1000
0
MILLION DIRHAMS
USA CHINA JAPAN UK SOUTH KOREA INDIA GERMANY TAIWAN ITALY INDONESIA

واردات دبي مرتبة حسب الدول

خلال العشرة شهور الاولى من ٩٧

٧٠ مليار درهم تجارة دبي الخارجية غير النفطية

■ دبي - الاتحاد:

■ بلغت تجارة دبي الخارجية غير النفطية ٧٠ مليارا و٧٩ مليون درهم خلال الفترة من يناير الى اكتوبر ٩٧ مقابل ٦٧ مليارا و٩٢٩ مليون درهم خلال نفس الفترة من عام ٩٦ منها ٥٢ مليارا و٦٧ مليون درهم للواردات بنسبة ٣، ٧٤٪ من اجمالي قيمة التجارة و٤ مليارات و٨٠٥ ملايين درهم من الصادرات بنسبة ٤، ٦٪ من اجمالي القيمة و١٣ مليارا و٤٠٥ ملايين درهم لاعادة التصدير بنسبة ٣، ١٩٪.

وذكرت احصائيات اصدرتها جمارك دبي امس ان اجمالي وزن التجارة الخارجية لدبي بلغ ٩ ملايين و٩٢٨ الف طن في الاشهر العشرة الاولى من عام ٩٧ مقابل ٩ ملايين و٢٩٧ الف طن خلال نفس الفترة من عام ٩٦ منها ٧ ملايين و٤٣٨ طنا للواردات ومليون و١٥ الف طن للصادرات ومليون و٥٢٤ الف طن لاعادة التصدير.

وبلغ اجمالي واردات دبي ٥٢ مليارا و٦٧ مليون درهم خلال الفترة من يناير الى اكتوبر ٩٧ مقابل ٥١ مليارا و١٥٥ مليون درهم خلال نفس الفترة من عام ٩٦ بزيادة قدرها ٨، ١٪.

وذكرت الاحصائيات ان قيمة الصادرات ارتفعت من ٣ مليارات و٧٠٤ ملايين درهم في الاشهر العشرة الاولى من عام ٩٦ الى ٤ مليارات و٨٠٥ ملايين درهم خلال نفس الفترة من عام ٩٧ بزيادة قدرها ٥، ٢٨٪.

أما قيمة اعادة الصادرات فقد ارتفعت بنسبة ٨، ١٪ حيث سجلت ١٣ مليارا و٤٠٥ ملايين درهم خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ٩٧ مقابل ١٣٠ مليارا و٢٦٤ مليون درهم خلال نفس الفترة من عام ٩٦. وذكرت الاحصائيات ان وزن الصادرات والواردات واعادة التصدير ارتفع من ٦ ملايين و٩٨٩ الف طن في الشهور العشرة الاولى من ٩٦ الى ٧ ملايين و٤٣٨ الف طن خلال نفس الفترة من عام ٩٦ بزيادة قدرها ٤، ٦٪، أما الصادرات فقد ارتفعت بنسبة ٦، ٣٢٪ حيث سجلت مليونا و١٥ الف طن خلال الاشهر العشرة الاولى من ٩٧ مقابل ٧٦٦ الف طن خلال نفس الفترة من عام ٩٦، في حين بلغ اجمالي وزن بضائع اعادة التصدير مليون و٥٢٤ الف طن في الاشهر العشرة الاولى من ٩٧ مقابل مليون و٥٤١ الف طن خلال نفس الفترة من عام ٩٦ بنسبة تراجع قدرها ١، ١٪.



خلال السحب

سعودي وأمريكي يفوزان بسحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ فاز البقاوي محمد رويشد سعودي بسيارة بي ام دبليو ٧٥٠ آي ايه وجون ليبكي أمريكي بسيارة بورش ١١٩ كاريرا خلال سحب السوق بمطار دبي الدولي أمس. وقد أجرى السحب بمقر السوق محمد أهلي مدير عمليات المطار بدائرة الطيران المدني بدبي وجمال الحاي مدير الجودة والخدمات بالدائرة وكولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق الحرة.

ندوة بدبي حول التحكيم في حماية الملكية الفكرية

■ دبي - الاتحاد:

■ ينظم معهد القانون الدولي بدبي اليوم ندوة حول التحكيم والطرق البديلة لحل النزاعات في مجال حقوق الملكية الفكرية.

تعقد الندوة في غرفة تجارة وصناعة دبي، وتتناول عدداً من الموضوعات المتعلقة بالنزاعات ومنها الطرق البديلة لحل النزاعات في مجال حقوق الملكية الفكرية، وحل النزاعات المتعلقة بشبكة الانترنت، اضافة الى مراجعة تطور نظم حل المنازعات.

وكان المعهد قد بدأ أوائل هذا الشهر تنفيذ دورة تدريبية حول حقوق الملكية الفكرية تستهدف دعم وتطوير الكوادر العربية العاملة في هذا المجال.

افتتاح هوليداي إن مسقط

■ دبي - الاتحاد

■ إفتتحت هوليداي إن المرحلة الاولى من فندق المدينة بمسقط ويضم ٨١ غرفة وينتهي العمل في مرحلته الثانية في نهاية العام الجاري وتضم ٤٠ غرفة وحوض سباحة ومركزا رياضيا جديدا، وقال شوقي خيرالله مدير فنادق هوليداي إن بالشرق الاوسط ان المجموعة تلتزم بتطوير القطاع السياحي بسلطنة عمان ودول الخليج والشرق الاوسط.

اليمن يرفع سعر خام مسيلة في عقود سبتمبر

■ طوكيو: قال مسؤول من شركة النفط والغاز اليمنية أمس ان اليمن حدد سعر خام مسيلة في عقود سبتمبر بما يقل ٨٠ سنتا للبرميل عن سعر مزيج برنت في التعاملات الفورية أي بارتفاع ٨٥ سنتا عن سعر اغسطس.

ويبلغ فارق السعر بين الخامين في اغسطس ٦٥، ١ دولار.

ويحدد اليمن سعر خام مسيلة كل شهر بعد مفاوضات مع العملاء.

وقال تاجر في اليابان ان خمسة تجار على الاقل قبلوا سعر خام مسيلة عند ٨٠ سنتا أقل من سعر برنت. وتابع أن من الواضح أن هناك خمس شحنات من خام مسيلة متاحة لشهر سبتمبر وقال تجار ان ارتفاع أسعار العديد من خامات الشرق الاوسط في السوق الفورية بعد تقليص انتاج كبار المنتجين شجع اليمن على رفع الاسعار في عقود سبتمبر.

وسجل خام عمان وهو خام متوسط ينافس مسيلة علاوة سعرية كبيرة في السوق الفورية مؤخرا ويعتقد ان آخر صفقات خام عمان لشهر سبتمبر أبرمت بعلاوة سعرية ١٤ سنتا زيادة عن سعر البيع الرسمي. (رويترز)

بعد توقف دام اسبوعين

اعادة حركة الشحن بين مطار الشارقة وموسكو

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ وصلت الى مطار الشارقة الدولي امس طائرتا شحن من موسكو بعد ان توقفت عمليات الشحن لمدة اسبوعين. وقال السيد جمال عبدالله اكرم مدير التسويق والبحوث بمطار الشارقة الدولي ان الايام القادمة سوف تشهد حركة اكبر من اعداد الطائرات القادمة من موسكو. واشار الى ان سبب توقف الشحن من هناك كان نتيجة زيادة الرسوم المفروضة من مطارات موسكو على الشحن المصدر من ٤، ١ دولار للكيلوجرام الى ٥، ٣ دولار الامر الذي ادى الى توقف مؤقت لشركات الشحن في محاولة لتسوية الامور.

وقال ان حركة الشحن بين مطار الشارقة الدولي ودول الكومنولث لاتزال في معدلاتها النشطة المعهودة حيث بلغ مجموع الشحن المتداول لمطار الشارقة ٤٣١ الفا و٣٢٢ طنا العام الماضي ٤٠٪ منها الى دول الكومنولث.

واشارت احصائيات مطار الشارقة الدولي الى ان حركة شحن البضائع خلال الشهور الستة الماضية ارتفعت بمعدل ٣٦٪ مقارنة مع نفس الفترة خلال العام الماضي لتصل الى ٢٢٥ الفا و٥٠٩ اطنان مقابل ١٨٦ الفا و٧٩٠ طنا العام الماضي.

وقد بلغت نسبة الزيادة في الشحن الوارد ٧٣٪ لتصل الى ١٣ الفا و٩٩٩ طنا مقابل ٨ الاف و٨٤ طنا بينما ارتفع الشحن الصادر بنسبة ٥، ٣٢٪ ليصل الى ٦٥ الفا و٨٠١ طن مقابل ٦٢ الفا و٥١٢ طنا والشحن للحول ارتفع ليصل الى ٩٢ الفا و٨٩٣ طنا مقابل ٦٨ الفا و٤٦١ طنا وبلغ ٦٢ الفا و٤٦ طنا مقابل ٤٦ الفا و٢٢٣ طنا وذلك بزيادة معدلها ٣٧٪.



كارين ايش

مديرة جديدة لمبيعات راديسون ساس بدبي

■ دبي - الاتحاد: عينت راديسون ساس دبي كارين ايش مديرة للمبيعات في فندق راديسون ساس الجميرا في منصب نائب المدير للمبيعات والتسويق التي تدرجت خلال ١٠ سنوات في عدة مناصب في ألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا قبل ان تبدأ عملها في راديسون ساس بالامارات.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥، ٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣،٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١، ١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	-	-	تفاح ايراني أصفر	٤	٥
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	-	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٧
ليمون اوروجواي	١٠	٣٠	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	-	-	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	-	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة اردنية	٥	١٨
عنب اردني	٤	٢٥	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	٨
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٠-٢٨	بامية محلية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٦	٣٠	باذنجان محلي	١٥	٣٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٢٢	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٢	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	٢، ٥	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٢	٣٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٤	بطاطا اردنية	١٠	١٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٥	٧
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٢، ٥	٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٧
جوافة مصرية	١، ٥	١٠	فلفل حار هندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٣٦	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٣٠	دراق مصري	١، ٥	٨
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	١٧
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٣
غنم اثيوبي	١٣
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٣
غنم جيبوتي	١٣
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٢	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٥	جرجور	٧
شعري	٣، ٥	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٧، ٥	قرش	٥
بدح	١٥	حاقول	٣
قباب	٢٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٧، ٥	فسكر	٦، ٥
جش صغير	١٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	١٥	مسكن	١٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١، ٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

هكذا من الأصل

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للاعمال: سعر السهم	تغير السهم	الهامور للاسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	٩٧٠	-	٩٩٠	+١٠	٩٤٠	-	٩٩٠	+٢٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٧٥	-	٨٥٠	+١٠٠	٨٧٠	+٢٠	٨٥٠	-	٨٧٥	+٢٥
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٦٢	-	٦٤	-	٦٠	-	٦٢	-١
بنك دبي التجاري	١٣٥	-	١٢٥	-	١٥٠	-	١٤٧	+٢٢	١٤٥	+٥
بنك الشارقة الوطني	٣٢	+١	٣٢	+١	٣٢	+١	٣١,٢٥	-	٣٢	-
بنك الامارات الدولي	٥٦	+١	٥٣	+٢	٥٥	+١	٥١	-	٥٤	+١
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٦	+٣	٥٠	+٢	٥٤	+٢	٥٠	-	٥٤	+٢
بنك أم القيوين	٣٦٠	-	٣٥٠	+٣٠	٣٧٠	-	٣٤٠	-	٣٧٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	+٥٠	٩٧٠	-	١٠٠١	+١٠٠	١٠٠٠	+٢٠
بنك المشرق	١٥٠٠	+١٠٠	١٤٠٠	+١٠٠	١٥٠٠	-	١٣٣٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٤٠	+٢٠	٥٧٠	-	٥٣٠	-	٥٧٠	-
بنك الخليج الأول	١٣	+١	١٢	+٠,٥٠	١٣	+١	١٣	+١	١٢	+١
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٠٠	+٤٠	٥١٠	-	٤٨٠	-	٤٥٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	+٣	٤٨	+٢	٥٣	+٢	٥٠	-	٥١	+١
البنك التجاري الدولي	١٦	+٠,٥٠	١٦	-	١٦	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-٥	١٢٠	+٥	١١٥	-	١١٥	-	١٢٠	+٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	+١٠	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٠٠	+٢٠	٤٨٠	+٢٠	٥٠٥	-	٥٠٠	+٢٠	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٥	+٢	١٤٥		١٥٠		١٥٠	+٢٣	١٥٥	+٥
الخزنة للتأمين	٢٢٥	-	٢٢٠	+٥	٢٢٨		٢٢٠	+١٠	٢٢٠	-٥
العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٣٠		١٣٠٠		١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠		٧٨٠		٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠		٩١٠		٩١٠	+١٠	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	+٢	٩		٩		٩	-	١٢	-
دبي الوطنية للتأمين	٢٨٠	-	٢٨٠	+٢٠	٤٠		٢٥٠	-	٢٧٠	-
الوثبة للتأمين	٨,٥	-	٩		٩	+٠,٥٠	٨,٧٥	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢	-	٩		١٢		٨,٧٥	-	١٢	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٥٠	-	١٦٧٠	+٥	١٦٥٠		١٦٦٠	-	١٦٦٠	+١٠
الجرافات	٦٧٥	-	٥٥٠		٦٧٠	+٥	٦٣٠	-	٦٦٥	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥١	+١	٥١,٥		٥٢	+٢	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٧	-	٢٢٠	-٥	٢١٧	+٢	٢٢٠	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤		٥٧		٥٥	-	٥٥	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٣٦,٥		٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
الواحة للتأجير	٤٥	+٢	٤٦	+٤	٤٦	+٢	٤١	+١	٤٦	+٢
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠		٦٤٠		٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٠	-	٣٦	+٢	٤٠	+٢	٣٦	-	٣٨	-
تبريد	١٧,٥	+١	١٩	+٤	١٧,٥	-	١٦	+١	١٩	+٢
دبي للاستثمار	١٩,٥	+٢	١٩,٥٠	+٢	٢٠	+٣	١٦	-	١٩	+١,٥٠

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٨٢٤	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢١٦٤	-
درهم مغربي	٠,٤٠٠٧	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٤٤٢	١,٨١٥١
مارك الماني	٢,٠٨١٢	٢,٠٤٦٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٦	٠,٦٠٨٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٥	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسري	٢,٤٧٥٢	٢,٤٢٩٧
جنيه استرليني	٦,١٥٩٧	٦,٠٤٤٢
ين ياباني	٠,٠٢٦٣٠	٠,٠٢٥٧٥
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٩٠٤	٢,٢٢٩٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٨٧
دولار كندي	٢,٤٦٨٨	٢,٤٣٣٩
كرون دنماركي	٠,٥٤٩١	٠,٥٣٧١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٥٢	٠,٤٨٣٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	-
شلن نمساوي	٠,٣٠٠٢	٠,٢٨٨٠
مارك فنلندي	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدي	٠,٤٧٣٩	٠,٤٦٢٠
دولار سنغافورة	٢,١٦٦٢	٢,١٣١٢
بات تايلندي	٠,٠٩٢٦	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,٠٨

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٠٩
النهب	للاونصة	١٠٩١,٤٦
الفضة	للجرام	٠,٧١

عالميا أونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهرا
٨٩٢٢,١٧

لندن (فوتسي)
٥٨٩٢,٣

طوكيو (نيكاي)
١٦,٣٦١,٨٩

باريس (كاك)
٤,٢٢٣,٨٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٤١٥,٢٣

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/٢٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٦٣٥	-	١٦٣٥	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٢٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
دبي للاستثمار	١٧	+١,٥٠	١٥,٥	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٠	٣٧
اعمار	٤٣	-١	٣٦,٥	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٤٥	+٢	٣٩	٢٣,٥
تبريد	١٧	+٢,٥	١٤,٥	.
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٤٨	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	+٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠
الظفرة للتأمين	٨١٥	-	٨١٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٢٠	-	٩١٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	٩٤٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٨٨٠	+١٠	٨١٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	+٢٠	٩١٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٣٠	+٥	١٢٥	٨٨
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٧٠	+١٠	٥٢٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	-	٣٣٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	-	٤٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٥٠	+٢	٤٦	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣٢	١٥
بنك الامارات الدولي	٥٣	-	٥٠	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٤٦	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٦٧٥
بنك ابوظبي التجاري	٨٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٥
بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٢٥
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٧
البنك العربي المتحد	٥٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٣
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣	شركة دبي للاستثمار	١٨
شركة اعمار العقارية	٤٣	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٧٠	بنك الخليج الاول	١٢
		تبريد	١٧

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢ / ٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨
الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٥٠	شركة اعمار العقارية	٤٢
بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	شركة الواحة العالمية	٤٤
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٠
بنك الاتحاد الوطني	٩٨٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة دبي للاستثمار	١٩
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٢
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	١٩
بنك الامارات الدولي	٥٤	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٣	شركة الامارات للتأمين	٩٢٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٣٠
بنك الاستثمار	٥٢	شركة الوثبة للتأمين	٨,٥
بنك الخليج الاول	١٢,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٢
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٦٧٠
ابوظبي للفنادق	٢٣٠
الجرافات البحرية	٦٢٥
شركة الاتحاد العقارية	٣٧
طيران ابوظبي	٦٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥
شركة دبي للاستثمار	١٧
ابوظبي لبناء السفن	٥٠
اعمار العقارية	٤٤
شركة الواحة للتأجير	٤٤
شركة تبريد	١٧

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٢٥٠
العين للتأمين	١٣٠٠
الظفرة للتأمين	٨٠٠
ابوظبي للتأمين	١٤٠
الامارات للتأمين	٩٠٠
الخزنة للتأمين	٢٢٥
البحيرة للتأمين	١٣,٥
دبي الوطنية للتأمين	٣٥٠
الاتحاد للتأمين	١٤
الوثبة للتأمين	٩
الشارقة للتأمين	١٣,٥

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٢	بنك دبي الوطني	١١٣٠
بنك الامارات الدولي	٥٣	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
بنك رأس الخيمة	٥٠	البنك التجاري الدولي	١٧
بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٦٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٤
بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٣٠٠
بنك الفجيرة	٤٨٠	البنك العربي المتحد	٥٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٣٠	بنك الخليج الاول	١٢,٥

الاتصال بالسيد سامح علي - ت : ٠٥٠ / ٦٥٠٩٠٥٩

الاول من نوعه في العالم العربي

مصرف لبنان يضع مشروعا لبطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية

■ بيروت - هلا صفيدي:

■ يدرس مصرف لبنان مشروعا يهدف الى تطوير سوق البطاقات في لبنان حول بطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية، وهو الاول من نوعه في العالم العربي. ومن المتوقع ان يتم اقراره في نهاية العام الحالي.

وفي هذا الاطار، رأى الأمين العام لجمعية المصارف في لبنان الدكتور مكرم صادر ان ضعف سوق البطاقات في لبنان يعود الى مجموعتين من العوامل، اولهما الفراغ الحاصل على صعيد التشريعات والتنظيم. واذ ألح الى اهمية المشروع تمنى ان يأخذ هذا المشروع طريقه الى المجلس النيابي لاقراره في نهاية العام او بداية العام المقبل.

واعتبر ان هناك حاجة ملحة لتعاون المصارف في هذا المجال وذلك بسبب ضرورة توفير افضل الخدمات للزبائن حاملي البطاقات من جهة، وضرورة ترشيد الاستثمارات وتوزيع كلفتها في سوق يعتبر حجم العمليات فيه اساسا دون الحد الادنى المطلوب لتوازن النفقات والعائدات.

واوضح ان تجمع البطاقات المصرفية - وهي الصيغة التي تتعاون من خلالها المصارف من ادارة وتشغيل سوق البطاقات في فرنسا - بدأ يشهد خلايا توازنا ماليا بعد ١٣ سنة على تأسيسه، لافتا الى ان عدد البطاقات المصدرة في فرنسا يفوق ٣٠ مليون بطاقة اي ما نسبته ٥٢٪ من السكان مقابل ٨٠ الفا في لبنان اي ما نسبته ٢٪ من السكان. وتضاف اليها شبكة من ٥٥٠ الف تاجر اي ١٪ من السكان مقابل ٤ الاف في لبنان اي ما نسبته واحد بالالف من السكان.

ورأى ان ضعف انتشار البطاقة ليس هو المشكلة الوحيدة بل كثافة استعمالها ايضا، اذ ان اللبناني حامل البطاقة يستعملها في المتوسط ١٢ مرة في السنة في السوق المحلية، فيما وتيرة الاستعمال في فرنسا تفوق الـ١٢٠ مرة سنويا. واضاف صادر ان نمو السوق في لبنان في هذا المجال وجدواه الاقتصادية يرتبط بتعاون المصارف، لافتا الى بعض المرتكزات لهذا التعاون لا سيما تحسين وتوسيع الخدمة للعملاء بجعل الاجهزة المصرفية من صراف آلي ونقاط بيع تقبل جميع البطاقات المصرفية الخاضعة طبقا للمقاييس والمواصفات المطلوبة.

مع الاشارة الى ان مصرف لبنان حضر مشروعا في هذا الاطار يرمي الى انشاء شبكة مصرفية موحدة ترتبط بها كل ماكينات الصرف الآلية العاملة في لبنان عبر نظام يشرف عليه المصرف المركزي. وتقول مصادر المصرف المركزي ان من شأن هذا المشروع تأمين خدمات واسعة جدا وتخفيف كلفة التجهيزات المالية على المصارف في ما لو اضطر كل واحد منها اقامة تجهيزات على حدة. واوضحت هذه المصادر ان طبيعة البطاقة الموحدة ستكون قابلة الى التحول بطاقة ايفاء وائتمان، لافتة الى مرحلة اخرى بعد توحيد البطاقات وهي توحيد الشبكات المصرفية.

ومن جهة اخرى، اظهرت الاحصاءات ان قيمة المدفوعات عبر البطاقات الالكترونية بلغت في العام الماضي مقومة بالعملة الامريكية ٢٨٤,٥ مليون دولار توزعت على حوالي مليون و٤٠ الف دفعة، واستخدمت فيها ١٨٣ صرافا آليا. ومقارنة مع قيمة المدفوعات في العام ١٩٩٦، فان الزيادة المحققة في العام الماضي هي بواقع ٧٤,٤٦٪. وبلغ عدد نقاط البيع ١٤,٣٧٥ الف نقطة زيادة ٣ الاف و٥٠ نقطة عن العام ١٩٩٦، اي ما نسبته ٣٦,٩٣٪.

اما قيمة السحوب مقومة بالدولار فبلغت ٦,١٤٨ مليون دولار في مقابل ٩٥,١ مليون دولار في العام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ٥٦,١٢٪. واظهرت الاحصاءات ان حصة العاصمة بيروت من التوزع الجغرافي لعمليات البطاقات الالكترونية بلغت ٦٧٪ وجبل لبنان ١٧٪ والشمال ٧٪ والبقاع ٥٪ والجنوب ٤٪.

■ احد المستثمرين في هونج كونج يتابع بقلق تحركات اسعار الاسهم على الشاشات المعروضة من احد البنوك حيث انخفضت الاسعار بشكل حاد في التعاملات الاخيرة متأثرة بأداء الاسهم اليابانية. (اف ب)

بعد اعلان ميزانيات معظم الشركات

ارتفاع الارباح يعيد الانتعاش للبورصة المصرية

■ القاهرة - محمد السيد:

■ يتوقع محللون ماليون ان تؤدي كوبونات الارباح التي ستصرفها الشركات المصرية خلال شهر نوفمبر القادم لحاملي الاسهم الى عودة الاسعار للارتفاع من جديد بالبورصة، بعد ان هبطت هذه الاسعار لاقل مستوياتها منذ شهر فبراير من العام الماضي على الرغم من المؤشرات المالية الجيدة للشركات والاداء الاقتصادي الجيد للاقتصاد المصري باعتراف المؤسسات الاقتصادية الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين.

وقال المحللون: إن الشركات المصرية سوف تصرف في شهر نوفمبر ارباحا عن ثلاثة شهور ونصف الشهر، وذلك بالنسبة للشركات التي انتهت السنة المالية لديها في ٣٠ يونيه الماضي.

ولان أسعار أسهم معظم الشركات في البورصة قد هبطت بمعدلات كبيرة، فإن العائد المتوقع على هذه الاسهم والذي يحسب بطريقة عكسية لاتجاه الاسعار، سوف يرتفع مع صرف الارباح.

وحسب دراسة اجراها احد بيوت السمسرة والتحليلات المالية فإن هذا العائد سيصل كحد اقصى الى ٥٢,٧٥٪ وكحد ادنى ٢٢,٩٪ وبمتوسط ٤٠٪.

ويعتبر هذا العائد مرتفعا جدا مقارنا بالبورصات الاقليمية والعالمية، بسبب تدني الاسعار حاليا بالبورصة المصرية.

ويرى المحللون الماليون ان ارتفاع هذا العائد سيلعب دورا مهما في دفع البورصة المصرية للصعود من جديد، بالاضافة الى مجموعة من العوامل الاخرى الايجابية تساهم حاليا في تهيئة مناخ ثقة بالبورصة، ومن هذه العوامل قيام المؤسسات المالية الكبرى بالسوق من بنوك وصناديق استثمار بالعودة الى الاستثمار في الاسهم ودخول شركات المحافظة بقوة بالشراء للمحافظة على مستويات الاسعار التي تدنت مما يغري الكثيرين بالاقبال على الشراء.

كما يرى هؤلاء المحللون ان القرارات التي اتخذها وزير قطاع الاعمال العام د. عاطف عبيد باعلان اسعار مخفضة لاسهم الخصخصة شجع الجمهور على الشراء، وكذلك اعطاء عمليات ترويج اسهم الشركات العامة لشركات عالمية ومحلية متخصصة في عمليات الترويج سوف يساعد على عودة المستثمرين للبورصة، وحتى الآن هناك ٢١ شركة مصرية للترويج تعمل حاليا في هذا النشاط.

وقد أدت كل هذه العوامل الى ارتفاع مؤشر هيئة سوق المال المصرية في الاسبوع الماضي الى ٥,٤ نقطة او بنسبة ١,٣٦٪ ليصل الى ٣٦٠,٤٢ نقطة وتعتبر هذه الزيادة أعلى زيادة للمؤشر منذ شهر مارس الماضي وبعد اكثر من شهرين من التراجع المستمر.

وقد أشارت الدراسة التي أعدتها شركة المستقبل للوساطة في الاوراق المالية عن الشركات التي انتهت سنتها المالية في يونيو الماضي ولكنها لم تعلن نتائجها النهائية حتى الآن الا ان قطاع المطاحن سوف يتصدر السوق من ناحية نسبية قيمة كوبون الارباح الذي سيتم توزيعه الى القيمة السوقية للسهم. وتوقعت الدراسة ان توزع شركة مطاحن جنوب القاهرة ثلاثة جنيهات للسهم الذي يصل سعره الى اقل من ٢٠ جنيها حاليا بالسوق، ويتم التوزيع خلال اقل من ٤ شهور ويصل العائد السنوي للكوبون تبعا لذلك الى ٥٢,٧٥٪ وذلك رغم انخفاض الكوبون من ٣,٢٤ جنيه عام ١٩٩٧ نتيجة لانخفاض ارباح الشركة المتوقعة عن عام ١٩٩٨/٩٧ بنسبة ٣١,٨٪ تقريبا.

أما شركة مطاحن شمال القاهرة فيبلغ الكوبون الموزع حوالي ٨ جنيهات وبعائد سنوي يصل الى ٥١,٠١٪ بانخفاض حوالي ٢٢٥ قرشا عن الكوبون الذي تم توزيعه عام ١٩٩٧ نتيجة لانخفاض متوقع أيضا في ارباح الشركة بنسبة ١٨,٩٪، كما يتوقع ان توزع شركة مطاحن مصر الوسطى ٢٢٥ قرشا للسهم بعائد سنوي ٤٨,٠٦٪ من القيمة السوقية للسهم، وكان كوبون العام الماضي ٣٠٨ قروش ويعود الانخفاض المتوقع للكوبون الى تراجع متوقع في ارباح الشركة بنسبة ٣٦,٢٧٪.

ويصل الكوبون المنتظر لشركة وسط وغرب الدلتا الى ٥٢٥ قرشا بعائد سنوي ٤٣,٨٪ وهي نفس قيمة كوبون العام الماضي، ويتوقع ان تثبت ارباح الشركة عند نفس مستويات العام الماضي، أما شركة مطاحن مصر العليا فينتظر ان توزع ٥٠٥ قروش للسهم بعائد يصل الى ٤١,٥٪ بارتفاع ضئيل عن كوبون العام الماضي البالغ خمسة جنيهات نتيجة لارتفاع متوقع في ارباح الشركة بنسبة ١٠,٠٦٪ ويتوقع ان توزع شركة مطاحن الاسكندرية خمسة جنيهات للسهم بعائد سنوي ٤٠,٨١٪، وهو نفس مستوى العام الماضي نتيجة لتوقعات بثبات تام لارباح الشركة، اما مطاحن شرق الدلتا فيتوقع ان ينخفض الكوبون الذي سيتم توزيعه الى ٣,٥ جنيه بعائد سنوي ٢٨,٦٥٪ مقابل كوبون العام الماضي البالغ ٤ جنيهات مع توقعات بانخفاض ارباح الشركة بنسبة ٥,٧٪.

وبالنسبة لقطاع شركات الاسمنت تعتبر سهم اسمنت طرة العائد المتوقع بنسبة ٤٠,١٣٪ من القيمة السوقية للسهم نتيجة لتوزيع كوبون يبلغ ٤,٥ جنيه بعد سداد باقي قيمة الاسهم مقابل كوبون ١٩٩٧ البالغ ٣٠٧ قروش فقط، ويتوقع ان توزع اسمنت العامرية ٦ جنيهات للسهم بعائد سنوي يصل الى ٣٦,٥٣٪ مقابل توزيع ٥,٥٥ جنيه العام الماضي، ويتوقع ان يصل توزيع اسمنت الاسكندرية الى ٤,٥ جنيه للسهم بنسبة ٢٨,٥٧٪ من القيمة السوقية للسهم مقابل ٤٣٥ قرشا في العام الاسبق، كما يتوقع ان يرتفع كوبون اسمنت حلوان ٥٠ قرشا ليصل الى ٦,٥ جنيه، والسويس للاسمنت ٢٥ قرشا ليصل الى ٤٧٥ قرشا. وفي قطاع الاسكان والمقاولات تشير التوقعات الى ثبات كوبون مدينة نصر للاسكان والتعمير عند ١٠ جنيهات للسهم بعائد سنوي ٢٥,٣٪ رغم التوقعات بارتفاع ارباح الشركة ٢١,٣٪، كما يتوقع ان يصل كوبون مصر الجديدة الى ١٥ جنيها مقابل ١٣,٨٤ جنيه العام الماضي، وان يصل العائد السنوي الى ١٥,٨٪ وان تنمو ارباح الشركة ٤٠,٢٪، اما كوبون المحمودية للمقاولات فينتظر ان يصل الى ٣,٥ جنيه بعائد سنوي ٤٢,٦٪ مقابل كوبون العام الماضي البالغ ٣ جنيهات بعد توقع بارتفاع ارباح الشركة بنسبة ٢٥,٩٥٪، اما كوبون الجيزة للمقاولات فينتظر ان يصل الى ٥ جنيهات بعائد سنوي ٣٠,١٪ مقابل ٤٧٣ قرشا العام الماضي مع توقعات بنمو ارباح الشركة بنسبة ٤٧,٩٩٪، كما يتوقع ان يصل كوبون الصعيد للمقاولات الى ٩ جنيهات بعائد سنوي ٣٦,٣٪ مقابل ٨٣٢ قرشا العام الماضي، بعد ارتفاع ارباح الشركة ٩٧,٢٪.

وفي قطاع الصناعات الغذائية توقعت شركة النشا والجلوكوز توزيع ٤ جنيهات للسهم بعائد سنوي ٤٣,٨٪ بانخفاض ٢٩ قرشا عن عام ٩٧ نتيجة لتوقعات بثبات الارباح، كما يتوقع ان توزع مصر الخليج للزيوت ٢,٥ جنيه بعائد سنوي يصل الى ٤١,٧٩٪ وهو نفس مستوى العام الاسبق، اما شركة مصر للزيوت والصابون فيتوقع ان يرتفع كوبون الارباح بها الى ٢ جنيه مقابل ١٥٩ قرشا عام ١٩٩٧ وبعائد سنوي ٢٩,٢٪ نتيجة للتوقعات بارتفاع ارباح الشركة ٣٣,٥٪. كما يتوقع ان توزع الزيوت المستخلصة ٢,٥ جنيه للسهم مقابل جنيهين عام ٩٧ نتيجة لارتفاع ارباح الشركة ١١٪ وبعائد سنوي يصل الى ٢٨,٤٪، اما شركة الشرقية للدخان فيتوقع ان توزع ٤,٥ جنيه بعائد سنوي ٣٦,٣٪ كما ينتظر ان توزع الاهرام للمشروبات ٦,٢٥ جنيه للسهم بعائد سنوي ٢٩,٧٪ مقابل كوبون ٩٧ البالغ ٦ جنيهات وسط توقعات بارتفاع الارباح ١٠,٢٪.

وفي قطاع الصناعات الدوائية تشير توقعات الشركة العربية للادوية الى توزيع ٧ جنيهات للسهم بعائد سنوي يصل الى ٣٦,٩٪ مقابل ٥١٤ قرشا عام ٩٧ وسط توقعات بنمو ارباح الشركة ٧٣٪. كما ينتظر ان يصل كوبون النيل للادوية الى ٧ جنيهات بعائد سنوي ٣٦,٥٪ مقابل ٥٠٤ قروش العام السابق نتيجة لنمو متوقع لارباح الشركة بنسبة ٥١٪. كما يتوقع ان يصل كوبون القاهرة للادوية الى ٤٧٥ قرشا بعائد سنوي ٣٥,٥٪ مقابل ٤٥٣ قرشا العام السابق، وينتظر ان توزع ممفيس ٦٤٠ قرشا لكل سهم بعائد سنوي يصل الى ٣٣,٤٪، والاسكندرية ٩ جنيهات بعائد سنوي ١٧,٥٪.

وفي قطاع الصناعات الكيماوية يتوقع ان توزع كفر الزيات للمبيدات ٦ جنيهات للسهم بعائد سنوي ٢٧,٥٪ والبويات ٧,٥ جنيه للسهم بعائد سنوي ٢٣,٧٪ ومصر للكيماويات ٤٠ قرشا بعائد سنوي ٢٤,٩٤٪، وأبوقير للاسمدة ٤ جنيهات بعائد سنوي ٢٢,٣٩٪، وفي قطاع الصناعات الهندسية يتوقع ان توزع تليمصر ٣,٥ جنيه للسهم بعائد سنوي ٥٠,٤٤٪، وايديال ٤٣٣ قرشا للسهم بعائد سنوي ٣١,٧٪.

ارتفاع معدل التضخم في الهند لأعلى مستوى خلال ٣ سنوات

■ نيودلهي: انطلق معدل التضخم في الهند متجاوزا حاجز الثمانية في المائة ليصل الى اعلى مستوى له على مدى ٨١ اسبوعا والبالغ ٨,٠٨ في المائة في الحادي عشر من الشهر الحالي مقابل ٧,٥٩ في المائة في الاسبوع السابق وذلك في غياب اي علامات على حدوث تراجع في الزيادة السعرية للمواد الغذائية وغير الغذائية.

واشارت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية الى ان هذا هو اعلى معدل للتضخم يتم تسجيله منذ الثامن والعشرين من ديسمبر عام ١٩٩٦ عندما بلغ المعدل ٨,٠٥ في المائة.

كما ان هذه هي المرة الثالثة خلال السنة المالية الحالية التي يسجل فيها معدل التضخم زيادة حادة.. وكانت المرتان الاخريان في الثاني من مايو والثامن والعشرين من يونيو عندما قفز بنحو ٠,٦٩ في المائة و٠,٥٥ في المائة على التوالي. (ق.ن.ا)

انشاء شركة خاصة للنفط في مصر

■ القاهرة: أعلن مكتب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة عن تأسيس شركة مصرية خاصة لانتاج وتكرير النفط تحت اسم شركة مصر لتصنيع البترول، وهي شركة مساهمة مصرية». ويبلغ رأس المال المصدر للشركة ١,٠٢ مليار جنيه مصري (٣٠١ مليون دولار) يمكن ان يرتفع الى ٦٠١,٥ مليون دولار وان تكاليف الاستثمار تقدر بـ٧٠٥ ملايين دولار. ومهمة الشركة «تكرير وتصنيع المواد البترولية» وان مقرها سيكون في مدينة السويس على بعد ١٢٥ كيلومترا شرق القاهرة. واكد رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ابراهيم فوزي ان «البنك الاهلي وبنك مصر وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة بالاضافة الى عدد من البنوك والشركات الاخرى ستشارك في رأسمال الشركة». (أ ف ب)

تعاون أردني ألماني في مجال الطيران المدني

■ عمان: يتوجه مدير عام سلطة الطيران المدني الأردنية السيد جاسر زياد على رأس وفد من كبار المسؤولين في السلطة والشركة الوطنية للطيران «الملكية الأردنية» الى بون اليوم في زيارة رسمية لألمانيا تستغرق ثلاثة أيام.

وقال مصدر مسؤول في سلطة الطيران المدني أن الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين في هيئة الطيران المدني الألمانية والخطوط الجوية الألمانية «لوفتهانزا» حول تقييم حركة النقل الجوي بين البلدين وامكانية زيادة عدد الرحلات الجوية بينهما. وأضاف المصدر أنه سيتم كذلك الاتفاق على تسيير رحلة شحن جوي «كارجو» أسبوعية للملكية الأردنية بين الأردن وألمانيا. وأوضح أن الملكية الأردنية تسير حاليا أربع رحلات اسبوعية لنقل الركاب بين عمان وفرانكفورت. (أ ش أ)

الفاو تعلن عن اطلاق شبكة جديدة للمعلومات

■ القاهرة: ذكرت منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة أمس ان خسائر الغذاء في مرحلة ما بعد الحصاد يمكن تقليلها بصورة كبيرة اذا تم تبادل المعرفة والمعلومات الهامة على مستوى العالم.

وقد اعلنت المنظمة امس عن اطلاق شبكة جديدة على الانترنت عن عمليات ما بعد الحصاد لتحسين تبادل المعلومات بين معاهد البحوث والتنمية والمنظمات غير الحكومية. وتفقد البلدان النامية كل عام ملايين الاطنان من الحبوب والجذور حيث لا تصل ابدا الى المستهلك بسبب التخزين السيىء والخسائر التي تسببها الآفات والفئران وسائر الحشرات الأخرى بالاضافة الى مشاكل النقل والتسويق. وتقول المنظمة ان الخسائر في البلدان النامية من الحبوب والجذور تصل الى نسبة ١٠ الى ١٥٪ وتقدر الخسائر في بعض الاقاليم في افريقيا وامريكا اللاتينية بحوالي ٥٠٪ من المحصول. كما يقدر حجم الخسائر في محصول الارز في آسيا بأكثر من ١٥٪ وحتى اذا كان من الممكن تقليل الخسائر من الناحية الاقتصادية بنسبة العشر فان الغذاء الذي يمكن توفيره في آسيا وحدها يقدر بأكثر من خمسة ملايين طن سنويا.

وسوف تقوم شبكة معلومات ما بعد الحصاد بتجميع ونشر المعلومات عن التقنيات والمنتجات في مرحلة ما بعد الحصاد. كما ستساعد هذه الشبكة منظمات التنمية والبحوث بما في ذلك القطاع الخاص من خلال تطوير نظم ما بعد الانتاج. كما ستعد هذه الشبكة التقارير عن مدى التقدم الذي يتم احرازه لتقليل خسائر ما بعد الحصاد.

ارتفاع البطالة في اسرائيل

■ القدس المحتلة: أفادت الأرقام التي نشرها المعهد المركزي للاحصائيات في القدس المحتلة ان نسبة البطالة بين القوى العاملة في اسرائيل تجاوزت في منتصف يونيو ٩٪.

وأوضح المعهد ان اكثر من ٢٠٠ الف شخص عاطلون عن العمل من أصل مليونين و٤٢٣ الف شخص من القوى العاملة وأكد ان «هذه الظاهرة ستتفاقم على المدى المتوسط اذ ليس هناك أمل في احتوائها».

(أ ف ب)

روسيا تزيد نصيبها من صادرات النفط العراقية

■ موسكو: صرح مسؤول نفطي روسي بأن بلاده زادت حصتها من صادرات النفط العراقية في المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء بين بغداد والأمم المتحدة الى ١١١,٢ مليون برميل من ٩٤ مليون برميل.

وقال يوري اجيابوف نائب مدير شركة زاروبيجنفت الروسية المسؤول عن تنسيق مشتريات النفط الروسية من بغداد ان الزيادة نتجت عن حصول شركتين على حصص أكبر وانضمام أخرى الى الاتفاق الأصلي.

ولم يستبعد اجيابوف امكانية حدوث زيادة جديدة في حصة روسيا من صادرات النفط العراقية وأضاف «يتوقف ذلك على الكمية التي يمكن للعراق انتاجها».

(رويترز)

ارتفاع الأسهم وتحسن الين في بورصة طوكيو

■ طوكيو: قال سماسرة ان الاسهم اليابانية حققت مكاسب في نهاية جلسة التعامل في بورصة طوكيو للاوراق المالية أمس وسط تفاؤل بان رئيس الوزراء السابق كييتشي ميازاوا سيصبح وزير المالية المقبل.

وركز المستثمرون على منصب وزير المالية منذ فاز وزير الخارجية برئاسة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في انتخابات الاسبوع الماضي ليصبح رئيس الوزراء المقبل.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا جلسة التعامل مرتفعا ١٨,١٧٠ نقطة «اي بنسبة ١,٠٧ في المئة» عند ١٦١١٤,٥٤ نقطة.

وصعدت العقود الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ١٨٠ نقطة الى ١٦٠٨٠ نقطة.

وانخفض الدولار الامريكي مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات لتزايد التوقعات بأنه سيتم تعيين وزير المالية الياباني الجديد قريبا.

لكن الاقبال على شراء الين كان محدودا لاستمرار المخاوف بشأن الحكومة اليابانية الجديدة.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء عن مسؤول بالحزب الديمقراطي الحر الحاكم قوله ان رئيس الوزراء السابق كييتشي ميازاوا يأتي على رأس قائمة المرشحين لمنصب وزير المالية.

وبلغ سعر العملة الامريكية ١٤١,٦٠/١٤١,٧٠ ين مقارنة مع ١٤٢,٢٣/١٤٢,٣٦ في اواخر التعاملات امس الاول.

(رويترز)

في النصف الأول من العام الحالي

انهيار ٦٢ شركة وإفلاس ٩٨٦ شخصاً في سنغافورة

■ سنغافورة: ازداد عدد الذين اجتاحتهم موجة الافلاس في سنغافورة بشدة هذا العام في ظل الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها الدول الآسيوية.

وقالت صحيفة «ستريتز تايمز» أمس ان حوالي ٩٨٦ شخصا افلسوا في الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٨ بزيادة تقدر بحوالي ٢٠٪ عن العام الماضي ويبلغ عدد حالات الافلاس هذا العام ضعف عدد الحالات في النصف الاول من عام ١٩٩٦ والبالغ عددها ٤٥٧ حالة.

وقد ظلت سنغافورة تتجنب آثار الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت جاراتها الآسيويات العام الماضي إلا ان هذه الآثار بدأت تتغلغل ببطء مع تباطؤ حركة الصادرات وانخفاض مبيعات السلع الاستهلاكية وازدياد معدل البطالة.

ويعتبر القطاع التجاري هو الأكثر تأثرا بموجة الافلاس حيث انهارت ٣٤ شركة بينما افلست ٢٨ شركة انشاءات في النصف الأول من العام الحالي مقارنة بشركتين فقط عام ١٩٩٧.

(العمانية)

١,٢ مليار دولار قرض لإيران من إيطاليا

■ طهران: منح مصرف «ميديوبنكا» الايطالي قرضا قيمته ١,٢ مليار دولار الى كونسورسيوم يضم ستة مصارف تجارية ايرانية مؤممة وذلك اثناء اجتماع للجنة المشتركة.

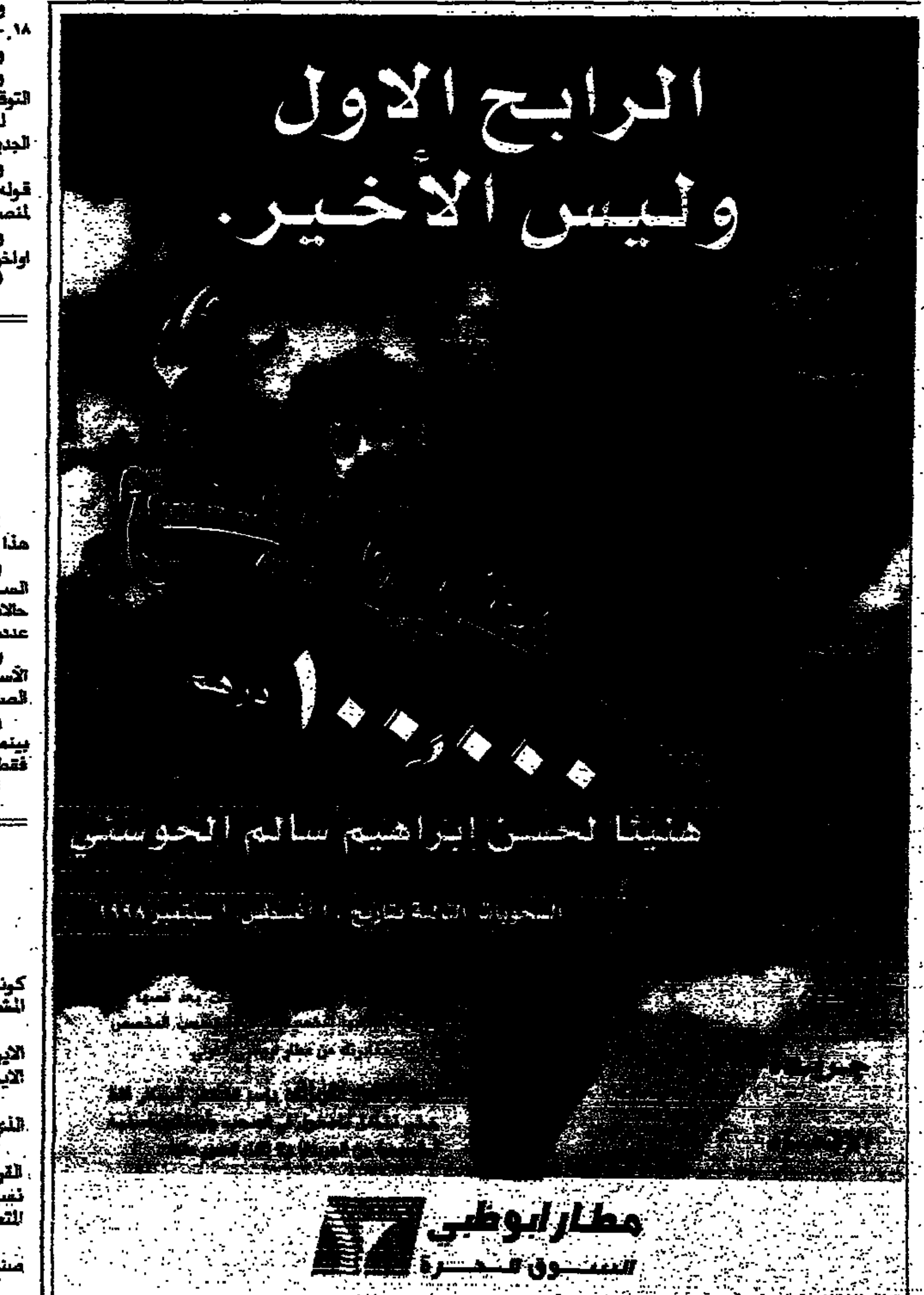
وقد وقع وزير التجارة الخارجية الايطالي انجوستو فانتوتزي ووزير المناجم والمعادن الايراني اسحق جهانجيري الاتفاق في حضور ممثلين عن البنك الايطالي والمصارف الايرانية.

ويأتي هذا الاتفاق اثر الاجتماع الاقتصادي الايراني الايطالي المشترك الثالث الذي اختتم أمس أعماله التي استمرت يومين.

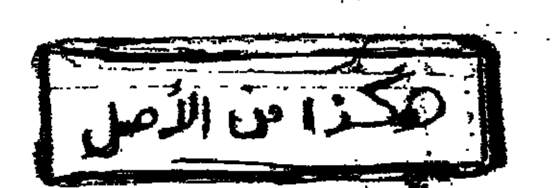
وفي تصريح ادلى به عقب التوقيع على الاتفاق اكد الوزير الايطالي ان هذا القرض «سيوضع بتصرف المصارف الايرانية اما بالدولار او بعملات قوية أخرى، وان نسبة الفائدة ستحدد لاحقا على اساس اتفاق مشترك و(على اساس) نسب الفوائد المتعامل بها في الاسواق العالمية».

ويرمي الاتفاق بجزء منه الى شراء ايران مصانع جاهزة وخدمات ومعدات صناعية.

(أ ف ب)







«لا توجد دلائل على استمرار وجود اي قدرة مادية لدى العراق على انتاج مواد صالحة للاستخدام في الاسلحة النووية بكميات ذات اي أهمية عملية»

«الوكالة الدولية للطاقة الذرية»



جزائريات يتذكرن اقاربهن من ضحايا المذابح

ظاهرة جديدة في الجزائر

بروز حركة انفصالية متطرفة في أوساط البربر

■ الجزائر - «انتر فاكس» - ظهرت في الآونة الأخيرة بمنطقة القبائل الجزائرية مؤشرات تكريس التطرف في الممارسة السياسية. فقد أدت الأحداث التي أعقبت اغتيال المطرب الشعبي البربري معطوب الوناس الى بلورة هذا الاتجاه واعطائه أبعادا اقلقت الزعامات البربرية التقليدية بالمنطقة ان على صعيد الحركة الثقافية البربرية او الأحزاب السياسية التي تتمثل فيها القبائل لا سيما التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وجبهة القوى الاشتراكية.

وافرزت تلك الأحداث المأساوية التي خلفت قتلى وجرحى ومعتقلين وجوها جديدة راديكالية لا تعارض السلطة والإسلاميين فحسب، بل وتتهم القيادات البربرية التقليدية بالتفريط في القضية الامازيغية وهذه الوجوه الجديدة التي دخلت الساحة السياسية بخطاب ناري جديد، جلبت اليها انصارا كثيرين في وقت قصير جدا، اغلبهم من الشباب المتحمس للانتماء البربري والقابل للتضحية في سبيله... هم شباب دون الخامسة والثلاثين على العموم يمثلون جيلا جديدا من الأفكار السياسية تختلف تماما شكلا ومضمونا، عن تلك التي استندت اليها الحركة البربرية في طبعتها التقليدية، وبنت عليها مطالبها وهذا الجيل الجديد ينشط هذه الأيام بشكل مكثف لتبليغ أفكاره وكثيرا ما ركز على انتقاد الحركة الثقافية البربرية لعجزها عن قيادة القبائل لتحقيق مطالبهم كاملة ويعتقد المتتبعون ان تأسيس «الحركة البربرية المسلحة» كان أهم تجليات هذا التحول، اذ لم يسبق لأية قيادة سابقة أو حالية للبربر ان لوحت بالتنظيم المسلح. الى جانب ذلك فان تأسيس حركة سياسية جديدة باسم «التآلف من أجل قبائل حرة» يعتبر انقلابا جذريا على ما كان سائدا من قبل بحيث يطرح هذا التنظيم الجديد المسألة البربرية بأسلوب جديد ولغة جديدة وبأبعاد جديدة.

وجاء في بيان وزعه مؤخرا «ان الاحداث التي شهدتها منطقة القبائل دليل على رفضها القاطع لسياسة الأمر الواقع الحالية التي عانت منها طويلا وقد أدرك سكان المنطقة ان أنصاف الحلول تعمل ضدهم، وهم الآن غير مستعدين لتقديم أي تنازل» وجاء في فقرة أخرى من البيان تحلل طبيعة الأحداث الدامية التي أعقبت اغتيال المطرب معطوب الوناس «بصرف النظر عن كون الذي جرى رد فعل طبيعي بعد حرمان المنطقة بكاملها من رمزها وحامل مشعلها، فان الشعب القبائلي أظهر هذه المرة باصرار عزمه على وضع حد لوضعية القهر والتهميش والنسيان..» هذا الاسلوب في الطرح وهذه اللغة المستعملة للدلالة عن التميز في المجتمع لم تكن تستخدمها الحركات البربرية السابقة ابدا، فهذه المرة الأولى التي يسمع فيها الناس عبارة «الشعب القبائلي» بينما كان المطروح سابقا هو ترقية مكون من مكونات الثقافة الجزائرية وهو الامازيغية وليس لغة منطقة معينة بالجزائر. ولم يكن معطوب الوناس ذاته الذي اعتبره البيان رمز المنطقة وحامل مشعلها يطرح القضية على أساس جهوي ولم يطرحها هكذا ايضا سعيد سعدي زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ولا حسين أيت أحمد قائد «القوى الاشتراكية» بل ولم يطرحها بهذه الصيغة الكاتب والأديب الكبير الراحل مولود معمري منظر الحركة الثقافية البربرية الذي كان منع السلطة محاضرة كان سيلقيها في ابريل عام ١٩٨٠ سببا في اندلاع مواجهات دامية بالقبائل قتل خلالها عشرات من الشباب واعتقل مئات من بينهم القيادات الحالية للحركة الثقافية والسياسية بالمنطقة، كل هؤلاء كانوا يطرحون الشكل الثقافي بمختلف أبعاده ويناضلون من أجل اعادة الاعتبار للغة البربرية والثقافة الامازيغية لكن ضمن اطار الجزائر... كل هؤلاء يعتبرون سكان عنابة وتلمسان وسطيف وتمراست وبسكرة وتيزي وزووبجاية... شعبا واحدا والجزائر بمختلف هذه المناطق بلد واحد غير قابل للتجزئة... بلد واحد يعيش مشاكل ناتجة عن اختلالات في المجتمع وقعت في فترات متفرقة من تاريخه فلا واحد من تلك القيادات طرح يوما مسألة الانتماء البربري على أساس حدود جغرافية، فقد كان هذا الطرح الى امد قريب غير وارد تماما، لكن «التحالف من أجل قبائل حرة» فتح المجال واسعا لكل الاحتمالات، ويقود معركة من نوع جديد، مؤداها ان القضية الامازيغية هي مشكل منطقة لا يمكن حلها الا بتجنيد سكان هذه المنطقة، وهو كما سبق ذكره طرح جديد وقريب جدا من اعلان الانفصال عن باقي البلاد.

والطرح الانفصالي هذا الذي سيتبعه عدد كبير من القبائل كونه الطرح السهل الذي يبين بأن قيام كيان بربري هو وحده الكفيل باعادة الاعتبار للانتماء الذي يهدده مسار التعريب الذي تنتهجه الحكومة، هو طرح يرتكز على الترغيب في تفكيك الاعتراف بالانتماء وبالمحيط الجغرافي لهذا الانتماء ليس فقط في مواجهة السلطة المركزية بل وبالدرجة الأولى في مواجهة القيادات البربرية السياسية والثقافية التي لا ترى وجودا للبربر في حدود أقل من الجزائر كلها، واختلاف الزعامات البربرية القديمة في تعاملها مع القضية، عن الزعامات الجديدة التي افرزتها الاحداث الأخيرة يرشح المنطقة الى مواجهات ربما عنيفة، ذلك ان الجيل السياسي الجديد الذي يميل الى التطرف سيقود حملة لحاسبة سابقة بخصوص نتائج الكفاح من أجل ترقية اللغة البربرية الى مصاف اللغة الوطنية تماما مثل العربية، وهو هدف لم يتحقق وليس هناك اي مؤشرات لتحقيقه في المستقبل. في هذا الوضع اذن يطرح على القيادات القديمة سيل من الأسئلة سيحملها الشارع ان استمر نشاط الجماعات البربرية المتطرفة على وتيرته الحالية وان عجزت السلطة على ايجاد الصيغ الملائمة للتنسيق مع القيادات التقليدية لوضع حد لتنامي هذا التيار الهدام. ستكون قيادات الحركة الثقافية البربرية و «القوى الاشتراكية» و «التجمع» مضطرة للاجابة عن تلك التساؤلات، بما يدفعها في معظم الحالات الى اعلان عجزها.

وبهذا تكون امام اختيارين اما ان تخضع الى النهج الذي يرسمه شارع تقوده الجماعات المتطرفة، وفي هذه الحالة تتحول القيادات التقليدية المعتدلة والمرتبطة بوحدة الجزائر ارضا وشعبا الى اداة بين أيدي المتطرفين مثلما حدث لقيادة جبهة الانقاذ.

واما ان تسقط لتحل مكانها حركات وقيادات اخرى راديكالية تضع الانتماء اللساني قبل الانتماء الوطني، وتضع مصالح الجهة قبل مصالح الوطن، فتسير البلاد هكذا الى اتجاه الكارثة ربما أخطر من الوضع الذي افرزته الظاهرة الارهابية، ولا يبقى لوقف هذا الاتجاه الانتحاري الا ايجاد أرضية عمل خاصة بين السلطة والقيادات الثقافية والسياسية الحالية لترقية تلك المنطقة وبعث أمل في وسط السكان بأنه يمكن تلبية مطالبهم في اطار جزائر موحدة ومتنوعة ثقافة ولسانا. وفي حالة عدم تحقيق هذا الاتفاق وهذا المسار فان الحركات البربرية التقليدية والسلطة ستجد نفسها مضطرة للتعامل مع حركات متطرفة ذات اتجاه انفصالي بما يحمله ذلك من مخاطر كون الحركات الانفصالية من هذا النوع تجد دائما من يدعمها جهويا وعالميا.

والدة المغني الجزائري معطوب الوناس الذي اغتيل مؤخرا

مفكر وباحث فرنسي يؤكد بالوثائق:

نابليون لم يعد اليهود بفلسطين... ولم يدخل القدس

■ يخرج علينا الباحث والمفكر الفرنسي «هنري لورنس» بمقولة تنقض الواقعة التي تقول ان «نابليون بونابرت» وعد اليهود، وهو يحاصر عكا، بالوطن اليهودي في فلسطين، لا بل ان هناك ابحاثا ذكرت ان وعده هذا اعطاه أيضا ليهود فرنسا ويهود أوروبا كي يقفوا الى جانبه في حلمه الكوني.

«لورنس» الذي كتب «نابليون والاسلام» و «المملكة المستحيلة» و «الأصول الفكرية للحملة الفرنسية» والتي تعتبر من أهم الكتب التي وضعت عن الامبراطور منذ الحملة التي بدأت عام ١٧٩٨، ينفي، من خلال الوثائق، ان يكون «بونابرت» قد قدم مثل ذلك الوعد، كاشفا، ومن خلال الوثائق أيضا، عن جوانب أخرى مثيرة في نظرته الى الاسلام والى مصر.

«أورينت برس» حاورت «لورنس» خلال زيارته الأخيرة الى القاهرة بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي، وذلك في اطار الاحتفال بانقضاء مئتي عام على الحملة الفرنسية:

● لفتنا اهتمامك العميق بعلاقة نابليون بالاسلام، خصوصا من خلال قراءتك لوثائق تلك الرحلة.

- أنا درست وثائق نابليون التاريخية ككل، ولاحظت في جزء كبير منها اهتماما بالاسلام واحتراما للدين الاسلامي والمسلمين، فنابليون مثله مثل جيله (جيل التنوير)، سألوا انفسهم عن الدين بشكل عام، والدين الاسلامي بصفة خاصة.

وفضلا عن ذلك، ولأسباب سياسية، اهتم نابليون بالدين الاسلامي قبل الحملة الفرنسية، وفي اثناء الحملة وبعدها أيضا، في اطار علاقته بالامبراطورية العثمانية. وطبيعي، لفاتح في وزن نابليون، ان يدرس القوة السياسية للاسلام في عصره، من هنا وجدت وثائق عديدة تكاد تكون «اسلامية» بمعنى انه يمكن ان ندعوها بـ «وثائق نابليون عن الاسلام» وهو ما دفعني الى قراءة ودراسة هذه الوثائق بذاتها، للكشف عن هذه العلاقة، وليس من خلال المراجع وكتب التاريخ الأخرى.

نابليون والأقباط

● رغم ان هذه الوثائق دونت أثناء الحملة الفرنسية على مصر، إلا انك لم تدرس علاقة نابليون بالأقباط مثلا، وركزت فقط على علاقته بالاسلام والمسلمين... فما السبب؟

- هناك أسئلة عديدة داخل هذا السؤال. فالأقباط في ذلك الوقت كانوا يلعبون دورا مهما في الادارة المالية. وبطبيعة الحال استخدم الفرنسيون الأقباط كما استخدموا المسلمين، كذلك الانكشارية من الاتراك، وكانوا يخدمون في الشرطة في مدينة القاهرة.

ومن الناحية السياسية، كان نابليون يعتقد ان الأقباط سيقفون الى جانبه، وبالتالي لم يكن في حاجة الى مراعاتهم او التحسب لردود افعالهم، بينما كان يشك في قبول المسلمين له. لذلك قدم بتنمية وتطوير علاقته بالمسلمين وليس مع الأقباط.

أما اذا كنت تقصد الجنرال «يعقوب» وعلاقته بالفرنسيين، فقد كان «يعقوب» في مصر بونابرت، مقيما في صعيد مصر مع الجنرال «دوسيكي».

ولم يدخل يعقوب القاهرة الا بعد رحيل بونابرت، كما انه لم يلعب دورا سياسيا هاما الا في نهاية الحملة الفرنسية بعد ثورة القاهرة الثانية، حينما كان الفرنسيون يبحثون عن مجموعات اضافية من الجنود، بعدما فقدوا الكثير من جنودهم، ومن ثم كان البحث عمن يساندهم، فنادى الفرنسيون الأقباط والمسلمين في مصر وسوريا والمغرب، والزنوج في السودان. وخلاصة الأمر ان نابليون صدم من موقف الأقباط، ولم يصدم من موقف المسلمين، ونظرا لأن الأغلبية من المسلمين فقد حدد علاقته منذ البداية بهم وعمل على توطيدها.

الاسكندر الآخر

● ما هو ردك على ما ذهب اليه «بيتر جران» من أن الحملة الفرنسية أجهضت حركة التحديث الذاتي في مصر؟

- نعم، نابليون لم يأت الا بعدما استشعر الفوران الشعبي في المجتمع المصري، وكان يعلم ان هناك نهضة بازغة، تحتاج الى قائد منقذ وأنا اعترف بذلك، لكنني لا أوافق «بيتر جران» فيما ذهب اليه لأسباب منهجية بحتة.

نابليون كان يحلم بأن يجعل مصر مركزا للعالم أجمع، وبأن تصبح مدينة الاسكندرية عاصمة هذا العالم، وكتب ذلك بنفسه في مراسلاته لـ «ستتلان».

كان يريد ان يصبح الاسكندر الآخر، وكان شخصيا مفتونا به، سواء كفاتح أراد ان يجمع العالم والشعوب والأجناس، من هنا كانت فكرته عن خلط الشعوب والأجناس واستيعابها. وكانت مصر هي المركز في ذهنه دائما. كما كان مفتونا بالنبي العربي (صلى الله عليه وسلم) ورسالته التي وحدت الشعوب والأجناس المختلفة تحت مبادئ مشتركة.

في المقابل، كره العنصرية بمختلف أشكالها، وهنا يبرز موقفه السلبي من اليهود واليهودية، وهذا ثابت تاريخيا ومن خلال وثائقه ومفكراته، وأية محاولة لاثبات عكس ذلك، هي تزييف واضح. اضف الى ذلك ان الزعم بأن نابليون اعطى وعودا لليهود في فلسطين، كما تدعي الصهيونية، هو زعم مغلوط، لأنه ضد تركيبته الشخصية وطموحاته العالمية. كما ان نابليون لم يدخل القدس مطلقا.

جمهورية علمية

● يلاحظ ان نابليون استخدم الدين والسيفسة والقوة. وكل ما طالته يداه في حملته على مصر...

- نابليون استخدم كل شيء من اجل هدفه، وهو تكوين جمهورية علمية، وكان يحيل كل شيء الى اداة يمكن ان يستخدمها، ولم يكن ابدا اداة لما يستخدمه، فمثلا لم يكن أداة للبورجوازية الفرنسية، وإنما وظفها لخدمة أغراضه.

لم يكن راضيا عن الامبراطورية العثمانية، لكنه تحالف معها لضرب روسيا، ثم انقلب عليها. الشيء نفسه مع الدين الكاثوليكي في اوروبا فقد اراد استخدامه لتوحيد القارة رغم انه لم يكن مقتنعا تمام الاقتناع بالدين.

بمعنى آخر، انه وضع نفسه خارج الدين والسياسة ليستخدمهما، من هنا كانت شخصية نابليون. شخصية ساحقة مثل «هيجل» بحيث اننا نرى فكر العالم - في أوائل القرن التاسع عشر - في فكر نابليون. على حين لا نجد هذا التفرد والامتياز لدى رجل آخر في السياسة آنذاك. لا تجد مثلا رجلا انجليزيا بوزنه. وانما تقول عادة «الانجليز» (بلغة الجمع).

● ما هي خلاصة ما وجدته في وثائق نابليون عن مصر وعن الاسلام؟

- «الاتحاد والاستيعاب»... تلك هي خلاصة سياسته، ولاحظ هنا ان الحملة الفرنسية على مصر استمرت ثلاث سنوات فقط، اما الفترة التي أمضاها هو في مصر فهي ثلاثة عشر شهرا فقط. في هذه الفترة الوجيزة نسبيا، حاول فرنسة النخبة المصرية، كما حاول تطعيم الفرنسيين بالعادات والتقاليد الاسلامية. وهذا ثابت تاريخيا، ومن خلال مذكراته.

كان مفتونا بفكرة «تعدد الزوجات» في الاسلام، وهي فكرة تحقق له طموحاته العالمية والكونية. كما زاوج بين اعتقاداته في القضاء والقدر وبين الاسلام، وحاول ان يظهر نفسه كمهدي حقيقي بالنسبة الى المسلمين.

لقد كانت مصر بالنسبة اليه هي البداية والنهاية في الوقت نفسه. وفي نص شهير قال لـ «ستتلان» عام ١٨٠٥ صراحة: «اذا كتب لي النجاح في مصر، والاستيلاء على عكا، أكون قد فتحت الشرق كله».

ولكن خاب حلم نابليون، وقاومه المصريون وفشل في فتح عكا. وبعد قرن من الزمان على رحيله أي في عام (١٩٠٢) قيل عنه انه مبدع السياسة الحديثة في التاريخ، فلم يكن نابليون وكيلا للغرب، وإنما العكس تماما حاول الغرب ان يسير على خطاه.



الحملة الفرنسية على مصر

هكذا من الأصل

رفيق نصر الله

من تراجع قبل من!

■ من الذي تراجع عن العملية السلمية، الولايات المتحدة الاميركية ام اسرائيل؟ ربما كان السؤال مبررا طالما وصلت كل الامور الى الحائط المسدود وطالما امتلكت واشنطن جرأة الاعلان بصراحة انها تقترب من الاعتراف بان العملية السلمية في الشرق الاوسط انتهت.

واذا انتهت ما الذي سيجري ... هل هي الحروب التي ستندلع كما أشار الى ذلك الرئيس السوري حافظ الاسد عشية زيارته لباريس، هل هو الدخول الى المجهول كما قال الرئيس ياسر عرفات، ام البحث عن مرجعية دولية غائبة حكما.

ان كل الدلائل تشير الى ان واشنطن هي التي خططت للتراجع عن هذه العملية وهي التي سعت الى ان تصل لما وصلت اليه.

وبنيامين نتنياهو عمل تحت هذه المظلة في وقت لايزال فيه الجانب العربي الذي يكاد ان يفقد كل الخيارات يراهن على امكانية احداث ثغرة او على ان يكون لدى واشنطن القدرة على انقاذ ما يمكن انقاذه.

ويتحمل الجانب العربي جزءاً من المسؤولية، لانه فعلاً تمسك «وزيادة عن اللزوم» بهذه العملية واعطى «نعم» كاملة لها وقدم تنازلات تكاد تكون غير مطلوبة احيانا وتخلى عن خيارات كانت متاحة امامه، وفقد الكثير من اوراق الضغط بدءا من الانتفاضة، الى صيغة دول الطوق، الى التخلي جزئيا من ثوابت مدريد، الى عدم القدرة على عقد اجتماع عربي جدي قادر على الرد على جملة اسباب اخرى ساهمت في ان (تستهون) واشنطن قرار التخلي من العملية السلمية وفي ان يذهب نتنياهو الى ما ذهب اليه.

انه الدخول فعلا في المجهول والوقوف على عتبة تحولات قد تقود فعلاً الى حروب لن تظل شظاها عند حدود المنطقة بل ستصل حتما الى ابعد من ذلك.

واذا كان لا بد من استعادة الانفاس، ومن اعادة تصويب المسارات، فان ذلك يجب ان ينطلق من موقف عربي شجاع يدفع بالولايات المتحدة لان تستعيد على الاقل دورها كراع لعملية السلام طالما لا وجود لراع آخر وطالما بقي الدور الاوروبي خجولا ولا وجود لقوة اخرى في هذا العالم يمكن الركون عليها.

والموقف العربي الشجاع ليس بالضرورة ان يأتي عبر قرار سياسي فقط سواء عبر قمة عربية او ما شابه بل لا بد من ان يخرج الاطفال مجددا الى حجارتهم ربما، او الى اي سلاح آخر، ولا بد من ان يعرف هذا العالم بان الامكان العودة الى منطق الكفاح المسلح وان تلتهب ايضا جبهات اخرى حتى يتبلور هذا الموقف فعلا.

سيناريو بالابيض والاسود لحرب متعددة الالوان

سجال النار يبدأ من اطراف غزة ويمتد الى مجدل شمس

لماذا عادت اسرائيل لتتحدث عن الصواريخ السورية؟

■ بيروت - الاتحاد:

■ فجأة ... سيقطع التلفزيون الاسرائيلي برامجه ليعلن عن انفجار عبوة ناسفة وينقل مشاهد للاشلاء والجرحى... وصيحات الغضب، وسرعان ما تنفعل خطوط المواجهة على اطراف غزة ليصل الاشتعال الى الحد الذي تعلن فيه اسرائيل انها تنوي العودة الى المناطق الفلسطينية التي انسحبت منها.

هذه المقدمة هي الجزء الاساسي من السيناريو الذي يتم التداول به والذي يرسم صورة رمادية لما ستشهده بدايات عام ١٩٩٩ ليمضي في وقائعه الى التأكيد بان النار التي ستندلع قرب غزة ستصل الى الضفة الغربية والى الحدود مع الاردن حيث ستسجل عمليات سريعة لا احد يعرف مصدرها قبل ان تأخذ المواجهة مداها في مواجهة سورية - اسرائيلية حتمية، وحيث سيكون محيط مجدل شمس مصدر اختيار للمواجهات السورية-الاسرائيلية حتما الى الاراضي اللبنانية.

واذا كان السيناريو يشير الى ان مصر ستكون طرفا في مرحلة لاحقة قبيل ان يتم وضع حد لهذه الحرب بالعودة الى طاولة المفاوضات مجددا، فان بعض جزئيات السيناريو تتحدث عن حملة اعلامية اسرائيلية ستسبق كل هذه التطورات وتتركز حول تطوير سوريا لاسلحة صاروخية قادرة على الحاق الدمار في المدن والمواقع الاسرائيلية كمبررات تمهد لعمل عسكري كبير تود اسرائيل ان تقوم به ربما.. قبل ان تقوم سوريا اولا.

انه احتمال ... وقد لا يعترف بواقعيته الذين يرون ان المواجهة العسكرية في الشرق الاوسط باتت امرا مستبعدا، لكن لماذا لا نقرأ الخط البانورامي للمأزق الراهن منذ ان بدأت حكومة بنيامين نتانياهو بالتخلي عن اتفاقيات اوسلو وبالتعاطي مع مسارات العملية السلمية ككل على انها ماتت وانه لا بد من العودة الى الصفر عبر مؤتمر دولي ثان للسلام وانها تفضل الحرب على ان تقدم اي تنازل.

واذا كانت وقائع السيناريو هذا لا تشير الى وضعية الجنوب اللبناني في هذه المواجهة الا ان كل التجارب السابقة تشير الى ان الحجة الاسرائيلية لمواجهة سوريا ستنطلق في اتجاهين.

الاول: هاجس الصواريخ السورية ارض - ارض.

الثاني: قيام عمليات عسكرية نوعية في الجنوب اللبناني ضد القوات الاسرائيلية ليشكل ذلك مدخلا لتبرير عمل عسكري تتحرك القوات الإسرائيلية بموجبه باتجاه البقاع الغربي استنادا الى خطط اسرائيلية سبق وان تم وضعها وكادت ان تنفذ في مراحل عديدة من مراحل المواجهة في الجنوب اللبناني ومنها خلال عملية تصفية الحسابات عام ١٩٩٣ من اجل الاحتكاك مع القوات السورية.

ولكن لماذا باتت المواجهة حتمية وبات وضع السيناريوهات لها مبررا.

ان جهاز المخابرات الاسرائيلية يحذر بصوت مرتفع من حملة اغتيالات اسرائيلية-اسرائيلية ويرى ان سبب ذلك هو حالة الاحتقان الداخلي نتيجة ازمة اسرائيل مع حدودها ونتيجة احتدام الصراع بين تيار متطرف يزداد تطرفا ويرى انه لا بد من ان تمضي اسرائيل في تكريس تفوقها ورفضها لاي مطلب عربي خارج شروطها وبين تيار غير فاعل بات يشعر ان سياسة نتانياهو ستقود اسرائيل فعلا الى الكارثة.

ووفق المخابرات الاسرائيلية وكتابات اسرائيلية في صحف غربية فإن ما أشار اليه زئيف شيف من ان الجدار المقدس بات يتشقق الان صار حقيقة ولم يعد وهما.

وعلى الخط الآخر ورغم ان العلاقات الاميركية-الاسرائيلية تمر في عصرها الذهبي الا ان شعورا يتنامى في مركزية القرارات الاميركية يشير الى ان اسرائيل ستورط واشنطن في احتمالات لا احد يعرف اتجاهاتها وانه لا بد من ان يتم رفع الصوت من اجل الالتفاف على الجموح الاسرائيلي القائم، وجاءت تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لتعكس هذه الحقيقة عندما اشارت الى ان فشل الاجتماع الاسرائيلي - الفلسطيني القادم والذي تعتبره اجتماعا حتميا واخيرا يعني انها ستقف لتعلن بصراحة وحسم ان العملية السلمية برمتها ماتت وان واشنطن ستعلن رسميا انها فشلت في احراز سلام في هذه المنطقة.

وقد تواجه ادارة الرئيس كلينتون وضعاً صعبا في حال وصلت الامور الى هذا الخيار لكن ما هو احرج برأي المراقبين هو ان يؤدي ذلك فعلاً الى توفر الظروف كي تشتعل المنطقة ككل وستحمل واشنطن حكما جزءا من ذلك بسبب فشل العملية السلمية

وفي باريس ثمة قناعة بان عام ١٩٩٩ سيكون العام الاصعب في الشرق الاوسط بل ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي اجتمع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وكانت لزيارته علاقة وثيقة بالملف السوري-الفرنسي قبيل زيارة الرئيس حافظ الاسد لباريس سمع تحذيرا فرنسيا واضحا من ان الانفجار سيكون حتميا اذا ما استمرت الاوضاع على ما هي عليه.

ويعترف الاوروبيون بأن الموقف دقيق ويرون ان اكثر الاطراف تضررا بوقوع انفجار في الشرق الاوسط ستكون اوروبا بالذات التي كادت ان تكرس حضورها الاقتصادي في المنطقة والتي تريدها منطقة مستقرة بعد تداعيات حرب الخليج.

اما لماذا حتمية الانفجار. تجيب مصادر دبلوماسية غربية في بيروت:

١ - ان الجو الفلسطيني الداخلي يكاد يواجه اخطر مرحلة في تاريخه منذ ان نشأت منظمة التحرير الفلسطينية، بل ان هذا الاحتقان يكاد يوازي نتائج الاجتياح الاسرائيلي للبنان واخراج المنظمة من هذا البلد.

٢ - ان المشكلة لم تعد في تنفيذ بعض بنود اوسلو بل في اسقاط اسرائيل لما هو خارج هذه الاتفاقيات ايضا واستمرار حملات الاستيطان والتي تكاد ان تحدث تبدلات ديموغرافية خطيرة حتى داخل الضفة الغربية نفسها.

٣ - ان ملف القدس يطرح باكراً من خلال مؤشرات خطيرة تصب في ان اسرائيل تريد فعلا تهويد المدينة بالكامل ومنع اي حوار بشأنها مهما كانت الاعتبارات وهنا تكاد حكومة بنيامين نتانياهو تزايد على اكثر المتطرفين الاسرائيليين في وضع خطط عاجلة تخدم التهويد.

٤ - تعمل حكومة نتانياهو على تنفيذ خطة مدروسة للالتفاف المبكر على قيام دولة فلسطينية مرتقبة وفق ما نصت عليه اتفاقات اوسلو ورأت في التصويت الاخير للامم المتحدة حول المقعد الفلسطيني في المنظمة الدولية ما يؤشر الى ان دولة فلسطين ستعلن فعلاً والى استعداد عالي للاعتراف بها وهو ما يرى فيه الخط الاسرائيلي المتطرف انه سيشكل ضربة قاصمة لوجود اسرائيل في المستقبل ويجب منع ذلك تحت اي ظرف.

٥ - ان الوضع القلق في جنوب لبنان ورغم الجدل الذي نشأ حول امكانية تنفيذ القرار ٤٢٥ سيظل مفتوحا على احتمالات صعبة وقد تجد اسرائيل نفسها امام خسائر جديدة لا تستطيع تحملها وبالتالي سيدفعها ذلك للقيام بعملية عسكرية كبيرة لا تتحملها ظروف المنطقة وسيزيد ذلك من توافر اسباب اتساع المواجهة التي لن تنحصر هذه المرة في الجنوب اللبناني.

٦ - ان اسرائيل لاتزال ترى ان الموقف السوري بكل تجلياته هو احد الاسباب التي تحول دون ترجمة الشروط الاسرائيلية المتعلقة بالعملية السلمية اولا وبالوضع في جنوب لبنان وتريد فعلا نصف حرب مع سوريا قد تساعدها في تحقيق ما تصبو اليه وهو استدراج سوريا الى مفاوضات جديدة من نقطة الصفر وليس مما وصلت اليه.

٧ - ان الوضع العربي العام بات يشعر بخيبة امل كبيرة بعد سقوط الرهان على العملية السلمية والذي ادى الى انعكاسات سلبية على مستويات عدة وتكاد تترك تفجرات وشظايا عدة في الداخل العربي.

٨ - ان تنامي الغضب العربي العام والذي وجد في المرحلة السابقة متنفسه في الطرح الديني-السياسي للرد على التعنت الاسرائيلي بات على قناعة بانه لا بد من (فورة غضب) جديدة من اجل اعادة الامور الى نصابها وهذا سيعيد البوصلة الى توازنها اولا باعادة الولايات المتحدة كي تلعب دورا جديداً ومتوازنا في المنطقة على ان يكون دورا جديا وغير منحاز وثانيا توفير المناخات التي تساعد على وضع حد للتيار الاسرائيلي المتطرف والذي اوصل نتانياهو الى مركزية القرار في اسرائيل.

ورغم ان كل ذلك لايزال اسير الاحتمالات فان لا احد في العواصم المعنية في المنطقة وخارجها لا يحذر من خطورة المرحلة بما في ذلك الجانب الاميركي الذي فقد وبموجب ما تعيشه المنطقة كل عناصر الضغط لتصويب مسار الازمة.

وقد تكون في مباحثات باريس بين الاسد وشيراك ثمة مؤشرات لما ستصل اليه الاحتمالات كذلك في قمم عربية مصغرة ستشهدها المنطقة حكما ومنها القمة المصرية - السورية التي ستلي قمة باريس حيث بات من الصعب استمرار المحافظة على الجمود.

في حوارات لـ «الاتحاد» من أنقرة وأثينا وموسكو:

قادة عسكريون يتحدثون عن أزمة الصواريخ الروسية «اس ٣٠٠»

■ أجرى الحوارات جمال المجايدة:

■ تخيم نذر مواجهة عسكرية محدودة بين تركيا واليونان في جزيرة قبرص في ضوء اصرار الحكومة القبرصية على نشر صواريخ «اس ٣٠٠» الروسية الصنع في الشطر الجنوبي.

وقال الجنرال اسماعيل حقي رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة التركية لـ «الاتحاد» ان قرار القبارصة اليونانيين بشراء صواريخ «اس ٣٠٠» ونشرها في الجزيرة لا يخدم بالتأكيد فرص التعايش السلمي بين الطائفتين التركية واليونانية.

وتبلغ قيمة صفقة الصواريخ الروسية ٤٢٠ مليون دولار امريكي ومن المقرر تسليمها الى قبرص في مطلع الشهر القادم.

واوضح رئيس الاركان التركي ان مثل هذه الخطوة من شأنها خلق توترات سلبية وآثار متناقضة قد تؤدي الى تدهور العلاقات السياسية بين الجانبين.

وفشلت كافة الجهود التي بذلتها تركيا لتعطيل صفقة الصواريخ بحجة احتمال تحويلها الى اسلحة هجومية تشكل تهديدا للقبارصة الاتراك وللاراضي التركية.

ودافع الجنرال اسماعيل حقي في ذكرى مرور ٢٤ عاما على تقسيم قبرص عن التواجد العسكري التركي في الجزيرة طوال الاعوام الماضية مؤكدا انه يضمن الامن والسلام والاستقرار في قبرص.

ويذكر ان حوالي ٣٨ الف جندي تركي اجتاحوا شمال قبرص يوم ١٧ يوليو عام ١٩٧٤ عقب وقوع انقلاب عسكري مدعوم من ضباط قوميين يونانيين مما اسفر عن سيطرة القبارصة الاتراك على ٣٧,٥٪ من اراضي الجزيرة.

واضاف رئيس الاركان التركي ان بلاده تعتبر اصرار القبارصة اليونانيين على نشر صواريخ «اس ٣٠٠» سيؤدي الى مزيد من التوتر لان هذه الصواريخ تهدد نظام الردع التركي. وتقول الحكومة القبرصية ان هذه الصواريخ قد تساعدها لردع اي عدوان جوي خارجي ولحماية اجوائها في مواجهة المقاتلات الحربية التركية (اف - ١٦) التي تحلق بالقرب منها بصفة مستمرة.

وقال الجنرال اسماعيل حقي ردا على سؤال حول السبل التي تنتهجها تركيا في حال نشر الصواريخ ان بلاده لن تسمح بمثل هذا التحرك، وسوف تتخذ كافة الخطوات اللازمة لمنعهم من نشر صواريخ «اس ٣٠٠» في الشطر الجنوبي اليوناني من الجزيرة.

واكد في الوقت نفسه ان تركيا لديها وسائل وادوات كافية الى ما لا نهاية، كما انها قد تقوم بتعزيز قواتها في الجزيرة اذا ما اقتضت الضرورة.

وتصر قبرص على رحيل كافة القوات التركية مقابل الغاء صفقة الصواريخ، وقال رئيسها غلافكوس كليريدس خلال اجتماعه مع الرئيس الروسي يلتسين في موسكو يوم ١٣ يوليو ١٩٩٨ ان قبرص تحتفظ بحقها في عدم نشر هذه الصواريخ في اراضيها في حال اتخاذ قرار بنزع الاسلحة من الجزيرة.

غير ان رئيس الاركان التركي جدد رفض بلاده لمثل هذه الاقتراحات واكد ان القوات التركية ستظل في قبرص لحماية الطائفة القبرصية التركية، واضاف ان قواتنا المسلحة تلعب دورا فاعلا في قبرص منذ عام ١٩٧٤ وتساهم بجدارة في تدعيم الامن والاستقرار في الجزيرة منذ ذلك التاريخ، وقال ان القوات المسلحة التركية دخلت قبرص بعد وقوع الانقلاب العسكري في الجزء اليوناني وبروز منظمة (ايوكا) الارهابية. وستظل في قبرص لممارسة دورها السلمي هناك.

ورفض رئيس الاركان التركي تحديد ماهية الوسائل التي ستلجأ اليها بلاده للتعامل مع الصواريخ الروسية الصنع، الا ان معلومات المصادر التركية تفيد بان ست طائرات (اف - ١٦) تركية وطيارين وخبراء عسكريين وضباط صيانة قاموا مؤخرا بتدريبات لتدمير صواريخ «اس ٣٠٠» في قاعدة «شديما» في منطقة النقب جنوب اسرائيل للتدريب على تدمير صواريخ «اس ٣٠٠» في قبرص.

وقالت المصادر ان القوات التركية قد قامت في وقت سابق بتنفيذ تدريبات على هجمات ضد بطاريات وهمية من طراز «اس ٣٠٠» في شمال قبرص. كما تدربت طائرات (اف ١٦) التركية على التشويش على رادارات بطاريات صواريخ «اس ٣٠٠» وعلى الطيران من دون ان تتمكن رادارات هذه الصواريخ من كشفها. ولا تستبعد مصادر عسكرية في انقرة قيام القوات الجوية التركية بتوجيه ضربة اجهاضية للصواريخ عقب نشرها مباشرة في قبرص.

اليونان: لا للاحتلال التركي

على الصعيد نفسه اكد الجنرال اثاناسيوس تزوغانيس رئيس اركان القوات المسلحة اليونانية لـ «الاتحاد» ان من حق قبرص اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لحماية سيادتها على اراضيها.

واضاف: على الرغم من قيام تركيا بغزو عسكري للجزيرة عام ١٩٧٤ واحتلالها بنسبة ٣٧,٥٪ الا انها لاتزال تسعى لفرض واقع جديد في قبرص. وقال ان استمرار الاحتلال العسكري التركي للجزيرة ورفض نزع السلاح فيها يؤكدان قناعاتنا الراسخة بان تركيا تحكمها توجهات غير ديمقراطية وتميل الى العنف.

وحمل الجنرال تزوغانيس تركيا مسؤولية فشل الجهود الدبلوماسية الدولية لحل الازمة بقوله: يبدو ان الاتراك يعتبرون ان العنف قد يكون هو البديل للمفاوضات او الوسائل المعروفة لحل النزاع ويعتبرون ان النزاع في قبرص مسألة داخلية متناسين في ذلك ان احتلالهم للجزيرة اصبح مسألة دولية يجب حلها في اطار دولي وسئل عن موقف بلاده اذا ما تعرضت قبرص لهجوم جوي تركي مستقبلا، قال رئيس الاركان اليوناني ان اليونان تعهدت بموجب اتفاقيتي زيوريخ ولندن لعام ١٩٦٠ بحماية جمهورية قبرص وهويتها الوطنية، ولذلك فان الدعم العسكري الذي تقدمه اليونان الى قبرص لتعزيز انظمتها الدفاعية نابع من التزامنا المبدئي تجاهها.

وكانت انقرة قد وصفت هبوط طائرات عسكرية يونانية في قاعدة عسكرية جنوب قبرص الشهر الماضي بانه اعلان حرب ضد تركيا.

ويقول رئيس الاركان اليوناني ان الدعم العسكري الذي نقدمه لقبرص لايشكل تهديدا لتركيا على الاطلاق، ولاينطوي هذا الدعم على خطط هجومية معادية لتركيا.

ودافع الجنرال تزوغانيس بشدة عن قرار قبرص شراء صفقة صواريخ من روسيا مضادة للصواريخ والاهداف الجوية المعادية بقوله «نحن نرى ان من حق قبرص اتخاذ اية خطوات ملائمة لبناء قواتها وأنظمتها الدفاعية بالشكل الذي يضمن لها حريتها واستقلالها ويضمن سيادتها على اراضيها وذلك انطلاقا من كونها عضوا في الامم المتحدة ودولة مستقلة ذات سيادة».

واضاف ان لقبرص حقا شرعياً في الدفاع عن اراضيها في مواجهة اي عدوان خارجي واعتقد ان ميثاق ومبادئ الامم المتحدة تعطيها هذا الحق.

وتساءل في ختام تصريحه قائلا: لكل هذه الاسباب نقف الى جانب قبرص ولاندري السبب الحقيقي وراء الضجة التركية على صفقة الصواريخ الروسية.

«اس ٣٠٠» بديل لـ «الباتريوت»

تبدو روسيا من جانبها ملتزمة بالصفقة مع قبرص ورفضت طلبا رسميا من تركيا وضغوطا امريكية لالغائها.

يقول الفريق فكتور ايفانوف مسؤول قسم الصواريخ بهيئة «روسفورجينين» الحكومية المسؤولة عن تصدير الاسلحة الروسية ان صفقة صواريخ «اس ٣٠٠» ستتم في موعدها المقرر اواخر يوليو/ مطلع اغسطس ١٩٩٨ وذلك حسب العقد المبرم بين الجانبين في يناير ١٩٩٧ والبالغة قيمته ٤٢٠ مليون دولار امريكي وسيتم تسليم هذه الصواريخ التي رفض ذكر عددها على مراحل وسيتولى مهندسو صيانة روس الاشراف على تركيبها في الجزء الجنوبي من قبرص. واكد ان روسيا وافقت على الصفقة لاسباب دفاعية بحتة. ولا نعتقد ان قبرص ستستخدمها لشن حرب على تركيا في المستقبل.

وتحدث الفريق ايفانوف بصفته احد مصممي صواريخ «اس ٣٠٠» عن هذا النظام الفعال للدفاع الجوي بقوله ان نظام صاروخ «اس ٣٠٠» المتعدد للدفاع الجوي يستطيع اعتراض ٢٤ هدفا في وقت واحد من خلال تصويب اربعة صواريخ من منصتي اطلاق نحو اهداف من الطائرات او الصواريخ الباليستية.

ويذكر ان الخبراء الروس كانوا قد اجروا تجارب ناجحة على صواريخ «اس ٣٠٠» في صحراء (المقاطرة) بابوظبي يوم ١٧ فبراير ١٩٩٣ وذلك ضمن مشاركتهم في معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٣».

وتم خلال تلك التجربة العملية اطلاق اربعة صواريخ من الطراز المذكور دفعة واحدة ودمرت هدفا جويا على بعد ٣٠ كيلومترا في الجو.

ويضيف الفريق ايفانوف أن هذا النوع من الصواريخ قادر على ضرب الطائرات المعادية من مسافة ١٠٠ كلم والصواريخ الباليستية الى مسافة ٤٠ كلم. وانتج الروس نوعين من هذا الطراز والاختلاف بينهما يكمن في السرعة القصوى حيث تبلغ السرعة النهائية لـ «اس ٣٠٠» ٢٤٠٠ متر في الثانية بينما تبلغ سرعة الصاروخ «اس ٣٠٠ في» ١٧٠٠ متر في الثانية. ويمكن لهذا النظام ان يحمل ما بين ٩٦ و١٩٢ صاروخا حسب عدد منصات الاطلاق بمعدل صاروخ كل ١,٥ ثانية.

وقال ايفانوف ان هذا الصاروخ يطلق عموديا بتوجيه ذاتي وبفضل النظام الفضائي المركب في مقدمة الصاروخ يبدأ نظام التوجيه الذاتي متابعة الرحلة حتى الهدف واصابته في الجو بدقة بنسبة ٧٠٪، ووصفه بانه البديل القوي للصاروخ الامريكي «باتريوت» الذي ذاع صيته اثناء حرب الخليج الثانية كأحدث نظام للردع الجوي في العالم بقوله: ان شظايا صاروخ باتريوت لدى انفجاره تتوزع على محيط دائري في جميع الاتجاهات، بينما تتركز شظايا الصاروخ الروسي ضمن حزمة واحدة باتجاه الهدف مما يزيد من فعالية التدمير.

ويذكر ان نظام «الباتريوت» الامريكي فشل في صد الهجمات الصاروخية العراقية على تل ابيب عام ١٩٩١ ويؤكد المسؤول الروسي ان بلاده تسبق الامريكيين في هذا المجال بعشر سنوات على الاقل.



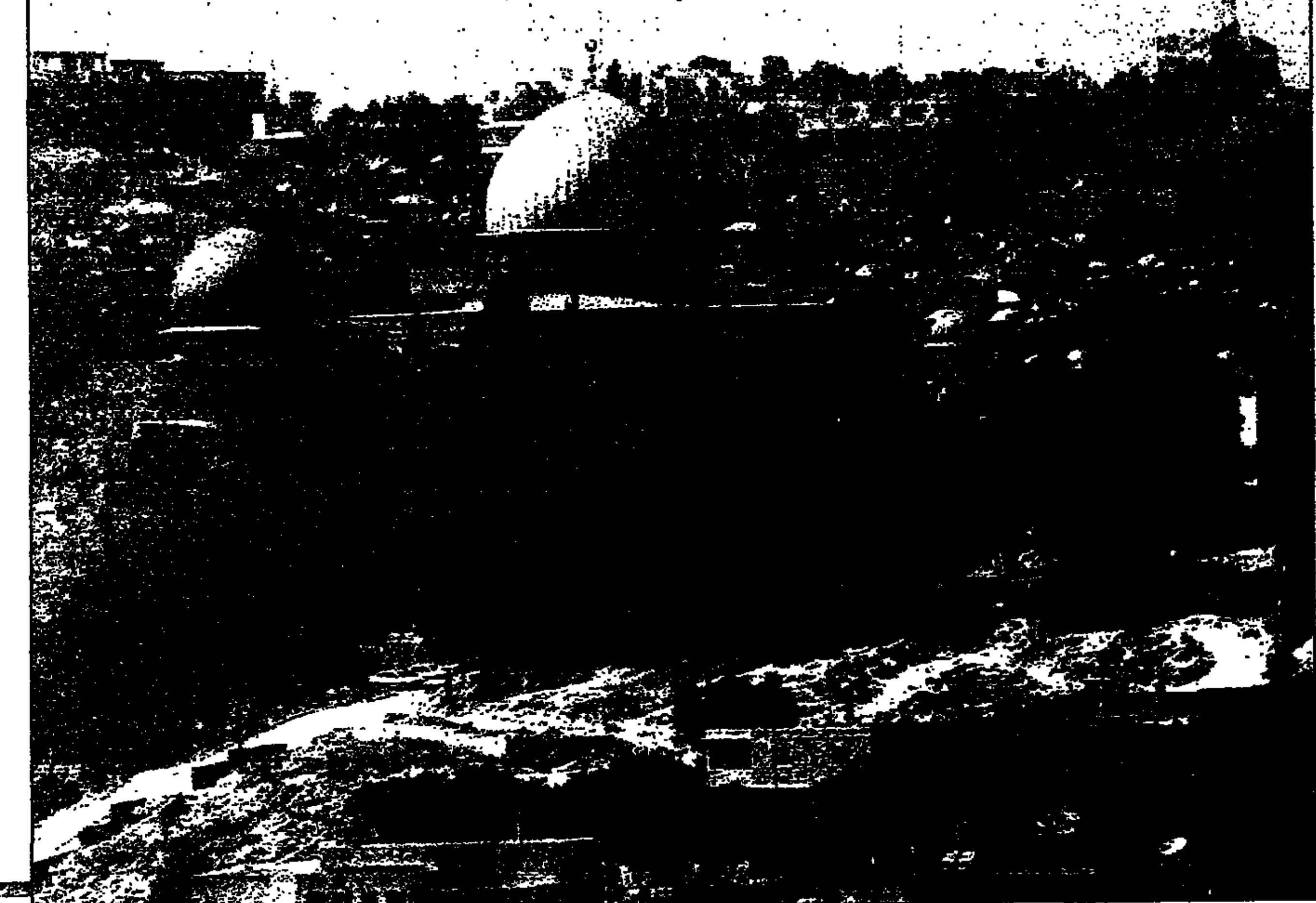
قبرص... الشطر التركي



الاساقفة الارثوذكس... الحكام الفعليون لقبرص اليونانية

بعد اكمال التطويق الاستيطاني

عودة إلى استراتيجية البؤر الاستيطانية في القدس



■ القدس - خاص

■ في تعليقه على قرار الحكومة الاسرائيلية، انشاء بلدية القدس الكبرى يقول الخبير الفلسطيني خليل التفكجي: «انهم يقومون بترسيم واقع قائم.. لقد حذرنا كثيرا، وهاهم يجسدون ما خططوا له طويلا على الارض».

التفكجي، هو خبير بشؤون الاستيطان الاسرائيلي في القدس، وبحكم عمله في جمعية الدراسات العربية بالمدينة كان واحدا من الذين كتبوا كثيرا محذرين من المخططات الصهيونية التي تستهدف المدينة المقدسة، وكان هو صاحب الصرخات التي انطلقت مرارا: بعد قليل من الوقت لن يبقى لنا شيء في القدس. لكن صرخاته، كما صرخات القدس ظلت تشبه ضربا على الرخام بقفازات من حرير، ولم تحدث الصدى المطلوب.

ويقول التفكجي: كالعادة سوف يدور حديث لبعض الوقت ثم نجلس بانتظار الخطوة التالية. وبمرارة يضيف: ربما تكون الخطوة التالية، تحويل الضفة كلها الى قدس كبرى، وبذلك يطبق الليكود مشروعه للضم. والباحث الفلسطيني، كان نبه منذ سنتين مع باحثين آخرين الى الاستراتيجية التي يتبعها الصهاينة في تهويد القدس، والقائمة على ركيزتي التطويق والبؤر الاستيطانية، اي تطويق المدينة بسلسلة من الاحزمة الاستيطانية، واقامة بؤر استيطانية داخلها، تتركز بشكل خاص داخل التجمعات الفلسطينية الكثيفة في المدينة، او الى جانبها للوصول الى سيطرة تدريجية على المدينة ومحيطها.

بيت وراء بيت

عام ١٩٦٧، وعقب احتلال شرقي القدس، أطلق المستوطنون الصهاينة شعار «بيت وراء بيت وتكون القدس لنا». وقد وضع هذا الشعار في التطبيق فورا: فلتعكس حملة استيطانية واسعة النطاق، اسفرت عن سقوط الكثير من بيوت القدس في يد المستوطنين الصهاينة.

ويقول الحقوقي والناشط الفلسطيني محمد الخطيب، في البداية استغل اليهود ظروف الحرب، وخلو بعض العقارات من اهلها فاستولوا عليها، فيما ازالت جرافاتهم احياء باكملها وفي اوقات لاحقة، تولت جمعيات استيطانية مثل شوفو بنيم، عطيرت كوهانيم، عطيرت ليوشنا، العاد، وغيرها، الحملة على عقارات القدس، فيما عرف باستراتيجية الاستيطان بالبؤر.

ويجد خليل التفكجي تشابها كبيرا بين الحملة على بيوت «سلوان» وتلك الحملات التي نفذت سابقا في البلدة القديمة من القدس. وتحتل سلوان مكانة خاصة في المخططات الاستيطانية الصهيونية، فاليهود يطلقون على مكان سلوان اسم «مدينة الملك داود» ويعتبرون استيطانها واجبا دينيا من الدرجة الاولى، وقد تعززت الحملة الاستيطانية عليها ايضا بحكم قربها من الحرم القدسي الشريف.

ويقود الحملة على سلوان منذ عام ١٩٩١ الحاخام ليفي نجار مع عدد كبير من منتسبي «العاد» ويقول التفكجي: نجح اليهود في اقامة عدد من البؤر الاستيطانية في سلوان، ومخططهم النهائي يقضي بانهاء الوجود العربي فيها وجعلها «مدينة داود» ويقول اهالي سلوان انهم تلقوا عروضا مالية مغرية جدا للتخلي عن بيوتهم، وعندما رفضوا بدأت عمليات التهديد والتحايل والتزوير.

وتلعب الدور الاساسي في عمليات التحايل والتزوير شركات وجمعيات استيطانية نجحت باصطياد بعض الشبان من اهالي سلوان الموجودين في اوروبا، وحصلت منهم على عقود بيع جرى استخدامها في عمليات قضائية معقدة للسيطرة على بيوت سلوان، وحيث لم تنجح هذه الطريقة في السيطرة على البيوت المراد الاستيلاء عليها لم تتردد الشركات والجمعيات الاستيطانية في القيام بعمليات تزوير على نطاق واسع.

يعتقد محمد الخطيب، ومثله حقوقيون فلسطينيون وناشطون في دائرة الاوقاف الاسلامية، ان الصهاينة لازالوا يرفعون شعار: بيت وراء بيت وتكون القدس لنا، وان ما يحدث في حي سلوان يتكرر في احياء اخرى، مازال الوجود العربي فيها كثيفا.

ويقول خليل التفكجي: عندما استولى الاسرائيليون على جبل ابوغنيم فانهم اكملوا الاطواق الاستيطانية حول المدينة المقدسة وانهوا آخر اتصال بين شق القدس واراضي الضفة الفلسطينية وبعد ذلك عادوا للتركيز على الاستيلاء على بيوت القدس، خاصة وان المساحات المتبقية داخل المدينة، والصالحة للبناء الاستيطاني لم تعد تتعدى نسبة الـ٤٪ من مساحتها، افرزت بداية كمساحات خضراء لمنع توسع البناء العربي.

منذ عام ١٩٩٢ سجل البناء الاستيطاني داخل القدس نشاطا مكثفا في اطار المشروع الذي اعده وزير الاسكان الاسرائيلي آن ذاك «اريبل شارون» باسم بوابات القدس، وفي السنوات اللاحقة كانت عمليات البناء في الاطواق تسير بكثافة عالية، حتى يمكن تجسيد ركيزتي النشاط الاستيطاني في القدس بشكل متواز.

خطة تهويد كاملة

يؤكد معظم المهتمين بشؤون الاستيطاني الصهيوني في القدس ان الاجراء الاخير الذي اتخذته حكومة نتانياهو لم يكن برقا في سماء صافية. ويقول حسن نصار: في الآونة الاخيرة جرى تركيز كبير في الانشطة الاستيطانية في القدس وحولها، تزامن مع ما يمكن تسميته حملات تطهير عرقي، حيث شنت السلطات الاسرائيلية حملات متوازية لابعاد العرب عن مدينتهم وكلنا يذكر موضوع الهويات وترحيل عرب الجهالين وحملات الارنونا.

في الفترة الاخيرة جرى الغاء هويات المواطنة لعدد كبير من ابناء القدس، فيما اتسمت حملات جهاز الضرائب الاسرائيلي بالشراسة والتواصل، لاجبار كثير من المقدسيين على مغادرة مدينتهم، وفي الضواحي انطلقت حملة متواصلة لهدم البيوت وترحيل البدو المقيمين في اطراف المدينة، وهم اصلا هجروا الى هذه الامكنة من اماكن سكنهم الاصلي في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨. ويقول نصار: ان جعل الموضوع الديمغرافي عنوانا للحملة التهويدية الاخيرة، ليس امرا بدون مغزى، فالهدف الاسرائيلي يتركز حول مدينة قدس يهودية كبرى بدون فلسطين.

وهذا ما يؤكده المحامي عزمي ابوالسعود من مركز دراسات الحقوق المدنية والاجتماعية في القدس قائلا: ان الهجمة الاسرائيلية الجديدة تتمحور حول المقدسيين الذين اضطروا للسكن في الضواحي القريبة من المدينة، والتي تعتبر اسرائيل خارجة عن حدود بلدية القدس.

والخطة التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية لتوسيع نفوذ البلدية تجعل هذه المناطق داخلة ضمن نطاق سيطرة البلدية الاسرائيلية للمدينة. وحسب الاحصاءات التي اعدها «ابوالسعود» وزملاؤه، فان هذه الحملة تطال ٢٠ الف فلسطيني، ما يعني خفض التواجد الفلسطيني في المدينة على نحو يبقي الغلبة في الميزان الديمغرافي لصالح المستوطنين الصهاينة.

ويقول المحامي الفلسطيني: ان الاجراءات التي لجأنا اليها حتى الآن غير ناجعة، والاستجابة الى الدعوة بتجميد ايجارات السكن من قبل الملاك الفلسطينيين لازلت ضعيفة ودون مستوى المطلوب بكثير.

اشارة ابوالسعود هنا الى نداء وجهه اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس، الى الملاك والمؤجرين الفلسطينيين، ودعوهم فيه الى تجميد ايجارات السكن على ما هي عليه الآن ولمدة ثلاث سنوات قادمة، لتشجيع الفلسطينيين على البقاء في المدينة.

ويبدو هذا اجراء محدودا على كل حال حسب ما يقول حسن نصار مشيرا الى ان التصدي للمخططات الاسرائيلية في القدس يحتاج الى اجراءات أوسع نطاقا لان الذين يغادرون بإرادتهم هم قلة قليلة في نهاية الامر اما الخطر الاكبر، فينجم عن الحملات الاستيطانية والتهويدية. ويضيف نصار: في العام الماضي رصدت حكومة نتانياهو ٢٠٠ مليون دولار لتسمين المستوطنات فقط، اما الاستيطان في القدس فترصد له مبالغ طائلة ويدعمه متمولون كبار من يهود الولايات المتحدة الامريكية وكتنا فماذا نفعل نحن ازاء ذلك؟.

كما يدعو المحامي الفلسطيني الى خوض معركة القدس بطريقة مختلفة، وهو يقول: ان المعركة تدور على الارض، والبقاء يجب الا تتسرب الارض من تحت اقدامنا، ويجب تعزيز وجودنا في المدينة.

رأس العامود

تتوازى الحملة التهويدية التي تقوم بها جمعيات الاستيطان اليهودي في سلوان، مع حملة، يتزعمها المليارديري اليهودي اورفين موسكوبيتش في حي رأس العامود. ومؤخرا صادقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على خطة لبناء ١٣٢ وحدة سكنية في حي رأس العامود لصالح موسكوبيتش.

يقول خليل التفكجي: في عام ١٩٩١ صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في منطقة القدس على خطة لبناء ٥٠٠ مسكن للعرب على مساحة ١٥ دونما في الحي، ولكن القرار بقي معطلا حتى جرى السماح للمستوطنين بالبناء بشكل متزامن وعلى مساحة ١٥ دونما ايضا. وعندما يسمحون لنا بالبناء فانهم سيهدمون عددا يوازي البيوت التي نقوم ببنائها ويستولون على عدد آخر. وبالطبع فان الدونمات الـ ١٥ التي ستقام فوقها الابنية الاستيطانية، مصادرة من اصحابها العرب، وعملية اقامة حي استيطاني في هذه المنطقة يدخل في نطاق انشطة البؤر الاستيطانية الهادفة الى الضغط على الوجود العربي في المدينة.

ويلفت نصار الى امر آخر مهم، وهو ان امكانية المواطنين المقدسيين الفلسطينيين على البناء في ظل الضغط الاقتصادي والضرائبي، تعتبر مشكوكا فيها.

العنوان الديمغرافي للتهويد

في اواخر شهر مايو الماضي، بدأت الاوساط الاسرائيلية المعنية بمناقشة ما اسمته «خطة طواري» لتعزيز القدس» وهي التي يمكن ترجمتها بخطة طواري» لتعزيز السيطرة اليهودية على القدس، وضعتها لجنة يطلق عليها اسم «لجنة المدراء العامين لشؤون القدس». وذكرت المصادر الاسرائيلية في حينه ان هذه الخطة التي جرى اعدادها خلال الثلاثة اشهر الماضية، جاءت على خلفية توقع حدوث تغيير كبير في الميزان الديمغرافي بين اليهود والعرب في المدينة وضواحيها حتى عام ٢٠٢٠ لغير صالح اليهود.

وهذه الخطة بالذات هي التي جرى اقرارها مؤخرا من قبل الحكومة الاسرائيلية. وهي تشمل حسب ما يوضح خليل التفكجي: اقامة بلدية عليا لمنطقة محيط القدس، وذلك لادارة عدة مجالات ادارية وتنظيمية في شرقي القدس وغربيها، وخطة ضم مناطق الى القدس من الغرب، واذا كانت البلدية العليا تتمتع بصلاحيات ادارية فان الحديث هنا يدور عن زيادة مجال نفوذ البلدية وتقترح الخطة ضم مستوطنات رامات راحيل، بيت زيت والمناطق الواقعة من الغرب الى مبسيرت صهيون، ومنطقة كسارة القسطل، وجبل حبرات، وتلة اورا عميناداب، صور هداسا، ماوبيتار.

تقول مصادر الاسرائيلية: ان مبرر خطة الضم هو الضرورة العاجلة لتخطيط وبناء حوالي مائة الف وحدة استيطانية اخرى في المناطق تضم الى المدينة مع تلك التي ضمت اليها عام ١٩٩٢ ذلك يعني ان الخطة تستهدف ابقاء الميزان الديمغرافي لصالح المستوطنين اليهود بنسبة ٧٠٪ مقابل ٣٠٪ للعرب الفلسطينيين. وحسب التوقعات الاحصائية الاسرائيلية ستكون النسبة الديمغرافية لعرب عام ٢٠٢٠ اذا استمر الوضع الحالي اكثر من ٤٠٪.

يقول خليل التفكجي، ان المشروع الاسرائيلي يتضمن تفاصيل كثيرة من ذلك ان الهدف الاسرائيلي، يتمحور حول الوصول بعدد سكان المدينة الى مليون و٨٣ الف نسمة، عام ٢٠٢٠، ولهذا الغرض يجب توفر ارض سكنية كافية لبناء ٤٢ الف وحدة استيطانية للمستوطنين، ويبدو ان الاسرائيليين يرون ان الوصول الى هذا الهدف مستحيل في مجال النفوذ الحالي للمدينة، لذلك وضعوا خطة توسيعها.

ان مراجعة تفاصيل المشروع حسب ما يقول التفكجي تشمل البناء الاستيطاني داخل القدس وفي ضواحيها مما يعني الاستمرار في استراتيجية الاطواق والبؤر، وهو يعرض المعطيات الآتية التي تتضمنها المشروع:

- ست خطط للبناء في المواقع التي تشمل اكثر من الف وحدة سكنية في جيوب عامة في القدس يتم التخطيط فيها لبناء ١٨٣٠٠ وحدة، منها ١٣٦٠٠ وحدة وراء الخط الاخضر اي على اراضي الضفة الفلسطينية والناحية الشرقية من المدينة، حيث الكثافة السكانية الفلسطينية وذلك حسب التوزيع الآتي ٧٥٠٠ وحدة في جبل ابوغنيم، ٣٩٠٠ وحدة في بسغات زئيف ٢٢٠٠ وحدة في تلة الطائرة، وفي غرب القدس (رامات بيت هيكيرم رامات راحيل، روميما الجديدة) بقية الوحدات السكنية.

- كما تشمل الخطة بناء ١٥٦٠٠ شقة في المواقع الصغيرة ٢٥٠٠ جنوب المدينة، ٦٦٠٠ غرب المدينة، ٢٠٠٠ وحدة شمال المدينة، ٣٥٠٠ وحدة وسط المدينة.

- بناء ٣٠٠٠ وحدة في المناطق التي ضمت الى القدس عام ١٩٩٠.

- بناء عشرة آلاف وحدة سكنية خلال عملية ترميم الاحياء القديمة.

- ٣٠٠٠ وحدة خلال ترميم الاحياء وسط المدينة.

خطة التهويد.. الى أين ؟

المحصلة لعمليات البناء الاستيطاني هذه ستفضي الى تهويد كامل للقدس، وربما نهائي، خاصة وان الاطواق الاستيطانية قد استكملت عزلها عن الضفة الفلسطينية بالكامل.

المحامي ابوالسعود يقول: استكمال هذه المخططات سيعني ان تشكل القدس كتلة استيطانية ضخمة تشطر الضفة الى شطرين كبيرين، وتنهي التواصل الجغرافي نهائيا بين شمال الضفة وجنوبها، فيما يجري تفريغ المدينة من الفلسطينيين.

عبارة «القدس في خطر» اضحت مكرورة، ويبدو انها لم تعد تثير احد، حسب ما يقول محمد الخطيب، ولكنه يضيف: العبارة تجسد واقعا قائما بالفعل، ان وجودنا في القدس مهدد بشكل فعلي، ولن يكون بعيدا الوقت الذي سنقول فيه «ضاعت القدس».

كل يوم يهدم منزل، او يجري الاستيلاء على منزل، او تبدأ بؤرة استيطانية بالتفشي في المحيط كما بقعة الزيت.. هذه اجراءات اليهود في القدس.. فكيف، بل الاحرى متى نبدأ المواجهة؟.

في ندوة شارك فيها نخبة من الأساتذة والسفير الامريكي بالدوحة

أمريكا والاسلام.. تعايش أم تصادم؟

■ الدوحة - جابر الحرمي

■ نظم مركز قطر للدراسات استشراف المستقبل بالتعاون مع المركز الثقافي الامريكي بالدوحة ندوة تحت عنوان «أمريكا والاسلام.. تعايش أم تصادم». تحدث فيها كل من السفير الامريكي في قطر باتريك تيروس، ود. عبدالرحمن العمودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي، والدكتور درويش العمادي عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر، بالاضافة الى المهندس علي آل ابراهيم الامين العام لمركز قطر للدراسات استشراف المستقبل.

وعقب على الندوة عدد من اساتذة جامعة قطر، وقد تناولت الندوة ثلاثة محاور رئيسية. المحور الأول: حول المؤسسات الاسلامية في امريكا ودورها في بلورة العلاقة بين الطرفين. والمحور الثاني: حول العلاقة اليوم وفي المستقبل.. هل هي الى حوار أم الى مواجهة. والمحور الثالث: حول المسلمين في امريكا.. من العزلة الى التفاعل.

موضوع حيوي

وقد بدأت الندوة بكلمة للمهندس آل ابراهيم التي أكد فيها ان الندوة جاءت لتوفير الوسط اللازم لتبادل الآراء العلمية المختلفة لبحث القضايا من زوايا [illegible] الاستشراف المستقبلي [illegible] العلمي، الذي هو هدف أساسي من أهداف مركز قطر للدراسات استشراف المستقبل.

وأضاف ان موضوع الاسلام وامريكا موضوع يستمد حيويته من واقع الحياة [illegible] ومستقبلها، مشيرا الى ان العلاقة بين الأمم والشعوب تنبع من [illegible] صورة تفرضها الواقع.

وتساءل المهندس علي آل ابراهيم عن الكيفية التي تبدو بها هذه العلاقة اليوم وفي المستقبل، هل هذه العلاقة تتجه الى حوار وتعايش أم الى صراع وتصادم؟

الاسلام جزء من امريكا

تحدث د. عبدالرحمن العمودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي حول المؤسسات الاسلامية في امريكا، ودورها في بلورة العلاقة بين الطرفين. فقال ان الاسلام جزء من امريكا [illegible]

[illegible] التعليم الدراسية أدى الى تحسين صورة الاسلام والمسلمين في الكتب الدراسية، خاصة في ولاية كاليفورنيا. وأكد د. العمودي أن المسلمين في امريكا تنقصهم المؤسسة الاعلامية اللازمة للنشاط الاعلامي، اضافة الى المؤسسة الاقتصادية التي تعين المسلمين في أزماتهم الاقتصادية.

من العزلة إلى التفاعل

وتطرق د. العمودي الى المحور الثاني المتمثل في والمسلمون في امريكا من العزلة الى التفاعل، حيث تحدث عن بدايات هجرات المسلمين الى امريكا، فأشار الى بداية طلاب العلم في الاربعينيات والخمسينيات والستينيات، كما أشار الى هجرة [illegible] في السبعينيات بقصد البقاء المؤقت، وقال ان الشعور بالعودة هو سبب من اسباب العزلة، مضيفا، اننا [illegible] في المجلس الاسلامي الامريكي في كسر طوق العزلة، مستفيدين من بعض القضايا التي مرت بالجالية الاسلامية في امريكا. وقال ان عقد السبعينيات شهد بناء المراكز الاسلامية دون تخطيط، وشهد عقد الثمانينيات بناء المدارس الاسلامية، فيما شهد عقد التسعينيات بدء النشاط ولعب أدوارا كبيرة، مؤكدا ان الجالية الاسلامية قد كسرت طوق العزلة.

وقال في هذا المنحى فان المجلس الامريكي اجرى استفتاء للرأي العام الامريكي، وجاءت نتيجة الاستفتاء أن ٣٠٪ يحبون التعامل مع العرب والمسلمين، و٢٠٪ لا يحبون العرب والمسلمين، و٥٠٪ لا علم لهم بما يدور في مجتمعات العرب والمسلمين. وساق د. العمودي عددا من الامثلة التي تدل على كسر طوق العزلة، الذي كان مفروضا على الجالية المسلمة في امريكا، حيث أشار الى حضور الجالية لاجتماعات الحزبين الجمهوري والديمقراطي وزيارة اطفال الجالية الاسلامية الى البيت الابيض.

حوار وتعايش

وقال باتريك تيروس السفير الامريكي بالدوحة في حديثه عن «محور الاسلام في امريكا.. تعايش أم تصادم»: إن امريكا تتعايش مع الدين الاسلامي، ولا تتصادم معه، مشيرا إلى أن كل الجنسيات التي هاجرت إلى الولايات المتحدة الامريكية جاءت كجنسيات وليس كأديان، سواء كانوا كاثوليك أو بروتستانت أو مسلمين، وقال في هذا الصدد إن اليهود أنفسهم جاؤوا إلى امريكا كجنسيات وليس كدين، مشيرا إلى معاناة الجالية الاسلامية في أمريكا بسبب الصراع بين العرب والاسرائيليين، وتناول بالحديث مسألة الارهاب التي يوصف بها المسلمون في امريكا، خاصة بعد الأحداث والتفجيرات في اوكلاهوما ونيويورك، وعبر عن ارتياحه لعدم تهم الجالية الاسلامية بهذه الأحداث.

تغريب.. وصراع

ومن جانبه تناول د. درويش العمادي عميد كلية الانسانيات بجامعة قطر الفرق بين الحضارة والمدنية والثقافة، مشيرا إلى ان الحضارة أشمل وأعم من الثقافة التي تطلق على الجانب الروحي والفكري، منوها بالصراع الذي حدث بين الشرق والغرب خلال فترات سابقة، بين الفرس والروم، وبين المسلمين والروم، وبين المسلمين والصليبيين.

وقال د. العمادي أن معظم الدول الاسلامية مع نهاية القرن التاسع عشر وقعت تحت النفوذ الغربي، حيث كان ذلك بداية التغريب، فطبعت المستعمرات الآسيوية والافريقية بطابع الحضارة الغربية، بقصد إزالة الحواجز بين المستعمرين والشعوب للحفاظ على مصالحهم (أي المستعمرين)، واضعاف الرابطة الدينية بين الشعوب الاسلامية.

وقال ان الحضارة الغربية في الوقت الراهن تحاول طبع العالم الاسلامي بطابعها الحضري، الأمر الذي يشجع على بروز فكر اسلامي متطور يبرر الأنماط الغربية، ويمحو الطابع المميز للشخصية الاسلامية، وأشار في هذا الصدد إلى المؤتمرات التي عقدت في أمريكا عامي ١٩٤٧ و١٩٩٣، ومؤتمر لاهور عام ١٩٥٥م.

وسائل الاعلام الأمريكية

وقال د. محمد عرفة استاذ الاعلام بكلية الانسانيات بجامعة قطر في تعقيبه على المتحدثين بالندوة: إنها - الندوة - يمكن أن تسهم في توضيح بعض الصور النمطية لدى المسلمين عن امريكا، ولدى امريكا عن المسلمين، مشيرا إلى أن هذه الصورة أوجدتها وسائل الاعلام الامريكية. وأكد ان هذه الصورة النمطية لها خطورتها على الشعب الامريكي والثقافة العالمية.

وتساءل د. عرفة عن كيفية مواجهة المسلمين اللوبي اليهودي، وعزا مشكلة المسلمين في امريكا إلى دخولهم كمسلمين وليس كجنسيات، وقال ان المجتمع الامريكي تعامل معهم كمسلمين وليس كجنسيات أومهاجرين، وقال انها أثرت على علاقة المسلمين في أمريكا بالشعب الامريكي، موضحا أن هذا المفهوم ظهر مع الثورة الايرانية.

وقال أن الجالية الاسلامية في أمريكا إذا ما لعبت دوراً سياسيا فإنها ستدخل في دائرة الاسلام السياسي الذي ينظر إليه على أنه خطر ومواجهة وليس صراع حضارات. وأضاف، إن المجتمع الامريكي من أكثر المجتمعات تسامحا، لأنه قائم على التعدد والخلاف، وبالرغم من ذلك فإن الجالية الاسلامية تتهم بأية أحداث تقع بأمريكا، وذلك بسبب وسائل الاعلام الامريكية التي تنحي بالملائمة دائما على المسلمين.

وأشار إلى الخطأ الذي يقع فيه الامريكيون والاوروبيون عندما ينسبون أي خطأ من جانب المسلمين إلى الاسلام نفسه كدين، وقال ان الشعب الامريكي لا تربطه بالعالم الاسلامي علاقات عداوة تاريخية، مثلما تربط أوروبا علاقات عداوة معروفة تتضح في الصراع بين المسيحية والاسلام.

وعقب السفير الامريكي بالدوحة باتريك تيروس قائلاً: إن الدين الاسلامي لم يكن معروفا قبل ٢٠ عاما في امريكا، مشيراً إلى أن السلطات الامريكية سمحت عام ١٩٥١م بدخول الأرثوذكس في الجيش إذ قبل هذا التاريخ لم يكن يسمح إلا بدخول الكاثوليك والبروتستانت. وقال: إن الجالية الاسلامية في وقت سابق لم يكن لها وجود يؤخذ في الاعتبار.

مشروع حضاري

ومن جانبه عقب د. درويش العمادي قائلاً: لا يشكل الدين للمجتمع الامريكي شيئاً شخصياً، ودعا إلى تغلغل في الدوائر السياسية والاعلامية.

وقال د. عبدالرحمن العمودي أن العالم العربي ينبغي أن ينهض بمشروع حضاري خاص، بدلاً من أن يلهث وراء امريكا، ووجه حديثه للحركات الاسلامية قائلاً: انها فشلت فشلاً ذريعاً ابان حرب الخليج، مشيراً إلى أنها لا تستشرف المستقبل.

وألقى العمودي بالملائمة على أجهزة الاعلام العربية قائلاً: انها فشلت في طرح القضايا العربية والاسلامية معاً، إذ أن اللوبي اليهودي يصور هذه القضية باعتبارها صراعا عربياً - اسرائيلياً.

وتناول د. يوسف أبو هلالة من جامعة قطر في تعقيبه إلى التفريق بين أوروبا وامريكا، مشيراً إلى أن لهذه الأخيرة، مواقف جيدة مع المسلمين، لا يمكن انكارها، وتتمثل مواقفها في البوسنة والهرسك، وإزاء انتخابات الجزائر وأفغانستان.

وتدخل السفير الامريكي بالدوحة معقباً بالقول: إن امريكا تسعى لخلق إخاء بينها وبين الاسلام، وأن الانتخابات التي جرت في الجزائر والأردن وكسبها الاسلاميون رحبت بها امريكا باعتبارها خيارات الشعب في البلدين.

هكذا من الأصل

نيلسون مانديلا

رجل ذو مكانة خاصة في القلوب

■ نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا احتفل قبل ايام بعيد ميلاده الثمانين. هذا العجوز يحظى بحب وتقدير العالم اجمع، وله في قلوب مواطنيه معزة خاصة لا يجاريه فيها سوى قلة من زعماء العالم. صديق عمره «أحمد كاثرادا» عرفه لأكثر من خمسين عاما، امضيا معظمها خلف القضبان في جزيرة روبن الشهيرة.

في هذه المناسبة يتذكر هذا الصديق لمانديلا نقاط القوة والضعف والحكمة والتناقضات التي صنعت منه زعيما ورجلا.

يقول كاثرادا عندما افكر بالرجل الذي سرت معه لأكثر من خمسين عاما في نفس الطريق. فان اولى الصفات التي تتبادر الى ذهني عنه هي تلك التي يعرفها الجميع وهي المحبة والعطف والشجاعة والهدوء والدبلوماسية والصبر وقوة الاحتمال والجاذبية الشخصية وتقديس العدالة والحق. عن هذه الصفات قيل وكتب الشيء الكثير ولكن يبقى القسم الأكبر من حياة هذا الرجل طي الصدور ولا بد من كشف بعض منه اكراما لمن يعتبر احد عظماء هذا القرن.

في المناسبات غير الرسمية انادية باسم ماداالا اي العجوز. وصديقي ماداالا ليس رجلا عاديا من ابرز سماته كونه ما ان يقتنع بأمر ما، حتى يتبناه بكل حماس وعزم. هذه الشجاعة النادرة في الدفاع عما يؤمن به تبدت بوضوح في دفاعه عن نفسه في محكمة ريفونيا عندما اتهمت قيادة حزب المؤتمر الوطني الافريقي بالتآمر على النظام في جنوب افريقيا قبل قرابة ٣٥ عاما. اذ ظل صامدا رغم علمه باحتمال الحكم عليه بالاعدام بل قال للقضاة بلهجة ملأى بالفخر والكبرياء.. كرست كل حياتي للنضال لصالح شعبي الافريقي. حاربت هيمنة البيض كما وقفت ضد هيمنة السود كنت احلم بمجتمع حر وديموقراطي يعيش فيه الجميع في انسجام وتتساوى بينهم الفرص، انه أمل اتمنى ان اعيش له وان احققه، لكن اذا احتاج الأمر لأن اموت بسببه. فأنا مستعد لهذه التضحية.

يقول صديقه.. هذا الثبات على المبدأ والشجاعة وقوة الارادة عرفناها في مانديلا اثناء محاكمته. في اول لقاء لنا بالمحامين، اوضحوا لنا احتمال فرض عقوبة الاعدام.

وفي المشاورات التالية فيما بيننا، رسم لنا مانديلا طريقنا. قال بأننا يجب ان نتعامل مع المحاكمة على انها قضية سياسية فنقف موقفا كريما وفخورا بما صنعناه كانت اعين شعبنا والعالم منصبة علينا وكان الاجدر بنا عدم اظهار الضعف.

لم يكن بوسعنا الاعتماد على محكمة الاستئناف لتنقذنا من حبل المشنقة. كان النضال والتضامن الدولي فقط قادرين على انقاذنا من ذلك المصير، وكان قرار مانديلا الحازم يقضي بعدم التقدم بطلب لمحكمة الاستئناف في حال صدور حكم بالاعدام.

اعتاد على التحدث بقوة واقناع لدرجة لم تدع لنا مجالا للنقاش قبلنا بزعامته وأعددنا انفسنا لما هو اسوأ.

بمثل هذه الشخصية القوية، يكره الهزيمة، لكن لا مانع لديه من ان يدع الأغلبية تحكمه. لربما يتطلب ذلك فترة طويلة، لكن في نهاية المطاف يقبل بالهزيمة عن طيب خاطر.

في السجن كان عناده يبدو ظاهرا في مجالات اخرى، بنتيجة ايجابية احيانا. كان مسكونا بالاعتقاد بضرورة متابعتنا لدراستنا كل في مجاله، وقد نجح في اقناع معظمنا بفكرته. لكن مع أفراد أسرته كان الأمر يصبح أكثر من مجرد اقناع - فقد غدا نوعا من الابتزاز. عندما كانت احدى قريباته اما ممتنعة عن او بطيئة في الاستماع لنصائحه امتنع عن السماح لها بزيارته حتى أكدت له بأنها تتابع دراستها بجدية انها اليوم استاذة جامعية. وخلال سنوات العزلة الاجبارية، كان شوق مانديلا ورفاقه للأنباء كبيرا وخاصة ما يتعلق منها بالصراع العرقي في بلده. وفي حين لم يفقد ثقته بحتمية انتصار قضيته، كان دائم الموازنة والتقييم للتقارير والشائعات التي تتسرب اليه ليستشف من خلالها ما هو صادق أو غير ذلك.

لم يسع مانديلا لتبوؤ مكانة خاصة به، ولم يكن له يد في اختيار مسؤولي السجن وكبار الشخصيات لزيارته وقد دفع ثمن ذلك غاليا.. فقد عزل مرارا عن رفاقه وعندما وجدت السلطات ان حالته الصحية تستدعي تقديم طعام وملابس خاصة به، رفض مانديلا تلك المعاملة الخاصة وفضل ان يرافق زملاء السجن الى مقلع الحجارة وبوصفه زعيما اختار رفاقه في السجن تخفيف بعض المهام المهينة عنه مثل تنظيف الارضيات والحمامات لكن مانديلا رفض ذلك قائلا ان الجميع متساوون عند القيام بالاعمال داخل السجن.

وعرف عن مانديلا اهتمامه الفائق بمن يحيطون به، لم يكن يكتفي بالتعرف على اسماء العديد من حراس السجن، بل كان يعرف ايضا اسماء زوجاتهم وابنائهم، وغالبا ما كان يدعوهم واسرهم لتناول الطعام معه.

واذا اكتسب مانديلا سمعة طيبة بكونه بارد الاعصاب هادئ الطبع وغير مزاجي. فانه من المستحيل ان يتعرف الانسان على عواطفه الداخلية. حزن بشدة على وفاة امه وابنه ولا بد انه تأسى وغضب من ملاحقة الشرطة لأفراد اسرته، لكنه لم يظهر قط تلك الألم. لم يسمح قط لمشاعره بأن تتدخل او تغطي على مسؤولياته تجاه زملائه في السجن.

قبل ثمانين عاما ولد مانديلا في وادي مفيزو القريب من نهر مباشي في جنوب افريقيا، هناك تلقى تعليمه الأولي قبل ان يترك مسقط رأسه ليكمل دراسته الجامعية وليلتحق فيما بعد بحزب المؤتمر الوطني الافريقي وينخرط في النضال ضد نظام التفرقة العنصرية.

غالبا ما يتحدث مانديلا عن خططه للعودة الى الوادي، ليقضي فيه ما تبقى له من عمر في القراءة ومداعبة أحفاده، لكن تحقيق هذا الحلم تتخلله بعض الشكوك. فمنذ ان اعاد اكتشاف الحب. في شخص جراسا ميتشيل، أقام في منزل راق في ضاحية هوجتون القريبة من جوهانسبيرج. ان ارملة رئيس موزامبيق السابق ذات ميول راقية تمثلت في شراء منزل الأسرة في هوجتون انها تجد فيه مكانا مثاليا يقضي فيه المرء سنوات عمره الذهبية.

وسواء عاد مانديلا الى مسقط رأسه ام امضى ما تبقى له من عمر في منزله في جوهانسبيرج فان هذا الرجل سيترك ارثا ذا نوعية متميزة لن ينسى شعبه والعالم أجمع تلك اللحظة التاريخية يوم ١١ مايو ١٩٩٤ عندما ادى له التحية عسكريون أشداء اعترفوا بنضاله وصموده الطويل لأكثر من ٢٧ عاما داخل السجن حتى عد اقدم سجين في العالم.

مانديلا رجل فخور بنفسه بقدراته بمواقفه بماضيه بانجازاته، لكنه لا ينسى جهد ابناء شعبه ونضالهم الطويل الذي تكلل بالقضاء على هيمنة البيض واستغلالهم للسود. وقف العالم اجمع مع مانديلا وشعبه في نضالهم الطويل حتى كان لهم ما ارادوا واستحق هذا الرجل العجوز اعجاب واحترام الجميع.

■ اعداد: ميسون جحا



نيلسون مانديلا

انها المنطقة الأكثر تعقيدا في العالم

اليهود يحرِّمون الجليل على العرب.. والعصافير

■ «أورينت برس» - خاص



السوق في الناصرة

■ كان يفترض ان تكون هذه المنطقة محرّمة على العصافير والعرب. أجل، إن طيورا كثيرة وان عربا كثيرين رحلوا من الجليل الذي يتعرض منذ علم ١٩٤٨ الى عمليات تهويد مكثفة، لكن «أزقة الناصرة لا تزال الأمكنة التي تمر بها جراحنا» حسبما تقول كاتبة فلسطينية، فيما التهويد يسحق عاصمة الجليل الأعلى صفد التي يعتبرها الحاخامات عاصمتهم المقدسة، وهم الذين يقولون ان اليهود انتقلوا اليها من غرناطة عندما طردتهم الملكة ايزابيلا من هناك علم ١٤٩٢.

«أورينت برس» تقوم بهذه الجولة البانورامية في الجليل، هل يكفي ان تبقى الذاكرة العربية وحدها هناك؟ العرب ما زالوا يقاومون الرحيل. لكن الشبان مضطرون لأن يفعلوا هذا. لا عمل أمام حملة الشهادات، والهجرة هي الحل البديل انها المشكلة.

كما لا يتغير التراب لا يتغير ضوء القمر، هكذا كان احساس «محمود درويش» حين زار قريته في الجليل، ولكن ماذا عندما تتغير وجوه الناس؟ يقول الشاعر الكبير انه شعر بارتباك غامض وعميق عندما كان عليه ان يكون شاهدا متأخرا على رحيل الوجوه.

إنه الجليل. هل هو حقا مجرد ظل لجبل حرمون أم انه النقيض الاستراتيجي لمرتفعات الجولان؟ هنا العرب كانوا الأكثرية رغم ان عصابات شتيرن والايرغون والهاغاناه دمرت ١٦٥ قرية عربية. تعرفون ان «زئيف فلاديمير جابوتنسكي» تحدث عن «ايديولوجيا المكان» ولذلك عمد الى تأويل النص التوراتي بحيث يتطابق مع نظرته الخاصة الى الصهيونية. المكان مطلق عند اليهود، اما عند الآخرين فهو نسبي، الآخرون هم الرحل الذين لا مكان لهم سوى السراب، خلافا لليهود الذين يدعون ان «الوعد الالهي» هو الذي منحهم هذه الأرض. وعلى هذا الأساس، يقول لنا نائب الرئيس السوري «عبد الحليم خدام» ان مشروع اسرائيل الكبرى لم يتوقف ابدا، وان سياسة بنيامين نتانياهو تصب كلها في هذا الاتجاه.

قبل علم ١٩٦٧، كان الاسرائيليون يتطلعون الى الانقضاض، ذات يوم، على مرتفعات الجولان، هذا هو الحل الوحيد لحماية الجليل، فالدبابات السورية لا تحتاج سوى الى ساعات قليلة لتقطع جسر بنات يعقوب وتندفع في اتجاه الساحل.

بطن الزجاجة.. لا هوتيا

مع التكنولوجيا تغير كثيرا المفهوم الكلاسيكي للجغرافيا التي لم تعد، كما في السابق، بمثابة المعطف الفولاذي، لكن الاسرائيليين يتحدثون (وتصوروا) عن «أمن الذاكرة» بامكان أية جهة ان تمتلك التكنولوجيا، لكن الأولوية تبقى للذي يمتلك الجغرافيا.

يقول اليهود ان حكماءهم الذين لجأوا الى ضفاف بحيرة طبريا اثر التمرد الثاني على الرومان وضعوا التلمود هناك، وان كانوا يعترفون ايضا بأن المنطقة تضم مقدسات مسيحية ودرزية، دون ان يسنوا ان العرب خاضوا هناك معركتهم الكبرى ضد الصليبيين. أجل، ان حطين هناك، ومن الصعب ان لم يكن من المستحيل انتزاعها من الذاكرة.

الحاخام «يعقوب شالمان» يقول انه لا مجال للمقارنة، من حيث المزايا اللاهوتية، بين الجليل والنقب، واذا كان الجليل اعتبر دوما بأنه بطن الزجاجة في الأمن الاستراتيجي الاسرائيلي، فهو ايضا بطن الزجاجة في الأمن اللاهوتي او العقائدي، فهنا الناصرة التي تعني الكثير بالنسبة الى الأدبيات المسيحية، كما ان العرب المسلمين والمسيحيين يتواجدون بكثافة في تلك المنطقة التي قال «ليفي اشكول» انه لولاها لزالت اسرائيل، وان كان قد اعترف عندما كان رئيسا للوزراء ابان حرب حزيران ١٩٦٧ بأن «مهمتنا الأساسية هي تهويد الجليل» معترفا ان استمرار وجود المجمعات العربية يعني ان احصنة طروادة ستتحرك في الوقت المناسب لـ «تفكيك الدولة».

الكيبوتز ولد هناك

تجربة الكيبوتز ولدت هناك. لقد كان «تيودور هرتزل» الذي أسس الحركة الصهيونية الحديثة والذي كان وراء الخطة الخاصة باقامة الدولة العبرية في فلسطين يشعر بالهلع من امكانية الجمع بين الاثنيات اليهودية، اذ كيف يمكن لليهودي الاثيوبي ان يتعايش مع اليهودي الالماني. وكيف يمكن لليهودي اليمني ان يشعر بالاخوة مع اليهودي البولوني. اذا الحل بالكيبوتز الذي هو عبارة عن مطهر سوسيولوجي.

الكيبوتز هو الحل. اذ يجمع بين عناصر يهودية مختلفة دون الالتفات الى الانتماءات هؤلاء لا هم لهم سوى العمل والانتاج، مع انتشار الحاخامات الذين يتولون تسويق النصوص بين تلك المجموعات التي تعزل عن أية هواجس عائلية او اتنية. لكن الكيبوتز ما لبث ان انهار، فهو فشل اقتصاديا كوحدة انتاجية ذاتية، كما انه فشل حضاريا كمفاعل اجتماعي. اذ ان اسرائيل هي الكيبوتز. ولقد غابت ظاهرة الكيبوتزات عن الجليل، ولكن لتنمو المستعمرات التي بوشر ببنائها منذ منتصف القرن الماضي من قبل «أحباء صهيون» وبتمويل من عائلة روتشيلد.

دائما يقولون انهم حولوا بعض القرى التي كانت عبارة عن مستنقعات تجاور بحيرة طبريا الى حدائق غناء، ثم يتحدثون عن مجموعة من المهاجرين الروس الذين اشتروا علم ١٩١٠ (وكيف؟) أراضي القرية من ثري عربي ليقيموا فوقها ما يشبه «القرية الفاضلة» والساحرة التي نزعوا عنها اسمها العربي لتأخذ اسما عبريا هو «ريفقيا» وهو اسم نبتة برية من الفصيلة المركبة زرقاء الزهر وتعرف باسم «ترنشاه» أو «ترنجان».

افلاطون أم حزقيال؟

حدث هذا منذ ثمانية وثمانين عاما. لم يكن المهاجرون بريطانيين او فرنسيين وانما روسا. نعلم جميعا كيف خرج الكثيرون منهم حفاة ابان حكم القيصر نيقولا الثاني. لكن كتابة التاريخ تتم هناك ليكون الواقع تماما على قياس الدولة العبرية.

الكتابات ايضا تقول ان أولئك اليهود الروس أقاموا «عالم المثل». لم يكن عليهم الا ان ينصبوا أفلاطون ملكا على القرية. لكنهم ليسوا على علاقة حسنة بالفلسفة الاغريقية. الأفضل ان ينصبوا «شاؤول» أو «حزقيال».

هذا يفترض ان توجه الى العرب تهمة المعاداة من عقدة حطين حين دحر صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر الجحافل الصليبية.

لكن أجراس التاريخ دقت دون توقف هناك، فثمة بقايا لقلاع رومانية وبيزنطية ومملوكية وعثمانية، حتى ان ابراج المراقبة البريطانية لا تزال على حالها. والجنود الاسرائيليون يستعملونها للمهمة نفسها وان كانت الوسائل التكنولوجية قد تطورت كثيرا. ولكن الخوف بقي على «حاله»، كما يقول أحد سكان مستعمرة «كريات شمونة» الذي يعتقد «أن العرب ليسوا سيئين. لكننا لا نستطيع الا ان نتعامل معهم على انهم سيئون».

فلسطينيون يتعمدون في نهر الأردن

لماذا؟ «لأنه يفترض ان تكون بيننا مسافة ما، مسافة الضد، والا فالنتيجة ستكون مأساوية، اذ ماذا يحصل اذا ما اندمجنا في العرب او اذا ما اندمج العرب فينا»؟

هذا الرجل الذي يعرف ان اتفاق أوسلو عقد بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لا ينسى قط ان المنظمة انشأت في يوم من الأيام لواء حطين في اطار جيش التحرير: «إنهم يعتبروننا الحملة الصليبية التاسعة، وهم يخططون لابادتنا كما فعل فرسانهم في معركة حطين».

موسيقى الدم

إنك أمام كائنات مركبة بما تعنيه الكلمة. حتى انك لتشعر وأنت تسمع ذاك الذي كان المغني الأول في اوبراكيبيف ويدعى «اوجيني» ان الدم يتساقط من صوته.

أجل، لماذا لا يتساقط الدم من الموسيقى في تلك القرية التي تدعى كرميل والتي شيدت علم ١٩٦٩ في اطار الخطة الخاصة باستيعاب الاكثرية العربية في الجليل.

إننا أمام فسيفساء بكل معنى الكلمة: هذه قرية المانية، وتلك روسية، ثم البولونية والاوكرانية. ولكل من سكان هذه القرى طريقته في الحياة، اذ تجد ذلك المجتمع المرح الذي يقابله، في القرية المجاورة، مجتمع كئيب وشديد الجدية، ولكن مع الحركة الاقتصادية في الجليل بدأت الأمزجة تتقارب.

لا أحد ينظر الى اليهود في الجليل على انهم جميعا أشرار. لكن الحاخام يطرق الأبواب دائما ليقول لهم ان العربي «يخزن الكراهية في وسادته» ولا بد ان يأتي ذلك اليوم الذي يثقب فيه هذه الوسادة.

لكن الذين صنعوا اسرائيل هم الذين يتولون صناعة العقد. فقد عمدوا الى زرع اليهود الوافدين من المغرب ومن بلدان عربية اخرى في مناطق يتواجد فيها العرب، لا ليحصل التآلف. وانما ليجسدوا التضاد. فقد تمت تغذية هؤلاء المهاجرين بكل أشكال الكراهية، وهم يشكلون الحائط بين اليهود البيض والعرب، رغم ان الصراع بدأ ينبعث من صفوف السفراديم «اليهود الشرقيين» لكونهم يعاملون «... كما لو أننا العرب».

دربوا العصافير على الخوف

ليس «محمود درويش» هو وحده الذي يقول ان الجليل كان غابة العصافير: «هذه العصافير كانت تتعامل معنا كما لو أننا أشجار متحركة. ولنقل أننا أشجار بشرية، فكانت تحط على أكتافنا، وأحيانا كانت تحط على رؤوس النساء دون ان تخاف. الذي حدث بعد ذلك ان اليهود دربوا العصافير على الخوف، في كل الأحوال، لم يعد العرب هناك يشبهون الأشجار، فقد غير الحزن أشكالهم كثيرا. لقد ذرفوا الدموع الهائلة، ولكن، بالتأكيد، ان دمهم اياه لا يزال هناك.

مساحة الجليل تبلغ سبعة آلاف هكتار، لا شيء كان في المنطقة سوى الطبيعة والناس. الآن تغيرت الصورة، لقد غزا الاسمنت كل شيء وقامت المنشآت العملاقة، حتى ان نهر الأردن الذي طالما نظر اليه على انه نهر «فوق الطبيعة» بسبب «علاقته الحارة بالنص» جرى شقه الى نصفين بواسطة قناتين تم شقهما لهذه الغاية. توفيق زياد، ابن الناصرة التي هي عاصمة الجليل، قال انه حتى الماء شقوه الى نصفين، فعلوا ذلك بالقلب، بالأيام القديمة. لا شيء هناك إلا وتحطم.

ناشطو البيئة تحركوا لاعادة «بعث» الماء في المنطقة و «تصنيع» طيور ملك الحزين الارجوانية، وكذلك البجع القصير الساق اضافة الى طيور أخرى. لكن هذا لا يغير سوى القليل، فالجليل الذي كان، بالفعل، لوحة طبيعية نادرة، تحول جزء كبير منه الى منطقة صناعية، وبعدما كان اليهود يقتادون الصحافيين الى الحدود مع لبنان وسوريا ليقولوا لهم انظروا كم ان الأرض قاحلة عندهم وكم هي خضراء عندنا لأننا فعلنا هذا، توقفوا الآن عن فعل ذلك، فسكان جنوب لبنان، ورغم الاحتلال الاسرائيلي، طوروا المناطق الزراعية بصورة مذهلة، واعتنوا كثيرا بزراعة الأشجار والورود. ليس هناك من منزل لا يحيط به الأخضر من كل جانب.

مزرعة للكائنات الغريبة

اليهود في الجليل يتحدثون عن البقاء هناك الى الأبد، لكن الذي يتأمل مليا في عيونهم يلاحظ ان ثمة خوفا من شيء ما، فقد حلّوا محل العرب، وهم يعلمون ان التاريخ لا يسير ابدا في خط مستقيم، وأحد المهتمين بتربية الطيور «يوشي لوفاري» يقول: «إننا نتعلم هنا من الطيور كيفية الرحيل. حقا لقد أصبحت هضبة الجولان في يدنا. لكننا لا نزال نشعر بكوننا مزرعة للكائنات الغريبة».

هذه الصورة تنطبق أكثر على المستعمرات التي اقيمت في الجولان. فالبقال يغطي حتى الثلاجة بالملصقات التي تؤكد على البقاء في الهضبة. لكن زوجته الشديدة الافتتان بالمنطقة تقول انه اذا ما أعيد الجولان الى السوريين «فلا مانع عندي من ان اصبح سورية، على الأقل، ندفع ضرائب أقل ولا نعود بحاجة الى... الخوف».

ليس هناك من منطقة أكثر تعقيدا من الجليل في العالم، ان يهودا كثيرين وصفوا الناصرة بـ «مدينة النيران» لكون العرب يحافظون كثيرا على كل شيء في المدينة «توفيق زياد» هو الذي قال: «لن ندعهم يغيرون لون الهواء». أجل، لم يتغير لون الهواء. ولا تزال المآذن شاهدة على ان العرب يقيمون هناك من مئات بل من آلاف السنين، قال زياد: «عبثا يقلعون الزمان من هذا المكان».

من غرناطة الى صفد

بيد ان الاسرائيليين حاولوا تهويد كل شيء. ها ان مدينة صفد، عاصمة الجليل الأعلى، تبدو حاضرة يهودية بكل معنى الكلمة. على كل، اليهود يعتبرونها مدينتهم المقدسة ومهد القبالي، وثمة يهود متشددون وفدوا من أرجاء العالم وغاصوا في النصوص خلف الحجارة الصهباء والأبواب المائلة الى الزرقة وان كان الحاخامات يخرجون بتلامينهم، أحيانا، الى الهواء الطلق من أجل ساعات من الدراسة المعقدة. لا أحد يعلم ابدا كيف يتم التعايش بين هذه الجماعات التي تفسر النصوص وتمارسها بعقلية العصر الحجري وبين الجماعات الأخرى التي اختفتها الحداثة الغربية، وهذا هو الذي يجعل احد الحاخامات يحذر من أن تحويل بحيرة طبريا الى بحيرة للرذيلة يعني ان النهاية تزحف، وان كان يعتقد ان هذه النهاية تحمل الخلاص على كل حال. في صفد التي تقوم فيها أضرحة مشاهير الحاخامات يفترض ان تعود خمسة آلاف علم الى الوراء. في نهاريا، كتب أحدهم على باب مجمعه السينمائي: ممنوع دخول الحاخامات.

لكنه اضطر الى نزع اللوحة تحت التهديد بعدما قال مدرس في احد المعاهد الدينية ان حاخاما خرج من ضريحه الأزرق وأتى اليه مهددا باحراق الجليل اذا بقيت تلك الكتابة. هل حقا ان الحاخام يريد الخروج من قبره الى لاس فيجاس؟ هذا هو السؤال الذي يضحك العلمانيين في الجليل الذين يبدون، في معظم الأحيان، أكثر تطرفا من المتشددين الذين يؤكد لك أحدهم «ان صفد هي أكثر مدننا المقدسة بعد اورشليم. لا تنسوا ابدا ان اليهود الذين طردتهم ايزابيلا من غرناطة علم ١٤٩٢ أتوا الى هنا». لا وثائق تثبت ذلك، ولكن بامكان اساتذة المعاهد الدينية اقناع طلابهم بكل شيء.

الهجرة الفلسطينية

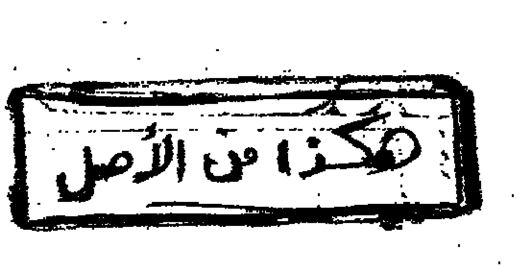
العديد من الفلسطينيين غادروا الى أمكنة أخرى من العالم بحثا عن عمل. فالخطة واضحة جدا وهي تفريغ الجليل من العرب كي لا يكونوا قريبين من لبنان وسوريا، والاهم كي تكون هذه المنطقة الساحرة ملكا لليهود فقط. وان كان الكاهن الكاثوليكي «الياس شقور» الذي أقام مدرسة وجامعة في ابيلين يوالي مهمته التي يعتبرها مقدسة «تشكيل شعب» أجل. فالفلسطينيون تبعثروا كثيرا ولا بد من اعادة تشكيلهم.

قبل ثلاثة عشر عاما كان هناك ٨٢ طالبا من أصل عدد سكان ابيلين الثمانية آلاف يذهبون الى المدرسة. الآن، يبلغ عدد الطلبة ١٧٠٠ يقوم بتدريسهم ١٧٠٠ مدرس بينهم ثمانية يهود. ومن حديقته الجميلة يشير الأب شقور الى التلال التي سيقوم عليها المعهد التقني التابع للجامعة: «ان استقلالنا الاقتصادي يتطلب منا ان نكون متطورين تكنولوجيا، لا نريد ان نبقى مواطنين من الدرجة الثانية، وينبغي ان نوجد فرصا للعمل لأن مجتمعنا ينزف، وعلينا ان نفعل كل شيء كي لا تبقى الهجرة حلم كل شاب يرتطم بالأبواب المقفلة».

«أزقة الناصرة التي تمر فيها جراحنا». لا يزال بامكان الكاتبة الفلسطينية سحر خليفة ان تردد هذا الكلام، ان ذاكرة المدينة هي ذاكرة النار....».

مجتمع تحمي طفولته الدبابات













الوضع المائي في دمشق حتى فبراير ١٩٩٩

الكميات المنتجة ٦٠٨ آلاف متر مكعب يومياً والحاجة الفعلية ٦٦٦ ألفاً

■ مع الارتفاع في درجات الحرارة التي يشهدها القطر في فصل الصيف يزداد الطلب على الماء وهذا يؤدي الى وجود بعض الثغرات في تأمين المياه لمدينة دمشق نظرا لافتقار المصدر المائي على عدد من الينابيع والآبار بالاضافة الى مياه عين الفيجة.

ويتحدث أديب زين العابدين مدير عام مؤسسة مياه عين الفيجة عن النقص المتوقع في المياه خلال شهر تشرين الاول من عام ١٩٩٨ قائلا: ينتج نبع الفيجة حاليا ٢٨٦ ألف متر مكعب يوميا ويمكن رفدها من زيادة تصريفه بـ ٥٠ ألف متر مكعب يوميا، ومن آبار مدينة دمشق بـ ١٦٠ ألف متر مكعب يوميا ومن آبار مشروع بردى ١١٢ ألف متر مكعب يوميا فيكون مجموع الزيادات والرفد ٣٢٢ ألف متر مكعب يوميا ويبلغ الانتاج الاجمالي ٦٠٨ آلاف متر مكعب يوميا بينما الحاجة الفعلية يوميا هي ٦٦٦ ألف متر مكعب ويقدر النقص عندئذ بـ ٥٨ ألف متر مكعب باليوم بنسبة مقدارها ٩٪ من الحاجة. وبناء على هذا لابد من اللجوء الى التقنين لمدة ٩ ساعات يوميا لتعويض هذا النقص ليلا.

وفي هذا الوقت (الشهر الثامن) يتم تأمين مياه الشرب لدمشق من نبع الفيجة وآبار دمشق وآبار السهل ومشروع بردى. غير انه ومع تقدم الوقت وبدءا من منتصف تموز حتى نهاية شهر شباط ١٩٩٩ ورغم الضخ المتواصل من نبع الفيجة وآبار بردى ودمشق سيحدث نقص في الكميات المنتجة حتى منتصف شهر كانون الأول. ومن المقدر اذا بدأت الامطار بالتساقط ان تتوقف المؤسسة عن التقنين في منتصف هذا الشهر من عام ١٩٩٨. ويضيف زين العابدين انه من اجل ضمان استمرار انتاج المياه بشكل دائم ومستمر لتأمين حاجة دمشق من مياه الشرب لابد من توفر العديد من الامور الاساسية كتأمين الطاقة الكهربائية بالمواصفات اللازمة وبالتوتر الكافي، اذ لايجوز تشغيل المضخات في حال انخفاض التوتر مما يعرضها للتلف بالاضافة لتأمين عناصر التشغيل والصيانة بالمستوى المهني المطلوب على مدار ٢٤ ساعة يوميا لتأمين الاستمرارية ومنعا لانخفاض الانتاج وحدوث الاعطال نتيجة الصيانة غير الكافية.. لهذا نرجو تجاوب المؤسسة العامة للكهرباء في تأمين الاعمال الموكلة اليها في الاوقات المحددة وبشكل خاص تأمين الطاقة لآبار السهل في مشروع بردى. ويختتم مدير عام مؤسسة مياه عين الفيجة بالقول: في الحقيقة تقوم المؤسسة حاليا وبشكل يومي بتخزين المياه في خزانات الجوفة وخزانات قصر تشرين وخزانات المزة ومركز برزة وسعة التخزين تصل لأكثر من ١٠٠ ألف متر مكعب يوميا وكمثال لا الحصر فقد تمكنا من تخزين ٥٠ ألف متر مكعب يوميا اضافة الى الكمية المخصصة للتخزين لشهر يوليو، وهو توفير ناتج عن قمع المخالفات واستبدالها بوصلات نظامية مع عدادات وكذلك اصلاح الشبكة من التهريب.


نواعير العاصي

في الصميم

المياه.. والتقرير البرلماني!

لا أدري كيف يسكت المسؤولون عن تقرير خطير أعدته لجنة الزراعة البرلمانية حول الوضع المائي الخطير الذي شهدته عمان ولاتزال تعاني منه جراء أخطار التلوث والمياه العادمة التي وصلت الى أحياء عديدة في عاصمة الاردن الانظف والاجمل في العالم.

لاندري كيف يعالج المسؤولون هذه القضية ويترددون في الاعلان بصورة مباشرة وحقيقية عن اعلان الاسباب الكامنة وراء هذه الاخطار المثيرة. فهل يمكن أن نصف تقرير نواب الشعب، بأنه غير صحيح، وغير سليم من أناس أؤتمنوا على الدفاع عن مصالح هذا الوطن والسهر على راحة مواطنيه والدفاع عن حياضه؟

فهل لنا ان نقبل تفسيرات بعض المسؤولين عن هذه الأخطاء، بل الخطيئة الكبرى التي أقدم عليها بعض المختصين نتيجة عدم الاهتمام والاكتراث والمبالاة بصحة الوطن والمواطنين.

فماذا نقول لأولئك الناس الذين استمعوا الى هول هذه الفضيحة؟ وهل في رأيكم أيها المسؤولون - أن هذا الخطأ - عفوا الخطيئة تهدف الى تشجيع السياحة الى الأردن. أم انها سوف تسهم في الحد منها بسبب هذه المشكلة التي لم تبق اذاعة أو فضائية عربية أو عالمية الا وتناقلتها بالصور والوقائع؟!

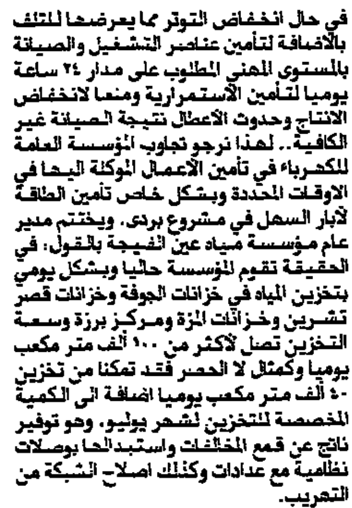
ونود ان نتساءل كيف يمكن لحكومة ان تقدم لشعبها المياه عبر طبريا. كما كشفت لجنة برلمانية ذلك. وهي غير صالحة للشرب في حين ان الاتفاقية الموقعة مع الجانب الاسرائيلي لاتنص على استخدام المياه للشرب!

مسألة خطيرة وبحاجة الى مساءلة لكل المسؤولين في وزارة المياه والصحة وغيرهما حتى نضع حدا للاهمال واللامبالاة التي تستشري في بعض أجهزتنا الحكومية والتي لها علاقة بحياة الناس والعباد!

فهل لنا أن نسأل الحكومة ماذا فعلت في تقرير مجلس النواب الخاص بمساءلة الوزراء المعنيين. أم ان هذه التقارير توضع على الرف كغيرها دون أي اهتمام؟ وهل يعقل أن نهتم بمشروع قانون للمطبوعات الذي يكمم الأفواه، ويضع حدا لحرياتنا في الرأي والتعبير، ونهمل صحة المواطنين نتيجة هذه المياه الملوثة التي كما قال مواطنون اردنيون عبر شاشات الفضائيات العربية انهم أصيبوا بالتسمم والاغماء والغثيان بعد أن شربوا المياه!!

ان مجلس النواب الذي أثبت فاعلية وقدرة في مواجهة كل ما عرض عليه بكل جدارة، حري به أن يعمل جاهدا للاستماع الى كل الآراء واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتأمين سلامة وصحة المواطنين في دورة طارئة حتى ولو أدى الأمر الى اقالة بعض الوزراء ليكونوا عبرة لغيرهم، وليتعظ الآخرون بأن الخدمة العامة هي تشريف وليس تكليفا حتى نضع حدا للترهل والتقصير والاهمال الذي لايزال يعشش في بعض اجهزة الدولة، والتي كنا نتوقع أن تقوم بنقضه بدلا من السكوت عنه أو مداراة البعض حرصا على مناصبهم او مواقعهم..!.

■ عبدالله القاق
■ عن «الدستور» الاردنية


أعمدة بلقيس من المعالم الاثرية الهامة

رئيس الهيئة العامة للسياحة في اليمن يطالب بخطة متكاملة لضمان الأمن السياحي

■ صنعاء - الاتحاد:

■ أدت الاختطافات التي تحدث في اليمن من وقت لآخر الى انخفاض عدد السياح الذين يزورون اليمن وبالتالي العائدات السياحية، في الوقت الذي تهتم فيه الحكومة بقطاع السياحة وتنميته وتطويره.. ويقول رئيس الهيئة العامة للسياحة عبدالرحمن مهيوب: ان ظاهرة الاختطاف غريبة ودخيلة على مجتمعنا اليمني وتتنافى مع القيم والأخلاق والدين وتسيء الى علاقة شعبنا الحضاري وتقاليده الحميدة ويمكن القول بأنها أثرت على التدفق السياحي لبلادنا الى حد ما حيث كنا نطمح بأن يصل عدد السياح خلال الفترة بين ٩٦ و٢٠٠١ الى ٧٥٠ ألف سائح ضمن «المجموعات السياحية».

ويذكر بأن هناك تعاونا وخططا مشتركة مع الأجهزة الأمنية المختلفة. وتتم المعالجات على ضوء الحوادث، كما قمنا باجراءات وقائية للحد من التوسع لظاهرة الاختطاف بشكل عام، ولابد في تقديري الشخصي من ممارسة الحزم مع المعتدين على السياح كونها اعمالا تخريبية. كما يجب محاكمتهم وانزال القصاص العادل بهم. ويضيف انه تم مؤخرا اتخاذ اجراءات صارمة وهو ما يعطينا ثقة بأن القضية سوف تحل. اما فيما يتعلق بالخطة المستقبلية لضمان الأمن السياحي فهذا يعود الى وزارتي الداخلية والدفاع لأن امكانياتنا محدودة والخريطة السياحية طويلة وتصل الى ٩٠٠ كيلومتر طولا من صنعاء الى المكلا وتمر بمناطق شاسعة وخالية من السكان.. ولهذا يجب التفكير بأساليب حديثة لضمان الأمن على طول الطرق ونحن متفائلون بأن وزارة الداخلية ستعالج هذه القضية وتجد الحلول المناسبة لها.

ويوضح رئيس الهيئة العامة للسياحة بأن العائدات النقدية من السياحة بلغت خلال العام الماضي اكثر من مئة مليون دولار وكانت الهيئة تأمل في ان تصل الى اكثر من ١٣٠ مليون دولار حيث شهدت الشهور الأولى من العام الجاري زيادة في التدفق السياحي تصل الى ٢٥٪. ولكن هناك مشكلة تعاني منها الهيئة وهي انعدام الوعي السياحي لدى اليمني مثل اقامة المطاعم والكافتيريات بجانب المناطق الأثرية لخدمة السياح.. ولذلك تعتبر اليمن من أقل الدول في عملية الانتفاع من المردودات السياحية لأن نسبة انفاق السائح تكاد لاتتجاوز ٢٠٪ فقط.. وبهذا الصدد نقوم بحملة لنشر الوعي السياحي بين المواطنين والمستثمرين بهدف ايجاد تجمعات سياحية لكي ترتفع نسبة العائدات السنوية من السياحة، وقد أكد عدد من المصدرين للسياحة ان اليمن هي الدولة الوحيدة التي يعود السائح منها وهو يفكر في زيارة دولة أخرى لانفاق ما بقي لديه من مال بينما يأتي من تونس وقد استدان مثلا من وكلاء الشركات.

وحول الاستثمارات في الجانب السياحي يقول رئيس الهيئة العامة للسياحة ان الحكومة أصدرت قرارا بشأن الخصخصة بغرض فتح فرص امام القطاع الخاص والمستثمرين وبدأت بخصخصة ٢٩ مشروعا سياحيا ومعالجة أوضاع الممتلكات الخاصة المؤممة بعد استكمال الاجراءات القانونية والقضائية واعداد قائمة بفرص الاستثمار السياحي في اليمن وتشجيع الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في تنمية قطاع السياحة من خلال استثماراته في بناء المنشآت الايوائية والخدمية والوكالات وغيرها.. موضحا ان هناك توسعا مستمرا في تلك المنشآت نظرا لزيادة عدد الأفواج السياحية مقارنة بالعقدين الماضيين.

ومن خططنا المستقبلية افتتاح عدد من المشاريع السياحية في مختلف المحافظات ومنها فنادق بدرجات متفاوتة. وانشاء قرى سياحية في كل من عدن والمكلا والحديدة وتنشيط السياحة الداخلية التي لم تدخل في البرامج السياحية للهيئة كون السياحة الخارجية موسمية، ولهذا لابد من استغلال المنشآت السياحية في الأوقات الأخرى لتشجيع المواطن اليمني على الذهاب للسياحة بعروض مناسبة.

ويشير الى ان عدد المشاريع الاستثمارية المرخصة للقطاع الخاص في مجال السياحة قد بلغت ١٧٥ مشروعا ابتداء من عام ١٩٩٢ وحتى الآن، وبلغت تكلفتها الاستثمارية ٥٩ مليارا و٣١٢ مليونا و١٤٥ الف ريال واستوعبت هذه المشاريع ٨ آلاف و٢٢٨ عاملا وعاملة.

وفيما يتعلق بتدريب وتأهيل الكوادر العاملة في القطاع السياحي يقول عبدالرحمن مهيوب ان لدى الهيئة خطة متكاملة بهذا الخصوص تنقسم الى جزأين الأول يعنى بالتدريب الداخلي وجلب الخبراء الأجانب والثانية معنية بالدورات الخارجية وقد تم هذا العام تخريج ٢٠ دارسا من جامعة حلوان بكلية السياحة والفندق كما قمنا بتطوير المعهد الفندقي بعدن الذي ستفتتح فيه حوالي ١٠ فصول جديدة بطاقة استيعابية تقدر بمئتي دارس في مختلف التخصصات السياحية ولدينا اتفاق مع الاتحاد الأوروبي وبالتنسيق مع وزارة العمل والتدريب المهني لانشاء المعهد الفندقي الاقليمي بصنعاء مع بداية العام القادم.

هل يوافق البرلمان المصري على منح العمال حق الاضراب السلمي؟

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ على الرغم من قرار الحكومة المصرية بتقديم قانون العمل الموحد الى البرلمان فى دورته القادمة، بعد ان استغرق اعداده وصياغته ومراجعته ٤ سنوات كاملة، فان البعض مازال متخوفا من مصير القانون ومايمكن ان يثيره من مشكلات، وهو الامر الذى تخوض من أجله الحكومة مفاوضات طويلة مع رجال الاعمال اثناء العطلة البرلمانية.

ونقطة الخلاف الرئيسية هي تقنين حق العمال فى الاضراب السلمي عن العمل، وهي النقطة التى تصر عليها نقابات العمال وعدد كبير من النواب، فيما يطالب رجال الاعمال بمنحهم حق الفصل دون قيود مقابل اعطاء العمال حق الاضراب. ومشروع القانون المقدم الى البرلمان يخلو من النص على حق الاضراب السلمي، وهو الامر الذى دفع النائب العمالى أحمد طه الى التقدم باقتراح الى لجنة الاقتراحات والشكاوي باضافة ماده الى القانون الجديد تمنح العاملين حق الاضراب عن العمل، وأكد النائب أحمد طه فى اقتراحه انه يجوز للعمال فى أية مرحلة من مراحل النزاع مع الادارة اللجوء الى الاضراب عن العمل وفى حدود شروط وهي أن يتم الاضراب عن العمل فى هدوء مع الحفاظ الكامل على الآلات والمعدات وسلامة الأفراد. وألا يتم الاضراب فى مناطق العمل ذات الطبيعة العسكرية. وان يتم اخطار صاحب العمل أو المدير المسئول بقرار تنظيم الاضراب وموعده ومدته قبل القيام به بخمسة عشر يوما على الأقل على أن يكون الاخطار مصحوبا بقائمة للمطالب موضوع النزاع وأن يكون قرار الاضراب موقعا عليه من أغلبية مجلس النقابة المختصة أو أغلبية عمال المنشأة.

ويقول النائب احمد طه ان اقتراحه بتقنين حق العاملين فى الاضراب يتفق مع بنود الاتفاقية الدولية التى وقعت عليها مصر بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرة من الامم المتحدة عام ١٩٦٦ وصدور قرار رئيس الجمهورية فى ذلك الوقت بالموافقة عليها بعد تصديق مجلس الشعب. وتنص على ممارسة حق الاضراب. وقال احمد طه انه كان يتعين على الحكومة تعديل التشريعات التى تعوق ممارسة حق الاضراب فى حينه حتى لا تتعارض مع التشريعات. لأن موافقة مجلس الشعب على الاتفاقية يعطيها قوة القانون. واسترشد النائب بقضية عمال السكك الحديدية فى عام ٨٦ الذين اضربوا عن العمل وكيف ان محكمة امن الدولة التى برأتهم ناشدت مجلس الشعب ازالة التعارض. وجاء فى حيثيات الحكم «حيث ان الاتفاقية المذكورة قد نشرت فى الجريدة الرسمية فانها تعتبر قانونا من قوانين الدولة». وأهابت المحكمة بالمشرع ان يسارع الى وضع الضوابط اللازمة لحق الاضراب على نحو يحقق مصلحة البلاد العليا ومصالح العمال فى نفس الوقت حتي لا تعم الفوضي وتتعطل المصالح العليا للمجتمع. ومن ناحية اخرى فان القانون الذى كان يجرم الاضراب صراحة وهو القرار بقانون الصادر عام ١٩٧٧ قد الغي بالقانون الصادر عام ١٩٧٣. ومن ثم فان تعديل المادة الخاصة بنزاع العمال لتنظيم ممارسة حق الاضراب بات ضرورة تشريعية فضلا عن كونه ضرورة عملية من حيث ان الاضراب يتم بالفعل فى العديد من المنشآت وفى الغالب يتم بصورة عشوائية وغير منظمة.

أسرار وثروات بسوق النقود القديمة في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نقود.. ولكنها ليست نقودا.. عزيزة علي أصحابها، مهما كانت درجة احتياجهم لا ينفقونها، ومع الوقت أصبحت سلعا تباع وتشترى، لها هواة وأخبار ونوادر، وبعضها يحقق لاصحابها ثروة، ولكثرة عدد جمهورها أصبح لها سوق له قواعده وتقاليده.

في قلب القاهرة، وبعيدا عن المباني الادارية الفخمة، وفي ساحة فضاء، يمتد سوق العملات التذكارية مفتوحا لرواده من الصباح وحتى الغروب، وعلى اقفاص قديمة يعرض رواد السوق عملات تذكارية نادرة، ويجلس البائع ينادي على بضاعته لتسمع عجبا «المليم بجنيه» و«الريال بـ ١٧٥ قرشا».

فتحي سليم أحد الباعة الدائمين في سوق العملات بالقرب من منطقة باب الخلق يقول: كنت أمارس مهنة الحلاقة لفترة طويلة ثم تركتها منذ عشرين عاما. بعد ان توفى والدي وترك لنا ثروة من العملات القديمة والمتنوعة التي كان يحتفظ بها، وبدأت في استغلال هذه العملات في التجارة. فتعرفت على بائعيها وزبائنها. ويشير فتحي الى ان هناك جمهورا كبيرا من العرب والاجانب من هواة البحث عن العملات القديمة، ولا يترددون في دفع أي ثمن لها، وقد بلغ سعر العشرة جنيهات الورقية الصادرة في عهد السلطان حسين كامل عشرين ألف جنيه، اما جنيه الملك فاروق فيباع بـ ٢٥٠ ألف جنيه، والعشرون قرشا الفضية «الريال» المسكوك عام ١٩١٢ فيبلغ ثمنه ٨٠ ألف جنيه. والنصف جنيه الورقي بعشرة آلاف جنيه. ويقول فتحي سليم: إن سعر العملة يتحدد حسب تاريخ صدورها وحسب ندرتها. فعلى سبيل المثال فإن بعض العملات الورقية التي صدرت في عهد الملك فؤاد والمرسوم عليها الهرم والنيل يختلف سعرها حسب المتاح منها، فبعضها يباع بسبعة آلاف جنيه، ويتضاعف حتي ٣٠٠ ألف جنيه معروضة كثمن لقطعة واحدة فئة الخمسة جنيهات.

ويقول مجدي وهدان الذي ينتقل ببضائعه من العملات من سوق باب الخلق الى رصيف الجامعة الامريكية، ما ينطبق على العملات المصرية القديمة ينطبق أيضا على العملات الأجنبية القديمة الموجودة بمصر منذ أيام الأجانب الذين كان يقيمون هنا، فالمائة شلن النمساوي الصادرة عام ١٩٣٦ ثمنها الآن ٣٥٠٠ فرنك سويسري، والمائة ليرة الايطالية المسكوك عليها صورة الملك فيكتور ايمانويل الثالث آخر ملوك ايطاليا يبلغ ثمنها خمسة آلاف فرنك سويسري. وبجانب العملات القديمة التي كانت مخصصة للتداول، هناك العملات التذكارية القديمة، مثل عملة ذهبية مصرية قديمة عليها صورة الملك جورج، وأخرى عليها صورة الملكة فيكتوريا، وثالثة عليها رمسيس الثاني.

ويؤكد الدكتور هنري أمين عوض مؤسس جمعية «هواة جمع العملات»، إن قيمة العملات المصرية التذكارية القديمة في العالم كله تناهز ٥ ملايين دولار. وهي عملات منقوش عليها كنوز مصر الفرعونية. ومنها عملة ذهبية وزنها ٥،١٧ جرام مرسوم عليها رأس نفرتيتي يبلغ ثمنها ربع مليون دولار. اما دينار صلاح الدين الايوبي فيباع بـ ٧٥٠٠ جنيه استرليني. ويقول الدكتور هنري أمين إنه يوجد في معرض المخطوطات والنقود الاسلامية بالأسكندرية متحف يضم أكثر من مليون قطعة اثرية يرجع تاريخ اقدمها الى ٢٠٠٠ عام واحدثها الى ثلاث سنوات فقط، وهي العملة التذكارية التي صدرت بمناسبة افتتاح مترو الانفاق.

هكذا من الأصل



الاردن

لا عقوبة للموظفين بدون استجواب

■ عمان - الاتحاد:

■ اصدرت محكمة العدل قراراً يقضي بعدم اتخاذ اي اجراء تأديبي بحق اي موظف او موظفة الا بعد استجوابه وتوجيه التهمة له وسؤاله عنها واعطائه حرية الدفاع عن نفسه من قبل الجهة التي يعمل لديها.

وجاء في القرار اصدرته هيئة محكمة العدل العليا انه من المبادىء القانونية المستقرة، وما جرى عليها اجتهاد المحكمة انه لا يجوز فرض العقوبة على الموظف الا بعد مواجهته بالمخالفة المسلكية المنسوبة اليه واتاحة الفرصة له لدفع هذه التهمة عنه او تبريرها وان تكون الوقائع المنسوبة اليه تشكل بحد ذاتها مخالفة مسلكية.

وبين القرار ان محكمة العدل العليا هي محكمة وقائع وقانون، ومن حقها مراقبة العنصر الواقعي في القرار الاداري لتتأكد فيما اذا كانت الواقعة المنسوبة لأي موظف تشكل ذنبا تأديبيا ام لا، لأن ذلك يعتبر من الضمانات الاساسية الواجب اتخاذها قبل فرض العقوبة، وكانت محكمة العدل العليا قد الغت عقوبة التنبيه التي صدرت من قبل جهة تربوية حكومية ضد موظفة.

اغلاق ٦٩ بئراً للمياه والتلوث يضاعف من الطلب على مياه الصهاريج

■ عمان - الاتحاد:

■ طلب وزير المياه والري من نظيره وزير الداخلية اغلاق ٦٩ بئراً للمياه مخالفة تتولى بيع المياه للمواطنين دون اذن رسمي.

ومنذ سنوات عمد المواطنون لحفر آبار خاصة في اراضيهم لاستغلال المياه في الزراعة، الا ان شحها حول اهتماماتهم لبيعها عبر صهاريج، وتقول بأن تلك الابار تقف حائلاً امام مراقبة نوعية المياه ومدى تقيدها بالشروط الصحية، لكن ثمة من يعتقد بأن الطلب جاء على خلفية استيفاء رسوم استخراج تتقاضاها الحكومة على المياه المخصصة للبيع. ويبدو ان اكتشاف تلوث مياه مؤخراً والذي اثار ضجة واسعة نشط دوائر المراقبة على العمل لمراقبة جميع مصادر المياه، وكثيراً ما عمدت لاغلاق عدد من الينابيع لثبوت عدم صلاحيتها للشرب.

عملياً لم تستطع السلطات حتى الان من السيطرة على الابار المستخدمة من المواطنين، خاصة وان العديد منها يمتلكها متنفذون ومن العشائر القوية.

وبسبب التلوث فقد تضاعفت اسعار المياه المباعة بواسطة الصهاريج نظراً للاقبال عليها وتخوف السكان من المياه التي تصلهم عبر الشبكة الحكومية فقد ارتفع سعر المتر من ٣٠٠ فلس التسعيرة الحكومية لاكثر من ثلاثة دنانير.

٣ دورات زراعية في عمان وبيروت والخرطوم

■ عمان - الاتحاد:

■ بهدف تبادل الخبرات والمشورة حول الحلول المقترحة لتقليل المعوقات والمشاكل التي تعترض الخدمات البيطرية وتقييم انواعها في الوطن العربي، تعقد المنظمة العربية للتنمية الزراعية ندوة في عمان في العشرين من اكتوبر المقبل.

وقال المدير الاقليمي للمنظمة الدكتور عبدالحميد الكايد ان نشاطات المنظمة للعام الحالي تتضمن ندوة قومية حول اعداد وتقويم المشروعات الزراعية في الرابع من سبتمبر المقبل في بيروت، لتعريف الكوادر الزراعية العربية بدور المشروعات الزراعية ومساهمتها في مسارات التنمية الزراعية في ضوء المتغيرات الاقتصادية العالمية.

كما تتضمن اجندة المنظمة عقد دورة مماثلة حول تطوير التوثيق الزراعي في الوطن العربي، مقرر عقدها في العاصمة السودانية الخرطوم في السابع عشر من اكتوبر المقبل لتعريف العاملين في مجال التسويق الزراعي بالتطورات الحديثة واستخدام التكنولوجيا في البرمجيات.

٣٢٠ مليون دينار خسائر عدم استيفاء الرسوم من مستخدمي الطرق

■ عمان - الاتحاد:

■ اكدت جمعية الطرق الاردنية وجود ما يقرب ٣٢ الف مركبة غير مجمركة دون سند قانوني او اعفيت من دفع الرسوم مما نجم عنه اهدار قرابة ٣٢٠ مليون دينار. قالت انه مبلغ يكفي لصيانة الطرق في الاردن لمدة عشر سنوات قادمة.

وقالت الجمعية في رسالة احتجاجية بعثتها لرئيسي مجلسي الاعيان والنواب بأن ما يتم استيفاؤه من مستخدمي الطرق من رسوم وضرائب يضمنها رسوم التسجيل والجمرك هي من المصادر المهمة في الصرف على صيانة شبكة الطرق وادامة صلاحيتها التي تخدم الاقتصاد الوطني والسياحة والتجارة والصناعة والنقل.

وقالت الجمعية انه تنامى لعلمها وجود ما يقارب ٣٢ الف مركبة غير مجمركة قانونياً واعفيت من دفع الرسوم. فيما قدرت متوسط الرسوم الجمركية لكل مركبة بحدود ١٠ الاف دينار لتصل لنتيجة بأنه ترتب على ذلك اهدار نحو ٣٢٠ مليون دينار تكفي لصيانة طرق المملكة لمدة عشر سنوات قادمة.

ورأت الجمعية ان المنطق يتطلب ان تتحمل جميع المركبات التي تستعمل الطرق في الاردن جزءاً من تكاليف صيانة الطرق غير ان القانون المطبق يجعل المركبات المدنية هي وحدها التي تساهم بذلك باعتبارها تدفع الترخيص والجمرك بينما جميع المركبات الاخرى ويضمنها العسكرية والمركبات الحكومية او المعفاة من الجمارك لا تساهم اطلاقاً بذلك.

ورأت الجمعية ان تمكن وزارة الاشغال التي تواجه عجزاً دائماً من الحصول على جزء من الرسوم التي من المفترض ان تدفعها المركبات المعفاة من الجمارك سيجعلها - اي الوزارة - قادرة على صيانة الطرق بمستوى رفيع سينعكس على الاقتصاد الوطني وسلامة الطريق والمواطن.

واعربت الجمعية عن املها في ان يخاطب مجلس الأمة الاردني الجهات المسؤولة لدراسة هذا الواقع واعادة النظر في قضية اعفاءات المركبات من دفع الرسوم الجمركية والغاء اللوحات الخاصة التي تميز بين افراد الوطن الواحد في ظل دستور يساوي بين الافراد وحقوقهم كون البديل المقترح هو زيادة اسعار الوقود وهو امر رأت فيه الجمعية بأنه لا يحظى بالتأييد ويشكل عبئاً كبيراً على الدخول المتدنية لطبقات الشعب.

مخطط لانشاء ١٢ مدينة صناعية

■ عمان - الاتحاد:

■ قال وزير الشؤون البلدية والقروية توفيق كريشان ان ١٢ مدينة صناعية سيتم انشاؤها في مختلف مناطق المملكة، بالتنسيق مع وزارة الصناعة ومؤسسة حماية البيئة.

واضاف ان المدن الصناعية الجديدة ستنشأ وفق مشروع التخطيط الشمولي، يتم اعداده في الوزارة حالياً، بهدف القضاء على العشوائية في اقامة المصانع وتسهيل مهمة العاملين في حماية البيئة للسيطرة على مخلفات المصانع بانشاء ثلاث محطات لتنقية المياه كلفتها حوالي ١,٤ مليون دينار.

البقاء لله

ام اليسلتين - عبدالله سليمان الحارث، عمان - عثمان خليل احمد الطوالبة، اربد - توفيق امين سليمان الحصني، زيدون عقلة سليم البواب، وادي السير - سعد صالح الصرايرة، اربد - فالح المصلح الوقفي، عمان - محمد سلمان الداهود، عمان - محمود محمد عبدالله سمرين، الزرقاء - احمد محمد عبدالرحمن ابو رحمة، العقبة - سليمان عبدالله غانم، الزرقاء - احمد محمود محمد الخطيب، سحم الكفارات - يحيى خليل احمد الطوالبة، الزرقاء - اسعد عبدالغني الهنيني، ناعور - ابراهيم خليل ابراهيم جاموس، معان - محمد خليل البواب، عمان - عائشة احمد الطرمان، مرود - امنة محمود هلال المعايطة، عمان - معزوزة منصور ابو دقة، الزرقاء - امون محمد زيدان القدومي.

الاردن يشارك في اجتماعات الادارة البريدية العربية

■ عمان: يشارك الاردن في اجتماعات المائدة المستديرة الاقليمية للادارة البريدية العربية التي تبدأ في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة لبحث النظام الجديد للنفقات الختامية.

وتبحث الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام النفقات الختامية بين الدول التي تعني المقاصة الدولية لتعويض المصاريف والتي تتحملها الادارات البريدية بسبب البريد الذي تتلقاه كل دولة وتشمل نفقات النقل والفرز. اضافة لعرض اوراق العمل التي تتضمن البدائل الجيدة تمهيداً لعرضها على مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي المنوي عقده في بكين العام المقبل.

فكرة: أحمد رجب

أنا مش فاهم بيحسبوا فاتورة الموبايل إزاي؟.. طالبين مني ٧٢٦٠ جنيه .. إزاي جت لك الفاتورة بكام؟ ... أظن بكذا ألف جرنيه

عن «الاخبار» المصرية

حملات بيطرية لحماية ٦ ملايين رأس من الماشية

■ أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي تنفيذ خطة شاملة لحماية ثروتنا الحيوانية من الأمراض والحفاظ عليها وتنفيذ الحملات البيطرية لمقاومة الأمراض... وقال انه تم رش ٤,٥ مليون رأس بمادة الديازنول لمكافحة القوارض وصرف تعويضات كاملة لحالات النفوق التي حدثت وعددها ٣٤ رأساً في محافظات بني سويف والمنوفية والاسماعيلية... وأكد الدكتور محمد سعيد سليمان المشرف على هيئة الخدمات ان أسباب النفوق التي ظهرت ترجع الى عدم تطبيق الارشادات البيطرية في استخدامه... وأكد الدكتور محمد سعيد سليمان انه يتم حالياً تجربة لقاح تم التوصل اليه لحماية الحيوانات من القراض والحشرات والطفيليات كما سيتم جلب أدوية من استراليا من اصل نباتي لتجربتها في مصر حقلياً.

وحول استيراد اللحوم قال ان الحظر على استيراد الحيوانات الحية قائم على الدول التي ظهرت فيها اصابات بجنون البقر خاصة ايرلندا الشمالية وفرنسا وانجلترا وبلجيكا وهولندا ويتم استيراد لحوم مجمدة مشفاة بشرط ان تكون منزوعة الاعصاب والغدد ومن حيوانات عمرها اقل من سنتين حيث ان الاصابة بهذا المرض تأتي في الحيوان الذي يزيد عمره عن سنتين.

مصر

كوبرى جديد... يربط القناطر الخيرية بالدائري

بدأت وزارة الاشغال العامة والموارد المائية اجراء مسح تفصيلي لمدينة القناطر الخيرية لاختيار موقع مناسب لاقامة كوبري جديد على النيل بطول ثلاثة كيلومترات بديلاً عن كوبري قناطر محمد علي المهدد بالانهيار لتزايد الضغط المروري عليه وانتهاء عمره الافتراضي. يربط الكوبري الجديد الذي ستموله وتنفذه وزارة المواصلات بين المدينة والطريق الدائري ومحور ٢٦ يوليو ويقلل الكثافة المرورية علي جسري فرع رشيد وفرع دمياط.

نصف مليون زائر لمهرجان التسوق

■ تعقد اللجنة العليا لمهرجان السياحة والتسوق اجتماعا اليوم برئاسة د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة لمناقشة وتقييم اعمال الاسبوع الاول للمهرجان... بعد ان بلغ عدد زوار المهرجان حتى الآن نصف مليون زائر من المصريين والعرب والأجانب.

وافق مجلس الذهب العالمي علي تخصيص ٢٠٠ جائزة للفائزين في المهرجان... وزن الجائزة ٢٥ جراما طوال شهر المهرجان... وتتكرر الجوائز في العام القادم.

أكد د. عبد المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات انه تم الاتفاق مع مجلس الذهب العالمي على رعاية المهرجان خلال الاعوام القادمة.

اضاف ان غرفة العمليات باتحاد الصناعات لم تتلق أية شكاوى حتى الآن... من لجان المتابعة المنتشرة في مختلف مراكز التسوق المشتركة في المهرجان.

قال اللواء مؤمن مخيمر وكيل وزارة التجارة والتموين انه تم تكليف ٦ مجموعات عمل من كبار مفتشي الوزارة لحل مشاكل الجمهور وضبط المخالفين في القاهرة الكبرى والغردقة.

خصصت وزارة التموين التليفونات رقم ٣٠٤٤-١٢ و ٣٥٤٦١١٥ لتلقي شكاوي المواطنين والرد على الاستفسارات.

وقد تقرر القيام بسحب اسبوعي على ٤ كيلوجرام ذهب... وتخصيص جوائز اخرى... سيارات وسلع معمرة لرواد المهرجان.

اكد محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض ان المهرجان فرصة للتسوق مع وجود تخفيضات كبرى... حقيقية في مختلف المعروضات من ملابس واجهزة منزلية وأثاث ومنتجات جلدية ومشغولات ذهبية.. محلية ومستوردة.

تيسيرات مهمة في امتحانات حقوق القاهرة

■ تبدأ كلية الحقوق - جامعة القاهرة اعلان نتائج امتحانات نهاية العام مع بداية الاسبوع القادم. لطلاب شعب اللغات الأجنبية، الانجليزية والفرنسية. تليها الشعبة العربية. وقد اقر مجلس الكلية برئاسة د. أنور رسلان عميد الكلية التيسيرات الجديدة (قواعد الرأفة) التي سيتم تطبيقها علي جميع فرق الدراسة. تتضمن القواعد جبر نصف الدرجة الي درجة واحدة في جميع المواد. ومنح الطالب المعرض للفصل أربع عشرة درجة بشرط ألا تقل درجة المادة الراسب فيها عن خمس درجات. وذلك مراعاة لظروفه والابقاء عليه في الدراسة بعد ان قطع شوطا في التعليم الجامعي.

وتتضمن القواعد منح الطالب اربع درجات لمواد الفرقة اذا كان مستجدا وثلاث درجات لمواد التخلف الراسب فيها من فرقة أدنى لتغيير حالته من الرسوب الى النجاح نجاحا كاملا او النقل بمقرر او مقررين الى النجاح الكامل. ولا تزيد درجات التيسير لكل مادة علي ثلاث درجات. وان تطبق هذه القواعد علي المواد الاساسية اولا ثم على المواد التي لا تدخل ضمن مواد التخلف. ويمنح الطالب درجة واحدة لرفع التقدير العام للفرقة بشرط ان لا يكون قد استفاد من اي تيسير آخر. ويمنح الطالب ست درجات للمجموع التراكمي للسنوات الأربع. يخصم منها ما تم منحه في مواد الفرقة الرابعة لرفع التقدير.

٩٧٥٢ حالة لم تتقدم لصرف تعويضات حرب الخليج

■ اكد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان اجهزة الوزارة تعمل بكل اهتمام ودقة وسرعة لصرف تعويضات حرب الخليج وقال ان جملة التحويلات التي وصلت للوزارة من لجنة التعويضات بجنيف حتى ٣١ مارس الماضي بلغت ٤٢٨,٥ مليون دولار امريكي منها ٣ دفعات للفئة أو دفعتان للفئة جـ ويبلغ مجموع تلك المطالبات ٢٣٥,١٧٦ مطالبة.وصرح عبدالقادر الاعصر مستشار وزير القوى العاملة للتعاون الدولي بأن لجنة التعويضات بالوزارة قامت بحصر وتقدير المبالغ التي تم صرفها وحصر المتخلفين الذين لم يتقدموا للصرف حتى الآن ويبلغ عددهم ٩٧٥٢ مستحقا.. وبلغت نسبة الصرف للمطالبة ٩٩,٧٦٪ والمطالبة جـ ٨٧٪ وقال انه سيتم الاعلان مرة ثانية عن اسماء المتخلفين عن الصرف للاسراع في استلام مستحقاتهم قبل اعادة المبالغ التي لم يتم صرفها الى سكرتارية لجنة التعويضات في جنيف.

٢٧٠٠ شقة تعاوني ببورسعيد هذا العام



د. محمد ابراهيم سليمان

■ اكد د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية حرص الرئيس مبارك على توفير الوحدات السكنية للمواطنين محدودي الدخل والشباب ويتم تقديم تلك الوحدات بنصف ثمنها من خلال مشروعي مبارك للشباب والمستقبل. والذي ترعاه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية. وقال ان محافظة بورسعيد تشهد حالياً طفرة في مجال مشروعات الاسكان ويجري بناء ٢٧٠٠ وحدة سكنية من خلال هيئة تعاونيات البناء والاسكان والمقرر الانتهاء من تنفيذها بالكامل في نهاية العام الحالي.

جاء ذلك خلال تفقده برفقة مصطفى صادق محافظ بورسعيد لعدد من مشروعات الاسكان بالمحافظة امس وتم خلالها وضع حجر الاساس لمشروع انشاء ١٤٠٠ وحدة سكنية تابعة لبنك الاسكان والتعمير ومن المقرر الانتهاء من تنفيذها خلال عامين. واضاف الوزير ان مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي في مدن القناة تمت على أعلى مستوى فني وتكنولوجي.

البنات اكثر تفوقا في زراعة القاهرة

اعتمد د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة نتيجة امتحان البكالوريوس بكلية الزراعة. تفوقت البنات على البنين في معظم شعب الكلية.

صرح د. سمير ابو الروس عميد الكلية بأن الاوائل هم، في الانتاج الزراعي رانيا محمد في البساتين نرمين طه احمد امتياز مع مرتبة الشرف وفي الانتاج الحيواني مروة سعيد فهيم جيد جدا، وفي انتاج الدواجن اسامة جلال عبدالعزيز جيد جدا مع مرتبة الشرف وفي الاراضي منى فوزى عبدالغني جيد جدا مع مرتبة الشرف والاجتماع الريفي مدحت عزت عبدالوهاب جيد جدا وفي الحشرات الاقتصادية غادة محمود احمد جيد جدا، وامراض النبات جيهان احمد منير جيد جدا والصناعات الغذائية نشوى فتحي سيد جيد جدا مع مرتبة الشرف والالبان عصام محمد محمد جيد جدا مع مرتبة الشرف وفي الكيمياء شريف سامي حلمي جيد جدا مع مرتبة الشرف.

فلسطين

محاولة هروب لـ ٤ أسرى من سجن شطة

■ القدس المحتلة: كشف تحقيق اجرته الشرطة الاسرائيلية في محاولة هروب اربعة اسرى فلسطينيين من سجن «شطة» بعد حفرهم نفقا في غرفهم وحتى خارج اسوار السجن - كشف - عن فجوات في اجراءات الحراسة الامنية المفروضة على السجن.

واوضح التحقيق ان ثلاثة من الفارين اختبأوا لقرابة نصف ساعة بين الاعشاب خارج اسوار السجن دون ان يشاهدهم الحراس الذين لم يعلموا بمحاولة الهرب الا بعد مشاهدتهم للاسير الرابع يخرج من النفق والكلاب تنبح عليه.

وقال تقرير التحقيق ان هناك سلسلة ثغرات في هيئة الحراسة في السجن وفي مهام الحراس. والضبط حيث لم يتم الالتزام بالاجراءات العسكرية المقررة كما لم يهتم المسؤولون بمؤشرات مختلفة يمكن ان تدخل على حفر النفق. واوصى باتخاذ اجراءات عقابية انضباطية بحق ادارة المعتقل.

من جانب اخر حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على المعتقل فواز مصلح بالسجن لمدة سنة ونصف بتهمة الانتماء لحركة حماس، وعلى الشابين عقبة سليم ورمضان ابو هنية بالسجن الفعلي لستة اشهر بتهمة حيازة اسلحة نارية، فيما قضت بسجن الشابين فراس الحايك لمدة ١٦ شهرا وعلي مخطوب لمدة ١٤ شهراً، فيما مددت التوقيف الاداري للطالب اياد الشيخ خليل بتهم تتعلق بانتمائهم لفصائل فلسطينية.

رابطة علماء فلسطين تدين ممارسات المتطرفين اليهود

■ نابلس: استنكرت رابطة علماء فلسطين الممارسات التي ينفذها المتدينون اليهود في المقامات الاسلامية ببلدة «عورتا». واعتبر رئيسها الشيخ حامد البيتاوي اقامة المتدينين والمستوطنين اليهود لطقوسهم الدينية وتنظيم حلقات الرقص والغناء في المقامات الإسلامية وعلى مدخل مسجد البلدة بأنه يمثل انتهاكا خطيرا للمقدسات الاسلامية، وقال ان ذلك يأتي ضمن حلقة منظمة لاهانة الدين الاسلامي الحنيف خاصة وان هذه الاعتداءات تنفذ تحت حماية الجيش الاسرائيلي.

وشدد البيتاوي على ان المقامات هي من حق المسلمين ولا يجوز لاحد التدخل فيها او الادعاء بملكيتها متهما المستوطنين بأنهم لا يقيمون وزنا لكرامة الاموات وانسانية الاحياء.

يشار هنا الى ان مجموعة كبيرة من المستوطنين تنظم اسبوعيا حلقات رقص قرب مقامات اسلامية في البلدة بادعاء انها مقامات يهودية. وكانت قد وقعت اشتباكات بينهم وبين مواطني القرية ادى تدخل جيش الاحتلال عقبها لاعتقال عدة مواطنين من البلدة.

اختتام مهرجان فلسطين الدولي

■ رام الله: اسدل الستار في حرم جامعة بيرزيت على فعاليات مهرجان فلسطين الدولي «٩٨» بحفلة ختامية احياها المطرب الجزائري الشاب رشيد الذي غنى للشعب الفلسطيني ولالام وآمال الشعب الجزائري.

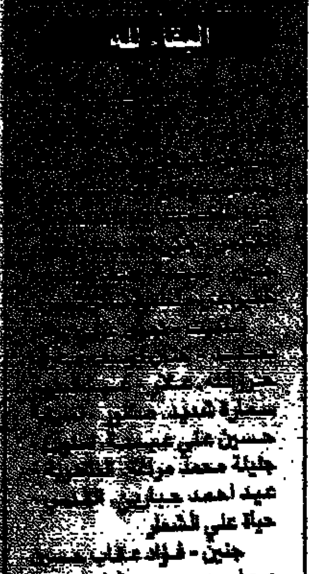
وذكر المدير العام للمهرجان خالد عليان انه تم توجيه الدعوات الى ١٣٠ مطربا وفنانا عربيا ومحليا شارك منهم نحو ١٢٥ وهو ما اعتبره انجازا كبيرا.

من جانب اخر انطلقت الاستعدادات النهائية لاحياء مهرجان رام الله «ليالي الصيف ١٩٩٨» والهادف لتنشيط السياحة في المدينة بمشاركة نخبة من الفنانين العرب والمحليين على رأسهم الفنانة المغربية سميرة سعيد، فيما يشارك الفنان التونسي لطفي بشناق في فعاليات مهرجان القدس الذي سيبدأ في منتصف الشهر المقبل.

نصف مليون فلسطيني يعانون من الازمة المائية

■ رام الله: ذكرت مصادر سلطة المياه ان اكثر من نصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية يشكلون ما نسبته ثلث السكان العرب لا يتلقون خدمات مائية منذ شهرين بسبب النقص الحاد في المياه ولعدم تزويد السلطات الاسرائيلية السلطة الفلسطينية بحصتها كاملة من مصادر المياه المشتركة بين الجانبين. وازاء هذا النقص الحاد اضطرت سلطة المياه الفلسطينية لاستخدام اسلوب التقنين المائي عبر تزويد الاماكن السكنية بالماء حسب الدور مع حرمان مناطق اخرى لحين حلول دورها.

واتهمت سلطة المياه في اعلان صحفي شرحت فيه اسباب الازمة المائية شركة المياه الاسرائيلية بالقيام بتحويل المياه عن الانابيب الفلسطينية ضاربة مثلاً على ذلك بمنطقتي الخليل التي يقطنها ٣٠٠ الف مواطن وتحتاج الى ٢٥ الف متر مكعب يومياً في حين ان طاقة المياه الجوفية للسلطة هي ٥٥٠٠ متر مكعب فقط. وبيت لحم التي يعيش فيها ١٨٠ الف نسمة وتحتاج الى ١٨ الف متر مكعب غير ان الشركة الاسرائيلية تزودها بثمانية آلاف متر فقط.





البقاء لله

... جنين - فؤاد ... محاميد، يعبد - ... سليمان ابو بكر.

كلمات

■ كل فكرة جديدة، كل مشروع مبتكر، يستحق ان تنوه عنه وسائل الاعلام، وتحكي قصته، فلا يشغلنا الا الروتين، وترك الامور تجري على اعنتها، دون تدخل واع وحكيم من جانبنا.

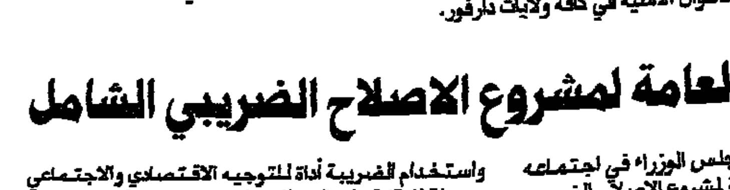
وفكرة مهرجان السياحة والتسوق، الذي يمتد شهرا ينتهي في ٢٠ اغسطس القادم فكرة جديدة ومبتكرة وجميلة وحكيمة وربما كانت قد نفذت في بلدان عديدة اخرى ولكنها لاتزال جديدة في بلدنا، الذي يعاني من موضوعين خطيرين جدا. اولهما الارهاب السافل الجاهل الذي تسبب في قتل عشرات من السائحين الاجانب في الاقصر. فاضطرت شركات السياحة العالمية الى الغاء برامجها الخاصة بزيارة السائحين لمصر. وتلقت السياحة المصرية ضربة في الصميم، وان كانت قادرة بمضي الوقت على استيعاب هذه الضربة المؤلمة. اما الموضوع الخطير الثاني فهو الكساد في كثير من السلع المصنوعة في مصر، وتزايد المخزون الراكد منها، وقلة صادراتنا الى الخارج، بدرجة تدعو الى الأسف، ولعلاج الموضوعين معا خرجت الفكرة الى حيز التنفيذ ولعل النتائج تكون مرضية جدا.

وفكرة اقامة مهرجان للسياحة والتسوق، بدأت في اكتوبر الماضي، بهدف الترويج للسياحة الوافدة الى مصر والترويج للمنتجات والسلع المصرية، وانعاش السوق التجاري الداخلي في اطار تعزيز دور السياحة كصناعة تصديرية، وطرحت وزارة السياحة الفكرة على مجلس الوزراء في نهاية العام الماضي ووافق مجلس الوزراء في ديسمبر الماضي على تنظيم المهرجان، برعاية رئيس الوزراء، وتشكلت لذلك لجنة عليا برأسها وزراء السياحة والتجارة والمالية، وعقدت اللجنة خمسة اجتماعات خلال الشهور السابقة الماضية وانضم الى اللجنة عدد من المسؤولين من القطاعات السياحية والصناعية والتجارية اضافة الى الوزراء الثلاثة شملت اللجنة العليا محافظي القاهرة والجيزة والبحر الاحمر، وعددا من المسؤولين الذين لهم علاقة بالسياحة والتجارة والاقتصاد الوطني بوجه عام.

وقد اتفق على ان تشمل التسهيلات والتخفيضات المقدمة للسائحين، رحلات مصر للطيران والاقامة في فنادق القاهرة والجيزة والغردقة ومطاعمها والسيارات اللازمة لانتقال السائحين، وتخفيض اسعار السلع والمنتجات المختلفة. كما تقرر اعفاء ١٥ حفلة فنية تقام خلال المهرجان من كافة الضرائب والرسوم. وكذلك اعفاء الجوائز العينية التي يتبرع بها رعاة المهرجان من سيارات وسلع معمرة، من النسبة التي تحصلها وزارة الشؤون الاجتماعية وساهمت الصحف بخفض اسعار الاعلانات ٥٠ في المائة، كما ساهمت وزارات الكهرباء والثقافة والداخلية بتوفير الفرق الموسيقية اللازمة لحفل الافتتاح وعمليات الاستقبال في المطار. ولا يكفي المكان لسرد كل انواع التسهيلات التي ساهمت فيها الوزارات والمصالح الحكومية واتحاد الصناعات والغرف التجارية ورجال الاعمال وشركات السياحة وغيرها.

ونحن ننتهز الفرصة لنوجه الشكر الى جميع المسؤولين الذين ساهموا في انجاح هذه الفكرة، وفي مقدمتهم السيد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة راجين لهم النجاح الذي يستحقونه.

■ محمود عبدالمنعم مراد
■ عن «الاخبار» المصرية



السودان

هيئة لتنمية دارفور

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن علي عثمان محمد طه النائب الاول لرئيس الجمهورية، ان ولايات دارفور الكبرى الثلاث اتفقت على قيام هيئة لتنمية الولايات الثلاث تحت رعاية النائب الأول لرئيس الجمهورية لتقوم بانتقاء المشروعات ذات الحيوية الاستراتيجية في جوانب تنمية الموارد والاستثمار والتنمية. واضاف في تصريحات صحفية لدى مغادرته نيالا أمس الاول في ختام زيارته لولايات دارفور ان هذه الهيئة تشكل اضافة للاقتصاد القومي للبلاد واكد استقرار الاحوال الامنية في كافة ولايات دارفور.

اجازة السمات العامة لمشروع الاصلاح الضريبي الشامل

■ الخرطوم - الاتحاد: أجاز مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري امس الأول السمات العامة لمشروع الاصلاح الضريبي الشامل الذي قدمه الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية ويتيح عددا من الفوائد من بينها تبسيط الاجراءات الضريبية وازالة الازدواج الضريبي وازالة تعدد فئات التعريفة الجمركية وتخفيض الفئات العالية منها مقارنة مع الدول المجاورة وتحقيق زيادة الحصيلة الجمركية دون الحاجة الى اضافة فئات اخرى بجانب تعديل وتطوير رسوم الانتاج على سبع سلع اتحادية مع الغاء رسوم الانتاج على بقية السلع الاتحادية.

وقال الوزير ان المشروع يهدف الى مواكبة النظم الدولية المعمول بها في اتفاقية منظمة التجارة العالمية والمنظمات الاقليمية الاخرى وتوزيع العبء الضريبي لتخفيف الآثار السالبة على الاستثمار والانتاج والادخار والاستهلاك.

وأضاف ان متطلبات الاصلاح الضريبي تحتاج الى تعديل وتطوير التعريفة الجمركية ورسوم الانتاج وازالة فروقات الاسعار في بعض السلع وادخال ضريبة القيمة المضافة.

من جانب آخر اجاز المجلس السمات العامة على مشروع قانون الضريبة على القيمة المضافة والذي يقضي بفرض ضريبة على الواردات ومبيعات السلع المحلية والخدمات والاعمال مع استثناء السلع الضرورية والمهمة المرتبطة بحياة المواطنين كالادوية والقمح والمنتجات الزراعية والاسمدة والمبيدات والتقاوي والابقار والدواجن والخدمات الملية والطبية والتعليمية.

وقال وزير المالية ان الضريبة على القيمة المضافة تهدف الى توزيع العبء الضريبي بعدالة ودعم المركز التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بجانب الآثار الايجابية على الاستثمار والنمو الاقتصادي وزيادة كفاية الانتاج الصناعي واستخدام الضريبة أداة للتوجيه الاقتصادي والاجتماعي ووسيلة للرقابة على الضرائب المباشرة وتقليل فرص التهرب الضريبي.

ووجه المجلس بمعالجة الابعاد الدستورية والقانونية الناشئة بموجب مشروعي القانون بين الحكومة الاتحادية والولايات وتكثيف برامج التدريب والاعداد الاداري للكوادر العاملة في مجال الضرائب ورفع كفاءة التحصيل واحتواء أي آثار سلبية على الاسعار جراء تطبيق هذا المشروع وضبط الحسابات. ومن جهة اخرى قرر وزراء المالية بالولايات لدى اجتماعهم بالخرطوم ان تشكيل لجنة لاعداد مذكرة حول رؤية موحدة لوزارات المالية الولائية لقانون الاستثمار المقدم للتعديل بالمجلس الوطني، ونوه الاجتماع الى بعض الصلاحيات والامتيازات في اطار الدستور، اضافة الى اختصاصات الوزارات المعنية والتي يجب ان يتم تنسيقها لصلحة المستثمر بالبلاد.

وعلى صعيد آخر، اعلن محمد احمد الفضل رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية بالمجلس الوطني في تصريحات صحفية تحفظه على سياسة زيادة الاجور لتخفيف المعاناة وغلاء المعيشة عن العاملين في القطاعين العام والخاص.. وقال ان التجربة اثبتت ان زيادة الأجور تضخ كمية مقدرة من السيولة فترتفع اسعار السلع بنسب أعلى منها مما يعرض المواطنين عامة لمزيد من المعاناة، وان الحل المتبقي الوحيد يتمثل في توجيه كل افراد الاسرة للانتاج وتحررها من الاتكالية الموروثة في معاشهم وتوجيه كل الموارد العامة والخاصة للاستثمار والتنمية الشاملة ومضاعفة الانتاج للتصدير والاستهلاك مما يوسع فرص العمالة ويزيد من دخل المواطنين.. واضاف ان الطرح المبالغ فيه على حد قوله عن قضية الفقر ينعكس سلبا على معنويات المواطنين ويخدم مخططات الحصار الخارجي.

عن «الشارع السياسي» السودانية

أطباء أردنيون في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: يستضيف السلاح الطبي التابع للقوات المسلحة فريقا من الاطباء الاردنيين من مستشفى ابن الهيثم بعمان لاجراء بعض العمليات الجراحية في الفترة من الثامن والعشرين من الشهر الجاري وحتى الثالث من اغسطس المقبل للاشراف على عدد من المرضى من بينهم مواطنون قرر لهم القمسيون الطبي السفر للأردن للعلاج ولم يتمكنوا من السفر.

ويضم وفد الاطباء الاردنيين متخصصين في جراحة المخ والأعصاب والعظام والتجميل والترميم والقلب والشرايين والامراض الباطنية والقلب.

٨٠ مليار جنيه ميزانية الزكاة هذا العام في السودان

■ الخرطوم عثمان جودة:

■ انتشرت في السودان مكاتب جباية الزكاة منذ تطبيق قانون الزكاة لعام ١٩٩٠ حتى الآن، وبلغت اكثر من مئة مكتب فيما يقدر عدد العاملين فيها بثلاثة آلاف، بجانب تسعة آلاف لجنة محلية في الأحياء والقرى تساعد في معرفة المستحقين وصرف الزكاة لهم.

وقال الدكتور عبدالمنعم القوصي الأمين العام لديوان الزكاة والذي كان قد تحدث في البرنامج التلفزيوني بصراحة - بصراحة مؤخرا ان ميزانية الزكاة هذا العام تبلغ نحو ٨٠ مليار جنيه منها ٥٣٪ عينة من الزروع و١٠٪ من الانعام. وأوضح القوصي ان الزكاة العينية تقسم لمستحقيها عينيا مشيرا الى انه تم مؤخرا في ولاية الخرطوم تقسيم ٧ آلاف جوال قمح بواقع جوال لكل أسرة فقيرة، كما تم توزيع ١٣ ألف جوال ذرة لمستحقيها بواقع جوال لكل اسرة. واوضح ان نسبة ٨٠٪ من مال الزكاة توزع على المستوى المحلي و٢٠٪ على المستوى القومي لمجابهة حالات الكوارث والمجاعات وغيرها.

وأقر أمين علم ديوان الزكاة ان هناك اخطاء وسلبيات صاحبت التطبيق، الا انها كانت قليلة ولم تؤثر على الأداء بصورة عامة، وأشار الى ان المسؤولين بالديوان يعالجون الأخطاء اذا تم كشفها وفق الصورة الشرعية.

وحول زكاة المغتربين قال الدكتور القوصي ان القانون مطبق على جميع السودانيين في الداخل والخارج، موضحا ان اي شخص سوداني في الداخل يتقاضى ٣٥٠ الف جنيه او اكثر كراتب شهري تحصل منه الزكاة بواقع ٢,٥٪. وأشار الى ان الديوان وادراكا منه لظروف الكثيرين من المغتربين والتزاماتهم الأسرية. قرر ان يتم تحصيل الزكاة من ٥٠٪ من الراتب الشهري للمغترب، وفي بعض البلدان يترك للمغترب نسبة ٦٠٪ وتحصل الزكاة من نسبة ٤٠٪ المتبقية وبواقع ٢,٥٪. الا انه اوضح ان راتب المغترب يشترط ان يكون بلغ النصاب المحدد من قبل الديوان بواقع ٨٥ جراما للذهب.. وقال ان اي مغترب يقل راتبه عن ذلك لاتؤخذ منه الزكاة.

وأضاف القوصي ان بعض الأموال التي يتم تحصيلها من المغتربين تصرف في محلها على بعض المغتربين الآخرين..

وردا على سؤال عما اذا كان الديوان يستطيع تلبية حاجة الأسر الفقيرة في السودان، قال ان ايرادات الزكاة اقل بكثير من احتياجات الناس، وفي هذا الصدد اوضح ان ايرادات ولاية الخرطوم في العام الماضي بلغت نحو خمسة مليارات جنيه فيما بلغت احتياجات الأسر الفقيرة نحو ٧,٥ مليار جنيه. وأشار الى انه يوجد بولاية الخرطوم نحو تسعين ألف أسرة فقيرة تحتاج للدعم من الديوان. وأضاف القوصي ان ديوان الزكاة بجانب دعم الأسر الفقيرة والمساكين فانه يسهم في دعم المستشفيات التي تقدم العلاج للمواطنين بالعاصمة القومية، موضحا في هذا الصدد ان نحو ٣٠٠ شخص يتلقون العلاج حاليا بمستشفى الذرة بالخرطوم بعد ان اسهم الديوان في اعادة تأهيل معدات وأجهزة المستشفى بعد ان ظلت معطلة لعدة سنوات.. كما أشار الى ان الديوان بدأ يستثمر بعض أمواله لصالح الأسر الفقيرة فأنشأ مؤخرا مصنعا للملابس الجاهزة وأقام ترعة للري الفيضي بعطبرة بشمال السودان لري نحو ٧٠ ألف فدان اضافة الى تمليك بعض الأسر الفقيرة مراكب لصيد الأسماك في ولاية البحر الأحمر والخرطوم والولاية الشمالية. كما أنشأ شركة تجارية باسم (شركة زكو) تقوم ببيع بعض انواع الزروع التي لايمكن توزيعها عينيا على الفقراء كالقطن والصمغ العربي وغيرهما.

وقال أمين علم ديوان الزكاة ان اصول وممتلكات الديوان كما قدرتها لجنة متخصصة شكلت من بعض ذوي الخبرة من جامعة الخرطوم، بلغت نحو ١٤ مليار جنيه بما فيها المباني والعربات التي يستغلها العاملون بالديوان لجباية الزكاة.

من جهة أخرى تحدث في البرنامج أمين الديوان بولاية الخرطوم حيدر عبدالكريم وقال ان أمانة الديوان بالولاية، بجانب الصرف على الأسر الفقيرة، تسهم في مقابلة مصاريف التأمين الصحي لعشرين ألف أسرة وتدفع لهم شهريا مقابل ذلك ٥٠ مليون جنيه و٥٠ مليون جنيه لكفالة الأيتام و١٥ مليون جنيه لمرضى الهيموفيليا و٦ ملايين جنيه لأسر الشهداء ونحو ١٤٠ مليون جنيه مساهمات علاجية و١٢ مليون جنيه كتأمين للمستشفيات.

اتفاقية سودانية - صينية في مجال الغزل والنسيج

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن مسؤول قطاع الغزل والنسيج انه تم الاتفاق بين الحكومة السودانية ممثلة في الشركة العامة للغزل والنسيج ومجموعة تيان فو الصينية (مجموعة صينية قطاع خاص مسجلة في السودان) على المشاركة في مصانع نسيج الحاج عبدالله وقدو وكوستي وشندي.

وقال عوض محمد عبدالله رئيس مجلس ادارة مصنع الصداقة للغزل والنسيج ومنسق قطاع النسيج، رئيس الجانب السوداني، ان الاتفاقية قطعت شوطا بعيدا وسيتم التوقيع عليها في الأيام المقبلة، واضاف انه تم الاتفاق مع الجانب الصيني على اعادة تأهيل واحلال الماكينات في مصانع الحاج عبدالله وكوستي وشندي وتركيب وتجهيز المصنع في قدو وتبلغ التكلفة الكلية ٤٢ مليون دولار وتبلغ نسبة مشاركة الحكومة السودانية ٥٠٪ وتؤول المصانع الى الحكومة السودانية بعد ١٢ عاما وستكون المجموعة الصينية مسؤولة اداريا وفنيا عن هذه المصانع في تلك الفترة وستتولى تدريب العمالة السودانية.

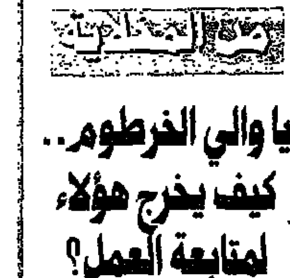
وقال عوض محمد عبدالله ان هذه المصانع مدرجة ضمن خطة الدولة للتصرف في مرافق القطاع العام منذ المرحلة الأولى ولم يتم خصخصتها حتى الآن، وان خصخصة هذه المصانع ستعود بالفائدة على العمال والدولة عن استجلاب تقنيات حديثة في مجال الغزل والنسيج وتدريب الكوادر الفنية المحرة والاستفادة من الطاقات العاطلة في قدو بجانب الاستفادة من الخبرة الصينية في مجال الغزل والنسيج. واضاف انه سيتم الغاء جميع الوظائف بهذه المصانع وستعمل المجموعة الصينية بعد الشركة الجديدة على استيعاب من تراه من العمال والموظفين.

البقاء لله

... ابراهيم - الصحافة، علي كنده كتـ ـك - أم بده، أسماء عبدالماجد - الكريمت، أمل مصطفى احمد الحسين - ابوسعد.

[illegible]

يا والي الخرطوم.. كيف يخرج هؤلاء لمتابعة العمل؟



■ منذ البداية كان مفروضا ان تجهز محلية الخرطوم بحري عربات نقل القمامة والاوساخ، وتجعلها واقفة ومستعدة تحت الطلب، ومن بعد يذهب عمالها لحفر المجاري الجديدة، وتنظيف القديم منها، من الاوساخ التي سقطت فيها جراء الاهوية والقاء المخلفات، بتعاقب الايام والاسابيع والشهور، الى ان مضى الحول، منذ الخريف الفائت، الى ان دفنت المجاري الصغيرة وغصت الكبيرة وانسد مجراها!!

اجل.. كان مفروضا تجهيز هذه العربات، لتمضي خلف عمال الحفر لاخذ ما يخرجونه من قمامة وحجارة، اولا بأول. حتى لا تعود الى المجاري مرة اخرى بالقائها هكذا على الحوافي. وتركها بالايام لترجع الى حالتها القديمة قبل الحفر، ويكون الجهد الذي بذل، والمال الذي صرف قد ضاعا هباء. وتكون المجاري قد عادت الى حالها قبل الحفر والنظافة!!

و.. وهذا ان دل انما يدل على العشوائية وعدم الجدية والانضباط وتقدير المسؤولية في تسيير اي عمل في اي مرفق من مرافق تقديم الخدمات في هذه العاصمة التي اضحت مصدر سخرية وهزء كل زائر لها لما يشاهده ويلمسه من اهمال وقصور في خدماتها وفي نظافتها ونظامها وانضباطها!!

وهذا الذي يحدث في مجالات المجاري يدل دلالة واضحة على ان هنالك اهمالا تاما وواضحا من المسؤولين الكبار في المحليات، وعدم متابعتهم كما يجري من اعمال الحفر والنظافة وارساء قواعد النظام العام. وجرف ما يخرج من جوف هذه المجاري من تراب واوساخ وطرحه واخذه بعيدا عنها حتى لا يعود اليها بفعل الرياح وقفز الناس فوقها وبمرور الايام والخريف لم يصل بعد!!

و.. كيف يتابع هؤلاء المسؤولون مثل هذه الاعمال التي يرونها صغيرة وحقيرة، ويتركون امرها الى عمال الحفر ورؤساء منهم يفعلون فيها حسب ما يمليه عليهم فكرهم القاصر والمحدود في هذه النواحي.. بينما هم يجلسون في مكاتبهم، ولا يغادرونها الا الى منازلهم، وكأن ما يحدث خارج هذه المكاتب ليس من اختصاصهم.. مع انه من اخص هذه الاختصاصات.

و.. هل تقترح ان يكون فوق هؤلاء رؤساء اكبر منهم، يزورونهم يوميا، ويخرجونهم الى المواقع ليتابعوا العمل. دقيقة بدقيقة، ويقدمون للقائمين به الرشادات والتوجيهات والتعديلات الى ان يستوى هذا العمل على اقدام ثابتة ويمضي الى الامام بخطوات ناجحة، يجني فوائدها المواطن والمدينة التي يقيم فيها، والتي يحكم تصريف امورها هذا المسؤول... ام ماذا.

قل لنا يا والي ولاية الخرطوم.. ويا ايها الكبار جدا في هذه الولاية.. كيف يخرج هؤلاء من مكاتبهم ليتابعوا العمل خارج هذه المكاتب وقد التصقوا بالكراسي لا يفارقونها الا الى بيوتهم، ومع ذلك يترقون في الوظائف ويقبضون المرتبات وينالون البدلات والعلاوات وغيرها، ويركبون عربات الدولة في حضورهم وذهابهم الى هذه البيوت.. و.. و.. قولوا كيف يخرجون لمتابعة العمل.. ومن هو هذا الشجاع الذي سيخرجهم.. المواطنون في الانتظار!!

عبدالرحمن بلاص
عن «الشارع السياسي»

بدء اجتماعات الشركة السودانية المصرية للري في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: بدأت في الخرطوم اجتماعات مجلس ادارة الشركة السودانية المصرية للري والانشاءات في دورة انعقادها العشرين، وتعتبر الوحيدة الباقية من شركات التكامل بين البلدين من عهد الرئيس السوداني الاسبق جعفر محمد نميري، والتي ظلت تعمل حتى الآن فيما توقفت بقية الشركات.

وقد ترأس الجانب السوداني الدكتور شريف التهامي وزير الري والموارد المائية فيما ترأس الجانب المصري القائم بالأعمال المصري في السودان نيابة عن وزير الاشغال العامة والموارد المائية، حيث اكد التهامي على اهمية التعاون بين البلدين ودعم وزارته للشركة فنيا.

ومن جانبه قال السر احمد محمد رئيس مجلس ادارة الشركة في خطاب الدورة ان الشركة عملت على تطهير مايقارب ٢,٥ مليون متر مكعب مقارنة بحوالي ١,٥ مليون للعام الماضي، وان ايرادات الشركة قد قفزت الى ٢,٣٣ مليار جنيه بزيادة تبلغ ٩٦٪. فيما بلغت الأرباح ١٧٦٠ مليون جنيه بزيادة ١٢٩٪ عن العام السابق. واضاف ان ارباح الشركة يتم دعم الاسطول العام بمزيد من الآليات.



اليمن

اختتام أعمال ورشة لتطوير المناهج بجامعة عدن

■ عدن - سبأ: اختتمت أمس الاول في قاعة المؤتمرات بديوان رئاسة جامعة عدن اعمال ورشة العمل العلمية حول تطوير مناهج كليات التربية بجامعة عدن والتي بدأت اعمالها الاربعاء الماضي تحت شعار تأهيل معلم متميز اكاديميا وتربويا من اجل تربية اجيال متسلحة بالعلم وخاصة للوحدة اليمنية.

وفي الجلسة الختامية القى الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة عدن كلمة اشاد فيها بالجهود التي بذلت من جميع المشاركين في انجاز مناهج كليات التربية مؤكدا ان العمل الجماعي والصياغة الجماعية يقلل من الاخطاء والهفوات ويضع الجميع في موقع المسؤولية لتنفيذها وعدم اغتيالها والاتفاق عليها. مضيفا انه حال مصادقة مجلس الجامعة على توصيات ورشة العمل حنه ستعمل جميع كليات التربية بجامعة عدن على تطبيق المنهاج الجديد بدءا من العام الدراسي ٩٩/٩٨ على المستوى الاول.

كما سيتم تشكيل لجنة للتنسيق والتكامل بين كليات التربية ويكون من مهامها توفير متطلبات التنفيذ من اساتذة ومختبرات ووسائل ايضاح وكذا استحداث اقسام علمية جديدة وتطوير برامج الدراسات العليا.

وقد اصدرت ورشة العمل في ختام جلساتها البيان الختامي والتوصيات التي تضمنت اقرار نظام التخصص المزدوج مراعيا بذلك حاجات الجميع ومتطلبات سوق العمل.

ذلك بالاضافة الى وضع آلية لمراقبة مستوى تنفيذ وتقويم المناهج الدراسية والزام الاقسام العلمية ومجالس الكليات باجراء تقويم سنوي لاجراءات تنفيذ المناهج الدراسية على ان يتم عقد مؤتمر بعد اربع سنوات واعداد ضوابط للقبول في كليات التربية بما يرفع من المستوى العلمي والتربوي للمعلم واتخاذ الاجراءات الفورية لتوفير متطلبات تنفيذ المناهج الدراسية والتنسيق المستمر مع اداء التربية والتعليم بما يحقق التفاعل والتنسيق والتكامل تحقيقا للاهداف المشتركة والتأكيد على ان يولي اعضاء هيئة التدريس اهتمامهم بتطوير الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلبة واعطائهم المزيد من الفرص للابداع والابتكار وتعزيز قيم المواطنة وتأصيل القيم من الاتجاهات المستمدة من تراثنا العربي والاسلامي.

اجتماع موسع لمناقشة تحسين الاداء الوظيفي

■ صنعاء - سبأ: عقد امس الاول بمحافظة صنعاء اجتماع موسع برئاسة صادق امين ابو راس وزير الادارة المحلية وناجي عبدالله الصوفي محافظ محافظة صنعاء.

وتم خلال الاجتماع مناقشة السبل الكفيلة لتحسين الاداء الوظيفي وتوصيل الخدمات للمواطنين.

كما تم مناقشة المشاريع الصحية والتعليمية وتعبيد الطرقات المزمع اقامتها في المحافظة لتيسير الخدمات الضرورية للمواطنين.

وقد ضم وفد الاجتماع اعضاء مجلس النواب بالمحافظة ووكيل المحافظة ومدراء عموم مكاتب الوزارات ومدراء عموم المديريات ومدراء الامن ورؤساء المجالس المحلية.

بحث مشاريع تنموية وخدمية في زبيد

■ البيضاء - سبأ - الاتحاد: عقد أمس الأول في مدينة زبيد اجتماع موسع برئاسة محمد حاتم الخاوي محافظ محافظة الحديدة ضم عددا من مدراء مكاتب فروع الوزارات ومدراء مديريات زبيد وبيت الفقيه وحيس وجبل راس والخوخه وعدد من المشائخ والاعيان.

كرس الاجتماع لمناقشة عدد من القضايا التنموية والمشاريع الخدمية الهامة ومنها المياه والكهرباء والصحة والتعليم.

كما تم الاستماع الى جملة من القضايا والهموم التي تعاني منها هذه المديريات ومتطلباتها من المشاريع الاخرى.

وقد خرج الاجتماع بجملة من المقترحات والمعالجات والاجراءات الهادفة الى توفير متطلبات المواطنين من المشاريع الخدمية والتنموية.

٨ آلاف طالب وطالبة يتقدمون للالتحاق بجامعة عدن

■ عدن - الاتحاد: قال رئيس جامعة عدن ان امتحانات القبول للدراسة في كليات الجامعة بدأت مؤخرا موضحا ان ٨٠٠٠ طالب وطالبة تشملهم امتحانات القبول.

وقال د. صالح باصرة ان اسس الاختيار تتم على أساس احتساب ٥٠٪ من درجات النجاح بالثانوية العامة. تضاف إليها نسبة ٥٠٪ على أساس نتائج امتحان القبول.

وأضاف: أما بالنسبة لأبناء المغتربين اليمنيين والوافدين فتخصص لهم مقاعد في كل كلية وبدون امتحانات قبول، خاصة وانهم يدرسون بنظام النفقة الخاصة التي حددت لكليتي الطب والهندسة بـ ٣٠٠٠ دولار للأجانب و١٥٠٠ دولار لليمنيين المغتربين وبقية الكليات حددت بـ ٢٠٠٠ دولار للعام الدراسي و١٠٠٠ دولار لليمنيين المغتربين. وقال ان الجامعة ستشهد افتتاح عدد من الأقسام الجديدة منها قسم خاص بهندسة الكمبيوتر والاعمار في كلية الهندسة بتكلفة بلغت ٣٠٠ ألف دولار. وكذلك افتتاح كلية للتربية في منطقة يافع بتكلفة ٧١ مليون ريال «المرحلة الاولى» اضافة الى كلية التربية في منطقة الضالع بتكلفة ٤٠ مليون ريال.

مشاريع تربوية لمديريات الزاهر والصومعة

■ البيضاء - سبأ - الاتحاد: افتتح عبدالكريم البحال وكيل محافظة البيضاء امس عددا من المشاريع التربوية لمديريات الزاهر والصومعة، حيث افتتح سكن المدرسات بمديرية الزاهر بتكلفة اجمالية قدرها ستة ملايين ريال بتمويل من البنك الدولي ومدرسة السابع عشر من يوليو بمديرية الصومعة وتتكون المدرسة من ستة فصول دراسية مع المرافق بتكلفة قدرها اثني عشر مليون ريال على نفقة الحكومة.

كما افتتح مدرسة الامام الشافعي بمنطقة المسقى وتتكون المدرسة من ثلاثة فصول وبلغت تكلفة بناء المدرسة مع الاثاث ثلاثة ملايين ريال بتمويل حكومي.

السيول تتدفق على سد باتيس لليوم العاشر

■ أبين - سبأ: بلغت مساحة الاراضي المروية بمنطقة دلتا ابين بمحافظة ابين حتى صباح امس الاول عشرين الف فدان موزعة على مناطق باتيس وجبل الاحبوش والمخزون والديو.

ذكر ذلك المهندس صلاح الشجري مدير وحدة الري بمكتب الزراعة بمحافظة ابين في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» مشيرا بان اعلى منسوب للمياه بسد باتيس بلغ مترين ونصفا وان السيول ما زالت تتدفق من المناطق الجبلية لليوم العاشر على التوالي.

بيع معبد اليهود في عدن

■ ذكرت مصادر صحفية في عدن ان وزارة الاوقاف قامت ببيع معبد اليهود في كريتر لأحد المستثمرين اليمنيين.

ونسبت صحيفة «التجمع» في عددها امس الأول الى الأسر الساكنة في المعبد ان المستثمر يطالب الأمر باخلاء المعبد، مضيفة انه سيعطي لكل اسرة مبلغ ستمائة وخمسين الف ريال نظير الاخلاء، هذا وقد اشارت الصحيفة ان المستثمر قد دفع مبلغ خمسة ملايين ونصف المليون ريال يمني لا غير قيمة للمعبد، وهي قيمة متدنية جدا كما المحت «التجمع».

الجدير ذكره ان معبد اليهود يعد من الاماكن الاثرية في عدن ويتميز بموقع هام وسط مركز المدينة.. وقد تم توزيعه لعدد من الأسر مطلع السبعينات لتتخذ منه سكنا لها نتيجة ازمة المساكن، كما ان المعبد المذكور لم تجر عليه الأسر اي تغييرات تغير من ملامحه.



سورية

قرارات بإنشاء بلديات جديدة في عدة محافظات

■ اصدر يحيى ابو عسلي وزير الادارة المحلية امس القرارات الخاصة بتعيين الحدود الادارية لعدد من البلديات واحداث مزارع في بعض المحافظات. ففي محافظة دير الزور تم تعيين الحدود الادارية لبلديتي جزرة ابو حميد جزرة ميلاج وفي محافظة اللاذقية تم تعيين الحدود الادارية لبلديتي بيت عانا وقدره وفي محافظة طرطوس تم احداث مزرعة من التجمع السكاني الواقع بالقرب من قرية عين الزرقا ناحية الحميدية تسمى مزرعة جوار القصب وفي محافظة القنيطرة تم تعيين الحدود الادارية لبلدية البعث. وطلبت الوزارة من جميع المحافظات العمل على نقل قيد سكان هذه القرى الى القرى المحدثة والتقيد عند رفع طلبات احداث قرى جديدة من تجمعات سكانية قائمة باخذ موافقة خطية من كل مواطن في هذه التجمعات لنقل قيده المدني الى القرية الجديدة وارسال هذه الموافقات الى امانة السجل المدني لتقوم بدورها في عملية النقل بشكل تلقائي.

صدور شروط القبول بالمعاهد الرياضية والعسكرية

■ اعلنت وزارة التربية تعليمات القيد والقبول في معاهد التربية الرياضية للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ للشعب الرياضية بدون التزام بخدمة الدولة وللشعب العسكرية بالتزام.

واشترطت للقبول حيازة الشهادة الثانوية العامة او ما يعادلها بفرعيها العلمي والادبي حصرا ومن دورة عام ١٩٩٨ وبمجموع علامات لا يقل عن ٥٠ بالمئة من مجموع الدرجات للشعب العسكرية والرياضية ان يكون المتقدم من مواليد ١٩٧٦ وما بعد ولائقا من الناحية الصحية والنفسية والبدنية وقابلا لممارسة التمارين الرياضية.

ويقبل في معهد التربية الرياضية للمعلمين بدمشق ابناء محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا والسويداء والقنيطرة.

وفي معهد التربية الرياضية للمعلمات بدمشق بنات محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا والسويداء والقنيطرة.

وفي معهد التربية الرياضية للمعلمين بحلب ابناء محافظات حلب وادلب والرقة وحماه وحمص.

وفي معهد التربية الرياضية للمعلمات بحلب بنات محافظات حلب وادلب والرقة وحماه وحمص وفي معهد التربية الرياضية للمعلمين والمعلمات بدير الزور ابناء وبنات محافظة دير الزور. ويقبل في معاهد التربية الرياضية الشعب العسكرية في دمشق ابناء محافظتي دمشق وريف دمشق من مناطق النبك ويبرود والتل والغوطة الشرقية ومحافظات درعا عدا منطقتي الصنمين ونوى والسويداء والقنيطرة.

وفي معهد المعلمين بحلب ابناء عين العرب وجرابلس وعفرين والسفيرة وادلب من مناطق اريحا وسراقب والمعرة ودير الزور والحسكة والرقة.

وفي معهد المعلمات بحلب بنات محافظات حلب من مناطق عين العرب وجرابلس وعفرين والسفيرة وادلب من مناطق اريحا وسراقب والمعرة والرقة ودير الزور والحسكة.

وحددت الوزارة بدء تقديم الطلبات اعتبارا من يوم السبت في ١٩٩٨/٨/١ ويستمر حتى يوم الخميس في ١٣ منه.

ومواعيد فحص القبول للمتقدمين والمتقدمات للمعاهد الرياضية شعب عسكرية وشعب رياضية اعتبارا من يوم السبت في ١٩٩٨/٨/١٥ وحتى يوم الاثنين ٢٧ منه علما ان الدراسة تبدأ في ١٩٩٨/١٠/١.

متعهد حفريات يقطع الكهرباء عن دمشق

■ انقطعت الكهرباء الليلة قبل الماضية عن عدة احياء كبيرة بمحافظة دمشق ما بين الساعة السادسة الى العاشرة مساء وشملت مناطق الامويين والمالكي والمهاجرين والمزرعة.

وعلمت تشرين من مصادر موثوقة ان السبب الرئيسي لانقطاع التيار الكهربائي عن هذه الاحياء يعود الى قيام متعهد شركة خوجا وزعيتراني باعمال الحفريات لصالح مؤسسة المياه مقابل قصر تشرين مما ادى الى ضرب الكابلات الارضية وتعطل خطوط ٦٦ ك.ف المغذية لمحطة الامويين.

السؤال الذي يطرح نفسه اذا كانت شركة خوجا وزعيتراني قد اخذت الموافقة من المحافظة بالحفر فهل يعني ذلك ان تقوم بقطع خطوط ٦٦ ك.ف الارضية التي انذرت الشركة العامة لكهرباء مدينة دمشق بوجودها المشرف على اعمال الحفريات قبل القيام بأية اعمال حفرية انها لن تقوم بالحفر بالقرب من هذه الخطوط لكنها تابعت الحفر مما تسبب في قطع الكهرباء عن هذه المحطة المغذية للمناطق المذكورة وعدة منشآت حيوية كمبنى الاذاعة والتلفزيون.

واستدعى ذلك استنفار كامل عناصر الشركة العامة لكهرباء محافظة دمشق من المداومين الصباحيين والمسائيين لانجاز اصلاح العطل والسؤال الآخر الذي يطرح نفسه ايضا لماذا لم تقم الجهات المعنية بالمحافظة التي وقعت على الترخيص بابراز المخططات الرسمية واجبار المتعهد بالحفر ضمن مسارات خالية من اية مشروعات منفذة سواء أكانت هاتفية او مائية او كهربائية خاصة.

مسألة نرى طرحها والاعتبار منها للمستقبل لمن يريد ان يعتبر.

٩٠٪ نسبة تنفيذ مشروع سد تشرين

■ بلغت نسبة تنفيذ اعمال مشروع سد تشرين في محافظة حلب اكثر من تسعين بالمئة وستصل عند تشغيل المجموعة الاولى مع مطلع العام القادم الى ٩٦ بالمئة. وذكر المهندس محمود الاسعد المدير العام للشركة العامة لاستصلاح الاراضي مدير منشأة سد تشرين بأنه سيتم تشغيل المجموعة الاولى خلال شهر اذار من العام القادم بعد استكمال الاعمال في عدد من مواقع المشروع كالمبنى التكنولوجي والمبنى الاداري. يذكر ان سد تشرين هو عبارة عن سد مبني باساس التجريف الهيدروليكي اضافة الى طبقة حوارية وجدار كتامة لتكتيم جسم السد منعا لتسرب المياه من الجسر الاعلى الى الجسر الادنى مع قناتي دخول وخروج للمحطة ويبلغ عرض السد عند القاعدة حوالي ٣٦٠ مترا وفي الأعلى ٤٠ مترا ويبدأ بأساسات في الطبقات الديناميكية الصخرية من المنسوب ٣٦٢ مترا وحتى المنسوب ٣٢٩ مترا وبارتفاع ٥٧ مترا ويحجز السد خلفه بحيرة تقدر مساحتها بمئة وستة وستين كيلومترا مربعا.

استصلاح اراض جبلية في الزبداني

■ في سبيل تشجيع الزراعة وغرس الاشجار المثمرة في منطقة الزبداني فقد شهدت المنطقة حملة واسعة من استصلاح الاراضي الجبلية لاصلاحها ولتكون قابلة للزراعة من اجل ذلك تحدث لنا المهندس بسلم رمضان رئيس مصلحة الزراعة عن استصلاح الاراضي الوعرة والجبلية في قرى الزبداني وعن خطة عام ١٩٩٧ قال: الخطة المقررة استصلاح ٩٠٠ دونم الا انه نفذ ٢٧٠٠ دونم اي بزيادة ١٨٠٠ دونم عن الخطة المقررة وهذه الاستصلاحات تمت بواسطة آليات التشجير المثمر. كما تم استصلاح بعض الاراضي بآليات تطوير المنطقة الجنوبية حيث الخطة المقررة في المرحلة الثانية ١٥٠٠ دونم ومنفذ ٢٠٣٨ دونما اي بزيادة ٥٣٨ دونما عن الخطة المقررة. وهذه الاراضي اصبحت صالحة لزراعة الاشجار المثمرة من دراق وكرز وتفاحيات. اما القرى التي شملها الاستصلاح هي كفير يابوس ومزرعة دير العشائر والحسينية وبعض قرى في سرغايا وشملت عين حور. وكان علم ١٩٩٨ تم استصلاح الاراضي الجبلية في قرى دير قانون - وكفير يابوس بآليات التشجير المثمر وبلغت المساحات المستصلحة حتى الآن حوالي ٥٠٠٠ دونم ومازال العمل مستمرا بوتيرة عالية اما المساحة المقررة لهذا العام هي ٩٠٠ دونم اما الخطة في آليات تطوير المنطقة الجنوبية فالمساحة المقررة ١٥٠٠ دونم والمنفذ منها حتى تاريخه ١٧٠٠ دونم في سرغايا وعين حور ومازال العمل مستمرا حتى الآن. هذا وبلغت نسبة التنفيذ عن علم ١٩٩٨ بحدود ١٩٥٪ هذه تعتبر من النسب الجيدة والعالية بالنسبة لاستصلاح الاراضي الزراعية.

هكذا من الأصل



لبنان

بحث مشاكل الشاحنات اللبنانية على الحدود

■ بيروت - الاتحاد: عرض وزير النقل عمر مسقاوي مع عدد من سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين في لبنان في حضور رئيس نقابة مالك الشاحنات في لبنان شفيق القسيس، معاناة سائقي الشاحنات اللبنانية على الحدود. وناشد القسيس السفراء، انطلاقاً من مبدأ المعاملة بالمثل، العمل على الآتي:

- اعطاء سائق الشاحنة اللبنانية سمة الدخول اللازمة ومهلة مكوث كافية في المراكز الحدودية لكل بلد.
- حصر تحميل البضائع من لبنان الى الخارج بشاحنات بلد المقصد دون سواه.
- وجوب افراغ حمولة الشاحنة الاجنبية في المراكز الجمركية المختصة ليتم توزيعها داخل الاراضي اللبنانية بالشاحنات اللبنانية دون سواها.
- تسهيل مهمة الشاحنة اللبنانية التي يقودها سائق لبناني ضمن القوانين النافذة والمرعية، ولاسيما لناحية الغرامات وخلافه.
- تحديد مواعيد عمل مع السفراء لبحث كل الامور المتعلقة بما ورد اعلاه.

مؤسسة الكهرباء: ١٠٠ ميغاوات من البداوي لضواحي بيروت

■ بيروت - الاتحاد: أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها أنجزت عملية استجرار ١٠٠ ميغاوات احتياطي طاقة من معمل البداوي بواسطة محطة ديرنبوح الى مناطق جبل لبنان وضواحي بيروت عبر محطة بصاليم، بعد ما تم تعديل شبكات التوتر العالي في دير عمار ودير نبوح.

وكانت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة قد وضعت قيد الخدمة المجموعة الغازية الثانية في معمل البداوي التي تعمل بتوتر ٢٢٠ كيلوفولت وربطها بشبكة التوتر ٢٢٠ كيلوفولت ايضا في محطة دير نبوح لاستجرار طاقة بقوة ١٠٠ ميغاوات الى محطة بصاليم بعد تحويلها من ٢٢٠ كيلوفولت الى ١٥٠ كيلوفولت.



عن «الانباء» الكويتية

مطالبات بنقل ميدان سباق الخيل الى خارج العاصمة

■ بيروت - الاتحاد: دعا عدد من الهيئات والفاعليات البيروتية الى نقل ميدان سباق الخيل الى خارج العاصمة بيروت، وتحويل العقار الذي يشغله الميدان حاليا الى مجمع انمائي وثقافي يضم مكتبة بلدية وحدائق عامة يستفيد منها جميع ابناء بيروت.

في هذا الاطار، عقدت هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت اجتماعاً في فندق الكومودور برئاسة نبيل سوبرة وحضور الاعضاء: نائب الرئيس ايلي شحادة الدكتور نشأت منصور، الدكتور ذو الفقار حشاش، حسانة فتح الله الداعوق، غيثان طبارة، نايلا صحناوي، الدكتور جيرارد طابوريان، محمد سوبرة، حميد طبشوري، ميسم اليافي، رمزي شعبان، عبد الرحمن دمشقية.

كما حضر الاجتماع عضوا المجلس البلدي الدكتور كمال بخعازي وعبد الحميد فاخوري، وتناول الاجتماع الامور الآتية:

١ - توقفت الهيئة حول استمرار وجود بعض املاك البلدية المحتلة وامكانية استثمارها بشكل جيد، كما اعادت فتح ملف سباق الخيل، وطالبت المجلس البلدي الجديد ان يستثمر خبراته وطاقاته بالتقدم بمشروع نابع من المجلس البلدي وعدم القبول بمشاريع تخص املاك البلدية تفرض من السلطة المركزية، وهذا مخالف للقوانين ولمفهوم العمل البلدي، كما تمنت ان ينتقل ميدان سباق الخيل خارج المدينة ايام العثمانيين أقر على اساس ان يكون خارج المدينة، وبعد ان توسعت بيروت اصبح وضعه مخالفاً.

لذلك، نتمنى ان يتم نقله خارج بيروت اسوة بمعظم عواصم العالم، ويكون العقار الذي يشغله الميدان (مساحته ٢١٣٠٠٠ متر مربع)، مركزاً انمائياً وثقافياً يشمل جميع النشاطات الرياضية والثقافية ومنها المكتبة البلدية وحدائق عامة، ويكون منبراً لاهالي بيروت يعبرون فيه عن طاقاتهم الفكرية والعلمية والفنية ويساعد الطبقات الشعبية على تحسين نوعية حياتهم، ويكون رئة يتنفس من خلالها ابناء بيروت بعد ان اصبحت بيروت غابة من الاسمنت والسيارات.

واعربت الهيئة عن استعدادها لدعم ومساعدة المجلس البلدي للمحافظة على هذا العقار ليظل ملكاً مطلقاً لها ولابناء بيروت ويكون تحت استعمالهم والاستفادة منه مباشرة.

٢ - تسليم اعمال امانة سر الهيئة الى السيدة ميسم اليافي.

٣ - مشاركة الهيئة مع المنبر الاخضر في ندوة دراسات علمية حول تلوث الهواء بمناسبة يوم البيئة الوطني الموافق في ١٦ نوفمبر ١٩٩٨.

٤ - بدء التحضير للندوة الدولية حول الضرائب والرسوم البلدية، يشارك مع الهيئة خبراء من امريكا الشمالية واوروبا، والدول العربية، وذلك في برنامج الاسبوع البلدي الذي تقيمه الهيئة في الخريف من كل عام.

٥ - السعي مع شركة سوكلين لكي تتم برمجة اوقات جمع النفايات وبشكل يتناسب مع حركة السير وحاجة وراحة المواطنين في بيروت.



المغرب

وحدة صناعية للتعبئة الغازية بمدينة العيون

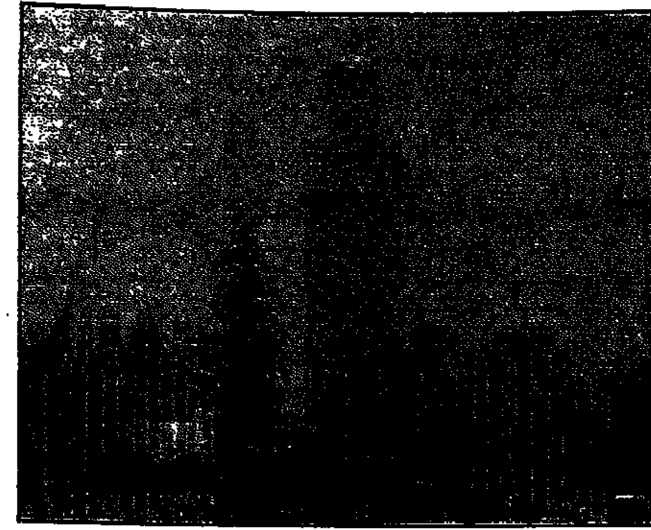
■ قام وزير الطاقة والمعادن المغربي السيد يونس الطاهري بتدشين وحدة صناعية هامة في ميدان الطاقة بمدينة العيون، تتمثل في مركز صناعي في مجال التعبئة الغازية. كما تفقد الوزير خلال زيارته هذا الأسبوع لاقليم العيون (جنوب المغرب) منجم فوسبوكراع، حيث وقف على الاستثمارات الضخمة والواعدة وعلى منجزات مرافق الاستغلال وكذلك المشروع الاجتماعي المتعلق بتشييد سكن المنجميين المحليين المقدر بحوالي ٣٦٤ وحدة سكنية لمختلف فئات العاملين بالمنجم، والذي تقدر تكلفة انجازه ب ١٢٦ مليون درهم مغربي. من جانب آخر، قام الوزير بزيارة احدى أهم المنجزات الحيوية بأقاليم المغرب الجنوبية والتي تتجلى في المجهودات المبذولة بمحطة تحلية مياه البحر التي تهدف لتوصيل المياه الصالحة للشرب لسكان مدينة العيون.

ترميم صومعة الكتبية الأثرية

■ الرباط - الاتحاد: يعتبر المغرب الذي احتفل رسميا هذا الأسبوع باكتمال عمليات ترميم صومعة (مئذنة) الكتبية الأثرية الشهيرة بمراكش في حفل ترأسه الأمير مولاي رشيد نجل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، أن جهود التدخل الفوري والسريع لانقاذ صومعة الكتبية وصيانتها تأتي لكونها تمثل «تراثا انسانيا فريداً». وتذكر الدراسات التاريخية أن أعمال تشييد مسجد الكتبية قد انطلقت على يد خليفة الدولة الموحدية الأول عبد المومن (١١٦١م)، حيث تم انجازها بعد ذلك بنحو ١٤ عاما في عهد حفيده يعقوب المنصور الموحدي.

ويرى الخبير كريستيان ايفارد مدير المعهد الأركيولوجي الألماني بمدريد ومندوب اليونسكو وأحد المساهمين الفعليين في عملية ترميم صومعة مسجد الكتبية أن هذه المعلمة تعرضت على مدى القرون الماضية لتحولات مست بنيتها الأصلية نتيجة لعاملين يرجع أولهما الى عوامل التعرية الجيومناخية الناتجة عن تأثير مسببات طبيعية كالمطر والرياح والتلوث المترسب، مشيرا الى أن العامل الثاني بنيوي ويتعلق بما يلحق أدوات التأسيس المعمارية والمواد المستعملة في ذلك من هشاشة أو تفتيت قشري وهو ما يتطلب أعمال الصيانة والترميم الكفيلة باعادة احياء القوة الصلبة للأثر المعماري.

ومن هنا جاءت فكرة ترميم صومعة الكتبية تحت رعاية العاهل المغربي، تتوجه نحو حفظ آثار الهوية الوطنية وحفظ سجل الابداع الحضاري المغربي المؤكد لروح الانتماء. ويذكر أن عملية الترميم قد مولتها جمعية الأطلس الكبير بمراكش، بعد أن أسندت اليها هذه المهمة رسميا. وقد ساهم في التمويل كذلك عدد من المحسنين المغاربة من ذوي الغيرة على التراث الوطني المغربي. وقالت مصادر صحفية مغربية أنه يمكن الآن بعد اكتمال عمليات الترميم لصومعة الكتبية «أن نتحدث عن التأصيل بعد التأسيس والذي ينبني على ادماج المعالم التاريخية في الهيكلة الراهنة والحاضرة للمدينة العصرية بمراكش من أجل تعايش حيوي بين ابداع الأمس وابداع اليوم وحفاظا على روح التواصل والامتداد والترابط على مستوى ذاكرة الهوية المغربية».



مئذنة الكتبية بمراكش

خفض التضخم وتعزيز احتياطي العملة الصعبة خلال ١٩٩٧

■ الرباط - الاتحاد: قال محمد السقاط والي بنك المغرب أن الحالة الاقتصادية والمالية بالمغرب خلال السنة الماضية عرفت تطوراً ايجابياً، موضحاً في الكلمة التي ألقاها لدى استقباله مؤخراً من طرف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، حيث قدم لجلالته التقرير السنوي الخاص بمعهد الاصدار لسنة ١٩٩٧، أنه قد تم خفض مستوى التضخم وتعزيز احتياطات المغرب من العملة الصعبة وتدعيم نمو مختلف القطاعات الاقتصادية ماعدا القطاع الزراعي الذي تأثرت نتائجه من جراء ظروف مناخية غير ملائمة.

وذكر السقاط أن «الاقتصاد الوطني قد أبان مجدداً عن قدرته على تجاوز الصعوبات المترتبة على التغييرات الهامة التي يعرفها الانتاج الزراعي». كما أمكن الحد من الانعكاسات السلبية على الريف نتيجة للتدابير التي اتخذت من أجل تنميته الاقتصادية والاجتماعية تنفيذاً لتوجيهات العاهل المغربي.

وأشار والي بنك المغرب الى أن النمو الاقتصادي «أصبح يرتكز أكثر مما مضى على حيوية المقاولات التي عليها أن تكون قادرة على مواجهة مستلزمات السوق في ظروف تتميز باحتدام المنافسة وبالانفتاح المتزايد على الخارج»، موضحا اهمية مواصلة تطوير المحيط العام الاستثماري «وكذلك تعزيز المجهودات المبذولة من أجل تحسين وضعية المالية العمومية مما من شأنه أن يمكن السياسات النقدية من تحقيق ماينتظر منها من تحكم في التضخم وخفض لاسعار الفائدة وذلك من أجل تدعيم النمو وخلق فرص الشغل»، مؤكداً أن السلطات النقدية ممثلة في بنك المغرب وهي تسعى لتحقيق هذه الغايات «تحرص كذلك كل الحرص على متانة وسلامة النظام المالي والبنكي على وجه الخصوص».

اجتماع تأسيسي لنقابة الصحفيين الجديدة

■ الرباط - الاتحاد: أفادت مصادر صحفية مغربية أنه تم في الدار البيضاء الجمعة الماضي عقد الجمع التأسيسي لنقابة جديدة للصحفيين بالمغرب تضاف الى النقابة المعروفة منذ عدة سنوات باسم النقابة الوطنية للصحافة المغربية.. وأطلق على النقابة الجديدة اسم «نقابة الصحافيين المغاربة».

وباسم اللجنة التحضيرية للنقابة ألقى السيد أحمد الهناوي كلمة خلال الاجتماع لشرح «أسباب ومسببات خلق نقابة جديدة للصحفيين المغاربة»، معتبراً أن المكتسبات المحققة في هذا الميدان غير كافية ولاترقى لطموحات الصحفيين. وأكد الهناوي أن «هناك أشياء كثيرة استفاد منها مدراء النقابة الوطنية للصحافة المغربية قصد الحصول على الدعم غير المشروط، الاعفاء من الرسوم الجمركية، الاعفاء من أداء واجب وكالات الأنباء، الحصول على قطع أراض». وخلص المتحدث باسم اللجنة التحضيرية للنقابة الجديدة الى «أنه بالرغم من كل هذه التسهيلات فالنقابة لم تقم بالمهام المنوطة بها وأقحمت نفسها في خدمة أمور سياسية بحتة لاعلاقة لها بالمهنة».

وأشار السيد الهناوي الى أن الصحفيين «لايتوفرون في أغلبيتهم على وسيلة خاصة للمواصلات ولا يمتلكون مساكن خاصة وحوالي ٩٠٪ ليس لهم ضمان اجتماعي»، معتبراً أنه لجملة هذه الأسباب ارتأت مجموعة من الصحفيين خلق هذه النواة الجديدة، وتم نص مجموعة مشاريع من طرف اللجنة التحضيرية التي سيتم اعتمادها حين انعقاد المؤتمر الوطني الأول.

وعن مشاريع «النقابة الجديدة»، أكد السيد الهناوي أنه سيتم انشاء صحيفة يشارك فيها جميع المنضوين تحت اسم النقابة، مضيفاً انه من الناحية الاجتماعية سيتم اعداد «التجزئة السكنية للمبدعين» التي سيستفيد منها الصحفيون المغاربة.

وانصبت المناقشات من طرف الأعضاء المشاركين في تأسيس نقابة الصحفيين الجديدة في المغرب حول «ضرورة تفعيل دور هذا المشروع واعطائه أبعاداً مهنية صرفة بعيداً عن كل مامن شأنه افراغه من محتواه الحقيقي». واتفق الجمع التأسيسي على أن تتكون الأمانة العامة من ٣٢ عضوا للمشاركة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوطني الذي سيعطي الشرعية لهذا التنظيم النقابي الجديد في الميدان الصحفي بالمغرب.

بكل شفافية

■ تبذل الجالية المغربية بالخارج كل ما وسعها لتبقى مرتبطة ببلدها وحضارته وثقافته رغم مقامها الطويل في الغربة منذ عقود امتدت عند البعض الى أكثر من ٣٠ سنة، وذلك بالحديث باللهجات المغربية بين أعضاء العائلة داخل البيوت، كما تعمل المرأة أيضا على الاحتفاظ بالديكورات المغربية التقليدية والطهي المغربي اذ يعتقد الزائر لتلك البيوت بأنه داخل الوطن ويتضاعف الاحساس خلال الأعياد أكثر حيث يلبس الرجال والنساء على حد سواء اللباس التقليدي مما يثير فضول الأجانب والاعجاب بهذه الخصوصية.

وهذا الارتباط بالوطن لا يقتصر على كبار السن وانما أيضا الشباب بتأسيسهم جمعيات محلية فنية وثقافية ورياضية تحمل أسماء المدن والمناطق المغربية وكذا الشخصيات الوطنية فضلا عن النوادي التي يلتقون فيها حول الشاي، واصدارهم صحفا ومجلات تسعى الى تعميم الثقافة المغربية، ليس بين الجالية المغربية فقط وانما أيضا وسط الأوروبيين، والتعريف بالوضع السياسي والرياضي المغربي.

وقد شرعت، منذ مدة لابأس بها، بعض الجمعيات المغربية في الخارج بتشجيع الأوروبيين لزيارة المغرب بل وتنظيم هذه الزيارات لهم بالاتفاق مع بعض العائلات المغربية داخل الوطن.

وسيلاحظ المتتبع لبعض القنوات الأجنبية الملتقطة عبر البارابول وجود أسماء مغربية في «جينريك» وعدد كبير من البرامج والنشرات الاخبارية اذ استطاع الشباب المغربي المقيم بالخارج الوصول الى أهم قطاع في الغرب وهو الاعلام.

فبقدر ماتطول مدة الجالية المغربية بالخارج يزداد ارتباطها أكثر فأكثر بالوطن، وتعمل باستمرار من أجله ولا تسمح لنفسها بالذوبان وسط المجتمعات المحتضنة في تمسك قوي من طرفها بمغربيتها وأصالتها وهويتها.

عن جريدة «الميثاق الوطني» المغربية